حرف الباء

بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب
اي لفظ البسملة قد افتتح به كل كتاب من الكتب السماوية المنزلة
علي الانبيا قال صاحب الاستغنا في شرح الاسما الحسني عن شيخه
الشنوسي اجمع علما كل امة ان الله افتتح كل كتاب بالبسملة خط
في الجامع لاداب الراوي والسامع عن ابي جعفر معضلا

باب امتي اي باب الجنة المختص بامتي من بين الابواب وهو
المسمي باب الرحمة مخاص بهم ويشاركون غيرهم في بقية
الابواب الذين يدخلون منه الجنة بعد الانصراف من الموقف
عرضه اي مساحة عرضه مسيرة الراكب المجد اي صاحب
الجواد وهو الفرس الجيد والمراد الراكب الذي يجود ركض
الفرس الجيد ثلاثا من الايام بلياليها ثم انهم ليضغطون
اي ليعصرون ت عن ابن عمر عليه اي ذلك الباب حتى تكاد
مناكبهم تزول لشدة الزحام ت عن ابن عمر ابن الخطاب
واستغربه وقال سالت عنه البخاري فلم يعرفه

بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا اي قبل موت فاعلهما
اي مجاوزة الحد في الظلم والعقوق للوالدين
وان عليا او احدهما ايذاوهما ومخالفتهما فيما لا يخالف
الشرع ك عن انس وقال صحيح واقروه

بادروا سابقوا وتعجلوا الصبح بالوتر اي سابقوه بان
توقعوه قبل دخول وقته مرت عن ابن عمر

بادروا اي اسرعوا بصلاة المغرب اي بفعلها قبل طلوع

النجم

النجم اي ظهوره للناظرين فان المبادرة بها مندوبة لضيق وقتها
ويبقي وقتها الي مغيب الشفق حم قط عن ابي ايوب الانصاري
وفيه ابن لهيعة لكن له شاهد

بادروا اولادكم بالكني بالضم اي بوضع كنية حسنة للولد من
صغره قبل ان تغلب عليهم الالقاب اي قبل ان يكبروا فيلقبهم
الناس بالقاب غير مرضية والامر للارشاد وكما ينبغي مبادرتهم
بالكني ينبغي مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل بادروا بتاديب
الاطفال قبل تراكم الاشغال قط في الافراد عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد ضعيف

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل
المظلم اي وقوع فتن مظلمة سودا والمراد الحث على العمل الصالح
قبل تعذره او تعسره بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم
ظلام الليل يصبح الرجل يعني الانسان فيها مومنا ويمسي
كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا اي لعظمها يتقلب الانسان
من الايمان للكفر وعكسه في اليوم الواحد يبيع احدهم
دينه بعرض بفتح الرا من الدنيا قليل اي بقليل من
حطامها والعرض ما عرض لك من منافع الدنيا حم م ت عن ابي هريرة

بادروا بالاعمال هرما ناغضا اي كبرا وعجزا ناغضا بغين معجمة وصاد
مهملة اي مكدرا وموتا خالسا بخا معجمة اي يختلسكم بسرعة
على غفلة كانه يخطف الحياة بهجومه ومرضا حابسا اي معوقا
مانعا وتسويفا مونسا هو قول الرجل سوف افعل فلا يعمل
الي ان ياتيه اجله فيياس من ذلك وفيه ندب المبادرة

حرف الباء بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب
اي لفظ البسملة قد افتتح به كل كتاب من الكتب السماوية المنزلة
على الانبيا قال صاحب الاستغنا في شرح الاسما الحسنى عن شيخه
الشنوسي اجمع علما كل امة ان الله افتتح كل كتاب بالبسملة خط
في الجامع الاداب الراوي والسامع عن ابي جعفر معضلا
باب امتي اي باب الجنة المختص بامتي من بين الابواب وهو
المسمى باب الرحمة هو خاص بهم ويشاركون غيرهم في بقية
الابواب الذين يدخلون منه الجنة بعد الانصراف من الموقف
عرضه اي مساحة عرضه مسيرة الراكب المجد اي صاحب
الجواد وهو الفرس الجيد والمراد الراكب الذي يجود ركض
الفرس الجيد ثلاثا من الايام بلياليها ثم انهم ليضغطون
اي ليعصرون ت عن ابن عمر عليه اي ذلك الباب حتى تكاد
مناكبهم تزول لشدة الزحام ت عن ابن عمر ابن الخطاب
واستغربه وقال سالت عنه البخاري فلم يعرفه
بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا اي قبل موت فاعلهما
اي مجاوزة الحد في الظلم والعقوق للوالدين
وان عليا او احدهما ابذاوهما ومخالفتهما فيما لا يخالف
الشرع ك عن انس وقال صحيح واقروه
بادروا سابقوا وتعجلوا الصبح بالوتر اي سابقوه بان
توقعوه قبل دخول وقته مرت عن ابن عمر
بادروا اي اسرعوا بصلاة المغرب اي بفعلها قبل طلوع
النجم

النجم اي ظهوره للناظرين فان المبادرة بها مندوبة لضيق وقتها
ويبقى وقتها الى مغيب الشفق حم قط عن ابي ايوب الانصاري
وفيه ابن لهيعة لكن له شاهد
بادروا اولادكم بالكنى بالضم اي بوضع كنية حسنة للولد من
صغره قبل ان تغلب عليهم الالقاب اي قبل ان يكبروا فيلقبهم
الناس بالقاب غير مرضية والامر للارشاد وكما ينبغي مبادرتهم
بالكنى ينبغي مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل بادروا بتاديب
الاطفال قبل تراكم الاشغال قط في الافراد عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد ضعيف بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل
المظلم اي وقوع فتن مظلمة سودا والمراد الحث على العمل الصالح
قبل تعذره او تعسره بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم
ظلام الليل يصبح الرجل يعني الانسان فيها مومنا ويمسي
كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا اي لعظمها بتقلب الانسان
من الايمان للكفر وعكسه في اليوم الواحد يبيع احدهم
دينه بعرض بفتح الرا من الدنيا قليل اي بقليل من
حطامها والعرض ما عرض لك من منافع الدنيا حم م ت عن ابي هريرة
بادروا بالاعمال هرما اي كبرا وعجزا ناغصا بغين معجمة وصاد
مهملة اي مكدرا وموتا خالسا بخا معجمة اي يختلسكم بسرعة
على غفلة كانه يخطف الحياة بهجومه ومرضا حابسا اي معوقا
مانعا وتسويفا مويسا هو قول الرجل سوف افعل فلا يفعل
الى ان ياتيه اجله فييأس من ذلك وفيه ندب للمبادرة

بالاعمال والامور المهمة حذرا من الفوت وحصول الندم كما قيل

اصبحت تنفخ في رمادك بعدما ٭ ضيعت حظك من وقود النار ٭

وقال بعضهم ٭

المرء تلقاه مضياعا لفرصته ٭ حتى اذا فات امر عاتب القدرا ٭

هب عن ابي امامة ٭ بادروا بالاعمال ستا اي انكمشوا بالعمل الصالح قبل وقوعها طلوع الشمس من مغربها فانها اذا طلعت منه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل والدخان بالتخفيف اي ظهوره ودابة الارض والدجال اي خروجهما وخويصة احدكم تصغير خاصة بسكون اليا لان يا التصغير لا تكون الا ساكنة والمراد حادثة الموت التي تخص الانسان وامر العامة القيامة لانها تعم الخلائق او الفتنة التي تعمي وتصم حم عن ابي هريرة ٭ بادروا بالاعمال ستا من اشراط الساعة امارة السفها بكسر الهمزة اي ولايتهم على الرقاب وكثرة الشرط بضم فسكون او بفتح اعوان الولاة والمراد كثرتهم بابواب الامرا فيكثر الظلم وبيع الحكم باخذ الرشوة عليه واستخفافا بالدم اي بحقه بان لا يقتص من القاتل وقطيعة الرحم اي القرابة بايذا او هجر ونحو ذلك ونشوا يتخذون القران اي قراءته مزامير اي يتغنون به ويتمشدقون ويأتون به بنغمات مطربة يقدمون يعني الناس الذين هم اهل ذلك الزمان احدهم ليغنيهم بالقران بحيث يخرجون الحروف عن موضوعها ويزيدون وينقصون لاجل الالحان وان كان اي المقدم

افلهم

افلهم فقها لان غرضهم تلذذ الاسماع بتلك الالحان والاوضاع طب عن عابس بعين مهملة وموحدة مكسورة ثم مهملة ابن العبسي الغفاري بكسر العين المعجمة مخففا نزيل الكوفة ٭

بادروا بالاعمال سبعا اي سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل حلولها ما في رواية هل ينتظرون بمثناة تحتية بخط المؤلف الا فقرا منسيا بفتح اوله اي تنسونه ثم ياتيكم فجاة او غنا مطغيا اي موقعا في الطغيان او مرضا مفسدا مشغلا للحواس او هرما مفندا اي موقعا في الكلام المحرف عن سنن الصحة من الخرف والهذيان او موتا مجهزا بجيم وزاي اخره اي سريعا يعني فجاة او الدجال اي خروجه فانه شر منتظر بل هو اعظم الشرور المنتظرة كما يأتي في خبر او الساعة والساعة ادهى وامر والقصد الحث على البدار بالعمل الصالح قبل حلول شي من ذلك واخذ منه ندب تعجيل الحج ت ك عن ابي هريرة وصححه واقروه ٭

باكروا بالصدقة سارعوا بها فان البلا لا يتخطاها تعليل للامر بالتنكير وهو تمثيل جعلت الصدقة والبلا كفرسي رهان فايهما سبق لم يلحقه الاخر ولم يتخطه طس عن علي هب عن انس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه ٭

بادروا في طلب الرزق والحوائج اي اطلبوهما في اول النهار فان الغدو بركة ونجاح اي هو مظنة الظفر بقضا الحوائج [illegible] واستدرار الرزق وذلك لان حالة الاقبال حالة ابتدا وتمكن

وحالة الادبار حالة انتها وزوال ولهذا قال الحكما ان السعي في الحاجة
قبل الزوال انجح منه بعده وكرهوا الحركة اواخر النهار قال الشاعر

بكرا صاحبي قبل الهجير ، ان ذاك النجاح في التبكير ،

واول النهار شباب وقوة واخره شيب وهرم طس عد
عن عايشة باسناد ضعيف لضعف اسماعيل بن قيس ،
بحسب المرء اي يكفيه في الخروج عن عهدة الواجب والبا زايدة
اذا راي منكرا يعني علم به والحال لا يستطيع له تغييرا بيده
ولا بلسانه ان يعلم الله تعالي من نيته انه له منكر بقلبه لان ذلك
معذوره فيكره بقلبه نخ طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
لضعف الربيع بن سهل ، بحسب امرء من الايمان
اي يكفيه منه من جهة القول ان يقول رضيت بالله ربا لا شريك
له وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا المؤذن باحكامه دون غيره
من الاديان فاذا قال ذلك بلسانه اجريت عليه احكام الايمان
الدنيوية فان اقترن به تصديق قلبي صار مومنا حقيقة طس
عن ابن عباس باسناد ضعيف ،
بحسب امرء من الشر اي يكفيه من اخلاقه ومعاشه ومعاده
ان يشار اليه بالاصابع اي يشير الناس بعضهم لبعض اليه
باصابعهم في دين او دنيا فيقول هذا فلان العابد او العالم ويطرونه
في مدحه فان ذلك بلا ومحنة له الا من عصمه الله تعالي بحيث
صار له ملكة يقتدر بها علي قهر نفسه بحيث لا يلتفت الي ذلك ولا
يستفزه الشيطان بسببه وقيل المراد انه انما يشار اليه في دين لكونه

احدث بدعة فيشار اليه بها وفي دنيا لكونه احدث منكرا غير
متعارف بينهم هب عن انس باسناد فيه متهم د عن ابي هريرة
باسناد فيه متروك ، بحسب امرء يدعوا اي يكفيه
اذا اراد ان يدعوا ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة
فانه لم يترك شيا يهتم به الا وقد دعا به طب عن السايب
ابن يزيد ابن سعد المعروف بابن اخت نمر ورجاله رجال
الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف ،
بحسب اصحابي القتل اي يكفي المخطي منهم في قتاله في الفتن
القتل فانه كفارة لذنوبه اما المصيب فشهيد حم طب عن
سعيد بن زيد باسانيد احد رجالها ثقات ،
بخ بخ كلمة تقال للمدح والرضا وتكرر للمبالغة فان وصلت جرت
ونونت وربما شددت لخمس من الكلمات ما اثقلهن اي ارجحهن
في الميزان يوم القيامة لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله
والله اكبر يعني ثوابهن عندما يوزن فيرجح علي جميع
الاعمال وكذا يقال في قوله والولد الصالح اي المسلم يتوفي
للمرء يعني الرجل ومثله الي المراة المسلم فيحتسبه عند
الله تعالي صابرا علي ما مضه من حرقة فقده البزار عن ثوبان
مولي المصطفي باسناد حسن ن حب ك د عن ابي سلمي راعي
المصطفي صحابي له صحبة وحديث قيل واسمه حريث بخل
الناس بالسلام الذي لا كلفة فيه ولا بذل مال بخل به نحو
بغيره ابخل ولهذا قال الشاعر ،

اذا ما بخلت برد السلام • فانت ببذل الندى ابخل
حل عن انس باسناد ضعيف •

براءة من الكبر لبوس لفظ رواية البيهقي لباس الصوف بقصد صالح لا لاظهار الزهد وايهاما للتعبد ومجالسة فقراء المؤمنين بقصد ايناسهم وجبر خواطرهم وركوب الحمار اي او نحوه كبرذون حقير واعتقال البعير او قال العنز كذا هو على الشك في رواية مخرجه يعني اعتقاله ليحلب لبنه والقصد ان المذكور بنية صالحة تبعد فاعلها من التكبر حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف المنذري •

بري من الشح الذي هو اشد البخل من ادى الزكاة وقرى الضيف واعطى في النائبة اي اعان انسانا على ما نابه من العوارض وفيه دليل على ان الشح بخل تحته منع الواجب والشح منع المستحب هناد في الزهد ع طب عن خالد بن زيد بن الحارثة باسناد حسن كما في الاصابة لكن قيل ان خالدا تابعي •

بريت الذمة اي ذمة اهل الاسلام ممن اي من مسلم اقام مع المشركين يعني الكفار وخصهم لغلبتهم حينئذ في ديارهم فلم يهاجر منها مع تمكنه من الهجرة وتمام الحديث قيل لم قال لا تتراءى نارا هما وكانت الهجرة في صدر الاسلام واجبة طب عن جرير البجلي ورواه عنه الترمذي •

بردوا طعامكم اي اصبروا باكله حتى يبرد فانكم ان فعلتم ذلك يبارك لكم فيه فان الحار غير ذي بركة كما مر في حديث عد عن عائشة باسناد ضعيف •

براجح

5

براجح الطعام الطعام وطيب الكلام اي اطعام المسافرين ومخاطبتهم بالتلطف واللين ك عن جابر بن عبد الله •

بر الوالدين بكسر الباء الاحسان اليهما قولا وفعلا يجزي عن الجهاد اي ينوب عنه ويقوم مقامه وهذا ورد جوابا بالسائل اقتضى حاله ذلك والا فالجهاد اعلا ش عن الحسن البصري مرسلا وهذا ذهول من المولف فقد عزاه الديلمي وغيره الى الحسن بن علي فلا يكون مرسلا •

بر الوالدين يزيد في العمر اي في عمر البار بالنسبة لما في صحف الملائكة والكذب الذي لغير مصلحة ينقص الرزق اي يضيقه لانه خيانة والخيانة تجلب الفقر كما مر والدعا المتوفر الشروط والاركان المقبولة يرد القضا الالهي اي غير المبرم في الازل كما بينه قوله ولله عز وجل في خلقه قضاءان قضاء نافذ وقضاء محدث مكتوب في صحف الملائكة او اللوح فهذا هو الذي فيه التغيير واما الازلي المبرم فلا وللانبيا والمرسلين على العلما اي اصحاب علوم الشرع العاملين فضل درجتين اي زيادة درجتين اي هو اعلى منهم بمنزلتين عظيمتين في الاخرة وللعلما الموصوفين بما ذكر على الشهدا في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فضل درجة يعني هو اعلى منهم بدرجة فاعظم بدرجة تلي النبوة وفوق الشهادة ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عد عن ابي هريرة وضعفه المنذري •

بروا اباكم وكما تدينوا تدانوا وعفوا عن نسا فلا تتعرضوا لهن

بالزنا تعف نساوكم عن الرجال لما ذكر طس عن ابن عمر باسناد
حسن بل قيل صحيح ووهم ابن الجوزي ٭
بروا اباكم اي اصولكم تبركم ابناوكم وعفوا عن النسا تعف
نساوكم ومن تنصل اليه اي انتفي من ذنبه واعتذر الي اخيه
فلم يقبل اعتذاره فلم يرد علي الحوض الكوثر يوم القيامة وفيه
وجوب الايمان بالحوض وقد انكره بعضهم ومن انكره لم يرده طب
ك عن جابر قال الحاكم صحيح وابن الجوزي موضوع ٭
بركة الطعام اي نموه وزيادة نفعه في البدن الوضو قبله
اي تنظيف اليدين بغسلهما والوضو بعده كذلك فالمراد
الوضو اللغوي وفيه رد علي مالك حيث قال يكره قبله لانه
فعل الاعاجم حم د ت ك عن سلمان الفارسي باسنا د حسن
وقول القرطبي لا يصح في هذا شي ممنوع ٭
بشري الدنيا كذا وقفت عليه بخط المولف اي بشري المومن
في الدنيا الرويا الصالحة يراها في منامه او ترى له طب عن ابي الدردا
بشر من شهد بدرا اي حضر وقعة بدر لقتال الكفار بالجنة
اي بدخولها من غير سبق عذاب لان الله اطلع عليهم فقال
اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم قط في الافرا د عن ابي بكر الصديق ٭
بشر هذه الامة امة الاجابة بالسنا بالفتح والمد ارتفاع المنزلة
والقدر والدين اي التمكن فيه والرفعة اي العلو في الدارين
والنصر علي الاعدا والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة
للدنيا اي جعل عمله الاخروي وسيلة الي تحصيلها لم يكن

له في الاخرة

له في الاخرة من نصيب لانه لم يعمل لها حم حب ك هب عن
ابي بن كعب ورجال احمد رجال الصحيح ٭
بشر خطاب عام لم يرد به معين المشايين بالهمز والمد
من تكرر منه المشي الي اقامة الجماعة في الظلم بضم الظا وفتح
اللام جمع ظلمة بسكونها اي ظلمة الليل الي المساجد بالنور
التام الذي يحيط بهم من جميع جهاتهم اي علي الصراط لما قاسوا
مشقة المشي في ظلمة الليل جوزوا بنور يضي لهم ويحوطهم
يوم القيامة د ت عن بريدة ورجاله ثقات ك عن انس
وعن سهل بن سعد الساعدي وقال صحيح علي شرطهما
كما قال المولف وهو متواتر بطحان بضم الموحدة وسكون المهملة
واد بالمدينة هذه رواية المحدثين وضبطه اهل اللغة
بفتح فكسر علي بركة من برك الجنة وفي رواية علي نزعة
من نزع الجنة اي يكون في الاخرة هنالك البزار عن عايشة
وفيه راو مجهول ٭ بعثت اي ارسلت انا والساعة
بنصبه مفعول معه ورفعه عطف علي ضمير بعثت كهاتين
الاصبعين السبابة والوسطي يريد ان نسبة تقدم بعثته علي
قيام الساعة كنسبة فضل احدي الاصبعين علي الاخر
حم ق ت عن انس بن مالك حم ق عن سهل بن سعد
الساعدي وهو متواتر ٭ بعثت الي الناس العرب
والعجم كافة قال الامام يختص بالمكلف واعترض فان لم
يستجيبوا الي كلهم فالي العرب كافة فان لم يستجيبوا

لي فالي قريش الذين هم قومي فان لم يستجيبوا الي فالي بني
هاشم والمطلب الذين هم اله فان لم يستجيبوا الي فالي
وحدي اي فلا اكلف حينيذ الا نفسي ولا يضرني من خالف وكان
المصطفي حكيما يعرف اوضاع الناس فيا مركلا بما يصلح له اما
في رتبة الدعوة فكان يعمهم لانه بعث لاثبات الحجة فيدعوا
علي الاطلاق ولا يخص بالدعوة من يتفرس فيه الهداية ابن
سعد في طبقاته عن خالد بن معدان بفتح الميم مرسلا
بعثت من خير قرون بني ادم اي من خير طبقاتهم كا بينها قرنا
فقرنا طبقة بعد طبقة سمي قرنا لاقتران امة بامة وعالم بعالم
حتي كنت من القرن الذي كنت فيه اراد تقلبه في الاصلاب
ابا فابا حتي ظهر في القرن الذي وجد فيه فالفا للترتيب في الافضل
علي الترقي تقربا من ابعد ابايه الي اقربهم فاقربهم وما احسن
ما قال بعضهم ، قريش خير بني ادم ، وخير قريش بنوا هاشم ،
وخير بني هاشم احمد ، رسول الاله الي العالم ، ،
خ عن ابي هريرة ، بعثت بجوامع الكلم القران سمي
به لاحتوا لفظه اليسير علي المعني الكثير ونصرت بالرعب
اي الفزع يلقي في قلوب اعداي وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح
خزاين الارض اراد ما فتح علي امته من خزاين كسري وقيصر
فوضعت بالبنا للمفعول اي المفاتيح في يدي بالافراد وفي
رواية بالتثنية اي حقيقة او مجازا باعتبار الاستيلا ق ن
عن ابي هريرة ، بعثت بالحنيفية السمحة

اي الشريفة المايلة عن كل دين باطل فهي حنيفية في التوحيد
سمحة في العمل ومن خالف سنتي طريقتي بان شرد وعنها فليس
مني اي ليس من المتبعين لي فيما امرت به من اللين والرفق
والقيام بالحق والمساهلة مع الخلق وفيه ان المشقة تجلب
التيسير وهي احدي القواعد الاربع التي رد القاضي حسين
جميع مذهب الشافعي اليها خط عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد ،
بعثت بمداراة الناس اي خفض الجناح ولين الكلمة لهم
وترك الاغلاظ عليهم وذلك من اسباب الالفة واجتماع
الكلمة وانتظام الامر ولهذا قيل من لانت كلمته وجبت محبته
وحسنت احدوثته وظميت القلوب الي لقايه وتنافست
في مودته والمداراة تجمع الاهوا المتفرقة وتولف الاراء المتشتتة
وهي غير المداهنة المنهي عنها طب عن جابر باسناد ضعيف ،
بعثت بين يدي الساعة بالسيف خص نفسه به وان
كان غيره من الانبيا امر بالقتال لانه لا يبلغ مبلغه فيه حتي يعبد
الله تعالي وحده لا شريك له اي ويشهد اني رسوله وجعل
رزقي تحت ظل رمحي يعني الغنايم وكان سهم منها له خاصة
والمراد ان معظم رزقه كان منه والا فقد كان ياكل من الهبة
والهدية وغيرهما وجعل الذل الهوان والحقران والصغار بالفتح والضم
علي من خالف امري وكما ان الذلة مضروبة عن من خالفه فالعز
مجعول لاهل طاعته ومتابعيه ومن تشبه بقوم فهو منهم
اي حكمه حكمهم اي كل معصية ميراث من امة من الامم التي اهلكها

فكل من لا بس منها شيا فهو منهم حم ع طب عن ابن عمر
باسناد حسن وعلقه البخاري ٥
بعثت داعيا اي بعثني الله داعيا لمن يريد هدايته ومبلغا
ما اوحاه الله الحق الي الخلق وليس الي من الهدي شي
لاني عبد لا اعلم المطبوع علي قلبه من غيره وخلق ابليس مزينا
للدنيا والمعاصي ليضل بها من اراد الله اضلاله وليس اليه
من الضلالة شي فالرسل انما هم مستجلبون لامر جبلات
الخلق وفطرهم فيبشرون من فطر علي خير و ينذرون من جبل
علي شر والشيطان انما ينشر حباله لامر جبلات الخلق ه
وكلاهما لا يستانف امرا لم يكن بل يظهر امرا كان مغيبا عق
عد عن عمر بن الخطاب وفيه ضعف وانقطاع ٥
بعثت رحمة للعالمين وملحمة اي مقتلة لاعدا الله ولم ابعث
تاجرا اي احترف بالتجارة ولا زارعا وفي رواية بصيغة الا
حرف تنبيه وان شرار الامة اي من شرارهم التجار
الذين ليسوا باهل صدق ولا امانة او الذين يكثرون الحلف
علي السلعة والزارعون الا من شح علي دينه اي حرص عليه
ولم يفرط في شي من احكامه باهمال رعايته وهذا يوهم ما ذكره
اليعمري في سيرته عن بعضهم من انه كان يزرع ارض بني النضير
او خيبر حل عن ابن عباس باسناد ضعيف لكنه منجبر بتعدد طرقه ٥
بغض بني هاشم والانصار كفر اي حقيقة ان بغض بني
هاشم من حيث كونهم عليه السلام او بغض الانصار

من حيث كونهم ظاهروه ونا صروه والا فالمراد كفر النعمة وبغض
العرب نفاق حقيقة ان بغضهم من حيث كون النبي منهم
والا فالمراد النفاق العملي لا الاعتقادي طب عن ابن عباس
واسناده حسن صحيح ٥ بكا المومن ناشي من قلبه
اي من حزن قلبه وبكا المنافق من هامته اي يرسله متي
شا فهو يملك ارساله دفعة عق طب عن حذيفة ٥
بكروا بالافطار اي تقدموا به واوقعوه في اول وقت الفطر
والتبكير التقدم في اول الوقت وان لم يكن اول النهار واخروا
السحور اوقعوه اخر الليل ما لم تقعوا في شك في طلوع الفجر
والامر للندب عد عن انس بن مالك ٥
بكروا بالصلاة في اليوم الغيم اي حافظوا عليها وقدموها
لئلا يخرج الوقت وانتم لا تشعرون واخراج الصلاة عن وقتها
شديد التحريم سيما العصر كما يشير اليه قوله فانه من ترك صلاة
العصر حبط عمله اي بطل ثوابه حم ه حب عن بريدة بن الحصيب الاسلمي
بلغوا عني اي انقلوا عني ما امكنكم ليتصل بالامة نقل ما جيت
به ولو اي ولو كان الانسان انما يبلغ عني اية واحدة من
القران وخصها لانها اقل ما يفيد في التبليغ ولم يقل ولو حديثا
لان حاجة القران الي التبليغ اشد وحدثوا عن بني اسرايل
بما بلغكم عنهم ومما وقع لهم من الاعاجيب ولا حرج لا ضيق
عليكم في التحديث به الا ان يعلم انه كذب او ولا حرج ان لا تحدثوا
واذنه هنا لا ينافي نهيه في خبر اخر لان المأذون فيه التحدث

بيان الطفيل

بقصصهم والمنهي العمل بالاحكام لنسخها ومن كذب علي متعمدا
يعني لم يبلغ حق التبليغ ولم يحتط في الادا ولم يراع صحة الاسناد
فليتبوا مقعده من النار اي فليدخل في زمرة الكاذبين نار جهنم
والامر بالتبوء تهكم خرج ت عن ابن عمر بن الخطاب
بلوا ارحامكم اي ابدوها بما تحب ان تندي به واوصلوها
بما ينبغي ان توصل به ولو بالسلام استعار البلل للوصل
كما يستعار لليبس للقطيعة لان الاشيا تختلط بالنداوة
وتتفرق باليبس البزار عن ابن عباس باسناد ضعيف
لضعف العنزي طب عن ابي الطفيل وفيه مجهول هب عن انس
ابن مالك وسويد بن عمر الانصاري وطرقه كلها ضعيفة لكن تتقوى
بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد اي كشي واحد في الكفر
والاسلام ولم يخالف بنو المطلب بني هاشم في شي اصلا
فلذلك شاركوهم في خمس الخمس دون بني عبد شمس
ونوفل اخوي هاشم والمطلب طب عن جبير بن مطعم
قال لما قسم المصطفي سهم ذوي القربي بينهما قلت انا
وعثمان اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
فذكره وهو في البخاري بلفظ انما بني بالبنا للمجهول
اي اسس الاسلام دعايم او اركان خمس وهي خصاله
المذكورة شهادة جره مع ما بعده بدلا من خمس وهو اولي
ويصح رفعه بتقدير هي او احدها ولم يذكر الجهاد معها لانها
فروض عينية وهو كفاية شهادة ان لا اله الا الله وان

محمدا

محمدا رسول الله ولم يذكر الايمان بالملايكة وغيره لان في
خبر جبريل لانه اراد بالشهادة تصديق الرسول بكل
ما جا به فيستلزم ذلك واقام اصله اقامة حذفت تاوه
للازدواج الصلاة اي المداومة عليها وايتا اي اعطا الزكاة
اهلها فحذف للعلم به ورتب الثلاثة في كل رواية لانها وجبت
كذلك او لتقديمها للافضل والافضل وحج البيت اي الكعبة
وصوم رمضان لم يذكر فيهما الاستطاعة لشهرتها ووجه
الحصر ان العبادة اما بدنية محضة كصلاة او مالية محضة
كزكاة او مركبة كالحج حم ق ت ن عن ابن عمر بن الخطاب
بورك لامتي في بكورها يوم الخميس كذا ساقه ابن حجر عازيا
للطبراني فسقط من قلم المولف واما بدون لفظ الخميس فاخرجه
في السنن الاربعة خص البكور بالبركة لكونه وقت النشاط وفي
الخميس اعظم بركة طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف عبد
الغني في كتاب الايضاح اي ايضاح الاشكال عن ابن عمر بن الخطاب
بول الغلام اي الذي لم يطعم غير لبن للتغذي ولم يعبر حولين
ينضح اي يرش بما يغلبه وان لم يسيل لانه ليس لبوله عفونة
يحتاج في ازالتها الي مبالغة وبول الجارية اي الانثي يغسل
وجوبا كسائر النجاسات لان بولها يغلبه البرود علي مزاجها
اغلظ وانتن ه عن ام كرز وفيه كما قال مغلطاي انقطاع
بيت لا تمر فيه جياع اهله لكونه انفس الثمار التي بها قوام
النفس الابدان مع كونه اغلب اقوات الحجاز في ذلك الزمن

حم حب ت ده عن عايشة

بيت لا صبيان فيه يعني لا اطفال فيه ذكورا واناثا لا بركة فيه
تمامه عنه يخرجه وبيت لا خل فيه قفار اهله وبيت لا غرفيه
جياع اهله ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس باسناد ضعيف
بيع المحفلات اي المجموعات اللبن في ضروعها لايهام كثرة
لبنها وتسمى المصراة خلابة اي غش وخداع لا تحل الخلابة
لمسلم يعني لا يحل لمسلم ان يفعلها بعدا القصد ويثبت
للمشتري الخيار حم ه عن ابن مسعود باسناد ضعيف
بين كل اذانين اي اذان واقامة فغلب صلاة اي وقت صلاة
او المراد صلاة نافلة ونكرت لتتناول كل عدد نواه المصلي من
النفل لمن شا ان يصلي ذكره فعا للتوهم الوجوب حم ق
عن عبد الله بن مغفل بين كل اذانين صلاة الا المغرب
فانه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل تندب المبادرة
بالمغرب في اول وقتها البزار عن بريدة باسناد ضعيف
بين وفي رواية مسلم ان بين الرجل يعني الانسان وخص الرجل
لان الخطاب معه غالبا وبين الشرك بابه والكفر عطف
عام على خاص وكرر بين لمزيد التاكيد ترك الصلاة اي
تركها وصلة بين العبد وبين الكفر يوصله اليه وقد يقال لما
يوصل الشي الي الشي هو بينهما ان الصلاة حايل بينه وبين الكفر
فاذا تركها زال الحايل او ان فعله فعل الكفرة واخذ بظاهره احمد
فكفر بتركها حم م د ت ه عن جابر ولم يخرجه البخاري

بين

بين الملحمة بفتح الميمين الحرب اي الاعظم كما بينه قوله في رواية
اخرى الملحمة الكبرى وهي من اللحم لكثرة لحوم الموتى فيه وفتح
المدينة القسطنطينية ست سنين ويخرج المسيح
الدجال في السابعة يشكل بخبر الملحمة الكبرى وفتح المدينة
وخروج الدجال في سبعة اشهر حم د ه عن عبد الله بن
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وفيه بقية
بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو به صاحب عاهة اي
افة حسية او معنوية الا برا يعني استجيب دعاوه ويروي
من عاهته ان صحب ذلك صدق نية وقوة يقين طب عن ابن عباس
بين العبد والجنة اي دخولها سبع عقبات جمع عقبة كذا في
نسخ الكتاب ثم رايت خط المولف عقاب اهونها الموت
واصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى اذا تعلق المظلومون
بالظالمين يشكل بحديث القبر اول منزل من منازل الاخرة فان
نجا منه فما بعده اهون ابو سعيد النقاش بالقاف في معجمه
وابن النجار عن انس بن مالك باسناد ضعيف
بين يدي الساعة اي قدامها ايام الهرج اي الفتن والشرور
حم طب عن خالد بن الوليد
بين يدي الساعة فتن فساد في الاهوا والعقايد والمناصب
كقطع الليل المظلم اي ظلمة سودا قطعة زاد في رواية احمد
يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مومنا
يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا يسير ك عن انس بن مالك

بين يدي الساعة مسخ تحويل صورة الي اقبح منها او مسخ القلوب
وخسف غور في الارض وقذف رمي بالحجارة من السماء عن
ابن مسعود . بين العالم العامل بعلمه والعابد
الجاهل سبعون درجة اي هو فوقه بسبعين منزلة في الجنة والمراد
بالسبعين التكثير فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف .
بين كل ركعتين تحية اي تشهد اي الافضل في النفل للتشهد
في كل ركعتين هق عن عايشة .
بئس كلمة جامعة للذم العبد عبد تخيل بخاء معجمة اي تخيل في
نفسه فضلا علي غيره واختال تكبر ونسي الله الكبير المتعال
اي نسي ان الكبر والتعالي ليس الا لله بئس العبد عبد تجبر
بالجيم اي جبر الخلق علي هواه واعتدي في تجبره لمن خالفه قهره
بقتل او غيره بئس العبد عبد سهي باستغراقه في الاماني
وجمع الحطام ولهي باكبابه علي اللهو واللعب ونيل الشهوات
ونسي المقابر والبلا ثم يستعد ليوم نزول قبره ولم يتذكر فيما
هو صاير اليه من بيت الوحشة والدود وبئس العبد
عبد عتا من العتو وهو التكبر والتجبر وطغي من الطغيان وهو
مجاوزة الحد ونسي المبدا والمنتهي اي نسي المبدا والمعاد
وما هو صاير اليه بعد حشر الاجساد وبئس العبد عبد
يختل بمثناة تحتية ثم خاء معجمة ثم مثناة فوقية يطلب الدنيا بالدين
اي يطلب الدنيا بعمل الاخرة بخداع وحيلة .
بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات اي تتشبث

بالشبهات

بالشبهات ويزول المحرمات بئس العبد عبد طمع يقوده
اي يقوده طمع بئس العبد عبد هوي يضله اي يضله
هوي بالقصر هوي النفس بئس العبد عبد رغب بفتح
الراء والغين المعجمة يذله بضم اوله وكسر الذال
اي يذله حرص علي الدنيا وتهافت عليها وشدة
الحرص المودي للاهانة ت ك عن اسما بفتح الهمزة
ممدودا بنت عميس بضم اوله وفتح الميم الخثعمية
باسناد مظلم طب هب عن نعيم ابن همار بكسر
المهملة وخفة الميم ضعيف لضعف طلحة المزني
بئس العبد المحتكر اي حابس قوت تعم الحاجة
اليه ليغلو فانه ان ارخص الله تعالي الاسعار حزن
وان اغلاها الله فرح لانه يحزن لمسرة الخلق ويفرح لحزنهم
ويكفي به ذما طب هب عن معاذ باسناد ضعيف .
بئس البيت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه
العورات اي غالبا بل لا يكاد يخلو عن ذلك لان من السرة
الي العانة لا يعده الناس عورة عد عن ابن عباس باسناد فيه كذاب .
بئس البيت الحمام بيت لا يستر اي لا يستتر فيه العورة وما
لا يطهر بضم المثناة التحتية وشد الها وكسرها اي لكونه مستعملا
غالبا هب عن عايشة باسناد واه .
بئس الشعب بالكسر الطريق او في الجبل جياد ارض بمكة او جبل
بها ويقال اجياد ايضا تخرج الدابة اي يخرج منه دابة الارض

فتصرخ ثلاث صرخات اي تصبح بشدة فيسمعها
من بين الخافقين المشرق والمغرب طس عن
ابي هريرة باسناد ضعيف •
بيس الطعام طعام العرس بالضم اي طعام الزفاف
فالعرس الزفاف ويذكر ويونث وهوايضا
طعام الزفاف وهو مذكر لا غير لانه اسم للطعام
يطعمه بضم اوله وفتح ثالثه الاغنيا استيناف
جواب عمن ساله عن كونه مذموما ويمنعه
المساكين والفقرا وقضيته انه اذا لم يخص
بدعوته الاغنيا ولم يمنع منه الفقرا لا يكون
مذموما لان الاجابة اليه حسنة واجبة قط
في فوايد ابن مردك عن ابي هريرة بيس
القوم قوم لا ينزلون الضيف فان الضيافة
من شعاير الدين فاذا اهملها اهل محل دل
على نهاونهم به هب عن عقبة ابن عامر
الجهني باسناد حسن •
بيس القوم قوم يمشي المومن فيهم
بالتقية والكتمان اي يتقيهم ويكتم عنهم
حاله لما يعلمه منهم من انهم يا[تو]هم[؟] صا[؟] والاذى
والاضرار ان راوا حسنة ستروها او سيية
نشروها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف

بل

بل منكر • • بيس الكسب اجر الزمارة
بفتح الزاي وشد الميم الزانية اي ما تاخذه
على الزنا بها وقيل بتقديم الرا على الزاي
من الرمز الاشارة بنحو عين او حاجب والزانية
تفعله وثمن الكلب ولو كلب صيد لعدم صحة
نفعه ابو بكر بن مقسم في جزيه عن ابي
هريرة بيس مطية الرجل بكسر الطا المهملة
وشد المثناة التحتية زعموا اي اسوا عادة
للرجل اي يتخذ زعموا مركبا الى مقاصده
فيخبر عن امر تقليدا من غير تثبت فيخطي
ويجرب عليه الكذب حم د حذيفة وفيه
انقطاع ورواه البخاري في الادب المفرد عن
ابي مسعود واورده في الكشاف بلفظ زعموا
مطية الكذب قال ابن حجر ولم اجده بهذا
اللفظ بيس ما اي شيا كاينا لاحدكم ان يقول
نسيت اية كيت وكيت بفتح التا اشهر
من كسرها اي كذا وكذا النسبة الفعل الى نفسه
وهو فعل الله بل هو نسي بضم النون وشد المهملة
المكسورة فنهوا عن نسبة ذلك اليهم وانما الله
انساهم حم ق ت عن ابن مسعود •
البادي اخاه المسلم بالسلام اذا لقيه يرى من الصوم

بفتح المهملة وسكون الواو المعجوم والقطع حل
عن ابن مسعود
البادي بالسلام بري من الكبر اي التعاظم
هب خط في الجامع عن ابن مسعود وفيه
ابو الاحوص ضعيف . البحر الملح وهو
المراد حيث اطلق من جهنم كناية عن انه
ينبغي تجنب ركوبه لكثرة افاته وغلبة الغرق
ابو مسلم ابن عبد الله الكجي بفتح الكاف وشد الجيم
نسبة الى الكج وهو الجص في سننه ك هق عن
يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح
اللام ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم
وشد التحتية التميمي المكي وفيه مجهول .
البحر الملح وهو المراد حيث اطلق من جهنم كناية عن انه ينبغي
تجنب ركوبه لكثرة افاته وغلبة الغرق ابو مسلم ابن عبد
الله الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص في
سننه ك هق عن يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح
اللام ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشد التحتية التميمي
المكي وفيه مجهول . البحر الطهور ماؤه بفتح الطا المبالغ
في الطهارة فالتطهر به حلال صحيح الحل ميتته اي الحلال ميتته
بفتح الميم وهو من كسر سألوا عن ماء البحر فاجابهم عن مائه
وطعامه لانه قد يعوزهم الزاد فيه كما يعوزهم الماء عن

ابي

ابي هريرة باسناد صحيح .
البخيل اي الكامل في البخل كما يفيده تعريف المبتدا من ذكرت
عنده اي ذكر اسمي بمسمع منه فلم يصل علي لانه بخل على نفسه
حيث حرمها صلاة الله عليه عشرا اذا هو صلى علي واحدة حم
ت ن حب ك عن الحسين بن علي باسانيد صحيحة .
البذا بفتح الباء والمد والقصر الفحش في القول شوم اي شر
واصله الهمز فخفف واوا وسوء الملكة لوم بالضم اي الاساءة
الى نحو المماليك دناءة وشح نفسه وسوء الملكة اي سوء الخلق
وهو شوم والشوم يورث الخذلان قال الاحنف ادوأ الداء الخلق
الدني واللسان البذي وقال من هان عليه عرضه فالاعراض
عنه لازم وترك التشبث من المكارم وقالوا الفاقة خير من
الصفاقة وقال يحيى بن خالد اذا رايت الرجل بذيء اللسان
وقاحا دل على انه مدخول في نسبه وقال شاعر .
صلابة الوجه لم تغلب على احد . الا تكامل فيه الشر واجتمعا .
طب عن ابي الدرداء .
البذاذة بفتح الموحدة وذالين معجمتين رثاثة الهيئة من
الايمان اي من اخلاق اهل الايمان ان قصد به تواضعا وزهدا
وكفا للنفس عن الفخر لا شحا بالمال واظهارا للفقر والا فليس
منه حم ه ك عن ابي امامة بن ثعلبة الحارثي واسمه اياس
باسناد حسن او صحيح .
البر بالكسر اي الفعل المرضي اي معظمه حسن الخلق بالضم

اي التخلق مع الحق والخلق والمراد هنا المعروف وهو طلاقة
الوجه وكف الاذى وبذل السنة او نحوها والاثم ما حاك
بحا مهملة في صدرك اختلج وتردد في القلب ولم تطمئن اليه
النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس اي اماثلهم الذين
يستحيي منهم والمراد بالكراهة العرفية الجازمة لا العادية خد
م ت عن النواس بفتح النون وشد الواو بن سمعان
بكسر المهملة وفتحها الكلابي
البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب ولهذا
قال الاستاذ ابن فورك كل موضع ترى فيه اجتهاد او لم يكن
عليه نور فاعلم انه بدعة خفية قال السبكي وهذا الكلام
بالغ في الحسن دال على كمال ذوق الاستاذ واصله هذا الحديث
والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب
لانه تعالى فطر عباده على الميل الى الحق والسكون وركز في
طبعهم حبه وان افتاك المفتون اي جعلوا لك رخصة والكلام
في نفس ريضت وعرنت حتى صفت وتحلت بانوار اليقين
حم عن ابي ثعلبة بفتح المثلثة الخشني بضم المعجمة الاولى
وفتح الثانية وكسر النون ورجاله ثقات
البر لا يبلى اي الاحسان وفعل الخير لا يبلى ثناؤه وذكره
في الدارين والذنب لا ينسى بصيغة المجهول اي لا بد
من الجزا عليه لا يضل ربي ولا ينسى والديان لا يموت
فيه جواز اطلاق الديان عليه تعالى اعمل ما شئت شديد

شديد

شديد كما تدين تدان كما تجازي تجازى عب عن ابي قلابة
مرسلا ووصله احمد في الزهد باثبات ابي الدردا
البربري اي الانسان البربري نسبة البربر قوم بين اليمن
والحبشة سموا به لبربرة في كلامهم لا يجاوز ايمانه تراقيه
جمع ترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق زاد في رواية
اتاهم نبي فذبحوه وطبخوه واكلوه طس عن ابي هريرة
باسناد ضعيف البركة اي النمو والزيادة حاصل
في نواصي الخيل اي تنزل في نواصيها اي ذواتها لبركة
نسلها وحصول المغانم والاجور بها حم ق ن عن انس بن مالك
البركة حاصلة في ثلاثة من الخصال في الجماعة اي صلاتها
او لزوم جماعة المسلمين والثريد مرقة اللحم بالخبز
والسحور بمعنى انه قوة على الصوم ففيه رفق طب هب
عن سلمان الفارسي وفيه البصري لا يعرف وبقيته ثقات
البركة في صغر القرص اي تصغير اقراص الخبز وطول
الرشا اي الحبل الذي يستقى به الما وقصر الجدول
النهر الصغير لانه اكثر فايدة على الزرع والشجر من الطويل
ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن ابن عباس
عبد الله السلمي بكسر المهملة وفتح اللام مخففة الحافظ
ابو طاهر في الطيوريات عن ابن عمر وهذا كما قال النسائي وغيره كذب
البركة في المماسحة اي المصافحة في البيع اي ونحوه كملاقات
الاخوان د في مراسيله عن محمد بن سعد بن منيع الهاشمي

البجري كاتب الواقدي ٭
البركة مع اكابركم المجربين للامور المحافظين على تكثير
الاجور فجالسوهم لتقتدوا بهم برايهم اوالمراد من له منصب
العلم وان صغر سنه حب حل ك هب عن ابن عباس
باسناد صحيح ٭ البركة في اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا
ويجل كبيرنا اي يعظمه فليس منا اي ليس عاملا بهدينا
متبعا لطريقتنا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ٭ ٭
البزاق والمخاط والحيض والنعاس بعين مهملة كما
وقفت عليه بخط المولف فما في نسخ من انه بالفاء تحريف
اي هذه المذكورات في الصلاة توضعا ونقلها من الشيطان
يعني يحبه ويرضاه كقطع الاخيرين للصلاة وللاشتغال
بالاولين عن القراة والذكر ه عن دينار ٭
البزاق في المسجد ظرف للفعل لا للفاعل سيئة اي
حرام لانه تقذير للمسجد واستهانة به ودفنه في ارضه
ان كانت ترابية او رملية حسنة مكفرة لتلك السيئة
اما المبلط والمرخم فدلكها فيه ليس دفنا بل زيادة في
التقذير فتتعين ازالة عينيه منه حم طب عن ابي
امامة باسناد صحيح ٭ البصاق في المسجد اي
القاوه في ارضه او جدره او اي جزء منه وان كان الباصق
خارجه خطيئة بالنزعلبه اي اثم وكفارتها دفنها
اي دفن سببها وهو البصاق في تراب المسجد ان كان

والالزم

والالزم اخراجه ق سم عن انس بن مالك ٭ ٭
البضع بكسر البا وفتحها ما بين الثلاث من الاحاد الى
التسع مثنا قاله في تفسير قوله في بضع سنين طب وابن
مردوية عن نيار بكسر النون ومثناة تحتية ابن مكرم
بضم الميم وسكون الكاف وفتح الواو ضعيف ٭ ٭
البطن اي الموت بدا البطن من نحو استسقا وذات الجنب
والغرق اي الموت بالغرق في الما مع عدم ترك التحرز
شهادة اي الميت بهما من شهدا الاخرة طس عن ابي هريرة
ورجاله رجال الصحيح ٭ البطيخ بالكسر اي اكله
قبل الطعام يغسل البطن اي المعدة والامعا غسلا
مصدر موكد للغسل ويذهب الدا الذي بالبطن اصلا
اي مستاصلا اي قاطعا له من اصله فقيل المراد الاصفر
لان المعهود عندهم وقال بن القيم المراد الاخضر قال
الحافظ العراقي وفيه نظر ابن عساكر في التاريخ عن بعض
عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال اي ابن عساكر
شاذ بل لا يصح اصلا لان فيه انقطاعا لان فيه مع شذوذه
احمد الجرجاني وضاع لا تحل الرواية عنه البغايا جمع بغي
بالتشديد وهي الفاجرة التي تبغي الرجال اللاتي
ينكحن انفسهن بغير بينة اي شهود فالنكاح باطل
عند الشافعي والحنفي ومن لم يشترط الشهود اوله
بانه اراد بالبينة ما به يتبين النكاح من الولي ت عن ابن عباس ٭

البقرة ومثلها الثور مجزية عن سبعة في الاضاحي
والجزور من الابل خاصة تشمل الذكر والانثى مجزية
عن سبعة وبه قال كافة العلما العالك حم د عن جابر
ابن عبد الله باسناد صحيح
البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الاضاحي
يبين به ان الكلام في الاضحية فيصح الاشتراك فيها بكل
من ذينك طب عن ابن مسعود
البكا من غير صراخ من الرحمة اي رقة القلب والصراخ
من الشيطان اي يرضاه ويحبه فيحرم ابن سعد في
الطبقات عن بكير بالتصغير بن عبد الله بن الاشج
بفتح المعجمة والجيم المدني مرسلا
البلا موكل بالقول يعني العبد في سلامة ما سكت فاذا
تكلم عرف ما عنده بالنطق فيتعرض للخطر او الظفر
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغيبة بكسر المعجمة
عن الحسن البصري مرسلا هب عنه اي الحسن
عن انس وفيه ضعف وغرابة
البلا موكل بالقول ما قال عبد لشي اي في شي لا والله
لا افعله ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك
منه حتى يؤثمه اي يوقعه في الاثم بايقاعه في الحنث
بفعل المحلوف عليه هب خط عن ابي الدردا باسناد
ضعيف البلا موكل بالمنطق زاد في رواية

ابن ابي

ابن ابي شيبة ولو سخرت من كلب لخشيت ان احول كلبا
وعليه انشدوا احفظ لسانك لا تقول فتبتلى ان البلا موكل بالمنطق
وقال بعضهم لا يتمنى احد امنية سوا الا ترى ان المومل
قال شد المومل يوم الحيرة النظر ليت المومل لم يخلق له بصر
فذهب بصره وهذا المجنون بني عامر قال
فلو كنت اعمى اخبط الارض بالعصا اصم ونادتني اجبت المناديا
فعمي وصم القضاعي عن حذيفة بن اليمان القضاعي
وابن السمعاني في تاريخه عن علي ورواه البخاري في الادب عن ابن مسعود
البلا موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها وعليه انشدوا
لا تمزحن بما كرهت فربما ضرب المزاح عليك بالتحقيق
خط عن ابن مسعود وفيه نصر الخراساني كذاب
البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت
خيرا فاقم وهذا معنى قوله تعالى يا عبادي ان ارضي واسعة
فاياي فاعبدون وما احسن قول الصولي
لا يمنعك خفض العيش في دعة نزوع نفس الى اهل واوطان
تلقى بكل بلاد ان حللت بها ارضا بارض وجيرانا بجيران
وقال المعري لم بلدة فارقتها ومعالم يجرون من اسف علي دموعا
واذا اضاعتني الخطوب فلن ارى لعقود اخوان الصفا مضيعا
وقال بن باذان
فسر في بلاد الله والتمس الغنى فما الكذب في الدنيا وما الناس قاسم
حم عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف وفيه مجاهيل

البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتراءى لأهل السماء كما تتراءى
النجوم لأهل الأرض وفي رواية بدل يقرأ فيه القرآن يذكر
فيه الله هب عن عائشة البيعان بشد الياء
المتبايعان يعني البايع والمشتري بالخيار في فسخ البيع
او امضائه به ما لم وفي رواية حتى يتفرقا بأبدانهما عن
محلهما الذي يتبايعان فيه عند الشافعي وقال ابو
حنيفة ومالك بالكلام فان صدقا اي صدق كل منهما
فيما يتعلق به من ثمن ومثمن وصفة مبيع وغيرهما
وبينا ما يحتاج الى بيانه بورك لهما اي اعطاهما الله
الزيادة والنمو في بيعهما اي صفقتهما وان كتما شيا مما
يجب الاخبار به شرعا وكذبا في نحو صفات الثمن
او المثمن محقت ذهبت واضمحلت بركة بيعهما خاص
بمن وقع منه التدليس وقيل عام فيعود شوم احدهما
على الاخر حم ق ٣ عن حكيم بن حزام بفتح الحا والزاي
البيعان تثنية بيع اذا اختلفا في البيع اي في صفة
من صفاته بعد الاتفاق على الاصل ولا بينة تراد البيع
اي بعد التحالف والفسخ طب عن ابن مسعود
البينة على المدعي وهو من يخالف الظاهر او من لو
سكت تُخلي واليمين على المدعى عليه لان جانب المدعى
عليه قوي فقنع بحجة ضعيفة وهي اليمين ت عن
ابن عمرو واسناده ضعيف

البينة

البينة على المدعي في رواية على من ادعى واليمين
على من انكر ما ادعي عليه به الا في القسامة فان
الايمان فيها في جانب المدعي وبه اخذ الايمة الثلاثة
وخالفنا ابو حنيفة هب وابن عساكر عن ابن عمرو
ابن العاص وفيه مسلم الزنجي حرف التا

حرف التا

تابعوا بين الحج والعمرة اي ايتوا بكل منهما عقب الاخر
بحيث يظهر الاهتمام بهما وان تخلل بينهما زمن قليل فانهما
ينفيان الفقر والذنوب لخاصية علمها الشارع اولان
الغنى الاعظم هو الغنى بطاعة الله كما ينفي الكير خبث
الحديد والذهب والفضة مثل بذلك تحقيقا للانتفا
وليس للحجة المبرورة اي المقبولة اي التي لا يشوبها
اثم ثواب الا الجنة اي لا يقتصر لصاحبها من الجزاء على تكفير
بعض ذنوبه بل لا بد من دخوله الجنة حم ت ن عن ابن
مسعود قال الترمذي حديث حسن صحيح غريب
تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما تزيد في
العمر والرزق وتنفي الذنوب من بني ادم كما تنفي
الكير خبث الحديد لجمعه لانواع الرياضات قط في
الافراد طب عن ابن عمر بن الخطاب
تاكل النار ابن ادم الذي عذب بها يوم القيامة الا اثر
السجود من الاعضا السبعة المامور بالسجود عليها
حرم الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود اكراما

للمصلين واظهار الفضلهم ٥ عن ابي هريرة
تبا للذهب والفضة اي هلاكا لهما او الزمهما الله الهلاك
وتمامه قالوا يا رسول الله فاي المال نتخذ قال قلبا شاكرا
ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة حم عن رجل من الصحابة
هب عن عمر بن الخطاب
تبسمك في وجه اخيك في الدين لك صدقة يعني اظهارك
له البشاشة والبشر اذا لقيته توجر عليه كما توجر على
الصدقة وامرك بالمعروف اي بما عرفه الشرع بالحسن
ونهيك عن المنكر اي ما انكره وقبحه صدقة كذلك وارشادك
الرجل في ارض الضلال وفي رواية العلاه لك صدقة بالمعجم
المعز كذا اقتصر المولف عليه وسقط من قلمه خصلة
ثابتة في الترمذي وهي قوله وبصرك الرجل الردي البصر
صدقة واماطتك اي تنحيتك الحجر والشوك والعظم
عن الطريق اي المسلوك او المتوقع السلوك لك صدقة
وافراغك اي صبك من دلوك بفتح فسكون واحد
الدلا التي يستقى بها في دلو اخيك في الاسلام لك صدقة
يشعر بذلك كله الى ان العزلة وان كانت فاضلة لكن
لا ينبغي للانسان ان يكون وحشيا نافرا بل يقوم بحق
الحق والخلق بما ذكر خد حب ت عن ابي ذر باسناد ضعيف
تبلغ الحلية بكسر الحا اي التحلي بالذهب المكلل بالدر
من المومن يوم القيامة حيث يبلغ الوضوء بفتح الواو

ماوه

ماوه وقال ابو عبيد اراد بالحلية هنا التحجيل لانه العلامة
الفارقة بين هذه الامة وغيرها ونازعه بعضهم ثم
قال لو حمل على قوله يحلون فيها من اساور لكان اولى ورده
التوربشتي بانه غير مستقيم اذ لا مرابطة بين الحلية والحلي
لان الحلية السيما والحلي التزين قال ويمكن ان يجاب
بانه مجاز عن ذلك م عن ابي هريرة بل هو متفق عليه
تجافوا عن عقوبة ذي المروة في هفوة او زلة صدرت
منه فلا تعزروا عليها كما مر ابو بكر ابن المرزبان في كتاب
المروة طب في كتاب مكارم الاخلاق عن ابن عمر بن
الخطاب باسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد العزيز
تجافوا عن عقوبة ذي المروة اي لا تواخذوه بذنب
ندر منه لمروته الا في حد من حدود الله تعالى فانه
اذا بلغ الحاكم وثبت عنده وجبت اقامته كما مر طس عن
زيد بن ثابت باسناد ضعيف لضعف الزهري
تجاوزوا اي سامحوا من المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو
العبور عن ذنب السخي اي الكريم فان الله تعالى اخذ
بيده كلما عثر اي سقط في هفوة او هلكة لانه لا يتسخى
بالاشيا اعتمادا على ربه شمله بعنايته فكلما عثر في مهلكة
انقذه منها قط في الافراد طب حل هب عن ابن مسعود
باسانيد في بعضها مجهول وفي البعض ضعفا بل قيل بوضعه
تجاوزوا عن ذنب السخي اي تساهلوا وخففوا فيه

وزلة العالم اي العامل بعزيمته ذكر العدل فيما بعده
وسطوة السلطان العادل في احكامه فان الله تعالى
اخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم بان يخلصه من عثرة
عثرته ويقبل كل منهم من هفوته لما مر خط عن ابن عباس
باسناد ضعيف ۰ تجاوزوا لذي المروة بالهمز
وتركه الانسانية او الرجولية عن عثراتهم والذي نفسي
بيده اي بقدرته وارادته ان احدهم ليعثر وان يده في
يد الله يعني ينعشه من عثرته ويسامحه من زلته ابن
المرزبان في معجمه عن جعفر بن محمد المعروف بالصادق
الامام الصدوق الثبت معضلا ۰
تجب الصلاة اي الصلوات المكتوبة على الغلام اي الصبي ومثله
الصبية اذا عقل اي ميز والصوم اذا اطاق صومه
والحدود اي وتجب شهادته اي قبولها اذا شهد اذا احتلم
اي بلغ سن الاحتلام اذا خرج منيه وما ذكر من وجوب
الصلاة والصوم عليه بالتمييز والاطاقة لم ار من اخذ
به من الائمة الموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر
الهاء وموحدة نسبة الى موهب بطن من معافر في
كتاب فضل العلم عن ابن عباس ضعيف لضعف جويبر
تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او خنثى لنقصهما او صبي
ومجنون او مملوك بعضه او كله لنقصه الشافعي عن رجل
من الصحابة من بني وائل بفتح الواو وسكون الالف وكسر

الاذرعي

المثناة

المثناة التحتية قبيلة معروفة باسناد واه ۰
تجد المؤمن مجتهدا فيما يطيق من صنوف العبادات
وضروب الخيرات متلهفا اي مكروبا على ما لا يطيق
فعله من ذلك كالصدقة لفقد المال والمراد ان المؤمن هذا
خلقه وهذه سجيته حم في كتاب الزهد عن عبيد
ابن عمير بتصغيرهما مرسلا وهو الليثي قاضي مكة تابعي ثقة ۰
تجدون الناس معادن اي اصولا مختلفة ما بين نفيس
وخسيس كما ان المعدن كذلك فخيارهم في الجاهلية
هم خيارهم في الاسلام لان اختلاف الناس في الغرائز
والطبائع كاختلاف المعادن فكما ان المعدن منه ما لا يتغير
فكذا صفة الشرف لا تتغير في ذاتها ثم لما اطلق الحكم
خصه بقوله اذا فقهوا اي صاروا فقهاء فان الانسان انما
يتميز عن الحيوان بالعلم والشرف الاسلامي لا يتم الا بالتفقه
في الدين وتجدون خير الناس في هذا الشان الخلافة او
الامارة اشدهم له كراهية يعني خيرهم دينا وعقلا يكره
الدخول فيه لصعوبة لزوم العدل قبل ان وفي رواية
حتى يقع فاذا وقع فيه قام بحقه ولا يكرهه وتجدون شر
وفي رواية من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين
وفسره بقوله الذي يشبه المنافق يأتي هؤلاء القوم بوجه
ويأتي هؤلاء بوجه فيكون عند ناس بكلام وعند اعدائهم
بضده مذبذبا بين ذلك وذلك من السعي في الارض

بالفساد حم ق عن ابي هريرة

تجري الحسنات على صاحب الحمى اي الذي لازمته الحمى ما اختلج عليه قدم او ضرب عليه عرق يعني يكتب له بكل اختلاج او ضرب عرق حسنة وتتكثر له الحسنات بتكثر ذلك طب عن ابي بن كعب باسناد فيه مجهولان

تجعل النوائح من النسا يوم القيامة في الموقف صفين صف عن يمينهم وصف عن يسارهم يعني اهل النار كما يدل عليه قوله ينبحن على اهل النار كما ينبح الكلاب جزاء بما كانوا يعملون وذا يفيد ان النوح كبيرة ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف جدا

تجوزوا خففوا في الصلاة صلاة الجماعة والخطاب للائمة بقرينة قوله فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة والاطالة تشق عليهم اما المنفرد فيطيل ما شا وكذا امام محصورين راضين طب عن ابن عباس باسناد صحيح

تجي ريح بين يدي الساعة اي امام قيامها بقربها يقبض فيها روح كل مومن ومومنة حتى لا يقال في الارض الله الله طب عن ابن عياش بفتح المهملة وشد المثناة التحتية فمعجمة ابن ابي ربيعة المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي

تحرم الصلاة التي لا سبب لها متقدم ولا مقارن اذا انتصف النهار اي عند الاستوا كل يوم ولا تنتقد الا يوم الجمعة فانها لا تحرم فيه لما ياتي هق عن ابي هريرة ثم قال اسناده ضعيف

تحروا

تحروا بفتح اوله اطلبوا باجتهاد ليلة القدر بسكون الدال في الوتر من ليالي العشر الاواخر من رمضان اي تعهدوا طلبها فيها واجتهدوا فيه وهي الليلة الحادي او الثالث والعشرين ارجى حم ق ت عن عائشة هذا صريح في ان لفظ في الوتر مما اتفق عليه الشيخان وهو وهم من المولف ولم يخرجها البخاري بل من افراد مسلم من حديث عائشة كما بينه الزركشي .

تحروا ليلة القدر في الليالي السبع الاواخر من رمضان هذا مما استدل به من رجح ليلة ثلاث وعشرين على احدى وعشرين واول السبع الاواخر ليلة ثلاث وعشرين على حساب نقص الشهر دون تمامه وقيل يحسب تاما مالك م د عن ابن عمر بن الخطاب

تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها اي مجتهدا في طلبها ليحوز فضلها فليتحرها ليلة سبع وعشرين حاول جمع الجمع بانها تنتقل لكن مذهب الشافعي لزومها ليلة معينة طب عن عبد الله بن انيس الانصاري باسناد صحيح حسن

تحروا الدعا عند الفي اي عند الزوال كما في نسخ الكتاب والذي وقفت عليه في النسخ المعتمدة من الحلية تحروا الدعا في الفيافي والحديث عند مخرجه تتمة وهي ثلاثة لا يرد دعا وهم عند الندا للصلاة وعند الصف في سبيل الله وعند نزول المطر حل عن سهل بن سعد

تحروا الصدق اي قوله والعمل به وان رايتم فيه الهلكة

ظاهرا فان فيه النجاة باطنا باعتبار العاقبة ابن ابي في
كتاب الصمت عن منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي
مرسلا ومنافيه جمعه • تحروا الصدق وان رايتم
ان فيه الهلكة فان فيه النجاة واجتنبوا الكذب وان
رايتم ان فيه النجاة فان فيه الهلكة ومحله ومانقله
مالم يترتب على الصدق وقوع محذورا وعلى الكذب مصلحة
محققة والاجاز الكذب بل قد يجب هنا د عن مجمع بن
يحيى مرسلا هو الانصاري الكوفي ثقة •
تحريك الاصابع وفي رواية الاصبع في الصلاة يعني في
التشهد مذعرة اي مخوفة للشيطان اي يفرق منه
فيتباعد عن المصلي فتحريك الاصابع اي سبابة اليمنى
فيه سنة واليه ذهب جمع شافعيون لكن المفتى به بل
يرفعها عند الا الله هق عن ابن عمر باسناد ضعيف •
تحفة الصائم بضم التا وسكون الحا وقد تفتح الدهن والمجمر
يعني تحفته التي تذهب عنه مشقة الصوم وشدته
فما اذا زار احدكم اخاه وهو صائم فليتحفه بذلك ت هب
عن الحسن بن علي وفيه ضعيف ومتهم •
تحفة الصائم الزائر اخاه المسلم حال كونه ان تغلف
لحيته اي تضمخ بالطيب وتجمر ثيابه بالبخور وتزرر ازراره
وتحفة المراة الصائمة الزائرة لنحو اهلها او بعلها ان تمشط
راسها بينا لتمشط وما بعده للمفعول وتجمر ثيابها وتزرر

اي فان

اي فان ذلك يذهب عنها مشقة الصوم عب عنه اي الحسن
وفيه ما ذكر • تحفة المومن الموت لان الدنيا سجنه
وبلاؤه فلا يزال فيها في عنا وتعب من مقاساة نفسه
ورياضة شهواته ومدافعة شيطانه والموت اطلاق له من
هذا العذاب ولله در من قال
قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا • في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان عذابه بلقائه • وفراق كل معاشر لا ينصف
طب حل ك هب عن ابن عمرو بن العاص وهو حسن غريب بل قال ك صحيح
تحفة المومن في الدنيا الفقر لانه تعالى لم يفعله به الا لعلمه بانه
لا يصلحه الا هو وان الغنا يطغيه فر عن معاذ بن جبل وله طرق كلها واهية
تحفة الملائكة تجمير المساجد اي تبخيرها ببخور عود لانهم
ياوون اليها وليس لهم حظ فيما بايدينا الا الريح الطيبة
فمن اراد ان يتحفهم فليجمر المساجد ابو الشيخ الاصبهاني
عن سمرة بن جندب وفيه ضعف • تحفظوا من الارض
فانها امكم التي خلقتم منها وانه ليس من احد من بني ادم
عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة به بالبنا للفاعل
اي تشهد به عليه يوم القيامة ويمكن للمفعول بان يخبرها
به الحفظة لتحقق او تخفيف عليه في الخصم ان اتهم طب
عن ربيعة بن عمرو الجرشي بضم الجيم وفتح الرا بعدها معجمة •
تحول ايها القاعد في الشمس الى الظل فانه مبارك كثير
النفع للبدن لمن لزمه والجلوس في الشمس يورث امراضا

ردية ك عن ابي حازم والدقيس قال رايت المصطفي وانا قاعد في الشمس فذكره ٥ تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة بالنوم عن صلاة الصبح قاله في قصة التعريس بالوادي فلما تحولوا امر بلالا فاذن واقام فصلي الصبح بعد الشمس د هق عن ابي هريرة واصله في مسلم بدون الاذان والاقامة ٥ تختموا بالعقيق فانه مبارك اي كثير الخير والمراد المعدن المعروف ومن قال تخيموا بالعقيق بتحتية بدل الفوقية وقال اسم واد بظاهر المدينة فقد صحف عق وابن لال في مكارم الاخلاق ك في تاريخه هب خط وابن عساكر فر عن عايشة باسناد ضعيف ٥ ٥ تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر قيل اراد به اتخاذ خاتم فصه من عقيق وعلله في حديث بانه يذهب الغم مادام عليه عد عن انس بن مالك ثم قال حديث باطل ٥ ٥ تخرج الدابة من الارض تكلم الناس وهي ذات زغب وريش ومعها خاتم سليمان نبي الله وعصى موسي كليم الله فتجلو وجه المومن بالعصى بالعلامة من الله بين عينيه نكتة بيضا فيبيض منها وجهه وتخطم اي تسم انف الكافر بالخاتم فيسود وجهه حتى ان اهل الخوان بكسر الخا المعجمة المايدة التي يجتمع عليها الجماعة للاكل ليجتمعون عليه فيقولون هذا لهذا يا مومن وهذا لهذا يا كافر ليتميز كل منهم ببياض او سواد بحيث لا يلتبس حم ت ٥ ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥

تخرج

تخرج الدابة اخر الزمان فتسم بسين مهملة من السمة وهي العلامة الناس يعني الكفار بان تؤثر في وجه كل منهم اثر الكي على خراطيمهم جمع خرطوم وهو الانف ثم يعمرون فيكم اي تمتد اعمارهم بعد ذلك حتى يشتري الرجل يعني الانسان الدابة مثلا فيقال له ممن اشتريت فيقول من الرجل المخطم وفي رواية اشتريته من احد المخطمين حم عن ابي امامة باسناد رجاله ثقات ٥ ٥ تخللوا اخرجوا ما بين الاسنان من الطعام بالخلال فانه نظافة للفم والاسنان والنظافة تدعوا الي الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة وفي رواية فانه الي اخره فانه مصحة للناب والنواجذ طس عن ابن مسعود واسناده حسن ٥ تخيروا لنطفكم اي لا تضعوا نطفكم الا في اصل طاهر فانكحوا الاكفا وانكحوا اليهم فيه رد على من يشترط الكفاة ٥ ك هق عن عايشة وفيه ثلاث ضعفا ٥ ٥ ٥ تخيروا لنطفكم اي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها عن الفجور فان النسا يلدن اشباه اخوانهن خلقا وخلقا واخواتهن غالبا عد وابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف بل قال الخطيب طرقه كلها واهية ٥ ٥ ٥ تخيروا لنطفكم فان الولد ينزع الي اصل امه وطباعها وشكلها واجتنبوا هذا السواد اي اللون الاسود وهو الزنج لا الحبش كما يعلم من احاديث اخري فانه لون مشوه اي

خبيج وهو من الاضداد يقال للمراة الحسناء الرابعة شوها
حل عن انس وهو كما قال ابو حاتم حديث ضعيف من جميع •
تداووا يا عباد الله وصفهم بالعبودية ايما الى ان التداوي
لا ينافي التوكل اي تداووا ولا تعتمدوا في الشفا على التداوي
بل كونوا عباد الله متوكلين عليه فان الله لم يضع داء الا وضع
له دواء غير داء واحد وهو الهرم اي الكبر جعل داء تشبيها
به لان الموت يعقبه كالداء ولا ينافي هذا ما في حديث مسلم
هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون حم
حب كد عن اسامة بالضم ابن شريك الثعلبي بمثلثة ومهملة
واسناده صحيح • تداووا من ذات الجنب وهي
هنا ورم حار يعرض في نواحي الجنب من ريح غليظ موذ
بالقسط البحري وهو العود الهندي والزيت المسخن بان
يدق ناعما ويخلط به ويجعل لعوقا او يلعق فانه محلل لمادته
حم ك عن زيد بن ارقم قال ك صحيح واقروه •
تداووا بالبان البقر فاني ارجوا اي اومل ان يجعل الله فيها
شفا فانها تاكل من كل الشجر فيه كالذي قبله اي التداوي
لا ينافي التوكل طب عن ابن مسعود وفي الباب ابو هريرة وغيره •
تداركوا الغموم والهموم بالصدقات فانكم ان فعلتم ذلك
يكشف الله تعالى ضركم وينصركم على عدوكم تمامه عند مخرجه
ويثبت عند الشدايد اقدامكم ولعل المولف ذهل عنه
فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب •

تدرون

تدرون بحذف همزة الاستفهام ما يقول الاسد في زئيره
اي في صياحه قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم
لا تسلطني على احد من اهل المعروف يحتمل الحقيقة بان
يطلب ذلك من الله بهذا الصوت ويحتمل انه عبارة عن
كونه ركز في طباعه محبة اهل المعروف طب في مكارم الاخلاق
عن ابي هريرة • تذهب الارضون بفتح الرا وسكونها
كلها يوم القيامة الا المساجد فانها ينضم بعضها الى بعض
اي وتصير بقعة في الجنة طس عد عن ابن عباس باسناد
فيه كذاب ومن ثم قيل موضوع • تذهبون ايها
الامة الخير فالخير بالتشديد اي الافضل فالافضل حتى
لا يبقى منكم الا مثل هذه واشار الى حشف التمر اي حتى
لا يبقى الا شرار الناس تخ طب ك عن رويفع بالفا بن ثابت الانصاري •
تربوا صحفكم اي امروا التراب عليها بعد التجفيف فانه انجح
لها اي اكثر نجاحا ان التراب مبارك وقيل اراد وضع المكتوب
اذا فرغ منه على التراب وان جف ه عن جابر وفيه مجهول
والمتن منكر • ترك الدنيا اي لذاتها وشهواتها امر من الصبر
اي اشد مرارة منه لحرص النفس عليها واشد من حطم
السيوف في سبيل الله عز وجل في الجهاد وتمامه عند مخرجه
ولا يتركها احد الا اعطاه الله مثل ما يعطي الشهدا وتركها
قلة الاكل والشبع وبغض الثنا من الناس فانه من احب
الثنا منهم احب الدنيا ونعيمها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف •

تركُ السلام على الضرير خيانة لان شرعية السلام ان يفيض
كل من الملاقيين الامان على صاحبه فمن اهمل ذلك فقد خان
صاحبه والضرير معذور لعدم الابصار فر عن ابي هريرة
باسناد ضعيف • تركُ الوصية عار اي عيب وشين
في الدنيا ونار وشنار في الاخرة والشنار اقبح العيب والعا
طس عن ابن عباس وفيه جماعة مجاهيل •
تركت فيكم اي اني تارك فيكم بعدي كما عبر به في رواية
شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي اي طريقتي
التي بعثت بها ولن يتفرقا على يردا علي الحوض فهما الاصلان
اللذان لا عدول عنهما ولا هدي الا بهما والعصمة والنجاة في
التمسك بهما فوجوب الرجوع للكتاب والسنة معلوم
من الدين بالضرورة كر عن ابي هريرة قال خطب المصطفى
الناس في حجة الوداع فذكره •
تزوجوا في الحجز بضم الحا المهملة وكسرها وسكون الجيم
وزاي اي الاصل والمنبت الصالح كناية عن العفة فان
العرق دساس اي دخال بالتشديد لانه ينزع في خفا
ولطف والمراد ان الرجل اذا تزوج في منبت صالح يجي الولد
يشبه اهل الزوجة في الاعمال والاخلاق وعكسه عد عن
انس من طرق كلها ضعيفة • تزوجوا النسا
فانهن يأتين وفي رواية يأتينكم بالمال يعني ان ادرار
الرزق يكون بقدر العيال والمعونة تنزل بحسب المونة
فمن

فمن تزوج بقصد اخروي كتكثير الامة او عفته عن الزنا رزقه
الله من حيث لا يحتسب البزار خط عن عايشة باسناد
رجاله ثقات د في مراسيله عن عروة بضم المهملة ابن الزبير
مرسلا وله شواهد كثيرة • تزوجوا الابكار فانهن
اعذب افواها وانتق ارحاما بنون ومثناة فوقية
وقاف اي اكثر اولادا وارضى باليسير باسناد ضعيف لضعف
ابي بلال الاشعري • تزوجوا الودود المتحببة
لزوجها بنحو تلطف في الخطاب وكثرة خدمة وادب والولود
اي من هي مظنة الولادة وهي الشابة فاني مكاثر بكم تعليل
للامر بالتزوج اي مفاخر بكم الامم المتقدمة اي اغالبهم
بكم كثرة ولا تكونوا كرهبانية النصارى الذين يتبتلون
في الصوامع وقلل الجبال تاركين النسا والمال والنكاح تجري
فيه الاحكام الخمسة فيكون فرض كفاية لبقا النسل وفرض
عين لمن خاف العنت ومندوبا لمحتاج اليه واجد اهبته
ومكروها لفاقد الحاجة والاهبة او واجدها وبه علة
كهرم او عنة او مرض دايم ومباح لواجد اهبة غير محتاج
ولا علة وحراما لمن عنده اربع هق عن ابي امامة باسناد
ضعيف لضعف محمد بن ثابت وغيره •
تزوجوا فان النكاح ركن من اركان المصالح الدينية ولا
تطلقوا بغير عذر شرعي فان الله لا يحب الذواقين ولا
الذواقات اي السريعي النكاح السريعي الفراق استعمل

الذوق من انه يتعلق بالاجسام في المعاني مجازا طب عن ابي
موسي الاشعري وفي الباب عن ابي هريرة •
تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق بلا عذر شرعي يهتز منه العرش
يعني تضطرب الملائكة حوله غيظا منه لبغضه اليهم كما هو
بغيض الي الله لما فيه من قطع الوصلة وتشتت الشمل
اما لعذر فليس منهيا عنه بل قد يجب كما سلف والطلاق تجري
فيه الاحكام الخمسة يكون واجبا وهو طلاق الحكمين والمولي
ومندوبا وهو من خاف ان لا يقيم حدود الله في الزوجية
ومن وجد ريبة وحراما وهو البدعي وطلاق من لم يتقيها حقها
من القسم ومكروها فيما عدا ذلك وعليه حمل الحديث وساجا
عند تعارض يقتضي الفراق وصدره عد عن علي باسناد ضعيف
بل قيل موضوع •
تساقطوا الضغاين بينكم
جمع ضغينة وهي الحقد والعداوة والحسد فان ذلك من
الكباير البزار عن ابن عمر بن الخطاب •
تسحروا ندبا لا وجوبا اجماعا فان السحور بركة قال الحافظ
العراقي روي بفتح السين وضمها فبالضم الفعل وبالفتح ما
يتسحر به والمراد بالبركة الاجر فيناسب الضم او التقوي
علي الصوم فيناسب الفتح حم ق ت ن ه عن انس
ابن مالك ن عن ابي هريرة وعن ابن مسعود حم عن
ابي سعيد الخدري
تسحروا من اخر الليل اي
الكثير الخير لانه يكسب قوة علي الصوم طب عن عتبة

بغير

بغير اضافة وهو السلمي وابو الدردا ضعيف لضعف جبارة بن مغلس •
تسحروا ولو بجرعة من ما لانه يحصل به النشاط ومدافعة
سو الخلق الذي يثيره العطش ع عن انس ضعيف
لضعف عبد الواحد الباهلي •
تسحروا ولو بالما فان البركة في الفعل باستعمال السنة لا
في نفس الطعام ابن عساكر عن عبد الله بن سراقة باسناد ضعيف •
تسحروا ولو بشربة ما وافطروا اذا تحققتم الغروب ولو
علي شربة من ما ولا تواصلوا فان الوصال عليكم حرام
عد عن علي باسناد ضعيف لضعف حسين بن عبد الله •
تسعة اعشار الرزق في التجارة جمع عشير وهو العشر
كنصيب وانصبا والعشر في المواشي يعني النتاج ص عن
نعيم بن عبد الرحمن الازدي تابعي يعد من الطبقة الثالثة
ويحيي بن جابر الطاي مرسلا هو قاضي حمص ثقة يرسل
كثيرا ورجاله ثقات •
تسليم الرجل باصبع واحدة
يشير بها فعل اليهود فيكره الاقتصار علي الاشارة بالتسليم
اذا لم يكن في حالة تمنعه من التكلم ع طس هب عن
جابر ورجاله ثقات •
تسمعون بفتح المثناة
الفوقية ويسمع مبني للمجهول منكم خبر بمعني الامر اي
تسمعوا مني الحديث وتبلغوه عني وليسمع من بعدي منكم
ويسمع بالبنا للمجهول ممن يسمع بفتح فسكون اي ويسمع
الغير من الذي يسمع حديثي وكذا من بعدهم

وهلم جرا وبذلك يظهر العلم وينتشر ويحصل التبليغ وهو
الميثاق الماخوذ على العلما حم د ك عن ابن عباس قال
ك صحيح واقروه . تسموا باسمي محمد واحمد ومحمد افضل
ولا تكنوا بفتح المثناة الفوقية والكاف وشد النون وحذف
احدى التائين او سكون الكاف وضم النون بكنيتي ابو القاسم
اعظاما لحرمتي فيحرم التكني به لمن اسمه محمد وغيره في
زمنه وبعده في الاصح عند الشافعية حم ق ت ه عن
انس ابن مالك حم ق ه عن جابر وفي الباب ابن عباس وغيره
تسموا باسما الانبيا لعظامر ومعناه الاباحة لانهم اشرف
الناس واسما وهم اشرف الاسما فالتسمي بها اشرف للمسمي
واحب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن لان التعلق
الذي بين العبد وربه انما هو العبودية المحضة والتعلق
الذي بين الله وعبده بالرحمة المحضة . واقبحها حرب ومرة
لما في حرب من البشاعة ومرة من المرارة حم د ن عن ابي
وهب الجسمي بضم الجيم وفتح المعجمة واخره ميم نسبة لقبيلة
جشم بن الخزرج من الانصار .
تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم استفهام انكاري انكر
اللعن اجلالا لاسمه كامنع ضرب الوجه تعظيما لصورة ادم
البزار ك عن انس باسناد فيه لين .
تصافحوا من المصافحة والمراد الافضا بصفحة اليد الى صفحة اليد
يذهب الغل اي الحقد والضغن من قلوبكم فالمصافحة
لذلك

لذلك سنة موكدة عد عن ابن عمر .
تصدقوا فسياتي عليكم زمان يستغني الناس فيه عن
المال لكثرة الكنوز وكثرة العدل او لظهور الاشراط وكثرة
الفتن بحيث يمشي الرجل يعني الانسان فيه بصدقته
يلتمس من يقبلها منه فيقول الانسان الذي ياتيه
بها بالامس حيث كنت محتاجا اليها فلا حاجة لي فيها
فيرجع بها فلا يجد من يقبلها منه وهذا من الاشراط وزعم
انه وقع في زمن ابن عبد العزيز متعقب بالرد حم ق ن
عن حارثة بحا مهملة ومثلثة ابن وهب الخزاعي ربيب عمر بن الخطاب
تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار اي خلاصكم من نار
جهنم قال العبادي والصدقة افضل من حج التطوع عند
ابي حنيفة طس حل عن انس ورجاله ثقات .
تصدقوا ولو بتمرة بمثناة فوقية فانها تسد من الجايع
اي تسد رمق الجايع فلا تستقلوا من الصدقة شيا وقيل اراد
المبالغة . وتطفي الخطيئة كما يطفي الما النار يعني تذهب
الخطيئة حقيقة ان الحسنات يذهبن السيات ابن المبارك
عن عكرمة البربري مولى ابن عباس مرسلا باسناد حسن .
تطوع الرجل في بيته اي صلاته التطوع عند الناس اي
بحضرتهم كفضل اي كما يزيد فضل صلاة الرجل في جماعة
على صلاته وحده لانه ابعد عن الريا ش عن رجل من الصحابة .
تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم اي يجب على من صلي

ثوبان انه كان ببدنه او ملبوسه قدر درهم من الدم ان يعيد
صلاته واخذ بمفهومه ابو حنيفة فقال لا تعاد من نجاسة
دون درهم عد عق عن ابي هريرة قال العقيلي هذا
حديث باطل • تعافوا الحدود بفتح الفا وضم
الواو بغير همز فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها
الي فما بلغني من حد اي ثبت عندي فقد وجب علي
اقامته يعني الحدود التي بينكم ينبغي ان يعفوها بعضكم
لبعض قبل ان تبلغني فان بلغتني وجب علي ان اقيمها
والحكام مثله في ذلك د ن ك عن ابن عمرو بن العاص
قال ك صحيح واقره الذهبي •
تعافوا الحدود بينكم تسقط الضغاين بينكم كالتعليل
للعفو لانه قيل لم التعافي قال لاجل ان يسقط ما بينكم
من الضغاين فان الحد اذا اقيم اورث في النفوس حقدا
بل عداوة ومثله التعزير البزار عن ابن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف السلمانى •
تعاهدوا القران اي تلاوته ليلا تنسوه فوالذي نفسي بيده
اي بقدرته وتصرفه لهو اللام لتوكيد القسم اشد
تفصيا بمثناة فوقية وفا وصاد مهملة اي اسرع ذهابا
من قلوب الرجال يعني حفظته وخصهم لانهم الذين يحفظونه
غالبا والانثى كذلك من الابل من عقلها جمع عقال اي هو
اشد ذهابا منها اذا انفلتت من العقال فانها لا تكاد تلحق.

حرف

حرف عن ابي موسى الاشعري •
تعاهدوا نعالكم اي تفقدوها عند ابواب المساجد
فان وجدتم بها خبثا او قذرا فامسحوه بالارض قبل ان تدخلوا
وذلك لان تقذير المسجد ولو بمستقذر طاهر حرام قط في
كتاب الافراد بفتح الهمزة خط عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب •
تعترى الحدة اي النشاط والخفة خيار امتي والمراد هنا
الصلابة في الدين والسرعة في امضا الخير وعدم الالتفات
لغيره طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف سلام الطويل •
تعجلوا الي الحج اي بادروا به ندبا فانه احدكم لا يدري ما
يعرض له فيسن تعجيله خوفا من عروض الافات القاطعة
والعوارض المعوقة حم عن ابن عباس •
تعرض اعمال الناس على الله في كل جمعة مرتين المراد
بالجمعة الاسبوع فعبر عن الشي باخره وما يتم به ويوجد
عنده يوم الاثنين استشكل استعماله بالنون بان المثنى
والملحق به تلزمه الالف اذا جعل علما واعرب بالحركة واجيب
بان عايشة من اهل اللسان فنطقها به يدل على انه لغة
فيغفر لكل عبد مومن الا عبدا وفي رواية عبد بالرفع
وتقديره فلا يحرم احد من المغفرة الا عبد ومثله فشربوا منه
الا قليلا بينه وبين اخيه في الاسلام شحنا بفتح فسكون
ونون منون حقدا وعداوة فيقال انزلوا هذين اي اخروا
مغفرتهما حتى يفيا اي يرجعا عما هما عليه من التقاطع والتباغض

وتعرض الاعمال ايضا ليلة نصف شعبان والقدر فالاول
عرض اجمالي باعتبار الاسبوع والثاني تفصيلي باعتبار العام
وفايدة تكرير العرض اظهار شرف العاملين في الملكوت
واما عرضها تفصيلا فترفع الملايكة بالليل مرة وبالنهار اخرى
كما مر عن ابي هريرة • تعرض الاعمال على الله
تعالى يوم الاثنين والخميس اي تعرضها الملايكة عليه فيها
قال الحليمي يحتمل ان ملايكة الاعمال يتناوبون فيقيم فريق
من الاثنين الى الخميس فيعرج كما عرج فريق قرا ما كتب
في توقعه من الاسما فيكون ذلك عرضا في الصورة واما
الباري في نفسه فغني عن نسخهم وعرضهم وهو اعلم
باكتساب عباده منهم فيغفر الله للمؤمنين ذنوبهم الا ما كان
من متشاحنين اي متعاديين او قاطع رحم اي قرابة بنحو
ايذا او هجر فيؤخر كل منهم حتى يرجع والمغفرة في هذا الحديث
وما قبله الصغاير لا الكباير فانه لا بد من التوبة منها طب
عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة
لكن ما قبله شاهد له • تعرض الاعمال يوم الاثنين
والخميس على الله وتعرض على الانبيا اي الرسل اي يعرض
عمل كل امة على نبيها وعلى الابا والامهات يحتمل اجراوه على
ظاهره ويحتمل ان المراد الاصول وان علوا لكن الكلام في اصل
مسلم يوم الجمعة اي يوم كل جمعة فيفرحون الانبيا والابا
والامهات بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا

المراد

المراد وجوه ارواحهم اعنذ وانها اي ويحزنون ويستاون بسياتهم
كما يدل عليه قوله فاتقوا الله خافوه ولا تؤذوا امواتكم
الذين يقع العرض عليهم بارتكاب المعاصي وفايدة العرض
اظهار الله للاموات عذره فيما يعامل به احياهم الحكيم
الترمذي عن والد عبد العزيز •
تعرف بفتح المثناة اوله وشد الرا الى الله اي تحبب وتقرب
الى الله بالطاعة في الرخا يعرفك في الشدة بتفريجها عنك
وجعله لك من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا فاذا تعرفت
اليه في الاختيار جازاك به عند الاضطرار بمدد توفيقه
وخفي لطفه ابو القاسم بن بشران في اماليه عن
ابي هريرة حسن غريب ورواه غيره عن ابن عباس
مطولا فقال كنت رديف رسول الله فقال يا غلام الا
اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ
الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة الحديث •
تعشوا ارشادا ولو بكف اي بملي كف من حشف تمر
يابس او فاسد او ضعيف لا قوة له كالشيص اي لا تتركوا
اي لا تتركوا العشا ولو بشي حقير يسير فان ترك العشا
مهرمة بفتح الميم والراي اي مظنة للضعف والهرم لان
النوم مع خلو المعدة يورث تحليلا للرطوبات الاصلية لقوة
الهاضمة ت عن انس باسناد متفق على ضعفه بل قيل موضوع •
تعاهدوا نساءكم ما تصلون به ارحامكم اي ما تعرفون

به ارحامكم لتصلوها فعلم النسب مندوب فان صلة الرحم
محبة في الاهل مثراة بفتح الميم وسكون المثلثة مفعلة من الثرى
اي الكثرة في المال اي سبب لكثرته منسأة في الاجل الاثر
مفعلة من النسا في العمر اي مظنة لتاخيره واما خبر علم
النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر فاراد به التوغل به حم ت
ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه تعلموا مناسككم
فانها من دينكم اي جزء من دينكم او من جنس دينكم او ما
فرض عليكم في الدين فالحج فرض عين وكذا العمرة عند الشافعي
ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار الحلم والرزانة تعظيما للناموس
العلم واعطا لحقه من الاجلال حل عن عمر باسناد ضعيف غريب ضعيف
تعلموا العلم زاد في رواية فان احدكم لا يدري متى يفتقر الى ما
عنده وتعلموا للعلم السكينة بتخفيف الكاف وشدة من
شدد اي السكون والطمانينة والوقار اي المهابة وتواضعوا
لمن تعلمون منه بحذف احدى المثنائين للتخفيف فان العلم
لا ينال الا بالتواضع والقا السمع وتواضع الطالب لشيخه رفعة
وذله له عز وخضوعه فخر طس عد عن ابي هريرة باسناد
ضعيف لضعف عباد بن كثير
تعلموا ما شئتم ان تعلموا بحذف احدى التائين للتخفيف فلن
ينفعكم الله بما تعلمتموه حتى تعملوا بما تعلمون فان العمل
متى تخلف عن العلم كان حجة على صاحبه عد خط عن معاذ

ابن جبل

ابن جبل بن عساكر عن ابي الدردا باسناد ضعيف ووقفه صحيح
تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا تؤجروا بجمع العلم حتى
تعملوا بمقتضاه فان العلم كالشجرة والعمل كالثمرة فاذا
كانت الشجرة لا ثمر لها فلا فايدة بها وان كانت حسنة المنظر
ابو الحسن بن الاخرم بخا معجمة وراء مهملة المديني بكسر
الدال في اماليه عن انس بن مالك
تعلموا الفرايض اي علم الفرايض وتعلموه الناس فانه
نصف العلم اي قسم واحد منه سماه بموت من يعلمه
واما ل من بعدهم له ه ك عن ابي هريرة وفيه حفص بن عمر متروك
تعلموا الفرايض والقرآن وعلموا الناس ذلك فاني امرؤ
مقبوض وتمامه وان العلم سيقبض اي بموت اهله وتظهر
الفتن حتى يختلف الاثنان في فريضة فلا يجدان من يفصل
بينهما قيل المراد بالفرايض هنا علم المواريث وقيل ما افترضه الله
على عباده بقرينة ذكر القرآن ت عن ابي هريرة وقال فيه اضطراب
تعلموا القرآن واقروه اي في التهجد وغيره وارقدوا فان
مثل القرآن لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل بزيادة الكاف
بكسر الميم جراب بكسر الجيم والعامة تفتحها محشو مسكا
بكسر الميم يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد
وهو في جوفه كمثل جراب اوكي اي ربط على مسك في جوفه
فلا يفوح منه وان فاح فقليل ت ن ه حب عن ابي هريرة
قال ت حسن غريب تعلموا كتاب الله القرآن

اي احفظوه وتفهموه وتعاهدوه زاد في رواية واقتنوه اي
الزموه وتغنوا به اقرؤوه بتحزين وترقيق وليس المراد تحسينه
بالالحان فوالذي نفسي بيده اي بتصريفه لهو اشد
تفلتا اي ذهابا من المخاض اي النوق الحوامل المحبوسة
في العقل بضم فسكون جمع عقال فانها اذا انفلتت لا تكاد
تلحق حم عن عقبة بن عامر ورجاله رجال الصحيح .

تعلموا من قريش القبيلة المعروفة ولا تعلموها الشجاعة
او الراي والحزم فانها به عالمة وقدموا قريشا في المطالب
العالية ولا تؤخروها زاده تاكيدا والا فهو معلوم مما قبله
وعلله فان للقرشي قوة رجلين اي مثل قوة اثنين من
غير قريش في ذلك ش عن سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة
وسكون المثلثة عبد الله وقيل عامر بن ساعدة الانصاري .

تعلموا من النجوم اي من علم احكامها ما تهتدون به في ظلمات
البر والبحر فان ذلك ضروري لا بد منه سيما للمسافر ثم انتهوا
اي اتركوا النظر فيما سوى ذلك فان التعمق يدعو الى
الكهانة فالماذون في تعلمه علم التسيير لا علم التاثير ابن
مردويه في تفسيره خط في كتاب النجوم عن ابن عمر
وليس اسناده مما يحتج به .

تعمل هذه الامة برهة بضم الموحدة وقد تفتح مدة من
الزمان بكتاب الله اي القرآن يعني مما فيه ثم تعمل برهة
بسنة رسول الله اي بهديه وطريقته وما ندب اليه

ثم تعمل

ثم تعمل بعد ذلك بالراي اي بما لم يات به اثر ولا خبر فاذا
عملوا بالراي فقد ضلوا في انفسهم واضلوا من اتبعهم
ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف .

تعوذوا بالله من جهد البلا بفتح الجيم افصح الحالة التي تمتحن
الانسان او بحيث يتمنى الموت او قلة المال وكثرة العيال
ودرك الشقا بتحريك الرا وسكونها اسم من الادراك
لما يلحق الانسان من تبعة والشقا السبب المودي للهلاك
وسو القضا اي المقضي لان قضا الله كله حسن لا سو فيه
وشماتة الاعدا اي فرحهم ببلية تنزل بعدوهم خ عن
ابي هريرة بل هو متفق عليه .

تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام اي الاقامة
فان الجار البادي يتحول عنك والبادي الذي يسكن البادية
وينتجع من محل لآخر ن عن ابي هريرة باسناد صحيح .

تعوذوا بالله من ثلاثة فواقر اي دواهي واحدها فاقرة
لانها تحطم فقار الظهر جار سوء بالاضافة ان راى خيرا اي
الذي ان اطلع منك على خير كتمه عن الناس حسدا وسو طبيعة
وان راى عليك شرا اذاعه اي افشاه بين الناس ونشره
وزوجة سوء بالاضافة ان دخلت انت عليها في بيتك
لسنتك اي رمتك بلسانها واذتك به وان غبت عنها
خانتك في نفسها او مالك او عرضك وامام سوء بالاضافة ان
احسنت اليه بقول او فعل لم يقبل منك ذلك وان اسات

لم يغفر لك ما فرط منك من ذلة او هفوة تهب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف • تعوذوا بالله من الرغب
بالتحريك اي كثرة الاكل فان المومن ياكل في معا واحد والكافر
ياكل في سبعة امعا الحكيم في نوادره عن ابي سعيد الخدري
باسناد ضعيف • تغطية الراس بالنهار رفقة
اي من نتايج الفقه لكلام العلما الحكما وبالليل ريبة اي
تهمة يستراب منها فان من وجد متقنعا ليلا انما يظن به
فجورا وسرقة عد عن واثلة بن الاسقع وفيه بقية وغيره
من الضعفا • تفتح ابواب السما بفتح الفوقية مبنيا
للمفعول ويستجاب الدعا ممن دعا بدعا مشروع في
اربعة مواطن عند التقا الصفوف في سبيل الله اي جهاد
الكفار وعند نزول الغيث المطر وعند اقامة الصلاة
اي الصلوات الخمس وعند روية الكعبة اي اول ما يقع
بصر القادم عليها طب عن ابي امامة وفيه عفير بن معدان ضعيف
تفتح ابواب السما لخمس اي عند وقوع واحد منها لقراة
القران ولقا الزحفين ولنزول القطر ولدعوة المظلوم
والاذان اي اذان الصلاة والمراد ان الدعا في هذه الاوقات
يستجاب كما بينه ما قبله طس عن ابن عمر قال ابن حجر
غريب ضعيف • تفتح ابواب السما نصف الليل
اي ولا تزال مفتوحة الى الفجر فينادي مناد من الملائكة
بامر الله هل من داع اي طالب حاجة فيستجاب اي هل
من سايل

من سايل فيعطي مسيولة والجمع بينه وبين ما قبله
للتاكيد واشعارا بتحقق الوقوع هل من مكروب فيفرج
عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله تعالى
له الا زانية وزاد قوله بفرجها اي تكتسب رمزا الى ان
الكلام فيمن جعلت الزنا حرفة تحترف بها فانما اقبح فعلا
واشد اثما وابعد عن الرحمة بخلاف من وقع منها فلتة
او هفوة من غير قصد لذلك ولا استعداد له فان امرها
اخف في الجملة او عشارا بالتشديد اي مكاس طب عن
عثمان بن ابي العاص باسناد حسن •
تفتح لكم ارض الاعاجم اي ارض فارس من ديار كسرى
وما والاها وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات
من الحميم وهو الما الحار فلا يدخلها الرجال الا بازار لان
دخولهم بدونه ان كان فيها اخر راى عورته والا فقد يفجاه
احد وامنعوا النسا ان يدخلنها مطلقا ولو بازار الا مريضة
او حايضا او نفسا وتوخافت محذورا من الغسل بينها
او احتاجت لدخوله لشدة الاعضا ونحوه فلا تمنعوا بعض
حينيذ للضرورة فدخول النسا الحمام مكروه الا لضرورة
وقيل حرام وهو ظاهر الخبر ه عن ابن عمر بن الخطاب •
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس حقيقة
لان الجنة مخلوقة الان وفتح ابوابها ممكن او هو مجاز عن ازالة
المانع ورفع الحجب فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله

شيئا اي ذنوبه الصغاير بغير وسيلة طاعة الا رجل بالرفع
وتقديره فلا يحرم احد من الغفران الا رجل ومنه قوله فشربوا
منه الا قليل بالرفع كانت بينه وبين اخيه في الدين
شحنا بفتح المعجمة والمهملة عداوة فيقال من قبل الملائكة
الموكلين بكتابة من يغفر له انظروا بكسر الظا المعجمة
اخروا او امهلوا هذين اي لا تعطوا منها هذين الرجلين
المتعادين حتى ترتفع العداوة بينهما و يصطلحا ولو بمراسلة
عند البعد نعم ان كانت الهجرة لله فلا حرمان حم م د
ن عن ابي هريرة ه ٥ تفتح بضم الفوقية مبنيا
للمفعول اليمن اي بلادها سميت به لانها عن يمين الكعبة
او الشمس او بيمن بن قحطان فياتي قوم يبسون بفتح
المثناة التحتية او ضمها مع كسر الموحدة او ضمها و شد
السين المهملة من البس وهو سوق بلين اي يسوقون
دوابهم الى المدينة فيتحملون من المدينة الى اليمن ه
باهليهم اي زوجاتهم وابنائهم ومن اطاعهم من الناس
راحلين الى اليمن والمراد ان قوما ممن شهدوا فتحها اذا
شاهدوا سعة عيشها هاجروا اليها ودعوا الى ذلك غيرهم
والمدينة خير لهم من اليمن لكونها حرم الرسول ه
ومهبط الوحي لو كانوا يعلمون بفضلها وما في الاقامة
فيها من الفوايد الدينية وجواب لو محذوف اي لو
كانوا من العلما لعلموا ذلك فان جعلت للتمني فلا جواب

وتفتح

وتفتح الشام سمي به لكونه عن شمال الكعبة فياتي قوم
يبسون بضبط ما قبله فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
من الناس راحلين الى الشام والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وهذه معجزة ظاهرة لوقوع ذلك كما اخبر مالك ق عن
سفيان بتثليث السين ابن ابي زهير بالتصغير ه
الشنائي النمري ه ٥ تفرغوا اي فرغوا قلوبكم من
هموم الدنيا ما استطعتم لان تفريغ المحل شرط لقبول
غيث الرحمة وما لم يتفرغ المحل لم يصادف الغيث محلا
ينزله واشار بقوله ما استطعتم الى ان ذلك لا يمكن بالكلية
الا لذوي النفوس القدسية فانه من كانت الدنيا اكبر
همه اي اعظم شي يهتم به افشى الله تعالى ضيعته اي
كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة وجعل فقره بين
عينيه فلا يزال منهمكا على الجمع والمنع ومن كانت الاخرة
اكبر همه جمع الله تعالى امره وجعل غناه في قلبه وما
اقبل عبد بقلبه الى الله تعالى الا جعل الله قلوب
المومنين تنفد بفتح المثناة الفوقية وكسر الفا اي
تسرع اليه بالود والرحمة ويسخر له الناس ويفيض عليه
الخير بغير حساب ولا قياس ثم اكد ذلك بغاية المنى فقال
وكان الله تعالى بكل خير اليه اسرع اي الى حبه وكفايته

ومعونته من جميع عباده ليعرف بركة فراغ قلبه ومن الخير الذي
يسرع الله به اليه ما قال المصطفى من جعل الهموم هما واحدا
كفاه هموم الدنيا والاخرة فالعبد اذا اصبح مع الله وانتهى هواه
طالبا رضاه رفع عنه بالمنة اذا اصبح مع الله هموم الدنيا وجعل
الغنى في قلبه وفتح عليه باب الرزق وكل الهموم المسلطة
على بعضهم لكون قلوبهم لم تستكمل الشغل بالله والاهتمام
بحقايق العبودية فعلى قدر ما يتخلف من هم الله هـ
اشتغلته بهم الدنيا ولو امليت من هم الله لم يعذب
بهموم الدنيا ووقعت طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري
تفقدوا نعالكم عند ابواب المساجد اي اذا اردتم دخولها
فان كان علق بها قذر فامسحوه لئلا يتنجس المسجد او
يتقذر وتقذيره ولو بطاهر حرام حل عن ابن عمر وهو حديث منكر
تفكروا في كل شي استدلالا واعتبارا ولا تفكروا في ذات
الله فان بين السما السابعة الى كرسيه سبعة الاف نور
وهو فوق ذلك اي مستول عليه ابو الشيخ الاصبهاني في
كتاب العظمة عن ابن عباس
تفكروا في خلق الله اي مخلوقاته التي يعرف العباد اصلها
جملة لا تفصيلا كالسما بكواكبها وحركاتها والارض بما فيها
من جبالها وانهارها وحيواناتها ونباتاتها ومعدنها فلا تتحرك
ذرة الا ولله فيها حكمة دالة على عظمته ابو الشيخ عن ابي ذر
الغفاري تفكروا في الخلق اي تاملوا في المخلوقات

ودوران

ودوران هذا الفلك ومجاري هذه الانهار فمن تحقق ذلك
علم ان له صانعا لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا تفكروا في
الخالق فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفونه حق معرفته
قال رجل لعلي يا امير المومنين اين الله قال اين سوال
عن مكان وكان الله ولا مكان ابو الشيخ عن ابن عباس
قال خرج المصطفى ذات يوم وهم يتفكرون فذكره
تفكروا في الا الله اي نعمه التي انعم بها عليكم ولا تفكروا في الله
فانكم لن تحيطوا بالعقل نحو جلاله ابو الشيخ طس عد هب عن ابن
عمر فيه الوازع بن نافع متروك
تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانه لا تحيط به الافكار
بل تتحير فيه العقول والانظار حل عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا
تقبلوا بفتح الفوقية اوله والقاف وشد الموحدة المفتوحة
وفي رواية تكفلوا لي بست من الخصال اتقبل لكم بالجنة اي
تكفلوا لي بهذه الستة اتكفل لكم بدخول الجنة اذا حدث
احدكم فلا يكذب اي الا لضرورة او مصلحة محققة واذا
وعد اخاه فلا يخلف اذا كان الوفا خيرا [illegible] واذا ائتمن
اي جعل امينا على شي فلا يخن من ائتمنه غضوا ابصاركم
عن النظر الى ما لا يجوز وكفوا ايديكم فلا تبسطوها لما لا
يحل واحفظوا فروجكم عن الزنا واللواط واتيان البهايم
ومقدمات ذلك ك هب عن انس باسناد واه
تقربوا الى الله اي اطلبوا رضاه ببغض اهل المعاصي مع

حيث كونهم اهل المعاصي لا لذواتهم فالمامور ببغضه في
الحقيقة انما هو تلك الافعال المنهية والقوم بوجوه مكفهرة
بضم الميم وكسر الهاء وشد الراي عابسة قاطبة فعسى
ان ينجع ذلك فيهم فيسترجعوا والتمسوا الحلم ابيزل الجهد
رضي الله عنكم بسخطهم فانهم اعدوا الدين وتقربوا الى الله
بالتباعد عنهم فان مخالطتهم سم قاتل وفيه شمول
للعالم العاصي ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة
عن ابن مسعود باسناد ضعيف

تقعد الملائكة اي الذين منهم في الارض على ابواب المساجد
اي الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المساجد لان الغالب
اقامتها فيها يوم الجمعة من اول النهار فيكتبون في صحفهم
الاول والثاني والثالث وهكذا حتى اذا خرج الامام ليصعد
المنبر للخطبة رفعت الصحف اي طووها ورفعوها للعرض
فمن جاء بعد ذلك فلا نصيب له في ثواب التكبير حم عن
ابي امامة باسناد حسن

تقوم الساعة اي القيامة والروم اكثر ومن عداهم
من العرب وغيرهم بالنسبة اليهم قليل حم م عن
المستورد بن شداد

تقول النار للمومن يوم القيامة بلسان القال او الحال
جز يا مومن فقد اطفا نورك لهبي والمراد المومن الكامل ومن
خاف الله حق خيفته خافته المخاوف والمومن

الكامل

الكامل اهل نور وحينا فاذا اشرف على النار خمدوا ووقع ضوءه
عليها على مقدار جسمه فذلك ظله في النار كان الشمس
اذا اشرقت على الارض خاصمات ووقع جسمه الذي لا ضوء له
على ذلك الضوء ظلمة فذلك ظله هنا طب حل عن يعلى بن
منيه بضم الميم وسكون النون وهو ابن امية ومنيه امه
وفيه ضعف وانقطاع تكفير كل لحا بكسر اللام وحا
مهملة ممدودة اي مخاصمة ومسابة ركعتان اي صلاة ركعتين
بعد الوضوء لها فانه يذهب الغضب طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

تكون لاصحابي من بعدي زلة يغفرها الله تعالى لسابقتهم
معي ونمامه ثم ياتي قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم
في النار ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف

تكون بعدي امراء جمع امير يقولون اي ما يخالف الشرع ولا
يرد عليهم اي لا يستطيع احد ان يامرهم بمعروف ولا
ينهاهم عن منكر يتهافتون يتساقطون في النار نار جهنم
يوم القيامة يتبع بعضهم بعضا في السقوط في النار طب
عن معاوية بن ابي سفيان تكون فتن اي محن وبلايا
لا يستطيع ان يغير فيها بينا يغير للمفعول اي لا يستطيع
احد ان يغير فيها ما يقع من المنكرات بيد ولا لسان خوفا
من السيف فيكتفي فيها انكار ذلك بقلبه وسنته في كتاب
الايمان عن علي تكون النسم اي الارواح بعد الموت
طيرا اي على شكل الطير في حواصل طير على ما امر تعلق بالشجر

اي تاكل منه والمراد شجر الجنة حتى اذا كان يوم القيامة
يعني اذا نفخ في الصور النفخة الثانية وخلق كل
نفس في جسدها التي كانت عليه في الدنيا قال الحكيم
قال الحكيم الترمذي كونها في جوف طير انما هو في ارواح كل
المومنين طب عن ام هانئ بنت ابي طالب او انصارية
قالت سئل المصطفى انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا
بعضا فذكره وفيه ابن لهيعة •
تمام البر بالكسر ان تعمل بمثناة فوقية في السر عمل العلانية
كان من ابطن خلاف ما اظهر فهو منافق ومن اقتصر على
العلانية فهو مراء طب عن ابي عامر السكوني الشامي
قلت يرسول الله ما تمام البر فذكره واسناده ضعيف •
تمام الرباط اي المرابطة يعني مرابطة النفس بالاقامة
على مجاهدتها لتتبدل اخلاقها الردية بالحسنة اربعون
يوما ومن رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم
يحدث حدثا اي لم يفعل شيئا من الامور الدنيوية الغير
الضرورية خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي بغير
ذنب وذلك مظنة لحصول الفتح الرباني والكشف الرحماني
طب عن ابي امامة وفيه ايوب بن مدرك متروك •
تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار اي النجاة من
دخولها فذلك هو الغاية المطلوبة لذاتها حم خد ت
عن معاذ قال مر النبي برجل يقول اللهم اني اسالك تمام

نعمتك

نعمتك قال تدري ما تمام النعمة فذكره •
تمسحوا بالارض ندبا بان تباشروها بالصلاة بلا حايل وقيل
اراد التيمم فانها بكم برة بفتح الموحدة وشد الراء اي
مشفقة كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقكم
وفيها معاشكم واليها معادكم طص عن سلمان الفارسي
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات •
تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التقشف وخشونة
العيش وكان ذلك واخشوشنوا بالنون امر من الخشونة
اي البسوا الخشن واتركوا زي العجم وتنعمهم وروي
بموحدة تحتية وانتضلوا وامشوا حفاة محافظة على
التواضع والقصد النهي عن الترفه وان كان جايزا طب عن
ابي حدرد باسناد ضعيف •
تناصحوا في العلم اي لينصح بعضكم بعضا في تعلمه وتعليمه
ولا يكتم بعضكم بعضا شيئا من العلم من غير اهله فان خيانة
في العلم اشد من خيانة في المال وتمام الحديث عند مخرجه
وان الله سايلكم عنه ولعل المولف ذهل عنه حل عن ابن عباس
باسناد ضعيف بل قيل بوضعه •
تناكحوا لكي تكثروا ندبا وقيل وجوبا فاني تعليل للامر بالتناكح
اباهي بكم اي افاخر بسبب كثرتكم الامم المتقدمة يوم القيامة
يبين به طلب تكثير امته وهو لا يكون الا بكثرة التناسل وهو
بالتناكح فهو مامور به عد عن سعيد بن هلال الليثي مرسلا

مرسلا واسنده بن مردويه عن ابن عمر واسناده ضعيف
تنام عيناي ولا ينام قلبي لان النفوس الكاملية القدسية
لا يضعف ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبيا مثله
ابن سعد في طبقاته عن الحسن مرسلا وهو البصري
تنزهوا عن البول اي تباعدوا عنه واستبروا منه فان عامة
عذاب القبر منه اي من ترك التنزه عنه فعدم التنزه منه
كبيرة لاستلزامه بطلان الصلاة وتركها كبيرة قال بعض
المحققين لما كان القبر اول منازل الاخرة والطهارة اول
منازل الصلاة والاستبرا اول منازلها والصلاة اول ما يحاسب
عليها ناسب المجازاة فيه وفيه دليل على نجاسة الابوال
كلها لا هو مذهب الشافعي لان الجمع المعرف المحلي بال والمضاف
يفيد العموم على الاصح قط عن انس واسناده وسط
تنظفوا بكل ما استطعتم من نحو سواك وازالة ريح كريه
في بدن او ملبوس فان الله تعالى بني الاسلام على النظافة
عن الحدثين والخبث وكل مكروه ومذموم فالمراد النظافة
صورة ومعنى ولن يدخل الجنة اي بغير عذاب الا كل
نظيف اي نقي من الادناس والعيوب الحسية والمعنوية
الظاهرة والباطنة وغيره يطهر بالنار ثم يدخلها ابوا
الصعاليك الطرسوسي بفتح الطا والرا في جزيه عن
ابي هريرة باسناد ضعيف
تنق بالنون وتوق اي تخير الصديق ثم احذره او اتق

الذنب

الذنب واحذر عقوبته او تنق بموحدة تحتية اي ابق
عليك مالك ولا تنفق في الاسراف الباوردي بموحدة
تحتية في المعرفة اي في كتاب المعرفة عن سنان بن
سلمة بن المحبق البصري الهذلي له رواية وقد ارسل حديث
تنقه وتوقه بالقاف فيهما وها السكت اي استبق النفس
ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات طب حل عن ابن عمر
ابن الخطاب وفيه ابن كرام متروك
تنكح المراة لاربع اي لاجلها يعني انهم يقصدون عادة نكاحها
لذلك لمالها بدل من اربع باعادة العامل ولحسبها بفتح
المهملتين فموحدة تحتية شرفها بالابا والاقارب ولجمالها
اي حسنها صورة ومعنى ولدينها ختم به اشارة الى انها
وان كانت تنكح لاغراض لكن الدين هو المقصود بالذات
فلهذا قال فاظفر بذات الدين اي اخترها وقربها ولا
تنظر لغير ذلك تربت يداك افتقرتا او لصقتا بالتراب
من شدة الفقر ان لم تفعل ق د ن ه عن ابي هريرة
وهو من جوامع الكلم تهادوا تحابوا ان كان
بالتشديد فمن المحبة او بالتخفيف فمن المحاباة ويشهد
للاول خبر تهادوا تزيدوا في القلب حبا وذلك لان الهدية
تولف القلوب وتنفي سخايم الصدور وقبولها سنة لكن
الاولى ترك ما فيه منة ع عن ابي هريرة باسناد جيد
تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل بكسر الغين المعجمة

عنكم اي الحقد والشحنا ابن عساكر عن ابي هريرة ٥
تهادوا تزدادوا حبا عند الله لمحبة بعضكم لبعض او
تزدادوا بينكم حبا وهاجروا تورثوا ابناكم مجدا كانت الهجرة
في اول الاسلام واجبة وبقي شرفها لاولاد المهاجرين بعد
نسخها واقيلوا الكرام عثراتهم اي ذلاتهم في غير الحدود
اذا بلغت الامام ابن عساكر عن عايشة بن حجر في اسناده نظر ٥
تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة في ارزاقكم ومن
وسع من ذلك وسع عليه ومن قتر قتر عليه عد عن
ابن عباس باسناد ضعيف ٥
تهادوا اي ليهد بعضكم الي بعض ندبا ان وفي رواية فان
الهدية تذهب وحر الصدر بواو وحا مهملة مفتوحتين
وراغله وغشه وحقده ولا تحقرن جارة لجارتها اي اهدا
شي لجارتها ولو ان تبعث اليها وتتعاهدها بشق فرسن
شاة وهو قطعة لحم عرقوب طرفي الشاة فاما التهادي
يزيل الضغاين وكني عن المرة بالجارة حم ت عن ابي
هريرة باسناد ضعيف ٥
تهادوا بينكم هكذا ثبتت هذه اللفظة في الاول
الصحيحة فان الهدية تذهب بالسخيمة بمهملة فمعجمة
الحقد في النفس لان السخط جالب للحقد والبغضا
والهدية جالبة للرضي فاذا جا بسبب الرضي ذهب السخط
ولو دعيت الي كراع يد شاة لاجبت ولو اهدي الي

كراع

كراع لقبلت اشار بالكراع الي الحث علي قبول الهدية وان
قلت وفيه رد لزعم ان الكراع هذا اسم مكان هب عن
انس باسناد ضعيف ٥ تهادوا فان الهدية
تضعف الحب اي تزيده اضعافا مضاعفة وتذهب
بغوايل الصدر جمع غل وهو الحقد والتهادي تفاعل
فيكون من الجانبين طب عن ام حكيمة بنت وداع
وقيل وداع الخزاعية واسناده غريب ليس بحجة ٥
تواضعوا للناس بلين الجانب وخفض الجناح وجالسوا
المساكين اي المنكسرة قلوبهم من مشاهدة جلال الله
تكونوا من كبرا الله اي الكبرا عنده وتخرجوا من الكبر
فان من تواضع لله وراي نفسه دون الخلق رفعه الله
قال بعضهم واذا تنسك الشريف تواضع واذا تنسك
الوضيع تكبر حل عن ابن عمر باسناد ضعيف
تواضعوا لمن تعلمون بحذف احدي التايين للتخفيف
منه العلم وكذا غيره بالتادب بين يديه وتعظيمه
وكمال الانقياد اليه قيل للاسكندر انك لتعظم معلمك
اكثر من تعظيمك لابيك قال لان ابي سبب لحياتي الفانية
وهو سبب حياتي الباقية وقيل لابي منصور المغربي
كيف صحبت ابا عثمان قال خدمته لا صحبته وقال
بعضهم من لم يعلم حرمة من تادب به حرم بركته ومن
قال لشيخه لا لا يفلح ابدا وتواضعوا لمن تعلمون

خفض الجناح ولين الجانب وسعة الخلق ولا تكونوا جبابرة
العلماء تمامه فيغلب جهلكم علمكم اثني ومن التواضع المتعين
على العالم ان لا يدعي وقد قيل لسان الدعوى اذا نطق
اخرسه الامتحان وقال شاعر ومن البلوى التي
ليس لها في العلم كنه ان من يحسن شيئا يدعي اكثر منه
واذا شرع التواضع لمطلق فكيف لمن له حق الصحبة وحرمة
التودد وشرف الطلب خط في الجامع بين ادب الراوي
والسامع عن ابي هريرة قال الذهبي رفعه لا يصح
توبوا الى الله قياما بحق العبودية واعطاء ما لمنصب الربوبية
فاني اتوب اليه امتثالا لقوله وتوبوا الى الله جميعا امرهم
مع طاعتهم بالتوبة لئلا يعجبوا بطاعتهم وتوبة العوام من
الذنوب والخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص
مما سوى المحبوب فذنب كل عبد بحسبه مائة مرة ذكره
للتكثير لا للتحديد وكذا للغاية حل عن ابن عمر ورواه مسلم ايضا
توضؤوا مما مسته وفي رواية غيرت النار اي من اكل كل ما
اثرت فيه بنحو طبخ او شي او قلي والمراد الوضوء اللغوي
حم م ن عن ابي هريرة حم م ه عن عائشة
توضؤوا من لحوم الابل اي من اكلها فان لها لحوم غليظة زهمة
وبه اخذ احمد فنقض الوضوء باكلها كلها واختاره من الشافعية
النووي ولا توضؤوا من لحوم الغنم لانها ليست في الغلظ
والزهومة كتلك وتوضؤوا من البان الابل اي من شربها

ولا توضؤوا

ولا توضؤوا من البان الغنم لما ذكر وصلوا في مراح الغنم
بالضم مأواها ليلا فانها بركة ولا تصلوا في معاطن الابل فانها
من الشياطين ه عن عمر والاصح وقفه
التائب من الذنب توبة صحيحة مخلصة كمن لا ذنب له لان
العبد اذا استقا ضعفت نفسه وانكسر هواه وساوى من
لا صبوة له ه عن ابن مسعود باسناد حسن
التائب من الذنب كمن لا ذنب له اخذ منه الغزالي ان التوبة
تصح من ذنب دون ذنب لانه لم يقل التائب من الذنوب كلها
والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه
ولهذا قيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين ومن اذى
مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل اي في الكثرة
المفرطة وخص ضرب المثل بالنخل لكثرتها بالحجاز جدا هب وابن
عساكر عن ابن عباس قال الذهبي اسناده مظلم والاشبه وقفه
التؤدة بضم المثناة وهمزة مفتوحة ودال مهملة مفتوحة
التأني في كل شيء خير اي مستحسن محمود الا في عمل الاخرة
فان الحزم المسارعة اليه فاستبقوا الخيرات د ك عن سعد بن ابي
وقاص قال ك صحيح على شرطهما
التؤدة وفي رواية التودد والاقتصاد التوسط في الامور
والتحرز عن طرفي الافراط والتفريط والسمت الحسن اي حسن
الهيئة والمنظر جزء من اربعة انتهى باعتبار الاصل وعشرين
جزءا من النبوة اي هذه الاخلاق من اخلاق الانبياء ومما لا يتم

امر النبوة بودينا طب عن عبد الرحمن بن سرجس بفتح المهملة
وسكون الرا وكسر الجيم بعدها مهملة التاني التثبت في الامور
من الله والعجلة من الشيطان لانها خفة وطيش تجلب الشرور
وتمنع الخيور وذلك مما يحبه الشيطان فاضيف اليه هب عن
انس بن مالك باسناد فيه ضعف وانقطاع
التاجر الامين الصدوق المسلم يحشر مع الشهدا يوم القيامة
لجمعه للصدق والشهادة بالحق والنصح للخلق وامتثال الامر
المتوجه عليه من قبل الشارع وحمل الدم في اهل الجنابة ك
عن ابن عمر قال ك صحيح واعترض
التاجر الصدوق الامين فيما يتعلق باحكام البيع يحشر يوم القيامة
مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ت ك عن ابي سعيد يعني يجيبه الله من حر يوم القيامة
على طريق الكناية الاصبهاني في ترغيبه فر عن انس بن مالك
التاجر الصدوق لا يحجب من ابواب الجنة بل يدخل من ايها شا
لنفعه لنفسه ولصاحبه وسراية نفعه الى عموم الخلق ابن
النجار عن ابن عباس التاجر الجبان بالتخفيف
اي الضعيف القلب محروم من مزيد الربح والتاجر الجسور
مرزوق قال الديلمي معناه انهما يظنان ذلك وهما مخطيان
في ظنهما وما قسم لهما من الرزق لا يزيد ولا ينقص القضاعي
عن انس باسناد حسن التثاوب بالهمز اي سببه
وهو كثرة الغذا وثقل البدن من الشيطان لانه ينشا من

الامتلا

الامتلا وثقل النفس وميل البدن الى الكسل والنوم فاضيف
اليه لانه الداعي الى اعطا النفس شهواتها فاذا تثاءب احدكم
فليرده اي فليأخذ في اسباب رده كان يمسك بيده على فيه
ما استطاع فان احدكم اذا قال ها مقصور من غير همز حكاية
صوت المتثائب ضحك منه الشيطان فرحا بذلك ومحبة لما
يترتب عليه من الكسل عن الصلاة والفتور عن العبادة ق
عن ابي هريرة التثاوب الشديد والعطسة
الشديدة من الشيطان ليشوه صورة الانسان ويضحك منه
على فيه كما في رواية ولذلك لم يتثاءب نبي قط ابن السني في عمل
يوم وليلة عن ام سلمة ام المومنين
التحدث بنعمة الله شكر اي اشاعتها من الشكر واما بنعمة ربك
فحدث وتركها كفر اي سترها وتغطيتها لما حقه الاعلان ومحله
ما لم يترتب على التحدث بها محذور والا فالكتمان اولى ومن لا يشكر
القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله اي من
طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم ع
فعادته كفران نعم الله وترك الشكر له والجماعة بركة والفرقة
عذاب اي اجتماع جماعة المسلمين وانتظام شملهم زيادة خير
وتفرقهم يترتب عليه الفتن والحروب ونحوها من عذاب
الدنيا وامر الاخرة الى الله هب عن النعمان بن بشير وفي اسناده كذاب
التدبير اي النظر في عواقب الانفاق نصف العيش اذ به
يحترز عن الاسراف والتقتير وكمال العيش شبان مدة

الاجل وحسن العيش فيه والتودد اي التحبب الى الناس
نصف العقل فاذا اقام العبودية استكمل العقل كله والهم
نصف الهرم الذي هو ضعف ليس وراه قوة وقلة العيال
احد اليسارين لان الغنا نوعان غني بالشي وغني عن الشي
لعدم الحاجة اليه وهذا هو الحقيقي فقلة العيال لاحاجة
معها الى كثرة المال القضاعي عن علي امير المومنين فر عن
انس ابن مالك باسناد حسن ٥
التذلل للحق اقرب الى العز من التعزز بالباطل تمامه عند
مخرجه ومن تعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغير ظلم فر عن ابي
هريرة باسناد فيه كذاب الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق
عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه ٥
التراب ربيع الصبيان اي هو لهم كالربيع للبهايم والانعام
يرتعون ويلعبون فيه فينبغي ان لا يمنعوا من ذلك فانه
يزيدهم قوة ونشاطا وانبساطا خط في كتاب رواة مالك
ابن انس عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابن عمر
ابن الخطاب قال الخطيب المتن لا يصح ٥
التسبيح للرجال اي السنة لهم اذا نابهم شي من الصلاة ان
يسبحوا والتصفيق اي ضرب احدى اليدين على الاخرى للنسا
خصهن بالتصفيق صونا لهن عن سماع كلامهن لو سبحن
هذا هو المندوب لكن لو صفقوا وسبحن لم تبطل حم عن
جابر بل هو متفق عليه بل اخرجه السنة وذهل المولف ٥

التسبيح

40

التسبيح نصف الميزان اي يأخذ نصف كفة الحسنات والحمد
لله تملاه بان تأخذ النصف الاخر وتتممه لان العرض الاصلي
من شرعية الاذكار ينحصر في التنزيه والتحميد والتسبيح
يستوعب الاول والتحميد ولا اله الا الله ليس لها دون
الله حجاب اي ليس لقبولها حجاب يحجبها عنه لاشتمالها
على التنزيه والتحميد ونفي السوي صريحا حتى تخلص اي تصل
اليه المراد به سرعة القبول ت عن ابن عمرو بن العاص ٥
التسبيح نصف الميزان لانه نصف العبودية والحمد لله تملاوه لانه
كال العبودية والتكبير يملا ما بين السما والارض لان العبد
اذا قال الله اكبر على يقين من ان لا يرد قضاه او ينصر معه ضار
او يمنع دونه مانع فكانه لم ير بين السما والارض ولا فيهما الا
هو والصوم نصف الصبر لانه حبس النفس على ما امرت
والصوم حبسها عن شهواتها وعن المناهي فمن حبس نفسه
عنها فقد اتى بنصف الصبر والطهور بالضم نصف الايمان
لان الايمان تطهير السر عن دنس الشرك فمن طهر جوارحه
فقد طهر ظاهره وهو ات بنصف الايمان فان طهر باطنه استكمل
الايمان ت عن رجل من بني سليم من الصحابة ٥
التسويف اي المطل شعار لفظ رواية الديلمي شعاع
الشيطان يلقيه في قلوب المومنين فيمطل احدهم
غريمه فيسر الشيطان باثمه فر عن عبد الرحمن بن عوف
باسناد فيه مجهول ٥ التضلع من ما زمزم اي الاكثار

من الشرب منه حتى تمتد الضلوع والجنوب براءة من النفاق
لدلالة حال فاعله على انه انما فعله ايمانا وتصديقا بما جاء به
الشارع الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس ٥
التفل بمثناة فوقية مفتوحة وفاء ساكنة في المسجد خطيئة
وكفارته ان يواريه في تراب المسجد ان كان له تراب والا
وجب اخراجه كما مر د عن انس بن مالك ٥
التكبير في الفطر اي في صلاة عيد الفطر سبع في الركعة الاولى
سوى تكبيرة الاحرام وخمس في الركعة الاخرة بعد استوائه
قايما والقراءة بعدهما اي الخمس والسبع كلتيهما اي في كلتا
الركعتين ٥ د عن ابن عمرو ابن العاص قال ت من التفلل
سالت عنه محمد يعني البخاري فقال هو الصحيح ٥
التلبينة بفتح فسكون حساء يتخذ من دقيق او نخالة وربما
جعل فيه عسل او لبن مجمة بفتح الميمين والجيم مشددة
اي مريحة لفواد المريض وفي رواية الحزين اي تريح قلبه
وتسكنه باخمادها للحمى من الاجمام وهو الراحة تذهب ببعض
الحزن فان فواد الحزين يضعف باستيلاء اليبس على اعضائه
ومعدته لقلة الغذا او الحساء يرطبها وتغذيها وتقويها
حم ق عن عايشة ٥ التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير
بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد اي اعطى
الزيادة او استزاد اي طلب اكثر فقد اربى اي فعل الربا
المحرم الا ما اختلفت الوانه يعني اجناسه فانه لا يشترط

فيه

فيه التماثل بل الحلول والتقابض حم م ن عن ابي هريرة ٥
التواضع لا يزيد العبد الا رفعة في الدنيا لان فيه يعظم
في القلوب وترتفع منزلته في النفوس فتواضعوا يرفعكم الله
في الدنيا بوضع القبول في القلوب وفي الاخرة بتكثير الاجور
قال بعضهم من راى لنفسه شفوفا على غيره من الخلق مقته
الله في نفسه من حيث لا يشعر والعفو اي التجاوز عن الذنب
فاعفوا يعزكم الله في الدارين والصدقة لا تزيد المال
الا كثرة بمعنى انه يبارك فيه وتندفع عنه الآفات
فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل اي يحنا عف عليكم رحمته
ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عمير بالتصغير
العبدي واسناده ضعيف ٥ التوبة النصوح كذا هو
ثابت في رواية مخرجيه فسقط من قلم المولف سهوا من
الذنب ان لا تعود اليه ابدا اي هي مشروطة بعدمه ابن مردويه
هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي رفعه ضعيف ٥
التوبة النصوح اي الصادقة او البالغة في النصح او الخالصة
الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود
اليه ابدا اي ثم تنوي انك لا تعود اليه بقية عمرك بان يوطن
قلبه ويجرد عزمه على عدم العود البتة فان تردد فيه فهو
لم يتب ابن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرها عن ابي
ابن كعب باسناد ضعيف ٥ التيمم ضربتان
فلا تكفي ضربة واحدة خلافا لجمع ضربة للوجه وضربة لليدين

الى المرفقين فلا يكفي الاقتصار على الكفين عند الشافعي والحنفي اعطا للبدل حكم المبدل وفيه رد على ابن سيرين في قوله يجب ثلاث ضربات ضربة للوجه وضربة لليدين وضربة للذراعين وعلى الزهري في قوله يبلغ المسح الى الكوعين هب ك عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب

حرف الثاء

ثلاث نكرة هي صفة لمحذوف ولذا وقعت مبتدا اى خصال ثلاث والخبر قوله من كن اي حصلن فيه وجد اي اصاب حلاوة الايمان اي التلذذ بالطاعة وتحمل المشقة في رضى الله ورسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اي اول الثلاثة كون الله ورسوله في محبته اياهما اكثر محبة من محبة سواهما من نفس واهل ومال وكل شي وان يحب المرء لا يحبه الا لله اي لا يحبه لغرض الا لغرض رضى الله وان يكره ان يعود في الكفر اي يصير اليه بعد اذ انقذه الله منه اي نجاه منه بالاسلام كما يكره ان يلقى بالبنا للمفعول في النار لثبوت ايمانه وتمكنه في جنانه حم ق ت ن ه عن انس بن مالك

ثلاث من كن فيه نشر الله عليه بشين معجمة من النشر ضد الطي كنفه بكاف ونون وفا مفتوحات اي ستره وصيانه وروي بمثناة فوقية وسين مهملة ومثناة فوقية اي موته على فراشه وادخله جنته الاضافة للتشريف رفق بالضعيف ضعفا معنويا او حسيا وشفقة على الوالدين اي الاصلين وان علبا والاحسان الى المملوك اي مملوك الانسان نفسه

وكذا

وكذا لغيره بنحو اعانة او شفاعة عند سيده ت عن جابر وقال غريب انتهى وفيه عبد الله المعافري منكر

ثلاث من كن فيه اواه الله بالمد في كنفه ونشر عليه رحمته وادخله جنته اى من غير سبق عذاب من اذا اعطى بالبنا للمفعول شكر المعطي على ما اعطاه واذا قدر غفر اي اذا قدر على عقوبة من استحق العقوبة عفى عنه واذا غضب لغير الله فتر اي سكن عن حدته وكظم الغيظ ك هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بانه واه

ثلاث من كن فيه فهو من الابدال اي اجتماعها فيه يدل على كونه منهم الرضا بالقضا اى بما قدره الله والصبر عن محارم الله اي كف النفس عنها والغضب في ذات الله عز وجل اى عند رؤيته من ينتهك محارم الله وقد سقط من قلم المؤلف قطعة من الحديث وهي قوله بعد من الابدال الذين بهم قوام الدين واهله فر عن معاذ بن جبل باسناد فيه كذاب

ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا يوم القيامة فلا يناقشه ولا يشدد عليه وادخله الجنة برحمته وان كان عمله لا يبلغ ذلك لغفلته تعطي من حرمك عطاه او مودته او معروفه وتعفو عمن ظلمك في نفس او مال او عرض وتصل من قطعك من ذوي قرابتك وغيرهم وتمامه قال ابو هريرة اذا فعلت هذا فما لي يا نبي الله قال يدخلك الله الجنة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب طس ك عن

ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه سليمان اليمامي واه
ثلاث من كن فيه وقي بالبنا للمفعول من الوقاية شح نفسه
اي اعاذه الله عن اذى شح نفسه ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون من ادى الزكاة الى مستحقها او الامام وقرى الضيف
اي اضافه واكرمه واعطى في النايبة هي ما ينوب الانسان
او الناس اي ينزل من الحوادث والفتن ونحوها طب عن خالد
ابن زيد بن حارثة بحا مهملة ومثلثة الانصاري مختلف
في صحبته واسناده حسن ثلاث من كن فيه فان الله
تعالى يغفر له ما سوى ذلك من الذنوب وان كثرت من مات لا
يشرك بالله شيا في الوهيته ولم يكن ساحرا يتبع السحرة
ليتعلم السحر ويعلمه ويعمل به ولم يحقد على اخيه في الدين
فان الحقد شوم خد طب عن ابن عباس باسناد حسن
ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها اي فشرها يعود عليه
البغي اي مجاوزة الحد في الاعتدا والمكر اي الخداع والنكث
بمثلثة نقض العهد وتمامه ثم قرا رسول الله ولا يحيق المكر
السيئ الا باهله وقوله فمن نكث فانما ينكث على نفسه ابو
الشيخ وابن مردويه معا في التفسير خط عن انس باسناد ضعيف
ثلاث اصله ثلاث خصال بالاضافة فحذف المضاف اليه ولذلك
جاز الابتدا بالنكرة من كن فيه استوجب الثواب اي استحقه
بوعد الله تعالى كرما منه ولا يجب على الله شي واستكمل
الايمان اي حصل له كمال التصديق القلبي خلق بضم الخا واللام

يعيش به في الناس بان يحصل له ملكة يقتدر بها على
المداراة وورع اي كف عن المحارم والشبهات يحجزه
اي يمنعه عن محارم الله تعالى اي عن الوقوع في شي منها
وحلم بالكسر اناة وتثبت ووقار يرده عن جهل الجاهل اذا
جهل عليه فلا يقابله بمثله بل يعفو ويصفح البزار عن انس بن مالك
ثلاث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من الحور العين
حيث شا اي ما اراده من العدد رجل ايتمن على امانة فاداها
مخافة الله عز وجل اي مخافة عقابه ان لو خان فيها ورجل
خلى بالتشديد عن قاتله اي عفى عنه قبل موته ورجل
قرا في دبر كل صلاة اي في اخر كل مكتوبة قل هو الله احد عشر
مرات اي سورتها بكمالها وذكر الرجل وصف طردي ابن عساكر
في تاريخه عن ابن عباس باسناد ضعيف
ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
الوضوء على المكاره اي المشاق من كونه بماء شديد البرد في شدة
البرد والمشي الى المساجد لصلاة او اعتكاف في الظلم بضم
الظا وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها واطعام الجايع لوجه
الله لا يريد به جزا ولا شكورا ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني
في الترغيب والترهيب عن جابر بن عبد الله
ثلاث من جا بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شا
وزوج من الحور العين حيث شا من عفى عن قاتله وادى
دينا خفيا اي مستحقه بان لم يكن عالما به كان ورثه ولم يشعر به

وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة اي مفروضة من الخمس
عشر مرات قل هو الله احد وتمامه عند مخرجه فقال
ابو بكر او احداهن يا رسول الله قال او احداهن ع عن جابر
باسناد ضعيف جدا ثلاث من حفظهن فهو ولي
حقا ومن ضيعهن فهو عدوي حقا الصلاة المفروضة
والصيام اي صيام رمضان والجنابة اي الغسل منها
ومثلها الحيض والنفاس والمراد بكونه عدوه انه يعاقبه
ويهان ان لم يعف عنه فان تركها جاحدا فهو كافر طس
عن انس باسناد ضعيف ص عن الحسن مرسلا
هو الحسن البصري ثلاث من فعلهن فقد
اجرم بالجيم من عقد لوا في غير حق اي لقتال من
لا يجوز قتاله شرعا او عق والديه اي اصليه وكذا احدهما
او مشي مع ظالم لينصره تمامه يقول الله تعالي انا من المجرمين
منتقمون ابن منيع طب عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
ثلاث من فعلهن اطاق الصوم يعني سهل عليه فلم يشق
من اكل قبل ان يشرب اي عند الفطر وتسحر اي اخر
الليل وقال من القيلولة اي استراح نصف النهار بنحو
اضطجاع ولو بلا نوم البزار عن انس باسناد حسن
ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا للاجر عنده كان حقا
علي الله تعالي ان يعينه اي يوفقه لطاعته ويدبره
في معاشه وان يبارك له في عمره ورزقه من سعي في فكاك

رقبة

رقبة اي خلاص ادمي من الرق بان اعتقه او تسبب
في اعتاقه ثقة بالله واحتسابا اي لا لغرض سوي ذلك
كان حقا علي الله ان يعينه ويبارك له كرره لمزيد التاكيد
والتشويق الي فعل ذلك وتحقيق الوقوع ومن تزوج
ثقة بالله واحتسابا اي فلم يخف العيلة بل وثق بالله
في حصول الرزق كان حقا علي الله تعالي ان يعينه علي
الانفاق وان يبارك له في زوجته ومن احيي ارضا ميتة
ثقة بالله واحتسابا بعمارتها بحد او لتاكل منها
العافية او نحو ذلك كان حقا علي الله ان يعينه علي
احيائها وغيره وان يبارك له فيها وفي غيرها لان من وثق
بالله لم يكله الي نفسه طب عن جابر واسناده صالح مع نكارته
ثلاث من اوتيهن فقد اوتي مثل ما اوتي ال داود
اي من اوتيهن فقد اوتي الشكر نحو شاكر كشكر ال
داود نبي الله العدل في الغضب والرضي فاذا عدل فيهما
صار القلب ميزانا للحق لا يستفزه الغضب ولا يميل
به الرضي والقصد في الفقر والغني بحيث لا يبطره الغنا
حتي ينفق في غير حق ولا يعوزه الفقر حتي يمنع من فقره
حقا وخشية الله في السر والعلانية فاذا اوتي عبد
هذه الثلاث فهو علي ما قوي عليه ال داود الحكيم
في نوادره عن ابي هريرة قال خطب النبي وتلي اعملوا
ال داود شكرا ثم ذكره

ثلاث من اخلاق الايمان اي اخلاق اهله من اذا غضب لم
يدخله غضبه في باطل بان يكون عنده ملكة تمنعه من
ذلك خوفا من الله ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه من حق
بل يقول الحق حتي على اصله وفرعه ومن اذا قدر لم
يتعاط ما ليس له اي لم يتناول غير حقه طص عن انس
باسناد فيه كذاب ، ثلاث من الميسر القمار بكسر القاف
ما يتخاطر الناس عليه كان الرجل في الجاهلية يخاطر
عن اهله وماله فايهما قمر صاحبه ذهب بهما والضرب بالكعاب
اي اللعب والصفير بالحمام اي دعاؤها للتلعب بها والصفير
الصوت الخالي عن الحروف د في مراسيله عن يزيد بن شريح
بالتصغير كذا فيما وقفت عليه من النسخ وصوابه شريك
التيمي الكوفي مرسلا وهو ثقة ،
ثلاث من اصل الايمان اي ثلاث من خصال من قاعدة
الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله
فمن قالها وجب الكف عن نفسه وماله ولا يكفره بذنب
بضم المثناة التحتانية وجزم الراء علي النهي ولا يخرجه
من الاسلام بعمل اي بعمل يعمله من المعاصي ولو كبيرة
والجهاد ماض اي والخصلة الثالثة اعتقاد كون الجهاد
نافذا حكمه منذ بعثني الله يعني امرني بالقتال وذلك
بعد الهجرة الي ان يقاتل اخر امتي الدجال فينتهي حينئذ
الدجال الجهاد لا يبطله جور جائر اي لا يسقط فرضه

يظلم

يظلم الامام وفسقه ولا عدل عادل والايمان بالاقدار
اي بان الله قدر الاشيا في الازل وعلم انها ستقع في اوقات
معلومة فتقع كما قدرها د عن انس وفي اسناده مجهول
ثلاث من الجفا ان يبول الرجل قايما فانه خلاف الاولي الا
لضرورة او يمسح جبهته من نحو حصي وتراب اذا رفع راسه
من السجود قبل ان يفرغ من صلاته ولو نفلا او ينفخ
في سجوده اي ينفخ التراب في الصلاة لموضع سجوده البزار
عن بريدة ورجاله رجال الصحيح ،
ثلاث من فعل اهل الجاهلية اي من عادة العرب في الحالة التي
كانوا عليها قبل الاسلام لا يدعهن اهل الاسلام استسقا بالكواكب
كانوا يزعمون ان المطر فعل النجم لا سقيا من الله اما من لم يرده
وقال مطرنا في وقت كذا بنجم طالع او غارب فلا حرج عليه
وطعن في النسب اي انساب الناس والنياحة علي الميت
فانه من عمل الميت ولا يزال المسلمون يفعلون ذلك وذا من معجزاته
فانه اخبار عن غيب وقع طب عن جنادة بضم الجيم ثم نون
ابن مالك الازدي الشامي قال ابن حجر وفي اسناده نظر ،
ثلاث من الكفر بالله شق الجيب عند المصيبة والنياحة
علي الميت والطعن في النسب والمراد بالكفر بالله كفر
نعمته فان فرض ان فاعل ذلك استحل فالكفر علي بابه ك
في الجنايز عن ابي هريرة وصححه واقره الذهبي ،
ثلاث من نعيم الدنيا وان كان لا نعيم لها حقيقة او يدوم

او يعتد به مركب وطي اي دابة لينة السير والمراة الصالحة لدينها
وللاستمتاع بها والمنزل الواسع لان الضيق يضيق الصدر
ويجلب الغم ش عن ابن قرة بضم القاف وشد الراء وهو
قرة بن اياس بن هلال المزني ٥

ثلاث من كنوز البر بكسر الموحدة اخفا الصدقة حتي
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه لبعدها عن الريا ومنه قيل
لا خير في المعروف اذا ذكر ولا في الصدقة اذا نشرت وكتمان
المصيبة عن الناس وكتمان الشكوي عنه فلا يشكوا
بثه وحزنه الا الي الله يقول الله تعالي اذا ابتليت عبدي
ببلية كمرض فصبر علي ذلك ولم يشكني الي عواده
بضم المهملة وشد الواو زواره في مرضه ابدلته لحما خيرا من
لحمه ودما خيرا من دمه الذي اذيب بالمرض فان ابراته اي
قدرت له البرء من مرضه ابراته منه ولا ذنب له بان اغفر
له جميع ذنوبه وان توفيته فالي رحمتي اي فاتوفاه ذاهبا
به الي رحمتي طب حل عن انس واسناده ضعيف بل قيل بوضعه

ثلاث من كنوز البر كتمان الاوجاع والبلوي والمصيبات
هي كل ما يصيب الانسان من مكروه ومن بث اي اذاع ونشر
وشكي مصيبته للناس لم يصبر لان الشكوي منافية
للصبر تمام في فوايده عن ابن مسعود باسناد ضعيف

ثلاث من الايمان الانفاق من الاقتار اي القلة اذ لا يصدر الا
عن ثقة بالله وبذل السلام للعالم بفتح اللام والمراد جميع المسلمين

من

من شريف ووضيع والانصاف من نفسك باداء حق الله وحق الخلق
البزار طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف ٥

ثلاث من تمام الصلاة اي من مكملاتها اسباغ الوضوء اي اتمامه
بالاتيان بسننه وتجنب مكروهاته وعدل الصف تسوية الصفوف
واقامتها علي سمت واحد والاقتدا بالامام بمعني الصلاة
جماعة فانها من مكملات الصلاة عب عن زيد بن اسلم مرسلا
هو الفقيه العمري ٥

ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل
الافطار بعد تحقق الغروب ولا يؤخر لاشتباك النجوم كاهل
الكتاب وتاخير السحور الي قبيل الفجر بحيث لا يقع في شك
ووضع اليد اليمني علي الشمال في الصلاة بان يجعلهما تحت
صدره فوق سرته قابضا باليمني طب عن ابي الدردا روي مرفوعا
وموقوفا والموقوف صحيح والمرفوع فيه مجهول ٥

ثلاث من الفواقر اي الدواهي امام يعني خليفة او
سلطان او اميران احسنت لم يشكرك علي احسانك
وان اسات لم يغفر لك ما فرط منك من هفوة بل يواخذ
بها وجار جاير ان راي اي علم منك خيرا فعلته دفنه
اي ستره واخفي اثره وان راي عليك شرا اذاعه اي
نشره واظهره بين الناس ليعيبك به وامراة اي حليلة
لك ان حضرت عندها اذتك بقول او فعل وان غبت
عنها خانتك في نفسها بالزنا وفي مالك بالاسراف وعدم
الرفق فكل واحدة من هذه الثلاث داهية دهيا وبلية عظمي

طب عن فضالة بن عبيد ٠

ثلاث اخاف على امتي امة الاجابة الاستسقا بالانوا هي ثمانية
وعشرون نجما معروفة المطالع فاذا وقع في احدها مطر نسبوه
لذلك النجم لا لله وحيف السلطان جوره وظلمه وعسفه
وتكذيب بالقدر بالتحريك على ما مر مرارا حم طب عن
جابر بن سمرة باسناد ضعيف لضعف محمد الازدي ٠

ثلاث احلف عليهن اي على حقيقتهن لا يجعل الله تعالى
من له سهم في الاسلام من اسهمه الاتية كمن لا سهم له منها
لا يساويه به في الاخرة واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة
اي المكتوبات الخمس والصوم اي صوم رمضان والزكاة
فهذه واحدة من الثلاثة والثانية لا يتولى الله عبدا
من عباده في الدنيا فيحفظه ويرعاه ويوفقه فيوليه
غيره اي يكل امره الى غيره من الخلق فيتولاه يوم القيامة
بل كما تولاه في الدنيا يتولاه في العقبى والثالثة لا يحب رجل
قوما في الدنيا الا جعله الله حشره معهم في الاخرة فمن احب
اهل الخير حشر معهم ومن احب اهل الشر حشر معهم
والرابعة لو حلفت عليها كما حلفت على اوليك الثلاث
رجوت اي املت اي لا اثم اي لا يلحقني اثم بسبب حلفي عليها
وهي لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيامة لفظ
رواية الحاكم في الاخرة بدل يوم القيامة ثم قال فقال عمر بن عبد العزيز
اذا سمعتم مثل هذا الحديث يحدث عروة به عن عايشة فاحفظوه

حم

حم ن ك هب عن عايشة وفيه جهالة ع عن ابن مسعود طب
عن ابي امامة ورواته ثقات ٠

ثلاث اذا خرجن اي ظهرن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها
فلا ينفع كافرا قبل طلوعها ايمانه بعده ولا مؤمنا لم يعمل صالحا قبل
عمله بعده لان حكم الايمان والعمل حينيذ كهو عند الغرغرة
والدجال اي ظهوره ودابة الارض والمراد ان كلا من الثلاثة
مستقل في ان الايمان لا ينفع بعد مشاهدتها فايها تقدم
ترتب عليه عدم النفع م ت عن ابي هريرة ٠

ثلاث ان كان في شي شفا فشرطة محجم او شربة عسل
او كية تصيب الما اي تصادفه فتذهبه وانا اكره الكي
ولا احبه فلا ينبغي فعله الا لضرورة وقوله وما احب
تاكيد لما قبله حم عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن ٠

ثلاث اقسم عليهن اي على حقيتهن ما نقص مال قط
من صدقة فانه وان نقص في الدنيا نفعه في الاخرة باق
فكانه ما نقص فتصدقوا ولا تبالوا بالنقص الحسي
ولا عفى رجل اي انسان عن مظلمة ظلمها بالبنا للمفعول
الا زاده الله تعالى بها عزا فاعفوا يزدكم الله عزا في الدنيا
والاخرة ولا فتح رجل اي انسان على نفسه باب مسيلة
اي شحاتة يسال الناس اي يطلب منهم ان يعطوه من مالهم
مظهر الحاجة وهو بخلافه الا فتح الله عليه باب فقر لم يكن

له يحجاب بان يتلف ما بيده بسبب من الاسباب ابن ابي الدنيا
في كتاب ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه
غرابة وضعف ، ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال عبد
من صدقة تصدق بها منه بل يبارك له فيه بما يجبر نقصه الحسي
ولا ظلم عبد بالبنا للمفعول مظلمة صبر عليها الا زاده الله
عز وجل عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح عبد على نفسه باب مسئلة
اي سؤال للناس الا فتح الله عليه باب فقر من حيث لا يحتسب
واحدثكم حديثا فاحفظوه لعل الله ان ينفعكم به انما الدنيا
لاربعة نفر اي انما حال اهلها حال اربعة الاول عبد رزقه الله
مالا من جهة حل وعلما شرعيا نافعا فهو يتقي فيه اي في الانفاق
من المال والعلم ربه ويصل فيه اي في كل منهما رحمه بالصلة
من المال وبالاسعاف بجاه العلم ويعلم لله فيه حقا من وقف
واقرا وافتا وتدريس فهذا الانسان القايم بذلك بافضل
المنازل اي الدرجات عند الله والثاني عبد رزقه الله علما
شرعيا نافعا ولم يرزقه مالا ينفق منه في وجوه القرب فهو صادق
النية يقول فيما بينه وبين الله لو ان لي مالا لعملت
بعمل فلان الذي له مال ينفق منه في البر فهو بنيته اي
يوجر على حسبها فاجرهما سوا اي فاجر عقد عزمه على
على انه لو كان له مال انفق منه في الخير ولجر من له مال ينفق
منه سوا ويكون اجر العلم زيادة له والثالث عبد رزقه
الله مالا ولم يرزقه علما شرعيا نافعا يخبط في ماله بغير

فيعمل ٢

علم

علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه اي قرابته ولا يعلم لله
فيه حقا من اطعام جايع وكسوة عار وفك اسير ونحوها
فهذا العامل على ذلك باخبث المنازل عند الله اي اخبثها
واحقرها والرابع عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما ينتفع به
فهو يقول بنية صادقة لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان
ممن اوتي مالا فعمل فيه صالحا فهو بنيته اي فيوجر
عليها فوزرهما سوا فهما بمنزلة واحدة في الاخرة لا يفضل
احدهما على الاخر من هذه الجهة حم ت عن كبشة واسمه
سعيد بن عمرو او عمرو بن سعيد الانماري بفتح الهمزة وسكون
النون واخره را نسبة الى انمار ،
ثلاث جدهن جد بكسر الجيم فيهما ضد الهزل وهزلهن
جد من فعل شيا منها هازلا اي لاعبا لزمه وترتب عليه
اثره النكاح فمن زوج بنته هازلا نفذوا ان لم يقصده
عند الثلاثة عند مالك والطلاق فيقع طلاقه اجماعا
والرجعة وخص الثلاثة لتاكد امر الفروج والا فكل تصرف
ينعقد بالهزل على الاصح عند الشافعية د ت ه عن
ابي هريرة قال ت حسن غريب ونوزع ،
ثلاث حق على الله تعالى ان لا يرد لهم اي لكل منهم دعوة
دعا بها مع توفر الاركان والشروط دعوة الصايم اي دعوة
الانسان حال تلبسه بالصوم الكامل حتى قال في الاذكار هكذا
الرواية بمثناة فوقية اي تحين تصحيف يفطر بالفعل ويحتمل

حتى يدخل اوان افطاره والمظلوم حتى ينتصر اي ينتقم من
ظالمه لانه مضطر ملهوف والمسافر سفرا اي في غير معصية
حتى يرجع الي وطنه لانه مستوفز مضطرب لنوكثير الانابة
الي الله فلا يرده البزار عن ابي هريرة وفي اسناده مجهول
وبقيته ثقات ، ثلاث دعوات بفتح العين
مستجابات عند الله اذا توفرت شروطها واركانها
دعوة الصايم ولو نفلا حتى يفطر ومراده كامل
الصوم ودعوة المسافر سفرا جايزا حتى يصدر ودعوة
المظلوم علي من ظلمه حتى ينتصر عق هب عن ابي
هريرة باسناد حسن ،
ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن اي في
اجابتهن دعوة المظلوم وان كان فاجرا ودعوة
المسافر سفرا مباحا ودعوة الوالد لولده لانه صحيح
الشفقة عليه كثير الايثار له علي نفسه فلما صحت شفقته
اجيبت دعوته واذا كان الوالد كذلك فالام اولي هعن
ابي هريرة ، ثلاث دعوات مستجابات
خبره لا شك فيهن اي في اجابتهن دعوة الوالد
علي ولده ومثله جميع الاصول ودعوة المسافر ودعوة
المظلوم وما ذكر في الوالد محله في والد ساخط علي الولد لنحو
عقوق بدليل خبر الديلمي سالت الله ان لا يقبل دعا حبيب
علي حبيبه حم حد ت عن ابي هريرة قال ت حسن ونوزع

بان فيه مجهولا ، ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد
لولده يعني الاصل لفرعه ودعوة العالم العامل بعلمه ودعوة
المسافر قال هنا لا ترد وانما مستجابات تفننا لان عدم الرد
كناية عن الاستجابة والكناية ابلغ فلذلك لم يقيده بنفي الشك ابو
الحسن بن مهدويه في الاحاديث الثلاثيات والضيا في المختارة
عن انس باسناد ضعيف ، ثلاث اعلم انهن حق
اي ثابتة ولفظه بلا ريب ما عفي امرو بدل ما قبله عن مظلمة
ظلمها الا زاده الله تعالي بها عزا في الدارين وما فتح رجل
علي نفسه باب مسيلة للناس ليعطوه من مالهم يبتغي
بها اي بالمسيلة كثرة من حطام الدنيا الا زاده الله بها
فقرا من حيث لا يعلم وما فتح رجل علي نفسه باب صدقة
اي تصدق من ماله يبتغي بها وجه الله تعالي لا ريا ولا
سمعة ونحوها الا زاده الله بها كثرة في ماله واجره هب عن
ابي هريرة ، ثلاث كلهن حق علي كل مسلم
اي فعلهن متاكد علي كل منهم بحيث يقرب من الواجب عيادة
المريض اي زيارته في مرضه وان كان رمدا وشهود الجنايز
اي حضور جنازة المسلم والذهاب للصلاة عليه ودفنه
وتشميت العاطس اذا حمد بان يقول رحمك الله فان لم
يحمد لم يشمته لاساءته خط عن ابي هريرة باسناد حسن ، ،
ثلاث حق علي كل مسلم اي فعلهن متاكد عليه كتاكد الغسل
يوم الجمعة بنيته والسواك ويتاكد للصلاة والطيب

اي التطيب بما يتيسر من الاطياب فان لم يجد تنظف ولو بالما
ش عن رجل من الصحابة ، ثلاث خصال من سعادة
المرء المسلم بزيادة المرء في الدنيا الجار الصالح اي المسلم الذي
لا يوذي جاره والمسكن الواسع بالنسبة لساكنه والمركب
الهني اي الدابة السريعة اللينة غير نحو الجموح والنفور
حم طب لك عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال لك
صحيح واقروه ، ثلاث خصال من لم يكن فيه واحدة
منهن كان الكلب الذي يجوز قتله خيرا منه فضلا عن
كونه مثله ورع يحجزه عن محارم الله عز وجل او حلم
يرد به جهل الجاهل عليه او حسن خلق بضم الخا
واللام يعيش به في الناس فمن جمع الثلاثة فقد رفع لقلبه
علما شهد به مشاهد الغيامة وصار الناس منه في عفا وهو
من نفسه في عفا هب عن الحسن مرسلا وهو البصري
ورواه الطبراني مسندا عن ام سلمة فذهل عنه المولف ،
ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعي فيهن بدعوة الا استجيب
له ما لم يسال قطيعة رحم او ماثما اي ما فيه قطيعة قرابة
او ما فيه حرام وهو عطف عام علي خاص حين يوذن
المؤذن بالصلاة حتي يسكت اي يفرغ من اذانه وحين
يلتقي الصفان في الجهاد لاعلا كلمة الله حتي يحكم الله بينهما
بنصر من يشا لا يسال عما يفعل وحين ينزل المطر حتي
يسكن اي الي ان ينقطع ويستقر في الارض حل عن عايشة

باسناد

باسناد ضعيف ، ثلاث فيهن البركة اي النمو والزيادة
الخير البيع بثمن معلوم الي اجل معلوم والمقارضة
بعين مهملة وراء مهملة بخط المولف وقال علي الحاشية
اي بيع العرض بالعرض واخلاط البر بالشعير للبيت
اي لاجل اكل اهل البيت مالكه لا للبيع اي لا يخلطه ليبيعه
فانه لا بركة فيه بل هو تدليس وغش ه وابن عساكر
عن صهيب قال الذهبي حديث واه جدا ،
ثلاث فيهن شفا من كل دا الا السام اي الموت فانه لا دوا
له السنا بالقصر نبت معروف يسهل الصفرا والسودا
والسنوت بفتح المهملة افصح العسل او الرب او الكمون
او التمر او الشمر او الشبث كذا ساق المولف هذا الحديث
ذكر ثلاث اولا ثم ذكر ثنتين وهكذا رايته بخطه فلينظر ن عن
انس ، ثلاث لازمات اي ثابتات دايمات لامتي
سو الظن بالناس بان لا يظن بهم الخير والحسد والطيرة
بكسر الطا وفتح المثناة التحتية وقد تسكن التشاوم فاذا
ظننت فلا تحقق الظن وتعمل بمقتضاه بل توقف
عن القطع والعمل به واذا حسدت فاستغفر الله
تعالي اي تب عن الاعتراض عليه في تصرفه في خلقه فانه
حكيم واذا تطيرت من شي فامض لقصدك ولا تفد لفعل
الجاهلية فان ذلك لا اثر له في جلب نفع ولا دفع ضر ابو الشيخ
في كتاب التوبيخ طب عن حارثة بن النعمان بن نقيع

ابن زيد الانصاري باسناد ضعيف •
ثلاث لم تسلم منها هذه الامة الحسد للخلق والظن
والظن بالناس سوا والطيرة اي التطير الا انبيكم
بالمخرج بفتح الميم والرا ويجوز ضم الميم وكسر الرا قالوا انبينا
قال اذا ظننت فلا تحقق مقتضي ظنك واذا
حسدت احدا فلا تبغ اي ان وجدت في قلبك شيا فلا
تعمل به واذا تطيرت فامض متوكلا عليه تعالى
رستة بضم الرا وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية
عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني في كتاب الايمان عن الحسن
مرسلا وهو البصري • ثلاث لن تزلن في امتي
التفاخر بالاحساب وفي رواية بالانساب مع ان العبرة
انما هي بالاعمال لا بالاحساب والنياحة على الميت كداب
اهل الجاهلية والانوا اي الاستسقا بها تنبيه
قال الغزالي ينبغي للمفاخر ان ينظر الي نسبه فان اباه
نطفة مذرة قذرة وجده التراب ولا اقذر من النطفة
ولا اذل من التراب ثم المفتخر بالنسب يفتخر بخصال غيره
ولو نطق اباوه لقالوا من انت في نفسك وما انت الا
دودة من بول ولذلك قيل •

• لئن فخرت بابا ذوي حسب • لقد صدقت ولكن بئسما ولدوا •
• وكيف يتكبر بنسب ذوي • الدنيا وغالبهم صاروا حمما في النار •

يودون لو كانوا خنازير وكلابا ليتخلصون مما هم فيه وكيف

يتكبر

يتكبر بنسب اهل الدين هم لم يكونوا يتكبرون وكان
شرفهم الدين ومنه التواضع وقد شغلهم خوف العاقبة عن
التكبر مع عظيم علمهم وعملهم فكيف يتكبر بنسبهم من هو
عاطل عن خصالهم ع عن انس ورجاله ثقات •
ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ومزيد
الثواب ما اخذن الا بسهمه فلا يتقدم اليها الا من
خرجت قرعته حرصا على ما فيهن من الخير الاخروي
والبركة الدنيوية التاذين بالصلاة فان المؤذن يغفر له
مد صوته والتهجير اي التبكير بالجماعات اي المحافظة
عليها في اول الوقت والصلاة في اول الصفوف وهو
الذي يلي الامام ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة •
ثلاث ليس لاحد من الناس فيهن رخصة اي في تركهن
بر الوالدين مسلما كان او كافرا اي معصوما والوفا بالعهد
لمسلم كان او كافر معصوم واد الامانة الى مسلم كان او
كافر كذلك هب عن علي باسناد فيه كذاب •
ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك
فلا اقطع بالبنا للمجهول اي اعوذ بك من ان يقطعني
قاطع بربك الدار الاخرة والامانة تقول اللهم اني بك الله
فلا اختان بالبنا للمفعول اي اعوذ بك ان يخونني
خاين بخانك والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر
بالبنا للمفعول اي اعوذ بك ان يكفرني المنعم عليه الذي

بخا فك هب عن ثوبان بضم المثلثة غريب ضعيف
لضعف يزيد بن ربيعة ، ثلاث منجيات في الاخرة
خشية الله اي خوفه تعالي في السر والعلانية والعدل
في حال الرضي والغضب فلا يحمله الغضب علي الجور ولا
الرضى علي الوقوع في محذور لاجل رضي المخلوق والقصد
في الفقر والغنا اي التوسط فيهما في الانفاق ونحوه
وثلاث مهلكات هوي بالقصر متبع بان يطيعه صاحبه
في منع الحق الواجب وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه
اي تحسينه فعل نفسه علي غيره وان كان قبيحا
وهو فتنة العلما فاعظم بها من فتنة ذكره الزمخشري
ابو الشيخ في التوبيخ طس عن انس واسناده ضعيف
ثلاث مهلكات اي موقعات لفاعلها في الهلاك وثلاث
منجيات اي مخلصات لصاحبها من العذاب وثلاث
كفارات لذنوب عاملها وثلاث درجات اي منازل في
الاخرة فاما المهلكات فشح مطاع اي بخل يطيعه الانسان
فلا يودي ما عليه من حق الحق وحق الخلق ولم يقل
مجرد الشح يكون هلاكا اذا كان مطاعا اما لو كان موجودا
في النفس غير مطاع فلا يكون كذلك لانه من لوازم النفس
مستمرا من اصل جبلتها التراب وفي التراب قبض
وامساك وليس ذلك بعجيب من الادمي وهو جبل انما
العجب وجود السخا في الغريزة وهو النفوس الفاضلة

الداعي

الداعي الي البذل والايثار وهوي متبع بان يتبع ما يامره
به هواه واعجاب المرء بنفسه اي ملاحظته اياها بعين
الكمال مع نسيان نعم الله قال الغزالي حقيقة العجب استعظام
النفس وخصالها التي هي من النعم والركون اليها مع نسيان
اضافتها الي المنعم والامن من زوالها واما المنجيات
فالعدل في الغضب والرضي والقصد في الفقر والغني
وخشية الله تعالي في السر والعلانية فذم السرلان
تقوي الله فيه لعلاه رجة واما الكفارات جمع كفارة
وهي الخصلة التي شانها ان تكفر اي تستر الخطية ونحوها
فانتظار الصلاة بعد الصلاة ليصليها في المسجد
واسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بفتح السين المهملة
وسكون الموحدة التحتية وهي شدة البرد ونقل الاقدام
الي الجماعات اي الي الصلاة مع الجماعة واما الدرجات
فاطعام الطعام للضيف وللجايع وافشا السلام
بين الناس من عرفته ومن لم تعرفه والصلاة بالليل
والناس نيام اي التهجد في جوف الليل حال غفلة الناس
واستغراقهم في لذة النوم طس عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد ضعيف ، ثلاث من كن اي اجتمعن فيه
فهو منافق اي حاله يشبه حال المنافق وان صام
رمضان وصلي الصلاة المفروضة وحج البيت واعتمر
اي اتي بالعمرة يعني وان اتي بامهات العبادات واعاظمها وقال

ابي مسلم وهذا الشرط اعتراض واراد المبالغة لا يستدعي
جوابا من اذا احدث كذب في حديثه واذا وعد خلف
اي جعل الوعد خلافا واذا ائتمن خان بما جعل امينا
عليه والكلام فيمن صارت هذه الصفات دينه وشعاره لا ينفك
عنها بدليل قرن الشرطية باذا رسته بضم فسكون
في كتاب الايمان وابو الشيخ في التوبيخ عن انس باسناد
ضعيف لضعف الرقاشي وغيره

ثلاث من الايمان اي من قواعد الايمان وشان اهله
الحيا بحا مهملة ومثناة تحتية والعفاف اي كف النفس
عن المحارم والشبهات والعي والمراد به عي اللسان عن
الكلام عند الخصام غير عي الفقه اي الفهم في الدين
والعلم اي وغير العي في العلم الشرعي فان العي عنهما ليس
من اصل الايمان بل محض نقص وخسران وهن مما
ينقص من الدنيا لان اكثر الناس لا حيا عندهم ومن استعمل
معهم الحيا اضاعوه واذوه وهن يزدن في الاخرة اي في رفع
الدرجات في الاخرة وما يزدن في الاخرة اكثر مما ينقصن
في الدنيا وللاخرة خير لك من الاولى وثلاث من النفاق
اي من شان اهله البذا والفحش في القول والفعل
والشح الذي هو اشد البخل وهن مما يزدن في الدنيا
لكونها طباع اهلها فالعامل بها تقبل عليه الدنيا واهلها
وينقصن من الاخرة لما فيهن من الوزر ومما ينقصن من
الاخرة

الاخرة اكثر مما يزدن في الدنيا لان متاع الدنيا وان كثر
ظل زايل وحال حايل ونعيم الاخرة لا يتناهى رسته في
كتاب الايمان عن عون بن عبد الله بن عتبة بعين مهملة
مضمومة ومثناة فوقية ساكنة الهذلي الكوفي التابعي
الزاهد بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله ذلك

ثلاث اي صوم ثلاثة ايام من كل شهر زاد النسائي
ايام البيض ورمضان اي رمضان فهذا صيام الدهر
كله اشارة اي مجموع صوم ثلاثة ايام وصوم رمضان
ادخل الفاء على الخبر لكون المبتدا نكرة موصوفة او الفا
زايدة ذكره بعضهم واعترض بانه صح خبر صوم ثلاثة
ايام من كل شهر صوم الدهر كله فلا فايدة لذكر رمضان
م د عن ابي قتادة

ثلاثة هن علي فريضة
لفظ رواية الحاكم فرايض وهن لكم تطوع الوتر وركعتا
الضحى وركعتا الفجر قال ابن حجر يلزم من قال به وجوب ركعتي
الفجر عليه ولم يقولوا به وقد ورد ما يعارضه انتهى واقول
اخشى ان يكون ذا تحريفا فان الذي في المستدرك وتلخيصه
النحر بنون وحا مهملة وعليه فلا اشكال حم ك عن ابن
عباس قال الذهبي حديث منكر

ثلاث وثلاث وثلاث اي اعدهن وابين حكمهن فثلاث
لا يمين فيهن يعمل بمقتضاها بل اذا وقع الحلف بشي منها
والتكفير وثلاث الملعون فيهن اي الفعل الملعون فاعله

موجود فيهن وثلاث اشك فيهن فلا اجزم فيهن بشي فاما
الثلاثة التي لا يمين فيهن فلا يمين للولد مع والده اي
للاصل مع فرعه فلو كانت يمين الفرع يتاذي بها اصله
ينبغي للولد ان يكفرها ولا يستمر ولا المراة مع زوجها
فاذا حلفت علي شي لا يرضاه تحنث وتكفر ولا المملوك
مع سيده كذلك فيحنث ويكفر بالصوم لكن لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق واما الملعون فيهن فملعون
من لعن والديه اي من لعن اصليه او احدهما
فهو الملعون وملعون من ذبح لغير الله كالاوثان
وملعون من غير تخوم الارض بضم المثناة الفوقية
والخا المعجمة اي حدودها جمع تخم بفتح فسكون كفلس
وفلوس واما التي اشك فيهن فعزير لا ادري اكان
نبيا ام لا ولا ادري العن تبع ام لا وذا قاله قبل
علمه بانه كان قد اسلم فانه سيجي في خبر لا تسبوا وفي اخري
لا تلعنوا تبعا فانه كان قد اسلم ولا ادري الحدود
التي تقام علي اهلها في الدنيا كفارة فلاهلها في الاخرة
ام لا وذا قاله قبل علمه بانها كفارة لهم فقد صح خبر من
اصاب ذنبا فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته
الاسماعيلي بكسر الهمزة وسكون المهملة وكسر العين
المهملة نسبة لجده اسماعيل في معجمه وابن عساكر
في تاريخه عن ابن عباس

ثلاث

ثلاث لا تؤخرن بمثناة فوقية الصلاة اذا اتت بمثناتين
فوقيتين وروي بنون وحد بمعني جات وحضرت
اي دخل وقتها والجنازة اذا حضرت للمصلي فلا تؤخر
ندبا للزيادة المصلين ولا لغيره لكن ينتظر الولي ان لم
يخف والايم اذا وجدت كفوا فلا يؤخر تزويجها ندبا
ت ك عن علي قال الترمذي غريب ليس بمتصل
وجزم غيره بضعفه ، ثلاث لا ترد اي لا ينبغي
ردها الوسايد جمع وسادة بالكسر المخدة والدهن
قال الترمذي يعني بالدهن الطيب واللبن فينبغي
لمن اهديت اليه ان لا يردها فانها قليلة المنة خفيفة
المونة ت عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن ،
ثلاث لا يجوز اللعب بهن لان جدهن جد الطلاق
والنكاح والعتق لمن طلق او زوج او اعتق نفذ
له وعليه طب عن فضالة بن عبيد الانصاري وفي
سنده ابن لهيعة وبقيته ثقات ،
ثلاث اصله ثلاث خصال لا يحل لاحد من الناس ان
يفعلهن في تفسير مصدر اي لاحد فعلهن لا يوم رجل
اي ولا امراة للنسا قوما فيخص منصوب بان المقدرة
لوروده بعد النفي علي حد لا يقضي عليهم فيموتوا نفسه
بالدعا في رواية بدعوة دونهم فتخصيص الامام نفسه
بالدعا مكروه بل ياتي ندبا بلفظ في نحو القنوت والتشهد

فان فعل اي خص نفسه به فقد اي حقيق خانهم لان كلا امر
به الشارع امانة وتركه خيانة ولا ينظر بالرفع عطفا على
يوم في قعر كفلس بيت اوصدره قبل ان يستاذن
على اهله فيحرم فان فعل اي اطلع نيه بغير اذن فقد
دخل اي ارتكب اثم من دخل البيت ولا يصلي بكسر اللام
المشددة مضارع والفعل في معنى النكرة والنفي في معرض
النهي يعم فيشمل الفرض وغيره وهو حقن بفتح فسكون
اي حاقن اي حابس للبول كالحاقب للغايط والحازق
لذي خف حتى يتخفف بمثناة تحتية مفتوحة ا
ففوقية اي يخفف نفسه بخروج الفضلة والريح حين
امن خروج الوقت د ت عن ثوبان بالمثلثة
ثلاث لا يحاسب بهن العبد اي الانسان الفاعل لهن
ظل خص بالضم بيت من قصب يستظل به وكسرة
يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته اذ لا بد له
من ذلك حم في الزهد هب عن الحسن البصري مرسلا
جيد الاسناد . ثلاثة لا يفطرن الصايم
الحجامة فلو حجم نفسه او حجمه غيره باذنه لم يفطر وخبر
افطر الحاجم والمحجوم منسوخ والقي من ذرعه القي اي
سبقه قهرا لا يفطر فان تعمده افطر والاحتلام فمن نام
نهارا فاحتلم فانزل لم يفطر ت عن ابي سعيد الخدري
باسناد معلول . ثلاثة لا يعاد صاحبهن اي

لا تنب

لانه لا يعاد نه الرمد وجع العين وصاحب الضرس الذي به
وجع الضرس او نحوه من الاسنان وصاحب الدمل خراج
صغير وان نفد دلان هذه اوجاع لا ينقطع صاحبها غالبا
طس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف والاصح وقفه
ثلاث لا يمنعن اي لا يحل منعهن الما اي ما البير المحفورة
بموات فماوها مشترك بين الناس وحافرها كاحدهم
فان حفرها بملك او موات للتملك ملكه لكن عليه
بذل الفاضل عن حاجته للمحتاج والكلا بالفتح والهمز
والقصر النبات اي المحتاج وهو النابت في موات فلا يحل
منعه اما ما نبت بارض ملكه بالاحيا فكذلك والنار اي الاحجار
التي تورى النار فلا يمنع احد من الاخذ منها اما نار يوقدها
انسان فله منعها ه عن ابي هريرة باسناد صحيح .
ثلاث يجلين البصر بضم اوله وشد اللام فمثناة تحتية
النظر الى الخضرة والى الما الجاري والى الوجه الحسن
اي عند ذوي الطباع السليمة ويحتمل عند الناظر ك في
تاريخه تاريخ نيسابور عن علي باسناد فيه كذاب
وعن ابن عمر باسناد واه ابو نعيم في الطب النبوي عن
عايشة وفيه سليمان كذاب الخرايطي في كتاب اعتلال
القلوب في التصرف عن ابي سعيد الخدري وفيه كذاب
قال المولف ومجموع هذه الطرق يرتقي الى الحديث عن درجة
الوضع . ثلاث يزدن في قوة البصر الكحل بفتح

الكاف بالاثمد بكسر الهمزة اي التكحل بالكحل الاسود المشهور
لانه يشد طبقات العين ويجلو البصر والنظر الي الخضرة والنظر
الي الوجه الحسن اي وجه الادمي ويحتمل اجراؤه
في غيره ايضا كالغزال ابو الحسن الفرا بالفا في فوايده
الحديثية عن بريدة باسناد ضعيف ،
ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل يعني انسان
ولو انثي غسل ثيابه فلم يجد له خلقا يلبسه يلبسه حتي
تجف ثيابه لفقره ورجل لم ينصب علي مستوقده قدران
لعدم قدرته علي تنويع الاطعمة وتكثيرها ورجل
دعي بشراب فلم يقل له بالبنا للمفعول اي لم يقل له نحو
خادمه المستدعي منه ايهما تريد اي ليس عنده
غير نوع من الاشربة لضيق حاله وقلة ماله ابو الشيخ
في الثواب عن ابي سعيد باسناد ضعيف ،
ثلاث يدرك بهن اي بفعلهن العبد الانسان رغايب
الدنيا والاخرة جمع رغبة وهي العطا الكثير الصبر علي
البلا والرضا بالقضا والدعا في الرخا اي في حال
الامن وسعة الحال وفراغ البال فان من تعرف الي الله في الرخا
تعرف اليه في الشدة والرخا بالمد العيش الهني والخصب والسعة
ابو الشيخ عن عمران بن حصين ،
ثلاث يصفين لك ود اخيك في الدين تسلم عليه اذا لقيته
في نحو طريق وتوسع له في المجلس اذا قدم عليك وتدعوه

باجد

باجد الاسما اليه من اسم او كنية او لقب طس ك هب عن عثمان
ابن طلحة بن ابي طلحة العبدري الحجبي بفتح الحا المهملة وكسر
الموحدة نسبة الي حجابة الكعبة باسناد فيه ضعف هب عن عمر
موقوفا عليه من قوله ، ثلاث اذا رايتهن فعند
ذلك اي فعند رويتهن اي عقب القرب منها تقوم الساعة
القيامة خراب العامر وعمارة الخراب اي خراب بنا جيد
محكم وبنا غيره في موات بغير علة الا اعطا النفس شهوتها
اذ نحو الاثار من قبله كما يفعله بعض الملوك وان يكون
المعروف منكرا والمنكر معروفا اي يكون ذلك داب الناس
لن امرهم بمعروف عدوه منكرا ومقتوه وعكسه وان يتمرس
الرجل بمثناة تحتية فمثناة فوقية فميم مفتوحات فرا
مشددة فسين مهملة بالامانة اي يتلعب بها تمرس البعير
بالشجر اي يعبث ويلعب بها كما يلعب البعير بالشجر وذكر
الرجل وصف طردي ابن عساكر عن محمد بن عطية بن
عروة السعدي صوابه ان يقول مرسلا وهم الحافظ ابن حجر
من زعم ان له صحبة واسناده ضعيف ،
ثلاث اصوات يباهي الله بهن الملايكة الاذان والتكبير
في سبيل الله حال قتال الكفار ورفع الصوت بالتلبية
في النسك للذكر بحيث لا يجهد نفسه ابن النجار فر عن جابر
باسناد واه ، ثلاثة اعين لا تمسها النار اي نار جهنم
عين فقيت اي خسفت في سبيل الله وعين حرست المسلمين

في سبيل الله وعين بكت من خشية الله كناية عن العالم العابد
المجاهد مع نفسه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه
عمر بن راشد ضعيف • ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة
ذكر الثلاثة ليس للتقييد فانه خصم كل ظالم بل مراده التغليظ
ومن كنت خصمه خصمته لانه لا يغلبه شي وهذا من الاحاديث
القدسية واوله كما في رواية البخاري قال الله تعالى فوقع في هذه
الرواية اختصار رجل اعطى بي اي اعطى الامان باسمي او
بذكري ثم غدر نقض العهد لانه جعل الله كفيلا له فيما لزمه
من الوفا والكفيل خصم المكفول به للمكفول ورجل باع حرا
فاكل ثمنه لانه غاصب لعبد الله فالمغصوب منه خصم
الغاصب ورجل باع حرا فاكل ثمنه لانه غاصب استاجر
اجيرا فاستوفى منه اي العمل ولم يوفه اجره لان الاجير
عبد الله وغلة العبد لمولاه فهو الخصم ه عن ابي هريرة
باسناد حسن • ثلاثة يكونون تحت العرش يوم
القيامة القران له ظهر وبطن يحاج العباد فظهره لفظه
وبطنه معناه او ظهره ما ظهر تاويله وبطنه ما بطن
تفسيره او ظهره تلاوته وبطنه تفهيمه والرحم تنادي صل
من وصلني واقطع من قطعني لانه تعالى اعطاها ذلك
الامانة تحت العرش عبارة عن اختصاص الثلاثة من
الله بمكان بحيث لا يضيع لجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة
من ضيعها الحكيم الترمذي ومحمد بن نصر في فوايده عن عبد الرحمن

ابن

ابن عوف • ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد
اي الاصل لفرعه والمسافر حتى يرجع والمظلوم حتى ينتصر
حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن •
ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله لاعلا
كلمة الله والمكاتب الذي يريد الاداء والعفاف اي المتزوج بقصد
عفة فرجه عن الزنا واللواط خص الثلاثة لانها من الامور
الشاقة واشقها الثالث حم ت ن ه ك عن ابي هريرة باسناد
حسن صحيح • ثلاثة على كثبان المسك جمع كثيب
بمثلثة رمل مستطيل محدود يوم القيامة يغبطهم الاولون
والاخرون اي يتمنون ان لهم مثل ما لهم عبد اي قن ذكر او
انثى ادى حق الله وحق مواليه اي قام بالحقين معا
فلم يشغله احدهما عن الاخر ورجل يوم قوما وهم
به راضون وامراة تؤم نسا كذلك ورجل ينادي
بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة اي محتسبا كما جا
في رواية حم ت عن ابن عمر قال ت حسن غريب •
ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع
ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل يعني انسان ولو انثى
تعلم القران فقام اي قراه في تهجده او قام بحقه من
العمل به والحال انه يطلب بذلك وجه الله لا للريا والسمعة
وما عنده من جزيل الاجر ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس
صلوات اي نادى بالاذان لها يطلب وجه الله وما عنده

هذا اي الذي نسخه ان يروى
ما كتب عليه والناسخ الذي
يبدعه

ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الحق
وحق سيده طب عن ابن عمر وفيه بحر السقا متروك ،
ثلاثة في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية عز وجل يوم لا ظل
الا ظله اي يوم القيامة منهم رجل يعني انسان حيث توجه
علم ان الله معه ورجل دعته امراة الي نفسها اي الزنا
بها فتركها من خشية الله لا لغرض اخر كخوف من عار
او حاكم ورجل احب رجلا لجلال الله لا لاحسانه اليه بمال او
جاه طب عن ابي امامة فيه بشر بن نمير متروك ،
ثلاثة تحت ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل
الرحم اي القرابة بالاحسان ونحوه فهذا يزيد الله في
رزقه اي يوسعه عليه فيه ويمد في اجله بالمعنى المار
وامراة مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعني
اولادها منه ومن في حضانتهم كاولاد ولدها واليتيم صغير
مات ابوه فقوله صغارا تاكيد فقالت لا اتزوج بل
اقيم على ايتامي اي على حضانتهم حتى يموتوا او يغنيهم
الله بنحو كسب وعبد اي انسان صنع طعاما اي طبخه
وهياه فاضاف ضيفه واحسن نفقته اي وسع
الصرف فدعى عليه اي فطلب لطعامه ذلك اليتيم والمسكين
اراد به هنا ما يشمل الفقير فاطعمهم لوجه الله عز وجل
لا لغرض اخر كريا وسمعة وتوصل الي شي من المقاصد الدنيوية
ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب عن

انس

انس باسناد فيه ضعف واضطراب ،
ثلاثة في ضمان الله عز وجل اي في حفظه ورعايته رجل
خرج من مسجد الي مساجد الله اي لصلاة او اعتكاف
في اي مسجد كان ورجل خرج غازيا في سبيل الله لاعلاء كلمة
الله ورجل خرج حاجا اي بمال حلال والمراد مثله حل عن ابي
هريرة باسناد ضعيف ،
ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها مدمن الخمر
اي الملازم لشربها والعاق لاصليه او احدهما والديوث
الذي يقر في اهله اي حليلته اي قريبته الخبث يعني
الزنا وهولاء ان استحلوا ذلك فهم كفار والجنة حرام عليهم
والا فالمراد انهم يمنعون منها قبل التطهير بالنار فاذا طهروا
دخلوا حم عن ابن عمر وفيه مجهول وبقيته ثقات ،
ثلاثة كلهم ضامن على الله اي مضمون على حد عيشة
راضية اي مرضية او ذو ضمان رجل خرج غازيا في
سبيل الله فهو ضامن على الله اي في رعايته وكفالته من
مضار الدنيا والاخرة حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة
برحمته او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الي المسجد
لصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة
لحصول شي له من الدنيا كما فرق في المسجد من الصدقة مثلا
ورجل دخل بيته بسلام اي لازم بيته طلبا للسلامة من

الفتنة او اذا دخله سلم علي اهله د حب ك عن ابي امامة
قال ك صحيح واقروه ، ثلاثة ليس عليهم حساب
فيما طعموا اي اكلوا وشربوا اذا كان حلالا الصايم عند الفطر
والمتسحر للصوم والمرابط في سبيل الله عز وجل بقصد الجهاد
طب عن ابن عباس وفيه مجهولان ،
ثلاثة لبس من كن فيه ليستكمل ايمانه بالبنا للمفعول اي
اجتماعهن في انسان يدل علي كمال ايمانه رجل لا يخاف في الله
لومة لايم ولا يرايي بشي من عمله بل يعمل لوجه الله مخلصا
في جميع اعماله واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخرة
للاخرة اختار امر الاخرة لبقايها علي الدنيا لفنايها
وسرعة زوالها ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة من قالهن دخل الجنة اي بغير عذاب او مع
السابقين الاولين من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا
بمحمد رسولا والرابعة اي الخصلة الرابعة لهن لها في
الفضل كما بين السما والارض اي لها من الفضل عليهن
مثل ذلك في العبد وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل لاعلا
كلمة الله حم عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن ،
ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة
المراة الصالحة اي الدينة العفيفة الجميلة التي تراها
تعجبك وتغيب عنها فتامنها علي نفسها لكونها من
الحافظات فروجهن الا علي ازواجهن ومالك فلا تخون

بسرقة

بسرقة ولا تبذير والدابة التي تكون وطية اي سريعة المشي
سهلة الانقياد فتلحقك باصحابك بلا تعب في الحركات
والدار تكون واسعة كثيرة المرافق بالنسبة لحال ساكنها
ومن الشقاوة المراة السو وهي التي تراها فتسوك
لقبح افعالها وذاتها وتحمل لسانها عليك بالبذاة واذا
غبت عنها لم تامنها علي نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا
بفتح القاف اي بطية السير فان ضربتها لتسرع بك
اتعبتك وان تركتها اي تركت ضربها لم تلحقك باصحابك
اي رفقتك بل تتخلف عنهم والدار تكون ضيقة
قليلة المرافق بالنسبة لحال ساكنها وعياله ك عن سعد
ابن ابي وقاص باسناد حسن لكن فيه انقطاع ، ،
ثلاثة من الجاهلية اي من افعال اهلها الفخر بالاحساب
اي التفاخر بالابا والطعن في الانساب اي انساب الناس
بان يقال هذا ليس ابن فلان والنياحة علي الميت طب
عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف ،
ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافها اليه للتشريف
ان تعفو عن ظلمك فلا تنتقم منه عند القدرة وتعطي
من حرمك عطاه او تسبب في حرمانك عطا غيره وتصل
من قطعك ولا تعامله بمثل فعله خط عن انس ،
ثلاثة من السحر الرقي بغير اسما الله مما لا يعقل معناه والتول
جمع تولة وهي ما يحبب للمراة الي زوجها او ما تجعله في عنقها لتحسن

عنده والتمايم جمع تميمة خرزات تعلقها العرب علي اولادها
لدفع العين طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف علي
الالهاني ، ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركهن
الناس اي اهل الاسلام الطعن في الانساب والنياحة علي
الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا اي بالنجم الفلاني من الثمانية
وعشرين طب عن عمرو بن عوف بن مالك المزني ضعيف
لضعف كثير المزني ، ثلاث مواطن لا ترد فيها
دعوة عبد اي انسان رجل يكون في برية بحيث لا يراه احد
الا الله والحفظة فيقوم فيصلي فرضا او نفلا ورجل
يكون معه فية في الجهاد فيفر عنه اصحابه فيثبت هو
للعدو فيقاتل معه حتى يقتل او ينتصر ورجل يقوم من
اخر الليل يتهجد فيه عند فتح السما وتنزلات الرحمة ابن منده
وابو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن ابي وقاص قال الذهبي
حديث مضطرب ، ثلاث نفر بفتحتين اي ثلاثة
رجال كان لاحدهم عشرة دنانير فتصدق منها
بدينار وكان لاخر عشرة اواق فتصدق منها باوقية
واخر كان له مائة اوقية فتصدق منها بعشرة اواق
هم في الاجر سوا كل قد تصدق بعشر ماله اي فاجر الدينار
بقدر اجر الاوقية واجر الاوقية بقدر اجر العشرة اواق فلا
فضل لاحدهم علي الاخر طب عن ابي مالك الاشجعي كعب
ابن عاصم او عبيد او عمرو ،

ثلاثة

60

ثلاث هم حداث الله يوم القيامة اي يكلمهم ويكلمونه في الموقف
والناس مشغولون بانفسهم رجل لم يمش بين اثنين بمرا
اي بجدال قط بضم الطا المشددة اي في الزمن الماضي ورجل
لم يحدث نفسه بزنا قط او بلواط ورجل لم يخلط كسبه بربا
قط والرجل في الثلاثة وصف طردي فالمراة كذلك حل عن
انس باسناد ضعيف ، ثلاثة لا تحرم عليك اعراضهم
بالفتح جمع عرض بالكسر وهو موضع المدح والذم من الانسان
المجاهر بالفسق فيجوز ذكره بما جاهر به فقط والامام
الجاير اي السلطان الظالم والمبتدع اي المعتقد لما
لا يشهد له بشي من الكتاب والسنة ابن ابي الدنيا
في كتاب ذم الغيبة عن الحسن مرسلا ،
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم اي لا ترتفع الي الله رفع
قبول العبد اي القن الابق اي الهارب من سيده وبدا به
تغليظا لشان الاباق حتى يرجع من اباقه لاضرار السيد
به وامراة باتت وزوجها ساخط عليها لامر شرعي بخلاف ما لو
سخط عليها بنحو عدم تمكينها له من الوطي في دبرها وامام قوم
وهم له كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا لان الامامة شفاعة
ولا يستشفع المرء الا بمن يحبه ت عن ابي امامة وقال حسن
غريب وضعفه البيهقي ، ثلاثة لا ترى اعينهم
النار يوم القيامة اشارة الي شدة ابعادهم منها ومن
بعدها قربه من الجنة عين بكت من خشية الله وعين

حرست في سبيل الله وعين غضت بالتشديد اي خفضت
واطرقت عن محارم الله اي عن النظر الي ما حرمه الله
امتثالا لوجه الله طب عن معاوية بن حيدة وفي سنده
مجهول وبقيته ثقات ٥

ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق روسهم شبرا اي بل شيا قليلا
رجل ام قوما وهم له كارهون اي اكثرهم لما يذم شرعا
وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لنحو نشوز او سوء
خلق واخوان من نسب او دين متصارمان اي متهاجران
متقاطعان في غير ذات الله تعالي ه عن ابن عباس واسناده حسن

ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل بين رعيته
والصايم حتي وفي رواية حين يفطر بالفعل او يدخل
اوان فطره ودعوة المظلوم وقوله يرفعها الله في موضع الحال
فوق الغمام اي السحاب وتفتح لها ابواب السما ويقول
الرب تبارك وتعالي وعزتي وجلالي لانصرنك مجاز عن اشارة
الاثار العلوية لنصره ولو بعد حين فيه انه يمهل الظالم ولا يهمله
حم ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن ٥

ثلاثة لا تسال عنهم اي فانهم من الهالكين رجل فارق بقلبه
ولسانه واعتقاده او ببدنه الجماعة المعهودين وهم جماعة
المسلمين وعصي امامه اما بنحو بدعة كالخوارج او بنحو بغي
او حرابة او صيالة ومات عاصيا فميتته ميتة جاهلية
وامة او عبد ابق من سيده او سيدته اي تغيب عنها

بلا

بلا عذر يحمل ولو قريبا فمات فانه يموت عاصيا وامراة غاب
عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا من النفقة ونحوها
بما خلف لها وتزوجت بعده فلا تسال عنهم فايدة
ذكره ثانيا تاكيد العلم ومزيد بيان الحكم خدع طب ك هب
عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات ٥

ثلاثة لا تسال عنهم رجل ينازع الله ازاره ورجل ينازع
الله رداه فان رداه الكبريا وازاره العز فكل مخلوق تكبر او تعزز فقد نازع
الخالق رداه وازاره الخاصين به ورجل في شك من امر
الله اي في انفراده بالالوهية افي الله شك والقنوط بالضم
اي الياس من رحمة الله انه لا ييا س من روح الله الا القوم
الكافرون حدع طب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات

ثلاثة لا تقربهم الملايكة اي النازلين بالبركة والرحمة
والطايفين علي بني ادم لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين
جيفة الكافر والمتضمخ اي المتلطخ بالخلوق بالفتح
الطيب يتخذ من زعفران وغيره لما فيه من التشبه بالنسا
والجنب اي من اجنب وترك الغسل مع وجود الما الا ان
يبدو له ان ياكل او ينام فليتوضا فان الوضو يخفف
الحدث د عن عمار بن ياسر باسناد حسن ٥

ثلاثة لا تقربهم الملايكة بخير جيفة الكافر اي جسد
من مات كافرا والرجل المتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يبدو له

ان ياكل او ينام فيتوضا وضوءه للصلاة طب عن عمار بن ياسر

ثلاثة لا تقربهم الملايكة السكران والمتضمخ بالزعفران

بخلاف الملايكة المراة والحايض والجنب ومثلها النفسا

والمراد بالحايض والنفسا من انقطع دمه منهما وامكنه

الغسل فلم يغتسل البزار عن بريدة بن الحصيب

وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات ٥

ثلاثة لا يجيبهم ربك عز وجل اي لا يجيب دعاءهم

رجل نزل بيتا خربا لانه عرض نفسه للهلاك وخالف

قوله تعالي ولا تلقوا بايديكم الي التهلكة ورجل نزل علي

الطريق السبيل اي بالنهار تتخطاه المارة وكذا بالليل

فان لله دوابا يبثها فيه ورجل ارسل دابته اي اطلقها

عبثا ثم جعل يدعو الله ان يحبسها عليه فلا يجيب

الله دعوتهم لتفريطهم لما امروا به من التحفظ طب عن

عبد الرحمن بن عايذ بذال معجمة الثمالي بمثلثة مضمومة

مخففا نسبة الي ثمالة بطن من الازد باسناد حسن ٥

ثلاثة لا يحجبون عن النار المنان بما اعطاه وعاق

والديه فقاق امه اولي ومدمن الخمر اي المداوم علي

شربها رسته في كتاب الايمان عن ابي هريرة ٥

ثلاثة لا يدخلون الجنة حتي يطهروا بالنار مدمن الخمر

وقاطع الرحم اي القرابة ومصدق بالسحر قال الذهبي

ويدخل فيه عقد المرء عن زوجته ومحبة الزوج لامراته

ومن

ومن مات وهو مدمن الخمر جملة حالية سقاه الله من نهر

الغوطة نهر بدل مما قبله او خبر مبتدا محذوف وهو نهر في

جهنم فيه القيح والصديد يسايل من فروج المومسات اي

الزانيات يوذي اهل النار ريح فروجهن اي ريح نتنها وفيه

ان الثلاثة كباير حم طب عن ابي موسي الاشعري قال ك صحيح واقروه

ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه اي لاصليه وان عليا

والديوث بمثلثة فيعول من ديثت البعير اذا ذللته وليّنته

بالرياضة فكان الديوث ذلل فوافق ورجلة النسا بفتح

الراء وضم الجيم وفتح اللام اي المتشبهة بالرجال في الزي والهيئة

لا في العلم والراي ك هب عن ابن عمر باسناد صحيح

ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا تقييده بابدا التي لا يجامعها

التخصيص يوذن بان الكلام هنا في المستحل الديوث والرجلة

من النسا بمعني المترجلة ومدمن الخمر وتمامه قالوا اما

مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من

دخل علي اهله قالوا فما الرجلة قال التي تتشبه بالرجال

طب عن عمار بن ياسر ٥

ثلاثة لا يرد الله دعاءهم اذا توفرت شروطه واركانه الذاكر

الله كثيرا يحتمل علي الدوام ويحتمل الذاكر كثيرا عند ارادة

الدعا والمظلوم وان كان كافرا والامام المقسط اي العادل

في حكمه هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥

ثلاثة لا يريحون رايحة الجنة حين يجد المقربون ريحها رجل

ادعى اي غير ابيه لانه كاذب اثم كالذي يدعي ان الله خلقه من ما
فلان غير ما ابيه لانه كاذب على الله ورجل كذب علي اي اخبر
عني بالم اقل وافعل ورجل كذب على عينيه اي قال رايت
في منامي كذا كذا بالانه كذب على الله او على ملك الرؤيا
فيستحق العقوبة خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق بين النفاق ذو الشيبة
في الاسلام وذو العلم العامل بعلمه والامام المقسط اي
العادل ومعلم الخير للناس وهو اعم من ذي العلم ابو الشيخ
في كتاب التوبيخ عن جابر بن عبد الله

ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام
وذو العلم وامام مقسط والمراد في هذا وما قبله النفاق
العملي طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لكن له شواهد

ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا اي توبة او نافلة
ولا عدلا اي فريضة يعني لا يقبل منهم قبولا لا يكفر به هذه
الخطيئة وان كان يكفر بها ما شاء من الخطايا عاق
لاصليه ومنان لما يعطيه ومكذب بالقدر بالتحريك
اي بان جميع الامور بتقدير الله وارادته طب عن ابي
امامة باسنادين في احدهما متروك وفي الاخر ضعيف

ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة اي قبولا كاملا صلاة الرجل
ومثله صلاة المراة للنسا يوم قوم وهم اي اكثرهم له كارهون
لمذموم شرعي والرجل الذي لا ياتي الصلاة الا دبارا بكسر

الدال

الدال اي بعد فوت وقتها اي يصليها حين ادبر وقتها ورجل
اعتبد محررا اتخذه عبدا كان يعتقه ثم يكتمه ويستخدمه
ده عن ابن عمر باسناد ضعيف كما في المجموع

ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة قبولا كاملا ولا ترتفع لهم
الى السماء حسنة رفعا تاما العبد الآبق اي القن ولو امة الآبق
بلا عذر حتى يرجع الى مواليه ذكره بلفظ الجمع ولم يقل
مولاه لان العبد يتناوب ايدي الناس غالبا والمراة
الساخط عليها زوجها لموجب شرعي حتى يرضى عنها زوجها
والسكران اي المتعدي بسكره حتى يصحو من سكره
ابن خزيمة حب هب عن جابر قال في المهذب هذا من مناكير
زهير

ثلاثة من الناس لا يكلمهم الله تكليم رضي
عنهم او كلاما يسرهم يوم القيامة الذي من اعرض عنه فيه
خاب وخسر ولا ينظر اليهم نظر رحمة وعطف ولا يزكيهم
يطهرهم من الذنوب او لا يثني عليهم ولهم عذاب اليم مولم
والعذاب كما بمعنى عن المطلوب المسبل ازاره اي المرخي له الجار
فيه خيلا والمنان الذي لا يعطي غيره شيئا الا منه بفتح
بفتح الميم وشد النون اي الا من به على من اعطاه والمنفق
سلعته بشد الفاء مكسورة اي الذي يروج متاعه بالحلف
بكسر اللام وسكونها الكاذب اي الفاجر قدم الجار وتاخر
رتبته عن الفعل لتفخيم شانه وتهويل امره ولو قيل المسبل
والمنان لا يكلمهم لم يفد هذا الموقع حم م عن ابي ذر الغفاري

ثلاثة لا يكلمهم الله كلاما يسرهم يوم القيامة استهانة بهم
وغضبا عليهم ولا ينظر اليهم نظر رحمة رجل خبر مبتدا
محذوف حلف على سلعته بكسر اوله بضاعته والجمع سلع
كسدرة وسدر لقد اعطي بها اكثر مما اعطي بالبنا للفاعل
او للمفعول وهو كاذب في اخباره بذلك ورجل حلف على يمين
بزيادة على اي يمينا كاذبة بعد العصر خصه لشرفه
لكونه وقت رفع الاعمال فغلظت العقوبة فيه ليقتطع
وان لم يعطه منها لم يف له بها لان الاصل ان يبايعه على
ان يعمل بالحق فمن جعل مبايعته لما يعطاه دون ملاحظة
المقصود استحق الوعيد حم ق عن ابي هريرة ،
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة كناية عن غضبه عليهم ولا
يزكيهم اي لا يثني عليهم ولا ينظر اليهم ولهم مع ذلك الامر
المهول عذاب اليم موجع وفي رواية عظيم والعظيم الشديد
القوة ومنه العظم والزايد القدر شيخ زان لقلة مبالاته
طبعه اذ همته فترت فزناه عناد ومراغمة وملك كذاب
لان الكذب يكون غالبا لجلب نفع او دفع ضر فلا ضرورة اليه
للملك وعايل اي فقير مستكبر لان تكبره مع فقد سببه
من مال وجاه علامة كونه مطبوعا عليه فيستحق العذاب
م ن عن ابي هريرة ، ثلاثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيامة العاق لوالديه او لاحدهما والمراة المترجلة
اي المتشبهة بالرجال والديوث بالمثلثة وثلاثة لا يدخلون

الجنة

الجنة مع السابقين الاولين او بغير عذاب العاق لوالديه
والمدمن الخمر والمنان بما اعطى من المنة وهي الاعتداد
بالصنيعة او من المن وهو النقص يعني النقص من
الحق حم ن ك عن ابن عمر باسناد حسن ،
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة استهانة بهم ولا يزكيهم
لكونهم لم يزكوا احكامه ولهم عذاب اليم يعرفون به ما جهلوا من
عظمته اشيمط بالتصغير زان واشمطة زانية وعايل
مستكبر اي فقير ذو عيال ويتكبر على السعي على
عياله فلا يحترف ولا يسال لهم ورجل جعل الله بضاعته
لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه وان كان
صادقا لاستهانته باسم الله ووضعه في غير محله طب
هب عن سلمان الفارسي ورجاله رجال الصحيح ،
ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا اي في الاخرة شيخ زان
لقصده معصية ربه بلا حاجة لضعفه عن الوطي الحلال فكيف
الحرام ورجل اتخذ الايمان بضاعة يحلف في كل حق
وباطل وفقير مختال اي مخادع مراوغ او متكبر
يزهو يفتخر ويتعاظم بنفسه طب عن عصمة بكسر
العين وسكون الصاد المهملتين ابن مالك الانصاري
باسناد ضعيف . ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة رجل باع حرا وحر باع نفسه لكونه اذلها وحقرها
ورجل ابطل كرا اجير حين جف رشحه اي استعمله حتى

تعب وعرق بدنه فلما فرغ وجف عرقه لم يعطه شيا الاسماعيلي
في معجمه عن ابن عمر ، ثلاثة لا ينفع معهن
عمل الشرك وعقوق الوالدين بضم العين من العق وهو
القطع والفرار من الزحف اي الهرب من القتال عند
التقا الصفوف بلا عذر طب عن ثوبان مولي المصطفي
واسناده ضعيف ، ثلاثة من الرجال او رجال ثلاثة
وخبره قوله يوتون اجورهم اي يوتيهم الله يوم القيامة
اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب اي الانجيل
لان اليهودية نسخت بدليل البخاري رجل امن بعيسى
امن بنبيه او علي عمومه لان اليهود كانوا ماجورين
بايمانهم لكن يبطل بكفرهم بعيسي فبايمانهم بمحمد يحتسب
ذلك الاجر وادرك محمدا اي في عهد بعثته فامن به
واتبعه وصدقه فيما جا به اجمالا في الاجمالي وتفصيلا
في التفصيلي فله اجران اجر الايمان بنبيه واجر الايمان
بمحمد وعبد مملوك ادي حق الله وحق سيده فله اجران
اجر تاديته للعبادة واجر نصحه لسيده وكرره لطول
الكلام اهتماما ورجل كانت له امة يطاوها فغذاها
بتخفيف الذال المعجمة فاحسن غذاها بالمد ثم ادبها
بان راضها بحسن الاخلاق وحملها علي جميع الخصال
فاحسن تاديبها بان استعمل معها الرفق والتاني وبذل
الجهد في اصلاحها وعلمها ما يتعين عليها من احكام الدين

فاحسن

فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران اجر في مقابلة
تعليمها وتاديبها واجر لاعتاقها وتزويجها وغاير بين التاديب
والتعليم مع ان الاول دنيوي والثاني اخروي حم ق ت ن ه
عن ابي موسي الاشعري ،
ثلاثة يتحدثون في ظل العرش يوم القيامة حال كونهم
امنين والناس في الحساب رجل لم تاخذه في الله
لومة لايم ورجل لم يمد يده الي ما لا يحل له تنا وله
ورجل لم ينظر الي ما حرم الله عليه لانه لما حفظ جوارحه
التي هي امانة عنده جوزي بالامن يوم الفزع الاكبر
والرجل وصف طردي الاصبهاني في ترغيبه عن ابن عمر
باسناد ضعيف ، ثلاثة يحبهم الله تعالي وثلاثة
يبغضهم الله فساله ابو ذر عنهم فقال فاما الذين
يحبهم الله فرجل اتي قوما فسالهم بالله ان يعطوه
ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل
رجل باعقابهم بقاف وبا موحدة بعد الالف كما في صحيح
ابن حبان وما في الترمذي فتناة تحتية والف ونون تصحيف
فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والحفظة والذي
اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتي اذا كان النوم احب
اليهم مما يعدل به فوضعوا روسهم فقام احدهم يتملقني
اي يتضرع الي ويزيد في الود والدعا والابتهال ويتلو
اياتي اي القران ورجل كان في سرية فلقي العدو يعني الكفار

فهزموا اي اهل الاسلام فاقبل بصدره علي القتال
حتي يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ
الزاني والفقير المختال والغني الظلوم بفتح الظا وضم اللام
اي الكثير الظلم للناس او لنفسه وقوله يتملقني واياي
يدل علي ان هذا حكاية عن الله وانه حديث قدسي
ت ن حب ك عن ابي ذر قال صحيح وقال علي شرطهما
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشناهم الله اي يبغضهم الرجل
الذي يلقي العدو في فئة اي جماعة من اصحابه فينصب
لهم نحره حتي يقتل او يفتح لاصحابه والقوم الذين
يسافرون فيطول سراهم حتي يحبوا ان يمسوا الارض
اي يضطجعوا اليها لينا موا من شدة التعب والنعاس
فينزلون عن دوابهم فيتنحي احدهم فيصلي وهم
نيام حتي يصبح ويوقظهم لرحيلهم من ذلك المكان والرجل
الذي يكون له الجار يوذيه جاره فيصبر علي اذاه
حتي يفرق بينهما بموت لاحدهما او ظعن بفتحتين اي
ارتحال والذي يشناهم الله التاجر الحلاف بالتشديد
اي الكثير الحلف علي سلعته والفقير المختال والبخيل
المنان بما اعطاه حم عن ابي ذر باسناد فيه مجهول .
ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل اي للتهجد
فيه يتلو كتاب الله القران في صلاته وخارجها ورجل تصدق
صدقة بيمينه يخفيها اي يكاد يخفيها من شماله ورجل

كان

كان في سرية فانهزم اصحابه دونه فاستقبل العدو
وحده فقاتل حتي قتل او فتح عليه ت عن ابن مسعود
وقال غريب غير محفوظ . ثلاثة من الاشيا يحبها
الله عز وجل اي يثيب فاعلها تعجيل الفطر من الصوم عند
تحقق الغروب وتاخير السحور الي اخر الليل بحيث لا يقع في
شك وضرب اليدين احداهما بالاخري في الصلاة اي اذا
نابه شي فيها طب عن يعلي بن مرة بضم الميم وشد الرا باسناد
ضعيف لضعف عمر بن عبد الله .
ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كان
تحته امراة سيئة الخلق بضمتين فلم يطلقها فاذا
دعي الله عليها لا يستجاب له لانه المفرط المقصر اذ امر الله بعز رجل
اتي بالمد اي اعطي سفيها اي محجورا عليه بسفه ماله
اي شيا من ماله مع علمه بحاله فاذا دعي لا يجاب لانه المضيع
لماله فلا عذر وقد قال الله تعالي ولا تؤتوا السفها
اموالكم الاية ك عن ابي موسي الاشعري وقال علي شرطهما
لكن نوزع بانه وان كان اسناده نظيفا لكن فيه نكارة .
ثلاثة يضحك الله اليهم اي يقبل عليهم برحمته الرجل
اذا قام من الليل يصلي نفلا وهو التهجد والقوم اي
الجماعة اذا صفوا للصلاة وسووا صفوفهم علي سمت واحد
كما امروا به والقوم المسلمون اذا صفوا للقتال اي لقتال
الكفار بقصد اعلا كلمة الجبار حم ع عن ابي سعيد

ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله التاجر الامين
والامام المقتصد وراعي الشمس بالنهار يعني المؤذن
المحتسب ك في تاريخه تاريخ نيسابور فر عن ابي هريرة
وفيه مجاهيل ، ثلاثة يهلكون عند
الحساب يوم القيامة جواد بالتخفيف اي انسان كثير
الجود اعطى لغير الله وشجاع قاتل لغير اعلا كلمة الله وعالم
لم يعمل بعلمه ك عن ابي هريرة ،
ثلاثون اي من السنين خلافة نبوة بالاضافة وتنوين
نبوة وثلاثون خلافة ملك وثلاثون تجبر اي تكبر
وعسف وقتل علي الغضب ولا خير فيما وراء ذلك
الي قيام الساعة يعقوب بن سفيان في تاريخه وكذا ابن
عساكر عن معاذ بن جبل ورواه عنه الطبراني ايضا
ثمانية من الناس ابغض خليقة الله اليه يوم القيامة
قيل ومن هم يا رسول الله قال السقارون بسين وصاد
مهملتين وقاف مشددة وهم الكذابون وفسره
في حديث اخر بانهم نشو يكونون في اخر الزمان تحيتهم
اذا التقوا التلاعن والخيالون بخاء معجمة ومثناة تحتية
مشددة وهم المستكبرون والذين يكنزون
البغضاء لاخوانهم في الدين في صدورهم اي في قلوبهم
فاذا لقوهم تخلقوا بمثناة فوقية وخاء مفتوحتين
ولام مشددة وقاف اي اظهروا من خلقهم خلاف ما في

قلوبهم

قلوبهم والذين اذا دعوا الي الله ورسوله اي طاعتهما
كانوا بطاء بكسر الموحدة ممدودا واذا دعوا الي الشيطان
وامره من اللهو والاكباب علي الشهوات كانوا سراعا بتثليث
السين والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استحلوه بايمانهم
وان لم يكن لهم ذلك بحق والمشاؤن بين الناس بالنميمة
ليفسدوا بينهم والمفرقون بين الاحبة بالفتن ونحوها
والباغون البرآء اي الطالبون المرحضة بالتحريك في الصحاح
دحض الرجل زلق اولئك يقذرهم الرحمن عز وجل
اي يكره فعالهم ابو الشيخ في التوبيخ وابن عساكر في
التاريخ عن الوضين بن عطاء مرسلا هو الخزاعي الدمشقي ثقة
ثمن الجنة لا اله الا الله اي قولها باللسان مع اذعان القلب
وتصديقه فمن قالها كذلك استحق دخولها زاد الديلمي
في روايته وثمن النعمة الحمد لله عد وابن مردويه عن انس
باسناد ضعيف عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن
البصري مرسلا وفي الباب ابن عباس ،
ثمن الخمر حرام فلا يصح بيعه ولا يحل ثمنه ومهر البغي حرام
اي ما تعطاه الزانية علي الزنا بها حرام لا يحل لها اخذه
وان اعطاه الزاني بطيب نفس وثمن الكلب حرام
لنجاسة عينه وعدم صحة بيعه والكوبة بضم الكاف وفتح
الموحدة التحتية طبل ضيق الوسط واسع الطرفين حرام
لحرمة الضرب عليه وان اتاك صاحب الكلب الذي باعك

اياه بلمس ثمنه فاملايده ترابا كناية عن رده خايبا والخمر
والميسر حرام وان كان متخذا من غير العنب حم عن ابن عباس
ثمن القينة بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح
النون الامة المغنية سحت بضم فسكون اي حرام سمي به
لانه يسحت البركة اي يذهبها وغناؤها حرام اي استماعه
حيث خشي منه الفتنة والنظر اليها اي نظر الاجنبي اليها
حرام وثمنها مثل ثمن الخمر يعني اخذ ثمنها حرام كاخذ
ثمن العنب من الخمار لكونه اعانة وتوسلا للمحرم لا ان البيع باطل
وثمن الكلب سحت ومن نبت لحمه علي السحت يتناوله
ثمن شي من ذلك فالنار اولي به لان الخبث للخبيث اسند ما ذكر
الي اللحم لا الي صاحبه اشعارا للغلبة طب عن عمر قال الذهبي
حديث منكر ثمن الكلب خبيث فيبطل بيعه عند
الشافعي واخذ ثمنه اكل له بالباطل او رديء دني فيصح بيعه
عند الحنفي ومهر البغي اجرة الزانية خبيث اي حرام اجماعا
وكسب الحجام خبيث اي مكروه لدناءته ولا يحرم والمراد به من
يخرج الدم حجما وغيره حم م د ت عن رافع بن خديج
وهو مما افرد مسلم ووهم في العمدة حيث ادعي انه متفق عليه
ثمن الكلب خبيث وهو اي الكلب اخبث منه اي اشد
خبثا لنجاسة عينه اودناءته ك عن ابن عباس باسناد واه
ثنتان اي دعوتان ثنتان لا تردان وفي رواية فلا تردان
الدعا عند الندا اي عند الاذان وعند الباس بهمزة بعد

الموحدة بمعني الصف في الجهاد للقتال حين يلحم بعضهم بعضا
بضم اوله وحا مهملة مكسورة اي حين يلتحم الحرب ويلزم بعضهم
بعضا وروي بجيم والالجام ادخال الشي في الشي د حب ك عن
سهل بن سعد الساعدي واسناده صحيح كما في الاذكار
ثنتان ما وفي رواية لا تردان الدعا عند الندا اي الاذان
للصلاة وتحت المطر اي ودعا من دعي تحت المطر اي وهو نازل
عليه لانه وقت نزول الرحمة ك عنه اي عن سهل
باسناد ضعيف لكن له شواهد
الثالث اي الانسان الذي ركب دابة وعليها اثنان فكان
هو الثالث وكانت لا تطيق ذلك كما هو الغالب ملعون
اي مطرود عن منازل الابرار حتي يطهر بالنار فقوله يعني
علي الدابة مدرج من كلام الراوي طب عن المهاجر بن
قنفذ بضم القاف والفا بينهما نون ساكنة ابن عمير التيمي
صحابي قال راي المصطفى ثلاثة علي بعير فذكره ورجاله
ثقات ووهم ابن الجوزي
الثلث بالرفع فاعل محذوف اي يكفيك يا سعد الثلث
او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث والثلث كثير
بموحدة او مثلثة والاكثر المثلثة اي هو كثير بالنسبة لما
دونه في الوصية وذا مسوق لبيان الجواز بالثلث والاولي
النقص عنه وقد اجمعوا علي جواز الوصية بالثلث وكذا
بالاكثر ان اجاز الورثة حم ق ن ه عن ابن عباس قال قال

سعد في مرضه للنبي اتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر
قال لا قال فالثلث فذكره ،
الثلث والثلث كثير انك ان تذر اي تترك وفي رواية
للبخاري تدع ورثتك اغنيا خير روي بفتح همزة ان
علي التعليل اي لا تذر فمحله جر او هو مبتدا فمحله رفع
وخبره خير وبكسرها علي الشرط وجوابها جمله حذف صدرها
اي فهو خير من ان تذرهم عالة اي فقرا جمع عايل وهو الفقير
يتكففون الناس يطلبون الصدقة من اكف الناس او
يسالونهم باكفهم وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله اي ذاته لا للريا والسمعة الا اجرت بالبنا للمفعول
بها اي عليها حتي ما تجعل اي الذي تجعله في في امراتك
اي حتي بالشي الذي تجعله في فم امراتك فما اسم موصول
وحتي عاطفة مالك حم ق ع عن سعد بن ابي وقاص ،
الثوم والبصل والكراث من سلك ابليس بسين
مهملة مضمومة مشددة طيب معروف والمراد انه طيبه الذي
يحب ريحه طب عن ابي امامة وفيه مجهول ،
الثيب احق بنفسها من وليها في الاذن بمعني انه لا يزوجها
حتي تاذن له بالنطق لانها احق منه بالعقد كما تاوله
الحنفية والبكر اي البالغ يستاذنها ابوها اي وليها
ابا كان او جدا ندبا عند الشافعي ووجوبا عند الحنفي في نفسها
يعني في تزويجها واذنها صماتها بضم الصاد اي سكوتها

وهذا

وهذا حجة لمن اجبر البكر البالغ حم د ن عن ابن عباس بل هو
في مسلم ، الثيب تعرب اي تبين وتتكلم عن نفسها
لزوال الحيا بممارسة الرجال والبكر رضاها صمتها اي سكوتها
فالثيب البالغ يزوجها ابوها اتفاقا وفي الثيب غير البالغ
خلف حم عن عمير بفتح العين المهملة بضبط المؤلف الكندي
بكسر الكاف وسكون النون نسبة الي كندة قبيلة كبيرة باليمن

حرف الجيم

، حرف الجيم ،

جاني جبريل فقال يا محمد اذا توضات فانتضح اي اسل
الما علي العضو ولا تقتصر علي مسحه فانه لا يجزي
او رش الازار الذي علي الفرج بالما لنفي الوسواس ت
ه عن ابي هريرة وقال ت غريب وقال غيره ضعيف
جار الدار احق بدار الجار للبخاري اذا باع جاره
داره اخذها بالشفعة وعليه الحنفية وتاوله الشافعية
ن ع حب عن انس بن مالك حم د ت عن سمرة بن جندب
قال ت حسن صحيح ، جار الدار احق بالدار من
غيره اذا باعها جاره واول الشافعي الجار بالشريك جمعا
بين الادلة ابن سعد في طبقاته عن الشريد بن سويد الثقفي
جالسوا الكبرا الشيوخ المحدثين لتتادبوا باداتهم
وتتخلقوا باخلاقهم او من له رتبة في الدين والعلم وان
صغر سنه فان مجالسة اهل الله تكسب اجرا لا سنية وتهب
اثارا عليه مرضية والنفع بالحظ فوق النفع باللفظ فمن نفعك

لحظة نفعك لفظه ومن لا فلا وماذا ينكر المنكر من قدرة الله انه
تعالى كما جعل في بعض الافاعي من الخاصية انه اذا نظر الى انسان
او نظر اليه انسان هلك جعل في نظر بعض خواصه من خلقه انه
اذا نظر الى طالب صادق اكسبه حالا وحياة وكان السهروردي
يطوف في مسجد الخيف بمنى يتصفح الوجوه فقيل له فيه فقال
لله عباد اذا نظروا الى شخص اكسبوه سعادة الابد فانا
اطلب ذلك وسائلوا العلما العاملين عما يعرض لكم من احكام
الدين وخالطوا الحكما اي اختلطوا بهم في كل وقت فانهم
المصيبون في كل ما تخبرون اقوالهم وافعالهم ففي مداخلتهم
تهذيب للاخلاق طب عن ابن جحيفة مرفوعا وموقوفا
والموقوف صحيح طب • جاهدوا المشركين
يعني الكفار وخص اهل الشرك لغلبتهم باموالكم
اي بكل ما يحتاجه المسافر من سلاح ودواب وانفسكم
والسنتكم بالمكافحة عن الدين وهجوا الكافرين فلا تداهنوهم
بالقول بل اغلظوا عليهم حم د ن حب ك عن انس
وقال صحيح واقروه • جبل الخليل بالاضافة
اي الجبل المعروف بابراهيم الخليل مقدس اي مطهر وان الفتنة
لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله الى انبيائهم ان يفروا
بدينهم الى جبل الخليل فله مزية على ذلك من بين الاجبل
فتندب زيارته ابن عساكر عن الوضين بن عطا مرسلا
باسناد ضعيف • جبلت القلوب اي خلقت

وطبعت

وطبعت على حب من احسن اليها بقول او فعل وبغض من
اسا اليها بذلك ومن احسن اليك فقد استرقك بامتنانه
ومن اذاك فقد اعتقك من رق احسانه تنبيه
قال بعض الاعيان العطا للنفوس اثر قادح في الايمان واحذر
ان تقبل من احد ك الله بمعاداته هدية لقول المصطفى جبلت
القلوب على حب الى اخره ولذا حرمت الرشوة لانه اذا
قبلها لم يمكنه العدل ولو حرص عد حل عن ابن مسعود
باسناد ضعيف بل قيل موضوع وصحح وقفه قال
السخاوي وهو باطل مرفوعا وموقوفا •
جددوا ايمانكم قالوا كيف نجدد ايماننا اكثروا من قول
لا اله الا الله فان المداومة عليها تملأ القلب نورا
وتزيده يقينا حم ك عن ابي هريرة واسناد احمد صحيح
جرير بن عبد الله البجلي منا اهل البيت بالرفع بخط
المصنف ظهر لبطن تمامه عند مخرجه قالها ثلاثا وجرير من كبرا
الصحابة وافاضلهم طب عد عن علي وفيه انقطاع •
جزا الغني من الفقير اذا فعل معه معروفا النصيحة
له والدعا لانهما مقدوره فاذا نصح ودعا له فقد كافاه ابن
سعد طب عن ام حكيم بنت وداع الانصارية •
جزا الله الانصار اسم اسلامي سمي به الاوس والخزرج عنا
خيرا اي اعطاهم ثواب ما اووا ونصروا ولا سيما بالتشديد
والتخفيف اي اخص عبد الله بن عمرو بن حرام بفتح المهملة

والد جابر بن عبد الله وسعد بن عبادة بضم العين مخففا عظيم
الانصار ع حب ك عن جابر باسناد صحيح •
جزا الله العنكبوت عنا خيرا اي اعطاها جزا ما اسلفت
من طاعته فانها نسجت علي في الغار اي في فمه حتي لم يره
المشركون حين اوي اليه مهاجرا ابو بكر ازهر بن سعد
البصري السمان بفتح المهملة وشد المهملة نسبة الي بيع السمن
او عمله في مسلسلاته اي في الاحاديث المسلسلة فر عن
عن ابي بكر الصديق وهو عنده ايضا مسلسل بمحبة
العنكبوت واسناده ضعيف •
جزوا في لفظ قصوا وفي اخر حفوا الشوارب اي خذوا
منها حتي تبين الشفة بيانا ظاهرا عند الشافعية
ومعناه عند الحنفية استاصلوا وارخوا اللحا
بخا معجمة علي المشهور وقيل بالجيم وهو ما وقفت عليه
بخط المولف في مسودة الكتاب من الترك والتاخير واصله
الهمز فحذف تخفيفا وكان من زي الكسري قص اللحا
وتوفير الشوارب فندب المصطفي الي مخالفتهم بقوله
خالفوا المجوس في هذا وغيره م عن ابي هريرة •
جعل الله اي اخترع واوجد اوقدر الرحمة مائة جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل الله في الارض بين
اهلها جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق اي يرحم
بعضهم بعضا وبه تعطف الوالدة علي ولدها حتي

ترفع

ترفع الفرس وغيرها من الدواب حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه خص الفرس لانها اشد الحيوان
المالوف ادراكا ق عن ابي هريرة •
جعل الله الاهلة جمع هلال مواقيت للناس للحج والصوم
فصوموا رمضان لرويته اي الهلال الذي هو واحد الاهلة
وافطروا لرويته فان غم عليكم اي حال بينكم وبينه غيم
اي سحاب فعدوا شعبان ثلاثين يوما ثم صوموا وان تروه
عدوا رمضان ثلاثين وافطروا وان لم تروه ك عن ابن
عمر باسناد صحيح • جعل الله التقوي زادك
وغفر ذنبك اي محي عنك ذنوبك ووجهك بشد الجيم
للخير اي البركة والفلاح حيثما تكون اي في اي جهة
توجهت اليها قاله لقتادة حين ودعه فيندب قوله
ذلك للمسافر طب عن قتادة بن عياش •
جعل الله عليكم صلاة قوم ابرار يقومون بالليل
ويصومون النهار ليسوا باثمة بالتحريك اي بذي اثم
ولا فجار وهو الفاسق والظاهر ان المراد بالصلاة هنا
الدعا من قبيل دعا به لمن افطر عندهم بقوله وصلت عليكم
الملايكة عبد بن حميد والضيا المقدسي عن انس باسناد
ضعيف • جعل الله الحسنة بعشر امثالها
الشهر بعشرة اشهر اي صيام الشهر اي رمضان بصيام
عشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد الشهر تمام السنة

من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كمن صام الدهر
ابو الشيخ في الثواب عن ثوبان بضم المثلثة باسناد ضعيف
جعل الله عذاب هذه الامة في دنياها اي بقتل بعضهم بعضا
والاختلاف ولا عذاب عليهم في الاخرة طب عن عبد الله
ابن يزيد بن حصين بن عمرو الاوسي
جعلت قرة بضم فتشديد عيني في الصلاة لانه كان حالة
كونه فيها بجوع الهم علي مطالعة جلال الله فيحصل له من
اثار ذلك ما تقربه عينه طب عن المغيرة بن شعبة
جعلت لي الارض مسجدا اي كل جزء منها يصلح ان يكون
محلا للسجود وطهورا بضم الطا اي مطهرا عند فقد
الما وعموم ذكر الارض مخصوص بغير ما نهي الشارع
عن الصلاة فيه معن ابي هريرة وعن ابي ذر
جعلت لي كل الارض طيبة بالتشديد من الطيب
الطاهر المطهر لغيره فلو كان معني طهورا طاهرا لزم
تحصيل الحاصل حم والضيا المقدسي عن انس واسناده صحيح
جعل الخير كله في الانسان الربعة اي المعتدل الذي ليس
بطويل ولا قصير ولهذا كان المصطفي ربعة ابن لال وكذا
الديلمي عن عايشة باسناد
جلسا الله غدا اي في الاخرة اهل الورع اي المتقون
للشبهات والزهد في الدنيا لان الدنيا يبغضها الله فمن زهد
فيها قربه وادناه ابن لال عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف

جلوس

42

جلوس الامام اي الذي يقتدي به في الصلاة بين الاذان
والاقامة في صلاة المغرب من السنة بقدر ما يتطهر
المقتدون له وخص المغرب لضيق وقتها فربما توهم متوهم
انه يوصل صلاتها بالاذان فر عن ابي هريرة باسناد لين
جمال الرجل الجمال الذي عليه المعول ليس هو من ملاحة
وجهه بل هو فصاحة لسانه ان كانت فصاحته بالسليقة
من غير تصنع ولا بتة فلا ينافي خبر ان الله يبغض
البليغ من الرجال القضاعي والعسكري عن جابر
باسناد فيه كذاب
جنات الفردوس
اربع جنتان من ذهب حليتهما بكسر الحا وانيتهما
وما فيهما وجنتان من فضة حليتهما وانيتهما
وما فيها وهذه الاربعة ليس من جنة عدن فانها
ليست من ذهب ولا فضة بل من لؤلؤ وياقوت
وما بين القوم وبين ان ينظروا الي ربهم ما هذه
نافية الا ردا الكبريا علي وجهه اي ذاته وقوله
في جنة عدن راجع للقوم اي وهم في جنة عدن لا الي الله
لانه لا يحويه مكان وهذه الانهار تشخب بمثناة
فوقية مفتوحة وشين معجمة ساكنة وخا معجمة اي تجري
من جنة عدن ثم تصدع تتفرق بعد ذلك في الجنان
كلها انهارا حم طب عن ابي موسي الاشعري ورجاله رجال الصحيح
جنبوا مساجدنا في رواية مساجدكم صبيانكم

ومجانينكم فيكره ادخالهما مسجدا تنزيها ان امن تنجيسه
وتحريما ان لم يومن واطلق بعضهم التحريم وشراءكم
وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة
حدودكم وسل سيوفكم اي اخراجها من اغمادها فذلك
كله مكروه وقال بعضهم في اقامة الحدود انه حرام
واتخذوا علي ابوابها المطاهر جمع مطهرة ما يتطهر
منه للصلاة وجمروها بالجيم بخروها بنحو عود في الجمع
جمع جمعة اي في كل يوم جمعة ويحتمل كونه بفتح فسكون
اي في مجامع ه عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف جدا
جهاد الكبير اي المسن الهرم والصغير الذي لم يبلغ
الحلم والضعيف خلقة او لنحو مرض والمراة
الحج والعمرة يعني هما يقومان الجهاد لهم ويوجران عليهما
كاجر الجهاد ن عن ابي هريرة باسناد صحيح
جهد البلا كثرة العيال مع قلة الشي فان الفقر
كاد ان يكون كفرا كما ياتي في حديث فكيف اذا انضم
اليه كثرة العيال ك في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب
قال سمع النبي رجلا يتعوذ من جهد البلا فذكره
جهد البلا قلة الصبر علي الفقر والمصايب والاسقام
ابو عثمان اسماعيل بن عبد الله المعروف بشيخ الاسلام
الصابوني بفتح المهملة وضم الموحدة واخره نون نسبة
الي الصابون بعمل احد اجداده في الاحاديث المائتين فر

عن انس بن مالك جهد البلا ان تحتاجوا
الي ما في ايدي الناس فتمنعوا اي تسالوهم فيمنعوكم
فيجتمع علي الانسان شدة الحاجة وذل المسيلة وكلاحة الرد
فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
جهنم تحيط بالدنيا من جميع جهاتها فالدنيا فيها كالمح البيضة
في البيضة والجنة من ورايها اي والجنة تحيط بجهنم
كذلك فلذلك صار الصراط علي جهنم طريقا الي الجنة
فلا يوصل اليها الا بالمرور عليها خط فر عن ابن عمر بن الخطاب
وهذا كما قال الذهبي حديث منكر
الجار احق بصقبه بالتحريك روي بصاد وسين
اي بسبب قربه من غيره وهذا كما يحتمل كون المراد
احق بالشفعة يحتمل انه احق بنحو بر وصلة فلا
تثبت به شفعة الجار لاحتماله خ د ه عن ابي رافع
مولي للمصطفي ن ه عن الشريد بن سويد
الجار احق بشفعة جاره ينتظر بالبنا للمفعول
بها اي بحقه من الشفعة او ينتظر به الصبي حتي
يبلغ وان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا قال الابي
هذا اظهر ما يستدل به الحنفية علي شفعة الجار لكنه
حديث مطعون فيه حم ع عن جابر قال احمد حديث منكر
الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق اي التمسوا قبل
السلوك في الطريق رفيقا يحصل منه الرفق علي قطع السفر

والزاد قبل الرحيل اي واعد لسفرك زادا قبل الشروع
فيه واعداده لا ينافي التوكل خط في الجامع عن علي
باسناد ضعيف كما في الدرر ٥
الجالب اي الذي يجلب المتاع الي المبيع من بلد الي اخر
ويبيعه بسعر يومه مرزوق اي يتيسر له الربح
من غير اثم والمحتكر المحتبس لطعام تعم الحاجة اليه
ليبيعه باغلا ملعون اي مطرود عن مواطن الابرار
لان احتكارها ذكر حرام ٥ عن عمر باسناد ضعيف
الجالب الي سوقنا معش المومنين كالمجاهد في سبيل
الله في حصول مطلق الاجر والمحتكر في سوقنا
كالملحد في كتاب الله القران في مطلق حصول الوزر
وان اختلف المقدار الزبير بن بكار في اخبار المدينة
النبوية ك عن اليسع بن المغيرة مرسلا
قال الذهبي حديث منكر واسناده مظلم ٥
الجاهر بالقران اي بقراته كالجاهر بالصدقة
والمسر بالقران كالمسر بالصدقة فكما ان الاسرار
بالصدقة افضل فالاسرار بالقراة افضل لانه ابعد عن
الريا د ت ن عن عقبة بن عامر الجهني ك عن
معاذ بن جبل ٥ الجبروت في القلب اي
القهر والسطوة والتعاظم فيه لا القوة تظهره والعجز يخفيه
ابن لال والديلمي عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد

الجدال

الجدال في القران كفر اي الجدال المودي الي مرا ووقوع
في شك اما التنازع في الاحكام فجائز اجماعا ك عن ابي
هريرة وصححه ونوزع ٥ الجراد بفتح الجيم
والتخفيف اسم جنس واحده جرادة للذكر والانثي
نثرة حوت بنون فمثلثة وراي عطسته في البحر
المراد انه من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم ان يصيده
٥ عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله معا واسناده
ضعيف بل قيل بوضعه ٥
الجراد من صيد البحر لانه يشبهه من حيث انه لا يفتقر
الي تذكية او لما قيل ان الجراد يتولد من الحيتان قال بعض
المالكية والحق انه نوعان بحري وبري فيترتب
علي كل منهما حكمه د عن ابي هريرة ٥
الجرس بالتحريك الجلجل مزامير وفي رواية مزمار
وفي اخري من مزامير الشيطان لان صوته شاغل
عن الذكر والفكر فهو محبه لذلك فينبغي لمن سمعه
سد اذنه حم م د عن ابي هريرة ووهم الحاكم فاستدركه
الجزور الواحد من الابل يشمل الذكر والانثي يجزي
عن سبعة في الاضاحي الطحاوي بفتح الطا والحا المهملتين
نسبة الي طحا قرية بصعيد مصر ابو جعفر في مسنده
عن انس ورواه ابو داود عن جابر ٥
الجزور في الاضحي يجزي عن عشرة لمرار من اخذ به

من المجتهدين طب عن ابن مسعود وفيه عطا بن السايب
وقد اختلف ، الجفا كل الجفا اي البعد
كل البعد والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي
اي سمع المؤذن يؤذن بالصلاة المكتوبة ويدعو الى
الفلاح اي يدعو الي سبب البقا في الجنة وهو في الصلاة
فلا يجيبه بالسعي الى الجماعة والمراد ان وصف
النفاق يتسبب عن التخلف عنها طب عن معاذ
ابن انس باسناد حسن ،
الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة
عبادة اي من العبادات التي يثاب عليها فاعلها
والنظر الي وجه العالم بالعلم الشرعي العامل به
عبادة ونفسه بالتحريك تسبيح اي بمنزلة
التسبيح فر عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف
الجلوس مع الفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم
من التواضع الذي تطابقت الملل الكل على مدحه
وهو من افضل الجهاد اذ هو جهاد للنفس عما هو سجيتها
من التعاظم والتيه على الفقرا فر عن انس باسناد
فيه كذاب ، الجماعة بركة اي لزوم جماعة
المسلمين زيادة في الخير والسحور بركة والثريد
اي اكله بركة لما فيه من المنافع التي ارتب على الله ابن شاذان
في مشيخته عن انس باسناد ضعيف ،

الجماعة

الجماعة رحمة اي لزوم الجماعة المسلمين موصل الي الرحمة او سبب
الي الرحمة والفرقة عذاب لان الله تعالى جمع المومنين على معرفة واحدة
وشريعة واحدة ليالف بعضهم بعضا ليكونوا كرجل واحد
على عدوهم فمن انفرد عن حزب الرحمن انفرد به الشيطان
فاضله واغواه واوقعه في عذاب الله عبد الله بن احمد
في زوايد المسند والقضاعي في الشهاب عن النعمان
ابن بشير باسناد ضعيف ،
الجمال في الرجل اللسان اي فصاحة اللسان طبعا لا تطبعا
وتكلفا فيما هو مدرك عن علي بن الحسين زين العابدين
مرسلا ورواه ابن لال في مسنده عن العباس ،
الجمال صواب القول بالحق والكمال حسن الفعال بالصدق
هذا قاله لعمه العباس لما جا وعليه ثياب بيض فتبسم
المصطفى فقال ما يضحكك قال جمالك قال وما
الجمال فذكره الحكيم في نوادره عن جابر باسناد ضعيف جدا ،
الجمال بالفتح في الابل اي في اقتنايها البركة اي النمو وزيادة
الخير في الغنم الضان والمعز والخيل في نواصيها الخير اي
معقود في نواصيها الي يوم القيامة الشيرازي في الالقاب
عن انس باسناد ضعيف ،
الجمعة الي الجمعة كفارة ما بينهما من الصغاير ما لم تغش الكباير
اي تؤتى الكباير اي تفعل فان فعلت لم يكفرها الا التوبة
عن ابي هريرة ، الجمعة انما تجب على من سمع الندا

سواء كان داخل البلد او خارجه عند الشافعي كالجمهور وقصر
ابو حنيفة الوجوب على اهل البلد د عن ابن عمرو بن العاص
قال عبد الحق الصحيح وقفه .
الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة فيشترط ان
تقام في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض
وحقه من له عذر مرخص في ترك الجماعة والاعمى غير
وما بعده بالجر صفة لمسلم د ك عن طارق بمهملة وقاف
خنيس بن شهاب البجلي الصحابي الكوفي راي المصطفى
ولم يسمع منه شيا فالحديث مرسل بل وضعيف الاسناد
الجمعة على من اواه الليل الى اهله اي واجبة على كل من كان بمحل لو
اتى اليها امكنه العود بعدها الى وطنه قبل الليل ت عن ابي
هريرة باسناد ضعيف . الجمعة واجبة
الا على امراة او صبي او مريض او عبد او مسافر طب
عن تميم الداري قال البخاري في اسناده نظر .
الجمعة على خمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين
جمعة وبه اخذ بعض المجتهدين واشترط الشافعي
اربعين لدليل اخر طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
ومنقطع . الجمعة حج المساكين يعني من عجز عن
الحج فذهابه يوم الجمعة الى المصلى له اهوله في الثواب كالحج ابن زنجويه
في ترغيبه والقضاعي في شهابه عن ابن عباس باسناد ضعيف
الجمعة حج الفقراء بالمعنى المقرر القضاعي وابن عساكر
عن ابن عباس

[Margin: عن جابر [illegible] الجمعة على [illegible] باسناده [illegible]]

46

عن ابن عباس باسناد واه .
الجنازة متبوعة وليست بتابعة وفي رواية متبوعة ولا تتبع
وهو صفة موكدة اي متبوعة غير تابعة ليس منا
كذا رايته بخط المولف وفي نسخ منها وهو اوضح من تقدمها
لا اي لا بعد مشيعها وبه اخذ ابو حنيفة وفضل
الشافعي المشي امامها وقالوا الخبر ضعيف د عن ابن مسعود
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك احد سيور النعل والنار مثل ذلك لان سبب دخول
الجنة والنار صفة الشخص وهو العمل الصالح والسيء وهو
اقرب من شراك نعله اذ هو مجاوره والعمل صفة قائمة به
حم خ عن ابن مسعود عبد الله .
الجنة لها ثمانية ابواب لان مفتاح الجنة الشهادة وللمفتاح
ثمانية اسنان الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد وامر
بمعروف ونهي عن منكر وبر وصلة والنار لها سبعة ابواب
لان الاديان سبعة واحد للرحمن وستة للشيطان اليهودية
والنصرانية والوثنية والمجوسية والدهرية والابراهيمية
والصنف السابع اهل التوحيد كالمبتدعة والظلمة ابن
سعد عن عتبة بن عبيد .
الجنة مائة درجة اي امهات درجاتها مائة ما بين كل
درجتين كما بين السما والارض التفاوت بحسب
الصورة كطبقات السما او بحسب المعنى باعتبار

[Margin: باسناد حسن به وفيه مجهول]

التعاونون في القرب من الله ابن مردويه عن ابي هريرة
ورواه الحاكم وقال على شرطهما .
الجنة مائة درجة ولو ان العالمين بفتح اللام ما سوى
الله اجتمعوا في احداهن لوسعتهم لسعة ارجائها
وكثرة مرافقها حم ع عن ابي سعيد الخدري
الجنة تحت اقدام الامهات يعني لزوم طاعتهن سبب قريب
لدخول الجنة وتمامه من شئن ادخلن ومن شئن
اخرجن وهذا قاله لمن اراد الغزو ومعه والدان تمنعه
فقال الزمها ثم ذكره القضاعي خط في الجامع عن انس
وفيه مجهولان ورواه مسلم عن النعمان بن بشير .
الجنة تحت ظلال السيوف اي السبب الموصل
الى الجنة عند الضرب بالسيوف في سبيل الله او المراد ان
الجهاد مصيره الجنة فهو تشبيه بليغ كزيد البحر عن ابي
موسى باسناد صحيح . الجنة دار الاسخيا السخا
المحمود شرعا لان السخا من اخلاق الله وهو يحب من تخلق
بشيء من اخلاقه ومن احبه اسكنه بجواره عد والقضاعي
عن عايشة وهو كما قال الذهبي حديث منكر بل قيل موضوع
الجنة اي حيطانها وسورها لبنة من ذهب ولبنة من
فضة بين بها انها مبنية حقيقة دفعا لتوهم
ان ذلك تمثيل طس عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح
الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة

عام

عام اي حقيقة او اراد الرفعة المعنوية من كثرة
النعيم طس عن ابي هريرة بل رواه البخاري .
الجنة بالمشرق اي بلاد المشرق كالعراقين وما والاهما كالجنة
في كثرة الاشجار الملتفة والغياض المونقة فهما جنة الدنيا
والاقفر وردان الجنة فوق السما السابعة فر عن انس باسناد واه
الجنة حرام على كل فاحش بذي الكلام بذي اللسان فاجر
منهتك خارق ستر الديانة ان يدخلها فلا يدخلها حتى
يطهر بالنار ابن ابي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد لين .
الجنة لكل تائب والرحمة لكل واقف اي مصر على
المعاصي وروي وقاف وهو المتأني كانه يريد ان يتوب
ثم يحجم ويتوقف فالجنة قريب منه ابو الحسين بن
المهتدي في فوايده عن ابن عباس باسناد ضعيف
الجنة بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها
بكسر الميم طينها الذي بين كل لبنتين المسك الاذفر
بذال معجمة في خط المولف اي الذي لا خلط فيه او الشديد الريح
وحصباؤها اي حصاها الصغار اللولو والياقوت الاحمر والاصفر
وتربتها الزعفران فهو مسك باعتبار الريح وزعفران
باعتبار اللون من يدخلها ينعم لا يباس بمثناة تحتية
ثم موحدة تحتية اي لا يفتقر ولا يحتاج بمعنى ان نعيمها لا يشوبه
بوس ولا يعقبه ما يكدره ويخلد لا يموت لانها دار بقا

لاقتا لا تبلي ثيابهم ولا يفني شبابهم تكلما فيها ومن فيها باق
على حال لا سبيل للفنا عليه وصفات اهلها من نحو
الشباب لا يتغير حم ت عن ابي هريرة ،
الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها
في الهوا وصنف حيات وكلاب بصورتها وصنف يحلون
ويظعنون اي يقيمون ويرحلون والصنف الثاني
هم سكان البيوت الذين نهى الشارع عن قتلهم
طب ك والبيهقي في كتاب الاسما والصفات عن ابي ثعلبة
بمثلثة الخشني باسناد صحيح ،
الجن لا تخبل بخا معجمة وموحدة تحتيه بخط المولف
احدا اي لا تذهب عقله يقال خبله خبلا وهو مخبول
اذا افسد عقله او افسد عضوا من اعضايه في بيته
عتيق اي كريم من الخيل يقال فرس عتيق مثل كريم
وزنا ومعنى واجمع عتاق ككرام وذا الخاصية فيه علمها
الشرع ع طب عن عريب بفتح العين المهملة وكسر الرا
مثناة تحتية موحدة ابن عبد الله المليكي له هذا
الحديث الواحد واسناده ضعيف ،
الجهاد واجب عليكم مع كل امير اي مسلم برا كان او
فاجرا وان هو عمل الكبائر لان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن
الايمان والصلاة المكتوبة واجبة عليكم خلف كل مسلم
برا كان او فاجرا وان هو عمل الكبائر لان مرتكب

الكبيرة

الكبيرة لا يخرج عن الايمان والصلاة واجبة عليكم على كل
مسلم يموت برا كان او فاجرا وان هو عمل الكبائر لكون الوجوب
في هذا على الكفاية د ع عن ابي هريرة ورواته ثقات
لكن فيه انقطاع ،
الجهاد اربع اي جهاد النفس
اربع مراتب الاولى والثانية الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر بان يجاهدها على ان تامر وتنتهي في ذاتها ثم
يجاهدها على ان تصدع الظلمة بالامر والنهي بحيث لا تخاف
في ذلك لومة لايم والثالثة الصدق في مواطن الصبر
بان يجاهدها على تحمل مشاق الدعوة الى الله وتحمل اذى
الخلق والرابع شنان الفاسق اي اظهار معاداته
لله لاجل فسقه حل عن علي باسناد ضعيف ،
الجلاوزة بفتح الجيم جمع جلواز بضم الجيم بكسرها الشرطي
كما في القاموس والشرط وزن رطب الجند اي اعوان
السلطان واحده شرطي بضم فسكون واعوان
الظلمة كلاب النار اي يكونون في جهنم على صورة الكلاب
او ينبحون على اهلها لشدة العذاب كالكلاب او هم احقر
اهل النار كما ان الكلب اخس الحيوانات حل عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد ضعيف ،
الجيران بالكسر جمع جار ثلاثة فجار له حق واحد على
جاره وهو ادنى الجيران حقا وجار له حقان وجار
له ثلاثة حقوق فاما الذي له حق واحد فجار مشرك

اي كافر وخص الشرك لتغليظه حينئذ لا رحم له اي
لا قرابة بينه وبين جاره المومن له حق الجوار بكسر
الجيم وضمها والكسر افصح كما في المختار واما الذي له حقان
فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي
له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام
وحق الجوار وحق القرابة فالجوار مراتب بعضها
الصق من بعض واحقها بالاكرام المرتبة الثالثة
البزار وابو الشيخ في الثواب حل عن جابر الحا
باسانيد ضعيفة ، حرف
حافظ من المحافظة مفاعلة من الحفظ وهو
الرعاية على العصرين اي على فعلهما فانه لا مندوحة
عنهما في حال من الاحوال وتمامه قالوا يا رسول الله وما
العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة
قبل غروبها غلب العصر على الفجر لان رعاية العصر
اشد لاشتغال الناس بمصالحهم د ك هق عن فضالة
الليثي الزهراني . حامل القران اي حافظه
المواظب على تلاوته موقى اي محفوظ من كل سوء وبلا
مما اذاه مقت وفي رواية يوقى بمثناة تحتية اوله فر
عن عثمان باسناد ضعيف ،
حامل كتاب الله تعالى اي حافظه له في بيت المال
المسلمين في كل سنة مائتا دينار ان كان ذلك لا يقا

بمونته

بمونته ومونة ممونه والا زيد او نقص بقدر الحاجة
فر عن سليك بن عمرو او ابن هدبة الغطفاني بفتح
الغين المعجمة وسكون المهملة وفا نسبة الى غطفان
قبيلة من قيس غيلان قال ابن الجوزي حديثه
موضوع واقره عليه المولف وغيره ،
حامل القران العامل باحكامه لا من قراه وهو يلعنه
حامل راية الاسلام فلا ينبغي ان يلهو مع من يلهو
تعظيما لحق القران واشتغالا برفع راية الايمان
من اكرمه فقد اكرم الله ومن اهانه فعليه لعنة الله
اي البعد عن منازل الابرار لازم له فر عن ابي امامة
باسناد فيه وضاع ، حاملات يعني النسا والدات
مرضعات رحيمات باولادهن لولا ما ياتين الى ازواجهن
اي من كفران العشير ونحوه دخل مصلياتهن الجنة
عبر بالماضي لتحقق الوقوع وغير مصلياتهن لا يدخلها
حتى يطهرن بالنار ان لم يعف عنهن حم ه طب ك عن
ابي امامة . حب الدنيا راس كل خطيئة
فانه يوقع في الشبهات ثم في المكروهات ثم في المحرمات قال
الغزالي وكما ان حبها راس كل خطيئة فبغضها راس
كل حسنة هب عن الحسن البصري مرسلا قال
العراقي في مراسيل الحسن عندهم شبه الريح ونوزع وقال
المولف في فتاويه رفعه وهم قال بل عده الحفاظ موضوعا ،

حب الثنا من الناس يعمي ويصم اي يعمي عن طريق
الرشد ويصم عن استماع الحق فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف ، حب العرب ايمان وبغضهم
نفاق اي اذا احبهم انسان كان علامة ايمانه واذا ابغضهم
كان علامة نفاقه ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف
حب ابي بكر وعمر ايمان وبغضهما نفاق اي نوع منه عد
عن انس بن مالك باسناد ضعيف ،
حب قريش ايمان وبغضهم كفر وحب العرب ايمان
فمن احب العرب فقد احبني ومن ابغض العرب فقد
ابغضني لان من علامة صدق الحب حب كلما ينسب
الي المحبوب ومن يحب انسانا يحب كلب محلته طس
عن انس ، حب الانصار اية الايمان اي
علامته وبغض الانصار اية النفاق لانهم
نصروا النبي وجاهدوا دونه وبذلوا معه بالاموال بل بالانفس
فمن ابغضهم من هذه الجهة فهو كافر حقيقة ن
عن انس بن مالك ، حب ابي بكر وعمر من
الايمان وبغضهما من الكفر كفر وحب الانصار
من الايمان وبغضهم كفر وحب العرب من الايمان
وبغضهم كفر ومن سب اصحابي فعليه لعنة الله ومن
حفظني فيهم فانا احفظه يوم القيامة اي احرسه
عن دخال النار ابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف ،

حبب

حبب الي من دنياكم هذا اللفظ الوارد ومن زاد ثلاثا فقد
وهم النسا والاكثار منهن لنقل ما بطن من الشريعة
والطيب لانه حظ الملايكة ولا غرض لهم في شي من الدنيا سواه
وجعلت قرة عيني في الصلاة ذات الركوع والسجود
لانها محل المناجاة ومعدن المصافاة قالوا قدم النسا
اهتماما بنشر الاحكام ثم الطيب لكونه كالقوت للملايكة
الكرام وافرد الصلاة بما يميزها عنهما بحسب المعنى اذ ليس
فيها تقاضي شهوة وقرة عينه فيها بمناجاة ربه وقال
بعض العارفين بدا بالنسا واخر الصلاة لان المراة جزء
من الرجل في اصل ظهور عينها ومعرفة الجزء مقدمة علي
معرفة الكل ومعرفة الانسان بنفسه مقدم علي معرفته
بربه فان معرفته بربه نتيجة عن معرفته بنفسه ولذلك
قال عليه السلام من عرف نفسه عرف ربه ومن البين ان
الصلاة مما يتفرع علي معرفة الرب فلذلك قدم النسا
علي الصلاة حم ن ك هق عن انس واسناده جيد ،
حببوا الله الي عباده يحببكم الله اي ذكروهم بما انعم به عليهم
ليحبوه فيشكروه فيزيدهم من فضله طب والضيا
عن ابي امامة باسناد ضعيف ،
حبذا كلمة مدح ركبت من كلمتين اي احب هذا الامر المتخللون من
امتي اي المتقون افواههم بالخلال من اثار الطعام او المراد
المتخللون شعورهم واصابعهم في الطهارة ابن عساكر عن انس

وفيه مجهول ، حبذا المتخللون في الوضوء والطعام
من فضلات زهومة اللحم ونحوه فيندب ذلك حم عن
ابي ايوب الانصاري باسناد حسن ،
حبذا المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام
اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين
الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام اي من اثره
انه ليس شي اشد على الملكين الكاتبين الملازمين للمكلف
من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قايم يصلي
فرضا او نفلا فالتخليل سنة طب عن ابي ايوب
باسناد ضعيف ، حبك الشي في رواية للشي يعمي
ويصم اي يعمي عن روية القبيح ويصم عن قول النصيح
او يعمي عن الرشد ويصم عن الموعظة اي يجعلك اعمى عن عيوب
المحبوب اصم عن سماعها حتى لا يبصر قبيح فعله ولا يسمع فيه
نهي ناصح فاذا وقعت شهوة شي في القلب اعمت بصر القلب
واصمت اذنه لان القلب انما صار بصيرا بالنور وصار
به سميعا فاذا خالطته شهوة غشي البصر وثقل الاذن
وقد نظم الخطيب معنى ذلك فقال ،
وحبك الشي يعمي عن مقابحه ويمنع الاذن ان تصغي الى العذل
حم تخ د عن ابي الدردا باسناد ضعيف ووقفه اشبه الخرايطي
في اعتلال القلوب عن ابي برزة بتقديم الراء على الزاي
ابن عساكر عن عبد الله بن انيس تصغير انس باسناد

حسن

حسن وزعم وضعه رد ، حتم على الله ان لا يستجيب
دعوة مظلوم دعا بها على ظالمه ولاحد من الناس قبله
بكسر ففتح اي جهته مثل مظلمته اي في النوع او الجنس
عد عن ابن عباس باسناد ضعيف ،
حجبت وفي رواية حفت النار بالشهوات اي ما يستلذ
من امور الدنيا مما منع الشرع منه اصالة او لاستلزامه
ترك مامور وحجبت الجنة بالمكاره اي بما امر المكلف بمجاهدة
نفسه فيه فعلا وتركا سماه مكاره لصعوبته على العامل
فلا يصل الى النار الا بفعل الشهوات ولا الى الجنة الا بارتكاب
المشقات خ عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا ،
حج تترى اي واحدة على اثر واحدة وعمر جمع عمرة نسقا
بفتحتين فعل بمعنى مفعول اي منظومات تعطف بعضها
على بعض يدفعن ميتة السو وعيلة الفقر بفتح
العين المهملة وسكون المثناة التحتية اي شدة الفقر
هب عن عامر بن عبد الله بن الزبير مرسلا عابد كبير القدر
فر عن عايشة باسناد ضعيف ،
حجة لمن لم يحج حجة الاسلام خير له من عشر غزوات اي افضل
في حقه من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر
حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن
جاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمايد فيه كالمتشحط في دمه
اي الذي تدور راسه من ركوب البحر كالمذبوح المضطرب في دمه
طب عن ابن عمرو باسناد لا باس به ،

حجة واحدة خير من اربعين غزوة لمن لم يحج وقد لزمه الحج وغزوة
واحدة خير من اربعين حجة لمن حج حجة الاسلام ولزمه الجهاد البزار
عن ابن عباس ورجاله ثقات
حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة لمن لم يحج وغزوة
بعد حجة افضل من خمسين حجة ولموقف ساعة اي لحظة
في سبيل الله افضل من خمسين حجة تطوعا لمن الجهاد في حقه
فرضا عينيا حل عن ابن عمر بن الخطاب
حج يا رزين عن ابيك عقيل الذي كبر وعجز واعتمر
عنه اما الصحيح فلا يحج عنه لا فرضا ولا نفلا عند الشافعي
وجوزا ابو حنيفة واحمد النفل ثم هذا الحديث مخصوص
لمن حج عن نفسه ت ن ه ك عن ابي رزين بفتح الراء وكسر
الزاي لقيط بن عامر العقيلي قال ت حسن صحيح
حج اولا عن نفسك يا ابا طيس الذي لم يحج عن نفسه وقد قال
لبيك عن شبرمة ثم حج عن شبرمة بشينين معجمة
مضمومة ثم موحدة ساكنة فرا مضمومة وصحف من قال شبرمة
وفيه انه لا يصح ممن عليه حج واجب الحج عن غيره د عن ابن
عباس ورجاله ثقات حجوا قبل ان لا تحجوا
اي اغتنموا فرصة الامكان وحجوا قبل ان يحال بينكم
وبين الحج فكاني انظر الى حبشي اصمع بصاد مهملة صغير فاني
الاذن افدع بفا ودال مهملة بوزن افعل اي يمشي على
ظهر قدميه بيده معول يهدمها حجرا حجرا اي الكعبة فلا
تعمر بعد ذلك وذلك قرب الساعة ت هق عن علي قال ك
صحيح

82

صحيح ورد بانه واه حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا
وما شان الحج يا رسول الله قال تقعد اعرابها بفتح الهمزة
سكان البوادي على اذناب اوديتها اي المواضع التي تنتهي
اليها مسايل الما يحولون بين الناس وبين البيت فلا
يصل الى الحج احد وذلك بعد رفع القران وموت
عيسى هق عن ابي هريرة واسناده واه
حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الما الدرن اي الوسخ
فهو يكفر الصغاير والكباير طس عن عبد الله
ابن جراد وفي اسناده كذاب
حجوا تستغنوا بان يبارك لكم فيما رزقكم وسافروا
تصحوا فان السفر مصحة للبدن عب عن صفوان بن
سليم بضم المهملة وفتح اللام مرسلا واسنده الديلمي
حد بدال مهملة على ما في جميع النسخ وصوابه حق بالقاف
الجوار بكسر الجيم وضمها اربعون دارا من كل جانب من
الجوانب الاربع هق عن عايشة باسناد ضعيف
حد الساحر ضربه بالها بعد الموحدة كما في خط المولف
بالسيف اي حكمه القتل به ان اعتقد ان لسحره
تاثيرا بغير القدر او كان سحره لا يتم الا بكفر ت
ك عن جندب قال ك صحيح غريب وقال غيره الصحيح موقوف
حد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا اي انفع

من ذلك لئلا تنتهك حقوق الله فيغضب لذلك ن ه عن
ابي هريرة ، حد الطريق اي مقدار عرضه
سبعة اذرع فاذا تنازع القوم في ذلك جعل كذلك كامر
طس عن جابر باسناد حسن ،
حدثوا عن بني اسرائيل اي بلغوا عنهم القصص
والمواعظ ونحو ذلك ولا حرج عليكم في التحديث عنهم
ولو بلا سند لتعذره بطول الامد فيكفي غلبة الظن بانه
عنهم د عن ابي هريرة واصله صحيح ،
حدثوا عني بما تسمعون يعني بما صح عندكم من جهة
السند الذي به يقع التحرز عن الكذب ولا تحدثوا
بكل ما بلغكم مما لا يصح سنده ولا تقولوا عني الا
حقا اي الا ما طابق الواقع ومن كذب علي بتشد
اليا اي قولني ما لم اقله بني بالبنا للمفعول له بيت
في جهنم يرتع فيه لجراته على منصب النبوة وهجومه
على خرق الشريعة طب عن ابي قرصافة
بكسر القاف حيدرة بن خيثمة الكناني ،
حدثوا الناس بما يعرفون اي بما يفهموه وتدركه عقولهم
ولا تحدثوهم بغير ذلك اتريدون بهمزة الاستفهام الانكاري
ان يكذب الله ورسوله بشد الذال مفتوحة لان السامع
لما لا يفهمه يعتقد استحالته جهلا فلا يصدق بوجوده
فيلزم التكذيب فر عن علي مرفوعا وهو في خ موقوف

علم

عليه من قوله واسناده المرفوع واه بل قيل موضوع ،
حدثني جبريل بان قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني
فمن دخله امن من عذابي فمن اراد دخول الحصن فليجمع
حواسه وينطق بالشهادة بلسانه عن جميع ذاته وقلبه
وجوارحه ابن عساكر عن علي ،
حذف السلام بمهملة فمعجمة اي الاسراع به وعدم مده
سنة والمراد سلام الصلاة وقيل اراد اذا سلم يقوم
عجلا حم د ك هق عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح ،
حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر افضل من
صيام رجل وقيامه في اهله اي في وطنه وهو مقيم بين
عياله الف سنة السنة ثلاث مائة يوم اليوم كالف سنة قال
الذهبي هذه عبارة عجيبة لو صحت كان مجموع ذلك
الفضل ثلاث مائة الف الف سنة وستين الف الف سنة
ه عن انس وهذا حديث منكر ،
حرس ليلة في سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة
يقام ليلها ويصام نهارها بالبنا يقام ويصام للمجهول
ومحله اذا تعين الحرس لاشتداد الخوف طب ك هب
عن عثمان واسناده حسن ، حرم الله الخمر اي شرب
شيء منها وان قل وهي المتخذة من عصير العنب وكل مسكر
حرام وان اتخذ من غير العنب ن عن ابن عمر بن الخطاب
حرم بالبنا للمجهول بضبط المؤلف لباس الحرير اي

الخالص او ما اكثره منه والذهب علي ذكور امتي اي الرجال العقلاء بلا ضرورة ولا حاجة واحل لاناثهم واطفالهم لبسا وافتراشا ت عن ابي موسي وقال حسن صحيح ونوزع

حرم علي عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله من اهل الكفر في القتال او الرباط في الثغر تحرزا ان لا يردان النار الا تحلة القسم جزاء بما كانوا يعملون ك هب عن ابي هريرة وفيه انقطاع •

حرم ما بين لابتي المدينة علي لساني ان لم تكن محرمة كما كانت مكة بل حدث تحريمها على لساني خ عن ابي هريرة ن عن ابي سعيد الخدري •

حرم علي النار لفظ رواية احمد حرمت النار كل انسان هين لين سهل قريب من الناس والمراد المسلم الذي يكون كذلك حم عن ابن مسعود باسناد حسن

حرمت التجارة في الخمر اي بيعها وشراؤها ولا نفع لنجاستها خ د عن عائشة •

حرمت النار علي عين بكت من خشية الله وحرمت النار علي عين سهرت في سبيل الله اي في الحرس في الرباط او في القتال وحرمت النار علي عين غضت اي خفضت واطرقت عن نظر محارم الله اي عن تامل شي مما حرمه الله علي الناظر او عين فقئت اي غارت او شقت في سبيل الله في قتال الكفار بسببه طب عن ابي ريحانة شمعون بمعجمة وقيل مهملة

ابن زيد الازدي

ابن زيد الازدي ورجاله ثقات •

حرمة نساء المجاهدين علي القاعدين كحرمة امهاتهم عليكم في حرمة التعرض لهن بريبة من نحو نظر محرم وفي برهن والاحسان اليهن وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله اي يقوم مقامه في محافظتهم ورعاية امورهم فيخونه فيهم اي يخون المجاهد في اهله الا وقف له يوم القيامة فيقال له اي فتقول له الملائكة باذن ربهم قد خلفك هذا الانسان في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فياخذ من عمله اي الصالح ما شاء فما استفهامية ظنكم اي فما ظنكم بمن احله الله هذه المنزلة وخصه بهذه الفضيلة او فما تظنون في ارتكاب هذه الجريمة هل تتركون معها حم م د ن عن بريدة ابن الحصيب •

حرمة الجار علي الجار اي حرمة ماله وعرضه عليه كحرمة دمه اي كحرمة سفك دمه بالقتل فكما ان قتله حرام فماله وعرضه عليه حرام وان تفاوت المقدار ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة واسناده ضعيف

حرمة مال المسلم كحرمة دمه فكما لا يحل قتله لا يحل اخذ شي من ماله بغير رضاه ولو تافها وقيل المراد في وجوب الدفع عنه وصونه له حل عن ابن مسعود غريب ضعيف

حريم البير الذي يلي فيه نحو نزحها ويحرم علي غير المنتفع بها الانتفاع بمد رشائها بكسر الراء حبلها الذي يتوصل به لمائها من جميع الجهات عن ابي سعيد باسناد لين •

حريم النخلة مد جريدها فاذا كان طول جريدتها خمسة
مثلا تحريمها كذلك ه عن ابن عمر بن الخطاب وعن عبادة
ابن الصامت ، حزقة بالرفع والتنوين
اي انت حزقة وهو بضم المهملة والزاي وشد القاف وقوله
حزقة كذلك او خبر مكرر وروي بالضم غير منون
منادي والحزقة القصير الضعيف وقيل العظيم
البطن ترق اي اصعد عين بقة منادي ذهب به
الي صغر عينه تشبيها له بعين البعوضة وسببه انه
كان يرقص الحسن او الحسين ويقول ملاعبة له وكيع
بفتح فكسر في كتاب الغرر بضم المعجمة وابن السني
في عمل يوم وليلة خط وابن عساكر عن ابي هريرة وفي
اسناده مجهول وبقيته ثقات حسان بالفتح والتشديد
حاجز بالزاي وفي رواية بالباء وفي اخري حاجز بين المومنين
والمنافقين لانه يناضل عنهم بلسانه وسنانه فلاجل
ذلك لا يحبه منافق ولا يبغضه مومن وهو حسان
ابن ثابت الانصاري شاعر المصطفي ابن عساكر عن
عايشة ورواه عنها ابو نعيم ايضا ،
حسب بسكون السين المومن من الشفاء والخيبة
اي يكفيه ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة اي يقول
الصلاة خير من النوم فلا يجيبه فانه قد فاته خير
كثير طب عن معاذ بن انس باسناد حسن ،

حسب

حسب امرئ من البخل ان يقول لمن عليه دين اخذ حقي كله
ولا ادع منه شيا فانه من البخل بل الشح والدناة بل المضايقة
في التافه ولذلك ترد به الشهادة فر عن ابي امامة باسناد
ضعيف حسبك اي احسبك والاستفهام مقدر
من نسا العالمين اي يكفيك في معرفة فضلهن مريم بنت
عمران الصديقة بنص القران وخديجة بنت خويلد زوجة
المصطفي وفاطمة بنت محمد رسول الله واسية امراة فرعون
والخطاب عام او لانس اي كافيك معرفة فضلهن
من معرفة فضل جميع النسا حم ت حب ك عن انس باسناد
صحيح ، حسبي الله ونعم الوكيل اي النطق
بها مع اعتقاد معناه بالقلب والاخلاص وقوة الرجا
امان لكل خايف ومن يتوكل علي الله فهو حسبه اليس الله
بكاف عبده فر عن شداد بن اوس باسناد ضعيف ،
حسبي رجايي من خالقي اي يكفيني املي فيه وحسن
ظني به وحسبي ديني من دنياي اي يكفيني لان المال
غاد ورايح والعاقل من اثر ما يبقي علي ما يفني حل عن
ابراهيم بن ادهم العابد الزاهد عن ابي ثابت مرسلا
حسن الخلق بضمتين خلق الله الاعظم اي هو اعظم
الاخلاق المايه والسبعة عشر التي خزنها الله لعباده
في خزاين جوده قال بعضهم ومن حسن الله خلقه احبه
ومن احبه القي محبته في قلوب عباده وفي حديث الحكيم الترمذي

ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة طب عن عمار بن
ياسر باسناد ضعيف جدا • حسن الخلق بضمتين
نصف الدين لان حسنه يودي الي صفا القلب ونزاهته
واذا صفي عظم النور وانشرح الصدر ونشطت الجوارح
للاعمال الظاهرة فهو نصف بهذا الاعتبار فر عن انس
وفيه مجهول • حسن الخلق يذيب الخطايا
كما تذيب الشمس الجليد وهو الما الجامد من شدة البرد
لان صنايع المعروف انما تنشا عن حسن الخلق والصنايع
حسنات والحسنات يذهبن السيات عد عن ابن عباس
باسناد ضعيف • حسن الشعر بفتحتين مال
وحسن الوجه مال وحسن اللسان مال والمال مال يعني
في المنام فاذا راي الانسان في منامه ان شيا من المذكورات
منه او من غيره كذلك فيوول بحصول مال ابن عساكر
عن انس باسناد ضعيف •
حسن الصوت زينة القران لان ترتيله والجهر
به بترقق وتحزن زينة وبهجة طب عن ابن مسعود
وفيه سعيد بن رزين ضعيف •
حسن الظن اي بصلحا المومنين من حسن العبادة
يعني اعتقاد الخير والصلاح فيهم من جملة احكام
العبادة ومن تبعيضية دك عن ابي هريرة •
حسن الملكة يعني حسن الصنيعة مع المملوك يمن
اي

اي يوجب البركة والخير وسوء الخلق معه شوم لانه
يورث البغض والنفرة ويكدر العيش د عن رافع بن مكيث
بفتح الميم وكسر الكاف فمثناة تحتية فمثلثة واختلف
في صحبته • حسن الملكة نما بالفتح والتخفيف
والمد اي زيادة ورزق واجر وارتفاع مكان عند الله
وسوء الخلق شوم والشوم يورث الخذلان والبر بالكسر
زيادة في العمر يعني زيادته بركة والصدقة تمنع ميتة
السوء بكسر الميم وهي الموت علي وجه النكال والفضيحة
ككونه سكرانا حم طب عن رافع بن مكيث فيه راو لم
يسم وبقيته ثقات • حسن الملكة يمن
اي الرفق بالمملوك بركة وسوء الخلق شوم لاثارته
للجاج والعناد وفساد الانفس والاموال بما يودي وطاعة
المراة ندامة اي غم لازم لشوم اثاره والصدقة
تمنع القضا السوء اي ترده بالمعني الاتي ابن عساكر
عن جابر باسناد حسن • حسنوا القران
باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا
وفيه فضيلة الصوت الحسن فالسماع لا باس به لاهله
الدارمي وابن نصر في كتاب الصلاة ك عن البرا
ابن عازب • حسين مني وانا منه علم
بنور الوحي ما يحدث بينه وبين القوم فخصه بالذكر
وبين انهما كشي واحد في حرمة المحاربة احب الله من

احب حسينا فان محبته محبة الرسول ومحبة الرسول
محبة الله الحسن والحسين سبطين من الاسباط
جمع سبط وهو ولد الولد اكد به البعضية وقررها
حد ت ه ك عن يعلي بن مرة بالضم واسناده حسن
حصنوا اموالكم بالزكاة اي باخراجها فما تلف
مال في بر ولا بحر الا بمنعها وداووا مرضاكم بالصدقة
فانها انفع من الدوا الحسي واعدوا للبلا الدعا
بان تدعوا عند نزوله فانه يرفعه طب حل خط
عن ابن مسعود باسناد ضعيف
حصنوا اموالكم بالزكاة اي بتزكيتها وداووا
مرضاكم بالصدقة صدقة التطوع واستعينوا
علي حمل البلا بالدعا الي الله والتضرع اليه فانه يرفعه
او يخففه او يسهله وقفه د في مراسيله عن الحسن
البصري ومر ما في مراسيل الحسن
حضرموت خير من بني الحارث اي هذه القبيلة
افضل من هذه طب عن عمرو بن عبسة باسناد حسن
حضر ملك الموت رجلا يموت اي في النزع فشق
اعضاوه اي جري فيها وسلكها وفتشها فلم يجد عمل
خيرا قط بعضو من اعضايه ثم شق قلبه فلم يجد فيه
خيرا ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه
يقول لا اله الا الله فغفر له بالبنا للمفعول والفاعل
الله

الله بكلمة الاخلاص بين به ان التوحيد المحض الخالص
عن شوايب الشرك لا يبقي معه ذنب ابن ابي الدنيا في
كتاب المحتضرين هب عن ابي هريرة
حفت الجنة بالمكاره اي احاطت بنواحيها جمع مكرهة
وهي ما يكرهه المرء ويشق عليه من القيام بحق العبادة
علي وجهها وحفت النار بالشهوات وهي كلما يوافق
النفس ويلايمها وتدعو اليه حم م ت عن انس بن مالك
م عن ابي هريرة حم في الزهد عن ابن مسعود
موقوفا ورواه البخاري ايضا
حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل
بعد ما يكبر كالكتابة علي الما اي لان حفظه لا يثبت كالكتابة
علي الما لضعف حواسه واما الصغير فينطبع حفظه
في الصورة الادراكية فلا يزول خط في الجامع عن ابن
عباس حقا بالنصب مصدر لفعل محذوف
اي حق حقا علي المسلمين اي علي كل منهم ان يغتسلوا
فاعل وكان حقه التاخير عن قوله يوم الجمعة لكن قدم
للاهتمام ويمس بفتح الميم وتضم احدهم من طيب
اهله ان وجده فان لم يجد فالما له طيب بكسر الطا وسكون
التحتية اي يقوم مقام الطيب ت عن البرا بن عازب
حق المسلم علي المسلم خمس من الخصال يعم وجوب
العين والكفاية والندب رد السلام فهو واجب كفاية عن

جماعة مسلم عليهم وعيادة المريض فهي واجبة حيث لا متعهد
له والا ندبت واتباع الجنايز فانه فرض كفاية واجابة
الدعوة بفتح الدال اي الي وليمة العرس فيجب
فان كانت لغيرها ندبت وتشميت العاطس الدعا
له بالرحمة اذا حمد الله فهي سنة وعطف السنة على الواجب
جايز مع القرينة قال بعضهم ولا يضيع حق اخيه
بما بينهما من مزيد المودة ولما قدم الحريري من الحج
وكان صديق الجنيد بداية الحريري قبل دخوله
منزله فسلم عليه ثم ذهب لمنزله فلم يستقر الا
والجنيد عنده فقال انما بدات بك لئلا تجي فقال
هذا حقك وذاك فضلك م عن ابي هريرة
حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فتسلم
عليه ندبا لانه اذا لم يسلم عليه فقد احتقره واذا
دعاك فاجبه اي مالم تكن وجوبا للعرس وندبا لغيره
حيث لا عذر واذا استنصحك فانصح له وجوبا
وابذل الجهد واذا عطس وحمد الله فشمته
بان تقول يرحمك الله ندبا واذا مرض فعده اي
زره في مرضه واذا مات فاتبعه حتى تصلي عليه
فان صحبته الي الدفن فافضل ومعنى هذه الجملة ان من
حق الاسلام ذلك وله حقوق اخر خدم عن ابي هريرة
حق الزوج على زوجته ان لا تمنعه نفسها اذا اراد

جماعها

جماعها فيلزمها ذلك وان كانت على ظهر قتب اي ولو حال
ولادتها ان امكن وان لا تصوم يوما واحدا نفلا الا باذنه
ان حضر وامكن استيذانه الا الفريضة كذا في نسخة
المولف بخطه وفي رواية الا المريضة اي التي لا يمكن الاستمتاع
بها لعلة الصوم بدونه فان فعلت اي صامت بغير اذنه
اثمت وصح صومها ولم يتقبل منها صومها فلا تثاب عليه
وان لا تعطي فقيرا ولا غيره من بيته شيا من طعام ولا
غيره الا باذنه الصريح او علم برضاه به وبقدر المعطى
فان فعلت لغير ضرورة لعنها الله وملايكة
الغضب اي الزبانية حتى تتوب او ترجع اي ترجع وان
كان ظالما في منعه لها من الخروج وهذا كالتعليل للزجر الطيا
ابو داود عن ابن عمر . حق الزوج على المراة
اي امراته ان لا تهجر فراشه بل تاتيه فيه ليقضي منها
وطره ان اراد وان تبر قسمه اذا حلف على فعل شي او
تركه وهو مما لا يخالف الشرع وان لا تخرج من بيته الا
باذنه وان لا تدخل بضم فسكون بضبط المولف اليه
من يكره اي من يكرهه او يكره دخوله وان لم يكرهه هو
ولو نحو امها او ولدها من غيره فان فعلت اثمت طب عن
تميم الداري نسبة الي جده الدار بن هاني واسناده
ضعيف . حق الزوج على زوجته اي من
حقه عليها ان بفتح الهمزة لو كانت به قرحة فلحستها

بلسانها غير متعذرة لذلك ما ادت حقوقك عن ابي
سعيد قال ك صحيح ورده الذهبي وقال بل منكر
حق المراة على الزوج اي من حقها عليه ان يطعمها
اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا
يقبح بشد الموحدة مكسورة اي لا يسمعها مكروها ولا
يقل قبحك الله ولا يهجر وفي رواية ولا يهجرها الا في البيت
وهذا الحصر غير مراد بل يجوز الهجر في غير البيت
والمراد بالهجر هنا ترك الدخول عليهن والاقامة عندهن
طب ك عن معاوية بن حيدة بفتح المهملة قال ك
صحيح واقروه ، حق الجار على جاره
ان مرض عدته في مرضه وان مات شيعته اي المصلي
وتصلي عليه والى القبر افضل وان استقرضك
اي طلب منك ان تقرضه شيا اقرضته ان وجدت
وان اعور اي بدت منه عورة سترته وان اصابه
خير اي حادث سرور هنيته به وان اصابته
مصيبة في نفس او مال او اهل عزيته بما ورد ولا
ترفع بناءك فوق بنايه رفعا يضره شرعا كما بينه بقوله
فتسد عليه الريح او الضوء فان خلى عن الضرر جاز
الرفع الا الذمي على مسلم ولا تؤذه بريح قدرك بكسر
فسكون اي طعامك الذي تطبخه في القدر فاطلق الظرف
واراد المظروف الا ان تغرف له منها شيا يقع موقعا من

كفايته

كفايته وان لم يكفه طب عن معاوية بن حيدة وفيه
الهذلي ضعيف ، حق الولد على الوالد الذي
من حقه عليه والمراد به الاصل وان علا عند فقد الاقرب
ان يعلمه الكتابة لعموم نفعها وجمة فضلها والسباحة
بكسر المهملة وفتح الموحدة اي العوم والرماية بالقوس
وان لا يرزقه الا طيبا بان يرشده الى ما يحمد من المكاسب
ويحذره من غيره ويبغضه اليه الحكيم الترمذي
وابو الشيخ بن حبان في الثواب هب عن ابي رافع مولى
المصطفى واسناده ضعيف ،
حق الولد على والده ان يحسن اسمه ان يسميه
باسم حسن ويزوجه اذا ادرك اي بلغ ويعلمه الكتاب
يعني القران ويحتمل ارادة الخط حل فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف ، حق كبير الاخوة على
صغيرهم كحق الوالد على الولد ولده اي في وجوب احترامه
وتعظيمه وتوقيره واستشارته هب عن سعيد بن العاص
باسناد ضعيف ، حق الولد على الوالد ان
يحسن اسمه ويحسن ادبه بان ياخذه بالذي الاداب
الشرعية ليانس بها وينشا عليها هب عن ابن عباس
باسناد واه بل قيل موضوع ، حق الولد
على والده ان يحسن اسمه فلا يسميه بما يتطير بنفيه
او باثباته فانه مكروه ويحسن موضعه في نسخ بالواو

وفي بعضها بالرا اي رضاعه وحسن ادبه بان يؤدبه
بالاخلاق الحميدة ويعلمه القران ولسان العرب وما لابد
منه من احكام الدين هب عن عايشة باسناد ضعيف
جدا كما قاله مخرجه ، حق الله علي كل مسلم
محتلم حضر الجمعة ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
وهو يوم الجمعة كما عينه في رواية اخري يغسل فيه
اي في اليوم راسه وجسده ذكر الراس وان شمله الجسد
اهتماما به ولانه يغسل بنحو خطمي وهذا حق اختيار لا حق
وجوب ق عن ابي هريرة ، حق علي كل
مسلم السواك بما يزيل القلح وغسل يوم الجمعة
ويدخل وقته بطلوع الفجر وان يمس من طيب اهله اي
حلايله ان كان متيسرا فان الملايكة تحبه والشيطان
ينفر منه البزار عن ثوبان باسناد حسن ،
حق علي من قام من مجلس ان يسلم عليهم اي علي
اهل المجلس عند مفارقتهم وحق علي من اتي مجلسا
ان يسلم عليهم عند قدومه فيندب ذلك طب هب عن
معاذ بن انس الجهني وفيه ابن لهيعة وابن فايد ضعيفان
حق علي الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم
الله عليه من الزنا ومقدماته عد عن ابي هريرة
باسناد ضعيف ، حقيق بالمرء المسلم ان يكون
له مجالس سيما اول الليل الي الله ويذكر ذنوبه اي يستحضرها

في ذهنه

في ذهنه ويستقبح فعله فيستغفر الله منها اي يطلب منها
غفرها اي سترها استغفارا مقرونا بالتوبة المتوفرة الشروط
هب عن مسروق مرسلا هو ابن الاجدع الهمداني ،
حكيم امتي عويمر تصغير عامر وهو ابو الدردا قاله لما
هزم اصحابه يوم احد فكان ابو الدردا اول من فا اليه ثم بلي
بلاء حسنا طس عن شريح بضم المعجمة وفتح الرا ابن عبيد
الحضرمي مرسلا ارسل عن ابي امامة وغيره واسناده ضعيف ،
حلق القفا اي الشعر الذي فيه من غير حجامة مجوسية
اي من عمل المجوس وزيهم ومن تشبه بقوم فهو منهم
ابن عساكر عن عمر ، حلوة الدنيا
بضم الحا المهملة مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة
يعني لا تجتمع الرغبة فيها والرغبة في الله والاخرة ولا تسكن
هاتان الرغبتان في محل واحد ولهذا قال روح الله عيسى
لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مومن كما لا يستقيم الما
والنار في انا واحد حم طب هب عن ابي مالك الاشعري
باسناد صحيح ، حليف القوم منهم الحليف
المعاهد يقال تحالفا اذا تعاهدا وتعاقدا علي ان يكون
امرهما واحدا في النصرة والحماية وابن اخت القوم منهم
اي متصل بهم في جميع ما ينبغي ان يتصل به كالنصرة
طب عن عمرو بن عوف وفيه الواقدي ،
حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وسيد الشهدا

اخي من الرضاعة قاله حين قيل له الا تخطب ابنة عمك
حمزة ابن سعد عن ابن عباس وام سلمه ،
حمزة سيد الشهدا يوم القيامة لنصره للاسلام
حين بدا غريبا الشيرازي في الالقاب عن جابر بن عبد الله
حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر حين الطوفان
ابن عساكر عن علي ، حملة القران
حملته العاملون به عرفا اهل الجنة يوم القيامة
زاد في رواية والشهدا قواد اهل الجنة والانبيا سادة
اهل الجنة طب عن الحسين بن علي باسناد ضعيف
لكن المتن ضعيف ، حملة القران اوليا
الله فمن عاداهم عادي الله ومن والاهم فقد والي الله
المراد بحملته العاملون باحكامه المتبعون لاوامره ونواهيه
لمن حفظه ولم يعمل به فليس الكلام فيه فر وابن النجار
عن ابن عمر باسناد حسن ،
حمل العصا على العاتق او للتوكي عليها علامة المومن وسنة
الانبيا بشهادة عصا موسي وكان للنبي عنزة تحمل معه في سفره
نخلها سنة فر عن انس باسناد فيه وضاع ،
حواري الزبير بن العوام من الرجال كلهم وحواري من
النسا عايشة بنت الصديق والحواري الناصر الزبير
ابن بكار وابن عساكر عن ابي الخير مرثد بفتح الميم وسكون
الرا ومثلثة بن عبد الله اليزني بفتح التحتية وزاي

ونون

ونون مرسلا ، حوسب رجل اي يحاسب
يوم القيامة فعبر بالماضي لتحقق الوقوع ممن كان
قبلكم من الامم فلم يوجد له شي من الخير اي من الاعمال
الصالحة عام مخصوص لان عنده الايمان الا انه كان رجلا
موسرا وكان يخالط الناس اي يعاملهم ويضاربهم وكان
يامر غلمانه الذين يتقاضون ديونه ان يتجاوزوا عن
المعسر اي الفقير المديون له بان يحطوا عنه او ينتظروه
الي ميسرة فقال الله عز وجل للملايكة نحن احق بذلك
منه تجاوزوا عنه اي عن ديونه ومقصود الحديث الحث
علي المساهلة في التقاضي خد ت ك هب عن ابي مسعود
بل رواه مسلم ، حوضي كما بين صنعا
والمدينة اي مسافة عرضه كالمسافة بينهما فيه الانية
مثل الكواكب يعني الكيزان التي يشرب بها منه كالنجوم في الكثرة
والاضاءة ق عن حارثة بن وهب الخزاعي والمستورد
ابن شداد القرشي ، حوضي مسيرة شهر
اي مسيرة حوض شهر وزواياه سوا اي عرضه مثل
طوله لا يزيد طوله ولا عرضه هكذا فسر رواية وماوه
ابيض من اللبن اي لشدة بياضه منه وريحه اطيب من
ريح المسك خصه لانه اطيب الطيب وكيزانه كنجوم
السما في الكثرة والاشراق من شرب منها اي الكيزان فلا
يظما ابدا ظما الم بل ظما اشتها ق عن ابن عمرو بن العاص

حوضي من عدن بفتح العين والدال الى عمان بضم العين وخفة الميم قرية باليمن لا بفتحها وشد الميم فانها قرية بالشام وقيل بل هي المراد بالبلقا ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه بموحدة تحتية عدد نجوم السما اشارة الى غاية الكثرة من قبيل خبر لا يضع العصا عن عاتقه من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اي لم يعطش عطشا يتاذى به اول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد باسناد صحيح،

حولها اي الجنة ندندن اي ما ندندن الا حول طلب الجنة وذا قاله لما قال لرجل ما تقول في الصلاة قال اسال الله الجنة واعوذ به من النار اما والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ والدندنة كلام يسمع ولا يفهم د عن بعض الصحابة ه عن ابي هريرة،

حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني لان النفوس القدسية اذا تجردت عن العلائق البدنية اتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب فترى وتسمع الكل كالمشاهد طب عن الحسين بن علي باسناد حسن،

حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار هذا تهكم نحو فبشرهم بعذاب اليم قاله لمن قال ان ابي كان يصل الرحم

وكان

وكان فاين هو قال في النار فكانه وجد من ذلك فقال اين ابوك نذكره ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سعد ابن ابي وقاص،

حياتي اي في الدنيا والانبيا احيا في قبورهم خير لكم اي حياتي في هذا العالم موجبة لحفظكم من البدع والفتن والاختلاف ومماتي خير لكم فان لكل نبي في السما مستقرا اذا قبض والمصطفى مستقره هنالك يسال لامته لا يقال الحديث مشكل لان افعل التفضيل يوصل بمن عند تجرده ووصله بها هنا غير ممكن اذ يصير المعنى حياتي خير لكم من مماتي ومماتي خير لكم من حياتي لانا نقول المراد بخير هنا التفضيل لا الافضلية فلا توصل بمن وليس بمعنى وليس بمعنى الكمال افعل وانما المقصود ان كلا من حياته ومماته فيه خير لا ان هذا اخير من هذا ولا هذا اخير من هذا الحارث عن انس باسناد صحيح،

حياتي خير لكم تحدثون بضم المثناة التحتية وفتح الدال بخطه اي تحدثون بما اشكل عليكم واحدثكم بابديع الاشكال ويرفعكم الي درجة الكمال واحتمال ان المعنى تحدثون طاعة وتحدث لكم غفرانا يدفعه ان ذلك ليس خاصا بحياته لكم فاذا انا مت بزيادة انا كانت وفاتي خيرا لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت خيرا حمدت الله وان رايت شرا استغفرت لكم وذلك كل يوم كما ذكره المولف وعده من خصوصياته وتعرض عليه ايضا مع الانبيا والابا يوم الاثنين والخميس ابن سعد في

طبغا نه عن بكر بن عبد الله المزني مرسلا ورجاله ثقات
الحايض والنفسا اذا اتتا على الوقت الذي يصح فيه
الاحرام بنسك يغتسلان غسل الاحرام بنية حال
الحيض او النفاس مع ان الغسل لا يحل لها شيا حرمه الحيضان
بل تشبها بالمتعبدين وتحرمان بضم المثناة الفوقية وتقضيان
اي تؤديان المناسك اي اعمال الحج والعمرة كلها حال الحيض
غير الطواف اي الا الطواف بالبيت والا ركعتي الطواف والاحرام
تذلك لا يصح مع الدم حم د عن ابن عباس باسناد حسن
الحاج الشعث مصدر الاشعث وهو المغبر الراس التفل
بمثناة فوقية وكسر الفا اي الذي ترك استعمال الطيب
اي من هذا نعته فهو الحاج حقيقة الحج المقبول ت عن ابن
ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح
الحاج الراكب له بكل خف يقطعه بعيره حسنة يعني
بكل خطوة تخطوها دابته وخص البعير لغلبة الحج عليه
وتمام الحديث والماشي له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنة
انتهى وذا صريح في تفضيل الحج ماشيا وبه قال جمع وخالف الشافعي
فر عن ابن عباس باسناد حسن
الحاج في ضمان الله مقبلا اي ذاهبا الى حجه ومدبرا اي
عايدا الى وطنه يعني في حفظه حال الذهاب والاياب
فر عن ابي امامة الحاج والغازي
وفد الله عز وجل اي جماعة القادمون على بيته

ان دعوه اي سالوه شيا اجابهم وان استغفروه غفر
لهم حتى الكبائر في الحج وهذا اذا توفرت الشروط والاداب
ه عن ابي هريرة الحاج والمعتمر والغازي
في سبيل الله لاعلا كلمة الله والمجمع بشد الميم الثانية
مكسورة مقيم الجمعة في ضمان الله دعاهم الى طاعته
فاجابوه وسالوه فاعطاهم عين المسول او ما هو خير منه
الشيرازي في الالقاب عن جابر باسناد ضعيف
الحافي احق بصدر الطريق من المنتعل رفقا به
طب عن ابن عباس باسناد حسن
الخباب بالضم والتخفيف شيطان اي اسم شيطان
من الشياطين ابن سعد عن عروة بضم العين
ابن الزبير وعن الشعبي وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم الانصاري قاضي المدينة مرسلا باسناد ضعيف
الحبة السوداء فيها شفاء من كل دا الا الموت المراد كل دا
يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حارة يابسة ابو نعيم
في الطب النبوي عن بريدة
الحجامة في الراس هي المغيثة اي تنجي المغيثة من
الامراض اي من بعضها امرني بها جبريل حين اكلت
طعام اليهودية زينب اي الشاة التي سمتها له في خيبر
وقالت ان كان نبيا لم يضره والا استرحنا منه قال الليث
والمراد الحجامة في اسفل الراس لا في اعلاه فانها ربما اعمت انتهى

ونقل غيره عن الاطبا ان الحجامة في وسط الراس نافعة ابن
سعد في طبقاته عن انس بن مالك باسناد ضعيف كما قال
القسطلاني ، الحجامة يوم الثلاثا لسبع
عشرة تمضي من الشهر اي شهر كان دوا الدا سنة اي لما
يحدث في تلك السنة من الامراض ابن سعد طب عد
عن معقل بن يسار باسناد حسن ،
الحجامة في الراس امن تنفع من الجنون والجذام
والبرص والاضراس اي وجعها والنعاس اي يذهبه
او يخففه نعم الحجامة في نقرة الراس تورث النسيان
كما تخبر فلا تفعل عق عن ابن عباس طب وابن السني
في الطب عن ابن عمر باسناد ضعيف ،
الحجامة في الراس شفا من سبع من الادوا اذا ما نوى بزيانة
ها صاحبها بها الاستشفا بنية صالحة صادقة من الجنون
والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس
والاسنان وظلمة يجدها الانسان في عينيه قال
حجة الاسلام الغزالي اذا اعتقدت ان المصطفى مطلع على
خواص الاشيا فلا ترض لنفسك بان تصدق محمد بن زكريا
وابن سينا واضرابهما فيما يذكروه من خواص الاشيا في الحجامة والاحجار
والادوية ولا تصدق رسول الله فيما يخبر به عنها وانت تعلم
بانه مكاشف عن العالم الاعلى بجميع الخواص والاسرار طب
وابو نعيم في الطب عن ابن عباس وفيه عمر العقدي متروك

رماه

رماه الفلاس وغيره بالكذب ذكره ابن حجر قال القسطلاني لكن
له شاهد مرسل رجاله ثقات ، الحجامة على الريق
اي قبل الفطر امثل وفيها شفا وبركة اي زيادة في الخير
وتزيد في الحفظ وفي العقل فاحتجموا على بركة الله يوم
الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم
الاحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا فانه اليوم
الذي عافا الله فيه ايوب لنبيه من البلا واجتنبوا الحجامة
يوم الاربعا فانه اليوم الذي ابتلي فيه ايوب اي كان ابتدا
بلايه فيه وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعا وفي
ليلة الاربعا فانه يوم نحس مستمر وهذا امرا ضر نحسة
ذلك وابن السني وابو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب ولم
يصححه الحاكم واورده ابن الجوزي في الواهيات ،
الحجامة تنفع من كل دا الا بالتخفيف حرف تنبيه فاحتجموا
امر ارشاد لمن لاق بحاله ومرضه ووطره الحجامة قالوا خاطب
بالحجامة اهل الحجاز ومن في معناهم من ذوي البلاد الحارة لان
دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن بجذب الحرارة الخارجة
بها الى سطح البدن فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب ،
الحجامة يوم الاحد شفا من الامراض ليس عليه الشارع فر
عن جابر بن عبد الله عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي
عن عبد الكريم بن الحارث الحضرمي بفتح المهملة وسكون
المعجمة وفتح الرا نسبة الى حضرموت من اقصى بلاد اليمن

معضلا • الحجامة تكره تنزيها كراهية
ارشادية لا شرعية في اول الهلال ولا يرجى نفعها حتى
ينقص الهلال بان ينتصف الشهر لان الاخلاط في اول الشهر
لا تكون تحركت ولا هاجت وفي وسطه تكون هائجة ابن
حبيب عن عبد الكريم الحضرمي معضلا •
الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه
فاعطاهم سؤلهم وهذا في حج مبرور وعمرة كذلك البزار عن
جابر ورجاله ثقات • الحجاج والعمار وفد الله
يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف
عليهم ما انفقوا في الحج والعمرة الدرهم الواحد الف الف
درهم لان الحج لحوائجها دني المشقة فالاجر على قدر النصب
هب عن انس باسناد لين •
الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا اعطوا بالبنا للمفعول
اي اعطاهم الله وان دعوا اجابهم وان انفقوا اخلف لهم
ما انفقوه والذي نفس ابي القاسم بيده ما اهل مهل
ولا كبر مكبر في حج ولا عمرة على نشز بنون وشين معجمة
وزاي على مكان مرتفع ولا اهل مهل على شرف بالتحريك
اي محل عال من الاشراف اي الاماكن العالية الا اهل ما بين
يديه اي امامه وعن يمينه وشماله من شجر ومدر وغيرهما
وكبر كل ذلك ويستمر كذلك حتى ينقطع به منقطع
التراب اي ينتهي طرفه هب عن ابن عمرو بن العاص

باسناد

باسناد ضعيف • الحج وهو حشر الخلايق من
الاقطار للوقوف بين يدي الغفار سبيل الله تضعف فيه
النفقة بسبع مائة ضعف هذا الحج الاكبر ويلحق به الحج الاصغر
وهو العمرة سمويه عن انس •
الحج المبرور اي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لم
يخالطه اثم ليس له جزا الا الجنة اي الا الحكم له بدخولها
من غير عذاب طب عن ابن عباس حم عن جابر
ضعيف لضعف محمد بن ثابت لكنه في الصحيحين من وجه اخر
الحج عرفة مبتدا وخبر اي معظمه وملاكه الوقوف بها لفوت
الحج بفوته من جا قبل طلوع الفجر من ليلة جمع اي ليلة المزدلفة
وهي ليلة العيد سميت ليلة جمع لانه جمع فيها صلواتها فقد ادرك
الحج من ادرك الوقوف ليلة النحر قبل الفجر فقد ادرك الحج ايام
منى ثلاثة هي الايام المعدودات وايام التشريق ورمي الجمار
هي التي بعد النحر فمن تعجل النفر في يومين اي اليومين الاولين
فلا اثم عليه في تعجيله وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورمي
اليوم الثالث ومن تاخر عن النفر في الثاني من التشريق
الى الثالث حتى نفر فيه فلا اثم عليه في تاخيره بل هو افضل
حم عك هق عن عبد الرحمن بن يعمر بفتح المثناة
التحتية وسكون المهملة وفتح الميم ولم يضعفه ابو داود •
الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدات ابالحج ام
بالعمرة وفيه وجوب العمرة واليه ذهب الشافعي ك عن زيد

ابن ثابت باسناد ضعيف فر عن جابر واسناده ساقط
الحج جهاد كل ضعيف لان الجهاد تحمل الالم بالبدن والمال
وبذل الروح والحج تحمل الالم بالبدن وبعض المال دون الروح
فهو جهاد ذا ضعف من الجهاد في سبيل الله فمن ضعف عن
الجهاد فالحج له جهاد ه عن ام سلمة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
الحج جهاد وفي رواية فريضة والعمرة تطوع فمن لم يقدر به
من لم يوجبها ه عن طلحة بن عبيد الله طب عن ابن عباس وفيه كذاب
الحج قبل التزوج كذا بخط المولف واكثر النسخ التزوج اي
هو مقدم عليه لاحتمال ان يشغله التزوج عنه
فر عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع
الحجر الاسود من الجنة حقيقة او بمعنى انه لما له من الشرف
واليمن شارك جواهر الجنة فكانه منها حم عن انس بن مالك
ن عن ابن عباس الحجر الاسود من حجارة الجنة
حقيقة او مجازا كما تقرر سمويه عن انس
باسناد ضعيف الحجر الاسود من الجنة
وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل الشرك
حقيقة او مجاز للمبالغة في التعظيم وان خطايا
بني ادم تكاد تؤثر في الجماد حم عد هب عن ابن عباس
الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان
ابيض كالمها في صفائه ولولا ما مسه اي والا فهو لا لون له على الاصح ولولا ما مسه
من رجس الجاهلية اي صاحب افه الا برامن افته طب

[illegible]

عن ابن عباس باسناد حسن الحجر الاسود ياقوتة بيضا
من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين وانما سودته
خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل جبل احد يشهد اي في الجم
يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا ابن خزيمة في صحيحه عن ابن عباس
الحجر يمين الله في الارض يصافح بها عباده اي هو بمنزلة يمينه
ومصافحته من قبله وصافحه فكانما صافح الله وقبل
يمينه خط وابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف
الحجر يمين الله في الارض فمن مسحه فقد بايع الله اي صار
بمنزلة من بايعه فلا يعصيه فر عن انس باسناد فيه متهم
الازرقي في تاريخ مكة عن عكرمة مولى ابن عباس موقوفا
الحجر الاسود نزل به ملك من السما لا ينافي انه من الجنة
لان الجنة فوق السما الازرقي عن ابي بن كعب
الحدة تعتري خيار امتي اي تمسهم وتعرض لهم والمراد
هنا الصلابة في الدين طب عن ابن عباس
الحدة تعتري حملة القران لعزة القران في
اجوافهم فيحملهم ذلك على المبادرة بالحدة فهو افعل
حامله كف النفس عن التعزز بسطوة القران عد
عن معاذ باسناد فيه كذاب
الحدة لا تكون الا في صالحي امتي اي خيارهم وذا غالبي
وابرارها غالبا ثم تفي اي ترجع فلا تتجاوزهم الى غيرهم
فر عن انس باسناد ضعيف

الحديث عني هو ما تعرفون بان تلين قلوبكم وابشاركم كما فسره في الحديث المتقدم والمراد ان حدث عني احد بحديث فان عرفته قلوبكم فهو صحيح وان انكرته فلا فر عن علي ورواه الطبراني واسناده حسن ۔

الحرائر صلاح البيت والاما فساد البيت لان الاما مبتذلات ولا خشية لهن علي عرضهن ولا خبرة لهن بما في نظام البيت غالبا فر عن ابي هريرة وضعفه السخاوي ۔

الحرب خدعة فيه لغات افصحها فتح الخا وسكون الدال والثانية ضم فسكون والثالثة ضم ففتح وقد صح في حديث جواز الكذب في ثلاثة اشيا احدها الحرب وذا قاله في غزوة الخندق واتفقوا علي حل خداع الكفار حم ق د ت عن جابر ق عن ابي هريرة حم عن انس د عن كعب بن مالك هـ عن ابن عباس وعن عايشة البزار عن الحسين بن علي طب عن الحسين بن علي وعن زيد بن ثابت وعن عبد الله ابن سلام وعوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواس بن سمعان ابن عساكر عن خالد بن الوليد وهو متواتر ۔

الحرير ثياب من لا خلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب في الاخرة من الرجال طب عن ابن عمر ابن الخطاب ۔

الحريص الذي يطلب المكسبة من غير حلها فمن طلبها من حل لا يسمي حريصا فلا يلحقه الذم طب عن واثلة بن الاسقع ۔

الحزم

الحزم اي جودة الراي في الحذر سوء الظن بمن يخاف من شره فمن حسن ظنه بمن ربما حل به العطب وهو لا يشعر ومن ضيع الحزم الحزم طالت ندامته كما قيل ۔

اصبحت تنفخ في رمادك بعدما ۔ ضيعت حظك من وقود النار ۔

وقال صخر ۔

اهم بامر الحزم لو استطيعه ۔ وقد حيل بين العير والنزوان ۔

وقال ۔

قد كان حسن الظن بعض مذاهبي ۔ فادبني هذا الزمان واهله ۔

ابو الشيخ في الثواب عن علي القضاعي ابو الشيخ في الثواب عن علي القضاعي عن عبد الرحمن بن عايذ بمثناة تحتية معجمة باسناد حسن ۔

الحسب المال والكرم التقوى اي الشي الذي يكون به الرجل عظيما عند الناس هو المال والذي يكون به عظيما عند الله هو التقوى والتفاخر بالابا ليس واحدا منهما فلا فائدة فيه حم ت ه ك عن سمرة ابن جندب قال ت حسن صحيح ۔

الحسد اي المذموم وهو سخط قضا الله والاعتراض عليه فيما لا عذر للعبد فيه وقيل هو تمني زوال نعمة المحسود او حصول مصيبة له وسببه الكبر او العداوة او خبث النفس او بخل بنعمة الله علي عباده ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب لما فيه من نسبة الرب تعالي الي الجهل والسفه ووضع الشي بغير محله والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار والصلاة

نور المومن اي ثوابها يكون نور المصلي في ظلمة القبر او علي
الصراط والصيام جنة من النار بضم الجيم وقاية من نار جهنم
فلا يدخل صاحبه النار والمراد الايمان الكامل ه عن انس
واسناده ضعيف • الحسد في اثنتين
اي الحسد الذي لا يضر صاحبه ليس الا في خصلتين
رجل اتاه الله القران اي حفظه وفهمه فقام به اي
يتلاوته في الصلاة والعمل بما فيه واحل حلاله وحرم
حرامه بان فعل الحلال وتجنب الحرام ورجل اتاه مالا
اي حلالا فوصل به قرباه ورحمه عطف خاص علي عام
وعمل بطاعة الله كان تصدق منه واطع تمني ان يكون مثله
من غير تمني زوال نعمة ذلك عنه فالحسد حقيقي ومجازي
فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني مثلها ويسمى
غبطة وهو جائز ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص
باسناد حسن • الحسد اي المذموم يفسد
الايمان كما يفسد الصبر العسل وهو من نتايج الحقد والحقد
من نتايج الغضب فهو فرع الغضب فر عن معاوية بن حيدة
وفيه مجهول • الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة وابوهما علي خير منهما اي افضل كما يصرح
به قوله في رواية الطبراني اي افضل منهما ه لع عن ابن عمر
ابن الخطاب طب عن قرة بضم القاف وشد الرا ابن اياس
بكسر الهمزة وفتح التحتية ابن هلال المزني باسناد حسن

وعن

وعن مالك بن الحويرث مصغرا الحارث الليثي لك
عن ابن مسعود وقال صحيح •
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة
عيسى بن مريم ويحيي بن زكريا وفاطمة سيدة نسا اهل
الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران الصديقة بنص
القران فانها افضل منها لانها قد قيل بنبوتها حم ع حب طب
ك عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح وتعقب بانه لين
الحسن مني والحسين من علي اي الحسن يشبهني والحسين
يشبه عليا وكان الغالب علي الحسن الحلم والاناة كالنبي
وعلي الحسين الشدة كعلي حم وابن عساكر عن المقدام
ابن معدي كرب ابن عمرو الكندي واسناده جيد •
الحسن والحسين شنفا العرش بشين معجمة ونون وليسا
بمعلقين يعني بمنزلة الشنفين من الوجه والشنف القرط
المعلق بالاذن والمراد ان احدهما عن يمين العرش والاخر
عن يساره طس عن عقبة بن عامر الجهني ضعيف
لضعف حميد بن علي • الحق اصل في الجنة
والباطل اصل في النار وكل اصل منهما يتبعه فروعه
من الناس تخ عن عمر بن الخطاب •
الحق بعدي مع عمر اي القول الصادق الثابت الذي لا يعتريه
الباطل يكون مع عمر حيث كان وفي رواية يدور معه حيث دار الحكيم
عن الفضل بن عباس بن عم المصطفى ورديفه بعرفة وذا حديث منكر •

الحكمة وهي استكمال النفس الانسانية باقتباس النظريات
وكسب الملكة التامة على الافعال الفاضلة بقدر
الطاقة تزيد الشريف شرفا رفعة وعلو قدر وترفع العبد
المملوك بزيادة العبد حتى تجلسه مجالس الملوك تنبيه
على ثمرتها في الدنيا والاخرة خير واعلى وابقى عد حل عن
انس • الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها
في العزلة وواحد في الصمت فينبغي للسالك تجنب العشرة
سيما لغير الجنس عد وابن لال عن ابي هريرة
قال الذهبي اسناده واه •

الحلف حنث او ندم لانه اما ان يحنث فياثم او يندم على
منعه نفسه ما كان له فعله تخ ك عن ابن عمر قال
في المهذب بنيه ضعيف •

الحلف اي اليمين الكاذبة على البيع ونحوه منفقة
بفتح الميم والفاء والقاف مفعلة من نفق البيع راج ضد
كسد اي مزيدة للسلعة بكسر المهملة للاضافة
اي رواج لها ممحقة مفعلة من المحق اي مذهبة
للبركة اي مظنة لمحقها اي نقصها او اذهابها وحكى
عياض ضم اوله وكسر الحا لكن الاول هو الرواية ق د ن
عن ابي هريرة واللفظ للبخاري •

الحليم باللام اي الذي يضبط نفسه عند هيجان
الغضب سيد في الدنيا سيد في الاخرة لانه تعالى اثنى على

من

من هذه صفته في عدة مواضع من كتابه قال الحسن
ما نحل الله عباده شيا افضل من الحلم والمراد حلم لا يجر الى
محذور شرعي او عقلي خط عن انس باسناد ضعيف

الحمد لله رب العالمين اي السورة المفتتحة بالتحميد هي السبع
المثاني سميت به لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد او يثنى بها على
الله الذي اوتيته والقران العظيم زيادة على الفاتحة
خ د عن ابي سعيد المعلى اسمه رافع وقيل الحارث الانصاري الزرقي

الحمد لله رب العالمين اي سورتها هي ام القران لتضمنها
لجميع علومه كما سميت مكة ام القرى وام الكتاب والسبع
المثاني قال الزمخشري المثاني هي السبع كانه قيل السبع
هي المثاني د ت عن ابي هريرة •

الحمد لله دفن وفي رواية موت البنات من المكرمات لانهن
فان موت الحرة خوف من المعرة وخير البنات من من بات
في القبر قبل ان يصبح في المهد وما احسن قول البارزي
جزى القبر اخي ستره للبنات • ودفنهن يرى من المكرمات •
اما رايت الله عز اسمه • قد وضع النعش جنب البنات •
طب عن ابن عباس قال لما عزي النبي ببنته رقية
ذكره واسناده ضعيف لضعف عثمان الخراساني •

الحمد لله راس الشكر لان الحمد باللسان وحده والشكر
به وبالقلب وبالجوارح فهو احدى شعبه وراس الشي
بعضه ما شكر الله عبد لا يحمده لان [illegible] الانسان

حالم يات بما يدل علي تعظيمه لم يظهر منه شكر وان اعتقد
وعمل قال الغزالي والشكر من المقامات العالية وهو اعلي
من الصبر والخوف والزهد وجميع المقامات لانها غير
مقصودة لنفسها وانما تراد لغيرها فالصبر مراد به
قهر الهوي والخوف سوط يسوق الخايف الي المقامات
المحمودة بحرقه عما يشغله عن الله واما الشكر فمقصود
في نفسه وذلك لا ينقطع في الجنة واخر دعواهم ان
الحمد لله رب العالمين هب عن ابن عمرو بن العاص
ورجاله ثقات لكنه منقطع
الحمد علي النعمة امان لزوالها ومن لم يحمد عليها فقد عرضها
للزوال وقل ما نفرت فعادت فر عن عمر بن الخطاب
الحمرة من زينة الشيطان اي يحبها ويدعو اليها لانه يلبسها
ويتزين بها عب عن الحسن مرسلا ووصله ابن السكن
الحمي من فيح جهنم اي حرها من شدة حر الطبيعة وهي تشبه
نار جهنم في كونها معذبة للبدن او المراد انها انموذج منها
فابردوها بصيغة الجمع مع وصل الهمزة علي الاصح في الرواية
بالما اي اسكنوا حرارتها بالما البارد تغسلوا الاطراف المحموم به
وتسقوه اياه ليحصل التبريد حم خ عن ابن عباس حم ق ن
ه عن ابن عمر ق ن ه عن عايشة حم ق ت ن ه عن رافع بن
خديج ق ت ه عن اسما بنت ابي بكر الصديق
الحمي كير من جهنم اي حقيقة ارسلت منها للدنيا نذيرا

للجاحدين

100

للجاحدين وبشيرا للمقربين انها كفارة لذنوبهم فما اصاب
المومن منها كان حظه من النار اي نصيبه من الحتم المقضي
في قوله وان منكم الا واردها او نصيبه مما اقترف من الذنوب
حم عن ابي امامة باسناد لا باس به
الحمي كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالما البارد بان تصبوا
قليلا منه في طوق المحموم او بان تغسلوا اطرافه عن ابي هريرة
الحمي كير من جهنم وهي نصيب المومن من النار فاذا ذاق
لهبها في الدنيا لا يذوق لهب جهنم في الاخرة طب عن ابي
ريحانة شمعون باسناد ضعيف
الحمي حظ امتي امة الاجابة من جهنم اي فمن تكفر خطايا
المحموم فلا يدخلها الا تحلة القسم طس عن انس
باسناد ضعيف   الحمي تحت الخطايا
اي تفتتها كما تحت الشجرة ورقها تشبيه تمثيلي ابن
قانع في معجمه عن اسد بن كرز بن عامر القسري قال
الذهبي له صحبة   الحمي رايد الموت اي مقدمته
وطليعته بمنزلة الرسول ولا ينافيه عدم استلزام
كل حمي للموت لان الامراض من حيث هي مقدمات للموت وان
افضت الي سلامة فجعلها الله مذكرة للموت وسجن الله في الارض
للمومن ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس باسناد ضعيف
الحمي رايد الموت وهي سجن الله في الارض للمومن يحبس بها عبده
اذا شاء ثم يرسله اذا شا ففتروها بالما اي البارد علي ما مر

تغزيره هناد في كتاب الزهد وابن ابي الدنيا القرشي في
كتاب المرض والكفارات هب عن الحسن مرسلا وهو
البصري ومراسيله شبه الريح كامر .
الحمى حظ كل مومن من النار اي نصيبه منها حتى انه
اذا وردها لا يحس بها البزار عن عايشة باسناد فيه
مجهول . الحمى حظ كل مومن من النار وحمى
ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة بضم الميم وفتح الجيم وشد
الراء يقال سنة مجرمة بالجيم اي تامة وذلك لانها تهد قوة
سنة فرحم يوما لم ينقا ودة فوقد سنة فجعلت مثبوتة
بقدر زنته القضاعي عن ابن مسعود باسناد
ضعيف ووهم من صححه .
الحمى شهادة اي الميت بها من شهداء الاخرة فر عن انس
وفيه كذاب . الحمام بالتشديد حرام على
نساء امتي اي دخولها بلا عذر كحيض وبه اخذ بعض
العلما والجمهور على الكراهة ك عن عايشة وقال صحيح .
الحواميم ديباج القران اي زينته والديباج النقش فارسي
فيقال بكسر الدال وفتحها ابو الشيخ في الثواب عن انس
مرفوعا ك عن ابن مسعود موقوفا .
الحواميم روضة من رياض الجنة يعني لها شان عظيم
وفضل جسيم يوصل الى روضة من رياض الجنة ابن مردويه
عن سمرة بن جندب .

الحواميم

الحواميم سبع وابواب جهنم سبع تجيء كل حم منها تقف
على باب من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب
من كان يومن بي ويقراني بمثناة تحتية في يقرا وموحدة
تحتية في بي بخط المولف اي تقول ذلك على وجه
الشفاعة فيه فيشفعها الله والتعبير بكان يشعر
بان ذلك للمداوم على قراتها هب عن الخليل بن مرة
بضم الميم وشد الراء مرسلا هو الضبعي .
الحور العين خلقن من الزعفران اي زعفران الجنة
ابن مردويه خط عن انس باسناد فيه مجهول .
الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة ابن مردويه
عن عايشة . الحلال بين اي ظاهر
واضح لا يخفى حله وهو ما نص الله او رسوله او اجمع المسلمون
على تحليله بعينه او جنسه والحرام بين واضح لا تخفى
حرمته وهو ما نص عليه او اجمع على تحريمه وبينهما
اي الحلال والحرام الواضحين امور اي شوون واحوال
مشتبهات بغيرها لكونها غير واضحة الحل والحرمة
الحل والحرمة لخفا نص او عدم صراحة او تعارض نصين لتجاذب
الادلة وتنازع المعاني والاسباب ولا مرجح الاحتمال لا يعلمها كثير
من الناس اي من حيث الحل والحرمة لخفا نص او عدم صراحة
او تعارض نصين فمن اتقى الشبهات بضم اوله بضبط المولف
اي اجتنبها فقد استبرا بالهمز وقد تخفف اي طلب البراة لدينه

من الذم الشرعي وعرضه بصونه عن الوقيعة فيه بترك
الورع ومن وقع في الشبهات بضم اوله بضبطه اي فعله وتعودها
وقع في الحرام اي يوشك ان يقع فيه لانه حول حريمه ومن تعاطي
الشبهات صادف الحرام وان لم يتعمده كراع اي كحافظ الحيوان
يرعي حول الحمي اي المحمي وهو المحظور علي غير مالكه يوشك
بكسر الشين ان يواقعه اي تاكله ماشيته منه فيعاقب
الاحرى تنبيه وان لكل ملك من ملوك العرب حمي يحميه
عن غيره ويتوعد من قرب منه بالعقوبة الا وان حمي الله
الذي هو ملك الملوك في ارضه محارمه اي المعاصي التي
حرمها واريد بها هنا ما يشمل المنهي وترك المامور ومن دخل
حمي الله بارتكابه شي منها استحق عقابه ومن قاربه يوشك
الوقوع فيه فالمحتاط لدينه لا يقرب مما يقربه للخطيئة الا وان في
الجسد مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ تقريبا اذا صلحت
بفتح اللام انشرحت بالهداية صلح الجسد كله اي استعملت
الجوارح في الطاعة لانها متبوعة له واذا فسدت
اظلمت بالضلال فسد الجسد كله باستعماله في المنكرات
الا وهي القلب لانه مبدا الحركات البدنية والارادات
النفسانية فان صدرت عنه ارادة صالحة تحرك حركة
صالحة او فاسدة ففاسدة فهو ملك والاعضا رعيته
قال الامام احمد اصول الاسلام ثلاثة وذكر منها هذا
الحديث قال المولف اراد انه احد القواعد التي ترجع

الاحكام

الاحكام اليها عنده ق عم عن النعمان بن بشير هذا حديث
عليه نور النبوة . الحلال بين اي
جلي الحل والحرام بين لا تخفي حرمته بالادلة الظاهرة
فدع ما يريبك الي ما لا يريبك فالاطمان اليه القلب
فهو بالحلال اشبه وما نفر عنه فبالحرام اشبه طص عن عمر
باسناد حسن . الحلال ما احل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فلم ينص علي
حله ولا حرمته فهو مما عفي عنه فيحل تناوله وذا قاله لما سئل
عن الجبن والسمن والفرات ه لك عن سلمان الفارسي
باسناد ضعيف . الحيا بالمد من الايمان اي من
اسباب اصل الايمان واخلاق اهله لمنعه من الفواحش وحمله علي
البر والخير مرت عن ابن عمر بن الخطاب وهذا متواتر
الحيا والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا اي كانهما رضعا
لبان ثدي او تقاسما ان لا يفترقا قال بعضهم لا ترضي قول امرء
حتي ترضي فعله ولا فعله حتي ترضي عقله ولا عقله حتي
ترضي حياه وقال بشار .
واعرض عن مطاعم قد اراها . فاتركها وفي بطني انطوا .
فلا وابيك ما في العيش خير . ولا الدنيا اذا ذهب الحيا .
طس عن ابي موسي باسناد ضعيف .
الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخرى
اي معظمه او كماله حل ك هب عن ابن عمر صحيح غريب لكن في رفعه خلف

الحيا هو الدين كله لان مبتداه ومنتهاه يفضيان الي ترك القبيح وتركه خير لا محالة طب عن قرة بالضم بن اياس باسناد ضعيف
الحيا خير كله لما تقرر فيما قبله ولان من استحيا خاشع القلب لله متواضعا فقد بري من الكبر ونحوه وقالوا لا يزال الوجه كريما ما دام حياوه ولم يرق بالحاح ماوه وقالوا حياة الوجه بحيايه كما ان حياة الغرس بمايه م ده عن عمران بن حصين
الحيا لا ياتي الا بخير لان من استحيا من الناس ان يروه يفعل قبيحا دعاه ذلك الي ان يكون حياوه من ربه اشد فلا يهمل فرضا ولا يعمل ذنبا قال بعضهم الحيا دليل الدين الصحيح وشاهد الفضل الصريح وسمة الصلاح الشامل وعنوان الفلاح الكامل من كان فيه نظم قلايد المحامد ونسق وجمع من خلال الكمال ما افترق وهو اسم جامع يدخل فيه الحيا من الله لان ذمه فوق كل ذم ومدحه فوق كل مدح ق عن عمران بن حصين
الحيا من الايمان لانه يمنع المعاصي كما يمنع الايمان والايمان في الجنة اي يوصل اليها والبذا بذال معجمة ومد الفحش في القول من الجفا بالمد اي الطرد والاعراض وترك الصلة والجفا في النار وهل يكب الناس في النار الا حصايد السنتهم ت ك هب عن ابي هريرة خد ه ك هب عن ابي بكرة بفتحات طب هب عن عمران ابن حصين ورجاله ثقات
الحيا والعي اي سكوت اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان

لا غني

لا غني القلب ولا عي العمل شعبتان من الايمان اي اثران من اثاره والبذا الفحش والبيان فصاحة اللسان والمراد ما فيه اثم منها كهجو او مدح بغير حق شعبتان من النفاق اي هما خصلتان منشاوهما النفاق او موديان اليه واراد بالبيان هنا كثرة الكلام والتكلف للناس بكثرة التملق والتعليم واظهار التفصح وذلك ليس من شان اهل الايمان وقد يتملق للانسان الي حد يخرجه الي صريح النفاق وحقيقته حم ت لع عن ابي امامة قال ت حسن وقال غيره صحيح
الحيا والايمان في قرن اي مجموعهما في حبل فاذا سلب احدهما تبعه الاخر لان من نزع منه الحيا ركب فيه كل فاحشة ولا يحجزه دين اذا لم تستح فاصنع ما شيت طس عن ابن عباس
الحيا زينة لانه من فعل الروح والروح سماوي نوراني جبل والحيا جبل الروح من كل امر لا يصلح في السما فهو يحجل من ذلك فبهذا تتزين الجوارح فهو زينة العبد فمنه الوقار والحلم وكفي بهما زينة وما احسن قول نفطويه وعقل المرء احسن حليته وزين المرء في الدنيا الحياء والتقي كرم لان نور التقوي رطب فاذا اوتح القلب ترطب ولان فيذهب عنه كزازة الشح ونفس البخل وخير المركب الصبر لان الصبر ثبات العبد بين يدي ربه لاحكامه ما احب منها وما كره فهو خير مركب ركب به اليه وانتظار الفرج من الله عز وجل عبادة لان فيه قطع العلايق والاسباب

الي الله تعالى وتفويض الامر اليه الحكيم عن جابر بن عبد الله
باسناد ضعيف ، الحيا من الايمان واحيي
امتي عثمان فرواكلهم ايمانا ابن عساكر عن ابي هريرة
باسناد ضعيف ، الحيا عشرة اجزا فتسعة
منها في النسا وواحد في الرجال وتمامه ولولا ذلك ما قوي
الرجال على النسا فر عن ابن عمر باسناد ضعيف ،
الحياة مسخ الجن اي اصلهن من الجن الذين مسخوا كما
مسخت القردة والخنازير من بني اسرايل الظاهر ان
المراد بعض الحيات لا كلهن ثم ان هذا قد مر حديث
يعارضه طب وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس
باسناد صحيح ، الحية فاسقة والعقرب فاسقة
والفارة فاسقة والغراب فاسق تمامه والكلب الاسود
البهيم شيطان فسقط من قلم المولف عن عايشة ،

حرف الخا

خاب عبد وخسر اي حرم وهلك لم يجعل الله تعالى
في قلبه رحمة للبشر فويل للقاسية قلوبهم ثم لم يتخلق
بالرحمة الالهية فوحش الهالكين الدولابي بضم الدال واخره
موحدة تحتية نسبة الى دولاب بفتح الدال قرية بالري في كتاب
الكنى والالقاب وابو نعيم الاصبهاني في كتاب المعرفة معرفة
الصحابة وابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن حبيب بن عبد شمس
خالد بن الوليد بن المغيرة سيف من سيوف الله اي هو في نفسه

كالسيف

كالسيف في اسراعه لتنفيذ اوامر الله لا يخاف فيه لومة لايم
البغوي في المعجم عن عبد الله بن جعفر ،
خالد بن الوليد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة هو
حم عن ابي عبيدة بن الجراح ،
خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله وحمزة بن عبد المطلب
اسد الله واسد رسوله وابو عبيدة بن الجراح امين الله وامين
رسوله وحذيفة بن اليمان من اصفيا الرحمن وعبد الرحمن
ابن عوف من تجار الرحمن عز وجل لان قصده بالتجارة
اعانة الخلق على عبادة الحق فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
خالفوا المشركين في زيهم احفوا الشوارب اي احفوا
ما طال من الشفتين حتى يبدو طرف الشفة واوفوا اللحا اتركوها
لتتوفر وارادوا بالمشركين الكفار واخص الشرك لعلهم
في العرب فالمجوس مثلهم بدليل خبر ان الكسري
يحلقون لحاهم ويبقون شواربهم خالفوا المجوس ق
عن ابن عمر ، خالفوا اليهود زاد في
رواية والنصارى اي وصلوا في نعالكم وخفافكم فانهم
لا يصلون في نعالهم فصلوا فيها اذا كانت غير متنجسة
ولا خفافهم وكان من شرع موسى نزع النعال والخفاف في الصلاة
د ك هق عن شداد بن اوس باسناد صحيح ،
خدر الوجه اي ضعفه واسترخاوه من النبيذ اي من
شربه تتناثر منه اي من شربه الحسنات فلا ينبغي لشاربه حسنة

البغوي وابن قانع عم طب عن شيبة بن ابي بكر كثير الاشجعي وفيه الواحدي كذبه احمد ،
خذ مثلك بكسر الكاف خطاب المونث زوجك صدقة
قاله للمراة التي قالت ليس لي مال اتصدق به الا اخذ
من بيت زوجي فاعين الناس علي حوايجهم فر عن ابن
عمر بن الخطاب باسناد حسن ،
خديجة بنت خويلد سابقة نسا العالمين اي الايمان
بالله وبمحمد نبي اول من امن من النسا بل مطلقا لك عن
حذيفة بن اليمان ،
خديجة خير نسا عالمها ومريم خير نسا عالمها
وفاطمة خير نسا عالمها الحارث بن ابي اسامة عن عروة
ابن الزبير مرسلا باسناد صحيح ،
خذل في لفظ خدع عنا باحذيفة امر من التخذيل وهو حمل
الاعدا علي الفشل وترك القتال فان الحرب خدعة
بالضبط المتقدم قاله له لما اشتد الحصار علي المسلمين
بالخندق واشتد الخوف الشيرازي في الالقاب عن نعيم
الاشجعي باسناد ضعيف ،
خذ الامر بالتدبير اي التفكر فيه وتدبر مفاسده والتطلع الى
عواقبه فان رايت عاقبته خيرا فامض اي افعل وان
خفت من فعله غيا اي شرا وسوء عاقبة فامسك اي كف
عنه والخوف هنا بمعني الظن عد عب هب عن انس قال

رجل

رجل يا رسول الله اوصني فذكره وضعفه البيهقي ،
خذ الحب من الحب بفتح الحا فيهما اي في الزكاة فلا زكاة في غير
المحبوب وباقي معناها كورق وسدر وزعفران وعصفر
وقطن والشاة من الغنم اذا بلغت اربعين والبعير من الابل
اذا بلغت خمسا وعشرين والبقرة من البقر اذا كانت ثلاثين
فصاعدا والمراد ان الزكاة من جنس الماخوذ منه اصالة
والخطاب للساعي د ه لك عن معاذ باسناد صحيح لكن فيه انقطاع
خذ عليك ثوبك ايها العريان اي البسه ولا تمشوا عراة
عم بعد ما خص ليفيد ان الحكم عام لا يختص بواحد دون اخر
فيحرم المشي عريانا بحيث يراه من يحرم نظره لعورته د عن
المسور بن مخرمة ، خذ حقك في عفاف
اي احترز في اخذه عن الحرام وسوء المطالبة والقول السيء
واف او غير واف اي سوا وفي لك حقك او اعطاك بعضه
لا تفحش عليه في القول ه لك عن ابي هريرة باسناد حسن
طب عن جرير باسناد ضعيف ،
خذوا القران من اربعة اي تعلموه من ابن مسعود وابي
ابن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولي امراة ابي حذيفة
ابن عتبة الانصارية فانهم تفرغوا لاخذ القران مشافهة
من المصطفي باتقان وضبط ولا يلزم منه ان لا يكون احد
شاركهم في حفظه اذ ذاك ت لك عن ابن عمرو بن العاص
باسناد صحيح ، خذوا من العمل في رواية من الاعمال

ما تطيقون اي خذوا من الاوراد ما تطيقون الدوام عليه
فان الله لا يمل حتى تملوا اي لا يعرض عنكم الملول عن الشي
او لا يقطع عنكم ما يبقي لكم نشاط للطاعة ق عن عايشة
خذوا من العبادة ما تطيقون الدوام عليه فان
الله لا يسام حتى تساموا اي اعملوا بحسب وسعكم واذا
سيمتم فاقعدوا فانكم اذا مللتم واتيتم بالعبادة علي سامة وملال
كان معاملة الله معكم معاملة الملول عنكم طب عن ابي امامة
ضعيف لضعف بشر بن نمير
خذوا عني خذوا عني اي خذوا الحكم في حد الزنا مني قد جعل الله لهن
اي للنسا الزواني المحبوسات حتى تؤالهن بالحجاب سبيلا خلاصا
عن امساكهن في البيوت الماموربه في سورة النسا البكر بالبكر
بكسر الموحدة في الاصل من لم توطا فالمراد هنا من لم يتزوج من
الرجال والنسا جلد ماية اي ضرب ماية ضربة ونفي سنة عن البلد
الذي وقع الزنا فيها والثيب بالثيب في الاصل من تزوج
والمراد هنا المحصن يعني اذا زنا بكر ببكر او ثيب بثيب فحد
ذلك لدلالة السياق جلد ماية والرجم بالحجارة الى ان
يموت والجلد منسوخ والواجب الرجم فقط حم م عو عن
عبادة بن الصامت

خذوا العطا من السلطان اي الشي المعطي من جهته ما كان
اي في الزمن الذي يكون عطا لله لا لغرض دنيوي فاذا تجاحفت
بفتح الجيم وحاوفا تخفنات من الاجحاف الضرب بالسيف

قريش

106

قريش بينها الملك يعني تقاتلوا عليه وقال كل انا احق
بالخلافة وصار العطا رشي عن دينكم بان يعطي العطا
حملا لكم علي ما لا يحل شرعا فدعوه اتركوا اخذه لحمله علي
اقتحام الحرام تخ د عن ذي الزوايد واسمه يعيش
خذوا علي ايدي سفهايكم اي امنعوا المبذرين الذين يصرفون
المال فيما لا ينبغي ولا علم لهم بحسن التصرف وتمامه قبل
ان يهلكوا ويهلكوا طب عن النعمان بن بشير
خذوا جنتكم بضم الجيم وقايتكم من النار قولوا سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن اي ثواب هذه
الكلمات ياتين يوم القيامة لقايلهن مقدمات ومعقبات
ومجنبات وهن الباقيات الصالحات سميت معقبات لانها
عادت مرة بعد اخري وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد
عقب ن ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
خذوا في لعبكم يا بني ارفده بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر
الفا لقب للحبشة او اسم جنس لهم او معناه يا بني الاما حتى
يعلم اليهود والنصاري ان في ديننا الدين بتشديد النون
فسحة قاله يوم عيد وقد راهم يرقصون ويلعبون بالدرق
والحراب ابو عبيد في كتاب الغرايب والخرايطي في كتابه
اعتلال القلوب عن الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة
نسبة الي شعب بطن من همدان واسمه عامر مرسلا قال الذهبي
حديث منكر
خذوا في وضويكم للراس ماء جديدا

يعني لمسحه فمسحه قبل غسل اليدين لا يكفي لاستعماله طب عن
جارية بفتح الجيم وكسر الرا وفتح المثناة التحتية ابن ظفر
بفتح المعجمة والفا الحنفي باسناد حسن ٥
خذوا من شعر عرض لحاكم ما طال منه واعفوا طولها اي
اتركوه ليغزر ويكثر نداها فيها ابو عبد الله محمد بن مخلد
ابن حفص العطار الدوري بضم الدال المهملة نسبة الي
محلة ببغداد في جزيه عن عايشة باسناد ضعيف
خذي ايها المراة التي سالت عن الاغتسال من الحيض
واسمها اسما بنت شكل او غيره فرصة بكسر الفا قطعة
قطن مطيبة من مسك بكسر الميم وفيه حذف مبين عند
مسلم حيث قال تاخذ احداكن ماها وسدرها فتتطهر
فتحسن الطهور ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة فتطهري
تنظفي بان تتبعي بها اثر دم الحيض فتجعليه في قطنة
وتدخليه فرجك ق ن عن عايشة ٥
خذي يا هند التي قالت ان زوجها ابا سفيان شحيح لا يعطيها
ما يكفيها من ماله اي لا حرج عليك ان تاخذي منه
بالمعروف اي من غير تقتير ولا اسراف ما يكفيك اي قدر
كفايتك عرفا ويكفي بنيك منه وذا افتا لا حكم لعدم
استيفا شروطه وافاد ان نفقتها مقدرة بالكفاية
والشافعي على خلافه ق د ن ٥ عن عايشة ٥
خرجت من نكاح غير سفاح بالكسر الزنا اراد بالسفاح ما لم

يوافق

عن عايشة
يوافق شريعة ابن سعد في طبقاته وفيه الواقدي كذاب ٥
خرجت من لدن ادم من نكاح غير سفاح اي متولد من
نكاح لا زنا فيه والمراد عقد معتبر في دين الاسلام ابن سعد
عن انس وفيه الواقدي ٥
خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الي ان
ولدني ابي وامي فيه تغليب لم يصبني من سفاح الجاهلية
شي واستشكل بان كنانة تزوج برة امراة ابيه فولدت نضرا احد
اجداد المصطفي واجيب بانه لم يولد له من زوجة ابيه برة بل
من بيت اختها واسمها برة العدني بفتح العين والدال المهملتين
واخره نون نسبة الي عدن مدينة اليمن عد طس عن علي
خرجت من حجري وانا
باسنا د حسن ٥
اريد ان اخبركم بليلة القدر اي بانها الليلة الفلانية
فتلاحي تنازع وتخاصم رجلان من المسلمين كعب بن مالك
وابن ابي حدرد فاختلجت مني اي من قلبي ونسيت
تعيينها بالاشتغال بالمتخاصمين فاطلبوها اي اطلبوا
وقوعها لا معرفتها في العشر الاواخر من رمضان جمع اخره
في سابعة تبقى او تاسعة تبقى او خامسة تبقى
اي في ليلة تبقى بعدها تسع ليال وهي ليلة احدى وعشرين
وكذا قوله او سابعة تبقى وهي ليلة خمس وعشرين الطيالسي
ابو داود عن عبادة بن الصامت وهو بنحوه في البخاري
خرج رجل ممن كان قبلكم قيل قارون وقيل الهيزن

في حلة يختال فيها من الاختيال وهو التكبر في المشي
فامر الله الارض فاخذته اي ابتلعته فهو يتجلجل فيها الي
يوم القيامة اي يغوص في الارض ويضطرب في نزوله
فيها ت عن ابن عمرو بن العاص

خرج نبي من الانبيا في رواية لاحمد انه سليمان بالناس
يستسقون الله تعالي اي يطلبون منه السقيا فاذا هو بنملة
رافعة بعض قوايمها الي السما فقال ارجعوا فقد استجيب لكم
من اجل هذه النملة زاد في رواية ولولا البهايم لم تمطروا ك
عن ابي هريرة باسناد صحيح

خروج الايات اي اشراط الساعة بعضها علي اثر بعض
يتتابعن كما تتابع الخرز في النظام يعني لا يفصل بينهن فاصل طويل
عرفا طس عن ابي هريرة واسناده صحيح

خروج الامام يعني الخطيب يوم الجمعة للصلاة يعني
لصعوده للمنبر يقطع الصلاة اي يمنع الاحرام بصلاة
لا سبب لها متقدم ولا مقارن وكلامه يقطع الكلام اي
وشروعه في الخطبة يمنع الكلام يعني النطق بغير ذكر
ودعا يعني انه يكره فيهما اي اثنا فيها تنزيها عند الشافعي
وتحريما عند غيره هق عن ابي هريرة والصواب موقوف

خشية الله راس كل حكمة لان الدافعة لامن مكر الله والاغترار
به والورع سيد العمل ومن لم يذق مذاق الخوف ويطالع
اهواله يغلق باب الحكمة عليه مسدود القاضي عن انس

خص

خص البلا من عرف وفي رواية خص البلا من عرف الناس
او عرفوه وعاش فيهم من لم يعرفهم اي عاش مع ربه
وحفظ دينه حيث لم يعرفهم ولم يعرفوه فتركهم وتركوه القضاعي
عن محمد بن علي مرسلا باسناد ضعيف

خص امتي الصيام والقيام قاله لعثمان بن مظعون الذي
اراد ان يختصي ويترهب في روس الجبال حم طب عن ابن
عمرو بن العاص واسناده جيد

خصال جمع خصلة وهي الخلة او الشعبة لا تنبغي في المسجد
اي لا ينبغي فعلها فيه لا يتخذ طريقا للمرور فيه ولا يشهر فيه
سلاح ولا ينبض بمثناة تحتية ثم نون لموحدة فجيم فيه
بقوس اي لا يوتر فيه القوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه
بنيا يمر للمفعول بلحم ني بكسر النون وهمزة بعد
اليا ممدود اي لم يطبخ ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه
من احد ولا يتخذ سوقا للبيع والشرا ففعل ذلك فيه مكروه
بل ذهب جمع الي حرمة القصاص واقامة الحد فيه وكذا الادب
اي تقديره ولو بالطاهر حرام اتفاقا ه عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد ضعيف

خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن اي حال
تلبسه بفعلها الا كان ضامنا علي الله ان يدخله الجنة اي من غير
عذاب مع ذوي السبق رجل خرج مجاهدا للكفار لتكون كلمة الله
العليا فان مات في وجهه اي في سفره ذلك كان ضامنا علي الله كرامته

لمزيد التاكيد ورجل تبع جنازة اي جنازة مسلم للصلاة عليها
ودفنها فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا علي الله عز وجل
ورجل توضا الوضوء الشرعي فاحسن الوضوء بان اتي به مستوفي الشروط
والاركان والاداب ثم خرج الي مسجد لصلاة اية صلاة كانت في اي
مسجد كان فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا علي الله عز وجل
جالس في بيته اي في محل بيتا او خلوة او غيرها لا يغتاب
المسلمين اي لا يذكر احدا منهم في غيبته بما يكرهه ولا يجر
اليه سخطا اي لا يتسبب في ايصال ما يسخطه اي يغضبه اليه ولا
نقمة اي ولا يجري اليه نقمة اي شيا ينتقم به فان مات في وجهه ذلك
كان ضامنا علي الله عز وجل كرره لمزيد التاكيد طس عن عايشة
باسناد ضعيف ، خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت
اي حسن هيبة ومنظر في الدين ولا فقه في الدين عطفه
علي السمت مع كونه مثبتا لكونه في سياق النفي وحقيقة الفقه
ما اورث التقوي واما ما يتدارسه المغرورون فبمعزل
عن ذلك ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف ،
خصلتان لا تجتمعان في مومن اي كامل الايمان البخل
وسوء الخلق او المراد بلوغ النهاية فيهما بحيث لا ينفك
عنهما فلا يشمل من فيه بعض وبعض ذ خد ت عن ابي سعيد
باسناد ضعيف ، خصلتان لا يحافظ عليهما
اي علي فعلهما دايما الا دخل الجنة بزيادة عبد الا دخل   عبد مسلم
الجنة اي بغير عذاب الا بالتخفيف حرف تنبيه وهما
كثير
الجنة

اي بغير عذاب بالتخفيف حرف تنبيه ، ،
كثير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله تعالي في دبر بضم فسكون اي عقب كل
صلاة اي مكتوبة بان يقول سبحان الله عشرا من المرات ويحمده
بان تقول الحمد لله عشرا ويكبره عشرا بان تقول الله اكبر عشرا
فذلك اي هذه العشرات خمسون ومائة في اليوم والليلة
باللسان والف وخمسماية في الميزان اي يوم القيامة لان الحسنة
بعشر امثالها ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد
ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك ماية باللسان والف في الميزان
وذلك لان عدد الكلمات المسماة خلف كل صلاة ثلاثون
والصلوات خمس في اليوم والليلة فاذا ضرب احدهما
في الاخر بلغ هذا العدد فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين
وخمسماية سيية يعني اذا اتي بتلك الاذكار كل ذكر يغفر له بعدد
كل حسنة سيية فايكم ياتي كل يوم وليلة بذلك لا يصير
مغفورا له حم خد ع عن ابن عمرو باسناد صحيح في الاذكار ،
خصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم
شبه حال المؤذنين واناطة الخصلتين للمسلمين بهم بحال
اسير في عنقه ربقة الرق لا يخلصه منها الا المن والفدا
ه عن ابن عمر باسناد ضعيف ،
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه
لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الي من فوقه في الدين
فاقتدى به ومن نظر في دنياه الي من دونه فحمد الله علي

ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الي من
دونه ونظر في دنياه الي من فوقه فاسفي اي حزن وتلهف
علي ما فاته الله منه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا قالوا هذا حديث جامع
لانواع الخير ت عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
خصلتان لا يحل منعهما الما والنار وذكر معهما في رواية الملح وقال
لان الله تعالي جعلها متاعا للمقوين وقوة للمستضعفين
البزار طص عن انس وهذا حديث منكر ،
خطوتان احداها احب الخطا الي الله تعالي بالضم
يعني انه يستحق صاحبها الثواب عليها فاما التي يحبها
فرجل نظر الي خلل في الصف اي صف من صفوف الصلاة فسده
اي سد ذلك الخلل بوقوفه فيه واما التي يبغض فاذا اراد
الرجل ان يقوم مد رجله اليمني ووضع يده عليها واثبت
اليسري ثم قام فذلك مكروه حيث لا عذر ك هق
عن معاذ وفيه انقطاع ،
خفف بالبنا للمفعول اي سهل علي داود نبي الله القران
اي القراة او المقرا اي الزبور او التوراة سمي قرانا نظرا
للمعني اللغوي فكان يامر بدوابه في رواية بدابته
فتسرج كذا هو بالفا في خط المولف فيقرا القران اي
جميعه من قبل ان تسرج دوابه اي قبل الفراغ من اسراجها
ولما كان يتوهم من كونه له دواب وحشم يسرجها انه علي زي الملوك
قال ولا ياكل الا من عمل يده من ثمن ما يعمله وهو نسج الدروع

فيبيعها

110

فيبيعها وياكل من ثمنها فينتقل من الدنيا مع كونه ملكا عظيما وقد
خفف القران علي بعض هذه الامة فكان يقراه فيما بين
المغرب والعشا ابن جرير عن ابي هريرة ،
خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة اي قللوا الاكل
ليسهل عليكم التهجد فان من كثر اكله لثر نومه حل عن ابن عمر ،
خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما اذا استمسكتم بهما
كتاب الله القران وسنتي ولن يفترقا حتي يردا علي الحوض
الكوثر يوم القيامة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابي
هريرة ، خلقان يحبهما الله وخلقان يبغضهما
الله فاما اللذان يحبهما الله فالسخا والسماحة وفي رواية
للديلمي الشجاعة وهي اولي اذ السخا السماحة واما اللذان
يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل وهما مما يقرب الي النار
واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله علي قضا حوائج الناس اي الهمه
القيام بقضائها والشكر علي ذلك هب عن ابن عمرو باسناد
فيه مجهول ، خلق الله الخلق اي قدرهم
فكتب اجالهم واعمالهم وارزاقهم اذا جا اجلهم فلا
يستاخرون ساعة ولا يستقدمون خط عن ابي هريرة
خلق الله جنة عدن قيل اسم جنة من الجنان والصحيح اسم
لها كلها وغرس اشجارها بيده اي بصفة خاصة به وعناية
تامة فقال لها اي الله تعالي تكلمي فقالت قد افلح المومنون اي فازوا وظفروا
لك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف ،

خلق الله ادم من تراب وفي رواية من طين الجابية وعجنه بما الجنة
وطينته خمرته في الارض والقيته فيها حتي استعدت لقبول
الصورة الانسانية فحملت الي الجنة وعجنت بمايها وصورته
ونفخ فيه الروح فيها الحكيم عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف
خلق الله ادم علي صورته اي علي صورة ادم التي كان
عليها من مبدا فطرته الي موته لم تتفاوت قامته ولم
تتغير هيبته وطوله ستون ذراعا بذراع نفسه او
بالذراع المتعارف ولم ينتقل اطوارا كذريته ثم قال
له اذهب فسلم علي اولئك النفر وهم نفر من الملايكة
جلوس فاستمع ما يحيونك بمهملة من التحية وفي رواية
بجيم فانها تحيتك وتحية ذريتك من جهة الشرع
او اراد بالذرية بعضهم وهم المسلمون فذهب
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله هذا اول مشروعية السلام فزادوه اي ادم
ورحمة الله فزيادة الرد مندوبة فكل من يدخل الجنة
من بني ادم يدخلها علي صورة نفسه من كونه سوادا او
عاهة في طوله ستون ذراعا فلم تزل الخلق تنقص في الجمال
والطول حتي الان فانتهي التناقص الي هذه الامة فاذا دخلوا
الجنة عادوا الي ما كان عليه ادم من الجمال وامتداد القامة وكان
امرد واما حديث ان ادم والطبقة الاولي من ولده كانوا ستين
ذراعا والثانية اربعين والثالثة عشرين فقال المولف لم يرد

م

حم ق عن ابي هريرة
خلق الله ماية رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه من انس
وجن وحيوان يتراحمون بها اي يرحم بعضهم بعضا وخبا
عنده ماية الا واحدة اي ليوم القيامة م ت عن ابي هريرة
خلق الله التربة اي الارض يوم السبت فيه رد لزعم
اليهود ان ابتدا خلق العالم يوم الاحد وفرغ يوم الجمعة واستراح
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين
وخلق المكروه يوم الثلاثا يعني الشر وخلق النور بالرا
ولا ينافيه رواية النون اي الحوت لان كلاهما خلق فيه
يوم الاربعا مثلث البا وبث اي فرق فيها الدواب
يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر
الخلق في اخر ساعة من اخر ساعات الجمعة فيما بين العصر الي الليل
فاول الاسبوع السبت لا الاحد خلافا لابن جرير وانما
خلقها في هذه الايام ولم يخلقها في لحظة وهو قادر عليه
تعليما لخلقه الرفق والتثبت م عن ابي هريرة
خلق الله عز وجل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب
وخشاش الارض اي علي صورتها ولذا لا ينبغي انذارها
قبل قتلها وصنف كالريح في الهوا وهذان لا حساب عليهم
ولا عقاب وصنف عليهم الحساب والعقاب اي مكلفون
لهم وعليهم فيما كلفوا به ما يستحقونه وخلق الله الانس ثلاثة
اصناف صنف كالبهايم وصنف اجسادهم اجساد بني ادم وارواحهم

ارواح الشياطين اي مثلها في الخبث والشر وصنف
يكونون يوم القيامة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله يعني في ظل
عرشه فلا يصيبهم وهج الحر في ذلك الموقف الحكيم الترمذي
وابن ابي الدنيا القرشي في كتاب مكايد الشيطان وابو الشيخ في
كتاب العظمة وابن مردويه عن ابي الدردا باسانيد ضعيفة
خلق الله ادم فضرب كتفه اليمنى فاخرج منه ذرية بيضا
كانهم اللبن ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج منه ذرية سودا كانهم الحمم قال
هولا في الجنة ولا ابالي وهولا في النار واستعملهم بالطاعة
ولا ابالي فمن سبقت له السعادة
واستعملهم بالمعاصي
قيض الله له من الاسباب ما يخرجه من الظلمات الي النور
وعكسه ابن عساكر عن ابي الدردا ورواه عنه احمد ورجاله ثقات
خلق الله يحيي بن زكريا في بطن امه مومنا وخلق فرعون في بطن امه
كافرا وكذا جميع من خلقه فليس للرسل اثر في سعادة احد
كما انه ليس لابليس اثر في شقاوة احد لتمييز القبضتين
عد عن ابن مسعود باسناد جيد
خلق الله الحور العين من الزعفران فهي من المنشات منه في الجنة
لسن من ابا وامهات طب عن ابي امامة
خلق الانسان والحية سوان ان راها افزعته وان لدغته اوجعته
فاقتلوها حيث وجدتموها قاله حين سيل عن قتل الحيات الطيالسي
ابو داود عن ابن عباس
خلقت الملايكة من نور وخلق الجان ابو الجن او ابليس من مارج

من نار

112

من نار العين نار مختلطة بهوا مشتعل نوع من عنصرين
هوا ونار وخلق ادم مما وصف لكم الله في كتابه اي من تراب
عجن بما فحدث له اسم الطين كما حدث للجان اسم المارج حم
م عن عايشة خلقت النخلة والعنب من فضل طينة ادم
فبينها وبين بني ادم قرابة وتشابه معنوي ابن عساكر عن
ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
خلل اصابع يديك ورجليك في الوضوء والغسل ندبا موكدا
حم عن ابن عباس فيه عبد الرحمن بن ابي زياد ضعيف
خللوا ندبا بين اصابعكم اي اصابع ايديكم وارجلكم
اذا تطهرتم لا اي ليلا يخللها الله يوم القيامة بالنار فاحذروا
من التفريط فيه فالتخليل مندوب فان توقف عليه ايصال
الما لما بين الاصابع وجب قط عن ابي هريرة باسناد واه
خللوا بين اصابعكم لا يخلل الله بينها بالنار فالتخليل سنة
موكدة كما تقرر وصرفه عن الوجوب خبر توضا كما امرك
الله وليس فيما امر الله به ذكر تخليل والوعيد مصروف
الي من لا يصل الما بين اصابعه الاية ويل للاعقاب من النار
اي شدة هلكة لاصحاب الاعقاب من عذاب جهنم قط عن
عايشة باسناد ضعيف
خللوا الخاتم في الوضوء والغسل وقصوا اظفاركم اي اظفار
ايديكم وارجلكم اذا طالت فان الشيطان ابليس او الجنسية
يجري ما بين اللحم والظفر فانه يحب ما يجتمع تحت الظفر

من الوسخ فيسكن اليه والامر للندب نعم ان توقف ايصال
الما على ذلك وجب خط في الجامع وابن عساكر عن جابر
ابن عبد الله ، خليلي من هذه الامة
المحمدية اويس بن عامر او عمرو القرني بفتح القاف والراء نسبة
لقبيلة من مراد باليمن وهو راهب هذه الامة لم يره المصطفى
وانما ذكر فضله ابن سعد في الطبقات عن رجل من التابعين
خمروا غطوا الانية جمع قلة واوكيوا بكسر الكاف اي شدوا
الاسقية اي افواهها بنحو خيط واجيفوا بجيم وفا
اغلقوا الابواب اي ابواب الدور واكفتوا بكسر الفا
صبيانكم اي ضموهم اليكم عند المسا اي ما بين العشايين
فامنعوهم من الحركة واد خلوهم البيوت فان للجن في
ذلك الوقت انتشارا وخطفة بالتحريك جمع خاطف
وهو ان ياخذ الشي بسرعة واطفيوا بهمزة قطع وكسر الفا
المصابيح عند الرقاد اي عند ارادة النوم فان الفويسقة
بالتصغير الفارة ربما اجترت بجيم ساكنة ومثناة فوقية
وراء مشددة الفتيلة من السراج فاحرقت اهل البيت
وهم لا يشعرون فان امكن ذلك كان كان في قنديل لم يطلب اطفاوه
حم عن جابر ، خمروا وجوه موتاكم
اي المحرمين فانه قاله في محرم مات ولا تشبهوا بحذف احدى
التاين للتخفيف باليهود في رواية باهل الكتاب فانهم لا يغطون
وجوه موتاهم طب عن ابن عباس ،

خمس

113

خمس من الخصال الخمس من الخصال اي مقابلة بها ما نقض قوم
العهد الا سلط الله عليهم عدوهم جزاء بما فعلوه وما حكموا بغير
ما انزل الله في كتابه الا فشا فيهم الفقر اي ظهر وكثر ولا ظهرت
فيهم الفاحشة اي الزنا واللواط الا فشا فيهم الموت كما وقع في قصة
بني اسرايل ولا طففوا المكيال الا منعوا بضم فكسر
النبات اي منعوا المطر فلا تنبت الارض واخذوا بالسنين
اي الجدب والقحط ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر
اي المطر عند الحاجة اليه طب عن ابن عباس ،
خمس صلوات مبتدا وقوله افترضهن الله عز وجل صفة
صلوات والجملة الشرطية بعده خبره وهي قوله من احسن
وضوءهن اي اسبغه وصلاهن لوقتهن اي في اوقاتهن
واتم ركوعهن وسجودهن اي اتي بهما تامين بان اطمان
فيهما وخشوعهن بقلبه وجوارحه كان له على الله تفضلا
وكرما عهد ان يغفر له جملة محذوفة المبتدا والصفة عهد او
بدل منه وهو الامان والميثاق ومن لم يفعل ذلك فليس
له عند الله عهد ان شا غفر له فضلا وان شا عذبه عدلا
د هق عن عبادة بن الصامت واللفظ لابي داود ،
خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جا بهن لم يضيع
منهن شيا استخفافا بحقهن احترز به عن السهو كان له
عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن على الوجه
المطلوب شرعا فليس له عند الله عهد ان شا عذبه عدلا

وان شا ادخله الجنة برحمته فعلم ان تارك الصلاة لا يكفر بل تحت
المشية مالك حم دم ه حب ك عن عبادة بن الصامت
باسناد صحيح ٠ خمس صلوات واجبات
في اليوم والليلة من حافظ عليهن اي علي فعلهن كانت
له نورا في قبره وحشره وبرهانا يخاصم عنه ونجاة
بالتاخففا يوم القيامة من العذاب ومن لم يحافظ
عليهن بالشروط والاركان لم تكن له نورا يوم القيامة
حين يسعي نور المومنين بين ايديهم ولا برهان ولا نجاة
وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وابي
ابن خلف الجمحي عدو هذه الامة الذي اذي رسول الله
حتي قتله بيده يوم احد ابن نصر في كتاب الصلاة عن
ابن عمرو بن العاص ٠ ،

خمس فواسق باضافة خمس لا تنوينه والفسق الخروج
عن الاستقامة سميت به لخبثهن وافسادهن يقتلن
في الحل والحرم بفتحتين حرم مكة او بضمتين جمع حرام
من قبيل وانتم حرم والمراد المواضع المحرمة والفتح اظهر الحية
والغراب الابقع الذي في ظهره وبطنه بياض وكذا غير الابقع
لكن هذا اخبث والفارة بهمزة ساكنة وتسهل والكلب
العقور اي الجارح قيل اراد الناب المعروف وقيل كل سبع يعقر
كالاسد والحديا بضم الحا وفتح الدال وشد المثناة التحتية
مقصورا طاير معروف م ن ه عن عايشة ، ،

خمس

خمس من الدواب قتلهن حلال في الحرم فالحل اولي
الحية والعقرب والحداة والفارة والكلب العقور
والغراب فيحل بل يجب قتلهن باي محل كان ولو في جوف
الكعبة د عن ابي هريرة باسناد حسن ، ،
خمس كلهن فاسقة اي كل منهن فاسقة يقتلهن
المحرم حال احرامه ولا يوزر بل يوجر ويقتلن في الحرم
ولو في المسجد الفارة والعقرب والحية والكلب العقور
والغراب سمي به لسواده ومنه غرابيب سود وظاهر
تقييد الكلب بالعقور ان غيره محترم فيحرم قتله
وهو الاصح عند الشافعية حم عن ابن عباس باسناد حسن
خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة المتوفرة الشروط اول
ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة
الجمعة وليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر
فيندب احيا هذه الليالي بالعبادة ويستثني من عموم
المغفرة في هذه الليالي جماعة مذكورة في احاديث ابن
عساكر عن ابي امامة باسناد ضعيف
خمس من الفطرة بكسر الفا اي من السنة القديمة التي اختارها
الانبيا واتفقت عليها الشرايع والحصر مجازي للمبالغة
في الحث عليها وان كان غيرها منها الختان بالكسر اسم لفعل
الخاتن ويسمي به المحل وهو الجلد الذي تقطع والاستحداد
اي حلق العانة بالحديد والمراد ازالته باي شي كان وقص

الشارب الشعر النابت على الشفة العليا ولا باس بترك
سباليه وتقليم الاظفار اي ازالة ما يزيد على ما يلابس
راس الاصبع من الظفر لاجتماع الوسخ فيه ونتف الابط
لانه محل الريح الكريه فشرع نتفه ليضعف ويحصل السنة
بحلقه لكن النتف افضل حم ق عن ابي هريرة
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم
الغراب والحداة كعنبة مقصور والعقرب واحدة
العقارب والانثى عقربة والفارة والكلب العقور
الجارح ق ت عن عايشة
خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح
اي حرج الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب
العقور لانهن مما لا يوكل وما لا يوكل ولا تولد من ماكول
وغيره اذا قتله المحرم لا فدية عليه مالك في الموطا حم
ق د ن ه عن ابن عمر بن الخطاب
خمس من الخصال من حق المسلم على المسلم رده
التحية يعني السلام واجابة الدعوة لوليمة عرس
وجوبا ولغيرها ندبا وشهود جنازة اي الصلاة عليها
واتباعها الى الدفن افضل وعيادة المريض اي زيارته
في مرضه وتشميت العاطس اذا حمد الله بان
يقول يرحمك الله فان لم يحمده لم يشمته عن ابي
هريرة خمس من الايمان اي من

خصال

خصال اهله من لم يكن فيه شي منهن فلا ايمان له اي
كاملا التسليم لامر الله فيما امر به والرضا بقضا الله
فيما قدره والتفويض الى الله والتوكل على الله
والصبر عند الصدمة الاولى وهي حالة فجاة المصيبة
البزار عن ابن عمر
خمس من سنن المرسلين اي من شانهم وطريقتهم
الحيا بمثناة تحتية الذي هو محل الروح من كل عمل
لا يحسن شرعا والحلم الذي هو سعة الصدر والتحمل
والحجامة لان للدم حرارة وقوة وهو غالب على قلوب
المسلمين فاذا لم تنقص اضر والسواك لان الفم
طريق الوحي فاهماله تضييع لحرمته والتعطر لانه
ليس للملايكة حظ ما للبس غير الريح غير الريح الطيب
وهم مخالطون للرسل تخ الحكيم الترمذي والبزار
والبغوي طب وابو نعيم في المعرفة عن حصين مصغر
حصن بكسر الحا وسكون الصاد المهملتين الخطمي
جد مليح بن عبد الله باسناد ضعيف
خمس من سنن المرسلين اي من طريقتهم ودابهم
وهذا من باب التغليب فيشمل الانبيا وكذا يقال
فيما قبله الحيا والحلم والحجامة والتعطر والنكاح
اما الحيا فلطهارة ارواحهم من كدورات النقص
واما الحلم فلسعة صدورهم وانشراحها بالنور

واما الحجامة فلان للدم حرارة وقوة وللنور حرارة فاذا لم
ينقص من حرارة الدم اضر واما التعطر فلاجل
مخالطتهم للملايكة واما النكاح فلان النور اذا امتلا
منه الصدر فاض علي الجوارح فثارت الشهوة طب
عن ابن عباس باسناد واه
خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا علي الله ان
يدخله الجنة ويبعده من النار من عاد مريضا او
خرج مع جنازة للصلاة عليها او خرج غازيا
يقصد اعلا كلمة الله او دخل علي امامه يعني
الامام الاعظم يريد تعزيره تعظيمه وتوقيره
او قعد في بيته يعني اعتزل الناس فسلم
الناس منه اي من اذاه وسلم من الناس اي من
اذاهم حم طب عن معاذ باسناد حسن
خمس من الخصال من قبض اي مات في شي منهن
اي وهو ملتبس بشي منهن فهو شهيد المقتول
في سبيل الله اي بسبب قتال الكفار شهيد من
شهدا الدنيا والاخرة والغريق في سبيل الله بان ركب
البحر غازيا او حاجا شهيد من شهدا الاخرة والمبطون
اي الميت بدا البطن في سبيل الله شهيد من شهدا
الاخرة والمطعون اي الميت بالطاعون وهو وخز الجن
في سبيل الله شهيد من شهدا الاخرة والنفسا التي تموت

بسبب

بسبب الولادة عقبها في سبيل الله شهيدة من شهدا الاخرة
ن عن عقبة بن عامر الجهني
خمس من عملهن في اي يوم كان كتبه الله من اهل الجنة
من صام يوم الجمعة تطوعا اي مع يوم قبله او بعده فلا
ينافي كراهة افراده بالصوم وراح الي الجمعة اي الي محل
اقامتها لصلاتها وعاد مريضا ولو اجنبيا وشهد
جنازة اي حضرها وصلي عليها واعتق رقبة
اي خلصها من الرق لوجه الله ع حب عن ابي سعيد
ورجاله ثقات خمس لا يعلمهن
علي وجه الاحاطة والشمول كليا وجزئيا الا الله ان
الله عنده علم الساعة اي تعيين وقت قيامها
وينزل مخففا ومشددا الغيث اي يعلم نزول
المطر في زمانه ويعلم ما في الارحام من ذكر وانثي
وشقي ام سعيد وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا من خير وشر وما تدري نفس باي ارض
تموت خص المكان ليعلم الزمان بالاولي لان الاول
في وسعنا بخلاف الثاني وخصها لسوالهم عنها حم
والروياني عن بريدة ورجال احمد رجال الصحيح
خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله يعني الكفر وقتل
النفس المعصومة بغير حق وبهت المومن اي اخذ
ماله قهرا جهرا والفرار من الزحف حيث لا يجوز

ويمين فاجرة يقتطع بها مالا لغيره بغير حق وهي الغموس
حم وابو الشيخ في التوبيخ عن ابي هريرة باسناد حسن
خمس هن قواصم وفي رواية من قواصم الظهر اي
كواسره يعني مهلكات عقوق الوالدين اي الاصلين
المسلمين او احدهما والمراة يأتمنها زوجها على
نفسها او ماله فتخونه بزنا او سحاق او تصرف في ماله
بغير اذنه والامام الاعظم الذي يطيعه الناس
ويعصي الله عز وجل ورجل وعد رجلا عن
نفسه خيرا اي ان يفعل معه خيرا فاخلف ما وعده
واعتراض المرء في انساب الناس وتمامه وكلكم
لادم وحوا هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف
خمس من العبادة قلة الطعم بالضم اي الاكل والشرب
والقعود في المساجد لانتظار صلاة او اعتكاف
والنظر الي الكعبة اي مشاهدة البيت والنظر
في المصحف اي القراة فيه نظرا والنظر الي وجه
العالم العامل بعلمه الشرعي فر عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
خمس من اوتيهن
لم يعذر علي ترك عمل الاخرة زوجة صالحة اي دينة
عفيفة وبنون ابرار بابايهم وحسن مخالطة الناس
اي وملكة يقتدر بها علي مخالطة الناس بخلق حسن
ومعيشته في بلده بنحو تجارة او صناعة من غير سفر

وحب

وحب الي محمد فان حبهم سبب موصل الي السعادة الاخروية
فر عن زيد بن ارقم
خمس يعجل لصاحبها العقوبة في الدنيا البغي اي
التعدي علي الناس والغدر للناس وعقوق الوالدين
او احدهما وقطيعة الرحم اي القرابة بنحو ايذا او
هجر بلا سبب ومعروف لا يشكر لا يشكره من فعل معه
ابن لال في المكارم عن زيد بن ثابت
خمس خصال يفطرن الصايم وينقضن الوضوء
الكذب والغيبة والنميمة والنظر بشهوة اي بحرم
ويحتمل الاطلاق واليمين الكاذبة اي الغموس وهذا وارد
علي طريق الزجر عن فعل المذكورات وليس المراد
الحقيقة الازدي ابو الفتح في كتاب الضعفا والمتروكين
فر عن انس
خمس دعوات تستجاب
لهن دعوة المظلوم حتي ينتصر وان كان كافرا
ودعوة الحاج حاج مبرور حتي يصدر اي يرجع الي
اهله ودعوة الغازي لاعلا كلمة الله لا طلبا للغنيمة
حتي يقفل بقاف فلام اي يعود الي وطنه ودعوة المريض
اي مرضا يعص به حتي يبرا من علته اي او يموت
ودعوة الاخ لاخيه في الدين وان لم يكن من النسب بظهر
الغيب واسرع هذه الدعوات اي اقربها اجابة دعوة
الاخ لاخيه بظهر الغيب لما فيها من الاخلاص وعدم الشوب

بالدار وعنوه هب عن ابن عباس باسناد متماسك ،
خمس من العبادة النظر الي المصحف للقراة فيه والنظر
الي الكعبة والنظر الي الوالدين اي الاصلين المسلمين
والنظر في زمزم اي في بير زمزم او في مايها وهي اي
زمزم تحط الخطايا اي النظر اليها مكفر للذنوب
يعني الصغاير والنظر في وجه العالم العامل
بعلمه والمراد العلم الشرعي قط عن كذا بخط
المولف وبيض للصحابي ،
خيار المومنين القانع بما رزقه الله وشرارهم
الطامع في الدنيا لان الطمع ينسي المعاد ويشغل
عن اعمال الاخرة القضاعي عن ابي هريرة ،
خيار امتي في كل قرن خمس مائة اي خمسماية انسان
والابدال اربعون رجلا كما مر فلا الخمسماية ينقصون
بل قد يزيدون ولا الاربعون ينقصون ولا يزيدون
بل كلما مات رجل منهم ابدل الله من الخمسماية مكانه
ولهذا اسموا بالابدال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون
الي من اساء اليهم اي يقابلونه علي اساته بالاحسان ويتواسون
فيما اتاهم الله فلا يستاثر احدهم علي احد حل عن
ابن عمر بن الخطاب ،
خيار امتي الذين يشهدون ان لا اله الا الله الواجب
الوجود وان رسول الله الي كافة الثقلين الذين اذا

احسنوا

احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا يعني
تابوا توبة صحيحة وشرار امتي الذين ولدوا في النعيم
وغذوا فيه وانما نهمتهم الوان الطعام والشراب والثياب
اي الحرص علي تحصيل المطاعم النفيسة ذات الالوان
العديدة والتهالك علي لبس الثياب الفاخرة المرتفعة
القيمة ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه ويتعمقون
في التفصيح تيها وتكبرا حل عن عروة بضم المهملة
ابن رويم بالراء مصغرا مرسلا وهو اللخمي
الازدي تابعي ثقة ،
خيار امتي علماوها العاملون بعلمهم وخيار علمايها
رحماوها اي الذين يرافون علي الناس ويتخلقون
باخلاق الرحمة علي الكافة الا بالتخفيف حرف تنبيه
وان الله تعالي ليغفر للعالم العامل اربعين ذنبا
قبل ان يغفر للجاهل البدي هكذا ثبت في رواية مخرج
المولف للحديث لتخريجه ولعله سقط من قلمه سهوا
والمراد غير المعذور في جهله ذنبا واحدا اكراما للعلم
واهله والظاهر ان المراد بالاربعين التكثير وان العالم
الرحيم يجي يوم القيامة وان نوره اي نور
علمه قد اضاء له يمشي فيه مقدار ما بين المشرق والمغرب
اضاة قوية كما يضي الكوكب الدري في السما هكذا في نسخ الكتاب
والذي في رواية القضاعي الذي عزي المولف الحديث له بدل

يمشي الى اخره فيسير اليه كما يسير الكوكب الدري حل
القضاعي عن ابن عمر باسناد ضعيف جداً
خيار امتي الذين اذا رؤوا اي اذا نظر اليهم الناس ذكر الله
برؤيتهم يعني ان رؤيتهم مذكرة لله ومذكرة لما يعلوهم
من البها وشرار امتي المشاؤن بالنميمة المفرقون
بين الاحبة الباغون للبرآء العنت اي المنفتنون
اهل الفساد حم عن عبد الرحمن بن غنم باسناد صحيح
طب عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف
خيار امتي احداؤهم بحاء مهملة ومن قال بالجيم
فقد خالف السيوطي وفي رواية احداوها اي انشطهم
واسرعهم الي الخير فالمراد بالحدة هنا الصلابة في الدين
والتسارع الي الخيرات وازالة المنكرات الذين اذا
غضبوا رجعوا سريعا ولم يعملوا بمقتضى الغضب
طس عن علي وفي اسناده وضاع
خيار امتي اولها وآخرها نهج اعوج بالنون والنهج
الطريق المستقيم فلما وصفه باعوج صار
الطريق غير مستقيم وذكر بعضهم انه انما هو ثبج
بمثلثة اوله اي ليسوا من خيارهم ولا من رذالهم
بل من وسطهم ليسوا مني ولست منهم هذا ابعد
القول الثاني طب عن عبد الله بن السعدي القرشي
العامري باسناد ضعيف

خيار امتي

خيار امتي من دعا الي الله اي الي دينه وطاعته ورضاه
وحبب عباده اليه بان يامرهم بالطاعة حتى يطيعوه
فيحبهم ذكره الحسن البصري وقال السهروردي هذه
رتبة المشيخة والدعوة الي الله لان الشيخ يحبب
الله الي عباده حقيقة ويحبب عباده اليه اما
الاول فلانه يسلك بالطالب طريق الاقتدا بالمصطفى
ومن احبه واقتدى به احبه الله قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم واما الثاني فلانه يسلك به
طريق التزكية والتحلية واذا تزكت النفس انجلت
مرآة القلب وانتقش فيه انوار العظمة الالهية
ولاح جمال التوحيد وانفتحت احداق البصيرة اي
مطالعة جلال القدم الازلي فاحب ربه ولان مرآة
القلب اذا انجلت لاح فيها الدنيا بقبحها والاخرة
بنفاستها فتنكشف للبصيرة حقيقة الدارين
وحاصل المنزلتين فيحب الباقي ويزهد في الفاني فالشيخ
من جنود الله يرشد به عباده فهو خيار الناس ابن
النجار عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن يقويه
ما رواه الحكيم الترمذي خيار عباد الله الذين
يحببون الله الي عباده ويحببون العباد الي الله ويمشون
لله في الارض نصحا اي دعاة اليه
خيار ائمتكم اي امرائكم الذين تحبونهم ويحبونكم

لمعاملتهم لكم بالشفقة والاحسان وتصلون عليهم ويصلون
عليكم اي تدعون لهم ويدعون لكم وشرار ائمتكم
الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
هذا صحيح فان الامام اذا كان عادلا محسنا احبهم
واحبوه واذا كان ذا شر ابغضهم وابغضوه
م عن عوف بن مالك
خيار ولد ادم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد وخيرهم محمد وهم اولوا العزم منهم وافضلهم
بعد محمد ابراهيم اجماعا ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه
عنه البزار واسناده صحيح
خياركم من تعلم القران وعلمه اي مخلصا لوجه الله
ه عن سعد بن ابي وقاص
خياركم من قرا القران واقراه غيره لله لا لطلب اجر
ونحوه ابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود
خياركم احاسنكم اخلاقا زاد الترمذي واطولكم اعمارا
حم ق ت عن ابن عمرو
خياركم احاسنكم اخلاقا الموطون اكنافا بصيغة اسم
المفعول وهو مثل حقيقته من التوطية وهي التمهيد
اراد الذين جوانبهم وطية يتمكن منها من يصاحبهم وشراركم
الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وتشدقا المتفيهقون
اي الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم المتشدقون

الذين

الذين يتكلمون باشداقهم هب عن ابن عباس
خياركم الذين اذا رؤوا ذكر الله بهم اي برويتهم لما علاهم
من النور وابهتها وشراركم المشاؤون بالنميمة وهي نقل بعض
حديث القوم لبعض على وجه الافساد المفرقون بين الاحبة
الباغون البرآء العنت تمامه يحشرهم الله في وجوه الكلاب
هب عن ابن عمرو وفيه ابن لهيعة
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اي من كان مختارا منكم
بمكارم الاخلاق في الجاهلية فهو مختار في الاسلام اذا فقهوا
اي فهموا احكام الدين خ عن ابي هريرة
خياركم الينكم مناكب في الصلاة اي الزمكم للسكينة والوقار
والخشوع فيها يعني ان فاعله من خيار المومنين لا انه خيارهم
د هق عن ابن عباس وفيه مجهولان
خياركم اي في نحو المعاملة احسنكم في رواية احاسنكم قضاء
للدين بالفتح بان يرد اكثر مما عليه بغير شرط ولا مطل ن ك
عن ابي هريرة قال استقرض المصطفى ورد خيرا منه
ثم ذكره وخرجه الشيخان ايضا
خياركم خيركم لاهله اي لحلايله وبنيه واقاربه طب عن
ابي كبشة الانماري خياركم لنسائهم
وفي رواية لابن خزيمة انسافا وصى ابن عوف لهن بحديقة
باربع مائة الف ه عن عمرو
خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا لانه كلما طال عمره وحسن

عمله يغتنم من الطاعة الموجبة للسعادة الابدية ك عن
جابر بن عبد الله ، خياركم اطولكم اعمارا
اي في الاسلام واحسنكم اخلاقا حم والبزار عن ابي هريرة
وفيه ابن اسحاق مدلس ،
خياركم الذين اذا سافروا قصروا الصلاة وافطروا
احتج به الشافعي على ان القصر افضل من الاتمام اي
اذا زاد السفر علي مرحلتين الشافعي والبيهقي في المعرفة
عن سعيد بن المسيب بفتح اليا وتكسر مرسلا ووصله
ابو حاتم عن جابر ،
خياركم من ذكركم بالله رؤيته لما علاه من نور الجلال وهيبة
الكبريا وانس فاذا نظر الناظر اليه ذكر الله لما يرى من
اثار الملكوت عليه وزاد في علمكم منطقه لانه عن الله
ينطق فالناطق صنفان صنف ينطق عن الصحف
حفظا وعن افواه الرجال تلقفا وصنف ينطق عن الله
تلقيا والاول يلج الاذان عريانا بلا كسوة لانه لم يخرج من
قلب نوراني بل دنس مظلم بحب الرياسة والفخر والشح
علي الحطام والثاني يلج الاذان مع الكسوة يخرق كل حجاب
وهو نور الله خرج من قلبه مشحون بالنور فيخرق قلوب
المخلطين من رين الذنوب وظلمة الشهوات وحب الدنيا
فيقبل علي العمل الصالح ويبالغ فيه ورغبكم في الاخرة عمله
لانه علي عمله نور وعلي اركانه خشوع وعلي تصرفه فيها

صدق

صدق المعبود به مع البها والوقار والطلاقة فاذا راه الناظر
تقاصر اليه عمله فزاد فيه وهذه كلمة نبوية وافق فيها نبينا
عيسى عليهما السلام الحكيم عن ابن عمرو قيل يا رسول الله
من نجالس فذكره ، خياركم كل مفتن بمثناة
فوقية مشددة تواب اي كل ممتحن يمتحنه الله بالذنب ثم
يتوب روى الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا من كان
له سجية عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا قيل
وكيف يا رسول الله قال كلما اخطا لم يلبث ان يتوب
فتمحى ذنوبه ويبقى فضل يدخله الجنة هب عن علي
باسناد ضعيف ، خير الادام اللحم وهو
سيد الادام في الدنيا والاخرة كما في رواية هب عن انس
باسناد ضعيف ، خير الاصحاب عند
الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره
فكل من كان اكثر خيرا لصاحبه وجاره فهو افضل عند الله
والعكس بالعكس حم ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح ،
خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك على ذكره يعني
ذكره معك يحرك همتك واذا نسيت ان تذكره ذكرك
بالتشديد يعني نبهك على ان تذكر الله ابن ابي الدنيا في كتاب
فضل الاخوان عن الحسن مرسلا هو البصري ، ،
خير الاضحية الكبش الاقرن ماله قرنان حسنان معتدلان
والمراد تفضيل الكبش على سبع بدنة او بقرة وتفضيل

من الغنم علي بدنة او بقرة واخذ بظاهره مالك وخير الكفن
الحلة واحدة الحلل برود اليمن ولا يكون الا من ثوبين وخير الكفن
ما كان من ثوبين او ثلاثة ت ه عن ابي امامة ده ك عن عبادة
ابن الصامت قال ت غريب وقال ك صحيح

خير الاعمال الصلاة في اول وقتها الا في صور ذكرت في الفروع
لادلة اخرى ك عن ابن عمر باسناد فيه كذاب

خير البقاع المساجد لانها محل فيوض الرحمة وادرار
النعمة وشر البقاع الاسواق لانها محل الشياطين
والايمان الكاذبة طب ك عن ابن عمر باسناد حسن صحيح

خير التابعين اويس القرني بالفتح لا ينافيه قول احمد
افضلهم سعيد بن المسيب ونحوه لان ذاك افضلهم
في علوم الشرع واويس ارفعهم درجة واعظمهم ثوابا
عند الله ك عن علي باسناد صحيح بل هو في مسلم

خير الخيل الادهم اي الاسود الاقرح بقاف وحا مهملة
الذي في وجهه فرجة بالضم وهي دون الغرة الارثم براء
ومثلثة من الرثم بفتح فسكون بياض في شفة الفرس
المحجل ثلاث الذي في ثلاث من قوايمه بياض مطلق
اليمنى فليس فيها تحجيل والبياض فيما عداها فان لم يكن
ادهم فكميت بضم الكاف لونه بين سواد وحمرة على هذه
الشية بكسر المعجمة وفتح المثناة التحتية اي على هذا اللون
والصفة يكون اعداد الخيل للجهاد وغيره حم ت ه ك عن ابي

قتادة

قتادة قال ت غريب صحيح

خير الدعا يوم عرفة اي دعا خص بذلك اليوم وخير
ما قلت اي ما دعوت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وحده تاكيد لتوحيد الذات لا شريك له
تاكيد لتوحيد الافعال والصفات له الملك وله الحمد قدم
الملك لانه ملك تحمد في مملكته وختم بقوله وهو على
كل شي قدير ليتم معنى الحمد اذ لا يحمد النعم حقيقة حتى يعلم
انه كان قادرا على المنع ت عن ابن عمرو بن العاص وقال غريب

خير الدعا الاستغفار المقرون بالتوبة لانه اذا استغفر
بلسانه وهو مصر فاستغفاره ذنب يوجب الاستغفار
ك في تاريخه عن علي

خير الدوا القران اي خير الرقية ما كان بشي منه
ه ك عن علي وضعفه الدميري

خير الدوا الحجامة والفصادة اي لمن ناسب حاله ذلك
مرضا وسنا وقطرا وزمنا ابو نعيم في الطب النبوي
عن علي باسناد ضعيف

خير الذكر الخفي وفي رواية المخفي اي ما اخفاه الذاكر
وستره عن الناس فهو افضل من الجهر وفي احاديث اخرى
ما يقتضي ان الجهر افضل وجمع بان الاخفا افضل حيث
امن ذلك وهذا الحديث له تتمة وهي وخير العبادة اخفاها
وخير الرزق ما يكفي اي ما يقنع ويرضى به على وجه

الكفاف حم حب هب عن سعد بن مالك او ابن ابي وقاص
باسناد صحيح ، خير الرجال رجال الانصار
لنصرتهم للدين وجودهم به بالنفس والمال وخير الطعام
الثريد لكثرة منافعه فر عن جابر بن عبد الله ،
خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا اي بقدر كفاية
الانسان فلا يعوزه ما يضره ولا يفضل عنه ما يطغيه
ويلهيه عم فر عن انس باسناد ضعيف
خير الرزق الكفاف وهو ما كفه عن الناس اي اغناه عنهم
حم في الزهد عن زياد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة مرسلا
خير الزاد التقوي كما نطق به القران وخير ما القي في القلب
اليقين وهو العلم الذي يوصل صاحبه الي حد المزيد بات
ولا يتماري في صحتها وثبوتها وقيل هو ان يقذف الله في القلب
فيمتلي نورا ويشرق الصدر فتصير الاخرة له كالمعاينة
كما قال حارثة رايت عرش ربي بارزا الحديث وذلك لانه
تعالي نور قلبه فذهبت ظلمة الشهوات وانما كان افضل
في القلب لانه لا يستطاع العمل الا به ولا يعمل المرء الا بقدر
يقينه ولا يقصر عامل حتي يقصر يقينه فكان اليقين
افضل العلم لانه ادعي الي العمل وما كان ادعي اليه كان ادعي
الي العبودية وما كان ادعي اليها كان ادعي الي القيام بحق
الربوبية ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس ،
خير السودان اربعة من الرجال لقمان بن باعورا بن اخت
ايوب

ايوب او ابن خالته والاكثر علي انه حكيم لا نبي وبلال المؤذن
الذي عذب في اسلامه بجذبه لاحد والنجاشي ملك الحبشة
ومهجع مولي عمر ابن عساكر عن الاوزاعي معضلا
خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع زاد الحاكم مولي
رسول الله ولا اعرف هذا اي وانما المعروف انه لعمر ك عن
الاوزاعي عن ابن عامر عن واثلة بن الاسقع قال ك صحيح
خير الشراب في الدنيا والاخرة الما الذي به حياة كل نام واحد
اركان العالم ابو نعيم في الطب عن بريدة ،
خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل ان يسالها بالبنا للمفعول
وهذه في شهادة الحسبة فلا ينافي خبر شر الشهود من شهد قبل
ان يستشهد طب عن زيد بن خالد الجهني ،
خير الشهود من ادي بشهادته عند الحاكم قبل
ان يسالها ه عن زيد بن خالد الجهني ،
خير الصحابة اربعة لان احدهم لو مرض امكنه جعل
وصيا والاخرين شهيدين وخير السرايا اربع مائة
لانها الدرجة الثالثة من درجات الاعداد وخير الجيوش
اربعة الاف لان الجيش احوج الي القوة من السرية ولا
تهزم وفي رواية لن تولي اثنا عشر الفا من قلة لان
ذلك ابلغ في حد الكثرة د ت ك عن ابن عباس باسناد
صحيح علي الاصح ، خير الصداق ايسره
اي اقله لدلالته علي يمن المراة ولهذا انهي عن المغالاة

فيه ك هق عن عقبة بن عامر الجهني باسناد صحيح
خير الصدقة اي افضلها ما كان عن ظهر غني اي ما وقع
من غير محتاج الي ما يتصدق به لنفسه ومونته ولفظ الظهر
مقحم تمكينا للكلام وتنكير غني للتعظيم وابدا بالهمز وتركه
بمن تعول اي بمن يلزمك نفقته امر بتقديم ما يجب
علي ما لا يجب خ د ن عن ابي هريرة
خير الصدقة ما ابقت بعد اخراجها غني واليد العليا
خير من اليد السفلي وابدا بمن تعول اي ما ابقت لك
بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك طب عن ابن عباس
باسناد حسن
خير الصدقة المنيحة
هي ان تعطيه شاة لينتفع بنحو لبنها او صوفها ويردها
تغدو باجر وتروح باجر اي باخذها صاحبة
لحصول الثواب للمعطي ويردها عليه كذلك حم عن ابي هريرة
باسناد صحيح
خير العبادة اخفها
لتكون انشط لنفس العامل واحضر لقلبه وادوم القضاعي
عن عثمان بن عفان قال الحافظ ابن حجر يروي بالموحدة
وبالمثناة التحتية ولا اختصاص للحافظ بذلك بل
الديلمي ذكره كذلك ومعناه علي المثناة خير زيارة المريض
اخفها مكثا عنده
خير العمل ان تفارق الدنيا يعني تموت ولسانك
رطب من ذكر الله لان ذلك احب الاعمال الي الله كما مر

قال

قال حجة الاسلام المداومة علي ذكر الله تولد الانس بالله وتوجب
الحب له حتي تعظم اللذة علي قدر الحب والحب علي قدر المعرفة
والذكر حل عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
خير الغذا بالمد ككتاب ما يتغذي به بواكره جمع باكورة وهي
اول الفاكهة ونحوها ويحتمل ان المراد ما يوكل في البكرة
وهي اول النهار واطيبه اوله تتمته عند مخرجه وانفعه
فر عن انس باسناد ضعيف
خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح في عمله بان اتقنه
وتجنب الغش ونحوه حم عن ابي هريرة واسناده حسن
خير الكلام اربع لا يضرك بايهن بدات في حيازة ثوابهن
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن الباقيات
الصالحات في رواية فر وابن النجار عن ابي هريرة
خير المجالس اوسعها بالنسبة لاهلها ويختلف
ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال حم خ د ك هب
عن ابي سعيد البزار ك هب عن انس باسناد حسن
خير الما الشبم بشين معجمة فموحدة مكسورة البارد وبمهملة
فنون مكسورة العالي علي وجه الارض او الجاري المرتفع
وخير المال الغنم لان فيها بركة وخير المرعي الاراك
السواك المعروف والسلم شجر واحدته سلمة وتمامه والسلم
اذا اخلف كان لجينا واذا اسقط كان دريبنا واذا اكل كان لبينا
ابن قتيبة في غريب الحديث عن ابن عباس ورواه الديلمي

عن ابي هريرة خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه
ويده حم عن ابن عمرو بن العاص
خير الناس اقرؤهم للقران اي اكثرهم قراة له لانه كلام الله
وصفة من صفات ذاته فالاخص بكلام الله اكثر خير وافقههم
في دين الله لان الفقه في الدين حرفة المصطفي الموروثة
عنه واتقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر
لان بهما قيام نظام النواميس الدينية واوصلهم للرحم
اي القرابة وان قطعوه حم حب هب عن درة بضم الدال
المهملة وشد الرا بنت ابي لهب ورجال احمد ثقات
خير الناس اهل قرني اي عصري يعني اصحابي او من
راني او من كان حيا في عهدي ومدتهم من البعث نحو مائة
وعشرين سنة ثم الذين يلونهم اي يقومون منهم وهم
التابعون وهم من مائة الي نحو تسعين ثم الذين
يلونهم اتباع التابعين وهم الي حدود العشرين
ومائتين وما بين يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته اي في الحالين لا في حالة واحدة لانها دور
حم ق ت عن ابن مسعود
خير الناس الذي انا فيهم ثم الثاني ثم الثالث انما كان عندهم
قرنه افضل لانهم امنوا به كفر الناس وصدقوه حين
كذبوه م عن عايشة
خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجي قوم لا خير فيهم

وفي

وفي رواية القرن الرابع لا يعبا الله بهم شيا طب
عن ابن مسعود خير الناس
قرني الذي انا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
والاخرون اي من بعدهم اراذل اي ادنيا طب
ك عن جعدة بفتح الجيم وسكون المهملة ابن هبيرة
المخزومي او الاشجعي ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم ياتي من بعدهم قوم يتسمنون اي يحرصون علي لذيذ
المطاعم حتي تسمن ابدانهم ويحبون السمن كذا هو بخط
المولف وفي رواية السمانة بفتح السين اي السمن يعطون
الشهادة قبل ان يسالوها بالبنا للمجهول بضبطه اي
يشهدون بها قبل طلبها منهم حرصا عليها ت ك عن عمران
ابن حصين تصغير حصن
خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من شان
المومن الازدياد والترقي الي مقام القرب حم ت
ك هـ عن عبد الله بن بسر
خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من كثر خيره
كلما امتد عمره كثر اجره وضوعفت درجاته وشر
الناس من طال عمره وسا عمله لان الاوقات كراس مال
التاجر وكلما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر حم ت ك عن
ابي بكرة بالتحريك باسناد صحيح

خير الناس احسنهم خلقا مع الخلق بالبشر والتودد
والشفقة والحلم والصبر طب عن عمر بن الخطاب وفيه
من لم يوثق ٥ خير الناس في الفتن رجل
اخذ بعنان فرسه خلف اعدا الله الكفار يخيفهم
ويخيفونه او رجل معتزل عن الفتن في بادية يودي
حق الذي عليه اي من الزكاة في ماشيته وزرعه
ونحوها من الحقوق اللازمة ك عن ابن عباس طب عن
ام مالك البهزية صحابية باسناد صحيح ٥
خير الناس مومن فقير يعطي جهده اي مقدوره يعني
يتصدق بما امكنه ويتمسك به من فضل الفقير على
الغني فر عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥
خير الناس انفعهم للناس بالاحسان اليهم بماله وجاهه
لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله
القضاعي عن جابر باسناد واه ٥
خير النسا التي تسره يعني زوجها اذا نظر اليها
لان ذات الجمال عون له على عفته ودينه وتطيعه
اذا امر بشي يوافق للشرع ولا تخالفه في نفسها بان
لا تمنع نفسها منه عند ارادته التمتع بها ولا مالها بما يكره
بان تساعده على محابه ما لم تكن اثما حم ن ك عن ابي هريرة
خير الناس من تسرك اذا ابصرت اي نظرت اليها
وتطيعك اذا امرت وتحفظ غيبتك فيما يجب حفظه

في نفسها

في نفسها ومالك ومن ظفر بهذا فقد وقع على اعظم
متاع الدنيا طب عن عبد الله بن سلام بالتخفيف
الاسرائيلي باسناد حسن ٥
خير النكاح ايسره اي اقله مونة يعني مهرا واسهله
اجابة للخطبة وابركه د عن عقبة بن عامر ٥
خير ابواب البر الصدقة لتعدي نفعها لانها تطفي غضب
الرب فظ في الافراد بفتح الهمزة طب وكذا الديلمي
عن ابن عباس وفيه مجهول ٥
خير اخواني علي بن ابي طالب وخير اعمامي حمزة بن
عبد المطلب فر عن عابس بمهملة وموحدة مكسورة ومهملة
ابن ربيعة بالرا باسناد ضعيف ٥
خير اسمايكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث كما مر
طب عن ابي سبرة عبد الرحمن ورجاله رجال الصحيح ٥
خير امرا السرايا جمع سرية زيد بن حارثة اقسمهم اي اقسم
الامرا بالسوية بين اهل الفي والغنيمة واعدلهم في الرعية
اي فيمن جعل راعيا لهم ك عن جبير بن مطعم بضم الميم
وكسر العين وفيه الواقدي كذاب ٥
خير امتي بعدي ابو بكر وعمر فيه اشعار باحقيتهما الخلافة
بعده ابن عساكر عن علي والزبير معا واسناده ضعيف
خير امتي القرن الذي بعثت اي ارسلت فيه ثم الذين
يلونه ثم الذين يلونه ثم يخلف قوم يحبون السمانة اي السمن

يشهدون قبل ان يستشهدوا كالامر نفذ بيره م عن ابي هريرة
خير امتي الذين لم يعطوا اي كثيرا فيبطروا ولم يمنعوا
القوت فسألوا الناس بل كان رزقهم بقدر الكفاية
ابن شاهين عن الجدع هو ثعلبة بن زيد قال الذهبي
صوابه بمهملة • خير امتي الذين اذا اساؤا
استغفروا واذا احسنوا استبشروا فرحين بما اتاهم
الله من فضله واذا سافروا اسفروا اي ابرزوا القصر قصروا
الرباعية وافطروا ان كان السفر في رمضان طس عن
جابر وفيه ابن لهيعة •
خير امتي اولها واخرها وفي وسطها الكدر يكون الكدر وتمامه
عند مخرجه الحكيم ولن تخزي امة انا اولها والمسيح اخرها
الحكيم في نوادره عن ابي الدرداء باسناد ضعيف •
خير اهل المشرق عبد القيس تمامه عند مخرجه اسلم الناس
كرها واسلموا طائعين طب عن ابن عباس في اسناده وهب
ابن يحيى مجهول وبقيته ثقات •
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه بالبنا للمجهول
اي بالقول او الفعل او بهما وشر بيت في المسلمين بيت فيه
يتيم يساء اليه كذلك انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
اي متقاربين فيها مثل اقتران هاتين الاصبعين وذا عام
في كل يتيم قريب او غيره خد حل عن ابي هريرة وضعفه المنذري
خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم بنحو انفاق وتلطف وتاديب

وتعليم •

وتعليم عق حل عن عمر باسناد ضعيف •
خير تمركم البرني يذهب الداء ولا داء فيه اي هو خير من غيره
من انواع التمر وهو ضرب من التمر اكبر من الصيحاني
يضرب الى السواد الروياني عد هب والضيا عن بريدة
ابن الحصيب عق طس وابن السني وابو نعيم في الطب
النبوي عن انس بن مالك وابو نعيم عن ابي سعيد
واسانيده كلها ضعيفة •
خير ثيابكم البياض اي الابيض الى الغاية فالبسوها احياءكم
فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم خطاب لعموم الناس
لقوله ثيابكم ولم يقل ثيابنا قط في الافراد عن انس •
خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها احياءكم
اما في يوم العيد فالارفع قيمة فيه افضل وخير اكحالكم
الاثمد عطف على البسوا وابرز الاول في صورة الامر
اهتماما بشانه وانه سنة موكدة وعلل الاكتحال بالاثمد بقوله
ينبت الشعر اي شعر الاهداب ويجلو البصر لتجفيفه
الرطوبة الفاسدة ودفعه للمواد الردية ه طب ك عن ابن عباس
خير جلسائكم من ذكركم الله بشد الكاف رويته لما علاه من
النور والبها وزاد في علمكم منطقه وذكركم الاخرة عمله الصالح
عبد بن حميد والحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد صحيح
خير خصال الصايم السواك لكثرة فوايده التي منها انه يذكر
الشهادة عند الموت وهذا مخصوص بما قبل الزوال اما بعده

فيكره له لقوله في حديث اخرفيها خصت به امته في رمضان و اما
الخامسة فانهم يمسون وخلوف افواههم اطيب عند الله
من ريح المسك والمسا ما بعد الزوال والسواك
يزيل الخلوف هق عن عايشة باسناد فيه لين ،
خير دار الانصار اي خير قبايلها وبطونها بنو النجار
بفتح النون وشد الجيم تيم بن ثعلبة سمي بالنجار لانه
اختتن بقدوم النجار ت عن جابر بل هو متفق عليه
خير دار الانصار بنو عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون
المعجمة والافضلية في الاول على بابها وفي الثاني بمعنى ت
عن جابر ، خير دينكم ايسره اي الذي لا مشقة
فيه والدين كله كذلك اذ لا اصر فيه لكن بعضه ايسر من
بعض فامر بعدم التعمق فيه حم خد طب عن محجن
بكسر اوله وسكون المهملة وفتح الجيم ابن الادرع السلمي
طب عن عمران بن حصين طس عد والضيا عن انس باسناد جيد ،
خير دينكم ايسره وخير العبادة الفقه فيجب صرف الاهتمام
الى معرفته والعناية به ابن عبد البر في كتاب العلم
عن انس باسناد ضعيف ،
خير دينكم الورع لان صاحبه دايم المراقبة للحق مستديم
الحذر ان يمزج باطل بحق وفي حديث الحكيم الورع سيد
العمل من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا بها
لم يعبا الله بساير عمله ابو الشيخ في الثواب عن سعد بن ابي وقاص

خير

خير سحوركم التمر يعني التسحر به افضل من التسحر بغيره
عن جابر باسناد ضعيف ،
خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه
بشبابكم في سيرتهم لا في صورتهم فيغلب عليه الوقار والحلم ع طب
عن واثلة بن الاسقع وفيه من لا يعرف هب عن انس باسناد
ضعيف د عن ابن عباس عد عن ابن مسعود باسانيد صحيحة ،
خير صفوف الرجال في الصلاة اولها لاختصاصه بكمال
الاوصاف كالضبط عن الامام وشرها اخرها لاتصاله
باول صفوف النسا وخير صفوف النسا اخرها وشرها
اولها لقربه من الرجال وذا على عمومه اي صلين مع الرجال
فان تميزن فكالرجال م عم عن ابي هريرة طب عن ابي
امامة وابن عباس ،
خير صلاة النسا حتى الفرايض في قعر بيوتهن اي وسطها
وما تفترمنها اي سفل لطلب زيادة الستر فيهن طب
عن ام سلمة وفيه ابن لهيعة ،
خير طعامكم الخبز اي خبز البر ويليه الشعير وخير
فاكهتكم العنب فهو من الثمر في درجة فر عن عايشة
باسناد مختلط ، خير طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وخير طيب النسا
ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران عق عن ابي موسى
باسناد ضعيف ، خير لهو الرجل المومن

السباحة بموحدة تحتية اي العوم وخير لهو المراة المومنة
المغزل اي يليق بها ذلك منهن هد عن ابن عباس باسناد ضعيف
خير ما بالمد على وجه الارض ما بير زمزم فيه طعام
من الطعم كذا في النسخة التي بخط المولف وفي غيرها
طعام طعم بالاضافة والضم اي طعام اشباع من اضافة
الشي الي صفته وشفا من السقم كذا في خطه وفي غير
شفا سقم بالاضافة اي شفا من الامراض بنية صالحة
وشر ما بالمد على وجه الارض ما بوادي برهوت
اي ما بير بوادي برهوت بفتح الموحدة والرا بير عميقة
بحضرموت لا يمكن نزول قعرها بقية حضرموت كرجل
الجراد من الهوام يصبح يتدفق ويمسي لا بلال بها اي ليس
بها قطرة ما بل ولا ارض مبتله وانما كانت اشر لان بها ارواح
الكفار كما ورد في خبر اخر وفيه انه يكره استعمال هذا
الماء به فارجع شافعية وعلق بعضهم القول به على
صحة الخبر وقد صح طب عن ابن عباس ورجاله ثقات
خير ما اعطي الناس وفي رواية الرجل وفي اخرى
الانسان خلق حسن بان يكف اذاه ويبذل نداه ولا
يناذي حم ه ك عن اسامة بن شريك باسناد قوي
خير ما اعطي الرجل المومن خلق حسن وشر ما اعطي خلق
سوء في صورة حسنة فمن كان كذلك فعليه ان يجاهد
نفسه حتى يحسن خلقه ش عن رجل من جهينة ه

خير ما تداويتم به الحجامة خاطب به اهل الحجاز والبلاد
الحارة لان دماهم رقيقة تميل الي ظاهر البدن فوافقهم
الحجامة دون الفصد حم طب ك عن سمرة ه
خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وهو الابيض
فانه يقطع البلغم وينفع الكبد والمعدة واحترز بالبحري
عن الهندي فانه شديد اليبس ولا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق
يعتري الصبيان وقيل يخرج بين الاذان والحلق والمراد
عالجوا العذرة بالقسط ولا تعذبوهم بالغمز حم ن عن انس
باسناد حسن او صحيح
خير ما تداويتم به الحجم والفصد والحجامة انفع لاهل
البلاد الحارة لضيق مسامهم والفصد لغيرهم انفع ابو نعيم
في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف ه
خير ما اي مسجد ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت
العتيق وهو مسجد الحرم المكي والوا ولا تقتضي ترتيبا
فخير ما ركبت اليه الرواحل المكي ثم المدني ع حب عن جابر
باسناد حسن ه
خير ما يخلف الانسان
بعده ثلاث ولد صالح اي مسلم يدعوله بالغفران
والنجاة من النيران وصدقة تجري بعد موته تبلغه
اي يصل اليه اجرها كوقف وعلم شرعي ينتفع به من بعده
كتاليف كتاب هـ حب عن ابي قتادة واسناده صحيح ه

خير ما يموت عليه العبد ان يكون قافلا اي راجعا
من حج بعد فراغه او مفطرا من رمضان اي عقب
فراغه او مفطرا من رمضان اي عقب فراغه فر
عن جابر واسناده ضعيف ،
خير مال المرء مهرة مامورة اي كثيرة النتاج او سكة
مابورة اي طريقة مصطفة من النخل موبرة حم طب
عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث ورجاله ثقات
خير مساجد النسا قعر بيوتهن فالصلاة لهن فيها
افضل منها بالمسجد حتى المكتوبة حم هق عن ام سلمة
واسناده صويلح ، خير نسا العالمين
اربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد واسية امراة فرعون والمراد ان كلا منهن
خير نسا الارض في عصرها واما التفضيل بينهن فمسكوت
عنه حم طب عن انس باسناد صحيح ،
خير نسايها مريم بنت عمران اي خير نسا اهل الدنيا
في زمنها وخير نسايها اي هذه الامة خديجة بنت خويلد
فالكناية الاولى راجعة الى الامة التي فيها مريم والثانية
الى هذه الامة ق ت عن علي ،
خير نسا ركبن الابل كناية عن نسا العرب وخرج به مريم
فانها لم تركب بعيرا قط صالح بالافراد عند الاكثر نسا قريش
فالمحكوم له بالخيرية الصالحة منهن لا على العموم والمراد صلاح الدين

وحسن

وحسن معاشرة الزوج ونحو ذلك احناه بسكون
المهملة فنون من الحنو بمعنى الشفقة والعطف
وهذا استيناف عمن قال ما شبت كونهن خيرا فقال
احناه على ولد اي اكثره شفقة وعطفا ومن
ذلك عدم التزويج في صغره القياس احناهن
لكن ذكر الضمير باعتبار اللفظ والجنس او الشخص
او الانسان وكذا قوله وارعاه من الرعاية
الحفظ والرفق على زوج لها اي اصون لماله
بالامانة وفيه تركه التبذير في الانفاق
في ذات يده اي في ماله المضاف اليه او هو
كناية عن بضعها يعني اشد حفظا لفروجهن
على ازواجهن حم ق عن ابي هريرة ،
خير نسا امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفي رواية وجوها
ومهورا عد عن عايشة وفيه متهم ،
خير نسايكم الولود اي كثيرة الولادة الودود
اي المتحببة الى زوجها المواسية الموافقة اي
الموافقة للزوج اذا اتقين الله اي خفنه
فاطعنه وشر نسايكم المتبرجات اي المظهرات
زينتهن للاجانب المتخيلات اي المعجبات
المتكبرات وهن المنافقات اي يشبههن
فلا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم الابيض
الجناحين او الرجلين اراد قلة من يدخل منهن
لان هذا النعت في الغربان عزيز هق عن

ابن ابي الدنيا في الصمت في مرسله وعن سليمان
ابن يسار مرسلا واسناده صحيح
خير نسايكم العفيفة اي التي تكف عن الحرام الغلمة
اي التي شهوتها هايجة قوية لكن لبس ذلك محمود
مطلقا كما قال عفيفة في فرجها عن الاجانب غلمة
على زوجها ومثلها امة هي كذلك فر عن انس
باسناد ضعيف خير هذه الامة اولها يعني
القرن الذي هو فيه واخرها ثم بين الوجه ذلك
بقوله اولها فيهم رسول الله محمد واخرها
فيهم عيسى بن مريم روح الله وبين ذلك نهج
اعوج ليسوا منك ولست منهم حل عن عروة
ابن رويم مرسلا خير يوم طلعت
فيه في رواية عليه الشمس يوم الجمعة وذلك
لان فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج
منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة بين الصبح
وطلوع الشمس واختصاصه بوقوع ذلك فيه يدل
على تميزه بالخيرية واخراجه من الجنة واهباطه
الى الارض ترتب عليه خير ومصالح كثيرة حم م
ت ن عن ابي هريرة
خير يوم طلعت فيه الشمس يعني من ايام
الاسبوع واما ايام السنة فخيرها يوم عرفة
يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة
للخلافة في الارض لا للطرد وفيه تيب عليه وفيه
وقبض

قبض اي توفي وفيه ينقضي اجل الدنيا وتقوم الساعة
اي القيامة وفيه يحاسب الخلق وما على وجه الارض
دابة غير الانس والجن الا وهي تصبح يوم الجمعة
مصيخة بسين وصاد مهملة اي مصغية مستمعة
منتظرة لقيامها فيه حتى تطلع الشمس شفقا
اي خوفا من قيام الساعة فان اليوم الذي
يطوى فيه العالم وتخرب الدنيا الا ابن ادم
اي حقيقة لا يصادفها عبد مومن بزيادة عبد
وهو في الصلاة وهو يصلي اي يدعو يسال الله شيا
الا اعطاه اياه زاد احمد ما لم يكن اثما او قطيعة
رحم وفي تعيينها بضعة واربعون قولا افردت
بالتاليف مالك حم م د ك حب عن ابن عباس باسناد ضعيف
خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين وما مررت بملا من الملايكة
ليلة اسري بي الا قالوا عليك بالحجامة يا محمد
حم ك عن ابن عباس خير ما تداويتم
به اللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الادوية
في احد شقي فمه والسعوط بالفتح ما يصب في
انفه من الدوا والحجامة والمشي بميم مفتوحة
ومعجمة مكسورة ومثناة تحتية مشددة الدوا
المسهل لانه يحمل صاحبه على المشي للخلا ت وابن
السني وابو نعيم في الطب عن ابن عباس قال ت حسن غريب
خير الدوا اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق

بفتح العين المهملة واللام دويبة حمرا في الما تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والامراض الدموية لمصها الدم الغالب على الانسان ابو نعيم عن الشعبي مرسلا • خيركم اي من خيركم خيركم لاهله اي لعياله وذوي رحمه وانا خيركم لاهلي فانا خيركم مطلقا وكان احسن الناس عشرة لهم ت عن عايشة ه عن ابن عباس طب عن معاوية وصححه الترمذي خيركم خيركم للنسا ولهذا كان على الغاية القصوى من حسن الخلق معهن وكان يداعبهن ك عن ابن عباس خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي برا ونفعا ما اكرم النسا الا كريم وما اهانهن الا لئيم ومن ثم كان يعتني بهن ويتفقد احوالهن واذا صلى العصر دار على نسابه لا يستقرا احوالهن ثم ينقلب لصاحبة النوبة ابن عساكر عن علي • خيركم من اطعم الطعام للاخوان والجيران والفقرا ورد السلام على المسلم ورده واجب وكذا الاطعام ان كان لمضطر ع ك عن صهيب الرومي • خيركم خيركم قضا للدين بان يرد احسن مما اخذه ويزيد في الاعطا على ما بذمته بغير مطل ن عن عرباض بن سارية •
خيركم خيركم لاهلي من بعدي ك عن ابي هريرة خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم اي بعد قوم الثلاث قوم فاعل يكون يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون

صفة

صفة قوم وينذرون بكسر المعجمة وضمها ولا يوفون بنذرهم ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في المطاعم الموجبة للسمن او يتعاطون التسمن او يتكثرون بما ليس فيهم ق عن عمران بن حصين • خيركم في المائتين الذي في الاصول الصحيحة بعد المائتين كل خفيف الحاذ بحا مهملة وذال معجمة خفيفة ومن جعله بلام او جيم او دال فقد صحف الذي لا اهل له ولا ولد ضرب به مثلا لقلة ماله وعياله وزعم نسخه رد بانه خاص بالطلب ولا يدخل الخبر ع عن حذيفة خيركم خيركم لنسابه وبناته فيه دلالة على ندب حسن العشرة مع الاولاد سيما البنات هب عن ابي هريرة • خيركم خيركم للمماليك اي الارقا لكم وكذا الخبر كم بان تنظروا الى من كلفتموه ما لا يطيقه على الدوام فتعينوه او لمن يبيع عبده فتطعموه فر عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف • خيركم المدافع عن عشيرته فيرد عنهم من ظلمهم في مال او عرض او بدن ما لم يأثم اي ما لم يظلم الدافع في دفعه بان يتعدى الحد الواجب في الدفع د عن سراقة بن مالك • خيركم من تعلم القران وعلمه اي خير المتعلمين والمعلمين من كان تعليمه وتعلمه في القران لا في غيره اذ خير الكلام كلام الله فخير الناس بعد الانبيا من اشتغل به خ ت عن علي حم د ت ه عن عثمان بن عفان •
خيركم من لم يترك اخرته لدنياه ولا دنياه لاخرته ولم يكن كلا على الناس اي ثقلا عليهم فان الدنيا كالجناح المبلغ للاخرة والالة المسهلة الى الوصول اليها خط عن انس وفيه انقطاع

خيركم من يرجى خيره ويومن شره التقسيم العقلي يقتضي اربعة
اقسام ذكر قسمين ترغيبا وترهيبا وترك الاخرين اذ لا ترغيب
ولا ترهيب فيهما ع عن انس حم ت عن ابي هريرة باسناد صحيح
خيركم ازهدكم في الدنيا لدناءتها وفنائها وارغبكم في الاخرة
لشرفها وبقائها طب عن الحسن مرسلا هو البصري
خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا اي فهموا عن الله
اوامره ونواهيه خد عن ابي هريرة باسناد حسن
خيركن اطولكن يدا الخطاب لزوجاته ومراده طول اليد بالصدقة
لا الطول الحسي وكانت اكثرهن صدقة زينب ع عن ابي برزة
باسناد حسن خيرهن يعني النسا ايسرهن صداقا
يعني ان يسره دال على خيرية المراة وبركتها فهو في المال
الحسن طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
خير سليمان نبي الله بين المال والملك والعلم فاختار العلم
عليهما فاعطي الملك والمال معه لاختياره العلم والعلم هو
الملك الحقيقي لان الملوك مملوكون لما ملكوا ابن عساكر فر
عن ابن عباس خيرت اي خيرني الله بين الشفاعة
وبين ان يدخل شطر امتي الجنة بلا شفاعة فاخترت
الشفاعة لانها اعم واكفى اذ بها يدخلها كلهم ولو بعد دخول
النار اترونها استفهام انكاري بمعنى النفي اي لا تظنون
الشفاعة التي اخترتها للمومنين المتقين بتوبة ووفاق مفتوحين
مع شدة اللقاء جمع متقي اي مطهر لا ولكنها للمذنبين
المتلوثين الخطائين فهي اعم وانفع حم عن ابن عمر بن
الخطاب ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي موسى باسناد فيه مجهول

الخازن

الخازن مبتدا المسلم الامين الذي يعطي ما امر به من
الصدقة كاملا موفرا طيبة به نفسه تلا لا حال مما امر
به فيدفعه عطف على يعطي الى الذي امر بما امر به فيه
للمفعول اي الذي امر الامر له به اي بالدفع احد المتصدقين
بالتثنية والجمع وهو خبر المبتدا اي هو ورب الصدقة
في الاجر سوا وان اختلف مقداره لهما حم ق د ن
عن ابي موسى الاشعري
الخاصرة عرق الكلية وفي رواية وعرق الكلية
اذا تحرك اذى فداووها بالما المحرق والعسل قال
الديلمي الخاصرة وجع الخصر وهو الجنب والمحرق الما
المغلي الحارث وابو نعيم في الطب عن عايشة
باسناد صحيح لكن متنه منكر
الخال وارث من لا وارث له بفرض ولا تعصيب كما بينه
في الحديث بعده ابن النجار محب الدين عن ابي هريرة
باسناد ضعيف الخال وارث من لا وارث له
اي ان لم ينتظم بيت المال وقيل المراد هو اولى بان
يصرف له ما خلفه على بيت المال من جميع المسلمين
ت عن عايشة عق عن ابي الدردا قال ت غريب
وضعفه غيره الخالة بمنزلة الام في الحضانة
عند فقد الام وامهاتها لانها تقرب منها في الحنو والاهتدا
الى ما يصلح الولد ق ت عن البرا بن عازب د عن علي
بلفظ انما الخالة ام الخالة والدة اي مثل
الام في استحقاق الحضانة لما ذكر ابن سعد عن محمد

ابن عدي مرسلا واسنده الطبراني عن ابن مسعود
الخبث بسكون الباء اي الفجور سبعون جزءا للبربر
تسعة وستون جزءا وللجن والانس جزء واحد
طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد فيه مجهول وبقيته
ثقات ، الخبز من الدرمك بفتح الدال المهملة والميم
وهو الدقيق الصافي الذي يضرب لونه الى صفرة
مع لين ونعومة واصله ان ابن صياد سال المصطفى
عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء فجا اليهود للنبي
فسالهم فقالوا خبزة فذكره ن عن جابر ورجاله ثقات
الخير الصالح يجيء به الرجل الصالح والخير السوء يجيء
به الرجل السوء ومصداقه من كلام الله قوله
في الانجيل الرجل الصالح من الذخاير التي في قلبه
يخرج الصالحات والشرير من ذخاير الشريرة يخرج
الشر ابن منيع عن انس ،
الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء اخذ بظاهره
ابو حنيفة ومالك فقالا سنة مطلقا وقال احمد واجب
للذكر سنة للانثى واوجبه الشافعي عليهما حم عن
والد ابي المليح طب عن شداد بن اوس وعن ابن عباس
واسناده ضعيف خلافا لقول المولف حسن
الخراج بالضمان اي الغلة بازاء الضمان اي مستحقة
بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه فخراجه له وهذا
الحديث وان ورد على سبب خاص هو انه سئل عمن
اشترى عبدا واستعمله ثم رده بعيب هل يغرم اجرته
لكن العبرة بعموم اللفظ عند الشافعي ولا منافاة

بين ذكر السبب والعموم ونوزع بانه لو لم يكن مخصصا
لم يكن لذكره فايدة ورد بان معرفة السبب من الفوايد
فان اخراجه عن العموم بالقياس ممتنع اجماعا ودخوله
مقطوع به لكونه ورد بيانا للحكم بخلاف غيره حم عد
ك عن عايشة قال ت حسن صحيح غريب
الخرق شوم والرفق يمن اي بركة ونماء كامر ابن ابي
الدنيا في ذم الغضب عن ابن شهاب مرسلا هو الزهري
الخضر هو الياس اي الخضر كنيته واسمه هو الياس
وهو غير الياس المشهور وهذا اشتهر بكنيته وذاك
باسمه فلا تنافي بينه وبين ما بعده ابن مردويه
عن ابن عباس وفيه من لا يعرف ،
الخضر في البحر اي معظم اقامته فيه والياس بكسر
الهمزة في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي
بناه ذو القرنين بين الناس وبين ياجوج وما
جوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من
زمزم شربة تكفيهما الى قابل تمامه وطعامهما
ذلك انتهى فسقط من قلم المولف الحارث بن ابي
اسامة عن انس باسناد ضعيف ،
الخط الحسن اي الكتابة الحسنة يزيد الحق وضحا
وفي رواية وضوحا لانه انشط للقاري وابعث
على تحريره لفهمه للتدبر فر عن ام سلمة
هذا حديث منكر ، الخلق كلهم عيال الله اي
فقراوه وهو الذي يعولهم واحبهم اليه انفعهم لعياله

بالهداية اليه تعالى ويعلمهم ما يصلحهم والعطف والانفاق
عليهم من فضل ما عنده ع والبزار عن انس طب عن ابن
مسعود باسناد ضعيف
الخلق كلهم يصلون على معلم الخير اي المعلم كما بينه
في رواية اخرى حتى حيتان البحر اي حيتانه جمع
نون فر عن انس باسناد ضعيف
الخلق الحسن بضمتين يذيب الخطايا كما يذيب
الما الجليد هو الما الجامد من شدة البرد والخلق
السو يفسد العمل كما يفسد الخل العسل يعني به
ان الرجل انما يحوز جميع الخيرات ويبلغ اقصى الغايات
بحسن الخلق طب عن ابن عباس وضعفه المنذري
الخلق الحسن زمام من رحمة الله من رزقه فقد
اقتص عليه من خزاين الرحمة التي يعيش اهلها
عيش اهل الجنان ابو الشيخ في الثواب عن ابي
موسى باسناد ضعيف الخلق الحسن لا ينزع
الا من ولد حيضة اي ممن جامع ابوه امه في حيضها
فعلقت به منه فيه او ولد زنية بكسر الزا وسكون
النون ويقال بفتح الزاي وذا يعارضه حديث
ولد الزنا ليس عليه من وزر ابويه فر عن انس
باسناد ضعيف الخلق بضمتين وعا الدين
اي من حسن الخلق له الدين فكانه كالوعا له
الحكيم الترمذي عن انس لكنه لم يذكر له سندا
الخمر ام الفواحش اي التي تجمع كل خبيث واكبر الكباير

اي من

اي من اكبرها من شربها وسكر وقع على امه وخالته وعمته
اي جامعها يظنها زوجته وهو لا يشعر طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف لضعف ابي امية
الخمر ام الفواحش الاخروية والدنيوية لانها تفضح وتنزف
المال وكريهة المذاق واكبر الكباير اي من اعظمها ومن
شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على امه وعمته وخالته
يظنها حليلته او اجنبية طب عن ابن عمرو بن العاص
وفيه ابن لهيعة الخمر من هاتين الشجرتين النخلة
والعنبة اراد بالخمر هنا ما يخامر العقل ويزيله لا ان
الخمر اللغوي وهو التي من العنب لا تكون من النخلة
ومقصود الحديث بيان ان حكم الخمر يعني تحريم الخمر من
هاتين لا بيان حقيقتها اللغوية حم م عم عن ابي هريرة
الخمر ام الخبايث ومن شربها لم تقبل له صلاة اربعين
يوما مثل نشق في لحمه وعروقه اربعين فان مات
وهي في بطنه مات ميتة بكسر الميم اسم للنوع جاهلية
صفة ميتة يعني صار منابذ للشرع واذا مات على
هذه الحالة مات على الضلالة ككون الجاهلية
طس عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
الخلافة في قريش يعني خلافة النبي على امته
بعده انما تكون منهم فلا يجوز نصبه من غيرهم لعقد
وجودهم والحكم في الانصار لان الافتا لانا اكثر
فقها الصحابة منهم والدعوة في الحبشة يعني
الاذان وجعله تفضيلا لبلال والجهاد والهجرة

في المسلمين اي عامة فيهم والمجاهدين بعد اي في الرتبة
سوا خرعن عيينة بن عبد السلمي ورجاله ثقات ه
الخلافة اي حق الخلافة انما هي تكون بالمدينة
النبوية والملك بالشام وهذا من معجزاته فقد كان
كما اخبر وشيعة كل فريق تحشر معه تخ ك عن ابي
هريرة قال ك صحيح ورد عليه ه
الخلافة بعدي في امتي ثلاثون سنة قال لم يكن
في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة وايام الحسن ثم ملك
بعد ذلك لان اسم الخلافة انما هو لمن صدق هذا
الاسم بعمله للسنة والمخالفون ملوك وان سموا بالخلفا
حم تع حب عن سفينة مولى المصطفى او مولى ام سلمة
الخوارج الذين يزعمون ان كل من فعل كبيرة فهو كافر
مخلد في النار كلاب اهل النار هم قوم ضل سعيهم
في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
فتاولوا القران على غير وجه فخذلوا بعد ما ابروا
حتى صاروا كلاب اهل النار اي صاروا اخسهم
اعمالهم كلابا كما كانوا على اهل السنة في الدنيا
كلابا حم ه ك عن ابن ابي اوفى بعنقات حم ك عن
ابي امامة وفي اسناده وضاع ه ه
الخير اسرع الى البيت الذي يوكل فيه اي يطعم فيه الاضياف
من الشفرة الى سنام البعير شبه سرعة وصول
الخير الى البيت الذي يضاف فيه بسرعة وصول
الشفرة الى السنام لانه اول ما يقطع ويوكل ه عن

ابن

ابن عباس باسناد ضعيف
الخير اسرع الى البيت الذي يغشى من الشفرة
الى سنام البعير ه عن انس
الخير عادة لعودة النفوس اليه وحرصها عليه من
اصل الفطرة والشر لجاجة لما فيه من العوج
وضيق النفس والكرب ومن يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين اي يفهمه ويبصره في كلام
الله ورسوله ه عن ابن معاوية باسناد لا باس به
الخير كثير اي وجوهه كثيرة ولكن من يعمل
به قليل وفي رواية وفاعله قليل طس عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد ضعيف
الخير كثير اي وجوهه كثيرة وقليل فاعله لاقبال
الناس على دنياهم واهمالهم على ما ينفعهم في اخراهم
خط عن ابن عمرو بن العاص ه الخير معقود بنواصي
الخيل الى يوم القيامة اي في ذواتها فكنى بالناصية
عن الذات فهو مجاز مرسل في التعبير بالجزء عن
الكل وانما كانت مباركة لحصول الجهاد بها والمنفق
على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها واما
حديث الشوم قد يكون في الفرس فالمراد غير
الفرس المعدة للغزو طس عن ابي هريرة
ورجاله رجال الصحيح ه الخيل معقود في نواصيها
الخير اي ملازم لها فانه معقود فيها ونيلهم ذلك
الى يوم القيامة اي الى قربه ما تخ ف ن ه عن

ابن عمر حم ق ن ه عن عروة بن الجعد عن النبي
م ت ن ه عن ابي هريرة حم عن ابي ذر وعن ابي
سعيد طب عن سوادة بن الربيع وعن النعمان
ابن بشير وعن ابي كبشة فهو متواتر
الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر بدل من قوله الخير والمغنم اي الغنيمة
حم ق ت ن عن عروة البارقي حم م ن عن جابر
الخيل معقود في نواصيها الخير واليمن اي البركة
الى يوم القيامة واهلها معانون عليها اي على
الانفاق عليها قلدوها ولا تقلدوها الاوتار
اي قلدوها طلب الاعداء ولا تقلدوها طلب اوتار
الجاهلية اي ثاراتهم اي دماهم واراد ونزا النفوس
طس عن جابر وفيه ابن لهيعة
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا
لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوا الاوتار اي التي
تقلد لدفع العين حم عن جابر ورجاله ثقات
الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة
واهلها معانون عليها والمنفق عليها في نحو العلف
كالباسط يده في صدقة في حصول الاجر وابوالها
وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك
الجنة اي انها تصير له كذلك طب عن عريب بمهملة
مفتوحة وراء مكسورة المليكي الشامي وفيه مجهول
الخيل

الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس
للانسان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل
الله اي لجهاد الكفار عليه فعلفه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيامة في كفة الحسنات واما
فرس الشيطان فالذي يقامر او يراهن بالبناء
للمجهول عليه على رسوم الجاهلية واما فرس الانسان
فالفرس التي يرتبطها الانسان يلتمس بطنها
اي يطلب نتاجها فهي لهذا الثالث ستر من فقر
اي تحول بينه وبين الفقر بارتفاقه بثمن
نتاجها حم عن ابن مسعود ورجاله ثقات
الخيل لثلاثة هي لرجل اجر اي ثواب ولرجل
ستر وعلى رجل وزر اي اثم وجه الحصر في الثلاثة
ان الذي يقتني خيلا انما يقتنيها لركوب او
تجارة وكل منهما اما ان يقترن به طاعة فهو
وهو الاول او معصية وهو الاخير او لا ولا وهو
الثاني فاما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها اي للخيل حبلها في مرج بسكون الراء وجيم
ترعى فيه او روضة شك الراوي وهي الموضع
الذي يكثر فيه النبات فما اصابت في طيلها ذلك
بكسر الطاء المهملة وفتح المثناة التحتية الحبل
الذي تربط ويطول لترعى من المرج او الروضة
كانت له حسنات بعينه فيكون لصاحب الخيل
ثواب بمقدار مواضع اصابتها في ذلك الطيل

ولو انها قطعت طيلها فاستنت بشد النون اعدت
ومرحت شرفا او شرفين او شوطا او شوطين والشرف
العالي من الارض كانت اثارها اي مقدار اثار هذه
الارض بحوافرها وارواثها اي وابوالها حسنات
له يزيد بثواب ذلك لان الارواث توزن ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها اي
والحال انه لم يتعمد سقيها كان ذلك اي ما شربته بجهة
قدره حسنات له واذا حصل له هذا الثواب حتى لم
يقصد سقيها ففي قصده اولى ورجل ربطها تغنيا
بفتح المثناة الفوقية والمعجمة اي استغنا عن
الناس وسترا من الفقر وتعففا عن سوال الناس
ببيع نتاجها او باجارتها ثم لم ينس حق الله المفروض
في رقابها بالاحسان اليها والقيام بعلفها والشفقة
عليها في الركوب ولا في ظهورها بان تحمل عليها العاجز
المنقطع وبعير الفحل للطروق وغير ذلك فهي
له ستر من المسكنة ورجل ربطها فخرا اي تفاخرا ورياء
اظهارا للطاعة والباطن بخلافه ونواء بكسر النون
والمد اي مناواة ومعاداة لاهل الاسلام فهي له وزر
اي اثم مالك حم ق ن ه عن ابي هريرة
الخيل في نواصيها شقرها الخير اي اليمن والبركة
والشقرة من الالوان وهي تختلف بالنسبة للانسان
والخيل والابل حط عن ابن عباس باسناد ضعيف
الخيمة المذكورة في القران في قوله مقصورات

في الخيام

في الخيام درة مجوفة بفتح الواو المشددة اي واسعة
الجوف طولها في السما ستون ميلا في كل زاوية منها
للمومن اهل لا يراهم الاخرون من سعة تلك الخيمة
وكثرة مرافقها ق عن ابي موسى الاشعري ووهم من
زعم انه افراد البخاري

حرف الدال

داووا مرضاكم بالصدقة فان الطب جسماني وروحاني
فارشد الى الاول انفا واشار الى الثاني هنا وهو الطب
الذي لا يخطي لكن لا يظهر نفعه الا لمن رفع حجابه وكمل
استعداده ولطفت بشريته ابو الشيخ بن حبان
في الثواب عن ابي امامة ورواه عنه الطبراني وغيره باسناد جيد
داووا مرضاكم بالصدقة فان الصدقة دوا منجح ونبه
بها على بقية اخواتها من القرب كعتق واعانة
لهفان واغاثة مكروب فانها تدفع عنكم الامراض والاعراض
بفتح الهمزة اي العوارض من المصائب والبلايا وقد جرب
ذلك الموفقون من اهل الله فوجدوا الادوية الروحانية
تفعل ما لا تفعل الحسية فر عن ابن عمر قال البيهقي منكر
دباغ الاديم بفتح الهمزة وكسر الدال الجلد الذي ينجس
بالموت طهوره بفتح الطا مطهره فيصيره طاهر العين لكنه
متنجس فيغسل وينتفع به ويخرج به الشعر فلا يطهر
به لان الدباغ لا يوثر فيه وفيه حجة على احمد حيث ذهب
الى ان جلد الميتة لا يطهر بدبغه لخبر لا تنتفعوا من
الميتة باهابها ورد بانه قبل الدبغ او منسوخ او للتنزيه
حم م عن ابن عباس وعن سلمة بن المحبق وقيل سلمة

ابن ربيعة بن الحجيف الهذلي (ن عن عايشة) (ع عن انس
طب عن ابي امامة وعن المغيرة) بن شعبة وهو متواتر
(دباغ جلود الميتة طهورها) تشمل الماكول وغيره من كل
جلد نجس بالموت وهو مذهب الشافعي وخصه مالك
بالماكول (قط عن زيد بن ثابت) باسناد ضعيف
(دباغ كل اهاب) بالكسر الجلد ويقال الجلد قبل ان يدبغ
(طهوره) عام في كل جلد يقبل الدباغ لا مطلقا فخرج
جلد المغلظ (قط عن ابن عباس) بعدة اسانيد وقال صحيح
(دب) اي سار (اليكم دا الامم قبلكم) اي عادة الامم
الماضية (الحسد والبغضا) نقل الدا عن الاجسام الى المعاني
ومن امور الدنيا الى الاخرة على الاستعارة (والبغضا هي
الحالقة) قالوا وما الحالقة قال (حالقة الدين) بكسر
الدال (لا حالقة الشعر) اي الخصلة التي شانها ان
تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما تستاصل الموسى
الشعرة ونبه به على ان البغضا اقطع من الحسد
وافبح (والذي نفس محمد بيده) اي بقدرته وتصريفه
(لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا) بالله وبما علم مجي الرسول
به ضرورة (ولا تومنوا) ايمانا كاملا (حتى تحابوا) بحذف
احدى التائين الفوقيتين وشد الموحدة اي يحب
بعضكم بعضا (افلا انبيكم بشي اذا فعلتموه تحاببتم)
اي احب بعضكم بعضا قالوا اخبرنا (افشوا السلام
بينكم) اعلنوه وعموا به من عرفتموه وغيره فانه
يزيل الضغاين ويورث التحابب (حم ت والضيا

المقدسي

المقدسي (عن الزبير) باسناد قال المنذري جيد
(دثر مكان البيت) اي درس محل الكعبة بالطوفان (فلم يحجه
هود ولا صالح حتى بواه الله لابراهيم) اي اراه اصله
فاسس قواعده وبناه واظهر حرمته ودعا الناس الى حجه
(الزبير بن بكار عن عايشة) باسناد واه
(دحية) بمهملتين كلبنة وبفتح اوله (الكلبي) بفتح
فسكون الصحابي القديم المشهور (يشبه جبريل)
في براعة جماله وكان جبريل ياتي المصطفى على صورته
غالبا (وعروة) بضم العين المهملة (ابن مسعود الثقفي)
الذي ارسله قريش الى المصطفى يوم الحديبية ثم
اسلم ودعا قومه للاسلام فقتلوه (يشبه عيسى
ابن مريم) ولما قتله قومه قالوا مثله في قومه كصاحب
يونس (وعبد العزى) بن قطن (يشبه الدجال) في الصورة
في الجملة لا في مقدار الجثة وحجم الاعضا (ابن سعد
في الطبقات عن الشعبي [illegible])
(دخلت الجنة) اي في النوم (فسمعت خشفة) بفتح المعجمتين
والفاصوت حركة او وقع نعل (فقلت) اي لبعض الملائكة
والظاهر انه جبريل ورضوان وجنوده (ما هذه
الخشفة) زاد في رواية امامي (قالوا هذا بلال) المؤذن
هذا في المنام فلا ينافي ان المصطفى اول داخل يوم القيامة
ولا يجوز اجراوه على ظاهره اذ ليس لنبي ان يتقدمه
فكيف باحد من امته (ثم دخلت الجنة) مرة اخرى
(فسمعت خشفة فقلت ما هذه قالوا هذه

الغميصا بغين معجمة وصاد مهملة مصغرا ويقال الرميصا امراة ابي طلحة ام سليم بضم ففتح بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة ونون ابن خالد الانصاري واسمها سهلة او رملة او سهلة او رميثة او مليكة او نبيهة من الصحابيات الفاضلات حمد بغير اضافة حم ابن احمد عن انس بن مالك الطيالسي ابو داود عن جابر باسناد حسن

دخلت الجنة فسمعت خشفة صوت غير شديد بين يدي اي امامي بقربي فقلت ما هذه الخشفة فقيل هذا بلال يمشي امامك اخبره بذلك ليطيب قلبه ويدوم عمله ويرغب غيره فيه وذا لا يدل على تفضيله على العشرة ولا بعضهم طب عن ابي امامة باسناد حسن

دخلت الجنة ليلة اسري بي فسمعت في جانبها وجسا بفتح الواو والجيم صوتا خفيا فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤذن اي صوت بلال او صوت وقع قدمه او نعله على الارض حم ع عن ابن عباس باسناد صحيح

دخلت الجنة فرايت لزيد بن عمرو بن نفيل بالتصغير ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة درجتين منزلتين عظيمتين فيها لكونه او من يحييني ثم يجمعا ابن عساكر في تاريخه عن عايشة واسناده جيد

دخلت الجنة فرايت مكتوبا على بابها الصدقة بعشرة والقرض بفتح القاف اشهر من كسرها يراد به اسم المفعول بمعنى المقرض والمصدر بمعنى الاقراض

الذي

الذي هو تمليك شي على ان يرد بدله بثمانية عشر فقلت يا جبريل كيف صارت الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر قال لان الصدقة تقع في يد الغني والفقير والقرض لا يقع الا في يد من يحتاج اليه فيه ان درهم القرض بدرهمين صدقة وذلك لان فيه تنفيس كربة وانظار الى قضا حاجته ورده فعينه عاد فكان بمنزلة درهمين وهما بعشرين حسنة فالتضعيف ثمانية عشر وهو الباقي فقط لان المقطر المعترف يسترد ومن ثم لو ابرا منه كان له عشرون ثواب الاصل والمضاعفة وتمسك به من فضل القرض على الصدقة طب عن ابي امامة باسناد حسن

دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت ما هذا قالوا اي الملايكة حارثة بحا مهملة ومثلثة ابن النعمان الانصاري البدري كذلكم البر كذلكم البر اي حارثة نال تلك الدرجة بسبب البر اي بر الوالدين وكرره للاستيعاب والتاكيد ن ك عن عايشة باسناد صحيح كما في الاصابة

دخلت الجنة فرايت فيها جنابذ بجيم ونون وذال معجمة اي قباب من اللولو ترابها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل قال للمؤذنين والايمة من امتك يا محمد مقصود الحديث الاعلام بشرف هاتين الوظيفتين وعلى ذلك المحتسب او مطلقا في بعض الاحاديث ما يدل على الاول ع عن ابي ابن كعب باسناد ضعيف

دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت

ماهذه الخشفة فقيل الغميصا بنت ملحان ام سليم الانصارية
حم م ن عن انس بن مالك دخلت الجنة فاذا انا
بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ اي خيام من اللؤلؤ فضربت
بيدي الى ما يجري فيه الماء فاذا مسك اذفر قال انس قلت
ما الاذفر قال الذي لا خلط له فقلت ما هذا يا جبريل
قال الكوثر الذي اعطاكه الله اياه في الجنة حم خ ت ن
عن انس بن مالك دخلت الجنة فاذا انا بقصر
من ذهب حكمة كونه من ذهب الاشارة الى ان عمر من
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم فقلت لمن هذا
القصر استفهام للملائكة قالوا لشاب من قريش فظننت
اني هو فقلت من هو قالوا لعمر بن الخطاب لم يصرح بكونه
له ابتداء تنبيها لفضل قريش فلولا ما علمت من غيرتك
لدخلته تمامه فبكى عمر ثم قال اعليك بابي وامي
يا رسول الله اغار حم ت حب عن انس بن مالك حم ق عن
جابر بن عبد الله حم عن بريدة بن الحصيب وعن معاذ
ابن جبل دخلت الجنة زاد في رواية
البارحة فاستقبلتني جارية شابة فقلت لمن انت
قالت لزيد بن حارثة ابن شرحبيل الكلبي مولى المصطفى
الروياني في مسنده والضياء المقدسي عن بريدة
باسناد ضعيف دخلت الجنة البارحة اي
لاقرب ليلة مضت فنظرت فيها اي تاملت فاذا جعفر
ابن ابي طالب الذي استشهد بموته يطير مع الملائكة
واذا حمزة بن عبد المطلب الذي استشهد باحد

منكبي

منكبي على سرير فيه وورد عند البيهقي ان جناحي
جعفر من ياقوت طب عد ك عن ابن عباس صححه الحاكم ورد عليه
دخلت فاذا جارية ادماء شديدة السمرة لعسا في
لونها ادنى سواد ومشوبة من الحمرة فقلت ما هذه
يا جبريل فقال ان الله عز وجل عرف شهوة جعفر بن
ابي طالب للادم اللعس فخلقها له هذه لتكمل لذته
وينقطع حسرته لكرامته وفيه ان من الحور ما هو
لكنه واصفوهن بالبياض غالبا ابو جعفر بن احمد القمي
بضم القاف وشد الميم نسبة الى قم بلد بين اصبهان
وساوه في كتابه فضائل جعفر بن ابي طالب والرافعي
عن عبد الكريم امام الشافعية في تاريخ قزوين
عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
دخلت الجنة فرايت في عارضي الجنة اي
ناحيتيها مكتوبا ثلاثة اسطر جمع سطر وهو الصف
من الكتابة بالذهب اي ذهب الجنة وذهبها لا يشبه
ذهب الدنيا الا في الاسم السطر الاول لا اله الا الله
محمد رسول الله السطر الثاني ما قدمنا في العاجلة
وجدنا في الاخرة وما اكلنا من الطيبات ربحنا اكله
وما خلفنا اي تركنا من مال بعد موتنا خسرنا
فات حسابه ووباله على المورث والسطر الثالث امة
مذنبة اي امة محمد كثيرة الذنوب ورب غفور كثير
المغفرة فلو اتوه بقراب الارض خطايا قابلهم بقرابها
مغفرة الرافعي عبد الكريم في تاريخ قزوين

وابن النجار محب الدين في تاريخ بغداد عن انس باسناد ضعيف
دخلت الجنة فاذا اكثر اهلها البله بضم فسكون جمع ابله
وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير او السليم
الصدر الحسن الظن بالناس ابن شاهين في كتاب
الافراد بفتح الهمزة وابن عساكر في تاريخه عن جابر
قال ابن الجوزي حديث لا يصح
دخلت الجنة فوجدت اكثر اهلها اليمن اي اهل اليمن
بفتح اليا والميم اقليم معروف سمي به لانه عن يمين
الكعبة ووجدت اكثر اهل اليمن مذحج وزان مسجد
اسم اكمة باليمن ولدت عندها امراة من حمير واسمها
مدلة كانت زوجة ادد فسميت المراة باسمها ثم
صار اسمها للقبيلة ومنهم قبيلة من الانصار وهم المراد
خط عن عائشة باسناد فيه كذاب
دخلت الجنة فسمعت نحمة بفتح النون وسكون المهملة
اي صوتا او نحنحة من نعيم بضم النون وفتح
المهملة القرشي العدوي صحابي قديم جليل استشهد
باليرموك او باجنادين ابن سعد في طبقاته عن
ابي بكر العدوي بفتح العين ودال مهملتين مفتوحتين
نسبة الى عدي بن كعب مرسلا ارسل عن عمرو وغيره
دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة اي دخلت في وقت
الحج وشهوره وفعل عند ذلك كما مر عن جابر بن عبد
الله د ن عن ابن عباس عن عمر ضعيف
دخلت امراة النار قيل حميرية وقيل اسرائيلية في
هرة

هرة اي لاجلها او بسببها وذلك انها ربطتها في رواية
للبخاري حبستها فلم تطعمها حتى ماتت جوعا كما
للبخاري ولم تدعها لم تتركها تاكل من خشاش بفتح
الخا المعجمة اشهر من الكسر والضم وزعم انه بمهملة
غلط الارض حشراتها وهوامها سميت به لاندساسها
في التراب من خشش في الارض دخل وذكر الارض
للاحاطة والشمول حتى ماتت وظاهره انها عذبت
حقيقة او بالحساب قيل وكانت كافرة والاصح مسلمة
وانما دخلت النار بهذا الاثم حم ق ه عن ابي هريرة
حم عن ابن عمر دخول البيت وفي رواية البيهقي
من دخله دخل في حسنة وخرج من سيئة وخرج
مغفورا له هب عن ابن عباس باسناد فيه كذاب
درهم ربا ياكله الرجل ذكر الرجل غالبي والمراد الانسان
وهو يعلم انه ربا وان الربا حرام اشد عند الله من
ست وثلاثين زنية بالفتح المرة الواحدة
من الزنا وللحديث تتمة عند مخرجه وفي الخطيب
وفي رواية الخطيب فسقط من قلم المولف سهوا
وهذا خرج مخرج الزجر والتهويل لاعتياد الجاهلية
اكل الربا ونحوه منهم حم طب عن عبد الله بن حنظلة
ابن عامر الراهب الانصاري له رواية وابوه غسيل الملائكة
واسناده صحيح درهم اعطيه في عقل اي اعانة
دية قتل سميت عقلا تسمية بالمصدر لان الابل
كانت تعقل بفنا ولي المقتول ثم كثر استعماله

حتى اطلق على الدنيا ابلا كانت او نقدا او علفت عنه عزمت
عنه ما لزمه من دية او جناية احب الي من ماية في غيره
لما فيه من تسكين الفتنة واصلاح ذات البين طس عن انس
درهم حلال يشتري به عسلا اراد عسل النحل خاصة
وان كانت العرب تسمي كلما تستحليه عسلا وهو
يذكر ويونث وتانيثه اكثر ويشرب من ما المطر
شفا من كل دا من الادوا البدنية او القلبية مع
صدق النية وقوة اليقين فر عن انس باسناد ضعيف
درهم الرجل يعطيه الانسان ينفق في حال صحته في وجوه
البر خير من عتق رقبة عند موته اي افضل لما فيه
من قهر النفس وهو صحيح شحيح يومل طول الحياة ويخشى
الفقر ومقصوده الحث على الصدقة حال الصحة
ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
دعا المرء المسلم بزيادة المرء مستجاب لاخيه في
الدين بظهر الغيب لفظ الظهر مقحم منفخم ثم بين
الاجابة بجملة الاستينافية فقال عند راسه ملك
موكل به اي بالتامين على دعايه بذلك كما يفيده
قوله كما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل امين
اي استجب يا رب ولك ايها الداعي بمثل ذلك اي بمثل
ما دعوت به لاخيك فالدعا بظهر الغيب اقرب الي الاجابة
لما ذكر حم ه عن ابي الدردا
دعا الوالد لولده اي الاصل لفرعه يفضي الي الحجاب
اي يصعد ويصل الي حضرة القبول فلا يحول بينه

وبين

وبين الاجابة حايل ه عن ام حكيم بنت وداع الخزاعية
في اسناده ثلاث نسوة بعضهن مجهول
دعا الوالد لولده كدعا النبي لامته في كونه غير
مردود فر عن انس هذا حديث منكر بل قيل موضوع
دعا الاخ لاخيه بظهر الغيب لا يرد ما لم يدع باثم لانه
اقرب الي الاخلاص البزار عن عمران بن حصين بالضم
ثم مهملتين ابن عبيد الخزاعي وهو في مسلم باللفظ
المذكور لكنه قال مستجابة
دعا المحسن اليه بفتح السين للمحسن بكسرها لا يرد
اي يقبله الله مكافاة له على امتثال امره بالاحسان
فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
دعوات المكروب اي المغموم المحزون اي الدعوات
النافعة له المزيلة لكربه اللهم رحمتك ارجو فلا
تكلني الي نفسي طرفة عين اي لا تفوض امري الي
نفسي لحظة قليلة قدر ما يتحرك البصر واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت ختم بهذه الكلمة
المشهود بها اشارة الي ان الدعا انما ينفع مع
حضور وشهود حم خد حب طب عن ابي بكرة بالتحريك
واسمه نفيع واسناده صحيح
دعوة ذي النون اي صاحب الحوت وهو يونس نبي
الذي دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل
مسلم بزيادة رجل في شي قط بنية صادقة صالحة

الا استجاب الله له لما كانت مسبوقة بالعجز والانكسار
ملحوقة بطهارته مقبولة حم ت ك هب والضياء عن
سعد بن ابي وقاص قال ك صحيح واقروه ،
دعوة المظلوم علي من ظلمه مستجابة وان كان فاجرا
ففجوره علي نفسه لانه مضطر وتشاهدا من
اضطراره صحة التجابه الي ربه وقطعة قلبه
عما سواه امن يجيب المضطر اذا دعاه الطيالسي
ابو داود عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد
واسناده حسن ، دعوة الرجل بعض الانسان
فذكر الرجل وصف طردي لاخيه بظهر الغيب مستجابة
وملك عند راسه يقول امين ولك بمثل ذلك
قال النووي الرواية المشهورة بكسر ميم مثل وحكي
عياض فتح الميم والمثلثة وزيادة ها اي عدله سوا
ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ام كرز بضم الكاف
وسكون الرا بعدها زاي الكعبية المكية صحابية
لها احاديث ، دعوة في السر تعدل سبعين
دعوة في العلانية لان دعا السر اقرب الي الاخلاص
وابعد عن الريا ابو الشيخ عن انس ورواه عنه الديلمي
دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب بالمعني المار دعوة
المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب قال النووي
فيه ان دعوة المسلم في غيبة المدعو له مستجابة
لانها ابلغ في الاخلاص طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
وزعم المولف صحته غير معول عليه لكن له شواهد ،

دع

دع عنك معاذا اي اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بكماله
والمراد ابن جبل فان الله يباهي به الملائكة اي بصفاته
وعلمه واصل هذا كما ذكره مخرجه الحكيم ان معاذا قال
لرجل من اصحابه تعال حتي نومن ساعة فقال ذلك
الرجل لرسول الله اوما نحن بمومنين فذكر له قول معاذ
فذكره وذلك لان القلب اسرع انقلابا من القدر حين
يغلي وللايمان كالقميص بينما انت لبسته اذا انت
نزعته فالايمان عندهم استقرار النور واشراقه في
صدورهم حتي تصير امور الاخرة وامر الملكوت معاينة
فمنهم من يدوم له ذلك النور ومنهم من لا فيحتاج
لما يجدده الحكيم في نوادره عن معاذ باسناد ضعيف ،
دع داعي اللبن اي ابق في الضرع عند الحلب باقيا يدعوا
ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا
استقصي ابطا الدر عليه قاله للضرار رحمن امره بحلب
ناقة والامر للارشاد حم تخ حب ك عن ضرار بكسر الضاد
المعجمة مخففا ابن الازور واسمه مالك بن اوس
باسانيد بعضها رجاله ثقات ،
دع قيل وقال مما لا فايدة فيه ومن حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه وكثرة السوال عما لا فايدة فيه
واضاعة المال صرفه في غير حله وبذله في غير وجهه
الماذون فيه شرعا طس عن ابن مسعود باسناد ضعيف
ووهم المولف في قوله صحيح ،
دع ما يريبك اي يوقعك في الريب اي الشك والامر

للندب لان توقي الشبهات مندوب لا واجب الى ما لا يريبك
اي اتركه ما تشك فيه واعدل الى الحلال البين لان من اتقى
الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه حم عن انس بن
مالك ن عن الحسن بن علي امير المؤمنين طب عن وابصة
بكسر الموحدة التحتية وفتح المهملة ابن معبد بن عتبة
الاسدي خط عن ابن عمر باسناد حسن وله شواهد
ترقيه الى الصحة . دع ما يريبك بضم المثناة التحتية
وفتحها اكثر رواية الى ما لا يريبك اي اتركه ما اعترض
لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا تشك فيه فان
الصدق ينجي اي فيه النجاة وان تظن ان فيه الهلكة
ابن قانع في معجمه عن الحسن بن علي
دع ما يريبك اي اتركه ما تشك في كونه حسنا او قبيحا
او حلالا او حراما الى ما لا يريبك اي واعدل الى ما لا تشك
فيه يعني ما تيقنت حسنه وحله فان الصدق
طمانينة اي يطمئن اليه القلب ويسكن وان
الكذب ريبة اي يقلق له القلب ويضطرب
حم ت حب عن الحسن بن علي باسناد قوي
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شي
تركته لله بل هو موجود مثاب عليه قال الغزالي
ودرجات الورع ثلاثة الاولى هي التي تزول
العدالة بزوالها وهي التي تحرمها فتوى الفقيه
الثاني ورع الصالحين وهي التحرز عما يتطرق اليه
احتمال التحريم وان افتي بحله بناء على الظاهر وهو

المراد

المراد من الحديث الثالثة وهي ورع المتقين المشار اليه
بحديث لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يترك
ما لا باس به مخافة ما فيه باس حل خط عن ابن عمر
قال الخطيب حديث باطل والصواب من قول مالك
دعهن يا ابن عتيك يبكين يعني النسوة اللاتي
احتضر عندهن عبد الله بن ثابت ما دام عندهن ما لم
تزهق روحه فاذا وجب فلا تبكين باكية [illegible] قالوا يا رسول
الله ما الوجوب قال الموت افاد انه يكره البكا على
الميت بعد الموت لا قبله مالك ن ك عن
جابر بن عتيك ابن قيس الانصاري
دعهن يا عمر بن الخطاب يبكين فان العين دامعة
والقلب مصاب والعهد قريب بفقد الحبيب فلا
حرج في البكا بغير نوح ونحوه حم ن ه ك عن ابي هريرة
باسناد صحيح . دعهن يبكين واياكن الشقاق قاله حين
خطاب عمر الى النسوة ونعيق الشيطان اي صياحه
فانه مهما كان من العين والقلب من غير صياح ولا ضرب
خد ومن اللسان اي بغير نياحة ومن الرحمة المطبوع عليها
الانسان فلا لوم فيه ومهما كان من اليد نحو ضرب
خد وشق جيب واللسان من نحو صياح وندب
فمن الشيطان اي هو الامر به الراضي بفعله قاله
لما ماتت رقية بنته فبكين فجعل عمر يضربهن
حم عن ابن عباس قال في الميزان هذا حديث منكر
دعوا الحسناء اي اتركوا نكاح المراة العاقر التي

انقطع حمله لكبره او علة وتزوجوا السودا وفيه رواية
السوا والولود فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة اي
افاخرهم واغالبهم بكثرتكم والامر للندب غب عن ابن
سيرين مرسلا دعوا الحبشة اي اتركوا
التعرض لابتدائهم بالقتال ما ودعوكم يعني ما وادعوكم
اي سالموكم فسقطت الالف واتركوا الترك ما تركوكم
اي مدة تركهم لكم فلا تتعرضوا لهم الا ان تعرضوا لكم
لقوة باسهم وبرد بلادهم وبعدها كما مر د عن رجل
من الصحابة وهو ابن عمرو
دعوا الدنيا اي اتركوها لاهلها فانه من اخذ من
الدنيا اي متاعها وزهرتها فوق ما يكفيه لنفسه
وعياله بالمعروف اخذ حتفه اي هلاكه وهو لا يشعر
بان المأخوذ فيه هلاكه فهي السم القاتل ابن لال
في المكارم عن انس قال ينادي مناد يوم القيامة دعوا
الدنيا الى اخره واسناده ضعيف
دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض لان ايدي
العباد خزائن الملك الجواد فلا يتعرض لها الا باذنه
فلا تسعروا ولا تتلقوا الركبان فاذا استنصح
احدكم اخاه اي طلب منه النصح فلينصحه وجوبا وذكر
الاخ للاستعطاف والا فالنصح واجب لكل معصوم
طب عن ابي السائب جد عطاء بن السائب وكان
ينبغي تمييزه فانه متعدد واسناده صحيح
دعوا لي اصحابي الاضافة تشريف تؤذن باحترامهم

وزجر

وزجر سابهم وتعزيره فوالذي نفسي يسلكون القا بيده
وتدبيره لو انفقتم مثل جبل احد ذهبا ما بلغتم
اعمالهم اي ما بلغتم من انفاقكم بعض اعمالهم لما قارنها
من مزيد الاخلاص وصدق نية وكمال يقين والخطاب
لخالد ونحوه ممن تأخر اسلامه والمراد من تقدم
اسلامه منهم الذين كانت لهم الاثار الجميلة والمناقب
الجليلة حم عن انس ورجاله رجال الصحيح
دعوا اصحابي واصهاري اي اتركوا التعرض لهم بما يؤذيهم
لاجلي وتمامه فمن اذاني في اصحابي واصهاري اذاه الله
تعالى يوم القيامة ابن عساكر عن انس باسناد فيه مجهول
وضعيف دعوا صفوان بن معطل بضم الميم
وفتح الطاء المشددة اي اتركوه فلا تتعرضوا له بشر
فانه خبيث اللسان طيب القلب اي سليم الصدر
نقي القلب من الغش والتكبر والخيانة نحو العبرة بطهارة
القلوب ع عن سفينة مولى المصطفى يكنى ابا عبد
الرحمن كان اسمه مهران وغير ذلك فلقب سفينة
لانه حمل شيئا كبيرا في السفر واسناده حسن
دعوا صفوان بن معطل فلا تؤذوه فانه يحب الله
ورسوله وما احب الله حتى احبه الله يحبهم ويحبونه
ابن سعد عن الحسن مرسلا هو البصري
دعوني من السودان يعني من الزنج كما بينه
في رواية اخرى فانما الاسود لبطنه وفرجه اي لا يهم
الا بهما فان جاع سرق وان شبع فسق وحينئذ

فاقتنا الزنجي خلاف الاولى عبدا كان او امة طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف
دعوه يعني اتركوه يا اصحابي من طلب مني دينه
فاغلظ فلا تبطشوا به فان لصاحب الحق مقالا اي
صولة الطلب وقوة الحجة خ ت عن ابي هريرة
ولذا رواه مسلم دعوه اي المريض
يئن اي يستريح بالانين اي بقوله اوه وآه
تضيعوه فان الانين اسم من اسماء الله تعالى
اي لفظه من اسمائه تعالى لكن هذا تداولته
الصوفية ويذكرون له اسرارا ولم يرد به توقيف
من حيث الظاهر يستريح اليه العليل فيه رد لقول
طاووس ان الانين مكروه لكونه شكوى الرافعي
في تاريخ قزوين عن عايشة قالت دخل المصطفى
وعندنا عليل يئن فقلنا له اسكت فذكره
دفن البنات من المكرمات اي من الامور التي يكرم الله
بها اباهن ونعم الصهر القبر قال بعضهم هذا خرج
مخرج التعزية للنفس خط عن ابن عمر باسناد ضعيف
دفن بالطينة وفي رواية بالتربة التي خلق
منها قاله لما راى حبشيا يقبر بالمدينة فما من مولود
يولد الا دفن بتربة من تربة الارض التي خلق
منها ويموت فيها طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
دليل الخير كفاعله اي له ثواب كما ان لفاعل الخير
ثوابا ولا يلزم تساويهما ابن النجار في تاريخه

دم عفرا ازكى عند الله في
عن علي واسناده ضعيف
رواية احب عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالعفرا
وهي شاة يضرب لونها الى بياض غير ناصع فان دمها افضل
من دم شاتين سوداوين طب عن كبيرة بفتح الكاف
وكسر المثلثة بنت ابي سفيان الخزاعية لها صحبة
كذا ذكره ابو نعيم وابن منده وقال ابن ماكولا بموحدة
واسناده ضعيف دم عفرا احب من دم سوداوين
يعني في الاضاحي حم ك عن ابي هريرة قال في المهذب فيه
ابو ثفال رواه دم عمار بن ياسر حرام على النار
ان تاكله او تمسه لان كمال الايمان يطفي حرارتها
وفيه بالدم على نفسه اجزائه ابن عساكر عن علي ورواه
عنه ايضا البزار ورجاله ثقات
دور مع كتاب الله حيث دار فاحلوا حلاله وحرموا حرامه
فانه الكتاب المبين والصراط المستقيم ك عن حذيفة
ابن اليمان دونك بكسر الكاف اي خذي حقك
يا عايشة فانتصري من زينب التي دخلت من غير
اذن وهي غضبى ثم قالت احسبك اذا قلبت لك
بنية ابي بكر ذريعتها ثم اقبلت على عايشة
فقال لها النبي ذلك ه عن عايشة باسناد لين
دية المعاهد بفتح الهاء اي الذمي له عهد نصف
دية الحر اي المسلم وبه اخذ مالك وقال ابو حنيفة
كدية مسلم وقال الشافعي ثلثها د عن ابن عمر
وفي اسناده مجهول

دية عقل الكافر نصف عقل المومن اراد بالكافر من له
ذمة او امان وبه قال مالك مطلقا واحمد ان كان القتل
خطا والا فدية مسلم ن عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما رق
منه دية العبد قال الخطابي اجمعوا علي ان المكاتب
قن ما بقي عليه درهم جانيا ومجنيا عليه ولم يقل بهذا
الحديث الا النخعي ويتقوي بانه حكي عن احمد طب
عن ابن عباس باسناد حسن
دية الذمي دية المسلم اي دية المسلم مثل ديته وبه
اخذ جمع منهم ابو حنيفة طس عن ابن عمر باسناد
ضعيف والمتن منكر دية اصابع اليدين
والرجلين سوا عشرة من الابل لكل اصبع قال ابو
البقا وقع في هذه الرواية عشرة بالتا وصوابه
عشر لان الابل مونثة ن عن ابن عباس ورواه
عنه ايضا احمد واسناده صحيح
دين المرء عقله هذا من قبيل الحج عرفة ومن لا عقل
له لا دين له لان العقل هو الكاشف عن مقادير العبودية
ومحبوب الله ومكروهه ابو الشيخ بن حبان في
كتاب الثواب علي الاعمال وابن النجار في تاريخه
عن جابر بن عبد الله دينارا نفقته في سبيل
الله اي في مون الغزو او في سبيل الله الخير ودينار
انفقته في رقبة اي في اعتاقها ودينار تصدقت
به علي مسكين او فقير ودينارا انفقته علي اهلك
اي

اي علي مونة من تلزمك مونته اعظمها اجرا الذي انفقته
علي اهلك قال القاضي البيضاوي قوله دينار مبتدا
وانفقته صفته وجملة اعظمها اجرا خبر والنفقة
علي الاهل اعم من كونها واجبة او مندوبة فهي اكثر ثوابا
م عن ابي هريرة الدار حرم اي دار الرجل
حرمه فمن دخل عليك حرمك بغير اذنك فاقتله ان لم
يندفع الا بالقتل فتندفعه دفع الصايل حم طب
عن عبادة بن الصامت رمز المولف لصحته وليس كما
قال بل ضعيف الداعي والمومن علي الدعا اي القايل
امين في الاجر شريكان يعني كل منهما له اجر كاجر الاخر
لكن لا يلزم التساوي والقارئ والمستمع للقراة اي قاصد
السماع في الاجر شريكان كذلك والعالم والمتعلم للعلم
الشرعي شريكان حيث استويا في الاخلاص ونحوه فر
عن ابن عباس باسناد ضعيف
الدال علي الخير كفاعله لاعانته عليه فان حصل ذلك
الخير فله مثل ثوابه والا فله ثوابه دلالته وتمام الحديث
والدال علي الشر كفاعله فسقط ذلك من قلم المولف سهوا
البزار وابو يعلي عن ابن مسعود كذا رايتها وقفت
عليه من نسخ الكتاب وهو سهو وصوابه عن ابي
مسعود وعن انس طب عن سهل بن سعد الساعدي
وعن ابن مسعود واسناده ضعيف
الدال علي الخير كفاعله في مطلق الاجر المساواة
اذ الاجر علي قدر النصب كما في حديث والله يحب

اغاثة اللهفان اي الملهوف المكروب يعني يرضي ذلك
ويثيب عليه حم والضياء عن بريدة بن الحصيب ابن ابي الدنيا
القرشي في قضاء الحوائج عن انس باسناد حسن
الدبا بضم الدال وشد الموحدة القرع يكثر الدماغ اي
يقوي حواسه ويزيد في العقل لخاصية فيه علمها
ولذلك كان يحبه فر عن انس باسناد فيه كذاب
الدجال بالفتح والتشديد من الدجل التغطية عينه
خضرا تمام الحديث كالزجاجة هكذا هو ثابت عند
مخرجه وتشبيها بالزجاجة لا ينافي تشبيهها بالعنبة
الطافية فان كثيرا ممن تحدث في عينه السويقي معه
الادراك ونصير عينه تميل الى الخضرة تخ عن ابي
ابن كعب ورجاله ثقات
الدجال ممسوح العين اي موضع عينه ممسوح كجبهته
ليس فيه اثر عين مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل
زاد في رواية كاتب وغير كاتب والكتابة مجاز عن حدوثه
وشقاوته والا لقراها الكافر م عن انس بن مالك
الدجال اعور العين والله تعالى منزه عن العور وعن
كل افة فكيف يدعي الربوبية وقوله اليسرى لا يعارضه
قوله في رواية اليمنى لان احدي عينيه طافية
لا ضوء والاخرى ناتية كحبة عنب جفال الشعر بضم
الجيم وخفة الفا كثيره معه جنة ونار فناره جنة
وجنته نار اي من ادخله ناره لتكذيبه اياه تكون
تلك النار سببا لدخوله الجنة سببا لدخوله النار في الاخرة
حم

حم م عن حذيفة بن اليمان
الدجال لا يولد له اي بعد خروجه او مطلقا ولا يدخل
المدينة النبوية ولا مكة فان الملائكة تقوم على
انقابهما تطرده عنهما تشريفا للبلدين حم عن ابي
سعيد الخدري الدجال يخرج من ارض يعني بلد
بالمشرق اي بجهة المشرق يقال لها خراسان بضم الخا
المعجمة وخفة الرا وسين مهملة بلد كبير قيل معناها
كل بالفارسية يتبعه اقوام من الاتراك واليهود
كان وجوههم المجان جمع مجن وهو الترس المطرقة
بضم الميم وشد الرا المفتوحة اي الاتراس التي البست
العقب شيا فوق شي شبهها بها في غلظها وعرضها
ت ك عن ابي بكر باسناد صحيح
الدجال تلده امه وهي منبوذة اي مطروحة في قبرها
بعد موتها فاذا ولدته حملت النسا الخطابين ومن
حينئذ تكون من حملت به امه وولدته من اهل الفسوق
ولفظ رواية الديلمي وابو نعيم الدجال تلده امه
الدجال تلده امه وهو منبوذ في قبره قال الديلمي اصل
القبر الموضع القابض المستور يقال للنخلة قبورة
اذا كان حملها مستترا بسعفها وذلك ان امه كانت
حاملا به فوضعت جلدة مصمتة فقالت القابلة
سلعة فقالت امه بل فيها ولد ينقر في بطني فشقوها
عنه فلما راى الدنيا ومسه روح الهوا استهل صارخا
طس عن ابي هريرة وهذا منكر

الدعا هو العبادة اي من اعظمها فهو كقوله الحج عرفة
اي ركنه الاعظم لدلالته على ان فاعله مقبل بوجهه
الى الله معرض عما سواه حم تنخ د ع حب ك عن النعمان
ابن بشير عن البرا باسانيد صحيحة ،
الدعا مخ العبادة اي خالصها لان الداعي انما يدعو
الله عند انقطاع امله مما سواه وذلك حقيقة
التوحيد والاخلاص ولا عبادة فوقهما قال ابن العربي
وبالمخ تكون القوة للاعضا فكذا الدعا مخ العبادة
به تقوى عبادة العابدين فانه روح العبادة قال
بعض المفسرين في قوله تعالى ان الذين يستكبرون
عن عبادتي اي عن دعاي ت عن انس وقال غريب
وفيه ابن لهيعة ، الدعا مفتاح الرحمة والوضو
مفتاح الصلاة لان الفعل لا يمكن بدونه والصلاة مفتاح
الجنة اي مبيحة لدخولها لان ابواب الجنة مغلقة
ولا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها وفيه استعارة
فر عن ابن عباس باسناد ضعيف ، ،
الدعا سلاح المومن به يدافع البلا ويعالجه كما يدافع
عدوه بالسلاح وعماد الدين اي عموده الذي يقوم عليه
ونور السموات والارض اي يكون للداعي نورا فيهما
ع ك عن علي وفيه انقطاع ، ،
الدعا لا يرد بين الاذان المشروع والاقامة اذا
كانت نفس الداعي فعالة وهمته موثرة حم د ت
ن حب عن انس باسناد جيد ، ،

الدعا

الدعا بين الاذان والاقامة مستجاب بعد جمع شروط
الدعا واركانه وادابه فان تخلف شي منها فلا يلوم
الا نفسه ع عن انس باسناد ضعيف ، ،
الدعا مستجاب ما بين الندا يعني ما بين الندا
بالصلاة وهو الاذان وبين الاقامة للصلاة ك
عن انس بن مالك ، الدعا يرد القضا يعني يهونه
وييسر الامر فيه وان البر بالكسر يزيد في الرزق
بان يبارك فيه واكده وما بعده بان لرد الاستبعاد
ذلك وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ثم انه
ثم قرا رسول الله انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة الاية
وهذا يعارضه ان الرزق لا تنقصه المعصية وقد
يقال انه تارة ينقصه وتارة لا والاختلاف باختلاف
الاشخاص والاحوال ك عن ثوبان بضم المثلثة وقيل
بفتحها وصححه ورد عليه بانه واه ، ، ،
الدعا جند من اجناد الله اي عون من اعوانه على قضا
الحوايج وبلوغ المارب ودفع البلا والمصايب واكد ذلك
بقوله مجند يرد القضا بعد ان يبرم اي يحكم بان يسهل
من حيث تضمنه للصبر على القضا والرضى به والرجوع
الى الله فكانه رده به ابن عساكر في تاريخه عن نمير
بن النون ابن اوس الاشعري التابعي مرسلا واسنده
الديلمي من حديث ابي موسى ، ، ،
الدعا ينفع مما نزل من المصايب والمكاره اي يسهل تحمل
البلا النازل فيصبر كانه لم ينزل او يرضيه حتى لا يتمنى

خلافه وما لم ينزل من ذلك فيمنع نزوله بالمعنى المعتور
فعليكم عباد الله بحذف حرف الندا بالدعا اي الزموه واجتهدوا
فيه وداوموه وكفى بك شرفا ان تدعوه فيجيبك ويختار
لك ما هو الاصلح ك عن ابن عمر وقال صحيح ورد بان في اسناده لينا
الدعا يرد البلا اذ لولا اراده الله رده ما فتح له باب
الدعا ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة واسناده ضعيف
الدعا محجوب عن الله حتى يصلى بالبنا للمفعول اي
يصلي الداعي على محمد واهل بيته يعني لا يرفع الدعا الى الله
رفع قبول حتى يصحبه الصلاة عليه وعليهم فهي
الوسيلة الى الاجابة ابو الشيخ عن علي ورواه عنه
البيهقي ايضا الدم مقدار الدرهم يغسل
وجوبا ويعاد منه الصلاة اي اذا صلى وعلى بدنه
او ملبوسه قدر درهم منه وجب قضا الصلاة وهذا
في دم الاجنبي فانه يعفى عن قليله فقط وهو ما دون
الدرهم وبهذا اخذ بعض المجتهدين واناط الشافعية
القلة والكثرة بالعرف خط عن ابي هريرة باسناد
واه بل قيل بوضعه الدنانير والدراهم
خواتيم الله في ارضه اي طوابعه المانعة للرد على
قضا الحوائج من جا بخاتم مولاه قضيت حاجته
يعني هي احدى المسخرات لبني ادم التي قال الله فيها
وسخر لكم الاية فاذا وصل اليك منافع المسخره حصل
المطلوب قال الغزالي من نعم الله خلق الدرهم والدينار
وبهما قوام الدنيا وفيه ان الخاتم يكفي به عن الدينار

والدرهم

والدرهم كما بينه الثعالبي طس عن ابي هريرة
باسناد ضعيف الدنيا حرام على اهل الاخرة اي ممنوعة
عنهم والاخرة حرام على اهل الدنيا لان المتقلل
من الدنيا يمكنه التوسع في عمل الاخرة والمتوسع
فيها لا يمكنه لما بينهما من التضاد فهما ضرتان
ولذلك قال روح الله عيسى لا يستقيم الما والنار
في انا واحد والدنيا والاخرة حرام على اهل الله
لان جنات عامة المومنين جنات المكاسب وجنة
العارفين جنة المواهب فلما عبدوه لا خوفا من ناره
ولا طمعا في جنته صارت جنتهم النظر الى وجهه
الكريم ولذلك قال ابو يزيد رجال لو حجب عنهم طرفة
عين استغاثوا من الجنة كما يستغيث اهل النار منها
فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
الدنيا حلوة خضرة اي مشتهاة مونقة تعجب
الناظر فمن استكثر منها اهلكته كالبهيمة اذا
اكثرت من اكل الزرع الاخضر طب عن ميمونة
بنت الحارث الهلالية ام المومنين باسناد صحيح
الدنيا حلوة خضرة اشار به الى سرعة زوالها وفنائها
وانها غرارة تفتن الناس بحلاوتها وطراوتها فر
عن سعد ابن ابي وقاص باسناد ضعيف
الدنيا حلوة خضرة اي طيبة المذاق حسنة المنظر
فمن اخذها بحقه بورك له فيها اي انتفع بما اخذه
منها في الدنيا بالتنمية والبركة وفي الاخرة بالثواب

ورب متخوض اي متسارع ومنهمك فيما اي في نيل الذي
اشتهت نفسه منها ليس له يوم القيامة الا النار
اي دخولها للتطهير لا للتخليد ولذلك قال لقمان
لابنه خذ من الدنيا بلاغك وانفق فضول كسبك
لاخرتك طب عن ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات
الدنيا حلوة خضرة اي روضة خضراء مستلذة الطعم من
اكتسب منها مالا حله واخرجه في حقه الواجب
والمندوب اثابه الله في الاخرة واورده جنته
اي ادخله اياها ومن اكتسب منها مالا من غير حله
وانفقه في غير حقه احله الله دار الهوان
النار ان لم يدركه العفو ورب متخوض في مال الله
ورسوله له النار يوم القيامة فالدنيا لا تذم لذاتها
فانها مزرعة الاخرة هب عن ابن عمر بن الخطاب
الدنيا دار من لا دار له لما كان القصد الاول من الدار
الاقامة مع عيش هني ابدي والدنيا بخلاف ذلك لم
يستحق ان تسمى دارا فمن دارة الدنيا فلا دار له
ومال من لا مال له لان المقصود من المال الانفاق
في القرب ممن اتلفه في لذاته فحقيق ان يقال له
لا مال له ولها يجمع من لا عقل له لغفلته عما يهمه
في الاخرة ويراد منه في الدنيا تنبيه قال
الغزالي ليس الدنيا عبارة عن المال والجاه فقط
بل هما حظان من حظوظها وشعبتان من شعبها
وشعب الدنيا كثيرة ودنياك ودنيا العبد حالته

قبل

قبل الموت والاخرة حالته بعده وكلما له فيه حظ قبله
فهو من دنياه الا العلم والمعرفة والحرية وما ينفعه
بعد الموت فالدنيا ترجع الى اعيان موجودة والى
حظه منها والى شغله في اصلاحها حم هب عن عايشة
هب عن ابن مسعود موقوفا باسانيد صحيحة
الدنيا اي الحياة الدنيا سجن المومن بالنسبة
لما اعد له في الاخرة من النعيم المقيم وجنة الكافر
بالنسبة لما امامه من عذاب الجحيم قال ابن الكمال وفيه
ان نعم الدنيوية اوفى في حق الكافر كذا ادعاه وفيه
نظر لا يخفى حم م ت ه عن ابي هريرة طب ك عن سلمان
الفارسي البزار عن ابن عمر
الدنيا سجن المومن لانه ممنوع من شهواته المحرمة
فكانه في سجن والكافر عكسه فكانه في جنة وسنته
بفتح اوله والسنة بفتح السين المهملة القحط
والجدب ذكره المولف فاذا فارق الدنيا فارق السجن
والسنة اي في الجدب والقحط لان مثل المومن حين
تخرج روحه كرجل كان في سجن وعذاب وانتقال الى
الانفساح ودار السرور والافراح حل ك عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد صحيح الدنيا سبعة ايام
من ايام الاخرة كلها كذا هو عند مخرجه وذلك قوله
عز وجل وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
فر عن انس باسناد فيه وضاع
الدنيا سبعة الاف سنة اي عمرها ذلك بعدد النجوم

السيارة انا في اخرها الفا فاذا تمت السبعة فذلك وقت
طي الدنيا وهذا الحديث لا مسكة فيه والفاظه ممنوعة
ملفقة والحق ان ذلك لا يعلم حقيقته الا الله طب
والبيهقي في الدلايل عن الضحاك بن ازلم زمل
الجهني باسناد واه قال جمع منهم الاثير الفاظه موضوعة
الدنيا كلها متاع اي هي مع خستها الي فنا وانما خلق
ما فيها لان يتمتع به مع حقارته امدا قليلا وخير
متاعها المراة الصالحة فهي اطيب حلال في الدنيا
اي لانه سبحانه زين الدنيا بسبعة اشيا واعظمها
زينة النسا قال القرطبي فسرت الصالحة في
الحديث بقوله التي اذا نظر اليها سرته واذا امرها
اطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله
حم م ن عن ابن عمر
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان منها
لله عز وجل قوله ملعونة اي متروكة مبعدة
متروك ما فيها او متروكة الانبيا والاصفيا كما في خبر
لهم الدنيا ولنا الاخرة حل والضيا عن جابر واسناده حسن
الدنيا ملعونة لانها غرت النفوس بزهرتها ولذتها
فاما لتها عن العبودية الي الهوي ملعون ما فيها
الا ذكر الله وما والاه كذا فيما وقفت عليه من
النسخ ولفظ رواية الحكيم وما اوي اليه وعالما
ومتعلما اي هي وما فيها مبعد عن الله الا العلم النافع
الدال علي الله فهو المقصود منها فاللعن وقع علي

ماعزمن

ماعزمن الدنيا لا علي نعيمها ولذتها فان ذلك تناوله
الرسل والانبيا ه عن ابي هريرة طس عن ابن مسعود
تفرد به مجهول
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكرا لله فان هذه
الامور وان كانت فيها ليست منها بل من اعمال الاخرة
تنبيه قال الغزالي من عرف نفسه وعرف ربه
وعرف الدنيا وعرف الاخرة شاهد بنور البصيرة وجه
عداوة الدنيا للاخرة وانكشف له ان لا سعادة في
الاخرة الا لمن قدم على الله عارفا به محبا وان المحبة
لا تنال الا بدوام الذكر والمعرفة لا تنال الا بدوام الفكر
البزار عن ابن مسعود رمز المولف لصحته وليس
كما قال لان فيه مجهول
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه
الله تعالى ومن احب ما لعن الله فقد تعرض للعنه
وغضبه قال الغزالي لعل ثلث القران في ذم الدنيا
طس عن ابي الدردا باسناد لا باس به
الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لال محمد فانه تعالى حمي
من احبه عنها لئلا يتدنس منها ومنعها اعداه
ليبعد بها وجوههم عنه ابو عبد الرحمن السلمي
الصوفي في كتاب الزهد عن عايشة باسناد ضعيف
الدنيا لا تصفو لمومن كيف تصفو له وهي سجنه
وبلاوه فلا يركن اليها الا اسفه الخلق واقلهم عقلا
اثر الخيال علي الحقيقة والمنام علي اليقظة والناس

نيام فاذا ماتوا انتبهوا ابن لال عن عايشة ورواه
عنها ايضا الديلمي ه الدهن بالضم اي الادهان
به يذهب بالبوس بالضم اي الشعث او غم النفس والكسوة
اي التجمل بها تظهر الغني للناس والاحسان الى الخادم
اي احسان الانسان الى خادمه بحسن الهيئة والملبس
مما يكبت الله به العدو اي يخيبه ويذله والقصد
الحث على فعل المذكورات لما يترتب عليها من هذه
النتايج ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب
النبوي عن طلحة بن عبيد الله ه
الدوا من القدر بالتحريك اي من قضا الله وقدره
والشفا يحصل عنده باذن الله لا به وقد ينفع في
ازالة الدوا وتخفيفه باذن الله الذي لا ينفع
شي ولا يضر الا باذنه قاله لما سيل هل ينفع الدوا
من القدر طب وابو نعيم عن ابن عباس باسناد ضعيف
الدوا من القدر وهو ينفع اي ينفع الله به من شا
الله نفعه من خلقه بما شا من الادوية فرب دوا
للشخص لا يكون دوا للاخر مع اتحاد العلة فالشافي
في الحقيقة هو الله والادوية اسباب وهذا قاله
وقد سيل هل ينفع الدوا من القدر ابن السني في
الطب عن ابن عباس ه الدواوين جمع ديوان
بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب وهو الدفتر
والمراد ما هو مكتوب فيه ثلاثة فديوان لا يغفر
الله منه شيا وديوان لا يعبا الله به شيا اي لا يبالي

به

به فيسامح به من شا ويتجاوز عنه وديوان لا يترك
الله منه شيا بل يجعل فيه بقضية العدل بين اهله
فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيا فالاشراك
بالله ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الديوان الذي
لا يعبا الله به شيا فظلم العبد نفسه فيما بينه
وبين ربه من صوم يوم مفروض تركه او صلاة
مفروضة تركها فان الله يغفر ذلك لمن فرط به ان
شا ان يغفره ويتجاوز عنه زيادة تاكيد لما قبله واما
الديوان الذي لا يترك منه شيا فمظالم العباد بعضهم
لبعض فانه سيكون بينهم القصاص يوم القيامة لا محالة
اي لا بد ان يطالب بها حتى يقع القصاص فهذا هو الغالب
وقد يرضي بعض الخصوم كما في خبر قال في الغريبة
الاولى لا يغفر الله ليدل على ان الشرك لا يغفر اصلا
وفي الثانية لا يعبا يشعر بان حقه تعالى مبني
على المسامحة وفي الثالثة لا يترك ليوذن بان حق
الغير لا يهمل قطعا وخص الصلاة والصوم لانهما اعظم
اركان الدين فغيرهما مثله او اولى حم ك عن عايشة
قال ك صحيح ورد عليه ه الديك الابيض الافرق
كما ياتي في حديث وكذا يقال بعده صديقي لانه اقرب
الحيوان صوتا الى الذاكر بن الله وهو يوقظ للصلاة
فهو لاعانته على ما يوصل للخير كالصديق النافع
ابن قانع في المعجم عن اثوب بوزن احمد اوله مثلثة
واخره موحدة ابن عتبة بمهملة مثناة فوقية قال

احد حديث منكر لا يصح اسناده
الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو
عدو الله تمام الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبيته معه في البيت فينبغي لنا فعل ذلك
تاسيا به ابو بكر البرقي بفتح الموحدة التحتية وسكون [الأنصاري]
الراء نسبة الى برقة بلد بالمغرب عن ابي زيد الانصاري
باسناد فيه كذاب الديك الابيض صديقي وصديق
صديقي وعدو عدوي ولذلك نهي عن سبه وامر
باقتنايه الحارث ابن ابي اسامة عن عايشة
وانس معا باسناد ضعيف
الديك الابيض صديقي وعدو عدو الله يحرس
دار صاحبه يمنع الشيطان والسحر وسبع ادور
من جيرانه وهو بفتح فسكون فضم مثل افلس جمع
دار وبهمز الواو ولا يهمز وتقلب فيقال ادور وهو
كذلك في رواية وتجمع ايضا على ديار ودور والاصل
في اطلاق الدار على المواضع وقد تطلق هي على
القبايل مجازا والمراد هنا الاول البغوي ناصر
السنة في المعجم عن خالد بن معدان بفتح الميم
وسكون المهملة وفتح النون الكلاعي بفتح الكاف
وهو تابعي فكان على المولف ان يقول مرسلا واسناده
ضعيف الديك الابيض الافرق حبيبي
وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته الذي هو فيه
وستة عشر بيتا من جيرانه الملاصقة له من

الجهات

الجهات الاربع كما بينه بقوله اربعة عن اليمين واربعة
عن الشمال واربعة من قدام واربعة من خلف زاد في
رواية ابو نعيم وكان النبي يبيته معه في البيت
ولا منافاة بين قوله هنا ستة عشر بيتا وقوله
في الحديث المار والاتي سبع ادور لان الاقل لا ينفي
الاكثر والمراد هنا الابيض الافرق وفيما مر الابيض
فقط عق وابو الشيخ في كتاب العظمة عن انس
وهو احديث منكر كما في الدرر
الديك يوذن في الصلاة اي يعلم بدخول وقتها فيجوز
الاعتماد عليه اذا كان مجربا من اتخذ ديكا ابيض
اي اقتناه في بيته حفظ من ثلاثة من شر
الشيطان وساحر وكاهن قال الحافظ زعم اهل التجربة
ان ذابح الديك الافرق لم يزل ينكب في ماله هب عن
ابن عمر ثم قال الاشبه ارساله
الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو
عدوي يحرس دار صاحبه وسبع دور حولها وقد
افرد ابو نعيم احاديث الديك بالتاليف وتبعه المولف
الحارث في مسنده عن ابي زيد الانصاري قال الخطيب ولا يصح
الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم
لا فضل بينهما زاد في رواية فمن زاد واستزاد
فقد اربى فيشترط في بيع الجنس الواحد ببعضه
المماثلة والحلول والتقابض م ن عن ابي هريرة
الدينار كنز والدرهم كنز والقيراط اي اذا لم تخرج

زكاته فهو كنز وان كان على وجه الارض لم يدفن فدخل في
قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الاية فان
اخرجت زكاته فليس بكنز وان دفن ابن مردويه في تفسيره
عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع
حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح
لا فضل بين شي من ذلك فان وقع التفاضل فهو ربا
طب ك عن ابي اسيد الساعدي باسناد صحيح او حسن
الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم
لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق بتثليث
الواو والكسر افصح ومحل تفصيل ذلك كتب الفروع
اي فضة فليصطرفها بالورق والصرف هاوها
بالمد والقصر يعني خذ وهات فيشترط في الصرف
الحلول والتقابض في المجلس ه ك عن علي قال ك
صحيح غريب واقره الذهبي
الدين بكسر الدال يسر اي الاسلام ذو يسر اي مبني
على التسهيل والتخفيف ولن يغالب الدين احد اي
لا يقاومه احد الا غلبه اي لا يتعمق فيه احد ويأخذ
بالتشديد الا غلبه الدين وعجز المتعمق هب
عن ابي هريرة ورواه البخاري بلفظ ان الدين
الدين النصيحة اي عماده وقوامه النصيحة لله
ولرسوله وللمؤمنين يولغ فيه حتى جعل الدين كله
اياها وما الطف قول المقري في قصيدة النظم
النون

النون في كل كلمة منها
نزه لسانك عن نفاق منافق فان الدين نصح المؤمن
وتجنب المن المنكد للندي واعن بنيلك من اعالك
وامنن
تخ عن ثوبان بضم المثلثة وقيل بفتحها البزار في مسنده
عن ابن عمر باسناد صحيح
الدين بفتح الدال شين بفتح الشين المعجمة وبكسر
الدال اي عيب لانه يشغل القلب بهمه وقضايه
والتذلل للغريم فيشتغل بذلك عن العبادة وقد
يحلف فيأثم او يموت فيرتهن به ابو نعيم في كتاب
المعرفة معرفة الصحابة عن مالك بن يخامر
بفتح المثناة التحتية والمعجمة وكسر الميم الحمصي
واسناده واه القضاعي في مسند الفردوس عنه
اي عن مالك عن معاذ بن جبل واسناده حسن
الدين بالفتح راية الله في الارض التي وضعها
لاذلال من شاء اذلاله فاذا اراد الله ان يذل عبدا
وضعها في عنقه وذلك بايقاعه في الاستدانة
فيحصل له الذل والهوان ك عن ابن عمر وقال
صحيح ورد عليه الدين دينان بفتح الدال
فيهما فمن مات وهو ينوي قضاه اي وفاه لربه
متى امكنه فانا وليه اقضيه عنه مما يفي الله به
من نحو غنيمة وصدقة ومن مات وهو لا ينوي
قضاوه فذلك اي الدين الذي لم ينو وفاه
يوخذ من حسناته يوم القيامة فيعطى لرب الدين

فانه يؤخذ من حسناته اي يوم الحساب ليس يومئذ يوفي به
فان لم تف حسناته اخذ من سيئات غريمه فطرحت عليه
ثم القي في النار كما في خبر دينار ولا درهم باسناد ضعيف
وقول المولف حسن فيه ما فيه
الدين هم بالليل فان الليل اذا اجن وتذكر المديون
انه اذا اصبح طولب وضيق عليه بات طول ليله في هم
وغم ومذلة بالنهار سيما اذا كان غريمه سيئ التقاضي
فر عن عايشة باسناد ضعيف
الدين بفتح الدال ينقص من الدين بكسرها اي
يذهب منه ومن الحسب بالتحريك اي انه موزيه
فر عن عايشة وفيه متروك
الدين قبل الوصية اي يجب تقديم وفايه على
تنفيذها وليس لوارث وصية الا ان يجيز الورثة
فليس المراد نفي صحتها بل نفي لزومها هق عن علي
باسناد ضعيف كما في المهذب

حرف الذال

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا اي اكتفي به
ربا ولم يطلب غيره وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
بان لم يسلك الا ما يوافق شرعه فمن كان هذا
نعته فقد حصلت له حلاوة الايمان في قلبه
حم م ت عن العباس بن المطلب
ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الغازين
شبه الذاكر الذي يذكر بين جمع لم يذكروا والمجاهد

يقاتل

يقاتل بعد فرار اصحابه فالذاكر قاهر هازم لجند الشيطان
والغافل مقهور طب عن ابن مسعود باسناد حسن او صحيح
ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن الفارين
لم يذكروا ذاكر الله بينهم يرد غضب الله فيدفع بالذاكر
عن اهل الغفلة العذاب وبالمصلي عمن لا يصلي كذباب
اجتمعن على مزبلة وكناسه فيعمد رجل الى مكنسة
تلك المزبلة وذاكر الله في الغافلين كرره ليناط به كل
مرة ما لم يناط به اولا كالمصباح في البيت المظلم
فهم يهتدون به وذاكر الله في الغافلين كمثل بزيادة
الكاف او مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي
قد تحات من الصريد اي تشقق من شدة البرد
شبه الذاكر بغصن اخضر مثمر والغافل بيابس
تهيأ للاحراق فاهل الغفلة اصابهم حريق الشهوات
فذهبت ثمار قلوبهم وهي طاعة الاركان الذاكر قلبه
رطب بذكره فلم يضره قحط ولا غيره وذاكر الله في الغافلين
يعرفه الله مقعده من الجنة اي في الدنيا بان يكشف
له عنه فيراه او يريه له او في القبر وذاكر الله في الغافلين
يغفر الله له بعدد كل فصيح واعجمي الفصيح بنو
ادم والاعجمي البهائم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف
ذاكر الله في رمضان مغفور له وسايل الله فيه
شيا من خير الاخرة او الدنيا لا يخيب بالبناء للفاعل او
للمفعول طس هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف
ذاكر الله خاليا اي بحيث لا يطلع عليه الا الله والحفظة

كمبارزة الى الكفار اي ثوابه كثواب مبارزة من مسلم الي الكفار
من بين الصفوف خاليا اي ليس معه احد فذكر الله في
الخلوات يعدل ثواب الجهاد ولذلك تزول جميع العبادات
في عالم القيامة الا الذكر ذكره الامام الرازي الشيرازي
في الالقاب عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي وغيره
ذبح الرجل ان تزكيه في وجهه كالذبح له اذا كان قصد
المادح به طلب شي منه فيمنعه الحيا عن الرد فيتالم كما
يتالم المذبوح ومقصوده النهي عن ذلك ابن ابي الدنيا
في الصمت اي في كتابه فضل الصمت عن ابراهيم التيمي
بفتح الفوقية وسكون التحتية نسبة الى تيم قبيلة
مشهورة مرسلا ارسل عن عايشة وغيرها
ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله عند الذبح او لم يذكر
ثم علل ذلك بقوله انه يعني لانه ان ذكر احد عند
الذبح لم يذكر الا اسم الله احتج به الجمهور على حل الذبيحة
اذا لم يسم الله عليها وحمله احمد على الناسي د في مراسيله
عن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام السدوسي بفتح
فضم نسبة الى بني سدوس قبيلة معروفة مرسلا
ومع ارساله هو ضعيف ذبوا اي ادفعوا عن
اعراضكم بفتح الهمزة باموالكم تمامه عند مخرجه قالوا
يارسول الله كيف نذب باموالنا عن اعراضنا قال تعطوا
الشاعر ومن تخافون لسانه خط عن ابي هريرة
ابن لال عن عايشة ذراري المسلمين اي
اطفالهم من الذرء بمعنى الخلق يوم القيامة

يكونون

يكونون تحت العرش اي في ظله يوم لا ظل الا ظله كل منهم
شافع لابويه ومن شا الله ومشفع اي مقبول الشفاعة
من لم يبلغ اثني عشرة سنة بدل مما قبله او خبر مبتدا
محذوف تقديره ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله
اي فعليه وزر ما فعله بعد البلوغ من المعاصي واجر
ما فعله من الطاعات وظاهره ان التكليف منوط ببلوغ
هذا السن وبه قال بعضهم ومذهب الشافعي انه اما
بالاحتلام او ببلوغ خمس عشرة ابو بكر الشافعي في
الغيلانيات وابن عساكر في التاريخ عن ابي امامة
باسناد واه ذراري المسلمين اي ارواح اطفالهم
في اجواف عصافير خضر في شجر الجنة يكفلهم ابوهم
ابراهيم زاد في رواية وسارة امراته ص عن مكحول
مكحول الدمشقي مرسلا
ذراري المسلمين في الجنة كذا في رواية احمد يكفلهم
ابراهيم زاد في رواية حتى يردهم الى ابايهم يوم
القيامة ومراده الارواح تتفاوت في المقر بحسب
المقامات والمراتب ابو بكر بن ابي رواح في كتاب
البعث والنشور عن ابي هريرة ورواه عنه
ايضا احمد وغيره ولعل المولف لم يستحضره
ذروة الايمان بكسر الذال وضمها اي اعلاها خلال الصبر
للحكم اي حبس النفس على كربه فتحملها ولذلك تفارقه
انقيادا لقضا الله والرضا بالقدر بالتحريك اي بما
قدر في الازل والاخلاص للتوكل اي افراد الحق

تعالى في التوكل عليه والاستسلام للرب اي تفويض جميع
اموره اليه ورفض الاختيار معه وتمام الحديث ولولا ثلاث
خصال صلح الناس شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه
حل عن ابي الدرداء باسناد ضعيف
ذروة سنام الاسلام الذروة من كل شيء اعلاه واصل اللفظين
مزيد هنا للمبالغة الجهاد في سبيل الله اي قتال اعداء الله
لا يناله الا افضلهم جملة استئنافية اي لا يظفر به الا افضل
المسلمين ممن جاد بنفسه فهو افضلهم طب عن ابي امامة
باسناد ضعيف ووهم المؤلف في رمزه لصحته
ذر الناس يعملون ولا تطمعهم في ترك العمل والاعتماد على
مجرد الرجا فان الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والارض ودخول الجنة وان كان انما هو بالفضل
لكن رفع الدرجات بالاعمال والفردوس اي وجنة الفردوس
واصله بستان فيه كروم عربي من الفردسة وهي
السعة او معرب اعلاها درجة واوسطها وفوقها
عرش الرحمن اي فوق سقفها ومنها تفجر انهار الجنة فاذا
سألتم الله فاسألوه الفردوس اي السكنى به فانه انزه
الموجودات واظهرها وانورها واعلا الجنان وافضلها ففيه
فليتنافس المتنافسون حم ت عن معاذ بن جبل باسناد حسن
ذروا الحسناء اي اتركوا نكاح الجميلة العقيم التي لا تلد
وعليكم بالسوداء الولود ويعرف في البكر باقاربها وكان
القياس مقابلة الحسناء بالقبيحة لكن لما كان السواد
مستقبحا عند الاكثر قابله به عد عن ابن مسعود باسناد ضعيف

ذروا

ذروا العارفين المحدثين بفتح الدال وتشديدها اي
الذين يحدثون بالمغيبات كان بعض الملائكة تحدثهم
من امتي لا تنزلوهم الجنة ولا النار اي لا تحكموا لهم
باحدى الدارين حتى يكون الله هو الذي يقضي فيهم
يوم القيامة ويظهر ان المراد بهم المجاذيب ونحوهم الذي
يبدو منهم ما ظاهره يخالف الشرع فلا يتعرض لهم
بشيء ويسلم امرهم الى الله خط عن علي باسناد فيه متهم
ذروني اتركوني من السؤال ما تركتكم اي مدة تركي اياكم
من الامر بالشيء والنهي عنه فلا تتعرضوا الى كثرة
البحث عما لا يعنيكم في دينكم مهما انا تارككم لا اقول
شيئا فقد توافق ذلك الالزام وتشديد او خذوا
بظاهر ما امرتكم ولا تستكشفوا كما فعل اهل الكتاب
فانما هلك من كان قبلكم من الامم بكثرة سؤالهم لانبيائهم
عما لا يعنيهم واختلافهم بالضم لانه ابلغ في ذم الاختلاف
اذ لا يتقيد بكثرة بخلاف ما لو جر على انبيائهم فانهم
استوجبوا بذلك اللعن والمسخ وغير ذلك من البلا
والمحن فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه وجوبا في الواجب
وندبا في المندوب ما استطعتم اي طقتم اذ لا يكلف الله
نفسا الا وسعها واذا نهيتكم عن شيء فدعوه اي دعا على كل
تقدير حتما في الحرام وندبا في المكروه اذ لا يتمثل مقتضى
النهي الا بترك جميع جزئياته وفقدان الميسور لا يسقط
بالمعسور قال السبكي وهي من اشهر القواعد المستنبطة
من هذا الحديث وبها رد اصحابنا على الحنفية قولهم

المستنبطة

العريان يصلي قاعدا فقالوا اذا لم يتيسر ستر العورة فلم
يسقط القيام المفروض قال الامام وهذه القاعدة من
الاصول الشافعية التي لا تكاد تنسى ما اجتمعت اصول
الشريعة حم ن ه عن ابي هريرة قال خطب رسول الله فذكره
ذكاة الجنين بالرفع مبتدأ او الخبر قوله ذكاة امه اي ذكاة امه
ذكاة له وروي بنصبه على الظرفية اي ذكاته
حاصلة وقت ذكاة امه والمراد الجنين اذا خرج ميتا
او به حركة مذبوح على ما ذهب اليه الشافعي ومن البعيد
تاويل الحنفية بل مضاة مثل ذكاتها د ك عن جابر بن
عبد الله حم د ت ه حب قط ك عن ابي سعيد الخدري
ك عن ابي ايوب الانصاري وعن ابي هريرة طب عن
ابي امامة الباهلي وابي الدردا وعن كعب بن مالك
واسانيده جيادة ذكاة الجنين اذا اشعر اي نبت
شعره وادرك بالحاسية ذكاة امه اي تذكيته امه
مغنية عن تذكيته ولكنه يذبح اي ندبا كي يعيده
السباق حتى ينصاب ما فيه من الدم فذبحه لانقائه
من الدم لا لتوقف حله عليه والتقييد بالاشعار
لم ياخذ به الشافعية والحنفية بل قال الشافعية
ذكاة امه مغنية عن ذكاته مطلقا والحنفية لا مطلقا
ك عن ابن عمر ورواه ابو داود عن جابر
ذكاة جلود الميتة دباغها اي اندباغها بما ينزع الفضول
فالاندباغ يقوم مقام الذكاة في الطهارة ن عن عائشة
باسناد صحيح ذكاة كل مسك بفتح الميم وسكون السين

المهملة

المهملة جلد الميتة دباغه اذا نجس ذلك الجلد بالموت
فتحرم جلد المغلظ ك عن عبد الله بن الحرث وصححه واقره
ذكر الله شفا القلوب من امراضها اي هو دواها مما يلحقها
من ظلمة الذنوب ويزيل ما بها من دنس الغفلة فر عن انس
باسناد ضعيف ذكر الانبيا والمرسلين من العبادة
وذكر الصالحين القائمين بما عليهم من حق الحق والخلق
كفارة للذنوب وذكر الموت صدقة اي يوجر عليه كما يوجر
على الصدقة وذكر القبر اي اهواله وفظاعته يقربكم
من الجنة لانه من اعظم المواعظ واشد الزواجر عن التطلع
في الفجور واعتبار المنشور ودعاه ذلك الى لزوم العمل
الاخروي الموصل الى الجنة فر عن معاذ باسناد ضعيف
ذكر علي بن ابي طالب عبادة اي من العبادة المثاب عليها
والمراد ذكره بالترضي عنه او بذكر مناقبه او فضائله ونحو
ذلك فر عن عائشة باسناد ضعيف
ذكرت بصيغة الفاعل وانا في الصلاة تبرا بكسر فسكون
الذهب لم يصغ عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت
بمجرد فراغ الصلاة بقسمته بين الناس او اهل الفي
وفي رواية فقسمته اي قبل المسا حم خ عن عقبة
بضم المهملة وسكون المثناة الفوقية ابن الحارث
بمثلثة ابن عامر النوفلي المكي من مسلمة الفتح
قال صليت ورا المصطفى فسلم ثم قام مسرعا ففزع
الناس ثم عاد فذكره
ذمة المسلمين واحدة اي كشي واحد لا يختلف باختلاف

المعاهدات ولا يجوز نقضها بتفرد العاقد بها والذمة العهد فاذا اجارت عليهم جايرة اي اجار واحد من المسلمين كافرا اي اعطاه ذمته فلا تخفروها بخاء معجمة وراء وهو بضم المثناة الفوقية وكسر الفاء اصوب من فتح المثناة وضم الفاء فان اخفارها غدر وان لكل غادر لواء عند استه كما في رواية يعرف به يوم القيامة والمراد النهي عن نقض العهد ك عن عايشة ورواه عنها ايضا الموصلي ورجاله رجال الصحيح

ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان بقية الحديث قيل ولم يا رسول الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب وترك التعلم فر عن ابن عباس باسناد ضعيف

ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله ومصداقه ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الذنب الذي يغفر فذنب العبد الذي بينه وبين الله عز وجل من حقوقه تعالى اي فالعفو يسارع اليه لانه حق اكرم الاكرمين واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا فالكثير ما يدخل الموحدين النار مظالم العباد لبناء حق الادمي على المضايقة طب عن سلمان باسناد حسن

ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازى به فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله يعني الكفر بشرك او غيره وخصه لغلبته حالتئذ واما الذنب الذي يغفر فعملك الذي بينك وبين ربك اي مالكك فان

الله لا يغفر ان يشرك لمن يشاء من عباده واما الظلم الذي يجازى به فظلمك اخاك في الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة وذكر الاخ للغالب فظلم الذمي كذلك طب عن انس ضعيف لضعف طلحة بن عمرو

ذهاب البصر اي عروض العمى مغفرة للذنوب اذا صبر واحتسب كما قيده به في رواية اخرى وذهاب السمع مغفرة للذنوب كذلك وما نقص من الجسد كقطع يد او رجل فعلى قدر ذلك اي بحسبه وقياسه وفي كلامه شمول للكبائر وفضل الله واسع عد خط عن ابن مسعود وقال ابن عدي هذا منكر

ذهب المفطرون اليوم اي يوم كان الناس في سفر فصام قوم فلم يصنعوا شيئا لعجزهم عن العمل وافطر قوم فبعثوا الركاب وعالجوا فبشرهم المصطفى بانهم ذهبوا بالاجر اي الوافر الزايد على اجر الصايمين وهو اجر ما فعلوه من خدمة الصايمين بضرب الابنية والسقي ونحو ذلك مما حصل من النفع المتعدي واما اجر الصوم فقاصر قال السهروردي وفيه دليل على فضل الخدمة على النافلة ومقام الخدمة غير مرغوب فيه للعارف بتخليص النية من شوايب النفس بخلاف غيره حم ق ن عن انس بن مالك

ذهبت النبوة اللام للعهد والمعهود نبوته وبقيت المبشرات بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة وهي البشرى وفسرها في الخبر الآتي بانها الرؤيا

الصالحة والمراد انها اشرفت على الذهاب لقرب موته
د عن ام كرز بضم الكاف وسكون الراء فجدها زاي الكعبية
باسناد حسن ، ذهبت النبوة اي فرغ ختمها بها
فلا نبوة كائنة بعدي اي بعد وفاتي الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة التي يراها الرجل
يعني الانسان ولو انثى او ترى له اي يراها غيره من
الناس فهي جزء من اجزاء النبوة باقية الى قرب قيام
الساعة طب عن حذيفة بضم المهملة ابن اسيد
بضم الهمزة وكسر المهملة الغفاري صحابي فتح ورجاله
رجال الصحيح ، ذهبت العزى بضم المهملة
وشد الزاي المفتوحة فلا عزى بعد اليوم اراد به
الصنم الذي كانوا يعبدونه ارسل اليه فكسره حتى
صار رضاضا فلما اخبر بذلك ذكره ابن عساكر عن قتادة مرسلا
ذو الدرهمين اي صاحب الدرهمين فقط اشد حسابا يوم
القيامة من ذي الدرهم وذو الدينارين اشد حسابا
من ذي الدينار لعله لكثرة ولهذا يدخل الفقرا الجنة
قبل الاغنيا بخمس مائة عام والقصد الحث على الاقلال
من المال وتسلية الفقرا ك في تاريخه تاريخ نيسابور
عن ابي هريرة مرفوعا هب عن ابي ذر موقوفا وهو اشبه
ذو السلطان وذو العلم احق بشرف المجلس اي كل منهما
احق بان يتقدم ويوثر بالجلوس في صدور المجالس من
الرعايا والمراد العلم الشرعي النافع فر عن انس باسناد
فيه مجهول ، ذو الوجهين في الدنيا

وهو

وهو الذي ياتي كل طايفة بما تحب فيظهر انه منها ومخالفه
لضدها صنيعه وخداعا ياتي يوم القيامة وله وجهان
من نار جزاء له على فساده وارتكابه اصلا من اصول
النفاق واكثر رجل الثنا على علي كرم الله وجهه
بلسان لا يوافقه القلب فقال له انا دون ما تقول وفوق
ما في نفسك فانظر الى هذه الفراسة المفترسة لحياة
القلوب المكشوف المغطى من خفيات الغيوب وقال
بعض الحكما لان يكون لي لسان ونصف وجه على ما بهما
من قبح المنظر وسوء المخبر احب الي من ان يكون ذا وجهين
طس عن سعد بن ابي وقاص باسناد فيه كذاب ووهم
المولف في رمزه لحسنه ، ذيل المراة شبر اي
تطيله حتى يجر على الارض قدر شبر زيادة في الستر
المطلوب وذا قاله اولا ثم استزدته فزادهن شبرا فصار
ذراعا وقال لا تزدن عليه هق عن ام سلمة ام المومنين
د عن ابن عمر باسناد ضعيف ، ، ،
ذيلك بكسر الكاف خطابا للمونث والخطاب لفاطمة او ام سلمة
ذراع بذراع اليد وهو شبران فلا يراد عليه لحصول
المقصود من زيادة الستر به ه عن ابي هريرة باسناد حسن
الذباب كله في النار يعذب به اهلها لا ليعذب هو
الا النحل فان فيه شفا فلا يباح لهم وتحامه ونهى
عن قتلهن وعن احراق الطعام في ارض العدو البزار
طب عن ابن عمر طب عن ابن عباس وابن مسعود باسانيد
بعضها رجاله ثقات ، الذبيح اسحاق بن ابراهيم الخليل

اخذ به الجمهور واجمع عليه اهل الكتابين لكن سياق الاية يبوله
لكونه اسماعيل وصوبه ابن القيم وصححه البيضاوي قط في
كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود البزار وابن
مردويه عن العباس بن عبد المطلب ابن مردويه عن ابي
هريرة باسانيد بعضها صحيح

الذكر اي ذكر الله بنحو تهليل وتسبيح وتحميد خير من
الصدقة اي اكثر ثوابا وانفع من صدقة النفل وتمامه
عند مخرجه والذكر خير من الصيام ابو الشيخ عن ابي
هريرة باسناد ضعيف

الذكر نعمة من الله اذ هو
منشور الولاية وعلامة السعادة فادوا شكرها باللسان
والجنان والاركان فذكر اللسان بالقول والبدن الفعل
والنفس الحال والانفعال فر عن نبيط بضم النون وفتح
الموحدة التحتية ابن شريط بفتح المعجمة الاشجعي
الكوفي ورواه عنه ايضا ابو نعيم واسناده حسن

الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة اي الملائكة
الموكلون بكتابة الاعمال يزيد على الذكر الذي تسمعه الحفظة
بسبعين ضعفا اراد به التدبر والتفكر في مصنوعات
الله والاية والمتبادر ارادة الذكر القلبي هب عن عائشة
باسناد ضعيف

الذنب شوم حتى على غير فاعله ثم بين
وجه شومه على غيره بقوله ان عيره اي عير المعير به
فاعله ابتلى في نفسه لانه لو عير احد برضاع كلبة
لرضعها وان اغتابه اي ذكره به في غيبته اثم اي كتب عليه
اثم الغيبة وان رضي به اي بفعله شاركه في الاثم لان الراضي

بالمعصية

بالمعصية كفاعلها فاذا تاملت الذنوب القاصرة وجدتها
متعدية غالبا فر عن انس باسناد ضعيف

الذهب اي بيع الذهب مضروبا او غيره بالورق
بتثليث الرا الفضة مضروبة اولا ربا بالتنوين
الا هاوها اي خذ وهات والمستثنى منه مقدر
اي هذا البيع ربا في كل حال الا حال حضورهما
وتقابضهما فكنى عن التقابض بذلك والبر
بالبر بضم الموحدة فيهما اي مع احدهما بالاخر ربا
لا بيعا مفعولا فيه من العاقدين هاوها اي
يقول كل منهما للاخر خذ وهات والشعير بفتح اوله
وتكسر بالشعير ربا الا هاوها يبين به ان البر والشعير
صنفان وعليه الجمهور خلافا لمالك وان النسيئة
لا تجوز في بيع الذهب بالورق واذا امتنع فيهما ففي
ذهب بذهب او فضة بفضة اولى مالك ق عم عن
عمر بن الخطاب وفيه قصة

الذهب بالذهب بالرفع اي بيع الذهب بحذف المضاف
للعلم به والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل
اي حال كونهما متماثلين اي متساويين في القدر
يدا بيد اي نقدا غير نسيئة فمن زاد على مقدار
المبيع الاخر من جنسه او استزاد اي طلب الزيادة
واخذها فقد اربى اي فعل الربا المحرم والاخذ والمعطي
سوا في اشتراكهما في الاثم لتعاونهما عليه فالحق

بهذه السنة ما في معناها المشارك لها في العلة حم ت
عن ابي سعيد الذهب بالذهب اي يباع به
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر
بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما متساويين
في القدر سوا بسوا اي عينا بعين حاضرا بحاضر يدا
بيد اي متقابضة في المجلس وجمع بينهما مبالغة وتاكيدا
فاذا اختلفت هذه الاصناف هذا لفظ مسلم وهو الصواب
وما وقع في المصابيح من ذكر الاجناس بدله من تصرفه
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد اي متقابضة حم
م د ه عن عبادة بن الصامت

الذهب والحرير حل لاناث امتي استعماله والتزين به
وحرام استعماله على ذكورها البالغين حيث لا ضرورة
والخنثى كالرجل طب عن زيد بن ارقم وعن واثلة بن
الاسقع باسانيد بعضها ضعيف وبعضها حسن

الذهب حلية المشركين اي زينة الكفار سميت الحلية
زينة لانها تزين العضو والفضة حلية المسلمين
فيحل اتخاذ الخاتم منها لا من الذهب للرجال والحديد
حلية اهل النار اي قيودهم واغلالهم وسلاسلهم منه واهل
النار لا يحلون فيها فاتخاذ الخاتم منه خلاف الاولى الزمخشري
بفتح الزاي والميم وسكون الخاء وفتح الشين المعجمة نسبة
الى زمخشر قرية بخوارزم وهو العلامة عديم النظير
محمود في جزئه عن انس بن مالك

حرف الراء

رايت اني سيدة نسا بني

زهرة

زهرة امنة بنت وهب حين وضعتني رويا عين والرويا
في الحديث الاتي رويا نوم سطع منها نور ولذا امهات المومنين
يرين ذلك اضاءت له قصور بصرى بموحدة مضمومة
بلد من اعمال دمشق وخصت اشارة الى انها اول ما يفتح
من بلاد الشام ابن سعد في الطبقات عن ابي العجفا
بفتح العين المهملة وسكون الجيم السلمي البصري تابعي
كبير ووهم من ظنه كالمولف صحابيا فالحديث مرسل

رايتها في المنام لانها حين حملت به كانت ظرفا للنور المنتقل
اليها من ابيه كانه خرج منها نور اضاءت منه قصور الشام
فاول مولود يخرج منها يكون كذلك وذلك النور اشارة لظهور
نبوته ما بين المشرق والمغرب ابن سعد عن ابي امامة
وصححه ابن حبان وغيره

راس الحكمة مخافة الله اي
اصلها واسها الخوف منه لانها تمنع النفس عن المنهيات
والشبهات ولا تحمل على العمل بها اي الحكمة الا الخوف
منه واوثقها العمل بالطاعة بحيث يكون خوفه اكثر من
رجائه الحكيم في نوادره وابن لال في نوادره عن ابن مسعود
وضعفه البيهقي

راس الدين اي اصله
وعماده الذي يقوم به النصيحة لله ولدينه ولرسوله
ولكتابه ولايمة المسلمين وللمسلمين عامة جعل
النصيحة للكل راسا لان من نصح بعضا مما ذكر وترك بعضا
لم يعتد بنصحه فكانه غير ناصح قال الغزالي وقد جمع الله
للخائفين الهدى والرحمة والعلم والرضوان وناهيك بذلك
فقال تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقال

انما يخشى الله من عباده العلما رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
لمن خشي ربه سمويه طس عن ثوبان مولى المصطفى باسناد
ضعيف لكن له شواهد ، راس الدين الورع اي قوة
الدين واستحكام قواعده التي بها ثباته الورع بالكف
عن اسباب التوسع في الامور الدنيوية صيانة لدينه
وحواسه لعرضه ومروته عد عن انس باسناد ضعيف
راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس اي
التودد بالبشارة والتهنية والتعزية ونحو ذلك
طس عن علي بن ابي طالب وهو حسن ،
راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس اي
التسبب في محبتهم لك بنحو بشر وطلاقة وجه وهدية
واحسان وعام الحديث في غير ترك الحق البزار هب عن
ابي هريرة وضعفه البيهقي ،
راس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع
المعروف الى كل بر وفاجر ومن ثم قالوا اتسعت
دار من يداري وضاقت اسباب من يماري والمراد الفاجر
المعصوم هب عن علي باسناد ضعيف ،
راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس يعني
التودد الاتيان بالافعال التي تودك الناس ويحبونك
لاجلها واهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنة اي
منزلة عالية فيها ومن كانت له في الجنة درجة فهو في
الجنة والتودد يعطف القلوب على المحبة ويزيل الضغا
ويكون ذلك بصنوف البر وذلك من سمات الفضل وشروط

السودد

165

السودد ونصف العلم حسن المسالة اي حسن سوال
الطالب للعلم فانه اذا احسن الذي يساله اقبل عليه ونصح
في تعليمه والاقتصاد في المعيشة اي التوسط بين
طرفي الافراط والتفريط في الانفاق نصف العيش يبقي
نصفا لنفقة وقد اثنى الله على فاعل ذلك بقوله
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا الاية وركعتان من رجل
ورع افضل من الف ركعة من رجل مخلط اي لا يتوقى
الشبهات وكل ديانة اسست على غير ورع فهي هبا وذكر
الرجل وصف طردي والمراد الانسان وما تم دين انسان قط
حتى يتم عقله ولهذا كان المصطفى اذا وصف له عبادة
انسان سال عن عقله والدعا المقبول يرد الامر اي القضا
المبرم بالمعنى المار وصدقة السر تطفي غضب الرب يعني
تمنع انزال المكروه وصدقة العلانية تقي ميتة السو
بكسر الميم وفتح السين الحالة التي يكون عليها الانسان
عند الموت مما لا تحمد عاقبته وصنايع المعروف الى الناس
تقي صاحبها مصارع السو الاوقات بدل مما قبله او عطف
بيان او خبر مبتدا محذوف وهي الافات والهلكات واهل
المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل
معروفه للناس في الدنيا اتاه الله جزا معروفه في الاخرة
والمعروف ينقطع فيما بين الناس اي ينقطع الثنا
منهم على فاعله به ولا ينقطع فيما بين الله وبين من
افتعله كما ياتي توجيهه الشيرازي بكسر المعجمة وسكون
التحتية نسبة الى شيراز قصبة فارس في كتاب

الالقاب والكنى هب عن انس وضعفه البيهقي ،

راس العقل المداراة اي ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم وتحمل اذاهم قال شاعر ،

ومن لم يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

وقيل من صحت مودته احتملت جفوته واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة فيه ان المداراة محثوث عليها اي ما لم تؤد الى ثلم دين او ازرا بمروة كما في الكشاف هب عن ابي هريرة وقال وصله منكر ،

راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس مع حفظ الدين وما يستغني رجل اي انسان عن مشورة فان من اكتفى برايه ضل ومن استغنى بعقله زل وان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة فان الدنيا مزرعة الاخرة هب عن سعيد بن المسيب مرسلا باسناد ضعيف وقال ابن الجوزي متن منكر ، ، ،

راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي اشرف ما دل عليه نور العقل بعد الايمان ملاينة الناس وملاطفتهم وذلك يودي الى حسن الحال وتكثير الانصار ولذلك قيل انصف دار من بداري ومقاتت اسباب من يماري واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة القصد بهذه الاحاديث الحث على اتقان على المعاشرة فان من لا يحسن ذلك يضطر الى الانقباض والعزلة فيدخل عليه الخلل في احواله والخلف في اموره ابن ابي

الدنيا

الدنيا في قضا الحوايج عن ابن المسيب مرسلا ، ،

راس العقل الايمان بالله والحيا وحسن الخلق ولا يكمل ذلك الا للمعصوم وانما التخلق بالممكن منهما فر عن انس باسناد ضعيف ، راس الكفر وفي رواية راس الفتنة اي منشا ذلك وابتداوه يكون نحو بالنصب لانه ظرف مستقر في محل رفع خبر المبتدا المشرق وفي رواية قبل المشرق اي اكثر الكفر من جهة المشرق واعظم اسبابه منشا وهامنه والمراد كفر النعمة واكثر فتن الاسلام ظهرت من تلك الجهة كوقعة الجمل وقتل الحسين والحجاج وغيرهما وهذا مما احتج به من فضل المغرب على المشرق وعكس اخرون والفخر بفتح الخا ادعا العظم والشرف والخيلا بضم ففتح الكبر واحتقار الناس في اهل الخيل لانها تزهوا براكبها فيعجب بنفسه وينتيه الا من عصم الله والابل والفدادين بشد الدال وتخفيف وجمع فدان البقر التي يحرث عليها او الة الحرث والمراد اصحابها اهل الوبر بالتحريك اي هم اهل البادية لانه يعبر به عنهم والسكينة فعلية من السكون وقال الصاغاني هي بكسر السين الوقار والتواضع والطمانينة والرحمة في اهل الغنم لانهم دون اهل الوبر في التوسع والكثرة الموجبين للفخر والخيلا مالك ق عن ابي هريرة ،

راس هذا الامر اي الدين او العبادة او الذي يسئل عنه سائل الاسلام النطق بالشهادتين وهو من جميع الاعمال بمنزلة الراس من الجسد في عدم بقايه

بدونه ومن اسلم سلم في الدنيا بحقن الدم وفي الاخرة بالفوز
والجنة ان صحبه ايمان وعموده الذي يقوم الصلاة فانها
المقيم لشعار الدين كما ان العمود هو الذي يقيم البيت
وذروة سنامه الجهاد فهو اعلى العبادات من ان به ظهور
الدين ومن ثم كان لا يناله الا افضلهم دينا فهو اعلى من
هذه الجهة وان كان غيره اعلى من جهة اخرى طب
عن معاذ بن جبل وهو حسن ، ،
راصوا الصفوف اي تلاصقوا وتضاموا في الصلاة
حتى لا يكون بينكم فرجة تسع واقفا فان الشيطان
يقوم في الخلل الذي بين الصفوف ليشوش صلاتكم
حم عن انس باسناد صحيح ،، راصوا صفوفكم اي صلوا
بتواصل المناكب وقاربوا بينها بحيث لا يسع بين كل
صفين صف اخر حتى لا يقدر الشيطان ان يمر بين ايديكم
وحاذوا بالاعناق بان يكون عنق كل منكم على سمت
عنق الاخر وتمام الحديث فوالذي نفسي بيده اني
لارى الشيطان تدخل من خلل الصف كانها الحذف
ن عن انس واسناده صحيح ، راى عيسى ابن مريم
رجلا يسرق فقال اسرقت بهمزة الاستفهام
وروي بدونها قال كلا حرف ردع اي ليس الامر كذلك
ثم اكد بالحلف بقوله والذي لا اله الا هو فقال عيسى
امنت بالله اي صدقت من حلف به وكذبت عيني
بالتشديد على التثنية وبعضهم بالافراد اي كذبت
ما ظهر لي من سرقته لاحتمال انه اخذ باذن صاحبه

اولانه

اولانه فيه حق وهذا اخرج مخرج المبالغة في تصديق
الحالف لانه اكذب نفسه حقيقة حم ق ن ه عن ابي هريرة
رايت ربي عز وجل بالمشاهدة العينية التي لم يحتمل
الكليم ادنى شي منها او القلبية بمعنى التجلي التام
حم عن ابن عباس ، رايت الملائكة تغسل حمزة
ابن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب لما استشهد
باحد لانهما اصيبا وهما جنبان طب عن ابن عباس ،
رايت ابراهيم الخليل ليلة اسري بي فقال يا محمد
اقرئ امتك السلام واخبرهم ان الجنة طيبة
التربة عذبة الما وانها قيعان جمع قاع وهو ارض
مستوية لا بنا ولا غراس فيها وغراسها جمع غرس هو
ما يغرس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اي اعلمهم ان هذه
الكلمات تورث قائلها دخول الجنة وان الساعي في اكتسابها
لا يضيع سعيه لانها الغرس الذي لا يتلف ما استودع
فيه طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف ، ،
رايت ليلة اسري بي ارواح الانبيا متشكلين بصورهم
التي كانوا عليها في الدنيا فرايت موسى رجلا ادم اي اسمر
ولفظ رجل مقحم لتزيين الكلام طوالا بضم الطا وتخفيف
الواو اي طويلا جعدا كانه من رجال شنوءة اي
يشبه واحدا من تلك القبيلة والشنوءة بالفتح
التباعد من الادناس لقب به حي من اليمن لطهارة
نسبهم ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق اي بين

الطول والقصر الى الحمرة اي مايلا لونه الى الحمرة والبياض
فلم يكن شديد الحمرة ولا البياض سبط الراس مسترسل شعر
الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال تمامه عند
البخاري في ايات اراهن الله في مرتبة من لقايه قيل
وهو مدرج من الراوي حم ق عن ابن عباس
رايت جبريل اي على صورته التي خلق عليها له ستمائة
جناح اخبر به عن عدو او عن خبر الله او ملايكته ومر
عن السهيلي ان الاجنحة صفات ملكية لا تدرك
بالعين ولا تضبط بالفكر واعترض ورجح طب
عن ابن مسعود بل رواه الشيخان
رايت اكثر من رايت من الملايكة معتمين اي على
روسهم امثال العمايم من نور اذ الملايكة اجسام
نورانية لا يليق بها الملابس الجسمانية ابن عساكر
عن عايشة باسناد ضعيف
رايت جعفر بن ابي طالب ملكا اي على صورة ملك من
الملايكة يطير في الجنة مع الملايكة بجناحين ليسا
بجناحي الطير لان الصورة الادمية اشرف بل
قوة روحانية وذا قاله لوالده لما جاءه الخبر بقتله
وقطع يديه فعوض عنها جناحين ك عن ابي
هريرة قال ك صحيح ورد عليه
رايت وفي رواية ابصرت خديجة بنت خويلد
جالسة على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب
لا لغو فيه ولا نصب بفتح الصاد اي تعب طب عن

عن جابر قال سبيل المصطفى عنها انها ماتت قبل ان تنزل الفرايض
والاحكام فذكره واسناده صحيح واقتصار المولف على
حسنه تقصير رايت ليلة اسري بي على باب الجنة
مكتوبا في رواية بذهب الصدقة بعشر امثالها
والقرض بثمانية عشر فقلت يا جبريل ما بال
القرض افضل من الصدقة قال لان السائل يسال
وعنده اي شي من الدنيا اي قد يكون كذلك والمستقرض
لا يستقرض الا من حاجة ولولاها ما بذل وجهه وقد
مر ان لهذا معارضا وتقدم وجه الجمع عن انس
باسناد ضعيف وقول المولف حسن ممنوع
رايت عمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي
احد روسا خزاعة يجر قصبه بضم القاف وسكون
الصاد امعاه اي مصارينه في النار لكونه استخرج
من باطنه بدعة جرته الى الجريرة الى قوله وكان اول
من سيب السوايب اي سن عبادة الاصنام بمكة
وجعل ذلك دينا وحملهم على التقرب اليها بتسييب
السوايب اي ارسالها تذهب كيف شاءت وبحر البحيرة
التي يمنع درها الطواغيت ولا يحلبها احد وهذا
بلغته الدعوة واهل الفترة الذين لا يعذبون
هم من لم يرسل اليهم عيسى ولا ادركوا محمدا حم ق
عن ابي هريرة رايت شياطين الانس والجن
فروا من عمر بن الخطاب فان القلب اذا كان له حظ
من سلطان الجلال والهيبة لم يثبت لمناومته

شي وهابه كل شي عد عن عايشة باسناد ضعيف
رايت زاد الطبراني في المنام كان امراة سودا ثايرة
شعر الراس منتفشة خرجت من المدينة النبوية
حتي نزلت مهيعة اي ارض مهيعة عظيمة وهي
الجحفة فتاولتها اي اولتها يعني فسرتها ان وبا المدينة
اي مرضها نقل اليها وجهه انه شق من اسم السودا
السوو والدا فتاول خروجها بما جامع اسمها والصور في
عالم الملكوت تابعة للمصنف خ ت ه عن ابن عمر بن الخطاب
رويا المومن وكذا المومنة جزء من ستة واربعين جزا
من النبوة وفي رواية من خمسة واربعين وسبعين
وستة وسبعين وستة وعشرين وغير ذلك وجمع
بالاختلاف بمراتب الاشخاص والمراد بكونها اجزا من
المجاز اذ النبوة انقطعت حم ق عن انس حم ق د ت
عن عبادة حم ق ه عن ابي هريرة
رويا المسلم وكذا المسلمة لكن اذا كان لا يغلوا الا
فاذا رات المراة ما ليست له اهلا فهو لزوجها
والعبد لسيده والطفل لابويه الصالح اي القايم
بحقوق الحق وحقوق الخلق جزء من سبعين
جزا من النبوة اي من اجزاء علم النبوة من حيث ان
فيها اخبار عن الغيب والنبوة وان لم تبق فعلمها
باق ه عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
رويا المومن الصالح بشرى من الله وهي جزء من
خمسين جزا من النبوة بالمعني المقرر الحكيم في نوادره
طب

طب عن العباس بن عبد المطلب باسناد صحيح
رويا المومن جزء من اربعين جزا من النبوة اي من
علم النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها اي لا استقرار
لها ما لم تعبر فاذا تحدث بها سقطت اي اذا كان في
حكم الواقع الهم من يتحدث بها بتاويلها على ما تقدم
فتقع سريعا اي ان الطاير ينقض سريعا ولا تحدث
بها الا لبيبا اي عاقلا عارفا بالتعبير لانه انما يخبر
بحقيقة تفسيرها باقرب ما يعلم وقد يكون في تفسيرها
بشرى لك او موعظة او حبيبا لانه لا يفسرها
الا بما تحبه ت عن ابي رزين العقيلي وقال حسن صحيح
رويا المومن الصحيحة المنتظمة الواقعة على
شروطها كلام يكلم به العبد ربه في المنام بان يخلق
الله في قلبه ادراكا كما يخلقه في قلب اليقظان وبه فسر
بعض السلف وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او
من وراء حجاب قال من وراء حجاب في منامه فاذا طهرت
النفس من الرذايل انجلت مراة القلب وقابل اللوح
المحفوظ في النوم وانتقش فيه من عجايب الغيب
وغرايبه الانبا حتى ان الصديقين من يكون له في منامه
مكالمة ومحادثة ويامره الله وينهاه ويفهمه في
المنام طب والضيا عن عبادة بن الصامت وفيه
من لا يعرف وعزاه الحافظ ابن حجر الى تخريج الترمذي
عن عبادة وقال انه واه
رباط يوم في سبيل الله يكسر فيفتح مخففا خير

من النعيم الكائن في الدنيا وما عليها اي فيها من اللذات
وموضع سوط احدكم الذي يجاهد به العدو من الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله او الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو
الخروج اول النهار والروحة من الرواح وهو من
الزوال الى الغروب واو للتقسيم لا للشك خير من
الدنيا وما عليها اي ثوابها افضل من نعيم الدنيا
لانه نعيم زائل وذاك باق حم خ ت عن سهل بن سعد
الساعدي ووهم من عزاه لمسلم
رباط يوم اي ثواب رباط يوم وليلة خير من صيام
شهر وقيامه لا يعارضه خير من الف يوم لاحتمال
اعلامه بالزيادة او لاختلاف العاملين وان مات
المرابط وان لم يتقدم له ذكر لدلالة قوله مرابطا
عليه اجري عليه عمله اي اجر عمله الذي كان يعمله
حال الرباط اي لا ينقطع اجره بمعنى انه يقدر له من
العمل بعد موته كما جرى منه قبله واجري عليه
رزقه في الجنة كالشهدا وامن بفتح فسكون وفي
رواية بضم الهمزة وزيادة واو الفتان بفتح الفا
اي فتنة القبر وروي وامن فتاني القبر وروي
بضم الفا جمع فاتن وهو من اطلاق الجمع على اثنين
او للجنس فقد ورد ثلاثة واربعة تنبيه
اصل الرباط ما تربط به الخيل ثم قيل لكل اهل ثغر
يدفع عمن خلفه رباط واخذ منه مشروعية ملازمة

الصوفية

الصوفية للربط لان المرابط يدفع عمن خلفه والمقيم
في الرباط على التعبد يدفع به وبدعائه البلاء عن
العباد والبلاد حكي ذكر القوم للمرابطة بالزوايا والربط
شروطا منها قطع المعاملة مع الخلق وفتح المعاملة
مع الحق وترك الاكتساب اكتفا بكفالة مسبب الاسباب
وحبس النفس عن المخالطات والمعاملات واجتناب
التبعات وملازمة الذكر والطاعات وملازمة الاوراد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة واجتناب الغفلات
وضبط الانفاس وحراسة الحواس فمن فعل ذلك
سمي مرابطا مجاهدا والا فلا م عن سلمان الفارسي
رباط يوم واحد في سبيل الله خير من صيام شهر
تطوعا بدليل قوله وقيامه لا ينافيه ما قبله انه
خير من الدنيا وما فيها لان فضل الله متوال كل وقت
حم عن ابن عمرو وفيه ابن لهيعة
رباط يوم في سبيل الله خير من رباط الف يوم
فيما سواه من المنازل مخصصة الجهاد الف واحد
من تعبيره بالجمع المحلي بال الاستغراقية
ان المرابط افضل من المجاهد في المنزلة واعترض
ت ن ك عن عثمان قال ك صحيح واقره
رباط شهر خير من قيام دهر اي صلاة زمن طويل
والمراد النفل ومن مات مرابطا في سبيل الله امن
من الفزع الاكبر يوم القيامة وغدي عليه برزقه
وريح من الجنة فهو عند ربه كالشهيد واجري

عليه اجر المرابط مادام في قبره حتى يبعثه الله يوم القيامة
من الامنين الذين لا خوف عليهم طب عن ابي الدردا باسناد صحيح
رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر او سنة شك من
الراوي صيامها وقيامها ومن مات مرابطا في سبيل الله
اعاذه الله من عذاب القبر واجري له اجر رباطه ما قامت
الدنيا اي مدة بقائها الحارث بن ابي اسامة عن عبادة
ابن الصامت باسناد صحيح
رب اشعث اي ثائر الراس مغبرة قد اخذ فيه الجهد حتى
اصابه الشعث وعلته الغبرة مدفوع الابواب فلا يترك
ان يلج الباب فضلا عن ان يقعد معهم ويجلس بينهم لو
اقسم حلف على الله ليفعلن شيئا لابره اي ابر قسمه
واوقع مطلوبه اكراما له وصونا ليمينه عن الحنث لعظم
منزلته عنده حم عن ابي هريرة
رب اشعث اي جعد الراس اغبر غيرا لغبار لونه
ذي طمرين تثنية طمر وهو الثوب الخلق تنبو عنه
اعين الناس اي ترجع وتغض عن النظر اليه احتقارا
له لو اقسم على الله لابره تمامه عند ابن عدي لو قال اللهم
اني اسالك الجنة لاعطاه الجنة ولم يعطه من الدنيا شيئا
كحل عن ابي هريرة رب ذي طمرين لا يؤبه له لو
اقسم على الله لابره البزار عن ابن مسعود باسناد صحيح
رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع وتمامه عند القضاعي
والعطش وهو من يفطر على الحرام او على لحوم الناس او من
لا يحفظ جوارحه عن الاثام ورب قايم اي متهجد ليس
له

له من قيامه الا السهر كالصلاة في دار مغصوبة او ثوب
مغصوب او ريا وسمعة ه عن ابي هريرة
ورب قايم حظه من قيامه السهر ورب صايم حظه من
صيامه الجوع والعطش يعني انه لا ثواب له لفقد شرط
حصوله من نحو اخلاص او خشوع اما الفرض فيسقط طلبه
طب عن ابن عمر بن الخطاب حم ك هق عن ابي هريرة
واسناده صحيح
رب طاعم شاكر له تعالى على ما رزقه
اعظم اجرا من صايم صابر على الم الجوع والعطش وفقد
المالوف القضاعي عن ابي هريرة وهو حسن
رب عذق بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة النخلة
وبالكسر العرجون بما فيه واراد ثم النسب مذلل بضم اوله
وشد اللام مفتوحة اي سهل على من يجتني منه الثمر لابن
الدحداح بفتح الدالين المهملتين وسكون الحا المهملة
بينهما صحابي انصاري في الجنة مجازاة له على كونه تصدق
بحايطه المشتمل على ست مائة نخلة لما سمع من ذا الذي
يقرض الله قرضا واللام للاختصاص ابن سعد في طبقاته
عن ابن مسعود ورواه مسلم عن جابر
رب عابد جاهل اي يعبد الله على جهل فيسخط الرحمن
ويضحك الشيطان فاحذروا الجهال من العباد بالصم
والتشديد جمع عابد والفجار من العلما اي احترزوا
من الاغترار بهم فان شرهم على الدين اشد من شر الشيطان
عد فر عن ابي امامة وفيه وضاع
رب معلم حروف ابي جاد دارس في النجوم اي يتلو علمها

ويغرو وادرستها ليس له عند الله خلاق اي حظ ونصيب يوم القيامة
لاشتغاله بما فيه اقتحام خطر وخوض من جهة له وهذا محمول
على علم التاثير لا التسيير كما مر طب عن ابن عباس باسناد
فيه كذاب رب حامل فقه غير فقيه اي غير مستنبط
علم الاحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الرواية ويحكي
الحكاية فقط او المراد به انه لا يحمل بمقتضى ما عمله من
الفقه او انه لا يفهم اسرار الاحكام فيعبد الله على غير
بصيرة ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرا القران
ما نهاك فان لم ينهك فلست تقروه فانه حجة عليك
طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف شهر بن حوشب
ربيع امتي العنب والبطيخ جعلهما ربيعا للابدان
لان النفس ترتاح لاكلهما وينمو بهما البدن ويحسن
كما ان الربيع يحيي الارض بعد موتها ابو عبد الرحمن
السلمي الصوفي في كتاب الاطعمة وابو عمرو
النوقاني بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف
نسبة الى نوقان احدى بلد ابن طوس في كتاب فضل
البطيخ فر وكذا العقيلي عن ابن عمر باسناد ضعيف
بل فيه وضاع رجب وتقال له الاصم لانهم كانوا يكفون
فيه عن القتال فلا يسمع فيه صوت سلاح شهر الله
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فيه اشعار
بان صومه من خصائص هذه الامة ابو الفتح ابن ابي
الفوارس في اماليه عن الحسن البصري مرسلا
ورواه عنه ايضا الاصفهاني في ترغيبه وهو شديد الضعف

رحم

رحم الله ابا بكر انشا بلفظ الخبر زوجني ابنته عايشة
وحملني الى دار الهجرة المدينة على ناقة له واعتق
بلالا الحبشي المؤذن من ماله لما راه يعذب في الله
وما نفعني مال في الاسلام اي في نصرته والاعانة على
توثيق عراه واشاعته ونشره ما نفعني مال ابي بكر
وفيه من الاخلاق الحسان شكر المنعم على الاحسان
والدعا له لكن مع التوكل وصفا التوحيد وقطع النظر
عن الاغيار ورويته النعم من المنعم الجبار رحم الله عمر
ابن الخطاب يقول الحق وان كان مرا اي كريها عظيم
المشقة على قايله لكراهة مذاق الشيء المر لقد تركه
الحق اي قول الحق والعمل به وما له من صديق
لعدم انقياد اكثر الخلق للحق رحم الله عثمان بن
عفان تستحييه الملايكة اي تستحيي منه وكان احيا
هذه الامة وجهز جيش العسرة من خالص ماله عامته
الف بعير باقتابها والمراد به تبوك وزاد في مسجدنا
مسجد المدينة حتى وسعنا فانه لما كثر المسلمون ضاق
عليهم فصرف عليه عثمان حتى وسعه رحم الله عليا بن
ابي طالب اللهم ادر الحق معه حيث دار ومن ثم كانت
افقه الصحابة واعلمهم ت عن علي رمز المولف لصحته
وفيه ما فيه ولعله لشواهده
رحم الله عبد الله بن رواحة بفتح الرا والواو والمهملة
مخففا البدري الخزرجي نقيبهم ليلة العقبة
وهو اول خارج الى الغزو واستشهد في غزوة

مؤنة كان حيثما ادركه الصلاة وهو سائر على بعيره اناخ بعيره وصلى محافظة على ادائها اول وقتها وفيه انه يسن تعجيل الصلاة اول وقتها ابن عساكر عن ابن عمرو ورواه الطبراني ايضا باسناد حسن . رحم الله قسا بضم القاف وشد المهملة انه كان على دين ابي اسماعيل ابن ابراهيم الخليل ولقد كان خطيبا مصقعا وحكيما واعظا متألها متعبدا طب عن غالب بن ابجر بموحدة وجيم بوزن احمد صحابي له حديث ورجاله ثقات .

رحم الله لوطا بن اخي ابراهيم يأوي لفظ رواية البخاري لقد كان يأوي في الشدائد الى ركن شديد اي اشد اي اعظم وهو الله تعالى قال البيضاوي استغرب منه هذا القول وعده نادرة ان لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي اليه وهو عصمة الله وحفظه وما بعث الله بعده نبيا الا وهو في ثروة اي كثرة ومنعة من قومه يمنع منه من يريده بسوء بنصرة وحفظه ك عن ابي هريرة وصححه واقروه . رحم الله حميرا بكسر فسكون ابن سبا بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ابو قبيلة من اليمن والمراد هنا القبيلة افواههم سلام وايديهم طعام اي افواههم لم تزل ناطقة بالسلام على كل من لقيهم وايديهم لم تزل ممتدة بالطعام للجائع والضيف فجعل الافواه والايدي نفس السلام والطعام مبالغة وهم اهل امن وايمان اي الناس امنون من ايديهم والسنتهم وقلوبهم مملوءة بنور الايمان حم ت عن ابي

هريرة

هريرة قال رجل يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنهم ثم ذكره . رحم الله خرافة بضم الخاء المعجمة وفتح الراء مخففة ولا تدخله ال لانه معرفة انه كان رجلا صالحا من عذرة قبيلة باليمن اختطفته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه المفضل ابن محمد بن يعلى بن عامر الضبي بفتح المعجمة وشد الموحدة نسبة الى ضبة ابن اد الكوفي في كتاب الامثال عن عائشة واصله عند الترمذي في حديث ام زرع .

رحم الله الانصار الاوس والخزرج غلبت عليهم الصفة وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار وفي رواية وازواجهم وفي اخرى وموالي الانصار طب عن عمرو بن عوف المزني رواه عنه ايضا الطبراني واسناده حسن .

رحم الله المتخللين والمتخللات اي الرجال والنساء المتخللين من اثار الطعام والمخللين شعورهم واصابعهم في الطهارة دعا لهم بالرحمة لاحتياطهم في العبادة فيتأكد الاعتناء به للدخول في دعوة المصطفى هب عن ابن عباس باسناد ضعيف . رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء اي والغسل وفي الطعام وفي رواية من بدل في وهي اوضح وذلك بتتبع ما يبقى بين الاسنان منه واخراجه بالخلال لئلا يبقى فينتن الفم وفيه وفيما قبله ندب التخلل في الطهارة وفي الاسنان القضاعي عن ابي ايوب الانصاري وهو حسن غريب .

رحم الله المتسرولات من النساء اي الذين يلازمون لبس

السراويلات بقصد الستر فلبس السراويل سنة وهو في
حق النسا اكد قط في الافراد بالفتح كر في تاريخه هب
عن ابي هريرة خط في كتاب المتفق والمفترق عن سعي
بن طريف بطا مهملة باسناد فيه مجهول قيل وليس في الصحابة
من اسمه كذا عق عن مجاهد بلاغا اي انه قال بلغنا عن
رسول الله ..

رحم الله امرا اكتسب طيبا اي حلالا لا نه وانفق قصدا
لا في تبذير من غير افراط ولا تفريط وقدم لاخرته فضلا
اي ما فضل عن انفاق نفسه وممونه بالمعروف بان تصدق
به وادخره ليوم فقره وحاجته وهو يوم القيامة قدم
ذكر الطيب اشارة الي انه لا ينفعه الا ما انفقه من حلال ابن
النجار في تاريخه عن عايشة ..

رحم الله امرا اصلح من لسانه بان تجنب اللحن او بان الزمه
الصدق وجنبه الكذب وسبب تحديث عمر بذلك انه مر علي
قوم يستبقون الرمي فقرعهم فقالوا انا قوم متعلمين فاعرض
عنهم وقال والله لخطاوكم في لسانكم اشد علي من خطايكم في رميكم
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول فذكره ابن الانباري
ابو بكر محمد ابن القاسم نسبة الي الانبار بفتح الهمزة وسكون
النون وفتح الموحدة بلدة قديمة علي الفرات علي عشرة
فراسخ من بغداد في كتاب الوقف والابتدا والموهبي بفتح
الميم وسكون الواو وكسر الها والموحدة نسبة الي موهب
بطن من المعافر في كتاب العلم اي فضله عد خط
في الجامع لاداب المحدث والسامع عن عمر بن الخطاب

ابن

بن عساكر في تاريخه عن انس قال ابن الجوزي واه لا يصح
رحم الله امرا صلي قبل العصر اربعا قال ابن قدامة هذا ترغيب
فيها لكن لم يجعلها من الرواتب بدليل ان راوية ابن عمر لم يحافظ
د ت حب عن ابن عمر باسناد صحيح ..

رحم الله امرا تكلم فغنم بسبب قوله الخير او سكت عما لا خير
فيه فسلم بسبب صمته عن ذلك وذا من جوامع الكلم لتضمنه
الارشاد الي خير الدارين هب عن انس ابن مالك وعن الحسن
البصري مرسلا وسند المسند ضعيف والمرسل صحيح .

رحم الله عبدا قال اي خيرا فغنم الثواب او سكت عن
سوء فسلم من العقاب قال ذلك ثلاثا ابو الشيخ ابن
حبان عن ابي امامة الباهلي .

رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم
افهم به ان قول الخير خير من السكوت لانه ينتفع به من
يسمعه والصمت لا يتعدي صاحبه ابن المبارك في الزهد
عن خالد بن عمران مرسلا هو التجيبي التونسي .

رحم الله امرا علق في بيته سوطا يودب به اهله اي
من استحق التاديب منهم ولا يتركهم هملا وقد يكون
التاديب مقدما علي العفو في بعض الاحوال عد عن جابر
باسناد ضعيف ..

رحم الله اهل المقبرة بتثليث البا اسم للموضع الذي يقبر فيه
الاموات اي تدفن قال ذلك ثلاثا تلك مقبرة تكون بعسقلان
بفتح فسكون المهملتين بلد معروف اشتقاقه من العسا
وهو السراب او التسقبل وهو الحجارة ص عن عطا عن ابي

قيل

مسلم مولي المهلب ابن ابي صفرة التابعي الخراساني نسبة
الي خراسان بلد مشهور ومعناه بالفارسية مطلع الشمس
بلاغا اي قال بلغنا عن المصطفي ذلك ٥
رحم الله حارس الحرس بفتح الحا والرا اسم للذي يحرس وفي
رواية الجيش وتمامه الذين يكونون بين الروم وعسكر
المسلمين ينظرون لهم ويحذرونهم ٥ ك عن عقبة بن عامر
الجهني قال ك صحيح واقروه ٥
رحم الله رجلا قام من الليل فصلي اي ولو ركعة لخبر عليكم
بصلاة الليل وايقظ امراته في رواية اهله فصلت فان
ابت ان تستيقظ نضح اي رش في وجهها الما او نحوه مما يدفع
النوم ٥ رحم الله امراة قامت
من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلي فان ابي ان
يقوم نضحت في وجهه الما بين به ان من اصاب خيرا
ينبغي ان يحب لغيره ما يحب لنفسه فياخذ بالاقرب فالاقرب
حم د ن ه حب ك عن ابي هريرة قال ك علي شرط مسلم ونوزع
رحم الله رجلا مات وغسلته امراته وكفن في اخلاقه
اي ثيابه التي اشرفت علي البلا وفعل ذلك بابي بكر هق عن
عايشة رمز المولف لحسنه وليس بصواب فقد ضعفه
البيهقي وغيره ٥
رحم الله عبدا كانت له عند اخيه في الدين مظلمة
بكسر اللام علي الاشهر وحكي فتحها وضمها وانكر ابا الكسر في عرض
محل المدح والذم من الانسان او مال فجاه فاستحله قبل
ان يوخذ اي تقبض روحه وليس ثم اي هناك يعني في

القيامة

القيامة دينار ولا درهم يقتضي به فاذا كانت له حسنات
اخذ من حسناته فيوفي منها لصاحب الحق وان لم يكن له حسنات
اولم تف بما عليه حملوا عليه من سياتهم اي التي عليها اصحاب
الحقوق من ذنوبهم بقدر حقوقهم ثم يقذف في النار كما في خبر
ت عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥
رحم الله عبدا سمحا بفتح فسكون جوادا او مساهلا غير مضايق
في الامور وهذه صفة مشبهة تدل علي الثبوت ولذا كرره
فيما ياتي اذا باع سمحا اذا اشتري سمحا اذا اقتضي اي وفي
ما عليه سمحا اذا اقتضي اي طلب قضا حقه ومقصود الحديث
الحث علي المسامحة في المعاملة وترك المشاححة فيتاكد
الاعتبار بذلك رجا الفوز بدعوة المصطفي خ ه عن جابر
مطولا ومختصرا ٥
رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضي وما هم بمرضي وانما هو
ظهر علي وجوههم التغير من استيلا هيبة الجلال علي قلوبهم
ابن المبارك في الزهد عن الحسن البصري مرسلا ورواه احمد
موقوفا علي علي وهو الاصح ٥
رحم الله موسي بن عمران كليم الرحمن قد اوذي اي اذاه
قومه باكثر من هذا الذي اوذيت به من قومي فصبر
وذا قاله حين قال رجل يوم حنين والله ان هذه قسمة
ما عدل فيها ولا اريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم
ذكره حم ق عن ابن مسعود ٥
رحم الله يوسف نبي الله ان كان بفتح همزة ان لذا اناة
تثبتا وعدم عجلة وحلما صبرا علي تحمل ما يستنكره لو كنت انا

المحبوس ولبثت في السجن قدر ما لبث ثم ارسل الي لخرجت
سريعا ولم اقل ارجع الي ربك الاية وهذا قاله تواضعا
واعظاما لشان يوسف ابن جرير الامام المجتهد المطلق في
تهذيبه وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة
باسناد حسن

رحم الله اخي يوسف لو انا كنت محبوسا تلك المدة واتاني
الرسول يدعوني الي الملك بعد طول الحبس لاسرعت
الاجابة حين قال ارجع الي ربك فاساله ما بال النسوة
الي اخر الاية مقصوده الثنا علي يوسف حم في كتاب الزهد
وابن المنذر عن الحسن البصري مرسلا

رحم الله قسا بضم القاف بن ساعدة الايادي عاش ثلاثماية
وثمانين وقيل ست ماية قدم وفد اياد فسالوا فسالهم
عنه فقالوا مات فقال كاني انظر اليه بسوق عكاظ راكبا
علي جمل اورق يضرب الي خضرة كالرماد اولي سواد يكلم
الناس بكلام له حلاوة لا احفظه فقال بعض القوم
نحن نحفظه فقال هاتوه فذكروا خطبة بديعة مسجوعة
بالحكم والمواعظ وهو اول من قال اما بعد الازدي نسبة
الي ازد شنوءة في كتاب الضعفا والمتروكين عن ابي هريرة
باسناد ضعيف بل قيل موضوع

رحم الله اخي يحيي سماه اخا لان نسب الدين اعظم حين
دعاه الصبيان الي اللعب وهو صغير بن سنتين او ثلاث
علي ما في تاريخ الحاكم فقال لهم اللعب خلقنا استفهام
انكاري لانه تعالي اكمل عقله في صباه هذا مقالة من يبلغ

الحنث

الحنث فكيف بمن ادرك الحنث من مقالة اليق هذا اللعب
كلا ابن عساكر عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف

رحم الله من حفظ لسانه صانه عن التكلم بما لا يعنيه وعرف
زمانه فعمل علي ما يناسبه واستقامت طريقته بان استعمل
القصد في اموره ومقصوده الحث علي صون اللسان وسلوك
سبيل الاستقامة فر عن ابن عباس وفيه كذاب

رحم الله والدا اعان ولده علي بره بتوفيته ما له عليه من
الحقوق فكما ان لك علي ولدك حقا فلولدك عليك حقا ابو الشيخ
في الثواب عن علي باسناد ضعيف

رحم الله امرا سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو اوعي
منه قيل فيه انه يجي في اخر الزمان من يفوق من قبله
في الفهم ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهني ورواه عنه
ايضا الحاكم وقال صحيح رحم الله اخواني الذين سيكونون
بعدي بقزوين بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو
مدينة كبيرة بالعجم برز منها علما واوليا ابن ابي حاتم في فضايل
قزوين عن ابي هريرة وابن عباس معا ابو العلا العطار
فيها عن علي امير المومنين باسناد ضعيف

رحم الله عينا بكت من خشية الله ورحم الله عينا سهرت
في سبيل الله اي في الحرس في الرباط او في قتال الكفار
واراد بالعين صاحبها حل عن ابي هريرة وقال غريب

رحمة الله علينا وعلي موسي لو صبر يعني تصبر عن المبادرة
بسوال الخضر عن اتلاف المال وقتل نفس لم تبلغ لراي
من صاحبه الخضر العجب تمامه لكنه قال ان سالتك

عن شي بعدها فلا تصلحني الاية بتركه الوفا بالشرط حرم بركة
صحبته والاستفادة من جهته ولا دلالة فيه علي تفضيل
الخضر عليه فقد يكون في المفضول ما لا يوجد عند الافضل
د ن ك عن ابي بن كعب زاد الباوردي بعد قوله
العجب العاجب قال ك علي شرطهما واقروه
رحما امتي اوساطها اي الذين يكونون في وسطها اي قبل
ظهور الاشراط فر عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
رد جواب الكتاب حق كرد السلام اي اذا كتب لك رجل
بالسلام في كتاب ووصلك لزمك الرد باللفظ او المراسلة
وبه قال جمع شافعية منهم المتولي والنووي في الاذكار
زاد في المجموع انه يجب الرد فورا عد عن انس باسناد
منكر جدا ابن لال عن ابن عباس ورفعه عن ثابت
رد سلام المومن علي المومن صدقة اي يوجر عليه كما يوجر
علي الصدقة اي الزكاة فانه واجب ردوا السايل
ولو بظلف بكسر الظا المعجمة وسكون اللام ما فر
يعني تصدقوا بما تيسر وان قل ولو بلغ في القلة
الظلف فانه خير من العدم وقيد بالمحرق لمزيد المبالغة
مالك حم تخ ن عن حوا بفتح الحا المهملة وشد الواو
بنت السكن تدعي ام بجيد واسناده مضطرب ردوا
السلام علي المسلم وجوبا ان سلم بالعربي وغضوا
البصر عن النظر الي ما لا يحل واحسنوا الكلام اي الينوا
القول وتلطفوا مع الخلق بنظر اللخالق بن قانع في
معجمه عن ابي طلحة باسناد حسن

ردوا

ردوا القتلى اي قتلي احد الي مضاجعها اي لا تنقلوا
الشهدا عن مقتلهم بل ادفنوهم حيث قتلوا لفضل البقعة
بالنسبة اليهم لكونها محل الشهادة ن حب عن جابر
قال جات عمتي يوم احد بابي لتدفنه في مقابرنا فذكره
قال ت حسن صحيح
ردوا وجوبا ايها الغانمون ما اخذتم من الغنيمة قبل
القسمة المخيط بكسر الميم الابرة والخياط اي الخيط
من غل خيطا او خياطا من الغنيمة كلف يوم القيامة
ان يجي به وليس بجا اي يعذب ويقال له جي به وليس بقادر
علي ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه قاله يوم حنين وعبر
بالمخيط والخياط مبالغة في عدم المسامحة في شي من
الغنيمة طب عن المستورد بن شداد بن عمرو
القرشي الفهري باسناد فيه نكارة
ردوا مذمة السايل بفتح الميم وشد الثانية اي ما تذمون
به عن اضاعته ولو بمثل راس الذباب من الطعام ونحوه
اي ولو بشي قليل جدا مما ينتفع به والامر للندب عق
عن عايشة باسناد فيه كذاب
رسول الرجل الي الرجل اذنه اي بمنزلة اذنه في الدخول
والصبي المميز ملحق بالرجل فيعمل بقوله في الاذن في
دخول الدار ونحو ذلك وذكر الرجل وصف طردي د عن
ابي هريرة وسكت عليه فهو صالح
رضي الرب في رضي الوالد وسخط الرب اقام المظهر مقام
المضمر لمزيد التهويل في سخط الوالد لانه تعالي امر ان يطاع

الاب ويكرم في الطاعة فقد اطاع الله ومن اغضبه فقد
اغضب الله وهذا وعيد شديد يفيد ان العقوق كبيرة
وعلم منه بالاولى ان الام كذلك ت ك عن ابن عمرو بن
العاص البزار عن عمر بن الخطاب والاول صحيح والثاني
ضعيف ..

رضى الرب في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما اي غضبهما
الذي لا يخالف الشرع ويظهر انه اراد بهما الاصليين وان عليا
طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف لكن يقويه ما قبله ..

رضيت لامتي ما اي الشيء الذي رضي لها به ابو عبد
الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي وامه ام معبد الهذلية لانه
كان يشبه المصطفى في سمته وسيرته وهديه ك عن ابن
مسعود باسناد صحيح ..

رغم بكسر الغين المعجمة وتفتح اي لصق انفه بالتراب كناية
عن حصول الذل انف رجل يعني انسان ذكرت عنده بالبنا
للمفعول فلم يصل علي اي لحقه ذل وخزي مجازاة له على
تركه تعظيمي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ
قبل ان يغفر له يعني يتب فيه ويعمل صالحا حتى يغفر له
ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه
الجنة لعقوقه لهما وتقصيره في حقهما وهذا اخبار او
دعا ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن غريب وقال
ك صحيح ..

رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه كرره ثلاثا لزيادة
التنفير والتحذير من اي انسان ادرك ابويه عنده

الكبر

الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة اي لم يجد معهما ويحسن
اليهما حتى يدخل بسببهما الجنة حم م عن ابي هريرة ..

رفع عن امتي الخطا اي حكمه لا اثمه اذ حكمه من الضمان لا يرتفع
والنسيان كذلك ما لم يتعاط سببه حتى فوت الواجب فانه
يأثم وما استكرهوا عليه في غير الزنا والقتل اذ لا يباحان بالاكراه
طب عن ثوبان باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المؤلف بل
قيل بضعفه ..

رفع القلم عن ثلاث كناية عن عدم التكليف قال السبكي الذي
وقع في جميع الروايات ثلاثة بالهاء وفي بعض كتب الفقهاء ثلاث
بغيرها ولم ار له اصلا عن النائم ولا يزال مرتفعا حتى يستيقظ
من نومه وكذلك يعتد فيما بعده وعن المبتلى بجنون
جنون حتى يبرا منه بالافاقة وعن الصبي يعني الطفل
وان ميز حتى يكبر اي يبلغ كما في رواية والمراد برفع القلم ترك
كتابة الشر عليهم ولم يذكر المغمى عليه لانه في معنى النائم وان علم ان
الثلاثة قد تشترك في احكام وقد ينفرد النائم عن المجنون
والمغمى تارة يلحق بالنائم وتارة بالمجنون ويتفرع عن ذلك
فروع كثيرة حم د ن ه ك عن عائشة وذكر ابو داود ان ابن جريج
رواه عن القاسم بن يزيد عن علي عن النبي وزاد فيه والخرف
انتهى ولا يغني عنه المجنون لان الخرف اختلاط العقل لكبر سن
والجنون مرض سوداوي يقبل العلاج ..

رفع القلم عن ثلاثة والرفع لا يقتضي تقدم وضع كما قرر ثم
عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرا من جنونه بافاقة
وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال

السبكي ليس في رواية حتي يكبر من البيان ولا في قوله حتي يبلغ
ما في هذه الرواية فالتمسك بها لبيانها وصحة سندها
اولي هو دك عن علي وعمر بن الخطاب بطرق عديدة
يقوي بعضها بعضا ركعة اي صلاة ركعة واحدة من عالم
بالله خير من الف ركعة من جاهل بالله لان العالم به يصلي
بتدبر وخشوع والجاهل به وان اتم الاركان والسنن مليا له
في مائة عام دون ما بيا له ذلك في لحظة الشيرازي في
الالقاب عن علي ره

ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اي نعيم ثوابهما خير
من كل ما يتنعم به في الدنيا فتتاكد المحافظة عليهما بل قيل بوجو بها
مر ت عن عايشة

ركعتان اي صلاة ركعتين بسواك خير من سبعين بلا
سواك لا دليل فيه علي افضليته علي الجماعة التي هي
بسبع وعشرين درجة لان الدرجة منتفاوتة المقدار
قط في الافراد عن ام الدردا واسناده حسن

ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك
ودعوة في السر افضل من سبعين دعوة في العلانية
ولهذا كان دعا الانسان لاخيه بظاهر الغيب ارجي اجابة
وصدقة في السر افضل من سبعين صدقة في العلانية
لبعدها عن الريا وهذا في النفل اما صدقة الفرض فاظهارها ربما
افضل ابن النجار فر عن ابي هريرة وفيه اسناد كذاب

ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة لان
الصلاة حضرة الله والدخول الي حضرة الملك بغير تجمل خلاف

الادب

الادب فر عن جابر وهو غير ثابت ره

ركعتان خفيفتان يصليهما الانسان خير من الدنيا وما عليها
من النعيم ولو انكم تفعلون ما امرتم به من اكثار الصلاة التي هي
خير موضوع لاكلتم غير اذرعا ولا اشقيا بذال معجمة جمع ذرع
كلتسف وهو الطويل اللسان بالشر واليسار بلا ونها را ي
لو فعلتم ما امرتم به وتوكلتم رزقكم بلا تعب ولا جهد في الطلب
ولما احتجتم الي كثرة اللدد والخصام والنصب طب عن
ابي امامة الباهلي ره

ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون اي تتنفلون
يزيدها هذا الرجل الذي ترونه اشعث اغبر لا يوبه ولا
يلتفت اليه في عمله احب اليه من بقية دنياكم اي هماله عند
الله افضل ابن المبارك في الزهد عن ابي هريرة ره

ركعتان يصليهما المرء في جوف الليل اي بعد نوم يكفران
الخطايا اي الصغاير لا الكباير فر عن جابر باسناد ضعيف

ركعتان من الضحى اي من صلاتها يعدلان عند الله
حجة وعمرة متقبلتين اي لمن لا يستطيع الحج والعمرة ابو الشيخ
في الثواب عن انس باسناد ضعيف

ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة من
الاعزب لان المتزوج مجتمع الحواس والاعزب مشغول
بمدافعة الغلمة وقمع الشهوة فلا يتوفر له الخشوع الذي
هو روح الصلاة عق عن انس وقال هذا حديث
منكر ره

ركعتان من المتاهل اي المتخذ اهلا اي زوجة خير من

اثنين وثمانين ركعة من الفرد لما تقرر ولان للقلوب اقبالا
وادبارا ولا يدوم اقبالها الا بطا بينة النفس وكفها عن سنا زعة
الشهوة وترك التثبت بالقلب فاذا اطانت واستقرت عن
شرابتها توفر عليها من حقوقها حظوظها التي من اعظمها الجماع
وفي ادا الحق اقناع وفي اخذ الحظ اتساع وحينئذ يقبل
القلب على الرب ويدوم له الحضور في الصلاة وكلما اخذت
النفس حظها تروح القلب يروح الجار المشفق براحة
الجار ولهذا قال بعضهم النفس تقول للقلب كن معي في
الطعام والجماع اكن معك في الصلاة ولا تعارض بينهم وبين
ما قبلهم لاحتمال انه اعلم بالزيادة بعد ذلك تمام في
فوايده والضيا في المختاره عن انس قال ابن حجر حديث
منكر ما لا اخاجه معنى

وركعتان من رجل ورع اي متوقف للشبهات والرجل مثال
افضل من الف ركعة مخلط اي يخلط عملا صالحا بسيا ويخلط
عمل الدنيا بعمل الاخرة فر عن انس باسناد ضعيف
ركعتان من عالم عامل بعلمه افضل من سبعين ركعة من
غير عالم فان الجاهل مظنة الاخلال بركن او شرط او ادب بخلاف
العالم ابن النجار عن محمد بن علي مرسلا
ركعتان يركعهما ابن ادم في جوف الليل الاخر خير له من الدنيا
وما فيها من النعيم لو فرض انه حصل له وحده ولولا ان
اشق على امتي لفرضتهما اي الركعتين عليهم اي اوجبتها
وفيه ان التهجد غير واجب على امته ابن نصر محمد المروزي
في كتاب الصلاة عن حسان بن عطية مرسلا هو ابو

بكر

بكر المحاربي تابعي ثقة لكنه قدري
رمضان بمكة اي صومه
فيها افضل من صوم الف رمضان بغير مكة لانه تعالى اختارها ركعا
لنبيه وحباها بمضاعفة الحسنات وكذا يقال في الصلاة
البزار عن ابن عمر باسناد حسن
رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة اي ابواب
اسباب دخولها مجازا عن نزول الرحمة وعموم المغفرة
وتغلق فيه ابواب السعير بالمعنى المقرر وتصفد فيه
الشياطين تشد وتربط بالاصفاد والمراد قهرها بكسر الشهوة
النفسية في الجوع او المراد الحقيقة وينادي مناد اي ملك يعني
في قلب من يرد الله به الخير ويحتمل الحقيقة كل ليلة يا باغي
الخير هلم اي يا طالبه اقبل ويا باغي الشر اقصر فهذا
زمن التوبة والعمل الصالح حم هب عن رجل صحابي باسناد
حسن
رمضان بالمدينة النبوية اي صومه خير من صوم الف رمضان
فيما سواها من البلدان اي الاماكن وجمعة اي وصلاة
جمعة بالمدينة خير من صلاة الف جمعة فيما سواها
من البلدان اي الاماكن ان ثواب الواحد اكثر من ثواب
الالف طب والضيا المقدسي عن بلال بن الحارث
المزني بضم الميم وفتح الزاي نسبة الى مزينة القبيلة
المعروفة قال الذهبي اسناده مظلم
رميا بني اسمعيل اي ارموا رميا يا بني اسماعيل والخطاب
للعرب فان اباكم اسماعيل بن ابراهيم الخليل كان راميا
فيه فضل الرمي والمناضلة والاعتنا بذلك تمرينا

علي الجهاد حم ه ك عن ابن عباس قال النبي صلي الله عليه وسلم بنفر يرمون فذكره ٥٥

رهان الخيل طلق اي حبسها علي المسابقة عليها جايز سمويه والضيا في المختارة عن رفاعة بن رافع بن مالك بن الزرقي البدري ٥٥

رواح الجمعة اي الذهاب الي محل اقامتها لتفعل واجب علي كل محتلم اي بالغ عاقل اذا كان ذكرا حرا مقيما غير معذور ن عن حفصة بنت عمر ام المومنين ٥٥

روحوا القلوب ساعة فساعة اي اريحوها بعض الاوقات من مكابدة العبادة بمباح لاعقاب ولا ثواب فيه لئلا تمل ابو بكر بن المقري في فوايده الحديثية والقضاعي في شهابه عنه اي عن ابي بكر المذكور عن انس بن مالك د في مراسيله عن ابن شهاب يعني الزهري مرسلا ويشهد له ما في مسلم يا حنظلة ساعة ساعة ٥٥

رياض الجنة المساجد اي فالزموا الجلوس فيها للتعبد ابو الشيخ في كتاب الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسماية عام ولا يجدها يعني ولا يجد ريحها من طلب الدنيا بعمل الاخرة كان اظهر التعبد ولبس الصوف ليتوهم الناس صلاحه فيعطي فر عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥٥

ريح الجنوب بفتح فضم من الجنة وهي الريح اليمانية وهي الريح اللواقح التي ذكر الله في كتابه القران فيها منافع للناس والشمال كسلام وبهمز من النار تخرج فتمر بالجنة

فيصيبها

فيصيبها نفحة بفتح النون منها فبردها من ذلك وهي تهب من جهة القطب حارة في الصيف ابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابن جرير وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن بعضها يقوي بعضا ٥٥

ريح الولد من ريح الجنة يحتمل انه في ولده فقط فاطمة وابناها وان المراد كل ولد مومن لانه تعالي خلق ادم في الجنة وخلق حوا فيها وللولد فريح الجنة يسري الي المولود من ذلك طس عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥٥

الراحمون لمن في الارض من ادمي وحيوان محترم بشفقته واحسان ومواساة يرحمهم الرحمن وفي رواية الرحيم ٥ تبارك وتعالي اي يحسن اليهم ويتفضل عليهم فاطلاق الرحمة ارحموا من في الارض يرحمكم من اي من يمكنكم رحمته من الخلق برحمتكم المتجددة الحادثة يرحمكم من في السما اي من رحمته عامة لاهل السما الذين هم اكثر واعظم من اهل الارض حم د ت ك عن ابن عمرو بن العاص قال ت حسن صحيح زاد حم ت ك والرحم شجنة بالكسر والضم من الرحمن اي مشتقة من اسمه يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله اي قطع عنه احسانه وانعامه وهذا يحتمل الدعا ويحتمل الخبر ٥٥

الراشي والمرتشي اي اخذ الرشوة ومعطيها في النار اي يستحقان دخولها معهم اذا استويا في القصد فرشي المعطي لينال باطلا فلو اعطي للتوصل لحق او دفع باطل فلا حرج طص عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح ٥٥

الراكب الشيطان يعني الشيطان يطمع في الواحد كما يطمع فيه
اللص والسبع اذا خرج وحده تعرض له فكانه شيطان ***
والراكبان شيطانان لانهما كذلك والثلاثة ركب لزوال
الوحشة وانقطاع الاطماع عنهم والقصد الارشاد الى
عدم الانفراد وليس بحرام حم د ت ك عن ابن عمرو باسناد
صحيح ***

الراكب يسير خلف الجنازة اي الافضل في حقه ذلك
والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يسارها قريبا
منها اخذ به ابن جرير وقال الشافعية الافضل لمشيعها
كونه امامها مطلقا وعكسه الحنفية والسقط يصلي عليه
اذا استهل صارخا وتيقنت حياته ويدعى لوالديه بالمغفرة
والرحمة يعني حال الصلاة عليه حم د ت ك عن المغيرة
بن شعبة باسناد صحيح ***

الرويا بالقصر مصدر كاليسرى مختصة غالبة بمحبوب يرى
مناما الصالحة الصحيحة وهي ما فيه بشارة او تنبيه
على غفلة من الله والحلم بضمتين او بضم فسكون وهو
غير الصالحة من الشيطان اي من وسوسته فهو الذي
يري ذلك الانسان ليحزنه بسوء ظنه بربه فاذا راى احدكم
شيا يكرهه فلينفث بضم الفا وتكسر حين يستيقظ عن
يساره ثلاثا كراهة للرويا وتحقيرا للشيطان وخص اليسار
لانها محل القذر وليتعوذ بالله من شرها اي الروية
اذا انتفث وتعوذ لا تضره وصيغة التعوذ هنا اعوذ
بما عاذت به ملايكة الله ورسله من شر رويايي هذه ان

يصيبني

يصيبني منها ما اكره في ديني او دنياي ق د ت عن ابي قتادة
الانصاري ***

الرويا الصالحة وصفت بالصلاح لتحققها وظهورها
على وفق المرئي من الله والرويا السوء من الشيطان
ليتلعب بالانسان ويحزنه ويكيده فمن راى رويا فكره
منها شيا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان
فانها لا تضره جعل هذا سببا لسلامته من مكروه يترتب عليها
كما جعل الصدقة دافعة للبلا ولا يخبر بها احدا فقد يفسرها
بمكروه بظاهر صورتها ويكون ذلك محتملا فيقع بتقدير الله
فان راى رويا حسنة فليبشر بضم المثناة وسكون الموحدة من
البشارة وروي بفتح المثناة التحتية وسكون ~~الموحدة~~ فتحتيه
البشارة النون من النشر وهو الاشاعة وقيل مصحف ولا
يخبر بها الا من يحب لانه لا يامن ممن لا يحبه ان يعبره على غير
وجهه حسدا وبغضا لا تقصص روياك على احد من ن عن
ابي قتادة ***

الرويا ثلاثة فبشرى من الله ياتي بها الملك من ام الكتاب
وحديث النفس وما كان في اليقظة يكون في همه فيرى
ما يتعلق به في النوم وهذا لا يعبر كالاضغاث المذكورة بقوله
وتخويف من الشيطان بان يرى ما يحزنه فاذا راى احدكم
رويا تعجبه فليقصها ان شا وان راى شيا يكرهه فلا يقصه
على احد وليقم فليصل ما تيسر زاد في رواية وليستعذ
بالله فانها لا تضره واكره الغل اي رويا الغل بان يرى نفسه
مغلولا في النوم لانه اشارة الى تحمل دين او مظالم او كونه محكوما

عليه واجب القيد يراه الانسان في رجليه القيد ثبات في
الدين اي يدل علي ذلك وهو لف عن المعاصي والشر والباطل
ورواه عنه احمد ايضا ه
الرويا علي رجل طاير اي كشي معلق برجله لا استقرار لها ما لم
تعبر اي تفسر فاذا عبرت وقعت اي يلحق الرايي والمري
له حكمها يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت بما يكرهه او ذي
راي اي صاحب علم بالتعبير فانه يخبرك بحقيقة حالها ده عن ابي
رزين ورواه عنه ايضا الترمذي ه
الرويا ثلاث تهويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ولا
حقيقة لها في نفس الامر ومنها ما يهم به الرجل يعني الانسان
في يقظته فيراه في نومه لتعلق حواسه به ومنها جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة اي جزا من اجزا علم النبوة والنبوة
غير باقية وعلمها باق وهذا هو الذي يرى ويظهر اثره ه عن عوف
بن مالك ه
الرويا الصالحة جز من ستة اجزا واربعين جزا من النبوة
فان قيل اذا كانت جزا منها فكيف كان للكافر فيها نصيب قلنا
هي وان كانت جزا من النبوة فليست بانفرادها نبوة فلا يمتنع
ان يراها الكافر كالمومن الفاسق خ عن ابي سعيد الخدري
ه عن بن عمرو بن العاص وعن ابي هريرة معا حم ه عن
ابي رزين العقيلي طب عن ابن مسعود باسانيد
صحيحة واشار بتعداد مخرجيه الي تواتره ه
الرويا الصالحة جز من سبعين جزا من النبوة مجازا
لا حقيقة لان النبوة انقطعت بموته وجزا النبوة لا يكون
نبوة

نبوة حم عن ابن عمر بن الخطاب حم عن ابن عباس ورجاله
رجال الصحيح ه
الرويا الصالحة جز من خمسة وعشرين جزا من النبوة
اختلاف العدد يرجع الي اختلاف درجات الرويا والروب
فلا تعارض بن النجار عن ابن عمر ه
الرويا ستة اي ستة اضرب او انواع او اقسام المراة
خير اي رويا المراة في النوم خير والبعير حرب اي يدل
علي وقوعه واللبن فطرة اي يدل علي العلم والسنة والقر
لانه اول شي يناله المولود من الدنيا وبه حياته كما ان بالعلم
حياة القلوب والخضرة جنة والسفينة نجاة والتمر
رزق اي هذه المذكورات تو ذن بحصول ما ذكر ع في معجمه
عن رجل من الصحابة من اهل الشام الربا سبعون بابا
الربا اي سبعون وجها او نوعا والشرك مثل ذلك
لانه من طفف في ميزانه فتطفيفه ربا بوجه ما فلذلك
تعدد ت ابوابه البزار عن ابن مسعود ه
الربا ثلاث وسبعون بابا الربا في هذا وما قبله بالموحدة
وصحف من جعله بالمثناة لكن اقترانه بالتشرك فيما قبله يدل
علي انه بمثناة ه عن ابن مسعود باسناد صحيح
الربا ثلاث وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل
امه هذا زجر وتخويف لان العرب كانوا قد تظاهروا
عليه وشق عليهم تحريمه وان اربي الربا عرض الرجل
المسلم من الوقيعة فيه واستطابته لان فاعلها ولمحاربة
الشارع بفعله حيث قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله ك

عن ابن مسعود
الربا وان كثر فان عاقبته تصير الي قل بالضم القلة كالذل والذلة
اي وان كان زيادة في المال عاجلا يؤول الي نقص ومحق اجلا
ك عن ابن مسعود باسناد صحيح
الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه
وان اربي الربا استطالة الرجل في عرض اخيه في الدين
اي استحقاره والترفع والوقيعة فيه طس عن البرا بن
عازب باسناد صحيح
الربا سبعون حوبا بفتح المهملة وتضم اي ضربا من الاثم
فقوله الربا اي اثم الربا فلا بد من هذا التقدير ليطابق
قوله ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وفيه وفيما قبله
ان الربا من اعظم الكبائر قال بعضهم وهو علامة علي سوء الخاتمة
ه عن ابي هريرة باسناد مختلف فيه
الربوة بتثليث الرا الرملة اي هي رملة يعني قوله
تعالي واويناهما الي ربوة ذات هي رملة بيت المقدس
وقيل دمشق وقيل مصر ابن جرير الطبري وابن ابي
حاتم عبد الرحمن وابن مردويه في التفسير عن مرة
بضم الميم بن كعب وقيل كعب بن مرة السلمي الرجل
بكسر الرا وسكون الجيم جبار بالضم والتخفيف اي ما اصابته
الدابة برجلها كان رمت شيا فهو جبار اي هدر لا يلزم
صاحبها وبه اخذ الحنفية د عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الرجل الصالح ياتي بالخبر الصالح والرجل السوء
ياتي بالخبر السوء اي الانسان الصالح دابه نقل
الاخبار

الاخبار الصالحة والسوء شانه نقل الاخبار الضارة والذي في
الحلية يجي الخبر السوء بدل ياتي حل وابن عساكر عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
الرجل احق بصدر دابته من غيره الا ان يجعل ذلك لغيره
ط في رواية واحق بمجلسه كذلك اذا رجع اي اذا
قام لحاجة عازما علي العود ثم عاد اليه وذلك في نحو المسجد
حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
الرجل احق بصدر دابته وبصدر فراشه وان يؤم
في رحله وفي رواية في بيته فالساكن بحق احق من غيره
بالامامة لكن يستثني السلطان ان حضر فهو اولي الدارمي والبزار
هق عن عبد الله بن الحنظلية باسناد ضعيف كما قاله
البيهقي ووهم المؤلف حيث صححه
الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة
في منزله الذي هو سكنه بحق ولو باجرة الا ان يكون اماما
يجمع الناس فانه اذا حضر يكون احق من غيره مطلقا طب
عن فاطمة الزهرا باسناد ضعيف
الرجل احق بمجلسه الذي اعتاد الجلوس فيه من نحو المسجد
لنحو صلاة او اقرا او افتا وان خرج لحاجة ثم عاد فهو احق
بمجلسه حيث فارقه ليعود فيحرم علي غيره ازعاجه والجلوس
فيه بغير اذنه ت عن وهب بن حذيفة وقال صحيح غريب
الرجل احق بهبته ما لم يثب منها اي يعوض عنها ومعارضة
الخبر الصحيح العايد في هبته كالعايد في قيئه ومذهب
الشافعي انه لو وهب ولم يذكر ثوابا لم يرجع الاصل فيما وهبه

لفزعه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الرجل يعني الانسان على دين خليله اي على عادة
صاحبه وطريقته وسيرته فلينظر اي يتامل ويتدبر
احدكم من يخالل فمن رضي دينه وخلقه خالله ومن لا تجنبه
فان الطباع سراقة د ت عن ابي هريرة باسناد حسن
الرحم كفارة لما صنعت اصلها انه امر برحم امراة فرجعت فجي
اليه فقيل رحمها الخبيثة فذكره فلا توصف بالخبث ن والضيا
عن شريح بن سويد
الرحم اي القرابة شجنة بالحركات الثلاث لاوله المعجم قرابة
مشتبكة متداخلة كاشتباك العروق معلقة بالعرش
ولا استحالة في تجسدها بحيث تعقل وتنطق والله على كل
شي قدير وقيل هو استعارة واشارة الى عظم شانها الرحم معلقة
بالعرش اي متمسكة به اخذه بقايمة من قوايمه تقول
بلسان الحال ولا مانع من القول ان القدرة صالحة
من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اي قطع
عنه عنايته وذا دعا او خبر م عن عايشة بل اتفقا عليه
الرحم شجنة من الرحمن اي اشتق اسمها من اسم الرحمن
قال الله من وصلك بالكسر خطابا للرحم وصلته
اي رحمته ومن قطعك قطعته اي اعرضت عنه لاعراضه
عما امر به من اعتنا به برحمته خ عن ابي هريرة وعن عايشة
الرحمة عند الله مائة جز فقسم بين الخلايق جزا
واحدا في الدنيا واخر تسعا وتسعين الى يوم القيامة
حتى ان ابليس ليتطاول ذلك اليوم رجا للرحمة البزار
عن

عن ابن عباس باسناد صحيح
الرحمة تنزل حال الصلاة على الامام اي على امام الصلاة
ثم تنزل على من على يمينه من الصفوف الاول فالاول
وبهذا كان المدني على اليمنة افضل ابو الشيخ في الثواب
عن ابي هريرة
الرزق الى بيت فيه السخا الجود والكرم اسرع من الشفرة
بفتح فسكون السكين العظيمة الى سنام البعير اي هو
سريع اليه جدا وفي ابهامه ان البيت الذي فيه البخل
يثقل رزقه ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري واسناده
ضعيف
الرزق اشد طلبا للعبد اي الانسان من اجله لانه
تعالى وعد به بل ضمنه ووعده لا يتخلف وضمانه لا يتاخر
القضاعي وابو نعيم عن ابي الدردا مرفوعا وموقوفا
والموقوف صحيح
الرضاع يغير الطباع اي يغير الصبي ولطف مزاجه
ومراعاة حث الابوين على تحري مرضعة طاهرة العنصر
القضاعي والديلمي عن ابن عباس وهو حديث منكر
الرضاعة بفتح الراء اسم بمعنى الارضاع تحرم بشد
الرا المكسورة ما تحرم الولادة اي مثل ما تحرمه
وتبيح مثل ما تبيحه اجماعا فيما يتعلق بتحريم التناكح وتوابعه
مالك ق ت عن عايشة
الرعد ملك من الملايكة الله موكل بالسحاب يسوقه
كما يسوق الحادي ابله بمخاريق من نار جمع مخراق

اصله ثوب يلف ويضرب به الاطفال بعضهم بعضا يسوق
بها السحاب حيث شاء الله قال لليهود حيث سالوه عن
الرعد ت عن ابن عباس ،،

الرفث المذكور في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج الاعرابة بالكسر الفحش وقبيح الكلام والتعريض
للنساء بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال الجدال
الرجل صاحبه المراد الجدال ليحقق باطلا او يبطل حقا
طب عن ابن عباس ،،

الرفق بالكسر اي الاستعانة في الامور بالتلطف راس
الحكمة فانه تنتظم الامور ويصلح حال الجمهور القضاعي
عن جرير بن عبد الله باسناد حسن ،،

الرفق في المعيشة هي ما يعاش به من اسباب العيش
كالزراعة والرفق فيها الاقتصاد في النفقة بعد ر
ذات اليد خير من بعض التجارة وفي رواية كثير من التجارة
قط في الافراد والاسماعيلي في معجمه طب هب
عن جابر باسناد حسن ،،

الرفق يحصل به الزيادة اي النمو والبركة ومن يحرم
الرفق يحرم الخير زاد في رواية كله طب عن جرير
بن عبد الله الرفق يمن اي بركة والخرق بضم او فتح
شوم بسكون الهمزة الحمق وان لا يحسن الرجل التصرف
في الامور شوم اي محق للبركة وسوء قبيح طس
عن ابن مسعود وضعفه المنذري ،،

الرفق يمن والخرق شوم واذا اراد الله باهل بيت

خيرا

خيرا ادخل عليهم باب الرفق لم يكن في شي قط الا زانه
وان الخرق لم يكن في شي قط الا شانه اي عابه
ومحق بركته وكذلك كثر الشارع في جانب الرفق دون
الخرق والعنف والحيا من الايمان والايمان في الجنة
ولو كان الحيا رجلا لكان صالحا وان الفحش العدوان
في الجواب ونحوه من الفجور وان الفجور بالفتح اي
الكثير الفجور في النار اي جزاوه دخاله اياها ان لم يعف ربه
الصفو ولو كان الفحش رجلا لكان رجل سوا بالفتح اي
قبيحا غير حسن وان الله لم يخلقني فحاشا هب
عن عايشة باسناد صحيح ،،

الرقبى بضم الراء وفتح الموحدة فعلى جايزة هي ان تقول
جعلت لك هذه الدار فان مت قبلي عادت الي وان مت
قبلك فلك من المراقبة لان كلا يرتقب موت صاحبه
وقد جعلها بعضهم تمليكا وبعضهم عارية ن عن زيد
بن ثابت باسناد صحيح ،،

الرقوب بفتح فضم المراة التي لا يموت لها ولد لاما تعارفه
الناس انها التي لا يعيش لها ولد ابن ابي الدنيا القرشي
عن بريدة قال بلغ النبي ان امراة مات ابنها فجزعت فقام
اليها يعزيها فقال بلغني انك جزعت قالت ما لي لا اجزع
وانا رقوب لا يعيش لي ولد فذكره واسناده صحيح ،،

الرقوب كصبور كل الرقوب الذي له ولد بضم فسكون
فمات ولم يقدم منهم شيا فان الثواب فيمن قدم منهم
وهذا لم ينقله ابطالا لتفسيره اللغوي بل نقله الى ما ذكر

هر عن رجل شهد المصطفى يخطب ويقول تدرون ما
الرقوب قالوا الذي لا ولد له قال فذكره وفي اسناده مجهول
وبقيته ثقات ٥٥

الرقوب الذي لا فرط اي لم يتقدم من اولاده احد امامه
الى الاخرة خ عن ابي هريرة ٥٥

الركاز بكسر اوله الذهب الذي ينبت في الارض هذا
حديث معلول وفي البخاري عن مالك والشافعي دفين
الجاهلية هق عن ابي هريرة ٥٥

الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض
يوم خلقت اي وليس هو بدفن احد هق عن ابي هريرة
باسناد ضعيف ٥٥

الراكب الذين معهم الجلجل بالضم جرس صغير والمراد
هنا مطلق الجرس الذي يعلق في اعناق الدواب لا يصحبهم
الملائكة اي ملائكة الرحمة لانه يشبه الناقوس فيكره تعليقه
على الدواب تنزيها الحاكم في الكنى عن ابن عمر ٥٥

الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر ادبار النجوم
والركعتان بعد المغرب ادبار السجود تفسير القوله
تعالى ومن الليل فسبحه وادبار السجود ك عن
بن عباس وقال صحيح ورد عليه ٥٥

الركن بالضم اصله الجانب القوي والمراد هنا الحجر
الاسود والمقام مقام ابراهيم الخليل ياقوتتان
من يواقيت الجنة اي هما من يواقيتها غير المتعارف
فانه نوعان متعارف وغيره فمن باينه ك عن انس

وقال

وقال صحيح ورد عليه ٥٥

الركن يمان عق عن ابي هريرة وقال حديث لا يثبت الرمي
بالسهام خير اي خير ما لهوتم اي لعبتم به فيه حل الرمي
بالسهام واللعب بالسلاح تدريبا للحرب فر عن ابن عمر
باسناد فيه متهم ٥٥

الرهن مركوب ومحلوب اي مالكه يركبه ويحلبه فاذا وجر
فاجر ظهره له ونفقته عليه ك هق عن ابي هريرة
اعل بالوقف ٥٥

الرهن اي الظهر المرهون يركب بنفقته اي يركب وينفق
عليه وهو خبر بمعنى الامر لكن لم يتعين فيه المامور ويشرب
بضم اوله لبن الدر بفتح المهملة والتشديد اي لان
اللبن فالتركيب من اضافة الشي لنفسه اذا كان مرهونا
لم يقل مرهونه باعتبار تاويل الحيوان يعني للمرتهن الركوب
والشرب باذن الراهن فلو هلك بركوبه لا يضمن واخذ
بظاهره احمد يجوز الانتفاع به بمونته وان لم ياذن مالكه
خ عن ابي هريرة ٥٥

الرواح يوم الجمعة اي صلاتها واجب على كل محتلم ١٥
والغسل لها كالاغتسال من الجنابة في كونه
واجبا وهذا محمول على انه سنة موكدة تقرب من الواجب
طب عن حفصة باسناد ضعيف ٥٥

الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما
فيها القصد به تسهيل امر الدنيا وتعظيم شان الجهاد
ق ن عن سهل بن سعد الساعدي ٥٥

الريح اي الهوا المسخر بين السما والارض من روح الله
بفتح الرا من روايح الله اي الاشيا التي تجي من حضرته بامره
تاتي بالرحمة لمن شا رحمته وتاتي العذاب لمن شا هلكته
فاذا رايتموها هبت فلا تسبوها فانها مامورة واسالوا
الله خيرها اي خير ما ارسلت به واستعيذوا بالله
من شرها اي شر ما ارسلت به وتوبوا عند التضرر
بها حم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ،،

الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لاخرين اي في ان واحد
قال الحرالي والريح متحرك الهوا فر عن عمر بن الخطاب
باسناد متفق على ضعفه ،،

حرف الزاي زادك الله

يا ابابكرة الذي ادرك الامام راكعا فتحرم وركع قبل ان يصل
الى الصف خوفا من فوت الركوع حرصا على الخير ولا تعد
الى الاقتدا منفردا فانه مكروه او الى الركوع دون الصف
او الى المشي الى الصف في الصلاة فان الخطوة والخطوتين
وان لم تفسدها فالاولى عدمه حم خ د ن عن ابي بكرة

زادني ربي صلاة على الخمس وهي الوتر بكسر الواو
وتفتح ووقتها ما بين العشا الى طلوع الفجر الصادق
لا دلالة فيه على وجوب الوتر اذ لا يلزم كون المزاد
من جنس المزيد حم عن معاذ بن جبل باسناد فيه متهم

زار رجل اخا له في قرية اي اراد زيارته فارسل
الله له ملكا على مدرجته بفتح الميم والرا والجيم الطريق
اي هيا على طريقه ملكا واقعده يرقبه فقال اين تريد

قال اريد اخا لي في هذه القرية اي ازوره فقال هل
له عليك من نعمة تربها بضم المثناة الفوقية وضم الرا وشد
الموحدة اي بملكها وتستوفيها او معناه تحفظها وتراعيها
بربي الرجل ولده قال لا الا اني احبه في الله اي لا موجب
لزيارتي الا محبتي اياه في جنب رضي الله قال فاني رسول الله
اليك ان الله كذا بخط المولف وفي نسخ وهي رواية بان فالجار
والمجرور تعلق برسول احبك كما احببته اي رحمك الله ورضي
عنك بسبب ذلك وفيه فضل زيارة الاخوان حتى لمن لا يزورك
قال بن ميادة ،، واني لزوار لمن لا يزورني اذا لم يكن في وده بمريب
وينبغي للانسان ان يعتذر لاخيه اذا قصر في الزيارة كما
قال بن حكيمه ،،
فلا تنكرن جعلت فداك اني ، اعنك في اللقا وفي المزار ،،
فاني حيث كنت وليس ودي ، بممنوع سواك ولا معار ،،
حم خد م عن ابي هريرة ،،

زر القبور تذكر بها الاخرة لانها مشاهدة القبر تذكر
الموت وما بعده وفيه عظة واعتبار واغسل الموتى فان
معالجة جسد خاو اي فارغ من الروح موعظة بليغة
وصل على الجنازة لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل
الله اي في ظل عرشه يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله ،
يتعرض لكل خير من ربه تعالى وفيه ندب زيارة القبور
اي للرجال وتغسيل الموتى لكن لا يمس القبر ولا يقبله فانه

عادة النصاري ك عن ابي ذر قال ك رواته ثقات
قال الذهبي لكنه منكر وفيه انقطاع
زر احباك يا ابا هريرة غبا تزدد حبا اي زر اخاك وقتا
بعد وقت ولا تلازم زيارته كل يوم تزدد عنده حبا
وبقدر الزيارة تهون عليه البزار طس هب عن ابي
هريرة ثم قال البزار ولا نعلم فيه حديثا صحيحا البزار
هب عن ابي ذر وفيه عويد الجوني متروك طب ك
عن حبيب بن مسلمة الملكي الفهري بكسر الفاء وسكون
الهاء نسبة الي فهر بن مالك طب عن ابن عمر بن الخطاب خط
عن عايشة قال المنذري روي من طرق كثيرة ولم اقف
له علي طريق صحيح بل اسانيد حسان
زر اخاك في الله فانه من زار اخاه في الله شيعه
سبعون الف ملك في توجهه لزيارته او في عوده
الي محله اكراما له حل عن ابن عباس
زكاة الفطر بكسر الفاء لا ضمها ووهم بخم الايمة فرض
وعليه اجمع الاربعة لكن الحنفي يري وجوبها لا فرضيتها
علي قاعدته علي كل مسلم حر وعبد بان يخرج عنه سيده
ذكر وانثي ولو مزوجة عند الحنفية وعند الثلاثة
علي زوجها وقوله من المسلمين حال من العبد وما عطف عليه
ومعناه فرض علي جميع الناس من المسلمين صاع بالرفع
خبر زكاة وهو اربعة امداد والمد رطل وثلث بغدادي

من

من تمر او صاع من شعير فهو مخير بينهما فيخرج من ايهما شا
ولا يجزي اخراج غيرهما كذا قال ابن حزم لكن سيجي في رواية
ذكر اجناس اخر وا قتصاره هنا عليهما لكونهما غالب قوت
المدينة حينيذ قط ك هق عن ابن عمر قال الصحيح وا قره
زكاة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث الواقعين
منه حال صومه وطعمة للمساكين والفقرا من اداها
اي اخرجها الي مستحقيها قبل الصلاة للعيد فهي زكاة
مقبولة اي يثاب عليها ومن اداها بعد الصلاة
للعيد فهي صدقة من الصدقات اي وليست بزكاة الفطر
وبهذا اخذ ابن حزم فقال لا يجوز تاخيرها عن الصلاة
ومذهب الشافعي ان له تاخيرها ما لم تغرب شمس
العيد خط هق عن ابن عباس وغيره
زكاة الفطر علي كل حر وعبد بان يخرج عنه سيده كما
تقرر ذكر وانثي اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها
علي الانثي ولو ذات زوج وقال الثلاثة علي زوجها
~~علي حر~~ علي ولي وصغير لم يحتلم من ماله ان كان له مال
والا فعلي من عليه مونته وكبير فقير وجد ما يفضل
عن ثيابه وقوته وقوت ممونه ليلة العيد ويومه
وغني صاع من تمر ونصف صاع من قمح اخذ بظاهره
ابو حنيفة فقال يجزي صاع بر عن اثنين وخالفه
الثلاثة هق عن ابي هريرة وفي اسناده من لا يحتج به

زكاة الفطر على الحاضر والبادي اي ساكن البادية هق
عن ابن عمر واسناده صحيح
زمزم بير بالمسجد الحرام سميت به لكثرة مايها او لزمزمة
عندها طعام طعم وشفا سقم من شرب منها بقصد التداوي
ان صحبه قوة يقين وكمال ايمان ش والبزار عن ابي ذر
ورجاله رجال الصحيح
زمزم حفنة من جناح بحا مهملة مفتوحة وفا ساكنة
ونون مفتوحة اي جوفت جوفها جبريل بحا فتحة
جناحه لما امر بحفرها وفي رواية هزمة بدل حفنة
اي غمزة يقال هزم الارض اذا شقها فر عن عايشة
باسناد ضعيف
زملوهم اي لفوا الشهدا بدمايهم فلا تغسلوها عنهم
فانه ليس من كلم بفتح الكاف وسكون اللام جرح يكلم
بضم اوله اي يجرح في الله اي في الجهاد في سبيله لاعلا
كلمته الا وهو ياتي يوم القيامة يدما بفتح المثناة تحت
التحتية اي يسيل منه الدم لونه لون الدم وريحه
ريح المسك تمامه وقدموا اكثرهم قرانا وذا قاله في
شهدا احد ن عن عبد الله بن ثعلبة العذري
زنا العينين النظر يعني النظر بريد الزنا ولذة النكاح دو
بالفرج تصل اليه والحديث تتمة ابن سعد في طبقاته
طب وكذا ابو نعيم عن علقمة بن الحويرث الغفاري
واساده

واسناده حسن
زن وارجح بفتح الهمزة وكسر الجيم اي اعطه راجحا والرجحان
الميل اعتبر في الزيادة وذا قاله وقد اشترى سراويل
ومن ثم رجل يزن بالاجر اي في الاسواق حم عم ك حب
عن سويد مصغرا ابن قيس العبدي قال ت حسن
صحيح وقال ك صحيح وقال ابن الجوزي موضوع [illegible]
زنا اللسان الكلام اسند الزنا اليه لانه يلتذ بالكلام
المحرم كما يلتذ الفرج بالزنا ويا ثم به وان تفاوت مقدار
الاثم ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
زنيها يا فاطمة شعر الحسنين بعد حلقه وتصدقي
بوزنه فضة وفي رواية الطبراني ذهبا او فضة
واعطي القابلة رجل العقيقة اي احدى رجليها
يعني فخذها فامتثلت وفعلت وتقدم الحلق على
الذبح ك عن علي وقال صحيح
زوجوا الاكفا وتزوجوا الاكفا واختاروا لنطفكم
اي لا تضعوها الا في حجر النسا اي بالنسبة اليكم واياكم
والزنج اي احذروا جماعهن فانه خلق مشوه
فيجي الولد مشوها والامر للندب وفيه اعتبار الكفاة حب
في الضعفا عن عايشة وفيه كذاب
زوجوا ابناكم وبناتكم وتمامه عند مخرجه قيل يا رسول
الله هذا ابناونا نزوج فكيف بناتنا قال حلوهن الذهب

والفضة واجيد والهن الكسوة واحسنوا اليهن بالحلة
يرغب فيهن عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
بل واه
زودك الله التقوي وغفر ذنبك زاد في رواية ويسر
لك الخير حيث ما كنت وفي رواية حيث ما توجهت
دعا به لمن ودعه عند السفر فيندب للمودع ان
يقوله ت ك عن انس قال ت غريب اي وضعيف
زودوا موتاكم اي المسلمين قول لا اله الا الله
بان تلقنوهم اياها عند الموت فيذكر غير الوارث عنده
الشهادة ولا يامره بها ولا يلح عليه ولا يزيد عليه محمد
رسول الله واذا قالها المحتضر لا تعاد عليه الا ان تكلم
بغيرها ليكون اخر كلامه لا اله الا الله ك في تاريخه عن
ابي هريرة ورواه عنه الديلمي ايضا
زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فزيارتها مندوبة
للرجال بهذا القصد والنهي منسوخ ه عن ابي هريرة
وله شواهد كثيرة
زوروا القبور ولا تقولوا هجرا اي باطلا وفي ايما الي
ان النهي انما كان لقرب عهدهم بالجاهلية فربما تكلموا
بكلام الجاهلية من ندب ونحوه طص عن زيد بن ثابت
زين الحاج اهل اليمن اي هم بهجة الحاج ورونقه
لما لهم من البها والكمال حسا ومعنى طب عن ابن عمر
واسناده

واسناده حسن
زين الصلاة الحذا بالمد النعل يعني ان الصلاة في
النعال من جملة مكملاتها والكلام في نعل تيقنت طهارته
او اراد الخفاف ع وكذا ابن عدي عن علي قال الحافظ
العراقي هذا وضعفه محمد بن الحجاج
زينوا القران باصواتكم اي زينوا اصواتكم به فالزينة
للصوت لا للقران فهو على القلب والمراد زينوا اصواتكم
بخشية الله حال القراءة حم د ن ه حب ك عن البرا بن
عازب باسانيد صحيحة ابو النصر السجزي في
كتاب الابانة عن ابي هريرة حل عن عائشة فقط
في الافراد طب عن ابن عباس وعلقه البخاري
زينوا اصواتكم اي الحمد وافراده شعارا وزينة لاصواتكم
فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفي رواية
بحسن الصوت وجودة الادا يبعث القلوب على استماعه
وتدبره ك عن البرا وقال صحيح
زينوا اعيادكم بالتكبير فيها فانه زينة الوقت وبهاؤه
وبهجته والتكبير فيه مرسل ومقيد كما هو مبين
في الفروع طص عن انس وفي نسخ ابي هريرة باسناد
فيه ضعف بيسير
زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس
اي باكثار قول الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الى الماثور

المشهور ناهر في كتاب تحفة عيد الفطر حل عن انس
بن مالك ورواه عنه الديلمي
زينوا مجالسكم بالصلاة علي فان صلاتكم علي نور لكم يوم
القيامة اي يكون ثوابها نور تمشون فيه علي الصراط
فر عن بن عمر باسناد فيه متهم
زينوا ارشادا موايدكم جمع مايدة ما يوكل عليه بالبقل
اي بوضع البقل الذي تاكلون مع الطعام عليها فانه
مطردة للشيطان عن قربان الطعام لكن مع التسمية
من الاكلين او بعضهم فانها السر الدافع حب في عد
الضعفا فر عن ابي امامة باسناد ضعيف
الزاير اخاه المسلم اعظم اجرا اي ثوابا من الله من
المزور سياق الحديث عند مخرجه الديلمي الذي عزاه
له المولف الزاير اخاه المسلم الاكل من طعامه اعظم اجرا
من المزور المطعم في الله عز وجل فر عن انس
الزاير اخاه في بيته الاكل من طعامه ارفع درجة
من المطعم له فيه حث علي زيارة الاخوان والضيافة
خط عن انس قال بن الجوزي لا يصح وفي الميزان باطل
الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة نظر
لطف ورحمة ولا يزكيه ويقول له ادخل النار مع الداخلين
وعيد شديد يقتضي ان الزنا بحليلة الجار اعظم اثما من
الزنا بغيرها وان كان الزنا بالاجنبية من الكباير ايضا

الخرايطي

الخرايطي في مساوي الاخلاق فر وابن ابي الدنيا
عن عمرو بن العاص وضعفه المنذري
الزبانية لفظ رواية الطبري للزبانية فكان حقه
ان يورد في حرف اللام اسرع الي فسقة حملة القران
اي اسرع الي اصطلاح فسقة القراء من الوثن ليدخلوا
النار منهم الي عبدة الاوثان فيقولون للزبانية او
يقول بعضهم لبعض منكرين لذلك متعجبين منه يبدا
بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم اي تقول الزبانية
او غيرهم من الملايكة ليس من يعلم كمن لا يعلم فان
الذنب والمخالفة تعظم بمعرفة قدر المخالف طب
حل عن انس قال بن حبان باطل وبن الجوزي موضوع
والذهبي منكر
الزبيب والتمر هو الخمر اي هما اصل الخمر لاعتصارها
منهما والمراد المبالغة وهو بالنسبة لما كان حال النبي
بالمدينة موجودان عن جابر باسناد صحيح
الزبير بن العوام احد العشرة بن عمتي وحواري
اي ناصري من امتي والمراد انه له اختصاصا بالنصرة
وزيادة فيها علي غيره والا فكل الصحب انصاره حم عن
جابر ورواه الديلمي وغيره
الزرقة في العين يمن اي بركة يعني المراة التي عينها
زرقا مظنة للبركة فيندب تزوجها حب في الضعفا

حم

عن عايشة ك في تاريخه فر عن ابي هريرة

الزكاة قنطرة الاسلام اي جسره الذي يعبر منه اليه فاينا وما طريق الي التمكن في الدين لما فيها من اظهار عز الاسلام بكسر انفه من ابي واستكبر عن المواساة طب وكذا البيهقي في الشعب وابن عدي عن ابي الدردا قال بن حجر ضعيف لضعف الضحاك بن حمزه

الزكاة تجب في هذه الحبوب الاربعة الحنطة والشعير والزبيب والتمر وزاد في رواية الذرة قط عن عمر فيه العزري متروك

الزنا يورث الفقر اي اللازم والدايم لان الغني من فضل الله وقد اغني الله عبده مما احل له من فضله فان اثر الزنا ذهب عنه الفضل واذا ذهب الفضل ذهب الغني القضاعي هب عن ابن عمر بن الخطاب قال المنذري ضعيف والذهبي منكر

الزنج بفتح الزاي وتكسر اذا شبع زنى واذا جاع سرق فلا ينبغي اقتناوه وان فيهم اي الزنج بفتح الزاي وتكسر جيل من السودان كما هو مشاهد فاتخاذهم بهذا الغرض لا باس به بجلا فه لنحو خدمة عد عن عايشة باسناد واه بل قال بن الجوزي موضوع

الزهادة

الزهادة في الدنيا اي ترك الرغبة فيها ليست بتحريم الحلال على نفسك كان لا تاكل لحما ولا تجامع ولا اضاعة المال باخراجه من يده كله ولكن الزهادة في الدنيا حقيقة هي ان لا تكون بما في يدك من المال اوثق منك بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك فليس الزهد تجنب المال بالكلية بل ان يتساوي وجوده وفقده عندك ولا يتعلق به قلبك البتة ت ه عن ابي ذر قال ت غريب وقال غيره ضعيف

الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تتعب القلب والبدن فنفعها لا يفي بضرها وبكمال الزهد وصفا التقوي يصير العبد من الراسخين في العلم والدين طس عد هب عن ابي هريرة هب عن عمر موقوفا قال المنذري اسناده مقارب

الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن لانه يفرغه لعمارة وقته وجمع قلبه على ما هو بصدده ويقطع مواد طمعه التي هي افسد الاشيا للقلب والرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن فالدنيا عذاب حاضر تودي الي عذاب منتظر فمن زهد فيها استراحت نفسه وطاب عيشه حم في الزهد هب عن طاوس بن كيسان اليماني الحميري التابعي الجليل مرسلا واسنده الطبراني

عن ابي هريرة

الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن والبطالة تقسي القلب اي والشغل بالعبادة او باكتساب الحلال للعيال يرققه ولهذا كان الله يحب العبد المحترف كما مر نتمة قال ابو يزيد ما بلغني الا شاب من بلخ قال لي ما حد الزهد عندكم قلت ان وجدنا اكلنا وان فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ قلت فما حده قال ان فقدنا صبرنا وان وجدنا اثرنا

حرف السين

ساحدثكم باموري الناس واخلاقهم قالوا حدثنا يارسول الله قال الرجل يعني الانسان فالرجل وصف طردي يكون سريع الغضب سريع الفيء اي الرجوع عن الغضب فلا يكون له فضل ولاعليه نقص بل يكون كفافا اي راسا براس لمقابلة سرعة رجوعه المحمود لسرعة غضبه المذموم فالفضيلة جبرت النقيصة والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء فذاك له فضل ولاعليه نقص والرجل يقتضي اي يستوفي الدين الذي له علي غيره ويقضي الدين الذي عليه لغيره فذاك رجل لا له فضيلة ولاعليه نقيصة للمقابلة المذكورة والرجل يقتضي الدين الذي له علي غيره ويطل مع الغني والتمكن من الادا الناس بالدين

الذي

الذي عليه فذاك عليه اثم ولا له فضل فان المطل كبيرة والمطل التسويف بالمدين البزار وكذا الطبراني عن ابي هريرة باسناد صحيح اوحسن

د سالت ربي ان لايعذب اللاهين البله الغافلين او الاطفال من ذرية البشر لان اعمالهم كاللهو واللعب من غير عمد ولاعزم فاعطانيهم يعني عفى عنهم لاجلي فلا يعذبهم شيئا في الافراد والضيا في المختارة عن انس وله طرق بعضها صحيح

سالت ربي ابنا العشرين اي قبول الشفاعة فيمن مات من امتي علي الاسلام في سن عشرين سنة فوهبهم لي اي شفعني فيهم بان يخرج من شانه تعذيبه من عصاتهم من النار ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة باسناد ضعيف

سالت ربي في ابنا الاربعين من امتي اي في شانهم بان يغفر لهم فقال يا محمد قد غفرت لهم فقلت رب فابنا الخمسين قال اني غفرت لهم قلت فابنا الستين قال قد غفرت لهم قلت فابنا السبعين قال يا محمد اني لا ستحي من عبدي ان اعمره سبعين سنة يعبدني لا يشرك بي شيا ان اعذبه بالنار نار الخلود فاما ابنا الاحقاب جمع الحقب وهو ثمانون وقيل تسعون ولذلك بينه بقوله ابنا الثمانين والتسعين

فاني واقفهم اي موقفهم يوم القيامة بين يدي فقال لهم ادخلوا معكم من احببتم الجنة المراد بالمغفرة هنا التجاوز عن صغايرهم لا ان تصير امته كلهم مغفورين غير معذبين توفيقا بينه وبين ما دل عليه الكتاب والسنة من تعذيب الفاسق لكن لا يخلد ابو الشيخ عن عايشة ورواه عنها الديلمي واسناده ضعيف

سالت ربي ان يجعل حساب امتي الي بما لهم من كثرة الذنوب وقلة الاعمال فاوحى الله عز وجل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها حتى عنك انت لئلا تفتضح عندك وهذه مثوبة عظيمة تكرا منه علي ربه فر عن ابي هريرة

سالت ربي ان يكتب اي يفرض علي امتي سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملايكة من شا صلاها ومن شا تركها ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع الشمس وان لم يتقدم لها ذكر علي حد حتى توارت بالحجاب وسبحة الضحى صلاتها وفيه اي ندب صلاة الضحى وان الملايكة يصلون فر عن عبد الله بن زيد بغير سند

سالت ربي فيما يختلف فيه اصحابي اي ما حكمه من بعدي اي بعد موتي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السما بعضها اضو من بعض فمن اخذ بشي مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي علي هدي

لانهم

لانهم كنفس واحدة في التوحيد ونصرة الدين واختلافهم انما نشا عن اجتهادهم ولهم محامل وكذلك كان اختلافهم رحمة كما في حديث السجزي في الابانة عن اصول الديانة وابن عساكر عن عمر قال ابن الجوزي لا يصح والذهبي باطل

سالت ربي ان لا اتزوج الي احد من امتي ولا يتزوج الي احد من امتي الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك يحتمل شموله لمن تزوج او زوج من ذريته طب ك عن عبد الله بن ابي اوفى بفتحات قال ك صحيح واقروه

سالت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي فاطمة وعلي وابناهما اوزوجاته النار فاعطانيها وفي رواية فاعطاني ذلك ابو القاسم بن بشران بكسر الموحدة التحتية وسكون المعجمة في اماليه عن عمران بن حصين تصغير حصن باسناد ضعيف

سالت ربي فاعطاني اولاد المشركين الذين لم يبلغوا الحلم خدما لاهل الجنة وذلك لانهم لم يدركوا ما ادرك اباوهم من الشرك ولانهم في الميثاق الاول الماخوذ علي الخلق في عالم الذر بقوله الست بربكم قالوا بلى فهم من اهل الجنة وهذا ما عليه الجمهور وما ورد في بعض النصوص مما يخالفه موول ابو الحسن بن ملة في اماليه عن انس بن مالك

سالت ربي ان لا ازوج الا من اهل الجنة ولا اتزوج

الامتي اهل الجنة فاعطاني ذلك الشيرازي في الالقاب
عن ابن عباس ورواه الطبراني هـ

سالت الله الشفاعة اي الاذن في الشفاعة لامتي امة
الاجابة فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
ولا عذاب قال في المطامع لعلهم اهل مقام التفويض
الذين غلب عليهم حال الخليل فقلت رب زدني فحثي لي بيده
مرتين وعن يمينه وعن شماله ضرب مثل الحثيات لان
شان المعطي اذا استزيد ان يحثي بيديه بغير حساب
هناد عن ابي هريرة واسناده جيد هـ

سالت جبريل اي الاجلين قضى موسى لشعيب هل
هو اطولها الذي هو العشرة او ثمان قال قضى اكملهما واتمهما
وهو العشرة ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورد
بان فيه مجاهيل هـ

سالت جبريل هل ترى ربك قال ان بيني وبينه سبعين
حجابا من نور لو رايت ادناها لاحترقت ذكر السبعين
للتكثير لا للتحديد لان الحجب اذا كانت اسبابا حاجزة قالوا
حد منها يحجب والله لا يحجبه شي فالحجب عبارة عن الهيبة
والجلال طس عن انس وفي اسناده متهم

سالت جبريل عن هذه الاية ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شا من الذين
لم يشا ان يصعقهم قال هم الشهدا لتثنية الله

كذا

كذا انخط المولف بثلثة ونون ونحتية متقلدون اسيافهم
حول العرش فانهم عند ربهم يرزقون وقيل المستثنى
الحور والولدان ع قط في الافراد وابن مردويه هم
والبيهقي في كتاب الشعب والديلمي عن ابي هريرة
قال ك صحيح واقره الذهبي هـ

ساب الموت كالمشرف على الهلكة مراده المومن المعصوم
والقصد به وبما بعده التحذير من السب البزار وكذا احمد
عن بن عمرو بن العاص باسانيد جيده هـ

ساب الموتي كالمشرف على الهلكة اراد الموتي المومنين
طب عن بن عمرو بن العاص هـ

سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال
الزمخشري لا ينبغي ان يغتر به فان شرطه صحة التوبة
انتهى وقال بن عطا الظالم الذي يحب الله لاجل الدنيا
والمقتصد من يحبه لاجل العقبى والسابق من اسقط
مراد المراد وقيل الظالم من يجزع من البلا والمقتصد
من يصبر عليه والسابق من يتلذذ به وقيل الظالم من
يعبد على الغفلة والعادة والمقتصد من يعبد على الهيبة
والمنة وقيل بن مردويه والبيهقي في البعث عن
بن عمر بن الخطاب وهذا منكر هـ

سادة السودان يعني الحبشان اربعة لقمان الحبشي

الحكيم قيل هو عبد داوود والنجاشي اصحمة ملك الحبشة
وبلال المؤذن ومهجع مولي عمر بن الخطاب ابن عساكر عن
عبد الرحمن بن يزيد جابر مرسلا تابعي جليل
سارعوا في طلب العلم فالحديث من صادق في نيته
ثوابه في الاخرة خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة
قال الحسن اياك والتسويف فانك بيومك ولست بغدك
الرافعي امام الدين في تاريخه تاريخ قزوين عن جابر بن
عبد الله

ساعات الاذي اي الامراض والمصايب التي تعرض
للانسان يذهبن ساعات الخطايا اي يكفرن الخطايا
موازنة فهذه بهذه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج
بعد الشدة عن الحسن البصري مرسلا
ساعات الاذي في الدنيا يذهبن ساعات الاذي
في الاخرة اي ما يعرض للانسان من المكاره يكون سببا
للنجاه من اهوال الاخرة هب عن الحسن البصري
مرسلا فر عن انس بن مالك
ساعات الامراض في الدنيا يذهبن ساعات الخطا
في الاخرة هب عن ابي ايوب الانصاري قال عاد المصطفي
رجلا فاكب عليه فسال ما تمضت منه سبع فذكره
وضعفه المنذري
ساعات السبحة بالضم اي التطوع حين تزول

اي الشمس

اي الشمس من كبد السماء اي وسطها وهي حالة الاستوا
وهي صلاة المخبتين اي الخاضعين الخاشعين الذين اخبتوا
الي ربهم وافضلها في شدة الحر وتسمي هذه صلاة الزوال
فهي سنة ابن عساكر عن عوف بن مالك
ساعة في سبيل الله اي في قتال الكفار لاعلا كلمة الله
الجبار خير من خمسين حجة لمن حج وقد تعين عليه الجهاد
فر عن عمر
ساعة من عالم اي عامل بعلمه متكي علي فراشه ينظر
في علمه اي يطالع او يقرا او يفتي او يولف خير من عبادة
العابد خمسين عاما لان العلم راس العبادة ولا تصح
العبادة بدونه والمراد العلم الشرعي فر عن جابر
وكذا رواه عنه ابو نعيم
ساعتان تفتح فيهما ابواب السما فلم ترد علي داع
دعوته الصف لحضور الصلاة والصف في سبيل
اي في قتال الكفار واشار بقوله فلما الي انها ترد لفوت
شرط او ركن او ادب طب عن سهل بن سعد الساعدي
باسناد حسن
سافروا تصحوا من الصحة العافية قال الشافعي انما
هذا دلالة لا احتمال ان يسافر لطلب صحة وفي الحديث
شمول للصحة الجسمانية والروحانية اما الاول
فظاهر فان في الحركة رياضة تعود علي البدن بالنفع

واما الثاني فلان في السفر قطع المالوف والانسلاخ
من ركون النفس الي معهود والتمايل عليها بتجرع مرارة
فرقة الخلان والاهل والاوطان فمن صبر علي ذلك فقد
حاز فضلا عظيما ولان في السفر استكشاف دقايق
النفوس واستخراج دعوناتها ودعاويها بل لا تكاد تظهر
حقايق ذلك الا بالسفر وسمي به لانه يسفر عن الاخلاق
فاذا وقف علي دايه تشمر لدوايه ابن السني وابو نعيم
في كتاب الطب النبوي عن ابي سعيد الخدري
سافروا تصحوا وتغنموا دل به علي ما فيه سبب
الغني فان السفر قد يكون انفع من النفل او يضاهيه
لان المتنفل ساير الي الله من مواطن الغفلات الي
محال القربات والمسافر يقطع المسافات والتقلب
في المفاوز والفلوات بحسن النية الي الله ساير
اليه لمراغمة الهوي ومهاجرة ملاذ الدنيا هق
عن ابن عباس باسناد ضعيف الشيرازي في الالقاب
طس وابو نعيم في الطب والقضاعي في الشهاب
عن ابن عمر باسناد واه
سافروا تصحوا لان المسافر تارك لحظ نفسه فتطهر
النفس وتلين ويصير لها بالسفر دباغ يذهب عنها
الخشونة والرعونة واليبوسية الجبلية والعفونة
الطبيعية كالجلد يعود بالدبغ من طبع اللحوم الي طبع
الثياب

الثياب فتعود النفس من طبع الطغيان الي طبع الايمان وترزقوا
اي يوسع عليكم رزقكم بان يبارك لكم فيه فلا ينافي خبر فرغ
ربك من ثلاث عمرك ورزقك ومن ثم قيل شعر ديلا وادرج
ليلا فمن لزم القرار ضاع هب الصفار عب عن محمد بن
عبد الرحمن مرسلا
سافروا تصحوا لما ذكر ومن جملة المقاصد في السفر
روية الاثار والعبر وتسريح النظر في مسارح الفكر
ومطالعة اجزاء الارض والجبال ومواطي اقدام الرجال
فتتجدد اليقظة ويحصل الانتباه بتجدد العبر
والايات وتتوفر بمطالعة المشاهدة والمواقف
الشواهد والدلالات بسر بهما بايتنا في الافاق
هن امع ما في السفر من اثار الخمول وترك حظ النفوس
واغزوا تستغنوا قرنه بالغزو اشارة الي ان المراد
بالسفر في هذه الاخبار سفر الجهاد ونحوه فلا ينافيه
خبر السفر قطعة من العذاب حم عن ابي هريرة
باسناد صحيح
سافروا مع ذوي الجدود اي الحظوظ والميسرة
لان السفر يظهر خطايا الطبايع فمن سافر مع اهل
الجد والاحتشام تعلم رعاية الادب وتحمل الاذي
وموافقتهم فيما يخالف طبعه فينتهذب فر عن معاذ
باسناد فيه كذاب ساقي القوم اخرهم اي شربا اي

ينبغي ان لا يشرب الا بعدهم وهذا من اداب ساقي الما ونحوه
كلبن حم تخ د عن عبد الله بن ابي اوفى باسناد صحيح ..
ساقي القوم اخرهم شربا لان ذلك ابلغ للقيام بحق الخدمة
واحفظ للهمة واحرز للسيادة فيبدا بالسقي كبير القوم ثم من
عن يمينه واحدا بعد واحد فيساره ثم يشرب ن د عن ابي قتادة
قال ت حسن صحيح طس والقضاعي عن المغيرة بن شعبة
وفيه انقطاع ..
سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم
والثلاثة اولاد نوح لصلبه حم ت ك عن سمرة ابن
جندب باسناد حسن ..
ساووا بين اولادكم في العطية اي الهبة ونحوها الذكر
والانثى والصغير والكبير فلو كنت مفضلا احدا من
الاولاد لفضلت النسا على الرجال في العطية
والامر للندب للشافعي طب خط وابن عساكر عن
ابن عباس باسناد ضعيف ..
سباب بكسر السين مخففا المسلم اي سبه وشتمه
فسوق خروج عن طاعة الله ورسوله فيحرم سب
المسلم بلا سبب شرعي وقتاله اي محاربته لاجل الاسلام
كفر حقيقة او المراد الكفر اللغوي حم ق ت ن ه عن
ابن مسعود عن ابي هريرة وعن سعد بن ابي وقاص
طب عن عبد الله بن المغفل بفتح الغين المعجمة وشد
الفا

الفا وعن عمرو بن العاص النعمان بن مقرن فقط في الافراد
عن جابر بن عبد الله ..
سباب المسلم فسوق اي مسقط للعدالة والمرتبة وقتاله
اي مقاتلته كفر حقيقة ان استحل والا فاطلاق الكفر
عليه مبالغة في الزجر وحرمة ماله كحرمة دمه اي
كما حرم الله قتله حرم اخذ ماله بغير حق طب عن ابن
مسعود ورجاله رجال الصحيح
سبحان الله نصف الميزان اي قول العبد سبحان الله
يملا ثوابها احدى كفتي الميزان والحمد لله تملا الميزان
بان تاخذ الكفة الاخرى او اراد تفضيل الحمد على التسبيح
والله اكبر تملا ما بين السما والارض اي لو فرض ثواب
التكبير جسما لملاه والطهور نصف الايمان والصوم
نصف الصبر كما مر موضحا حم هب عن رجل من
بني سليم باسناد صحيح ..
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
في ذنب اي ذنوب الانسان المسلم مثل الاكلة
كقرحة دا في العضو يتاكل منها ويأكل بعضه بعضا
في جنب ابن ادم يعني ثوابها يكفر الذنوب لكن اذا حصلت
معانيها في القلب فمجرد ذكر اللسان ليس بمكفر ابن السني
في عمل يوم وليلة عن ابن عباس باسناد حسن ..
سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملا الميزان

والله أكبر ملء السموات والارض ولا اله الا الله ليس
دونها ستر ولا حجاب جمع بينهما لمزيد التعزيز والتأكيد
اي بل تصعد بلا مانع حتى تخلص الى ربها عز وجل اي تصعد
اليه بلا عايق ولا حاجب وهو كناية عن قبولها وكثرة ثوابها
السجزي في الابانة عن ابن عمرو بن العاص ابن
عساكر في التاريخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ما سبحان الله بالنصب بفعل لازم الحذف قاله تعجبا واستعظاما
ماذا بهمزة مضمومة الليلة من الفتن عبر عن العذاب
بالفتن لانها اسبابه او اراد الحروب الغريبة الاخذ
كفتنة الاهل والمال وماذا فتح من الخزاين خزاين الاعطية
او الاقضية او الرحمة ايقظوا نبهوا للتهجد صواحب
الحجر بضم المهملة وفتح الجيم يعني ازواجه ليصلين حظا
من تلك النفحات المنزلة خصهن لانهن الحاضرات او من
قبيل ابدأ بنفسك ثم بمن تعول فرب هي هنا للتكثير ح
كاسية في الدنيا من انواع الثياب عارية في الاخرة
لعدم العمل او اراد عارية من شكر المنعم ونبه بأمرهن
بالانتباه على انه لا ينبغي التغافل والاعتماد على كونهن
ازواجه فلا انساب بينهم يومئذ حم خ ت عن ام
سلمة قالت استيقظ المصطفى فزعا ثم ذكره
سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار قاله لما كتب
هرقل تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض فاين
الليل

الليل

الليل فذكره حم التنوخي بفتح المثناة الفوقية وضم
النون المخففة وخاء معجمة
سبحوا اي المصلون ثلاث تسبيحات ركوعا اي قوله
سبحان الله وبحمده ثلاثا وثلاث تسبيحات سجودا
اي قولوا في السجود مثل ذلك والثلاث ادنى الكمال
واكمل منه خمس فسبع فتسع فاحدى عشرة هق
عن محمد بن علي مرسلا
سبحي الله عشرا اي قولي سبحان الله عشر مرات واحمدي
عشرا اي قولي الحمد لله عشر مرات وكبري الله عشرا
قولي الله اكبر عشر مرات ثم سلي الله ما شئت من خير
الدنيا والاخرة فانه يقول قد فعلت قد فعلت ه
لكن لا بد من احضار معنى ذلك في القلب ولا يكفي حركة
اللسان كما مر حم ت حب ك عن انس واسناده حسن
او صحيح
سبحي الله مائة تسبيحة فانها تعدل اي ثوابها
لك مائة رقبة اي عتق مائة انسان من ولد بضم
فسكون اسماعيل بن ابراهيم الخليل وهذا التتميم
ومبالغة في معنى العتق لان فك الرقبة اعظم
مطلوب وكونه من عنصر اسماعيل اعظم واحمدي
الله مائة تحميدة فانها تعدل لك مائة فرس
مسرجة ملجمة تحملين عليها الغزاة في سبيل الله

لقتال اعدا الله وكبري الله ماية تكبيرة فانها تعدل
كل ماية بدنة اي ناقة متقبلة اي اهدي بها وقبلها
الله واثابك عليها فثواب التكبير يعدل ثوابها وهللي
الله ماية تهليلة اي قولي لا اله الا الله ماية مرة والعرب
اذا كثر استعمالهم لكلمتين ضموا بعض احداهما لبعض الاخرى
فانها تملا ما بين السما والارض اي ثوابها لو جسم ملا ذلك
الفضا ولا يرفع يومئذ اي يوم قولها لاحد عمل افضل
منها اي اكثر ثوابا الا ان ياتي انسان بمثل ما اتيت انتِ به
فانه يرفع له مثله ولولا هذا الحمل لزم كون الاتي بالمثل مر
اتيا بافضل وليس مرادا حم طب ك عن ام هانى فاخته
او هند اخت علي قلت يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي
فدلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده حسن ه
سبع من الاعمال يجري للعبد اي المسلم اجرهن وهو في
قبره وقوله بعد موته صفة كاشفة من علم بالتشديد
والبنا للفاعل علما اي شرعيا لوجه الله او اجرى نهرا
او حفر بيرا للسبيل او غرس نخلا لنحو تصدق بثمره
بوقف او غيره او بنى مسجدا او ورث مصحفا بتشديد
ورث اي خلفه لوارثه من بعد موته ليقرا فيه او ترك
ولدا صالحا يستغفر له بعد موته اي يطلب له من الله
المغفرة البزار وسمويه عن انس باسناد ضعيف ووهم
المولف حيث رمز لصحته ه

سبع

سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله اي سطح
الكعبة لاخلاله بتعظيمها بالاستعلا عليها والمقبرة
بتثليث البا والمزبلة محل الزبل ومثله كل نجاسة مر
متيقنة والمجزرة محل جزر الحيوان اي ذبحه والحمام
ولو جديدا حتى مسلخه وعطن الابل المكان الذي
تنحى اليه اذا شربت ليشرب غيرها ومحجة الطريق
بفتح الميم جادته اي وسطه ومذهب الشافعي ان الصلاة
في هذه المواطن تكره وتصح والحديث مؤول بان النفي للجواز
المستوي الطرفين ه عن عمر باسناد ضعيف ه
سبعة العدد هنا لا مفهوم له فقد روي الاظلال
الذي خصال اخر يظلهم الله في ظله لا رحمة الا رحمته
امام سلطان عادل تابع لاوامر ربه يضع كل شي بموضعه
وشاب خصه لكونه مظنة غلبة الشهوة ومثله الشا بة
نشا في عبادة الله اي ابتدا عمره فيها فلم يكن له صبوة
ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود
اليه كناية عن التردد اليه في اوقات الصلوات فلا
يصلي الا فيه ولا يخرج منه الا وهو ينتظر اخرى ليعود
فيصليها فيه ورجلان تحابا بشد الموحدة اي احب
كل منهما صاحبه في الله اي في طلب رضاه او لاجله لا
لغرض دنيوي فاجتمعا على ذلك اي الحب بقلوبهما
وافترقا عليه اي استمرا على محبتهما لاجله تعالى حتى

فوق بينهما الموت ورجل ذكر الله بلسانه او قلبه
خاليا من الناس او من الالتفات لما سواه ففاضت
سالت عيناه اي دموعه ورجل دعته طلبته امراة
الي الزني بها ذات منصب بكسر الصاد اصل او شرف
او حسب او مال وجمال اي مزين حسن فقال بلسانه
او بقلبه زاجرا لها عن الفاحشة اني اخاف الله رب
العالمين ورجل تصدق بصدقة اي تطوع لان الزكاة
يندب اظهارها فاخفاها كتمها عن الناس حتي لا تعلم
بالرفع نحو مرض حتي لا يرجونه وبالنصب نحو سرت حتي
لا تغيب الشمس شماله ما تنفق يمينه ذكر مبالغة
في الاخفا بحيث لو كان شماله رجلا ما علمها مالك عن ابي
هريرة او ابي سعيد الخدري حم م د ن عن ابي هريرة
وابي سعيد معا في القيامة
سبعة من الناس سيكونون في ظل العرش يوم لا ظل الا
ظله اضاف الظلة الي العرش لانه محل الكرامة والا فالشمس
وجميع العالم تحت العرش رجل ذكر الله ففاضت عيناه
اسند الفيض الي العين مع ان الفايض الدمع لا هي
مبالغة ورجل يحب عبدا لا يحبه الا الله لانه لما قصد
التواصل بروح الله كان ذلك انحياشا الي الله ورجل
قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه اياها لانه
لما انرطاعة الله واوي الي الله اظله الله في ظله ورجل

يعطي

202

يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله لانه
اثر الله علي نفسه ببذله الدنيا فاستحق الاظلال
واما مقسط في رعيته اي متبع امر الله فيهم بوضع
كل شي بموضعه فلما اوي المظلوم الي ظل عدله اواه الله
في ظله ورجل عرضت عليه امراة نفسها ليجامعها بالزنا
ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله لانه لما خاف من الله
هرب اليه فلما هرب اليه اواه في الاخرة اليه ورجل كان في
سرية قوم فلقوا العدو فانكشفوا فحمي اثارهم حتي
نجا ونجوا واستشهد وا فانه لما بذل نفسه لله اشو
كونه في القيامة في حماه بن زنجويه عن الحسن البصري
مرسلا بن عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف
سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته طلبته
امراة ذات منصب صاحبة نسب شريف الي نفسها
فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجلان تحابا
اي اشتركا في جنس المحبة في الله لا لغرض دنيوي
ورجل غض عينيه عن محارم الله اي كفها عن
النظر الي ما لا يحل وعين حرست في سبيل
الله اي في الرباط او في القتال وعين بكت من
خشية الله اي من خوف عقابه لما انكشف لها
من صفات الجلال والعظمة ابو الشيخ في كتاب

والقضاعي عن ابي هريرة باسناد حسن

سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب اي من شان كل نبي كونه مجاب
الدعوة الزايد في كتاب الله اي من يدخل فيه ما ليس منه
او يتاوله بما لا يصح والمكذب بقدر الله بقوله ان العباد
يفعلون بقدرهم والمستحل حرمة الله اي من فعل في
حرم مكة ما لا يجوز والمستحل من عترتي ما حرم الله اي من
فعل باقاربي ما لا يجوز من ايذا والتارك لسنتي بترك العمل
بها والمستاثر بالفي اي المختص به من امام او امير فلم يصرفه
لمستحقه والمتجبر بسلطانه اي بعتوه وقهره ليعز من اذل
الله ويذل من اعز الله طب عن عمرو بن شغوي
بشين وغين معجمتين اليافعي واسناده حسن

سبعون الفا من امتي اي سبعون الفا زمرة يدخلون الجنة
بغير حساب ولا عذاب هم الذين لا يكتوون ولا يكوون
ولا يسترقون ليس في البخاري لا يسترقون قال ابن تيمية
وهي غلط من راو ولا يتطيرون لان الطيرة نوع من الشرك
وعلي ربهم يتوكلون لا علي غيره وهذه درجة الخواص
المعرضين عن الاسباب الواقفين علي المسبب البزار عن
انس ضعيف لضعف مبارك

سبق درهم مائة الف قالوا كيف قال رجل له درهمان
اخذ احدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فاخذ
من عرضه مائة الف فتصدق بها فيه ان الصدقة من
القليل

203

القليل افضل منها من الكثير ويوثرون علي انفسهم ولو
كان بهم خصاصة ولم يستحضر الغزالي من الحديث الا الجملة
الاولي فقال اراد ان يعطيه عن طيب نفسه من انفس
ماله فذلك افضل من مائة الف مع الكراهة انتهي ن عن ابي
ذر الغفاري ن حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

سبق المفردون بضم الميم وتشديد الرا وتخفف قال
النووي والمشهور التشديد اي المعتزلون عن الناس
للتعبد قالوا وما المفردون قال المستهترون وفي رواية
المستهترون في ذكر الله اي الذين اولعوا به ولم يشتغلوا بغيره
يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيامة خفافا
اي يذهب الذكر اوزارهم اي ذنوبهم التي تثقلهم ت ك
عن ابي الدردا باسانيد بعضها صحيح

سبق المهاجرون من بلاد الكفر الي دار الاسلام لنصرة المصطفي
الناس المسلمين غير المهاجرين باربعين خريفا الي الجنة
يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثم تكون الزمرة
الثانية مائة خريفا طب عن مسلمة بفتح الميم واللام
بن مخلد وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات

سبق خصال من الخير جهاد اعدا الله بالسيف اي
قتال الكفار بالسلاح وخص السيف لغلبة استعماله فيه
والصوم في يوم الصيف يعني في شدة الحر وحسن
الصبر عند المصيبة حال الصدمة الاولي وترك

المرا بكسر الميم مخففا اي الجدال والخصام وانت محق
وخصمك مبطل وتكبير الصلاه اي التكبير بها في يوم
الغيم اي المبادرة بايقاعها عقب الاجتهاد في دخول
وقتها اوله وحسن الوضو في ايام الشتا اي اسباغه
في شدة البرد بالما البارد هب عن ابي مالك الاشعري
ثم ضعفه بعمر بن كثير السقا ه
ست خصال من السحت اي الحرام الذي يسحت البركة
اي يذهبها رشوة الامام يعني قبول الامام الاعظم
اونائبه الرشوة ليحق باطلا ويبطل حقا وهي اخبث
ذلك كله لان بها الجور وفساد النظام وثمن الكلب ولو
معلما يعني بيعه واخذ ثمنه ومهر البغي بتشديد اليا
المكسورة اي ما تعطاه الزانية للزنا بها سماه مهرا
مجازا وعسب الفحل اي اجرة ضرابه وكسب الحجام
لرداءته ودناءته فيكره الاكل منها تنزيها وحلوان
الكاهن بضم الحا المهملة مصدر حلوته اذا اعطيته وهو
شبيه بالحلو من حيث انه ياخذه بلا تعب ابن مردويه
في تفسيره عن ابي هريرة ورواه عنه البزار ايضا ه
ست من الخصال من جا بواحدة منهن جا وله عهد
عند الله تعالى بان يدخله الجنة يوم القيامة تقول
كل واحدة منهن قد كان يعمل بي الصلاة والزكاة
والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم اي القرابة
بالاحسان

بالاحسان اليهم وتحمل اذاهم طب عن ابي امامة باسناد
فيه مجهول ه
ست من كن فيه كان مومنا حقا اي حقيقة اسباغ
الوضو اي اتمامه واكماله في شدة البرد والمبادرة الى
الصلاة اي ايقاعها اول وقتها في يوم دجن كغلس الطر
الكثير وكثرة الصوم في شدة الحر وقتل الاعدا اي
الكفار بالسيف خصه لان اكثر القتل به والصبر على
المصيبة بان لا يظهر الجزع ولا يفعل ما يغضب الرب
وترك المرا وان كنت محقا في قولك فر عن ابي سعيد
باسناد واه ه
ست من اشراط الساعة اي علاماتها المؤذنة بقرب
قيامها موتي وفتح بيت المقدس وان يعطى الرجل
دينار فيتسخطها استقلالا لها لكنا يرى من كثرة المال واتسا
ع الحال وفتنة يدخل حرها اي مشقتها وجهدها من
كثرة القتل والنهب بيت كل مسلم قيل هي واقعة التتا
ر اذ لم يقع في الاسلام بل ولا في غيره مثلها وقيل بل تاتي
وموت ياخذ الناس كقعاص بضم القاف بعدها عين
مهملة الغنم دا ياخذها فيسيل من انوفها شي فتموت فجاة
قيل هو طاعون عمواس في زمن عمر مات في ثلاثة ايام هـ
سبعون الفا وان تغدر الروم العهد الذي يكون بينكم
وبينهم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثنا

عشر الفا من المقاتلة والنبت العلم الكبير حم طب عن معاذ
باسناد ضعيف وهو في البخاري فالعدد لعنده ذهول
ستة اشيا تحبط الاعمال الاشتغال بعيوب الخلق
عن عيوب النفس وقسوة القلب اي صلابته وشدته
واباوه عن قبول المواعظ وحب الدنيا الذي هو
راس كل خطيئة وقلة الحيا من الخلق وطول
الامل وظالم لا ينتهي عن ظلمه فر عن عدي بن حاتم
الطاي باسناد فيه متهم

ست مجالس المومن ضامن على الله ما كان في شي منها
في سبيل الله او مسجد جماعة او عند مريض لعيادته
او خدمته او في جنازة او في بيته او عند امام
مقسط يعزره ويوقره معني انه ضامن على الله
ان ينجيه من اهوال القيامة البزار عن بن عمرو
بن العاص باسناد صحيح

ستة لعنتهم لعنهم الله لم يعطفه على جملة قبله
لانه دعا وما قبله خبر ولانه عبارة عما قبله في المعني
لان لعنة الله لعنة رسوله وعكسه وكل نبي
مجاب روي بميم ومثناة تحتية على بنا المفعول
عطف على ستة لعنتهم ولا يصح عطفه على فاعل لعنتهم
ومجاب صفة لئلا يلزم كون بعض الانبيا غير مجاب
الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله بالتحريك

والمتسلط

والمتسلط بالجبروت اي الغالب او الحاكم بالتكبر والجبروت
فعلوت وهي في الادمي من يجبر نقيصته بادعا منزلة
من التعالي لا يستحقها فيعز بذلك من اذل الله ويذل
من اعز الله والمستحل لحرم الله بفتح الحا والرا اي مكة
وضم الحا على انه جمع حرمة تصحيف يعني من فعل في الحرم
ما يحرم فعله والمستحل من عترتي اي قرابتي ما حرم
الله يعني من فعل باقاربي ما لا يجوز فعله من ايذايهم
او ترك تعظيمهم فان اعتقد حله فكافر والا فمذنب
وخصهما باللعن لتاكيد حق الحرم والعترة وعظم قدرهما
باضافتهما الي الله والي رسوله والتارك لسنتي بالاعراض
عنها استخفافا تك عن عايشة ك عن علي وقال
صحيح ورد عليه

ستخرج نار من حضرموت قبل يوم القيامة تحشر
الناس تمامه قالوا فما تامرنا قال عليكم بالشام حم ت
عن بن عمر باسناد صحيح

ستر بكسر السين وتفتح حجاب ما بين اعين الجن وعورات
بني ادم اذا دخل احدهم الخلا اي اراد دخوله ان
يقول بسم الله لان اسمه كالطابع على بني ادم فلا
تستطيع الجن فكه قال بعض ايمتنا الشافعية ولا يزيد
الرحمن الرحيم لان المحل ليس محل ذكر ووقوفا مع ظاهر
هذا الخبر حم ت ه عن علي باسناد صحيح

ستر بين اعين الجن وبين عورات بني ادم يعني التي
الذي يحصل بلا عدم قدرتهم علي النظر اليها اذا وضع احدهم
ثوبه اي نزعه ان يقول بسم الله ظاهره وان لم يزد
الرحمن الرحيم طس عن انس باسناد ضعيف ،،
سترة الامام سترة من خلفه وفي رواية لمن خلفه من المقتدين
فعلي الرواية الاولي لو مر بين يدي الامام احد تضر صلاته
وصلاتهم وعلي الثانية تضر صلاته لا صلاتهم ذكره
بعضهم طس عن انس باسناد ضعيف
ستشرب امتي من بعدي الخمر يسمونها بغير اسمها
اي ولا ينفعهم ذلك ولا يغني عنهم شيا يكون عونهم
علي شربها امراوهم يعني يشربون النبيذ المسكر
ويسمونه طلا تحرجا من ان يسمونه خمرا ابن عساكر
عن كيسان ،،
ستفتح عليكم ارضون بفتح الراء جمع ارض ويكفيكم الله
الله العدو باذن دفع شرهم وتغنموهم فلا يعجز بفتح
الجيم امر احدكم ان يلهو باسهمه اي يلعب بنباله
حم م عن عقبة بن عامر الجهني ،،
ستفتح عليكم الدنيا حتي تنجدوا بيوتكم بالجيم اي تزينوها
والتنجيد التزيين كما تنجد الكعبة فانتم اليوم خير من يومئذ
هذا اشارة الي مقام ورع المتقين وهو ترك ما لا تحرمه
الفتوي ولا شبهة في حله طب عن ابي جحيفة باسناد
صحيح

صحيح ،،
ستفتح مشارق الارض ومغاربها علي امتي الا بالتخفيف
حرف تنبيه وعمالها اي الامرا في النار نار
جهنم الا من اتقى الله اي خافه في عمالته وادي الامانة
فيما جعله الله امينا عليه حل عن الحسن البصري مرسلا
ستفتحون منابت الشيح اشار به الي انه يفتح لهم من
الاقطار البعيدة ما يظهر به الدين ويشرح صدور
المومنين طب عن معاوية وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن ،،
ستكون فتن اي اختلافات بين الاسلام بسبب
افتراقهم علي الامام القاعد فيها اي في زمنها عنها
خير من القائم لان القائم يري ويسمع ما لا يراه ولا
يسمعه القاعد فهو اقرب الي الفتنة والقائم اي
القائم بمكانه في تلك الحالة خير من الماشي في اسبابها
والماشي فيها خير من الساعي اليها اي الذي يسعي ويعمل
فيها من تشرف لها بفتح المثناة الفوقية ومعجمة
فتطلع عليها اي الفتنة تستشرفه اي تجره لنفسها
وتدعوه الي الوقوع فيها ومن وجد فيها ملجا اي
عاصما اي موضعا يلتجي اليه ويعتزل فيه او معاذا بفتح
الميم وذال معجمة شك من الراوي اي محل يعتصم به
منها فليعذ وفي رواية لمسلم فليستعذ به اي ليذهب

والنبين المحجة اشيا بالرفع فاعل يوخرون الصلاة
عن وقتها المختار او عن كله فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا
وفيه صحة الصلاة خلف الفاسق طب عن ابن عمرو رمز
المصنف لصحته وتورع ما
سيكون عليكم امراء من بعدي يامرونكم بما لا تعرفون ويعملون
بما ينكرون فليس اولئك عليكم باية اي فلا يلزمكم طاعتهم
طب عن عبادة بن الصامت باسناد حسن ه
سيكون من امتي من بعدي يقولون فلا يرد عليهم
قولهم يتقاحمون في النار اي يقعون فيها كما يقتحم
الانسان الامر العظيم كما تقاحم القردة اذا انصف
القلب بالمكر والغش وانصبغ بذلك صار صاحبه على
خلق الحيوان الموصوف بذلك من القردة والخنازير
فلذلك شبههم بالقردة ع طب عن معاوية بن ابي
سفيان باسناد حسن ه
ستكون فتن يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا الا
من احياه الله بالعلم اي احيا قلبه به لانه على بصيرة
من امره فيجتنب مواقع الفتن بما يعلمه من العلم طب
عن ابي امامة باسناد صحيح ه
ستكون فتنة كان ثامنة اي ستحدث فتنة صماء
بكماء عمياء يعني تعمي بصاير الناس فيها فلا يرون
مخرجا ويصمون عن استماع الحق او المراد فتنة

اليه فليمتثل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من خشب
والمراد بعضهم اشد في ذلك من بعض حم ق عن
ابي هريرة ه
ستكون امرا تعرفون وتنكرون اي تعرفون بعض
افعالهم لموافقتها وتنكرون بعضها لمخالفتها له
فمن كره ذلك المنكر بلسانه بان امكنه تغييره
بالقول فقال فقد بري من النفاق والمداهنة على
تركه التكبير ومن انكر بقلبه ظاهرا ولكن من رضي بالمنكر
وتابع عليه في العمل فهو الذي لم يبرأ من العقوبة
اوهو الذي شاركهم في الاثم م د عن ام سلمة ه
ستكون من بعدي هنات وهنات كقناة اي شدايد
وعظايم واشيا منكرة جمع هنة وهو كناية عما
لا يراد التصريح به لبشاعته فمن رايتموه فارق
الجماعة الصحابة ومن بعدهم من سلف او يريد
ان يفرق امة محمد كاينا من كان اي سوا كان من اقارب
ام لا فاقتلوه فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان طب
مع من فارق الجماعة يركض فانه تعالى جمع المومنين
على شريعة واحدة فمن فارقهم خالف امر الوحي
فلزمه الشيطان ن حب وكذا احمد عن عرفجة
بن شريح او شراحيل او شريك الاشجعي
ستكون امور مشتبهة اي بفتح المثناة التحتية

لا تسمع ولا تبصر فهي لفقد الحواس لا تقلع من اشرف
لها استشرفته اي من تطلع عليها جرته لنفسها فالخلاص
في التباعد منها والهلاك في مقاربتها واشراف اللسان
فيها اي الطالته بالكلام كوقوع السيف في الحرب بل
اشد لان السيف اذا ضرب به اثر في واحد واللسان
تضرب به في تلك الحالة الف نسمة د عن ابي هريرة
باسناد ضعيف وهو المولف فرمز لصحته ،،
ستكون احداث وفتن وفرقة واختلاف اي اهل
فتن واهل فرقة واهل اختلاف والمراد نفس الفتن
والفرقة والاختلاف فان استطعت ان تكون المقتول
فيها لا القاتل فافعل يعني كف يدك عن القتال
واستسلم فهو خير لك وهذا في فتن تكون بين المسلمين
لا الكفار لحرمة الاسلام لهم ك عن خالد بن عرفطة
ابن ابرهة الليثي او البكري باسناد حسن ،،
ستكون عليكم ايمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم
ويعملون فيسيون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا
قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به
فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد خاطبهم
بذلك ليوطن انفسهم على ما يلقونه من الاذى فيصبروا
عليه طب عن ابي سلالة الاسلمي او السلمي
باسناد ضعيف ،،

سنكون

208

ستكون معادن جمع معدن يحضرها شرار الناس
اي فاتركوها ولا تقربوها حم عن رجل من بني سليم
وفي اسناده راو مجهول وبقيته ثقات ،،
ستهاجروا الى الشام ويفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل
او كالحزة بضم الحا المهملة وفتح الزاي مشددة تاخذ
بمراق الرجل بشد القاف ما سفل من البطن ومارق
جلده يستشهد الله به انفسهم اي يقتلهم به وخز
الجن وهو الطاعون ويزكي به اعمالهم اي ينميها ويطهرها
وقد وقع ذلك حم عن معاذ ورجاله ثقات لكن
فيه انقطاع ،،
سجدتا السهو في الصلاة تجزيان من كل زيادة
ونقصان كركعة خامسة وسجدة ثالثة او ترك
بعض من ابعاضها تنبيه السجود لا يتكرر
وان تكرر السهو ولذلك ادعى الفرا في مجلس انه
من امعن النظر في العربية واراد علما غيره سهل
عليه فقيل له ما تقول فيمن سهى في صلاته ثم
سجد للسهو فسهى في سجوده هل يسجد قال لا
قيل ولم قال لان التصغير ليس له تصغير وسجدتا
السهو تمام الصلاة وليس للتمام تمام فقالوا احسنت
ع عد هق وكذا الطبراني عن عايشة باسناد
حسن ،،

سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام
استدل به ابو حنيفة على ان السجود بعد السلام وقال
الشافعي قبله لدليل اخر قر عن ابي هريرة وبن مسعود
وفيه كذاب ،،

سحاق النسا زنا بينهن اي كالزنا في الحرمة لكن يجب فيه
التعزير لا الحد هب عن واثلة بن الاسقع ورجاله ثقات

سخافة بالمرء اي نقص في عقله ان يستخدم ضيفه
ولو في احضار الطعام فيكره ذلك فر عن بن عباس
باسناد لين ،،

سددوا اقتصدوا في الامور وتجنبوا الافراط والتفريط
وقاربوا تقربوا الى الله بالمواظبة على الطاعة مع الاقتصاد
فاعبدوه طرفي النهار وزلفا من الليل طب عن بن عمرو ه
باسناد ضعيف لا صحيح خلافا للمولف ،،

سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي
اي لا تغلوا في الدين وابشروا واعلموا انه لن يدخل
احدكم ايها المومنون الجنة عمله بل فضل الله ورحمته
وليس المراد توهين العمل بل الاعلام تارة بان العمل
انما يتم بفضل الله ورحمته فلا تتكلوا على اعمالكم ولا انا
عدل عن مقتضى الظاهر وهو اياي انتقالا عن الجملة
الفعلية الى الاسمية فتقديره ولا انا ممن ينجيه
عمله الا ان يتغمدني الله اي يسترني ماخوذ من غمد

السيف لانه اذا غمد ستر بمغفرة ورحمة اي يحفظني بهما
طز
كما يحفظ السيف في غمده ويجعل رحمته محيطة بي احا
الطلاق بما يحفظ حم ق عن عايشة ه

سرعة المشي تذهب بها المومن هيبته وجماله لانها
تتعب فتغير اللون والهيبة حل عن ابي هريرة قال
الذهبي حديث منكر حط في الجامع فر عن بن عمر بن
النجار وعن بن عباس لا

سرعة المشي تذهب بها الوجه اي حسن هيبته
فيندب التاني ما لم يخف فوت امر ديني ابو القاسم
بن بشران بكسر اوله في اماليه عن انس بن مالك

سطع نور في الجنة فقيل اي قال بعض اهل الجنة لبعض
ما هذا النور فاذا هو من ثغر حورا ضحكت
في وجه زوجها اي ان ذلك سيكون بعد دخول الجنة
فعبر بالماضي لتحققه الحاكم في الكنى خط عن بن مسعود
باسناد ضعيف بل قال الذهبي باطل ه ه

سعادة لابن ادم ثلاث من الاشيا اي حصولها له ه
وشقاوة لابن ادم ثلاث كذلك فمن سعادة بن ادم
الزوجة الصالحة اي المسلمة الدينة العفيفة التي
تعفه والمراكب الصالحة اي الدابة السهلة السريعة
والمسكن الواسع بالنسبة له ويختلف باختلاف الاشخاص
فرب ضيق بالنسبة لرجل واسع بالنسبة لاخر

وشقوة لابن ادم ثلاثة المسكن السوا في رواية بدله
الضيق والمراة السوا والمركب السوا وهذه الثلاثة الاولي
من شقاوة الدنيا والمراد بالشقاوة هنا التعب والمشقة
من قبيل فلا يخرجنكما من الجنة فتشقي الطيالسي ابو داوود
عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح
سفر المراة مع عبدها ضيعة لان عبد الملك بمنزلة الاجنبي
منها البزار طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه ضعيف
وبقيته ثقات
سل ربك العافية اي السلامة من المكاره من الاعفا
خرج مخرج العافية والمعافاة مصدر من قولك عافاه
الله معافاة في الدنيا والاخرة فاذا اعطيت العافية
في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد افلحت اي فزت
وظفرت وذا متضمن للعفو عن الماضي والاتي فالعافية
في الحال والمعافاة في الاستقبال بدوام العافية تت ه
عن انس بن مالك
سل الله العفو اي الفضل والنما من عفو الشي وهو
كثرته ونماوه او المراد ترك المواخذة بالذنب والعافية
في الدنيا والاخرة فان ذلك يتضمن ازالة الشرور الماضية
والاتية تخ ك عن عبد الله بن جعفر جاه رجل مربي
بن عوان يتعصي الله بهن فذكره
سلمان الفارسي من اهل البيت بالنصب علي الاختصاص
والجر

والجر علي البدل من الضمير ونبه به علي انه ولي نصح
لنسبته اليهم طب ك عن عمرو بن عوف قال الذهبي
ضعيف لضعف الاسناد
سلمان سابق فارس الي الاسلام اي هو اولهم اسلاما
ابن سعد في طبقاته عن الحسن البصري مرسلا
ورواه عنه ابن عساكر
سلم علي ملك ثم قال لي لم ازل استاذن ربي عز وجل
في لقائك حتي كان هذا اوان اذن لي واني ابشرك
انه ليس احد اكرم علي الله منك اي حتي الملايكة حتي
خواصهم حتي جبريل وعليه اجتماع اهل السنة ابن عساكر
عن عبد الرحمن بن غنم بضم المعجمة وسكون النون الاشعري
الشامي يقال له صحبة
سلوا الله الفردوس اي جنته فانها سرة الجنة في
رواية وسط الجنة اي باعتبار اطرافها وجهاتها
وان اهل الفردوس اي سكانه يسمعون اطيط العرش
بفتح الهمزة وكسر الطا اي صوته من كثرة ازدحام
الملايكة الساجدين والطايفين حوله واصل الاطيط
صوت البعير المثقل طب ك عن ابي امامة قال ك صحيح
ورده الذهبي
سلوا الله العفو والعافية اي وايكم وسوال البلا وان
كان البلا نعمة فان احدكم لم يعط بعد اليقين خيرا من

العافية افرد العافية بعد جمعها لان معنى الجميع العفو كو
الذنوب ومعنى العافية السلامة من الاسقام والبلا
فاستغني عن ذكر العفو بها لشمولها حم ت عن ابي بكر
الصديق قال قام فينا المصطفى عام اول على المنبر وبكى
ثم ذكره واسناده حسن
سلوا الله اي ادعوه لاذهاب البلا ونيل المنى من فضله
فان الله يحب ان يسال لان خزاينه ملاى سحا الليل و
النهار وافضل العبادة انتظار الفرج اي افضل الدعا
انتظار الداعي الفرج بالاجابة فيزيد في خضوعه وتذلله
وعبادته التي يحبها ت عن بن مسعود باسناد حسن
لا صحيح كما زعمه المولف ولا ضعيف كما جزم به غيره
سلوا الله علما نافعا اي شرعيا معمولا به وتعوذوا
بالله من علم لا ينفع كالسحر وغيره من العلوم المذمومة
او العلم الذي لا يعمل به ه هب عن جابر باسناد حسن
غريب كما قال العلاي وغيره لا صحيح كما زعمه المولف
ولا ضعيف كما قيل
سلوا الله لي الوسيلة المنزلة العلية والمراد هنا
اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا
اي اومل ان اكون انا هو كذا في الرواية ان اكون انا هو
والجملة خبر من اسم كان المستتر فيها ت عن ابي هريرة
وقال غريب ليس اسناده بقوي انتهى فرمز المولف لصحته
مرفوع

مرفوع ه سلوا الله الوسيلة
فانه لا يسالها لي عبد مسلم في الدنيا الا كنت له شهيدا
على انه يستحق الجنة او شفيعا ان كان يستحق النار
يوم القيامة يوم فصل القضا ش طس عن بن عباس
باسناد حسن لا صحيح خلافا للمولف
سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها البهلة
للالة ويجوز كونها للمصاحبة وعادة من طلب شيا
من غيره ان يمد كفه اليه ليضع النايل فيه والداعي
طالب من اكرم الاكرمين فلا يرفع ظهر كفيه الا ان اراد
رفع بلا لان بطن كفيه في غيره الى اسفل فكانه اشار
الى عكس ذلك وخلوهما عن الخير طب عن ابي بكره
سلوا الله ببطون اكفكم كحالة الحريص على الشي ان
يتوقع تناوله ولا تسالوه بظهورها الا ان كان الدعا
برفع بلا فاذا فرغتم من الدعا فامسحوا ندبا بها
وجوهكم تفا ولا باصابة المطلوب وتبركا بايصاله الى
وجهه الذي هو اشرف الاعضا ومنه يسري الى
بقية البدن د هق عن بن عباس بطرق كلها واهية
فرمز المولف لصحته ذلك
سلوا الله حوايجكم البتة اي جزما قطعا ولا تتردد
في سواله ولا في حصول الاجابة في صلاة الصبح اي
في السجود وعقبها لانها اول صلاة النهار الذي هو محل

وا

الحاجات غالباع عن ابي رافع ورواه عنه ايضا الديلمي
سلوا الله كل شي من امر الدين والدنيا الذي يجوز سواله
شرعا وان كان تافها حتي الشسع احد سيور النعل وهو
بكسر فسكون كحمل وحمول فان الله ان لم ييسر اي يسهل
حصوله لم يتيسر فلا طريق الي حصوله الي مطلوب
من جلايل النعم ودقايقها الا بالتطفل علي موايد كرم
ما لكها ع عن عايشة باسناد صحيح
سلوا اهل الشرف عن العلم فان كان عندهم علم
فاكتبوه فانهم لا يكذبون فانهم يصونون شرفهم عن
ان يدنسوه بعار الكذب فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
سمي هارون اخو موسي الكليم ابنيه شبرا
وشبيرا جبل وجبيل اسمان سريانيان معناهما
مثل الحسن والحسين واني سميت ابني الحسن والحسين
كما سمي به هارون ابنيه اقتدا ابو البغوي في معجمه
وعبد الغني المقدسي في كتاب الايضاح وابن عساكر
في تاريخه عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف والمتن
منكر
سم ابنك عبد الرحمن لانه اسم امين الملايكة اسرا فيل
ولانه اول اسم سمي به ادم اولاده ولان فيه تنا ولا
خ عن جابر قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فاخبر النبي
فذكره

سموه

سموه اي الصبي المولود باحب الاسما الي حمزة
بن عبد المطلب عمه ك عن جابر قال ولد لرجل غلام
فقالوا ما سميته فذكره قال ك صحيح ورده الذهبي
سموا اسقاطكم جمع سقط بتثليث السين الساقط
من امه قبل تمامه فانهم من افراطكم جمع فرط بالتحريك
الذي يتقدم القوم يهيي لهم ما يحتاجون فهو يهيي
لابويه ما يحتاجاه من منازل الاخرة ابن عساكر عن
ابي هريرة
سموا السقط يثقل الله به اي بثوابه ميزانكم فانه
ياتي يوم القيامة اي رب اضاعوني فلم يسموني
قبل وداعه ظهور خلقه ونفخ الروح فيه ميسرة في
مشيخته عن انس بن مالك
سموا بفتح السين وضم الميم باسمي ولا تكنوا بكنيتي
بالضم من الكناية لما كان يكني ابا القاسم لكونه يقسم
بين الناس ما يوحي اليه ولا يشاركه في هذا المعني
احد منع ان يكني به غيره والنهي للتحريم وللتعميم طب
عن ابن عباس
سموا باسمي ولا تكنوا بضم فسكون بخط المولف بكنيتي
ولو بعد موتي فاني انما بعثت اقسم بينكم ما امرني الله
بقسمته من العلوم والمعارف والفي والغنيمة وكان
يكني بالقاسم اكبر اولاده وكان بالسوق فقال رجل

يا ابا القاسم فالتفت النبي فقال انما دعوت هذا فذكره
ق عن جابر بن عبد الله
سموا باسما الانبيا ولا تسموا باسما الملايكة كجبريل
فيكره التسمي بها ومن ذهب كعمر الي كراهة التسمي
باسما الملايكة ارادصون اسمايهم عن الابتذال تخ عن
عبد الله بن جراد قال البخاري في اسناده نظر
سمي الشهر رجب لانه يترجب اي يتكثر ويتعظم
فيه خير كثير كشعبان ورمضان يقال رجبه مثل
عظمه وزنا ومعني فالمعني انه يهيا فيه خير عظيم
كثير للمتعبدين في شعبان ورمضان ابو محمد الحسن
بن محمد الخلال بفتح المعجمة وشد اللام نسبة للخل
لبيعه او غيره في فضايل شهر رجب عن انس
بن مالك
سوا الخلق بضمتين شوم اي شر ووبال علي صاحبه
وغيره فانه يجر صاحبه في الدنيا الي العار وفي الاخرة
الي النار قال الشاعر
وكم من فتي ازري به سو خلقه فاصبح مذموما قليل
المحامد وقالوا من سات اخلاقه لزم فراقه وقالوا سو
الخلق يدل علي خبث الطبع ولوم العنصر وفي شعب
الايمان حديث سو الخلق زمام بانف صاحبه والزمام
بيد شيطان يجره الي النار وقالوا يكاد سيي الخلق

ان يعد

ان يعد من البهايم ابن شاهين في كتاب الافراد بالفتح
عن ابن عمر بن الخطاب
سوا الخلق شوم وشراركم اخلاقا فمن رزق حسن
الخلق فهنيا له والا فعليه بمعالجته حتي يزول
فانه وان كان اصله جبليا للاكتساب فيه اثر بين
خط عن عايشة باسناد ضعيف
سوا الخلق شوم وطاعة النسا ندامة اي حزن
وكراهة من الندم بسكون الدال وهو الغم اللازم
وحسن الملكة نما اي نمو وزيادة في الخير والبركة
بن منده عن الربيع الانصاري
سوا الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
اي انه يعود عليه بالاحباط كالمتصدق اذا اتبع
صدقته بالمن والاذي الحارث بن ابي اسامة والحاكم
في كتاب الكني والالقاب عن بن عمر باسناد ضعيف
سوا المجالسة شح وفحش وسو خلق فينبغي الحذر
من ذلك واكرام الجلسا وحسن الادب معهم
بن المبارك في الزهد عن سليمان بن موسي مرسلا
هو الاموي مولاهم الدمشقي الاشدق صاحب مناكير
سودا كذا في نسخ والذي وقفت عليه خط الحافظ
بن حجر وغيره سوا علي وزن سوعا وهي القبيحة الوجه
ولود كثير الولادة حسنا لا تلد لان النكاح وضع

اصالة لطلب النسل واني مكاثر بكم الامم يوم القيامة
حتي بالسقط محبنطيا اي منتصبا ممتنعا امتناع طلب
لا امتناع ابا علي باب الجنة حين اذن له بالدخول يقال
له ادخل الجنة فيقول يارب وابواي فيقال له ادخل
الجنة انت وابويك والكلام في ابوين مومنين طب عن
معاوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية
قال بن حبان منكر لا اصل له ٥ سورة
سورة الكهف تدعي في التوراة الحايلة اي الحاجزة
تحول اي تحجز بين قاريها وبين النار يعني انها
تحاجج وتخاصم عنه كما في رواية هب عن بن عباس
سورة من القران ما هي الا ثلاثون اية خاصمت
اي حاجت ودافعت عن صاحبها حتي ادخلته
الجنة الملازم لتلاوتها بتدبر واعتبار وهي تبارك
الذي بيده الملك والمراد انه تعالي يامر ملكا ان
يقوم بذلك طس والضيا عن انس باسناد صحيح ٥
سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر اي الكافة
عن قاريها اذا مات ووضع في قبره فلا يعذب فيه
بن مردويه عن بن مسعود باسناد حسن ٥
سووا صفوفكم اي اعتدلوا علي سمت واحد في
الصلاة فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة
اي تمامها وكمالها لا تختلف اي لئلا تختلف قلوبكم

اي اهويتها

اي اهويتها وارادتها والقلب تابع الاعضا فاذا اختلف
الدارمي عن البرا بن عازب ٥
سووا صفوفكم اعتدلوا علي سمت واحد حتي يصيروا
كالقدح او سطر الكتابة او ليخالفن الله اي اوليوقعن
الله المخالفة بين وجوهكم بان تفترقوا فياخذ كل منكم
وجها غير الذي اخذ صاحبه ٥ عن النعمان بن بشير
سووا القبور علي وجه الارض اذا دفنتم الموتي
والامر للندب طب عن فضالة بن عبيد ورواه
عنه احمد وغيره ٥
سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته فهو سنة
الانبيا وسيرة الحكما فر وابو الحسن بن المفضل
المقدسي في الاربعين المسلسلة فصدق رسول
الله في العزلة سلامه عن ابي موسي الاشعري
وله شواهد ٥
سياتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رايتموهم فقولوا
لهم مرحبا اي رحبت بلادكم واتسعت واتيتم اهلا
فلا تستوحشوا بوصية رسول الله وقد درج
السلف علي قبول وصية واقنوهم بالقاي
علمهم وفي رواية بقاف ونون يعني ارضوهم
من اقني اي ارضي ٥ عن ابي سعيد الخدري ٥
باسناد حسن ٥

سياتي عليكم زمان لا يكون فيه شي اعز من ثلاثة
درهم حلال او اخ يستانس به او سنة يعمل بها طب
حل وكذا الديلمي عن حذيفة بن اليمان باسناد حسن
سياتي علي امتي زمان يكثر فيه القرا اي الذين يحفظون
القران عن ظهر قلب ولا يفهمونه ويقل الفقها اي العارفون
بالاحكام الشرعية ويقبض العلم اي بموت اهله ويكثر
الهرج اي القتل والفتن ثم ياتي من بعد ذلك زمان
يقرا فيه القران رجال من امتي لا يجاوز تراقيهم
جمع ترقوة عظم بين نقرة النحر والعاتق يعني لا يتخلص
عن السنتهم الي قلوبهم ثم ياتي من بعد ذلك زمان يجادل
المشرك بالله المومن في مثل ما يقول اي يخاصمه ويغا لبه
ويغا بالحجة بحجة مثلها في كونها حجة لكن حجة الكافر
باطلة طس ك عن ابي هريرة
سياتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز
والفجور اي بين ان يعجز ويفتقر وبين ان يخرج عن طاعة
الله فمن ادرك ذلك الزمان وخير بين هذين فليختر
وجوبا العجز علي الفجور لان سلامة الدين واجبة
التقديم ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه
سيحان بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية من السيح
وهو جري الما علي وجه الارض وهو نهر العواصم وهو
غير سيحون وجيحان نهر اذنه وسيحون نهر بالهند
او السند

او السند وجيحون نهر بلخ فمن زعم انهما هما فقد وهم
والفرات نهر بالكوفة والنيل نهر مصر كل منهما من انهار
الجنة اي هي لعذوبة مائها وكثرة منافعها ومزيد
بركتها كانها من الجنة او اصولها منها م عن ابي هريرة
سيخرج اقوام من امتي يشربون القران كشربهم اللبن اي
سيلقونه بالسنتهم من غير تدبر معانيه وتامل احكامه
بل يمر علي السنتهم كما يمر اللبن المشروب عليها طب عن
عقبة بن عامر ورجاله ثقات
ستخرج اهل مكة منها ثم لا يعمرها منهم الا قليل ثم
تمتلي بالناس فيها الابنية ثم يخرجون منها مرة ثانية
فلا يعودون فيها ابدا اي الي قيام الساعة حم عن عمر
بن الخطاب وفيه بن لهيعة وبقية رواته ثقات
ستخرج ناس الي المغرب ياتون يوم القيامة وجوههم
علي ضوء الشمس في الاشراق والجمال حم عن رجل من الصحابة وفيه بن لهيعة
سيد الادام في الدنيا والاخرة اللحم لانه الجامع لمعاني
الاقوات ومحاسنها فهو افضل المطعومات وسيد الشراب
في الدنيا والاخرة الما كيف وبه حياة كل حيوان بل كل
نام علي وجه الارض وسيد الرياحين في الدنيا والاخرة
الفاغية نور الحنا فهو اشرف الرياحين طس وابو نعيم في
الطب النبوي طب عن بريدة بن الحصيب
وفي اسناده مجهول وبقية رجاله ثقات

سيد الادهان البنفسج وان فضل البنفسج علي ساير الادهان
كفضلي علي ساير الرجال لعموم نفعه وعموم فضايله
الشيرازي في كتاب الالقاب عن انس وهذا الحديث
له طرق كثيرة كلها معلولة وهو اي هذا الطريق امثل
طرقه علي ضعفه بل قال بن القيم موضوع

سيد الاستغفار اي افضل انواع صيغه ان يقول
اي العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك اي انا عابد لك وانا علي عهدك ووعدك
اي ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان واخلاص
الطاعة لك ما استطعت اي مدة دوام استطاعتي
ومعناه الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه
تعالي اعوذ بك من شر ما صنعت من الذنوب ابوا
اي اعترف بنعمتك علي وابوا بذنبي اي اعترف به فاغفر
لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فايدة الاقرار ان
الاعتراف يمحو الاقتراف من قالها من النهار اي فيه
موقنا بها اي مخلصا من قلبه مصدقا بثوابها فمات
من يومه ذلك قبل ان يمسي ان يدخل في المسا فهو
من اهل الجنة اي ممن استحق دخولها مع السابقين بغير
عذاب ومن قالها من الليل وهو موقن بها قبل ان يصبح
اي يدخل في الصباح فمن اهل الجنة بالمعني المذكور حم خ
ن عن شداد بن اوس

سيد

سيد الايام عند الله يوم الجمعة اي هو افضلها لان السيد
افضل القوم اعظم عند الله من يوم النحر ويوم الفطر
الذي ليس يوم جمعة وفيه خمس خلال جمع خلة بفتح
الخا المعجمة الخصلة فيه خلق ادم وفيه اهبط من
الجنة الي الارض وفيه توفي وفيه ساعة اي لحظة
لطيفة لا يسال فيها العبد الله شيا الا اعطاه اياه
مالم يسال اثما او قطيعة رحم اي هجر قرابة بنحو ايذا
او صد وفيه تقوم الساعة اي القيامة وما من
ملك مقرب ولا سما ولا ارض اي اهلها ولا ريح ولا جبل
ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة اي خايف من
قيام القيامة فيه والحشر للحساب الشافعي في
مسنده حم تخ عن سعد بن عبادة سيد الانصار رز
واسناده حسن

سيد السلعة بكسر اوله المهمل البضاعة احق ان
يسام في السلعة د في مراسيله عن ابي الحسين
سيد الشهدا جمع شهيد سمي به لان روحه شهدت
اي حضرت دار السلام عند موته عند الله يوم القيامة
حمزة بن عبد المطلب عام مخصوص بغير من استشهد
من الانبيا فالمراد شهدا هذه الامة وخص يوم القيا مة
لانه يوم كشف الحقايق ك عن جابر بن عبد الله
طب عن علي قال ك صحيح ورد

سيد الشهدا حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الي امام
جاير فامره بمعروف ونهاه عن منكر فقتله لاجل ذلك
ك والضيا عن جابر قال ك صحيح ورد عليه
سيد الشهدا جعفر بن ابي طالب فطير معه الملايكة
اي يطيرون معه مصاحبين ويطير معهم لم يجل بر
بالبنا للمفعول اي لم يعط ذلك احد ممن مضي من الام
غيره حتي اكرم الله به نبيه وابن عمه محمدا افضل
الانبيا ابو القاسم في الخراقي في اماليه عن علي بن
ابي طالب
سيد الشهور شهر رمضان اي افضلها واعظمها
حرمة ذو الحجة لان فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحي
قال الحليمي رمضان افضل من الحجة واذا قوبلت الجملة
وفضلت احدي الجملتين علي الاخري لا يلزم تفضيل
افراد الجملة الفاضلة علي كل افراد المفضولة ويوبره
ان جنس الصلاة افضل من جنس الصوم وصوم يوم
افضل من صلاة ركعتين البزار هب عن ابي سعيد
الخدري باسناد ضعيف لاحسن خلافا للمولف
سيد الفوارس ابو موسي الاشعري ابن سعد في
طبقاته عن نعيم بن يحيي مرسلا
سيد القوم خادمهم اذا نوي بخدمتهم التقرب
اليه تعالي وكان عارفا بتخليص النية من شوايب

النفس

النفس والنقص كامر بخلاف من يخدم هواه او يخدم
من لا يستحق الخدمة او يقصد المحمدة والثنا من المخدوم
او الناس ذكره السهروردي لان السيد هو الذي يفزع
اليه في النوايب فيتحمل الاثقال عنهم فلما تحمل اثقال
خدمتهم صار سيدهم بهذا الاعتبار ولم يذكر المولف
من خرجه عن ابي قتادة وقد عزاه في الدرر لابن
ماجه خط عن ابن عباس وفي اسناده ضعف وانقطاع
سيد القوم خادمهم وساقيهم اخرهم شربا كامر نو
جيحه ابو نعيم في الاربعين الصوفية عن انس ورواه
ابن ماجه عن ابي قتاده
سيد القوم في السفر خادمهم اي ينبغي كون السيد
كذلك او معناه هو سيدهم في الثواب اي اعظمهم اجرا
فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة لانه
شريكهم فيما يزيلونه من الاعمال بواسطة خدمته
ك في تاريخه عن سهل بن سعد الساعدي
سيد الناس ادم وسيد العرب محمد وسيد الروم
صهيب وسيد الفرس سلمان وسيد بضم فسكون
الحبش بلال المؤذن وسيد الجبال طور سينا و
وسيد الشجر السدر شجر البندق وسيد الاشهر
المحرم اي بعد رمضان وسيد الايام الجمعة يومها
وسيد الكلام القران وسيد القران البقرة اي

سورتها وسيد البقرة اية الكرسي اي الاية التي ذكر فيها
الكرسي لانه ليس في القران اية ذكر الله فيها بين مضمر وظاهر
في ستة عشر موضعا الا اية الكرسي ذكره ابن العربي اما الفتح
والتخفيف ان فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة
كيف وقد جمع فيها معاني الاسما الحسنى من التوحيد والتقديس
وشرح الصفات العلى فر عن علي باسناد فيه مجهول
سيد ادامكم الملح لان به صلاح الاطعمة والحكيم الترمذي
عن انس باسناد ضعيف
سيد ريحان اهل الجنة الحنا اي نورها وهي الفاغية
طب خط عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم تمامه عند مخرجه ولو
سالت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل ابو نعيم في الطب
النبوي عن علي باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
سيد الكهول اهل الجنة ابو بكر وعمر وان ابا بكر في الجنة
مثل الثريا في السما افرده ثانيا ايذانا بانه افضل من عمر
خط عن انس باسناد فيه كذاب
سيدات نسا اهل الجنة اربع مريم وفاطمة وخديجة
واسية امراة فرعون وفضلهن على هذا الترتيب
على الاصح ك عن عايشة باسناد صحيح
سيد نسا المومنين فلانة وخديجة بنت خويلد
اول المسلمين اسلاما بل هي اول الناس اسلاما مطلقا

ع عن حذيفة

ع عن حذيفة بن اليمان باسناد حسن
سيدرك رجلان من امتي عيسى بن مريم ويشهدان قتال
الدجال اي قتل عيسى الدجال فانه يقتله على باب لد ابن
خزيمة ك عن انس قال الذهبي حديث منكر
سيشدد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله
خلاق اي لا حظ لهم في الخير وهم امرا السو والعلما الذين
لم يعملوا بعلمهم المحاملي في اماليه عن انس
سيصيب امتي دا الامم قبلهم الاشر اي كفر النعمة والبطر
الطغيان عند النعمة وشدة المرح والفرح والتكاثر ابن جمع
المال والتشاحن التعادي والتباغض والتحاسد اي
تمني زوال نعمة الغير حتى يكون البغي اي مجاوزة الحد
ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه
سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي بالتعزية
بي فان موتي من اعظم المصايب بل اعظمها ع طب عن سهل
بن سعد باسناد صحيح
سيقتل بعذرا قرية من قرى دمشق اناس يغضب الله
لهم واهل السما هم حجر بن عدي الادبر واصحابه وفد
على المصطفى وشهد صفين مع علي وقتله معاوية
وقيل من اصحابه من لم يتبرا من علي يعقوب بن سفيان
في تاريخه في ترجمة حجر وابن عساكر في تاريخ الشام
عن عايشة وفيه انقطاع

سيقرا القران رجال لا يجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي الحلقوم اي لا يتصاعد الى قلوبهم ولا تفقهه قلوبهم يمرقون من الدين اي يخرجون منه كما يمرق السهم من الرمية بفتح فكسر فتشديد اي الشي الذي يرمى كالصيد فينفذ فيه السهم ع عن انس باسناد جيد ٥

سيكون في امتي اقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسايل بضم العين وفتح الضاد المعجمة صعابها اولئك شرار امتي اي من شرارهم فخيارهم من يستعمل سهولة الالفاظ بتمييز وتلطف ومزيد بيان ولا يفجا الطالب بالصعاب طب عن ثوبان باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن ٥

سيكون بعدي خلفا ومن بعد الخلفا امرا ومن بعد الامرا ملوك اشارة الى انقطاع الخلافة وظهور الجور لان موضع الخلافة الحكم بالعدل والملوك الافساد ومن بعد الملوك جبابرة جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب او المتمرد العاتي ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يومر بعده القحطاني اي يجعل اميرا فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه اي بانحطاط منزلة طب عن جاحل الصدفي باسناد فيه مجاهيل ٥٥

سيكون في اخر الزمان خسف اي غور بقوم في الارض

وقذف

وقذف بالحجارة من السما بقوة ومسخ اي تحويل الصور الى ما هو اقبح كقرد وخنزير اذا ظهرت المعازف بعين مهملة وزاي جمع معزف بفتح الزاي الة اللهو والقينات ٥ واستحلت الخمر مجاز عن الاسترسال في شربها اشار به الى ان التظاهر بالعدوان اذا قوي في قوم قوبلوا باشنع العقوبات ثم من العلما من اجرى المسخ على حقيقته ٥ ومنهم من اوله بمسخ القلوب بجعلها على قلب قرد او خنزير او كلب او حمار طب عن سهل بن سعد الساعدي باسناد لين ٥٥

سيكون في اخر الزمان شرطة اعوان السلطان يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله اي يغدون بكرة النهار ويروحون اخره وهم في غضبه فاياك ان تكون من بطانتهم اي احذر ان تكون صاحب سرهم وصفيهم ومن اخلائهم طب عن ابي امامة باسناد صحيح ٥٥

سيكون بعدي سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل اي الجرب يعني هذه الفتن تعدي من يقربها اعدا الابل الجرب السليمة اذا بركت معها لا يعطون احدا شيا من الدنيا الا اخذوا من دينه مثله ٥ لان من قبل جوايزهم اما يتكلف في كلامه لرضاهم ويحسن لهم حالهم وهذا مثلهم واما يسكت فيكون مداهنا طب عبد الله بن الحرث بن جز الزبيدي باسناد ضعيف ٥

سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون
الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون
في الكلام فاولئك شرار امتي اي من شرارهم فانه
اخبار عن غيب وقع طب حل عن ابي امامة وضعفه
المنذري

سيكون في امتي رجل يقال له اويس بن عبد الله
القرني نسبة الي قرن بفتح القاف بطن من مراد
علي الصواب وان شفاعته في امتي مثل ربيعة
ومضر واليه اشار بقوله اني لاجد نفس الرحمن
من قبل اليمن عد عن ابن عباس باسناد ضعيف

سيكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث
خراسان ثم انزلوا في مدينة مرو فانه بناها
ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب اهلها سو
ابدا ولفظ رواية الطبراني لا يضرهد لا يصيب
حم عن بريدة باسناد ضعيف

سيكون اقوام يعتدون في الدعا اي يتجاوزون فيه
الحد ويدعون بما لا يجوز او يبالغون في رفع الصوت
به او يتكلفون السجع او يتشدقون به وتمام الحديث
والطهور واخذ منه بعضهم انه تحرم الزيادة علي التثليث
في الطهارة بل نقل الرافعي في الاستذكار عن جمع انه
لا يصح وضوه وجري عليه ابن العربي المالكي وشنع بما منه

انه قال

انه قال انه لا يحب المعتدين قال واي مصيبة اعظم من
انه يصير الي حالة لا يحبه الله ويكون معتديا بالفعل
الذي صار به غير مطيع حم د عن سعد بن ابي وقاص
باسناد صحيح

سيكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة من الارض
اي يتخذون السنتهم ذريعة الي ماكلهم كما تاخذ
البقرة بلسانها ووجه الشبه انهم لا يميزون بين الحلال والحرام
كما لا تميز البقرة في رعيها بين رطب ويابس وحلو ومر
حم عن سعد باسناد فيه مجهول

سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس اي منقبض
قصبة الانف عريض الارنبة يلي سلطانا ثم يغلب
بضم اوله عليه او ينزع منه فيفر الي الروم فياتي
بهم الي الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذاك
اول الملاحم وجا في رواية انه يقال له الوليد يعمل في امتي
عمل فرعون في قومه الروياني وابن عساكر عن ابي ذر
ثم اعله ابن عساكر بابن لهيعة وانه اختلف عليه فقول
المولف حسن غريب غير معول عليه

سيكون قوم من بعدي يقرون القران ويتفقهون
في الدين ياتيهم الشيطان فيقول لو اتيتم السلطان فاصلح
من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك
اي الاعتزال بالدين مع مخالطتهم كما لا يجتني من القتاد

بفتح القاف ومثناة فوقية خفيفة شجر له شوك الا
الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار والنهي للاختلاط في هواهم
وذكرهم بما فيه تعظيمهم ابن عساكر عن ابن عباس
سيكون في اخر الزمان ديدان القرا بكسر الدال جمع
دود فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم هم
القوم الذين تنكسوا في ظاهر الحال تصنعا ورموا بابصارهم
الى الارض احتقارا للناس وعجبا حل عن ابي امامة
سيكون في اخر الزمان ناس من امتي يزعمون انهم علما
يحدثونكم بما لم تسمعوا به انتم ولا اباؤكم من الاحاديث
الكاذبة والاحكام المبتدعة والعقايد الزايغة فاياكم
واياهم اي احذروهم وتجنبوهم وقيل اراد به رواة
الموضوعات م عن ابي هريرة وغيره
سيكون امرا يعرفون وينكرون اي يعملون اعمالا منها
ما هو معروف شرعا ومنها ما هو منكر شرعا فمن نابذهم
اي انكر بلسانه ما لا يوافق الشرع نجا من النفاق
والمداهنة ومن اعتزلهم منكرا بقلبه سلم من العقوبة
على ترك المنكر ومن خالطهم راضيا بحالهم هلك اي
وقع فيما يوجب الهلاك الاخروي ش طب عن ابن عباس
ضعيف لضعف همام بن بسطام وقد خرجه مسلم
فذهل عنه المؤلف

سيكون

سيكون بعدي امرا يقتتلون على الملك يقتل بعضهم
بعضا عليه هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب
وقع طب عن عمار بن ياسر
سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر بالتحريك لا يعتقدون
بانه تعالى خالق لافعال عباده من خير وشر وكفر
وايمان حم ك عن ابن عمر
سيكون بعدي قصاص جمع قاص وهو الواعظ لا ينظر
الله اليهم نظر رحمة ورضا لكونهم يرغبون في الاخرة
ولا يرغبون ويزهدون في الدنيا ولا يزهدون ابو
عمر بن فضالة في اماليه عن علي
ستلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون
وينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا
طاعة لمن عصى الله عز وجل قال في الفردوس
وفي رواية ابن مسعود يطفئون السنة ويعملون
بالبدع طب ك عن عبادة بن الصامت قال ك صحيح ورد
سيليكم امرا يفسدون وما يصلح الله بهم اكثر فمن
عمل منهم بطاعة الله فله الاجر وعليكم الشكر
ومن عمل منهم بمعصية الله فعليه الوزر وعليكم
الصبر اي لا طريق لكم في ايامهم الا الصبر فالزموه فهو
اشارة الى وجوب طاعتهم وان جاروا هب عن
ابن مسعود باسناد ضعيف

سيوقد المسلمون من قسي ياجوج وماجوج بوزن
طالوت وجالوت ونشابهم واترستهم سبع سنين
اشارة الي كثرتهم جدا وهما امتان مضرتان مفسدتان
كافرتان من نسل يافث ه عن النواس بن سمعان

السايحون بمثناة تحتية هم الصايمون لان الصايم
سايح لان الذي يسيح في الارض متعبدا او لا زاد معه حين
يجد ياكل والصايم لا يطعم شيا فشبه به ك عن ابي
هريرة رواه عنه ايضا ابن منده

السايمة اي الراعية العاملة جبار اي هدر لا زكاة فيها والمعدن
اي ما استخرج من موات من لولو وياقوت وحديد ونحاس
جبار اي هدر لا زكاة فيه وفي الركاز الخمس اي واجبة
في الركاز الخمس وهو ما دفنه جاهلي في موات مطلقا حم
عن جابر باسناد حسن وقيل ضعيف

السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب
والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل
الجنة قاله تفسيرا لقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه
الاية ك عن ابي الدردا باسناد صحيح

الساعي على الارملة براء مهملة التي لا زوج لها
والمسكين اي الكاسب لهما العامل بموونتهما كالمجاهد
في سبيل الله لاعلاء كلمة الله او وفي نسخ القايم
الليل في العبادة الصايم النهار لا يفتر ولا يضعف

والساعي

والساعي الذي يذهب ويجي في تحصيل ما ينفعهما حم
ق ن ه عن ابي هريرة

الساج بسين مهملة مكسورة ثم موحدة تحتية وقيل
شين معجمة قال في الفردوس وهو خطا المناظرة بالجماع
حرام لما فيه من هتك الاسرار وفضيحة المراة وقيل
هو بمهملة وموحدة تحتية اي جلود السباع حرام
لكن الاول هو تفسير الراوي حم ع هق عن ابي سعيد
الخدري باسناد صحيح

السباق الي الاسلام اربعة انا سابق العرب وصهيب
سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق
الحبشة تمسك به من فضل العجم على العرب فقال فضيلة
المسلم سبقه الاسلام وقد ثبت منها للعجم ما لم يثبت للعرب
البزار طب ك عن انس واسناد الطبراني بخلاف الحاكم
طب عن ام هاني وفيه متروك عن ابي امامة باسناد
ضعيف ورواه الطبراني ايضا عن ابي امامة باسناد
حسن

السبع المثاني المذكور في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا
من المثاني فاتحة الكتاب اي هي فاتحة الكتاب قاله
تفسيرا للاية المذكورة وقد مر وجه تسميتها بذلك
ك عن ابي بن كعب قال ك صحيح

السبق لوكم الحيم السبق اي اجابة دعوة الانبيا

ثلاثة من الرجال فالسابق الى موسى بن عمران يوشع
بن نون وهو القايم بعده والسابق الى عيسى بن
مريم صاحب يس حبيب النجار والسابق الى محمد
علي بن ابي طالب فهو اول ذكر امن واول من صلي وفيه
ان قصة حبيب النجار المذكورة في يس كانت في زمن م
عيسي او بعده وقصة البخاري قبله طب وبن مردويه
عن بن عباس باسناد حسن او صحيح
السبيل المذكور في قوله تعالي من استطاع اليه سبيلا
الزاد والراحلة دل علي ان الاستطاعة بالمال كما
قال الشافعي لا بالبدن كما قال مالك الشافعي ن
عن ابن عمر هق عن عايشة واسناده ضعيف
السجدة التي في سورة ص سجدها داود نبي الله
توبة اي شكرا لله علي قبول توبته ونحن نسجدها
شكرا لله علي قبول توبة نبيه من ارتكاب خلاف
الاولي طب خط عن الحبر بن عباس باسناد ضعيف
السجود علي سبعة اعضا اليدين والقدمين
والركبتين والجبهة اي يندب وضعها علي الارض
حال السجود علي ما عليه الرافعي وقال النووي يجب
ويويد الاول قوله ورفع اليدين يكون في سبعة مواطن
اذا رايت البيت الكعبة اذ لم يقل احد بوجوبه
فيما اعلم وعلي الصفا اي واذا رقيت علي الصفا وللمروة
في السعي

في السعي فيندب رفع اليدين عند الدعا الماثور
حال التبين وبعرفة وبجمع اي المزدلفة وعند رمي الجمار
الثلاثة المعروفة واذا اقيمت الصلوة يعني عند التحرم بها
واوجب الاخير احمد طب عن بن عباس
السجود علي الجبهة والكفين والركبتين وصدور
القدمين من لم يمكن شيا منه من الارض احرقه الله
بالنار دعا او خبر وهذا الوعيد يويد ما صححه النووي
من الوجوب اما وضع شي من الجبهة فواجب اتفاقا
قط في الافراد عن بن عمر
السحاق بين النسا زنا بينهن اي مثل الزنا في
لحوق الاثم وان تفاوت المقدار ولا حد فيه بل
التعزير طب عن واثلة بن الاسقع
السحور ما يوكل وقت السحر كله للصايم بركة اي
زيادة في القدرة علي الصوم او زيادة في الاجر فلا
تدعوه اي لا تتركوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ما بقصد
السحور ولا يتركه بحال فان الله وملايكته يصلون
علي المتسحرين وصلاة الله عليهم رحمته اياهم
وصلاة الملايكة استغفار حم عن ابي سعيد الخدري
باسناد صحيح
السخا خلق الله الاعظم اي هو من اعظم صفاته العظمى
فمن تخلق بصفة من صفاته تعالي فاعظم بها من

مرتبة قال العارف السهروردي فيه ان الفقر
افضل من الغنا اذ لو كان ملك الشي محمودا كان تركه
مذموما فمن فضل الغنا للانفاق والعطا على الفقر
لكن فضل المعصية على الطاعة لفضل التوبة وانما
فضل التوبة لترك المعصية وكذا فضل الانفاق انما هو
لاخراج المال الملهي عن الله ابن النجار في تاريخه عن ابن
عباس وضعفه المنذري
السخا شجرة من اشجار الجنة اغصانها متدليات
في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك
الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر النار
اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن من
اغصانها قاده ذلك الغصن الى النار اي السخا
يدل على قوة الايمان باعتماده على من ضمن الرزق
فمن اخذ بهذا الاصل قاده الى الجنة والبخل يدل
على ضعف الايمان لعدم وثوقه بضمان الرحمن وذلك
يجر الى دار الهوان تنبيه السخا اتم واكمل من
الجود والجود والبخل يتطرق اليهما الاكتساب بخلاف
والسخا لكونهما غريزين فكل سخي جواد ولا عكس والحق
تعالى لا يوصف بالسخا بل بالجود كما في الحديث الاخبار
عن الاجود لان السخا من نتيجة الغرايز والله تعالى منزه
عنها والجود يتطرق اليه الريا ويأتي به الانسان
متطلعا

متطلعا الى عوض من الخلف او الحمد والسخا لا يتطرق اليه
الريا لانه ينبع من النفس الزكية المترفعة عن الاعواض
دنيا واخرة لان طلب العوض مشعر بالبخل لكونه معلولا
فما تمحض سخا فالسخا لاهل الصفا والايثار لاهل
الانوار قط في الافراد هب عن علي بن ابي طالب
عد هب عن ابي هريرة حل عن جابر بن عبد الله عن
ابي سعيد الخدري وهو حديث منكر ورجال بعض اسانيده ثقات ابن عساكر في التاريخ عن انس بن مالك فر
عن معاوية وروا عنه ابن حبان في الضعفا من حديث
عايشة قال الزين العراقي وطرقه كلها ضعيفة ورواه ابن
الجوزي في الموضوعات من حديثهم ومن حديث الحسن
وغيره السخي قريب من الله اي من رحمته قريب من الناس
اي محبتهم له قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد
من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار
والبخل ثمرة الرغبة في الدنيا والسخا ثمرة الزهد والثنا
على الثمرة ثنا على المثمر والجاهل قرنه بالسلام لمزيد التاكيد
السخي احب الى الله من عالم بخيل لان الاول سريع الانقياد
الى ما يومر به من نحو تعلم والى ما ينهى عنه بخلاف الثاني
ت عن ابي هريرة وقال غريب هب عن جابر بن عبد
الله طس عن عايشة باسانيد ضعيف يقوي بعضها بعضا
السر افضل من العلانية اي عمل التطوع في السر افضل

من عمله جهرة لما فيه من السلامة من الريا وحظ النفس
والعلانية افضل لمن اراد الاقتدا به في افعاله واقواله من
العلما ونحوهم لكن بشرط ان لا يقصد الرفعة عند الناس
وانه يعظم او يحترم وتقضي حوايجه ولينشر صيته فر
عن ابن عمر وهو حديث منكر ضعيف ٥
السراويل جايز لبسه لمن لا يجد الازار اي محرم
فقده بان لم يملكه بقصد تحصيله حسا او شرعا والخف لمن
لا يجد النعلين وفيه حل لبس المحرم السراويل لفقد
الازار ولا يفتقه وعليه الشافعي وقال مالك يفتقه
د عن ابن عباس باسناد صحيح ٥
السرعة في المشي تذهب بها المومن اي مهابته
وحسن سمته فيكره الا لعذر حط وكذا الديلمي
عن ابي هريرة قال ابن الجوزي ولا يصح ٥
السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله
لان من اعانه الله على العبادة واطال عمره زادت
طاعته فارتفعت في الجنة درجاته القاضي فر
وابن زنجويه عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥
السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي
في بطن امه اي السعيد مقدر سعادته وهو في
بطن امه والشقي مقدر شقاوته وهو في بطن امه
والتقدير تابع للمقدر كما ان العلم تابع للمعلوم طس

وكذا

وكذا البزار عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥
السفر قطعة من العذاب اي جزء منه لما فيه من التعب
وقلة المال والزاد فالمراد العذاب الدنيوي ثم وجه
ذلك بقوله يمنع احدكم طعامه وشرابه اي كمالهما
ونومه كذلك فاذا قضى احدكم نهمته بفتح فسكون
رغبته من وجهه اي مقصده واذا توفي رواية اذا
قضى احدكم من سفره وفي رواية فرغ من حاجته فليعجل
بضم المثناة التحتية وسكون العين الرجوع الى اهله
محافظة على فضل الجمعة والجماعة وراحة للبدن
ان لنفسك عليك حقا مالك حم ق ٥ عن ابي هريرة
السفل بكسر اوله وضمه ارفق قاله لابي ايوب لما
نزل عليه بالمدينة فانزل بالسفل ثم عرض عليه
العلو فقال السفل ارفق اي باصحابه وقاصديه
وبصاحب الدار حم عن ابي ايوب الانصاري ٥
السكينة عباد الله السكينة بفتح المهملة مخففا
الوقار والطمانينة وحذف الندا تخفيفا اي الزموا
يا عباد الله وقار الظاهر مع طمانينة القلب وعدم
تحركه فيما يتحقق به من كل مود ابو عوانة في صحيحه م
عن جابر قال لما افاض المصطفى من عرفة ذكره ٥
السكينة مغنم وتركها مغرم بفتح ميم مغنم ونونه
وفتح ميم مغرم وراية ك في تاريخه والاسماعيلي

في معجمه والديلمي عن ابي هريرة صحيح الاسناد شاة المتى
المسكينة في اهل الشام والبقرة من حكمة الله في
خلقه ان من اعتري جسمه جسمانية شي اعتريت
نفسانية بنفسانية ذلك الشي البزار عن ابي هريرة
باسناد حسن ٥٥

السلطان ظل الله في الارض اي انه يدفع الاذي
عن الناس كما يدفع الظل اذي حر الشمس فمن اكرمه
بعدم الخروج عليه والانقياد لاوامره اكرمه الله
ومن اهانه بضد ذلك اهانه الله لان نظام الدين
انما هو بالعبادة ولا يحصل الا بامام مطاع معز وموقع
طب عن ابي بكرة واسمه نفيع باسناد فيه ضعيف ٥٥

السلطان ظل الله في الارض ياوي كل مظلوم من عباده
لان الناس يستريحون الي برد عدله من حر الظلم فان
عدل كان له اجر وكان علي الرعية الشكر وان جار او
خان او ظلم كان عليه الوزر وكان علي الرعية الصبر
اي يلزمهم الصبر علي جوره ولا يجوز الخروج عليه
واذا جارت الولاة قحطت السما اي اذا ذهب
العدل انقطع القطر فلم تنبت الارض فيحصل القحط
واذا امنعت الزكاة هلكت المواشي لان الزكاة تنميها
والنمو بركة فاذا بقيت بقي المال بدنسه ولا بركة مع
الدنس واذا ظهر الزنا اي فشي بين الناس فلم

ينكروه

ينكرون ظهر الفقر والمسكنة لما مر قريبا واذا
اخفرت الذمة اي نقض العهد اديل بضم الهمزة وكسر
الدال المهملة ومثناة تحتية الكفار اي صارت الدولة
بينهم الحكيم في نوادره والبزار في مسنده هب
عن بن عمر باسانيد ضعيفة ٥

السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه الضعيف
وبه ينتصر المظلوم فان الظلم له وهج وحر يحرق الاجواف
فاذا اوي الي سلطان سكنت نفسه وارتاحت في
ظل الله عدله ومن اكرم سلطان الله في الدنيا
بتوقيره واجلاله والانقياد اليه وعدم الخروج
عليه وان جار اكرمه الله يوم القيامة بمغفرته
ورفع درجته وهذا دعا او خبر بن النجار في تاريخه
عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥

السلطان ظل الله في الارض اي ستره فمن غشه
ضل اي زل وحاد عن طريق الهداية وخرج عن الاستقا منة
ومن نصحه اهتدي ان اقامة الدين لا تصح الا
بالامان ولا يصح الامان الا بنصح السلطان هب
عن انس وفي اسناده متهم بالوضع ٥

السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلدا
ليس فيها سلطان فلا يقيمن به ارشادا وقد قيل
سلطان عادل خير من مطر وابل ابو الشيخ عن انس ٥

السلطان ظل الرحمن في الارض ياوي اليه كل مظلوم
من عباده فان عدل كان له الاجر وعلي الرعية الشكر
وان جار وخان وظلم هذه الثلاثة متقاربة المعني
فالجمع بينها للاطناب كان عليه الاصر بالكسر الذنب وعلي
الرعية الصبر فلا يجوز الخروج عليه بما يجوز فر عن ابن عمر
باسناد ضعيف

السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه يرفع له
اي كل يوم عمل اي مثل عمل سبعين صديقا بالكسر
والتشديد صيغة مبالغة وتمام الحديث كلهم
عابد مجتهد وفي المنهج السلطان العادل مكنون
بعون الله محروس بعين الله ابو الشيخ الاصبهاني
عن ابي بكر الصديق بالتحريك

السلف في حبل الحبلة بالتحريك فيهما اي نتاج
النتاج ربا لانه من بيع ما لم يخلق عبر بالربا عن الحرام
حم ن عن ابن عباس باسناد صحيح

السل بالكسر شهادة اي الموت به شهادة وهو قرحة
في الرية معها حمي دقية ابو الشيخ بن حبان عن عبادة
بن الصامت السماح اي المساهلة في المعاملة ونحوها
رباح اي ربح يعني المسامح احري ان يربح لان الرفق
بالمعامل سبب البركة والاقبال والعسر اي التشديد
والصعوبة شوم اي مذهب للبركة ممحق للنمو القضاعي

في شهاب

شبها به عن بن عمر بن الخطاب فر عن ابي هريرة حديث منكر
السمت الحسن اي الوقار وحسن الهيبة والتؤدة
اي التاني والاقتصاد اي التوسط في الامور وطلب
الاسد وعدم مجاوزة الحد جزء من اربعة وعشرين جزءا
من النبوة اي هذه الخصال من شمايل اهل النبوة وجزء
من اجزا فضايلهم فاقتدوا بهم فيها ت عن عبد الله
بن سرجس قال حسن غريب

السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة
وقال التوربشتي الطريق الى معرفة هذا العدد مسدود
فانه من علوم النبوة الضيا في المختارة عن انس
بن مالك

السمع لاولي الامر باجابة اقوالهم والطاعة لاوامرهم
وافعالهم حق واجب للامام ونوابهم علي المرء المسلم
بزيادة المرء تاكيدا فيما احب او كره اي فيما وافق غرضه
او خالفه ما لم يومر اي المسلم من قبل الامام بمعصية
الله فاذا امر بضم الهمزة اي بمعصية فلا سمع عليه
ولا طاعة تجب بل يحرم اذ لا طاعة لمخلوق في معصية
الامام اذا امر بمندوب او مباح وجب حم ق ع عن
بن عمر

السنة بالضم الطريقة المامور بسلوكها في الدين سنتان
سنة في الفريضة وسنة في غير فريضة فالسنة

التي في الفريضة اصلها في كتاب الله تعالى اخذها
هدى وتركها ضلالة والسنة التي ليس اصلها في
كتاب الله تعالى الاخذ بها فضيلة وتركها ليس
بخطيئة ففي فعلها الثواب وليس في تركها عقاب
طس عن ابي هريرة وفيه مجهول ٥
السنة سنتان سنة من نبي مرسل كذا هو في
رواية مخرجه الديلمي فسقط من قلم المولف سهوا
وسنة من امام عادل في حكمه اي فيقتدى بافعاله
واقواله كما يقتدى بافعال النبي واقواله والعادل لا امر
بمعصية ولا يفعلها فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
السنور بكسر المهملة وشد النون الهر سبع طاهر
الذات فسوره طاهر حم قط ك عن ابي هريرة
قال كان المصطفى ياتي قوما ودونهم دار لا ياتيهم
فشق عليه فقال لان في داركم كلبا قالوا وفي دارهم
سنور فذكره صححه الحاكم ونوزع ٥
السنور من اهل البيت فاولغ فيه لا ينجس بولوغه
وانه من الطوافين والطوافات عليكم اي كالخدم
الذين لا يمكن التحفظ منهم غالبا بل يطوفون
ولا يبيتا ذنون فلما سقط في حقهم ذلك للضرورة
عفي عن الهر لذلك حم عن ابي قتادة باسناد
حسن جيد ٥

السواك

السواك مطهرة للفم اي الة تنظفه والمطهرة مفعلة من الطهارة
بفتح الميم افصح من كسرها والفم مثلث الفا مرضاة للرب
مفعلة من الرضى اي مظنة لرضاه او سبب لرضاه لان
تنظيف يحب النظافة والسواك ينظف حم عن ابي بكر
الصديق الشافعي في مسنده حم ن حب ك هق عن
عايشة ه عن ابي امامة الباهلي وعلقه البخاري بصيغة جزم
السواك مطهرة مصدر بمعنى الفاعل اي مطهر للفم اي
بمعنى الالة مرضاة للرب اما بمعنى الفاعل اي مرضي او المفعول
مرضي ومجلاة للبصر فيه ما في مرضاة طس عن ابن عباس
ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥
السواك يطيب الفم الذي هو محل الذكر والمناجاة ويرضي
الرب تمسك به بعضهم على وجوبه فقال في تركه اسخاطه
واسخاطه حرام طب عن ابن عباس ٥
السواك نصف الايمان والوضوء نصف الايمان لان
السواك يزيل الاوساخ الظاهرة والوضوء يزيل الظاهرة
والباطنة فكل منهما نصف الايمان بهذا الاعتبار رسته
في كتاب الايمان عن حسان بن عطية مرسلا ٥
السواك واجب وغسل الجمعة واجب اي كل منهما
متاكد اجدا بحيث يقرب من الوجوب على كل مسلم
ابو نعيم في كتاب السواك عن عبد الله بن عمرو بن حلحلة
ورافع بن خديج معا ٥

السواك من الفطرة اي من السنة او من توابع الدين ومكملاته
ويحصل بكل ما يجلو الاسنان ابو نعيم عن عبد الله بن جراد
السواك يزيد الرجل فصاحة لانه يسهل مجاري الكلام
ويصفي الصوت والحواس والوجه وصف طردي والمراد
الانسان عق عد والقضاعي حظ في الجامع عن ابي
هريرة قال ابن الجوزي لا اصل له والعراقي فيه نكارة
السواك سنة موكدة فاستاكوا اي وقت شئتم
لفظ رواية مخرجه الديلمي فاستاكوا اي وقت النهار شئتم
انتهي ويستثني ما بعد الزوال للصايم فيكره فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف
السواك شفا من كل دا الا السام والسام الموت وهذا
اذا فعل مع كمال ايمان وقوة ايقان قال ابن القيم لا يوخذ
السواك من شجرة مجهولة فربما كان سما فر عن عايشة
بلا سند
السورة التي يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن
بضم الفاء وكسرها سميت به لعظمها ولما جمع فيها من الاحكام
لاشتمالها على امهات فتعلموها ندبا
موكدا فان تعلمها بركة اي زيادة في الخير والاجر
وتركها اي ترك تعلمها حسرة على تاركها يوم القيامة
ولا تستطيعها اي تستطيع تعلمها البطلة اي السحرة
لما ذكره في الفردوس والمراد تعلم احكامها او حفظها واحتج
به من قال انه لا يقال سورة البقرة بل يقال السورة التي

يذكر

يذكر فيها البقرة وورد بان ما يكره من الامة قلته
لا يكره منه عليه الصلاة والسلام الا ترى انه قال
لا يومن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواه ومن انكر قول الامام ابي ومن يعصهما فقد
غوي فر عن ابي سعيد وفيه وضاع
السلام قبل الكلام اي السنة ان يبدا بها قبل الكلام
لان في الابتدا بالسلام اشعار بالسلامة وتفاولا
بها وايناسا لمن يخاطبه وتبركا بالابتدا بذكر الله
ت عن جابر وقال انه منكر
السلام قبل الكلام ولا تدعوا احدا الي الطعام حتي يسلم
فان السلام تحية اهل الاسلام فما لم يظهر الانسان
شعار الاسلام لا يكرم ولا يقرب والنهي للتنزيه
ع عن جابر وفيه مجهول
السلام قبل السوال فمن بداكم بالسوال قبل السلام
فلا تجيبوه ندبا لاعراضه عن السنة ابن النجار
عن عمر ورواه عنه احمد ايضا
السلام تحية لملتنا اي سبب لبقايها وبقا الالفة
بين اهلها وامان لذمتنا اي يشعر بامانك لمن
سلمت عليه القضاعي عن انس ورواه الطبراني
عن ابي امامة
السلام اسم من اسما الله وضعه الله في الارض

فافشوه اي اظهروه واعلنوه بينكم ايها المومنون فان
الرجل المسلم بزيادة الرجل للتاكيد والتقرير اذا مر بقوم
مسلمين فسلم عليهم فردوه عليه كان له عليهم فضل درجة
بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من
هو خير منهم واطيب وهم الملايكة الكرام وفيه ان ابتدا
السلام وان كان سنة افضل من جوابه وان كان
واجبا وفيه ان الملك افضل من الادمي خلاف معروف بين
اهل السنة والمعتزلة البزار هب عن بن مسعود
ورواه البزار باسنادين احدهما جيد قوي ذكره
المنذري
السلام اسم من اسما الله عظيم جعله الله ذمة
بين خلقه اي امانا بينهم فاذا سلم المسلم على المسلم
فقد حرم عليه ان يذكره الا بخير فانه امنه وجعله
في ذمته وفي ذكره بالسو غدر والغدر حرام فر عن
بن عباس باسناد جيد
السلام تطوع والرد فريضة اي الابتدا بالسلام تطوع
غير واجب ورد السلام على الرجل المسلم فريضة واجبة
بشروط فر عن علي باسناد ضعيف
السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة المطلقة اذ
الخلق كلهم عبيده فلا ينا خوطب بما يخاطب به روسا
القبايل من قولهم انت سيدنا ومولانا ولاينا فيه

انا سيد

انا سيد ولد ادم لانه اخبار بما اعطي من الشرف على النوع
الانساني وقد اختلف هل الاولى الاتيان بلفظ السيادة
في نحو الصلاة عليه اولا ورجح بعضهم ان لفظ الوارد لا يزاد
عليه بخلاف غيره حم د عن عبد الله بن الشخير بكسر
الشين وكسر الخا المعجمتين بن عوف العامري
السيوف مفاتيح الجنة اي سيوف الغزاة اي الضرب بها
يبيح دخول الجنة لان ابواب الجنة مغلقة لا يفتحها الا
الطاعة والجهاد من اعظمها ابو بكر الشافعي في
كتاب الغيلانيات وبن عساكر في تاريخه عن يزيد
بن شجرة الرهاوي صحابي من امرا معاوية وفيه بقية
السيوف اردية المجاهدين اي لهم بمنزلة الاردية
فلا ينبغي لمتقلد السيف ستره بالردا بل يصيره مكشوفا
ليعرف ويهاب فر عن ابي ايوب الانصاري المحاملي
في اماليه عن زيد بن ثابت ورواه عن ابي ايوب
ايضا ابو نعيم حرف الشين
شاب سخي حسن الخلق بضمتين احب الى الله
من شيخ بخيل عابد سيي الخلق لان سو الخلق يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل والبخل لا اقبح منه فر في تاريخه
فر عن بن عباس
شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات
والعزى اي استحل شرب الخمر المتخذة من ما العنب

الحارث بن اسامة عن بن عمرو بن العاص واسناده ضعيف
شاهت الوجوه اي قبحت ذكره يوم حنين وقد غشيه
العدو فنزل عن بغلته وقبض قبضة من تراب ثم
استقبل به وجوههم فذكره فما منهم الا ملأ عينيه م ق
عن سلمه بن عمرو الاكوع بفتح الهمزة وسكون
الكاف وفتح الواو وبالمهملة واسمه سنان ك عن
بن عباس وصححه ..
شاهداك اي لك ما شهد به شاهداك ايها المدعي او ليحضر
شاهداك او يشهد شاهداك او يمينه اي او لك او
يكفيك يمين المدعى عليه واحتج به الحنفية على انه
لا قضا بشاهد ويمين قلنا لا يلزم من النص على
الشي نفي ما عداه م عن بن مسعود قال كان بيني
وبين رجل خصومة فاختصمنا الى المصطفى فذكره ،
شاهد الزور لا تزول قدماه عن المحل الذي هو فيه
لادا الشهادة حتى يوجب الله له النار اي دخولها
لانه زي المشهود عليه بداهية دهيا واصلاه نار
الدنيا فجوزي بنار الاخرة والمراد نار الخلود ان استحل
والا فنار التطهير حل ك عن بن عمر قال ك صحيح
واقره في التلخيص وروي من وجه اخر
بلفظ شاهد الزور اذا شهد لا يرفع قدمه من مكانها
حتى يلعنه الله من فوق عرشه اورده السمرقندي في

تفسيره ..
شاهد الزور يكون مع العشار اي المكاس في النار
لجراته على الله حيث اقدم على ما شدد الله النهي عنه
وقرنه بالشرك فر عن المغيرة بن شعبة قال بن حبان
باطل ..
شاب اهل الجنة اي الشباب الذين ماتوا في سبيل
الله من اهل الجنة خمس حسن وحسين وبن عمر بن
الخطاب وسعيد بن معاذ وابي بن كعب بن قيس
بن عبيد الانصاري الخزرجي وقدم الحسن والحسين
لانهما سبطا المصطفى واشبه الناس به وثلث بابن عمر لعظم
مكانته في العلم والعمل وربع بسعد لانه سيد الخزرج
وله في نصرة الاسلام ما هو معروف بفضلهم على هذا
الترتيب فر عن انس باسناد فيه متروك ..
شرار امتي اي من شرارهم الذين غذوا بالنعيم ثم
عطف عليه عطف بيان بقوله الذين ياكلون الوان
الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون
في الكلام اي يتوسعون فيه بغير احتياط وتحرز بن ابي
الدنيا القرشي في كتاب ذم الغيبة هب عن فاطمة
الزهرا قال الغزالي وشره الطعام من امهات الاخلاق
المذمومة لان المعدة ينبوع الشهوات ومنها يتشعب
شهوة الفرج ثم اذا غلب شهوة الماكول والمنكوح يتشعب

من شهوة المال ولا يتوصل لقضا الشهوتين الا به
ويتشعب من شهوة المال شهوة الجاه وطلب الرياسة
الآفات كلها من نحو كبر وعجب وحسد وطغيان
ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شرار الامة هـ
شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون
من الطعام الوانا ويلبسون من الثياب الوانا
ويركبون من الدواب الوانا يتشدقون في الكلام
ومن ثم اشتد خوف السلف من لذيذ الاطعمة
ولتعودوا واخشوشنوا ك عن عبد الله بن جعفر
ضعيف لضعف اصرم بن حوشب
شرار امتي الثرثارون بفتح المثلثة اي الكثارون
الهذارون في الكلام المتشدقون المتكلمون بكل اشداقهم
ويلوون السنتهم جمع متشدق وهو الذي يتكلف في الكلام
فيلوي به شدقه حرصا علي التفصح المتفيهقون اي
المتوسعون في الكلام الفاتحون افواههم للتفصح جمع
متفيهق وهو من يتوسع في الكلام وخيار امتي احاسنهم
اخلاقا زاد في رواية اذا فقهوا اي فهموا وكل ذلك
راجع لمعني التكلف في الكلام ليميل قلوب الناس واسماعهم
اليه خد عن ابي هريرة باسناد حسن
شرار امتي الصايغون بمثناة تحتية وغين معجمة
والصباغون بموحدة تحتية لما هو دينهم من الغش
والمطل

والمطل والمواعيد الكاذبة وقيل المراد الصواغون
للكلام فر عن انس باسناد واه
شرار امتي من يلي القضا ويكون موصوفا بانه ان اشتبه
عليه شي مما يتعلق بالاحكام لم يشاور العلما اي لم يسالهم
عن حكمه وان اصاب اي وافق الحق بطر اي اشر
يعني كفر نعمة هدايته الي الصواب وان غضب عنف
اي لم يرفق بمن غضب عليه وكاتب السوء كالمزور مثلا
كالعامل به في حصول الاثم له فمن كتب وثيقة بباطل
كان كمن شهد به فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
شرار امتي بلفظ رواية البزار شرار الناس شرار
العلما في الناس لانهم عصوا ربهم عن علم والمعصية
مع العلم اقبح منها مع الجهل وهذا المعني حديث السلمي
عن الاحوص عن ابيه شرار امتي شرار العلما وخير
الخير خيار العلما قال السهروردي فالعلما ادلا الامة
وعمد الدين وسرج ظلما الجهالات الجبلية ونقبا ديوان
الاسلام ومعادن حكم الكتاب والسنة وامنا الله
على خلقه واطبا عباده وجهابذة الملة الحنيفية
وحملة عظيم الامانة فهو احق الخلق بمجانبة التقوي
فاذا اعدلوا عن ذلك فهم شرار الخلق البزار وابو نعيم
عن معاذ بن جبل وضعفه المنذري
شرار قريش خيار شرار الناس فشرارها اقل

شرا من شرار غيرها والخيار نسبي الشافعي والبيهقي
في المعرفة اي في معرفة الصحابة عن ابي ذبيب
مقضلا فهو اسماعيل بن عبد الرحمن
شراركم عزابكم اي من شراركم لان الاعزب وان كان
صالحا فقد عرض نفسه للشر فهو غير امن الفتنة وفيه
ان التزوج مندوب لكن له شروط مبينة في الفروع
ع طس عد عن ابي هريرة قال بن حجر حديث
منكر
شراركم عزابكم وارادل موتاكم عزابكم وقد نظم ذلك
بن العماد فقال
شراركم عزابكم جا الخبر ارذل الاموات عزاب البشر
حم عن ابي ذر ع عن عطية بن بسر بضم الموحدة
وسكون المهملة المازني صحابي صغير واسناده فيه
اضطراب
شراركم عزابكم ركعتان من متاهل اي متخذ اهلا اي
زوجة خير اي افضل من صلاة سبعين ركعة
من غير متاهل لان المتاهل متوفر الخشوع مجتمع الهمة
بخلاف الاعزب كما مر ويظهر ان المراد به الترغيب في التزوج
لا الحقيقة عد عن ابي هريرة قال مخرجه بن عدي موضوع
شر البلدان اسواقها لفظ رواية الطبراني البلاد
اورده لما نعرف به خيرية المساجد وبضدها
تنبيه

تنبيه الاشياء عن جبير بالتصغير بن مطعم بضم
اوله وكسر ثالثه وفيه قصة
شر البيت الحمام تعلوا فيه الاصوات باللغو والفحش
وتكشف فيه العورات فمن دخله فلا يدخله
الا مستترا وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته
والا فندبا طب عن بن عباس باسناد صحيح
شر الحمير الاسود القصير اي هو كلهم عند العرب
شر وهذا اشر لها منه والحمار يشمل الذكر والا
عق عن بن عمر بن الخطاب باسناد فيه وضاع
شر الطعام طعام الوليمة اي وليمة العرس لانها
المعهودة عندهم سماه شرا على الغالب من احوال الناس
يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من يا باها فقوله يمنع
صفة الوليمة بتقدير زيادة اللام ويحتمل كونه للجنس
حتى يعامل المعروف معاملة النكرة والحاصل ان المراد
تقييد اللفظ بما ذكر قبله عقبه ومن لم يجب الدعوة
فقد عصي الله ورسوله نص صريح في وجوب الاجابة
اليها وتاويله بترك الندب بعيد م عن ابي هريرة
شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الشبعان
وفي نسخ الشبعان وهو المناسب لقوله ويحبس عنه
الجيعان ال في الوليمة للعهد الخارجي وكانت عادتهم
تخصيص الاغنيا واهل الشر فعبر عنهم بالشبعان

طب وكذا الديلمي عن ابن عباس باسناد حسن
شر الكسب مهر البغي اي ما تاخذه علي الزنا سماه
مهرا توسعا وثمن الكلب غير المعلم عند الحنفية
وكذا المعلم عند الشافعية وكسب الحجام حرا وعبدا
فالاولان حرامان والثالث مكروه فهو من تعميم المشترك
في مسمياته حم من عن رافع بن خديج
شر المال في اخر الزمان المماليك اي الاتجار في المماليك
كما يوضحه خبر شر الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم
حل عن ابن عمر باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
شر المجالس الاسواق والطرق جمع طريق وخير
المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد فالزم
بيتك قدم الدواء علي الدوا والمرض علي الشفا لما عسي
ان يبدو من المكلف شي في بيت الشيطان فيتداركه
في بيت الرحمن طب عن واثله باسناد حسن
شر الناس الذي يسال بالبنا للمجهول اي يساله
السايل ويقسم عليه بالله ثم لا يعطي اي لا يعطي السايل
ما ساله مع الوجدان والامكان والكلام في سايل مضطر
او كان رد السايل عادته ودينه تخ عن ابن عباس
باسناد حسن
شر الناس الرجل الضيق في سو خلقه علي اهله
اي علي حلايله وعياله وتمامه عند مخرجه قالوا
يارسول

234
يارسول الله كيف يكون ضيقا علي اهله قال الرجل
اذا دخل بيته خشعت امراته وهرب ولده وفر
فاذا خرج ضحكت امراته واستانس اهل بيته طس
وكذا الديلمي عن ابي امامة باسناد ضعيف
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من يخاف
لسانه او يخاف شره فيه تبكيت للشرير وانه
وان ظفر بما ظفر من الاغراض الدنيوية فهو خاسر ابن
ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس بن مالك
شر قتيل قتل بين صفين احدهما يطلب الملك
لانه انما قتل بسبب دنيا غيره فكانه باع دينه وروحه
بدنيا غيره طس والديلمي عن جابر باسناد حسن
شر ما في رجل شح هالع اي شر مساوي اخلاقه
اي جازع اي شح يحمل علي الحرص علي المال والجزع
علي ذهابه وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فواده
من شدة خوفه فالشح والبخل كل منهما مذموم علي
انفراده فاذا اجتمعا فهو النهاية في القبح تخ د عن ابي
هريرة واسناده جيد
شرب اللبن في المنام محض الايمان اي ايه كون قلب
الرايي والمري له قد تمحض للايمان من راي انه يشربه
في منامه فهو علي الاسلام والفطرة ومن تناول اللبن
في نومه بيده فهو يعمل بشرايع الاسلام اي فذلك يدل

علي الله عامل وسيعمل بشرايع الدين فر عن ابي هريرة
باسناد ضعيف

شرف المومن صلاته بالليل يعني تهجده فيه
وعزه استغناوه عما في ايدي الناس اي عزه في
عدم طمعه فيما في ايديهم ومن طمع ذل وانحطت منزلته
عند الحق والخلق عق خط عن ابي هريرة باسناد
ضعيف بل قيل موضوع

شعار المومنين علي الصراط اي علامتهم التي يعرفون
بها عنده يوم القيامة زاده ايضا رب سلم سلم
امر مخاطب اي يقول كل منهم يا رب سلمنا من ضرر
الصراط اي اجعلنا سالمين من افاته امنين من
مخافاته ت ك عن المغيرة بن شعبة قال ك
صحيح علي شرطهما واقروه

شعار امتي اذا حملوا علي الصراط ببنا حملوا للمفعول
وحمله للفاعل تكلف اي مشوا عليه يا لا اله الا انت
اي يا الله لا اله الا انت فالاول شعار اهل الايمان
من جميع الامم والثاني شعار امته خاصة فهم يقولون
هذا وهذا طب وكذا في الاوسط عن ابن عمرو بن العاص

شعار المومنين يوم يبعثون من قبورهم للعرض
والحساب ان يقولوا لا اله الا الله وعلي الله فر
فليتوكل المومنون فيه تنويه عظيم بشرف التوكل

بن مردويه

بن مردويه عن عايشة باسناد ضعيف

شعار المومنين يوم القيامة في ظلم القيامة جمع
ظلمة لا اله الا انت اي قولهم ذلك يكون نورا يستضيون
به في تلك الظلم الشيرازي عن ابن عمرو بن العاص

شعبان بين رجب وشهر رمضان يغفل الناس
عنه اي عن صومه يرفع فيه اي في ليلة النصف منه
اعمال العباد للعرض علي الله فاحب ان يرفع عملي
الا وانا صايم اي فاحب ان اصوم شعبان لذلك
هب عن اسامة بن زيد ورواه عنه النساي
واسناده حسن

شعبان شهري ورمضان شهر الله تمامه عند
مخرجه وشعبان المطهر ورمضان المكفر والمراد بكون
شعبان شهره انه كان يصومه من غير وجوب
وبكون رمضان شهر الله انه اوجب صومه فر
عن عايشة

شعبتان لا تتركهما امتي مع كونهما من اعمال الجاهلية
النياحة اي رفع الصوت بالندب علي الميت والطعن
في الانساب اي القدح في انساب الناس من غير
علم حم عن ابي هريرة باسناد صحيح

شفاء عرق النسا بفتح النون والسين المهملة
مقصور اعرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ يسمي

به لان المه ينسي سواه الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزا ثلاثة اجزا ثم يشرب على الريق كل يوم جزءا قال انس وصفته لثلاث مائة نفس كلهم برئوا في وفا حطاب لاهل الحجاز ونحوهم ممن يحصل مرضه من يبس وفي الالية تليين وانضاج وخص العربية لعلة فضولها وطيب مرعاها حم ه ك عن انس قال ك على شرطهما واقروه ٠٠

شفاعتي الاضافة بمعنى ال العهدية اي الشفاعة التي وعدني الله بها ادخرتها لاهل الكبائر من امتي فيشفع لقوم في ان لا يدخلوا النار ولاخرين ان يخرجوا منها ويخفف عنهم حم د ن حب ك عن انس بن مالك ٠٠

ت ه حب ك عن جابر بن عبد الله طب عن بن عباس خط عن بن عمر وعن كعب بن عجرة بفتح المهملة وسكون الجيم الانصاري المدني ٠٠

شفاعتي لاهل الذنوب الكبائر من امتي قال ابو الدردا وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق الاصح منهم على رغم ابي الدردا فيه حجة لاهل السنة على حصول الشفاعة لاهل الكبائر خط عن ابي الدردا باسناد ضعيف ٠٠

شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي بدل مما قبله

وذا

وذا الانبيا في قوله لفاطمة لا اغني عنك من الله شيا لان المراد الا باذن الله ثم ان هذا لا يعارضه عموم ما قبله لان هذه الشفاعة خاصة خط عن علي باسناده ضعيف ٠٠

شفاعتي مباحة لعموم المومنين الا لمن سب اصحابي فانها محظورة عليه ممنوعة عنه لجراته على من بذل نفسه في نصرة الدين حل عن عبد الرحمن بن عوف

شفاعتي يوم القيامة حق فمن لم يومن بها لم يكن من اهلها اي لم تنله بن منيع في المعجم عن زيد بن ارقم وبضعة عشر من الصحابة وممن ثم اطلق عليه التواتر ٠٠

شمت ندبا العاطس اي قل له يرحمك الله عقب عطاسه حيث ينسب اليه حمدا ثلاثا من المرات لكل عطسة مرة فان زاد عليها فان شئت فشمته وان شئت فلا تشمته لتبين ان الذي به زكام او مرض لا حقيقة العطاس ويندب الدعا بنحو العافية ن عن رجل صحابي ثم قال غريب واسناده مجهول ٠٠

شمت اخاك اي في الدين ثلاثا من المرات فما زاد على الثلاث فانما هي اي العطسة نزلة ساقطة من الدماغ او زكام فيدعى له كالمريض وليس هو من باب التشميت بن السني وابو نعيم معا في الطب

النبوي عن ابي هريرة باسناد حسن
شهادة المسلمين بعضهم علي بعض جايزة مقبولة ولا
تجوز شهادة العلما بعضهم علي بعض لانهم حسد بضم
الحا وشد السين المهملتين بضبط المولف اي هم
اشد الحسد لبعضهم وعدوا لمن يعمل بعمله وبهذ
اخذ مالك وخالف الشافعي ك في تاريخه عن جبير
بن مطعم ثم قال مخرجه الحاكم ليس هذا من كلام رسول الله
واسناده فاسد ٥
شهدت اي حضرت حال كوني غلاما اي صبيا دون
البلوغ مع عمومتي حلف المطيبين فما يسرني ان لي حمر
النعم اي النعم الحمر وهي انفس اموال العرب واعزها عندهم
واني انكثه اي انقضه اجتمع بنو هاشم وزهرة وتيم
في دار بن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنه
وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا علي التناصر والاخذ
للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين حم ك عن بن
عبد الرحمن بن عوف وفيه بن اسحاق ٥
شهدا الله في الارض هم امنا الله علي خلقه سواء
قتلوا في الجهاد بسببه او ماتوا علي الفرش لكن
المقتولين كما ذكر من شهدا الدنيا والميتين علي الفرش
من شهدا الاخرة حم عن رجل من الصحابة باسناد صحيح ٥
شهران لا ينقصان مبتدا وخبر اي لا يكاد يتفق
نقصانهما

نقصانهما معا في عام واحد غالبا وان وجد فهو نادر ولا ينقصان
في ثواب العمل فيهما شهرا عيد خبر مبتدا محذوف او بدل
مما قبله احدهما رمضان والاخر ذو الحجة اطلق علي رمضان
انه شهر عيد لقربه من العيد وخصهما لتعلق حكم الصوم
والحج بهما حم ق عن ابي بكرة واسمه نفيع ٥
شهر رمضان شهر الله اي الصوم فيه عبادة قديمة
ما اخلي الله امة من افتراضها وشهر شعبان شهري
اي انا سننت صومه شعبان المطهر ورمضان المكفر
للذنوب اي صومه مكفر لها والمراد الصغاير بن
عساكر في تاريخه عن عايشة باسناد ضعيف ٥
شهر رمضان اي صيامه يكفر ما بين يديه من الخطايا
الي شهر رمضان المقبل اي يكفر ذنوب السنة
بينهما اي صغايرها بن ابي الدنيا في فضل رمضان
عن ابي هريرة ٥
شهر رمضان اي صيامه معلق بين السما والارض ولا
يرفع الي الله رفع قبول الا بزكاة الفطر اي اخراجها
وعدم الرفع كناية عن عدم القبول بن شاهين في
ترغيبه والضيا في مختارته عن جرير بن عبد الله
اورده بن الجوزي في الواهيات ٥
شهيد البر يغفر له كل ذنب عمله من الكباير والصغاير
الا الدين بفتح الدال اي التبعات المتعلقة بالعباد

والامانة التي خان فيها او قصر في الايصال بها وشهيد البحر
يغفر له كل ذنب عمله من الكبائر والصغائر والدين ايضا
والامانة فانه افضل من شهيد البر لانه ارتكب غرر نفسه في
ذات الله ركوبه البحر وقتال اعدائه والمراد البحر الملح
حل عن عمه النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح
شهيدي البحر مثل شهيدي البر اي له من الاجر ضعف
ما للشهيد البر كما ذكر والمائد في البحر اي الذي تدور
راسه من ريح البحر واضطراب الموج فيه كالمتشحط
في دمه في البر اي له بدوران راسه كاجر الشهيد البر
وان لم يقتل وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا
في طاعة الله اي له من الاجر في تلك اللحظة مثل اجر
من قطع عمره كله في طاعة الله وان الله عز وجل وكل
ملك الموت بقبض الارواح الا شهدا البحر فانه يتولى
قبض ارواحهم بلا واسطة لتشريفهم فالله هو القابض
لجميع الارواح لكن لشهيد البحر بلا واسطة ولغيره
بواسطة ويغفر لشهيد البر الذنوب الا الدين
ويغفر لشهيد البحر الذنوب كلها والدين والامانة
وجميع التبعات ه طب عن ابي امامة باسناد ضعفه
العراقي وغيره
شوبوا مجلسكم اي اخلطوه بمكدر اللذات الموت
تفسير لمكدر اللذات او بدل منه وذلك لانه ينقص

الامل

الامل ويزهد في الدنيا ويرغب في الاخرة ابن ابي الدنيا في ذكر الموت
عن عطا الخراساني مرسلا قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بمجلس قد استعلاه الضحك فذكره قال ابن الجوزي ولا يصح
شوبوا شيبكم بالحنا اي بالصبغ بها فانه اسرى لوجوهكم
واطيب لافواهكم واكثر لجماعكم فانه يزيد فيه بالخاصية الحنا
اي نورها سيد ريحان اهل الجنة في الجنة الحنا يفصل
ما بين الكفر والايمان اي خضاب الشعر به يفرق بين
الكفار والمومنين فان الكفار انما يخضبون بالسواد ابن
عساكر عن انس وفيه من لا يعرف
شيان لا اذكر بالبنا للمفعول فيهما اي لا ينبغي ذكر
اسمي مع اسم الله عندهما الذبيحة يعني ذبح الذبيحة
والعطاس هما مختصان بالله اي يكره ان يقال عند الذبح
بسم الله والله اكبر ولا يقال واسم محمد ولا صلى الله على
محمد وفي العطاس الحمد لله ولا يقال الصلاة على محمد ولا
يقال في التشميت رحمك الله ومحمد فر عن ابن عباس
شيبتني هود اي سورة هود واخواتها اي وشبهها
من السور التي فيها ذكر احوال القيامة والحزن اذا تفاقم
على الانسان اسرع اليه الشيب قبل الاوان طب عن عقبة
بن عامر الجهني وابي جحيفة حسن او صحيح
شيبتني هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس
كورت اي اهتمامي بما فيهما من احوال القيامة والحوادث

النازلة بالماضين اخذ مني ما اخذه حتى شبت قبل اوانه
طب من سهل بن كعب وفيه سعيد بن سلام الغفاري كذاب
لكن شواهده كثيرة ٥٥
شيبتني هود واخواتها الواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
واذا الشمس كورت لما فيهما ما حل بالامم من عاجل باس
الله ت ك عن ابن عباس ك عن ابي بكر الصديق بن مردوية
في تفسيره عن سعد بن ابي وقاص باسناد حسن ٥
شيبتني هود واخواتها قيل المشيب لانه الفزع يورث
الشيب قبل اوانه لانه يذهل النفس فينشف رطوبة
البدن فتيبس المنابت فيبيض الشعر بن مردوية عن
ابي بكر الصديق ٥٥
شيبتني هود واخواتها من المفصل مما اشتمل على
الوعيد الهايل والقول الطايل الذي يفلق الاكباد ويذيب
الاجساد ص عن انس بن مالك بن مردوية عن عمران
بن حصين
شيبتني هود واخواتها الواقعة والقارعة
والحاقة واذا الشمس كورت وسال سايل
لما فيهن من التخويف الفظيع والوعيد الشديد
باشتمالهن مع قصرهن على عجايب الاخرة وفظايعها
بن مردوية عن انس ٥٥
شيبتني هود واخواتها من كل سورة ذكر فيها
الامم

الامم بالاستئصال منه وما فعل بالامم قبلي من عاجل باس الله
الذي قطع دابرهم بن عساكر عن محمد بن علي مرسلا
شيبتني هود واخواتها والذي شيبني منها ما ذكر
يوم القيامة وقصص الامم اي ما فيهما من ذكر المسخ
والقلب والقذف ونحوها عم في زوايد الزهد لابيه
وابو الشيخ بن حبان في تفسيره للقران عن ابي عمر
بن الجوني مرسلا ٥٥
شيطان اي هذا الرجل الذي يتبع الحمامة شيطان
يتبع شيطانة اي يقفو اثرها لاعبا بها سماه شيطانا
لمباعدته عن الحق واعراضه عن العبادة وسماها
شيطانة لانها الهته عن ذكر الحق وشغلته عما يهمه
وقوله يتبع حمامة مدرج للبيان فيكره اللعب بالحمام
ولا باس باقتنايه بدون لعب للخبر المار اتخذ زوج
حمام يونسك د ه عن ابي هريرة وعن انس بن مالك
وعن عثمان بن عفان وعن عايشة الصديقية
اشار بتعدد مخرجيه الى انه متواتر ٥
شيطان الردهة بفتح فسكون النقرة في الجبل
يستنقع فيها الما يحتدره رجل من بجيلة يقال له
الاشهب او ابن الاشهب راعي للخيل علامة
سو بالاضافة وبنونها في قوم ظلمة قال الديلمي
يعني ذا الثدية الذي قتله علي يوم النهروان حم

ع ك عن سعد بن ابي وقاص وذا حديث منكر
الشاة في البيت بركة والشاتان بركتان والثلاث
بركات يريد انه كلما كثر الغنم في البيت كثرت البركة فيه
خد عن علي وذا حديث منكر
الشاة بركة والبير في البيت ونحوه بركة والتنور
يخبز فيه بركة والقداحة اي الزيادة بركة في البيت
لشدة الحاجة اليها وعدم الاستغنا عنها ومقصوده
الحث علي اتخاذها خط عن انس وضعفه باحمد
الزراع
الشاة من دواب الجنة اي الجنة فيها اشباه واصل
هذه منها لا انها تصير بعد الموقف اليها لانها تصير
ترابا كما في خبره عن بن عمر بن الخطاب خط عن بن عباس
قال بن حبان لا اصل له وبن الجوزي لا يصح
الشام صفوة الله من بلاده
بالكسر وحكي التثليث
اي مختارة منها اليها يجتبي من جبوف الشي وجنيته
جمعه صفوته من عباده فمن خرج من الشام الي غيرها
فبسخطه يخرج ومن دخلها من غيرها فبرحمته
يدخل ومقصوده الحث علي سكناها وعدم الانتقال
منها لغيرها لان من تركها وسكن بغيرها يحل عليه
الغضب حقيقة قال عيسي عليه السلام حين تركها
ان يعدم الغني اذ يجمع فيها الكنزا قلنا بعدم المسكين

ان يشبع فيها خبزا طب عن ابي امامة ضعيف لضعف
عمير بن معد ان
الشام ارض المحشر والمنشر اي البقعة التي يجمع
الناس اليها وخصت به لان اكثر الانبيا بعثوا منها
فانتشرت في العالم شرايعهم فناسب كونها ارض المحشر
والمنشر ابو الحسن بن شجاع الربعي بفتح الرا والموحدة
نسبة الي بني ربع قبيلة معروفة في كتاب فضايل الشا م
عن ابي ذر
الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو المو عود
يوم القيامة قاله تفسيرا لقوله تعالي وشاهد
ومشهود ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح
الشاهد اي الحاضر يري ما لا يري الغايب اي الشاهد
للامر يتبين له من الاراي والنظر فيه ما لا يظهر للغا يب
فمعه زيادة علم حم عن علي قلت يا رسول الله اكون
لامرك اذا انت سالتني كالسكة المحماة او الشاهد
يري ما لا يري الغايب فذكره القضاعي عن انس م
باسناد صحيح
الشباب شعبة من الجنون يعني هو شبيه بطايفة
من الجنون لانه يغلب العقل ويميل بصاحبه الي
الشهوات غلبة الجنون والنسا حبالة الشيطان
اي مصايده اي المراة شبكة يصطاد بها الشيطان

عبد الهوي الحرايطي في كتاب اعتلال القلوب والبيهقي
عن زيد بن خالد الجهني باسناد حسن ••
الشتا ربيع المومن لانه يرتع فيه في روضات الطا مة
وينزه القلب في رياض الاعمال حم ع عن ابي سعيد
الخدري واسناده حسن ••
الشتا ربيع المومن قصر نهاره فصامه وطال
ليله فقامه هذا كالشرح لما قبله وقد عده جمع
من جوامع الكلم هق عن ابي سعيد الخدري رمز
المولف لحسنه ورد عليه بان فيه دراج وهو
ضعيف ••
الشحيح اي البخيل الحريص لا يدخل الجنة مع هذه
الخصلة حتي يطهر منها بالعذاب او العفو خط
في كتاب ذم البخلا عن بن عمر بن الخطاب واسناده
ضعيف ••
الشرك الخفي ان يعمل الرجل لمكان الرجل اي ان يعمل
الطاعة لاجل ما يراه غيره او يبلغه عنه فيعتقده
او يحسن اليه سماه شركا لانه كما يجب افراده
تعالي بالالوهية يجب بالعبادة ك عن ابي سعيد
وقال صحيح واقروه ••
الشرك في امتي اخفي من دبيب النمل لانهم ينظرون
الي الاسباب كما لطرفا فليل عن المسبب ومن وقف
مع

مع الاسباب فقد اتخذ من دونه وليا واشار بقوله علي
الصفا اي انهم وان ابتلوا به لكنه متلاش فيهم
بفضل يقينهم الحكيم الترمذي عن بن عباس
باسناد ضعيف ••
الشرك فيكم ايها الامة اخفي من دبيب النمل وساد
لك علي شي اذا فعلته اذهب عنك صغار الشرك
وكباره صغاره كقولك ما شا الله وشيت وكباره كالريا
تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم
واستغفرك لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات كما اختلج
في قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لانه لا يدفع
عنك الامن ولي خلقك فاذا تعوذت به اعاذك
الحكيم في نوادره عن ابي بكر الصديق
الشرك اخفي في امتي من دبيب النمل علي الصفا
اي الحجر الاملس في الليلة الظلما وادناه ان تحب
علي شي من الجور علي شي من العدل اي ان تحب الناس نا
وهو منطو علي شي من الجور او تبغض انسانا وهو
منطو علي شي وحاصله تحب الناقض وتبغض الكامل
لعلة من نحو احسان او ضده وهل الدين الا الحب
في الله والبغض في الله اي ما دين الاسلام الا ذلك
لان القلب لا بد له من التعلق بمحبوب فمن لم يكن الله
وحده محبوبه ومعبوده فلا بد ان يتعبد قلبه لغيره

وذلك هو الشرك قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله الاية الحكيم الترمذي كحل
عن عايشة قال ك صحيح ورد ٥٥
الشرود يرد يعني اذا اشترى دابة فوجدها شرودا
ثبت له الرد فانه عيب ينقص القيمة عد هق عن ابي
هريرة سببه ان بشيرا الغفاري اشترى بعيرا فشرد
فقال للنبي ذلك فذكره واسناده ضعيف ٥٥
الشريك احق بصقبه ما كان اي بما يقرب ويلصقه
والصقب محركا الجانب القريب والمراد بالجار الشريك
لانه يساكنه وتمامه قيل ما الصقب قال الجوار وقوله
ما كان اي اي شي كان من جليل او حقير او عدل او فاسق
٥ عن ابي رافع باسناد صحيح ٥٥
الشريك شفيع والشفعة في كل شي اي له الاخذ
بالشفعة فهرا تثبت في العقار ودون غيره من المنقول ت عن
بن عباس رمز المولف لصحته وفيه نظر ٥
الشعر بكسر فسكون الكلام المقفى الموزون بمنزلة
الكلام اي حكمه كحكمه فحسنه كحسن الكلام وقبيحه
كقبيح الكلام فالشعر كما قال النووي كالنثر لكن التجرد
من موم كيف كان ما كان وقال السهروردي ما كان منه
في الزهد والمواعظ والحكم وذم الدنيا والتذكير بالآء
الله ونعت الصالحين وصفة المتقين ونحو ذلك مما

يحمل

يحمل على الطاعة ويبعد عن المعصية محمود وما كان
من ذكر الاطلال والمنازل والازمان والامم مباح وما
كان من هجو وسخف ونحو ذلك حرام وما كان من وصف
الخدود والقدود والنهود ونحوها مما يوافق طباع
النفوس مكروه الا العالم رباني يميز بين الطبع والشهوة
والافهام والوسوسة فمن ماتت نفسه بالرياضة
والمجاهدة وخمدت بشريته وفنيت حظوظه خد
طس وابو يعلى عن بن عمرو بن ع عن عايشة واسناده
حسن ٥٥
الشعر بفتح اوله الحسن اي الاسود المسترسل الذي بين
الجعودة والسبوطة احد الجمالين اي والجمال الاخر هو
البياض يكسوه الله المرء المسلم بزيادة الواو تزيينا للفظ
فهو نصف والجمال كله نصف زاهر بن طاهر في خماسياته عن
انس بن مالك ٥٥
الشفا في ثلاثة الحصر المستفاد من تعريف المبتدا ادعا
يعني ان الشفا فيها بلغ حدا كان تعدم من غيرها شربة عسل
وشرطة محجم بكسر الميم اي الشق به وكية نار لان
الحجم يستفرغ الدم وهو اعظم الاخلاط والعسل يسهل
الاخلاط البلغمية والكي يحسم المادة وانهي امتي عن الكي
لان فيه تعذيبا فلا يرتكب الا لضرورة ح عن بن عباس
الشفعا في الاخرة خمسة القران والرحم اي القرابة

والامانة ونبيكم ﷺ محمد واهل بيته علي وفاطمة
وابناهما والانبيا والعلما والشهدا ونحوهم يشفعون
ايضا فالحصر غير مراد فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الشفعة في كل شرك بكسر فسكون في ارض او ربع
بفتح فسكون المنزل الذي يربع فيه الانسان ويتوطنه
او حايط اي بستان واجمعوا علي وجوب الشفعة للشريك
في العقار ازالة لضرره لا يصلح له كذا هو في نسخة
المولف بخطه والموجود في الاصول لا يحل ان يبيع
نصيبه حتي يعرض علي شريكه الذي يريد بيعه فياخذ
او يدع فان ابي اي امتنع من عرضه عليه فشريكه احق
به حتي يوذيه واراد بنفي الحل نفي الجواز المستوي
الطرفين فيكره بيعه قبل عرضه عليه تنزيها لا تحريما
فلو عرض فاذن في بيعه فباع فله الشفعة هذا كله
في الشفعة الخلط اما الجوار فاثبتها الحنفية دون
الباقين هرد ن عن جابر بن عبد الله
الشفعة بضم فسكون فيما تقع فيه الحدود جمع حد
وهو الفاصل بين الشيين وهو هنا ما يتميز به الاملاك
بعد القسمة وصار كل نصيب منفرد ا فاذا وقعت الحدود
فلا شفعة لان الارض بالقسمة صارت غير مشاعة دل علي
ان الشفعة تختص بالمشاع وانه لا شفعة للجار خلافا
للحنفية طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذ اب

الشفعة

243

الشفعة في العبيد وفي كل شي احذ بعمومه عطا بن ابي
ليلا فاثبتاها في كل شي من العبيد واجمعوا علي خلافهما ابو
بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابن عباس ووصله
غير ثابت

الشفق هو الحمرة التي تري في المغرب بعد سقوط
الشمس سمي به لرقته ومنه الشفقة فاذا غاب
الشفق وجبت الصلاة اي دخل وقت العشا وفيه
رد علي من قال هو البياض قط عن ابن عمر بن الخطاب
قال الذهبي فيه نكارة فقول المولف صحيح غير صحيح
الشقي كل الشقي من ادركته الساعة حيا لم يمت لان
الساعة لا تقوم الا علي شرار الخلق كما في اخبار القضا
في شهابه عن عبد الله بن جراد حسن غريب
الشمس والقمر يكونان يوم القيامة بكوران اي يجمعان
ويلفان ويذهب بنورهما كذا في الفردوس يوم القيامة
زاد البزار في النار اي توبيخا لعابديهما فليس المراد
بكونهما في النار تعذيبهما خ عن ابي هريرة
الشمس والقمر ثوران بالمثلثة تثنية ثور عقيران
فعيل بمعني مفعول في النار ان شا الله اخرجهما منها
وان شا تركهما فيها ابدا الابدين لما ذكر لا لتعذيبهما
والمراد انهما بمنزلة الثورين المعقورين اللذين ضربت
قوايمهما بالسيف فلا يقدران علي شي ابن مردويه في

تفسيره عن انس باسناد واه بل قيل بوضعه

الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان ابليس قيل معناه
مقارنته لها عند دنوها للطلوع والغروب ويوضحه قارنها
قوله فاذا ارتفعت فارقها فاذا دنت للغروب فاذا
غربت فارقها فحرمت الصلاة في هذه الثلاث الاوقات وقيل
معنى قرنه قوته لانه يتقوى في هذه الاوقات مالك في الموطا
ن عن عبد الله الصنابحي قال بن عبد البر كذا اتفق جمهور
رواة مالك على سياقه وصوابه عبد الرحمن الصنابحي وهو
تابعي فالحديث مرسل

الشمس والقمر وجوههما الى العرش واقفاؤهما الى
الدنيا فالضوء الواقع على الارض من جهة القفا فر عن
بن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المقتول
في سبيل الله لاعلاء كلمة الله شهيد والمطعون
شهيد والغريق الذي يموت في الما بسببه شهيد
وفي رواية بغير يا وهو بكسر الرا وصاحب ذات
الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة ونحوها
شهيد والمبطون الذي يموت بدا البطن شهيد وصاحب
الحريق الذي تحرقه النار شهيد والذي يموت تحت
الهدم بفتح الها وسكون الدال اسم الفعل والهدم
بفتح الها وكسر الدال الميت تحت الهدم بفتحها وهو

ما يهدم

ما يهدم شهيد والمراة تموت بجمع بضم الجيم وكسرها
التي تموت بالولادة يعني ماتت مع شي مجموع فيها غير
منفصل عنها شهيد اي للمخلص شهيد لكن الاول
حقيقة وما سواه مجاز مالك حم د ن ه حب ك عن
جابر بن عتيك السلمي قال النووي صحيح

الشهادة تكفر كل شي من الذنوب الا الدين بفتح
الدال فانها لا تكفره نبه على ان الشهادة في البر لا تكفر
حق الادمي بل حق الله فقط والغرق يكفر ذلك
اي يكفر الذنوب والتبعات وذلك بان يرضي الله
اربابها في الاخرة الشيرازي في كتاب الالقاب عن
بن عمرو بن العاص

الشهدا خمسة انحصارا اضافيا باعتبار المذكور
هنا المطعون والمبطون الغريق وصاحب الهدم
اي الذي مات تحته والشهيد اي القتيل في سبيل الله
اخره لانه من باب الترقي من الشهيد الحكمي الى
الحقيقي مالك ق ن عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا
النسائي

الشهدا اربعة رجل مومن بزيادة رجل جيد الايمان
اي قوية لقي العدو فصدق الله بخفة الدال في القتال
بان بذل وسعه في القتال وخاطر بنفسه حتى قتل
او يشتد بدونها اي صدق وعد الله برفعه مقامات

الشهدا فاتخذاحيا عنده فذاك الذي يرفع الناس
اي اهل الموقف اليه اعينهم يوم القيامة هكذا اي
يرفعون روسهم للنظر اليه كما يرفع اهل الارض ابصارهم
الي الكواكب في السما ورجل مومن جيد الايمان لقي
العدو اي الكفار فكانما ضرب جلده بينا ضرب للمجهول
بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب بفتح المعجمة وسكون
الرا وبفتحها وبالاضافة وتركها وهو ما لا يعرف راميه و
فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط
عملا صالحا واخر سيا لقي العدو فصدق الله حتي قتل
فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف علي
نفسه لقي العدو فصدق الله حتي قتل فذاك
في الدرجة الرابعة فيه ان الشهدا يتفاضلون وليسوا
في مرتبة واحدة حم ت عن عمر بن الخطاب باسناد حسن
الشهدا علي بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا
يخرج اليهم رزقهم بكرة وعشيا اي تعرض ارزاقهم
علي ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض
النار علي ال فرعون غدوا وعشيا وهذا في الشهدا
الذين حبسهم عن دخول الجنة تبعة فلا ينافي ما في
احاديث اخري ان ارواحهم في اجواف طير خضر تسرح
في الجنة وتاوي قناديل تحت العرش قال القرطبي و
حكم شهدا من تقدمنا من الامم كشهدا نبينا حم طب
ك

ك عن ابن عباس قال ك علي شرطهما واقروه
الشهدا عند الله في الاخرة يكونون علي منابر
جمع منبر بكسر فسكون اي اماكن عالية من ياقوت
في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله والمنابر علي كثيب اي
تل عظيم من مسك فيقول لهم الرب تعالي الم اوف بضم
ففتح فكسر بضبط المولف لكم والتوفية الاتمام والاكمال تو
واصدقكم بضم فسكون فضم فيقولون بلي وربنا وقبت
لنا وبلي حرف ايجاب ومعناه التقرير والاثبات ولا يكون
الا بعد نفي وقد تكون مع استفهام كما هنا وقد لا يكون
هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الشهدا الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الاول
ولا يلتفتون بوجوههم يمنة ولا يسرة حتي يقتلوا
فاوليك يلقون يوجدون في الغرف العلي جمع
غرفة بالضم واصلها العلية يضحك اليهم ربك اي
يقبل عليهم ويبالغ في اكرامهم ان الله تعالي اذا ضحك
الي عبده المومن بزيادة عبد تزيينا فخط فلا حساب
عليه اي لا يحاسب في القيامة ولا يناقش وفيه
اشعار بان فضل الشهادة ارفع من فضل العلم و
طس عن نعيم بن همار ويقال هبار ويقال ويقال
هدار صحابي شامي قال سيل المصطفي اي الشهدا
افضل فذكره ورواه عنه احمد باسناد صحيح

الشهر يكون مرة تسعة وعشرين ويكون مرة ثلاثين
فلا يمترين في قلوبكم شك في كمال الاجر وان نقص الشهر
فاذا رايتموه اي الهلال يعني ابصرتم هلال رمضان
فصوموا وجوبا واذا رايتموه واذا رايتموه اي هلال
شوال فافطروا لذلك فان غم اي غطي الهلال عليكم يعني
ان كنتم مغموما عليكم فاكملوا اتموا العدة اي عدة شعبان
ثلاثين ن عن ابي هريرة بل رواه الشيخان وسهي المولف
الشهوة الخفية والريا بمثناة تحتية شرك فان من عمل
لحظ نفسه او ليراه الناس فيثنون عليه الخ فقد اشرك
مع الله غيره طب عن شداد بالتشديد بن اوس
بفتح فسكون الانصاري باسناد حسن ،،
الشهيد الحقيقي لا يجد مس القتل اي المه الا كما يجد
احدكم القرصة بفتح القاف وسكون الرا يقرصها
بالبنا للمجهول والقرصة الاخذ باطراف الاصابع م
وذا تسلية لهم عن هذا الخطب المهول ن عن ابي هريرة
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة
يعني انه تعالى يهون عليه الموت ويكفيه سكراته وكربه
طس عن ابي قتادة ،،
الشهيد يغفر له في اول دفعة وفي رواية دفعة
من دمه اي مع اول صبة من دمه يعني ساعة يقتل
والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من مطر وغيره

ويتزوج

ويتزوج حوراوين اثنتين من الحور العين ويشفع بفتح
اوله وخفة الفا ويجوز ضمه وشد الفا في سبعين نفسا
من اهل بيته لفظ رواية الترمذي من اقاربه واراد
بالسبعين التكثير لنظايره والمرابط اي الملازم لثغر العدو
اذا مات في رباطه اي في محل ملازمته لذلك كتب له اجر
عمله الي يوم القيامة فلا ينقطع بموته وغدي بضم المعجمة
وكسر المهملة عليه وريح بالبنا للمجهول برزقه على
الوجه المار ويزوج سبعين حورا اي نسا كثيرا جدا
من نسا الجنة وقيل له اي تقول له الملايكة بامر
الله قف في الموقف فاشفع فيمن احببت ممن تجوز
الشفاعة فيه شرعا الي ان يفرغ الحساب فيدخل
الجنة فترتفع درجته فيها وفيه رد على من انكر
الشفاعة طس عن ابي هريرة ،،
الشوم بضم المعجمة ثم همزة وقد تسهل فتصير واوا
سو الخلق اي يوجد فيه ما يناسب الشوم ويلايمه
وانه يتولد منه حم طس حل عن عايشة وضعفه
المنذري قط في الافراد بفتح الهمزة طس
عن جابر قال سيل المصطفي ما الشوم فذكره
قال العزالي ولا يصح ،،
الشونيز بالضم ويفتح ويقال ايضا السينر والشونوز
والشهنيز الحبة السودا او الكمون الاسود عربي

او فارسي معرب دوا من كل داء اي من الاد وا البارة او ائم والمراد اذا ركب تركيبا خاصا الا السام وهو الموت فانه لا دواله ابن السني في الطب النبوي وعبد الغني في كتاب الايضاح عن بريدة بضم الموحدة وفتح الرا ابن الحصيب مصغرا ورواه الترمذي عن ابي هريرة

الشياطين يستمتعون بثيابكم اي يلبسونها فاذا نزع احدكم ثوبه فليطوه حتى يرجع اليها انفاسها اي الثياب والقياس يرجع اليه نفسه فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا اي طويا مع ذكر اسم الله عليه فانه السر الدافع ابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله

الشيب نور المومن لانه يمنع عن الغرور والخفة والطيش ويرغبه في الطاعة وذلك يجلب النور لا يشيب رجل شيبة في الاسلام الا كانت له بكل شيبة حسنة في الجنة ورفع بها درجة اي منزلة عالية في الجنة والمراة كالرجل هب عن ابن عمرو بن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

الشيب نور من خلع الشيب اي ازاله بنحو نتف او صبغه بسواد فقد خلع نور الاسلام فنتفه مكروه مذموم شرعا والخضاب بالسواد بغير جهاد

حرام

حرام فاذا بلغ الرجل ذكره هنا وصف طردي والمراد الانسان ولو انثى اربعين سنة وقاه الله الادوا وفي رواية امنه الله من البلايا الثلاثة المخوفة عند العرب الجنون والجذام والبرص خصها لانها اخبث الامراض واشنعها وافجعها ابن عساكر عن انس وقال ابن حبان لا اصل له من كلام النبي

الشيخ في اهله وفي رواية في قومه كالنبي في امته اي يجب له من التوقير ما يجب للنبي في امته منه او يتعلمون منه هو ويتادبون باداب[ه] الخليل في مشيخته وابن النجار في تاريخه عن ابي رافع قال ابن حبان موضوع وغيره باطل

الشيخ في بيته اي في اهل بيته وعشيرته كالنبي في قومه لا لكبر سنه ولا لكمال قوته بل لتناهي دو عقله وجودة رايه حب في الضعفا والشيرازي عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن حجر كابن حبان موضوع

الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين اي كان ومازال على حبه خصلتين فالمراد انه حبه لها لا ينقطع بشيخوخته طول الحياة وحب المال خبر المبتدا محذوف ويصح النصب على البدلية من اثنتين وفيه ذم الامل والحرص عبد الغني بن سعيد في كتاب الايضاح عن ابي هريرة ورواه

عنه احمد بنحوه

الشيطان ملتقم قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس
عنه اي انقبض وتاخر واذا نسي الله التقم قلبه
فمتى خلى القلب عن ذكر الله جال الشيطان فيه
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا الحكيم
في نوادره عن انس باسناد حسن

الشيطان يهم بالواحد والاثنين اي في السفر فاذا
كانوا ثلاثة لم يهم بهم فان الشيطان تعرض للواحد
والاثنين في الفيافي والبراري وكانوا في الجاهلية
اذا نزل واديا استعاذ بعظيم ذلك الوادي فلا يصيبه
شي فلما بعث المصطفى بطل وروى الخرايطي في حديث
طويل عن رافع بن عمير التميمي ان شيخا من الجن خاطبه
فقال اذا نزلت واديا فخفت فقل اعوذ برب محمد
من هول الوادي ولا تعذ باحد من الجن فقد بطل
امرها قلت من محمد قال نبي عربي مسكنه بيثرب ذات
النخل البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف حرف الصاد

صايم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر من حيث
تساويهما في الاثابة عن الرخصة في السفر وعن
العزيمة في الحضر عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا
ن عنه موقوفا واسناد الموقوف حسن

صاحب الدابة احق بصدرها فلا يركب غيره معه

الاردبها

الاردبها الا ان يوثره هب عن بريدة بضم اوله حم
طب عن قيس بن سعد بن عبادة وفيه ابن ابي ليلى
وعن حبيب بن سلمة ورجال احمد ثقات حم عن عمر
قال النبي ان صاحب الدابة احق بصدرها ورواته
ثقات قط عن عصمة بن مالك باسناد ضعيف م
وعن عروة بضم المهملة بن مغيث الانصاري مختلف
في صحبته طس عن علي امير المومنين البزار عن ابي
هريرة وضعفه ابو نعيم عن فاطمة الزهرا واسناده
ضعيف

صاحب الدابة احق بصدرها اي بالركوب عليها
الا من اذن اي الا صاحب دابة اذن لغيره في التقدم
عليه والركوب على صدرها ابن عساكر عن بشير
بفتح الموحدة اوله وهو في الصحب متعدد فكان ينبغي
تمييزه

صاحب الدين
بفتح الدال اي الديون ماسور اي ماخوذ بدينه في
قبره يعني محبوس فيه عن مقامه الكريم بسببه يشكو
الى الله الوحدة اي لا يرى احدا يقضي عنه ويخلصه
طس وابن النجار في تاريخه عن البرا ابن عازب
واسناده حسن

دتات صاحب الدين مغلول في قبره اي يداه مشدو
الى عنقه بجامعه لا يفكه من ذلك الا قضا

دينه والكلام في دين امكنه قضاوه في حياته فلم يقضه
فر عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول
صاحب السنة اي المتمسك بطريقة المصطفى
وسيرته ان عمل خيرا اصح قبل منه وان خلط
فعمل صالحا واخر سيئا غفر له ما عمله من الذنوب
ببركة تمسكه بالسنة وقيل اراد بصاحب السنة
المحدث خط في كتاب المؤتلف والمختلف من اسما الرواة
عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
صاحب الشي احق بشيه ان يحمله لانه انفي للكبر
وابلغ في التواضع دخل النبي السوق فاشتري سراويل
فاراد ابو هريرة ان يحمله فكره الا ان يكون ضعيفا ام
اي لا يطيق حمله لضعفه او لنحو مرض يعجز معه عنه فيعينه
عليه اخوه المسلم فانه محبوب يثاب عليه طس وابن
عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف جدا بل
قيل موضوع
صاحب الصف وصاحب الجمعة اي الملازم علي الصلاة
في الصف الاول وعلي صلاة الجمعة في الاجر سوا
لا يفضل هذا علي هذا ولا هذا علي هذا بل هما
متساويان في الثواب ابو نصر القزويني في مشيخته
عن ثوبان مولي المصطفى صاحب العلم الشرعي العامل
به المعلمه غيره لوجه الله يستغفر له كل شي حتي

الحوت

249

الحوت في البحر اي يدعون له بلسان القال او الحال
لان نفع علمه يعود عليه ع عن انس بن مالك
صاحب الصور اسرافيل واضع الصور علي فيه منذ
خلق ينتظر متي يومر ان ينفخ فيه فينفخ النفخة
الاولي فاذا نفخ صعق من في السموات ومن في الارض
الا من شا الله ثم ينفخ الثانية بعد اربعين سنة
وهذا الا ينافي نزوله الي الارض واجتماعه بالمصطفى
لان المراد انه واضع فمه عليه مالم يومر بخدمة اخري
حط عن البرا بن عازب باسناد ضعيف
صاحب اليمين اي الملك الموكل بكتابة ما يكون من باعث
الدين امير علي صاحب الشمال الموكل بكتابة ما ينشأ
من باعث الشهوة المضاد لباعث الدين فاذا عمل
العبد المكلف حسنة كتبها بعشر امثالها واذا عمل
سيئة فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب
اليمين امسك عن الكتاب فيمسك ست ساعات يحتمل
الفلكية ويحتمل الزمانية ومناسبة الست ان
العين واللسان والاذن واليد والرجل والفرج
مصادر الخير والشر فلاجل هذه المناسبة عين الست
فان استغفر الله منها اي وتاب منها توبة صحيحة
لم يكتب عليه شيا من الذنب كمن لا ذنب له وان لم
يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة وهذه

الكتابة انما تدرك بعين البصيرة لا البصر فانهما انما يكتبان
في صحف مطوية في سر القلب ومطوية عن سر القلب طب
هب عن ابي امامة باسناد صحيح ه
صالح المومنين ابو بكر وعمر اي هما اعلا المومنين صفة
واعظمهم بعد الانبيا قدرا وصالح واحد اريد به الجمع
وذا قاله لما سيل عن قوله تعالى وصالح المومنين من هم
طب وابن مردويه والخطيب عن ابن مسعود ه ح
صام نوح نبي الله الدهر كله الا يوم عيد الفطر
ويوم عيد الاضحى فانه لم يصمهما لعدم قبول وقتهما
للصوم وصام داود نصف الدهر كان يصوم يوما
ويفطر يوما دايما وصام ابراهيم ثلاثة ايام من كل
شهر صام الدهر وافطر الدهر لان الحسنة بعشرة
امثالها فالثلاثة بثلاثين وهي عدة ايام الشهر طب
عن ابن عمر باسناد حسن ه
صبيحة ليلة القدر اي الحكم والفصل سميت به لعظم قدرها
تطلع الشمس لا شعاع لها بضم الشين ما يرى من
ضويها عند بروزها كالحبال والقضبان كانها طست
من نحاس ابيض حتى ترتفع كرمح في راي العين
حم م ت عن ابي بن كعب ه ه
صدق الله فصدقه قاله لرجل جاهد حتى قتل
يعني الله تعالى وصف المجاهدين بالذين قاتلوا صابرين
محتسبين

محتسبين فقاتل هذا الرجل محتسبا فانه صدق الله تعالى
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذه الكتابة عن
تناهي رفعة درجته طب ك عن شداد بن الهاد
واسمه اسامة بن عمرو قيل له الهاد لانه كان يوقد النار
ليلا للسابلين قال ابن سعد له روية ورواية وفي الاصا
له في النسا حديث واحد قال الدوري عن ابن معين
ليس له مسند غيره انتهى ويرد عليه هذا الحديث ه
صدقة اي القصر صدقة تصدق الله بها عليكم
وليس بعزيمة فاقبلوا صدقته اي اقصروا في
السفر ندبا وقيل وجوبا وهذه الباثابتة في خط
المولف واثباتها سهوا اذ لا وجود لها في الكتب المشهورة
والحديث قصة ق عن عمر بن الخطاب وعزوه
للبخاري غلط او ذهول ه ه
صدقة الفطر اي رمضان فاضيفت الصدقة
للفطر لكونها تجب بالفطر صاع تمر وهو خمسة ارطال
وثلث بالبغدادي عند الثلاثة وثمانية عند ابي
او صاع شعير او للتنويع لا للتخيير وذكرالانهما هو
الغالب في قوت اهل المدينة عن كل راس اي انسان
فاطلق الجز واراد الجملة او صاع بر اي قمح
اخذ به ابو حنيفة تبعا لفعل معاوية في اجزا نصف
صاع بر وخالفه الثلاثة فاوجبوا صاعا من اي جنس

كان صغيرا ولو يتيما خلافا لزفر او كبيرا حرا وعبدا والوجوب
علي العبد مجاز والحقيقة علي سيده ذكرا وانثى ولو
مزوجة عند الحنفية ويجعلها الثلاثة علي الزوج
غني او فقيرا اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم
فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه فيه اي لا يعتبر لوجوب
صدقة الفطر ملك نصاب خلافا للحنفية نعم يشترط
ان يجد فاضلا عن قوته وقوت من يمونه يوم العيد
وليلته عند الشافعي وعن الكسوة حم د عن عبد الله
بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور العذري بضم المهملة
وسكون المعجمة الشاعر واسناده ضعيف .

صدقة الفطر علي اي عن كل انسان مدان من
دقيق او قمح ومن الشعير صاع ومن الحلواء زبيب
او تمر صاع اختلف في اي جنس تجب منه الفطرة
فعند الشافعي كما يجب فيه العشر وعند المالكية
القوتان في عهد المصطفى وغيره الحنفية
والحنابلة من هذه الخمسة وما في معنا طس
عن جابر باسناد ضعيف .

صدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او مدان
من حنطة عن كل صغير وكبير وحر وعبد تمسك به
ابو حنيفة في اكتفائه باقل من صاع بر وخالفه الباقون
وضعفوا الخبر قط عن ابن عمر باسناد ضعيف .

صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر او انثى يهودي
او نصراني حرا ومملوك مدين برا وام ولد او معلقا اعتق
بعضه نصف صاع من بر او صاع من تمر او صاع من
شعير فيه ان الفطرة تجب علي الانسان عن غيره قط
عن ابن عباس واسناده واه جدا .

صدقة ذي الرحم اي القرابة علي ذي الرحم صدقة
وصلة ففيها اجران بخلاف الصدقة علي الاجنبي
ففيها اجر واحد طس عن سلمان بن عامر بن اوس
الضبي بفتح المعجمة وكسر الموحدة له صحبة واسناده
ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح .

صدقة السر تطفي غضب الرب يعني تمنع نزول
المكروه في الدنيا والاخرة طص عن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب العسكري في كتاب السرائر عن ابي
سعيد الخدري واسناده ضعيف لضعف اصرم بن حوشب .

صدقة المرء المسلم بزيادة المرء تزيد في العمر
وتمنع ميتة السوء بفتح الميم وكسر السين وهي
الحالة التي يكون عليها الانسان من الموت واراد
ما لا تحمد عاقبته من الحالات الردية الشنيعة
كالحرق والغرق وغيرهما ويذهب بها الله الفخر والكبر
لا ينافي زيادتها في العمر وما يعمر من معمر الاية لان
القدر ولكل شخص من الانفاس المعدودة لا الايام

المحدودة والاعوام الممدودة وما فيه من الانفاس يزيد وينقص وينقص بالصحة والحضور والمرض

والتعب ابو بكر بن مقسم في جزيه عن عمرو بن عوف الانصاري البدري ورواه عنه الطبراني وغيره صغاركم ايها المومنون دعاميص الجنة هي صغار اهلها وهو بفتح الدال جمع دعموص بضمها الصغير واصله دويبة صغيرة تكون في الغدران شبه مشي الطفل بها في الجنة لصغره وسرعة حركته ودخوله وخروجه يتلقى احدهم اباه فياخذ بثوبه يعني يتعلق به كما يتعلق الانسان بثياب من يلازمه والا فالخلق في الموقف عراة فلا ينتهي اي لا يتركه حتى يدخله الله واباه الجنة فيه ان اطفال المسلمين في الجنة بل واطفال الكفار على الصحيح حم خد م عن ابي هريرة

صغروا الخبز ارشادا او التزوا عدده فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك لكم فيه وبذلك اخذ الصوفية قال ابن حجر وتتبعت هل كان خبز المصطفى صغارا او كبارا فلم ار فيه شيا الازدي في كتاب الضعفا والاسماعيلي في معجمه من الوجه الذي خرجه منه الازدي عن عايشة ثم قال يخرجه الازدي حديث منكر

صفتي اي في الكتب الالهية المتقدمة احمد المتوكل على الله ليس بفظ اي شديد ولا قاسي القلب اي

علي

علي المومنين ولا غليظ اي شديد الخلق شديده يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافي بالسيئة فاعلها مولده بمكة ومهاجره طيبة اسم للمدينة النبوية وامته الحامدون لله كثيرا يا تزرون على انصافهم ويوضون اطرافهم اناجيلهم في صدورهم يعني كتبهم محفوظة في صدورهم والانجيل كل كتاب وافر السطور يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يتقربون للتقرب به الي دماوهم رهبان بالليل ليوث بالنهار فيه ان الوضوء من خصايصهم وفيه خلاف طب وكذا الديلمي عن ابن مسعود وفيه من لا يعرف فقول المولف حسن غير حسن

صفوة الله من ارضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعباده عطف تفسير ويحتمل انه بضم العين وشد الموحدة جمع عابد فيكون من عطف الخاص على العام وليدخلن الجنة من امتي امة الاجابة ثلاثة حثيات من حثيات ربه تعالى لقوله في الحديث فحثى بيده وتقدم معناه لا حساب عليهم ولا عذاب السياق يقتضي ان المراد من اهل الشام طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

صلة الرحم اي الاحسان الى القرابة وان بعدت وحسن الخلق بضمتين وحسن الجوار بالضم كما في

المصباح ويجوز الكسر ايضا كما في غيره يعمرن الديار
اي البلاد سميت ديارا لانه يدار فيها اي يتصرف ويزدن
في الاعمار كناية عن البركة في العمر بالتوفيق للطاعة وصرف
وقته لما ينفعه في اخرته حم هب عن عايشة باسناد
صحيح وقول المولف حسن تقصير ٥

صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب
الرب استدل به الرافعي علي ان صدقة السر افضل
من العلانية القضاعي عن ابن مسعود باسناد فيه
مجهول وقول المولف حسن غير مقبول ٥

صلة القرابة مثراة بفتح فسكون مفعلة من الثري
الكثرة في المال اي زيادة فيه محبة في الاهل منساة
في الاجل اي مظنة لتاخيره وتطويله يعني ان الله
يبقي اثره واصله في الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا
كما يضمحل اثر قاطع الرحم طس عن عمرو بن سهل
الانصاري باسناد حسن بل صحيح ٥

صل من قطعك بان تفعل معه ما تعد به واصلا فان
انتهي فذاك والا فالاثم عليه واحسن الي من اساء اليك
بقول او فعل وقل الحق ولو علي نفسك فانك اذا
فعلت ذلك انقلب عدوك مصافيا وما يلقي هذه الحقيقة
الا اهل الصبر ابن النجار عن علي امير المومنين وفيه
انقطاع وضعف ٥

صلوا

صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم في المساكن فان الجوار
يورث الضغاين بينكم اي الحقد والعداوة وهذا
محمول علي ما اذا غلب علي الظن ذلك عق وكذا ابو
نعيم عن ابي موسي الاشعري ثم قال مخرجه حديث
منكر ٥ صلت الملايكة علي
ادم حين مات فكبرت عليه اربعا من التكبيرات وقالت
لبنيه هذه سنتكم يا بني ادم اي طريقتكم الواجب فعلها
عليكم عن من مات منكم مومنا هق عن ابي بن كعب ه
واعله في المهذب بعثمان بن سعد فقول المولف صحيح
غير صحيح ٥

صل صلاة مودع لهواه مودع لعمره وساير الي مولاه
كانك تراه تعالي في صلاتك عيانا ومحال ان تراه ويخطر
ببالك غيره فان كنت لا تراه فانه يراك لا يخفاه شي
من امرك الا يعلم من خلق وايس مما في ايدي الناس
تعش غنيا عنهم بايسه وفي رواية الطبراني تكن
غنيا واياك وما يعتذر منه اي احذر فعل ما يحوج
الي الاعتذار ابو محمد الابراهيمي في كتاب الصلاة
وابن النجار في تاريخه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول
الله حدثني بحديث واجعله موجزا فذكره وفيه
مجاهيل ٥

صل يا عمران بن حصين الذي ذكر لنا ان به بواسير

قايما فان لم تستطع القيام بان لحقك به مشقة شديدة
او خوف زيادة مرض او غرق فقاعدا كيف شئت والافتراش
افضل فان لم تستطع القعود للمشقة المذكورة فعلي
اي فصل علي جنب وجوبا مستقبل القبلة بوجهك وعلي
الايمن افضل حم خ عم عن عمران بن حصين بالتصغير
صل قايما يا راكب السفينة ولفظ الرواية صل فيها
قايما فسقط لفظ فيها من قلم المولف الا ان تخاف
الغرق الا ان خفت دوران الراس والسقوط
في البحر لو وقفت فيجوز لك الفرض قاعدا للضرورة
ك وكذا الديلمي عن ابن عمر بن الخطاب قال سيل
عن الصلاة في السفينة فذكره قال ك علي شرط
مسلم وهو شاذ بمرة وقال البيهقي حسن
صل ايها الامام بصلاة اضعف القوم المقتدين بك
اي اسلك سبيل التخفيف في افعال الصلاة واقوالها
علي قدر صلاة اضعفهم واتخذ موذنا محتسبا ولا
تتخذ موذنا ياخذ علي اذانه اجرا من بيت المال
ولا غيره ومن ثم قال ابو حنيفة لا يجوز اخذ الاجرة
علي الاذان وحمله الشافعي علي الندب جمعا بين الادلة
طب عن المغيرة بن شعبة قال سالت المصطفي ان
يجعلني اماما علي قومي فذكره واسناده حسن
صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور القصار
اي

اي ان صليت بقوم غير راضين بالتطويل والافضل بما
شيت حم عن بريدة بن الحصيب باسناد حسن
صل الصبح وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة فيكفر
والضحي ندبا فانها صلاة الاوابين اي الراجعين الي
الله بالتوبة زاهر بن طاهر في سداسياته عن انس
باسناد صحيح
صلوا ايها الناس في بيوتكم اي النفل الذي لا تشرع جماعته
فان افضل الصلاة صلاة المرء اي الرجل يعني جنسه
في بيته الا الصلوات الخمس المكتوبة اي وما شرع
فيه جماعة كعيد وتراويح ففعلها بالمسجد افضل
خ عن زيد بن ثابت الانصاري كاتب الوحي باسناد
حسن
صلوا في بيوتكم كل نفل لا تشرع له جماعة ولا تتخذوها
قبورا اي كالقبور خالية بترككم الصلاة فيها كالميت
في قبره لا يصلي في قبره ت ن عن ابن عمر باسناد صحيح
صلوا في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها والامر للندب
قط في الافراد بفتح الهمزة عن انس بن مالك
وجابر بن عبد الله باسناد حسن
صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا اي لا تخلوها عن
الصلاة فيها فيشبه المكان الخالي عن العبادة بالقبور
والغافل عنها بالميت ولا تتخذوا بيتي عيدا اي لا تتخذوا

قبري مظهر عيد والمراد النهي عن الاجتماع لزيارته
اجتماعهم للعيد للمشقة او لمجاوزة حد التعظيم وصلوا
علي وسلموا فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم لان
النفوس القدسية اذا تجردت عن العلايق البدنية
عرجت واتصلت بالملا الاعلي ولم يبق لها حجاب
ع والضيا عن الحسن بن علي باسناد ضعيف
صلوا ان شيتم فالامر للاباحة في مرابض الغنم ماواها
واحدها مربض بفتح الميم والموحدة ثم ضاد معجمة ولا
تصلوا في اعطان الابل جمع عطن بالتحريك المواضع
التي تجر اليها الابل الشاربة ليشرب غيرها وهي مباركها
والفرق ان الابل كثيرة الشراد فتشوش قلب المصلي
فكره لذلك بخلاف الغنم ت عن ابي هريرة وقال
حسن صحيح
صلوا في مرابض الغنم لا في اعطان الابل فانها خلقت
من الشياطين زاد في رواية الا ترى انها اذا نفرت
كيف تشمخ بانفها ه عن عبد الله بن مغفل بضم الميم
وفتح المعجمة باسناد صحيح متصل
صلوا في مرابط الغنم ولا توضوا من البانها ولا
تصلوا في معاطن الابل وتوضوا من البانها اي من
شربها فانها ناقضة للوضوء كاكل لحمها وبه اخذ
بعض المجتهدين واختاره النووي طب عن اسيد

بالضم

بالضم بن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة وقول المولف
صحيح غير حسن
صلوا في مراح الغنم بضم الميم ماواها ليلا وزاد في رواية
فانها بركة من الرحمن وامسحوا رغامها بعين مهملة
اي امسحوا التراب عنها وروي بمعجمة ما يسيل من انفها
اصلاحا لشانها فانها من دواب الجنة علي ما مر عد هق
عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح
صلوا في نعالكم ان شيتم فان الصلاة فيها جايزة حيث
لا نجاسة غير معفوة واراد بالنعال الخفاف ولا تشبهوا
باليهود فانهم كانوا لا يصلون في نعالهم طب عن شداد
بن اوس باسناد ضعيف وغايته حسن وقول المولف
صحيح غير حسن
صلوا خلف كل بر بفتح الموحدة صفة مشبهة وهو قوله
وفاجر اي فاسق فان الصلاة خلفه صحيحة لكنها
مكروهة وصلوا وجوبا صلاة الجنازة علي كل ميت
بر وفاجر فان فجوره لا يخرجه من الايمان وجاهدوا
وجوبا علي الكفاية مع كل امام بر وفاجر عادلا او
جاير هق عن ابي هريرة باسناد فيه انقطاع
صلوا ركعتي الضحي ندبا بسورتيهما وهما والشمس
وضحاها والضحي واقلها ركعتان واكمل منه
اربعة فست فثمان هب فر عن عقبة بن عامر

ضعيف لضعف مجاشع ٥
صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس اي عقب
تمام غروب القرص بادروا بها طلوع النجم اي لظهور
للناظرين لضيق وقتها طب عن ابي ايوب الانصاري
باسناد صحيح او حسن ٥
صلوا ندبا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب
ركعتين كرره لمزيد التاكيد وقال في الثانية
لمن شا كراهة ان يتخذها الناس واجبة حم
د عن عبد الله المزني ورواه البخاري عن بن
مغفل ٥
صلوا من الليل ولو اربعا ولو ركعتين ما من
اهل بيت تعرف لهم صلاة من الليل الا ناداهم
منادٍ يا اهل البيت قوموا الصلاتكم والمنادي
من الملايكة بن نصر في كتاب الصلاة هب
عن الحسن مرسلا وهو البصري ٥
صلوا علي اطفالكم وجوبا جمع طفل وهو الصبي
يقع علي الذكر والانثي فانهم من افراطكم بفتح
الهمزة اي سابقوكم يهيئون لكم مصالحكم في الاخرة
واضاف الاطفال اليهم ليعلم ان الكلام في اطفال
المومنين فغيرهم لا يصلي عليهم وان كانوا في الجنة
٥ عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥

صلوا

صلوا علي كل ميت مسلم غير شهيد وجاهدوا مع كل امير
مسلم ولو جايرا فاسقا والامر للوجوب ٥ عن واثلة بن
الاسقع ٥
صلوا علي موتاكم بالليل والنهار لفظ رواية بن ماجه
اناء الليل واطراف النهار وربما زاد في رواية الصغير
والكبير والدين والامير اي لا يحتاج الكل الي المقصود
بالصلاة عن جابر وفيه بن لهيعة ٥
صلوا علي من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله
وان كان من اهل الاهوا والبدع حيث لم يكفر ببدعته
فتصح الصلاة خلف الفاسق وتكره ومنعها مالك بلا
تاويل طب حل عن بن عمر ضعيف لضعف عمران بن
عبد الرحمن ٥
صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم اي طهرة وبركة فالصلاة
عليه مندوبة وقيل واجبة كلما ذكر ش وبن مردويه
عن ابي هريرة ورواه عنه احمد وغيره باسناد حسن ٥
صلوا علي صلي الله عليكم فان الصلاة عليه استدرار
فضل الله ورحمته وهذا دعا وخبر عد عن بن عمر
بن الخطاب وابي هريرة معا واسناده جيد ٥
صلوا علي واجتهدوا في الدعا بملجا من خيري الدنيا
والاخرة وقولوا اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وبارك
علي محمد وال محمد كما باركت علي ابراهيم وال ابراهيم

انك حميد مجيد وهذا بيان للصيغة التي يصلي
عليه بها فهي اكمل وان حصل الامتثال بغيرها حم ن
وابن سعد وسمويه والبغوي والباوردي وبن
قانع الثلاثة في معاجيم الصحابة طب عن زيد
بن خارجة بن زيد بن ابي زهير الخزرجي شهد
ابوه احد اوشهد هو بدرا وهو المتكلم بعد الموت
واسناده ضعيف فقول المولف صحيح غير صحيح
صلوا ندبا علي انبيا الله ورسله فان الله بعثهم
كما بعثني وارد مورد التعليل للامر بالصلاة عليهم
ابن ابي عم هب عن ابي هريرة باسناد واه خط
عن انس وفيه كذاب ..
صلوا علي النبيين اي والمرسلين اذا ذكرتموني اي
وصليتم علي فانهم قد بعثوا كما بعثت فيه وما قبله
مشروعية الصلاة علي الانبيا استقلالا والحق
بهم الملايكة لمشاركتهم لهم في العصمة الشاشي
وابن عساكر عن وايل بن حجر بن ربيعة له رواية
ورواية صل بالكسر المهملة وسكون الجيم خطابا
لعايشة في الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم ان
اردت دخول البيت اي الكعبة فانما هو قطعة من
البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة
فاخرجوه من البيت لقلة النفقة فمن لم يتيسر له

دخول

دخول البيت فليصل فيه فانه منه حم ن عن عايشة
قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فذكره قال
ن حسن صحيح ..
صم يا ابا اسامة شوالا اي شهر شوال الا يوم العيد قال
بن رجب نص صريح في تفضيل صومه علي الاشهر الحرم
وذلك لانه يلي رمضان من بعده كما يليه شعبان من
قبله ه عن اسامة بن زيد باسناد صحيح ..
صم رمضان والذي يليه اي شوالا ما عدا يوم الفطر
وكل اربعا وخميس من كل جمعة فاذا انت قد صمت
دة الدهر فيه ندب صيام شوال واطلاق الكل واراد
البعض لمنع صوم يوم الفطر وندب صوم يوم
الاربعا والخميس هب عن مسلم بن عبد الله
القرشي قال سيل النبي عن صيام الدهر فذكره
واسناده صحيح ..
صمت الصايم اي سكوته عن النطق تسبيح اي يثاب
عليه كما يثاب علي التسبيح ونومه عبادة ما جور عليه
ودعاوه مستجاب اي عند فطره وعمله من نحو صلاة
وصدقة مضاعف الا يكون مثل ثواب عمل المفطر ابو زكريا
ابو زكريا بن منده في اماليه فر عن ابن عمر باسناد
ساقط ...
صنايع المعروف جمع صنعة وهي ما اصطنعته

من خير تقي مصارع السوا والافات والهلكات واهل
المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة ك
عن انس ٥

صنايع المعروف تقي مصارع السوء اي السقوط
في الهلكات والصدقة خفيا اي سرا تطفي غضب
الرب والسر ما لم يطلع عليه الا الله وصلة الرحم بنحو
مساواة وتعهد زيادة في العمر بالمعنى المار وكل معروف
فعلته مع كبير او صغير غني او فقير صدقة اي يثاب
عليه ثواب الصدقة واهل المعروف في الدنيا هم
اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل
المنكر في الاخرة واول اي من اول من يدخل
الجنة اهل المعروف قالوا وهذا من جوامع الكلم
طس عن ام سلمة ضعيف لضعف عبد الله بن
الوليد ٥

صنفان اي نوعان من امتي لفظ رواية بن ماجه من
هذه الامة ليس لهما في الاسلام نصيب اي حظ كامل
وافر المرجية القايلون بان العبد لا يضره ذنب
وانه لا فعل له البتة واضافة الفعل اليه كاضافته
للجماد والقدرية بالتحريك المنكرين للقدر القايلون
بان افعال العباد مخلوقة بقدرهم تخ ت ه عن بن
عباس قال ت غريب ه عن جابر بن عبد الله طس عن
ابي

ابي سعيد الخدري باسناد حسن خط عن بن عمر
باسناد ضعيف ٥

صنفان من امتي لن وفي رواية ما تنالهما شفاعتي
امام اي سلطان ظلوم اي كثير الظلم غشوم اي
جاف غليظ قاسي القلب ذو عنف وشدة
وكل غال في الدين مارق منه مروق السهم من الرمية
طب عن ابي امامة باسناد صحيح
صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي يوم القيامة
المرجية بالهمز القايلون بالجبر الصرف والقدرية
نسبوا اليه لان بدعتهم نشات من القول حل
عن انس بن مالك طس عن واثلة بن الاسقع وعن
جابر بن عبد الله واسناده ضعيف لكن ينجبر
بتعدد الطرق ٥

صنفان من اهل النار اي يستحقون دخولها للتطهير
لم ارهما اي لم يوجدا في عصري لطهارة ذلك العصر
بل حدثا بعد بالبنا على الضم قوم اي احدهما قوم
معهم اي في ايديهم سياط جمع سوط كاذناب البقر
يسمى في ديار العرب بالمقارع طرفها كالاصبع يضربون
بها الناس والضاربون اعوان الشرطة وهم الجلادون
ونسا اي وثانيهما نسا كاسيات في الحقيقة
عاريات في المعنى لانهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن

البشرا وعاريات من لباس التقوي مايلات بالهمز
من الميل اي زايغات عن الطاعة مميلات يعلمن
غيرهن الدخول في مثل فعلهن او مايلات متبخترات
في مشيتهن مميلات للقلوب بغنجهن روسهن
كاسنمة البخت المايلة اي يعظمن روسهن بالخرق
حتي تشبه اسنمة الابل لا يدخلن الجنة حتي
يطهرن بالنار وذا من معجزاته فانه اخبار عن
غيب وقع ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد
من مسيرة كذا وكذا اي من مسيرة اربعين عاما
كما في رواية حم م عن ابي هريرة ه
صنفان من امتي لا يردان علي الحوض اي حوضي
يوم القيامة ولا يدخلان الجنة القدرية
والمرجية للمعني المار ومذهب اهل السنة انا
لا نكفر احدا من اهل القبلة طس عن انس باسناد صحيح
صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس واذا فسد
فسد الناس العلما والامرا فصلاحهما صلاح الناس
وفسادهما فسادها حل وكذا الديلمي عن بن عباس
واسناده ضعيف ه
صوت ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود الانصاري
الخزرجي العقبي البدري في الجيش خير من صوت
الف رجل فيه كان اذا كان في الجيش جثي بين يدي

النبي

النبي وتركنانته ويقول نفسي لنفسك الفدا ووجهي
لوجهك الوقا سمويه عن انس
صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده
اي هما بمنزلة ركوعه وسجوده وتمامه ثم تلي رسول
الله وان من شي الا يسبح بحمده الاية ابو الشيخ في
العظمة عن ابي هريرة بن مردوية في التفسير عن عايشة
ورواه ايضا ابو نعيم ه
صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند
نعمة اي عند حدوث نعمة والمراد الزمر بالزمار عند
حادث سرور ورنة اي صيحة عند مصيبة قال القشيري
مفهومه الحل في غيرهما نين الحالتين ونوزع البزار
والضيا عن انس باسناد صحيح ه
صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني
كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهر
اي ثم كل صوم يوم من ايامه الباقية بعد الثلاث
يكفر خطايا شهر ابو محمد الخلال في فضايل رجب
عن بن عباس واسناده ساقط
صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الي رمضان
صوم الدهر وافطاره اي بمنزلة صومه وافطاره
كما مر توجيهه حم م عن ابي قتادة ه
صوم شهر هو رمضان وثلاثة ايام من كل شهر بعده

يذهبن وحر الصدر بالتحريك وجيم غشه او غيظه
او العداوة او اشد الغضب البزار عن علي وعن
بن عباس والبغوي يحيى السنة في المعجم والباوردي
في معجم الصحابة طب عن النمر بن تولب بن زهير
العكلي شاعر مشهور له وفادة واسناده صحيح
صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية يعني التي هو فيها
ومستقبلة اي التي بعده يعني يكفر ذنوب صايمه
في السنتين والمراد الصغاير وصوم عاشورا
يكفر سنة ماضية لان يوم عرفة سنة المصطفي
ويوم عاشورا سنة موسي فجعل سنة نبينا
تضاعف علي سنة موسي قال بن العماد قال
بعض العلما وفيه اشارة الي ان من صام يوم عرفة
لا يموت في ذلك حم م د عن ابي قتادة الانصاري
صوم يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة
كفارة سنتين علي ما تقرر ابو الشيخ الاصبهاني في
الثواب وابن النجار في التاريخ عن بن عباس
صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة
المستقبلة طس عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
صومكم يوم تصومون واضحاكم يوم تضحون اخذ
منه الحنفية ان المنفرد برؤية الهلال اذا رده الحاكم
لا يلزمه الصوم وحمله الباقون علي من لم يره جمعا

بين الاخبار هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف وقول
المولف حسن غير حسن
صوما خطابا لعايشة وحفصة زوجتيه
فان الصيام جنة بالضم وقاية من النار لصاحبه
ومن بوايق الدهر اي غوايله وشروره ودواهيه
ابن النجار عن ابي مليكة بالتصغير صوموا تصحوا لان
الصوم غذا للقلب كما يغذي الطعام الجسم ففيه
صحة البدن والعقل وحكمة مشروعية الصوم
ان يجد الغني الم الجوع ابن السني وابو نعيم في
الطب النبوي عن عايشة واسناده ضعيف
صوموا الشهر اي اوله والعرب تسمي الهلال ل
الشهر وسرره اي اخره كما صوبه الخطابي وقيل
وسطه وسر كل شي جوفه اراد الايام البيض
اي ايام الليالي البيض ثلاث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة من كنز الدهر فمن صامها وافطر
بقية الشهر فهو صايم في فضل الله مفطر في
ضيافة الله وسميت البيض لان ادم لما اهبط
اسود جلده فامر بها فلما صام اليوم الاول
ابيض ثلث جلده والثاني الثلث الثاني والثالث لد
بقية بدنه اخرجه الخطيب وبن عساكر
مرفوعا لكن قال بن الجوزي موضوع ابو ذر الهروي

في جزئه من حديثه عن قتادة بن ملحان القيسي قيس
بن ثعلبة ٥
صوموا من وضح الي وضح بالتحريك اي من الهلال الي
الهلال يعني من هلال رمضان الي شوال وتمامه
فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين طب وكذا الخطيب
عن والد ابي المليح باسناد حسن ٥
صوموا اي انووا الصيام وبيتوا علي ذلك او صوموا
اذا دخل وقت الصوم وهو من فجر الغد لرويته يعني
الهلال وان لم يتقدم له ذكر لدلالة السياق وافطروا
بقطع الهمزة اي روية بعض المسلمين فيكفي الناس روية
عدلين بل عدل عند الشافعي فان غم عليكم اي غطي الهلال
بغيم فاكملوا شعبان اي عدد ايامه ثلاثين التي لا يمكن
زيادة الشهر عليها ق عن ابي هريرة عن بن عباس ٥
طب عن البرا بن عازب ٥
صوموا لرويته اي الهلال وافطروا لرويته وانسكوا
لها اي تطوعوا لله لوقت رويته او بعد رويته فان غم
عليكم بضم المعجمة اي حال بينكم وبين الهلال غيم
فاتموا ثلاثين اذ الاصل بقا الشهر فان شهد شاهدان
مسلمان عدلان بروية الهلال فصوموا وافطروا
تمسك به من لم يوجب الصوم الا بشاهدين [illegible]
والتفي الشافعي بواحد بدليل اخر حم ن عن رجال

من

من الصحابة ٥
صوموا لرويته وافطروا لرويته فان حال بينكم وبينه
سحاب فاكملوا عدة شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا
الشهر استقبالا اي لا تستقبلوا رمضان بصوم قبله
ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان فان النصف
شعبانه حرم الصوم الا ان اوصله ببعض النصف
الاول ليستقبل الشهر بنشاط حم ن هق عن بن عباس
صوموا يوم عاشورا لدبا فان فضيلته عظيمة وحرمته
قديمة يوم كانت الانبيا تصومه وبعده يوما وفي
كان اهل الكتاب يصومونه بمكة فلما هاجر وجد
اليهود يصومونه فصامه بوحي او باجتهاد لا باخبارهم
م قال جمع صيام عاشورا علي ثلاثة مراتب ادناها ان يصا
وحده وفوقه ان يصام معه التاسع والحادي
عشر فهذا الحديث بالنسبة للاكمل وحديث لين
بقيت الي قابل لاصومن التاسع بالنسبة لما يليه
حم هق عن بن عباس باسناد حسن ٥
صوموا واوفروا اشعاركم طولوها فلا تزيلوها فانها
اي الشعور اي اطالتها مجفرة بضم الميم وسكون
الجيم وفتح الفا بضبط المولف اي مقطعة للنكاح ونقص
لها فتقوم مقام الاختصا د في مراسيله عن الحسن
البصري مرسلا ٥

صومي عن امك ما لزمها من رمضان وماتت ولم تقضه
فيه ان للغريب ان يصوم عن قريبه الميت ولو بلا اذن
اما الحي فلا يصام عنه الطيالسي ابو داود عن ابن
عباس باسناد صحيح ه

صلاة الابرار كذا ساقه المولف وصوابه صلاة الاوابين
وصلاة الابرار ركعتان اذا دخلت بيتك وركعتان اذا
خرجت من بيتك فهاتان الركعتان سنة للدخول
والخروج ابن المبارك عن عثمان بن ابي سودة مرسلا

صلاة الاوابين بالتشديد اي الرجاعين الي الله بالتوبة
والاخلاص حين ترمض بفتح الفوقية اي حين
تصيبها الرمضا فتحرق اخفاف الفصال مما سنها وفيه
ندب تاخير الضحي الي شدة الحر حم م عن زيد بن ارقم
عبد بن حميد بغير اضافة وسمويه عن عبد الله بن ابي
اوفي بالتحريك ه

صلاة الجالس علي النصف من صلاة القائم اي اجر
صلاة النفل من قعود مع القدرة نصف اجر صلاته
من قيام وهذا في غير المصطفي اما هو فتطوعه
قاعدا كتطوعه قائما حم عن عايشة واسناده صحيح

صلاة الجماعة تفضل بفتح فسكون فضم صلاة الفذ بفتح
الفا وشد المعجمة الفرد اي تزيد علي صلاة المنفرد
بسبع وعشرين درجة اي مرتبة كان الصلاتين

انتهيا

انتهيا الي مرتبة من الثواب فوقفت صلاة الفذ عندها
وتجاوزتها صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا ولا
تعارض في اختلاف العدد في الروايات لان القليل لا
ينفي الكثير مالك حم ق ت ن ه عن ابن عمر ه

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ اي الفرد بخمس وعشرين
درجة افاد ان الجماعة غير شرط وصحة صلاة
المنفرد حم خ ه عن ابي سعيد الخدري ه

صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ
لان عظم الجمع واجتماع الهمم وتساعد القلوب نصبت
لزيادة الدرجات م عن ابي هريرة ه

صلاة الرجل ومثله المراة حيث شرع لها الخروج
للجماعة في جماعة تزيد في رواية البخاري تضعف
اي تزاد علي صلاته في بيته اي في محل اقامته
وصلاته في سوقه منفردا خمسا وعشرين درجة
خص البيت والسوق اشعارا بان مضاعفة الثواب
علي غيرها من الاماكن التي لم يلزمه لزومهما لم يكن اكثر
مضاعفة منهما وذلك اي وسبب التضعيف المذكور
ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء بان اتي بواجباته
ثم اتي المسجد في رواية ثم خرج الي المسجد لا يريد
الا الصلاة اي الاقصد الصلاة الملتبس بها في جماعة
لم يخط بفتح المثناة التحتية وضم الطا خطوة بضم

المعجمة وتفتح الا رفعه الله بها بالخطوة درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنه بها خطيئة ولا يزال هكذا حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة اي في ثواب صلاة ما كانت في رواية للبخاري ما دامت الصلاة تحبسه اي تمنعه من الخروج من المسجد وتصلي الملايكة الحفظة اوا عم عليه اي تستغفر له ما دام في مجلسه اي مدة دوام جلوسه في المحل الذي يصلي فيه اي المكان الذي اوقع فيه الصلاة من المسجد يقولون اللهم اغفر له جملة مبينة لقوله تصلي عليه اللهم ارحمه طلبت له الرحمة من الله بعد طلب المغفرة لان صلاة الملايكة استغفار له اللهم تب عليه اي وفقه للتوبة وتقبلها منه ويستمر كذلك ما لم يوذ فيه احدا من الخلق او يحدث فيه بالتخفيف اي ينتقض طهره ويوخذ منه ان تجنب حدث اللسان واليد بالاولى لانه اشد ايذا تنبيه قال حجة الاسلام لا امرف لترك السنة وجها الا كفر خفي او حمق جلي فانه اذا سمع ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال في شان الجماعة فكيف تسمح نفسه بتركها بلا عذر فسبب الترك اما حمق او غفلة بانه لا يتفكر بهذا التفاوت العظيم وان الكفر فيه انه يخطر بباله ان الله ليس كذلك وانما ذكر لكن ترغيب في الجماعة

والا

والافاي مناسبة بين الجماعة وبين هذا العدد المخصوص من بين الاعداد وهذا الكفر خفي قد ينطوي عليه الصدر وصاحبه لا يشعر به وما اعظم حمق من صدق المنجم والطبيب في امور من ذلك ولا يصدق بالنبي المكاشف باسرار الملكوت فان المنجم اذا قال لك اذا انقضى سبع وعشرون يوما من اول تحويل طالعك اصابتك نكبة فاحترز ذلك اليوم واجلس في بيتك فلا يزال تلك المدة يستشعره ولو سالت المنجم عن سببه يعود انما ذلك للطالع ثم لا تقول انت ليكن ثم اذا اخبر النبوة عن الغيب انكرت مثل هذه الخواص وطلبت وجه المناسبة فهل لهذا سبب الا شرك خفي بل كفر جلي حم ق د ه عن ابي هريرة لكن اللهم تب عليه ليس للصحيحين بل لابن ماجه فاطلاق العزو غير صواب

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة فاذا صلاها بارض فلاة لفظ الارض مقحم لان الفلاة ارض لاما بها والمراد في جماعة كما يفيد السياق فاتم وضوءها وركوعها وسجودها اي اتى بها تامة الشروط والاركان بلغت صلاته خمسين درجة سره ان الجماعة لا تتاكد في حق المسافر لوجود المشقة عبد بن حميد بشنوبن عبد عن ابي سعيد

ع حب ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة وصلاته
في مسجد القبايل اي في المسجد الذي تجتمع فيه القبايل
للصلاة جماعة بخمس وعشرين صلاة وصلاته في
المسجد الذي يجمع بضم اوله وشد الميم مكسورة
فيه الناس اي يقيمون الجمعة بخمسماية صلاة وصلاته
في المسجد الاقصى بخمسة الاف صلاة وصلاته
في مسجدي هذا بخمسين الف صلاة وصلاته في
المسجد الحرام بماية الف صلاة اخذ منه قصر
التضعيف الي خمس وعشرين علي التجميع في المسجد
العام الذي يصلي فيه القبايل ومذهب الشافعي
خلافه ه عن انس واسناده ضعيف
صلاة الرجل القادر النفل قاعدا نصف الصلاة
اي له نصف ثواب الصلاة قايما ان قدر فالصلاة
صحيحة والاجر ناقص اما العاجز فصلاته قاعدا
كهي قايما ولكني لست كاحد منكم اي ممن له عذر
اي فان صلاتي قاعدا كصلاتي قايما لاني مامون
الكسل م د ن عن ابن عمرو
صلاة الرجل النفل قايما افضل من صلاته قاعدا
حيث لم يكن معذورا وصلاته قاعدا علي النصف من
صلاته قايما وصلاته نايما بالنون اسم فاعل من النوم

والمراد

والمراد الاضطجاع كما فسره به احمد والبخاري علي النصف
من صلاته قاعدا فيه انه يصح النفل مطلقا مضطجعا
وهو الاصح عند الشافعية وقول بعضهم لم يجزه احد
باطل فقد حكاه الترمذي عن الحسن حم د عن عمر
ان بن حصين باسناد صحيح
صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته
علي اعين الناس اي وهم ينظرون خمسا وعشرين لان
النفل شرع للتقرب به اخلاصا وكلما كان اخفي ابعد عن
الريا والفرض شرع لاشادة الدين فاظهاره ع عن صهيب
باسناد ضعيف
صلاة الضحي صلاة الاوابين الرجاعين الي الله بالتوبة
فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
صلاة القاعد نصف اجر صلاة القايم هذا في حق
القادر وفي غير المصطفي كما ذكر حم ن ه عن انس بن مالك
ه عن ابن عمرو بن العاص طب عن ابن عمر بن الخطاب وعن
عبد الله بن السايب وعن المطلب ابن ابي وداعة
الحارث بن صبيرة السهمي ورجاله احمد وابن ماجه
ثقات
صلاة الليل اي نافلته مثني مثني بلا تنوين غير منصرف
للعدل والوصف وكرره للتاكيد والمعني يسلم من
كل ركعتين كما فسره به ابن عمر والليل لا مفهوم له

عند الجمهور فاذا اخشي احدكم الصبح اي فوت
صلاته صلي ركعة واحدة توتر له تلك الركعة ما قد
صلي فيه ان اقل الوتر ركعة وبه قال الثلاثة خلافا
للحنفية وان وقته يخرج بالفجر مالك حم ق ع عن
بن عمر بن الخطاب ٥

صلاة الليل مبتدا مثني مثني خبره فاذا خفت
بالصبح اي دخول وقته فاوتر بواحدة وبدلا انا كل
فان الله وتر يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه بن نصر
في كتاب الصلاة طب عن بن عمر بن الخطاب ٥

صلاة الليل والنهار مثني مثني اي اثنين اثنين م
ومقتضي اللفظ حصر المبتدا في الخبر وليس بمراد
والا لزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين فقط والاجماع
علي جواز الاربع ليلا ونهارا حم عن بن عمر باسناد
صحيح ٥

صلاة الليل مثني مثني وجوف الليل اي سدسه
الخامس احق به كذا رايته في نسخة المولف بخطه
وفي نسخة اجوبة دعوة ولا وجود له في خطه لكنه
الرواية وقيل الرواية اوجبه بن نصر طب عن
عمرو بن عبسة وفيه ابو بكر بن ابي مريم ضعيف ٥
صلاة الليل مثني مثني والوتر ركعة من اخر الليل
اي افله ركعة ووقته بين صلاة العشا والفجر لكن
تاخيره

تاخيره الي اخر الليل افضل لمن وثق باستيقاظه طب
عن بن عباس باسناد صحيح ٥

صلاة الليل مثني مثني اي يسلم من كل ركعتين ويحتمل
يتشهد في كل ركعتين وان جمع ركعات بتسليم ويكون
قوله وتشهد في كل ركعتين بالواو وهو ما في خط
المولف فما في نسخ من اسقاطها لا اصل له في خطه لكنه
رواية وتباس اي اظهار بوس وفاقة وخضوع وتمسكن
من المسكنة او معناه السكون والوقار والميم زايدة
وتقنع كذا بخط المولف بيديك وفي النسخ المتداولة
وهو الرواية وتضع يديك اي اذا فرغت منها فسلم
ثم ارفع يديك فوضع الخبر موضع الطلب وقيل اراد
الرفع في القنوت وتقول اللهم اغفر لي ذنوبي
فمن لم يفعل ذلك فهو خداج يعني فصلاته ذات
خداج اي نقصان او وضع المصدر موضع المفعول
مبالغة حم د ت ه عن المطلب بن ابي وداعة واسنا ده
حسن ٥

صلاة المراة في بيتها وهو الموضع المهيا للنوم فيه
افضل من صلاتها في حجرتها بالضم كل محل حجر
عليه بالحجارة وصلاتها في مخدعها بتثليث الميم
خزانتها التي في اقصي بيتها افضل من صلاتها
في بيتها فصلاتها في كل ما كان اخفي افضل لتحقق

امن الفتنة د عن ام مسعود ك عن ام سلمة واسناده
صالح ٥

صلاة المراة وحدها تفضل علي صلاتها في الجمع اي جمع
الرجال بخمس وعشرين درجة مر معناه فر عن بن عمر
بن الخطاب باسناد ضعيف ٥

صلاة المسافر سفرا طويلا ركعتان حتي يووب اي
يرجع الي اهله او يموت في سفره وهذا من ادلة الحنفية
الموجبين للقصر وحمله الشافعية علي الندب خط عن
بن عمر بن الخطاب ورواه النساي ايضا ٥

صلاة المسافر بمني وغيرها ركعتان اخذ منه بعض المجتهدين
انه لا ينبغي له صلاة السنن وخالفوه ابو امية محمد
بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي بفتح الطا المهملة والرا
وضم المهملة نسبة الي طرسوس مدينة مشهورة
ساحل البحر الشامي واصل ابي امية بغدادي لكنه
اكثر المقام بطرسوس فنسب اليها في مسنده عن بن
عمر بن الخطاب واسناده حسن ٥

صلاة المغرب وتر اي وتر صلاة النهار تمامه
فاوتروا صلاة الليل ش عن بن عمر باسناد حسن
وقيل صحيح ٥

صلاة الهجير اي الصلاة المفعولة بعد الزوال
قبل الظهر من الذي وقفت عليه في نسخ معاجيم

جايزا

الطبراني

الطبراني وغيرها من الاصول القديمة الصحيح مثل
صلاة الليل في الفضل والثواب لمشقتها كصلاة الليل
بن نصر في كتاب الصلاة طب عن عبد الرحمن بن عوف
ورجاله ثقات ٥

صلاة الوسطي صلاة العصر اي الصلاة الفضلي هي
العصر لان تسميتها بالعصر مدحة من حيث ان العصر
خلاصة الزمان كما ان عصارة الشي خلاصته حم ت
عن سمرة بن جندب ش ن حب عن بن مسعود و
ش عن الحسن البصري مرسلا هق عن ابي هريرة
والبزار عن بن عباس الطيالسي ابو داود عن علي
ورجاله ثقات ٥

صلاة الوسطي اول صلاة تاتيك بعد صلاة الفجر
وهي الظهر لانها وسط النهار فكانت اشق الصلوات
فكانت افضل وبه اخذ جمع منهم المولف وقيل هي
الصبح والاصح من قول الشافعي انها العصر عبد
بن حميد في تفسيره عن مكحول الشامي مرسلا ٥

صلاة احدكم في بيته افضل من صلاته في مسجدي
هذا فصلاة النفل بالبيت افضل منها بمسجد المصطفي
والحرم المكي الا المكتوبة وكل نفل شرع جماعة د عن
زيد بن ثابت بمثلثة اوله بن عساكر في تاريخه
عن بن عمر بن الخطاب قال ت حسن والمولف صحيح ٥

صلاة بسواك افضل من سبعين صلاة
اي من صلوات كثيرة بغير سواك فالسبعين للتكثير لا للتحديد
بن زنجويه في كتاب الترغيب عن عايشة ورواه
عنها ايضا احمد وغيره فكان الاولي عزوه اليه ٥
صلاة تطوع او فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين
صلاة بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا
عمامة لان الصلاة مناجاة للحضرة الالهية فمن اخل
بالتجمل لدخول تلك الحضرة كان ناقص الثواب ومن
تجمل لذلك عظم ثوابه لرعايته للادب والظاهر ان
المراد ما يسمي عمامة عرفا بالنسبة للمصلي فلو صلي بنحو
قلنسوة لا يكون مصليا بعمامة بن عساكر عن بن عمر
وكذا الديلمي عنه قال بن حجر موضوع ٥
صلاة رجلين يوم احدهما صاحبه ازكي عند الله
من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يومهم احدهم
ازكي عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية
يومهم احدهم ازكي عند الله من ماية صلاة تترى
بفتح المثناة الفوقية وسكون ثانيه وفتح الرا منقوصا
اي متفرقين غير مجتمعين والتا الاولي منقلبة عن واو
وهو من المتواترة لان من التواتر كما وهم طب هق عن
قباث بفتح القاف وخفة الموحدة ثم مثلثة بن اشيم
بمعجمة ومثناة تحتية بن عامر الكناني الليثي صحابي عاش

الي ايام

الي ايام عبد الملك قال الذهبي اسناده وسط ٥
صلاة في اثر صلاة اي صلاة تتبع صلاة وتتصل بها
فرضا او غيره لا لغو بينهما اي ليس بينهما كلام باطل ولا لغط
واللغو اختلاط الكلام كتاب في عليين اي مكتوب تصعد به
الملايكة المقربون الي عليين لكرامة المومن وعمله الصالح
د عن ابي امامة باسناد صالح
صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه من المسا
الا المسجد الحرام اي فانها فيه افضل منها في مسجدي
لا ان تقديره فان الصلاة في مسجدي تفضله والتضعيف
للثواب فقط ولا يتعدي للاجزا عن الفوايت حم ق ن
ه عن ابي هريرة حم م ن ه عن بن عمر بن الخطاب م عن
ميمونة ام المومنين حم عن جبير بن مطعم بضم اوله
وكسر ثالثه وعن سعد بن ابي وقاص وعن الارقم ٥
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه
من المساجد الا المسجد الحرام فاني اخر الانبيا وان
مسجدي اخر المساجد هذه العبارة تحتها احتمال
المساواة لكن قامت الادلة علي تفضيل حرم مكة لانه
اول بيت وضع للناس م ن عن ابي هريرة ٥
صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا
المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من ماية
الف صلاة فيما سواه ولا فرق في التضعيف بين الفرض

والنفل والتخصيص بالفرض لا دليل عليه حم عن جابر
بن عبد الله واسناده جيد
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه
من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل
من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة استدل به الجمهور
علي تفضيل مكة علي المدينة لان الامكنة تشرف
بشرف العبادة فيها علي غيرها وعكس مالك حم حب
عن عبد الله بن الزبير
صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام الف
شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة كالف جمعة فيما سواه
قال الغزالي وكذا كل عمل بالمدينة بماية الف هب عن ابن
عمر بن الخطاب وقال اسناده ضعيف بمره
صلاة في المسجد الحرام بماية الف صلاة اي كماية وكذا
يقال فيما قبله وبعده وصلاة في مسجدي الف صلاة
وفي بيت المقدس خمسماية صلاة تمسك به من فضل
مكة علي المدينة كما تقرر هب عن جابر وكذا الطبراني
عنه باسناد حسن
صلاتان لا يصلي بالبنا للمجهول بعدهما اي بعد فعلهما
الصبح حتي تطلع الشمس والعصر حتي تغرب فتحرم
صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن بعد فعل الصبح حتي
تطلع

تطلع والعصر حتي تغرب ولا ينعقد عند نا حم
حب عن سعد بن ابي وقاص ورجاله ثقات
صلاتكن ايها النسوة في بيوتكن افضل من صلاتكن في
حجوركن بضم فغتح جمع حجرة وصلاتكن في حجركن افضل
من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في داركن
افضل من صلاتكن في مسجد الجماعة بعدا عن فتنتهن
والافتتان بهن بعدا عن الامكان اذ هن اعظم مخرج الشيطان
حم طب هق عن ام حميد الانصارية قالت انا نحب
الصلاة معك يا رسول الله فتمنعنا ازواجنا فذكره وفيه
بن لهيعة
صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين اذ بهما يصير
العبد شاكرا مفوضا مسلما متوكلا ويهلك كذا في نسخ
والذي وقفت عليه في اصول صحيحة وهلاك وهو
الملايم لقوله صلاح اخرها بالبخل والامل فانهما لا يكونان
الا ممن فقد يقينه وساء ظنه بربه فبخل وتلذذ بالشهوات
وطال امله وما يعدهم الشيطان الا غرورا احم في كتاب
الزهد طس هب عن ابن عمرو بن العاص قال المنذري
اسناده يحتمل للتحسين ومتنه غريب
صياح المولود حين يقع اي يسقط من بطن امه
نزغة اي اصابة بما يوذيه من الشيطان يريد بها
ايذاه وافساده فان النزغ الدخول في امر لافساده

هـ عن ابي هريرة ..
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر اي يعدل صيامه
وهي ايام البيض اي ايام الليالي البيض سميت به لان القمر
يطلع من اولها الا اخرها صبيحة ثلاث عشرة واربع
عشرة وخمس عشرة وحكمة صومها ان النور لما عم
ليلها ناسب ان يعم نهارها ن ع هب عن جرير بن عبد
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره
قيل هي البيض وقيل غيرها حم هب عن قرة بضم القاف
وشد الرا ابن اياس بكسر الهمزة مخففا ابن هلال المزني
ورجال احمد رجال الصحيح ه
صام حسن بالتحريك وهو
مبتدا والخبر قوله صيام ثلاثة ايام من الشهر ومن
زاد زادت حرية وكاله حم ن حب عن عثمان
بن ابي العاص باسناد حسن ه
صيام شهر رمضان بعشرة اشهر اي بصيام عشرة
اشهر بعدها وصيام ستة ايام بعده بشهرين
فذلك صيام السنة لان الحسنة بعشرة امثالها
فاخرجه مخرج التشبيه للمبالغة حم ن حب عن ثوبان
مولي المصطفي واسناده صحيح ه
صيام يوم عرفة اني احتسب علي الله اي ارجو منه
ان يكفر السنة التي قبله يغفر الصغاير المكتسبة و

فيها

فيها والسنة التي بعده يعني انه تعالي يحفظه ان يذنب
او يعطي من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها وصيام يوم
عاشورا اني احتسب علي الله ان يكفر السنة التي قبله
اي ارجوا علي عدة من الله ان يكفر من الصغاير ت ه حب
عن ابي قتادة الانصاري باسناد صحيح ه
صيام يوم عرفة كصيام الف يوم ليس فيها يوم عرفة
ولا رمضان وفيه قصة عند مخرجه هب عن عايشة
باسناد ضعيف ه
صيام يوم السبت منفردا لا لك ولا عليك اي لا لك فيه
مزيد ثواب ولا عليك فيه ملام ولا عتاب حم عن امراة ،
صيام المرء في سبيل الله اي جهاد الكفار تبعده من جهنم
مسيرة سبعين عاما اي يبعد الكثير جدا فالمراد التكثير
طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف ه
الصايم المتطوع امير نفسه وفي رواية امين نفسه
ان شا صام وان شا افطر فلا يلزمه بالشروع فيه
ولا يقضيه ان افطر وبه وبه قال الاكثر وقال
ابو حنيفة يلزمه اتمامه حم ت ك عن ام هاني اخت
علي واسناده جيد ه
الصيام المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار
اي له ان ينوي الصوم قبل الزوال حيث لم يتعاط مفطرا
وان يفطر هق عن بن مالك وعن ابي امامة واسناده

ضعيف

الصايم بعد فراغ رمضان كالكار بعد الفار اي كمن هرب من القتال ثم عاد اليه فهو محبوب مطلوب هب عن بن عباس

الصايم في عبادة وان كان نايما على فراشه فاجر صومه منسحب على نومه فر عن انس باسناد ضعيف

الصايم في عبادة ما لم يغتب مسلما لا يجوز له اغتيابه او يوذيه بقول او فعل والا فلا يثاب على صومه وان صح فر عن ابي هريرة وهو حديث منكر

الصايم في عبادة من حين يصبح اي يدخل في الصباح الى ان يمسي اي يدخل في المسا وذلك بغروب الشمس ما لم يغتب اي يذكر مومنا بما يكرهه فاذا اغتاب خرق صومه اي افسده وابطل ثوابه وان حكم بصحته فر عن بن عباس

الصايم الصابر اي الصابر الصبر الكامل انما هو عند الصدمة الاولى فان مفاجاة المكروه بغتة لها روعة تزعج القلب تخ عن انس باسناد حسن

الصبحة بضم الصاد وتفتح وسكون الموحدة اي نوم اول النهار تمنع الرزق اي بعضه او تمنع البركة فيه لانه وقت الذكر والفكر وتفرقة الارزاق الحسية والمعنوية كالعلوم والمعارف حم عد هب عن عثمان

هب

هب عن انس باسناد ضعيف كما في الدرر والمتن منكر

الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله لان مدار اليقين على الايمان بالله وبقضايه وقدره وما جا به رسله مع الثقة بوعده ووعيده فهو متضمن لكل ما يجب الايمان به اخبر عن سبب حلوله في القلب بان يكتسب العبد بقدر طاقته احد شطري الايمان فاذا كمل الايمان حصل به اليقين حل هب عن بن مسعود باسناد ضعيف والمحفوظ موقوف

الصبر رضي معناه التحقق بالصبر ينتج طريق الوصول الى مقام الرضي والتلذذ بالبلوى قال الغزالي وحقيقة الصبر ثبات باعث الدين في مقابلة باعث الهوى وهو من خواص الادمي الذي هو كالمركب من شعب ملكية وبهيمة والملايكة لم تسلط عليهم الشهوة بل جردوا للشوق الى مطالعة جمال الربوبية فلا يتصور الصبر للملك ولا لبهيمة الحكيم الترمذي وبن عساكر عن ابي موسى الاشعري

الصبر والاحتساب افضل من عتق الرقاب ويدخل الله صاحبهن اي الصبر والاحتساب والعتق الجنة بغير حساب اي بغير مناقشة فيه طب عن الحكم بن عمير الثمالي

الصبر اي الكامل عند الصدمة الاولى لعظم الهول

وكثرة المشقة حينئذ البزار عن ابي هريرة قال
مر النبي صلي الله عليه وسلم بامراة بالبقيع تبكي فامرها
بالصبر ثم ذكره واسناده ضعيف وغايته الحسن فرمز
المولف لصحته غير صحيح

الصبر العظيم الثواب عند اول الصدمة اي عند
فورة المصيبة وابتدايها وبعد ذلك تنكسر حدة
المصيبة وحرارة الرزية البزار عن ابن عباس باسناد
ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح غاية الامر انه
حسن لغيره

الصبر عند الصدمة الاولي والعبرة بالفتح تحلب
الدمع وانهماره لا يملكها احد صبابة اي والعبرة
هي صبابة بضم الصاد المرء علي اخيه اي بقية الدمع
الفايض من شدة الحزن عليه ص عن الحسن مرسلا
هو البصري

الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد لانه
يدخل في كل باب بل في كل مسيلة من مسايل الدين
فر عن انس بن مالك مرفوعا هب عن علي موقوفا
فاسناده ضعيف ووقفه اشبه

الصبر ثلاثة اي انواعه باعتبار متعلقه ثلاثة فصبر
علي المصيبة اي علي الها حتي يردها بحسن عزاها
كتب الله له اي قدر وامر بالكتابة في اللوح والصحف

ثلاثة

ثلاثمائة درجة اي منزلة عالية في الجنة مقدار
ما بين الدرجتين كما بين السما والارض ومن صبر علي
الطاعة اي علي فعلها وتحمل مشاق التكاليف كتب
الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين
تخوم الارض اي الطبقة الي منتهي الارضين السبع
والتخوم جمع تخوم كفلوس جمع فلس حد الارض ومن
صبر علي المعصية اي علي تركها كتب الله له تسع
مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض
الي منتهي العرش الذي هو اعلي المخلوقات مرتين
فالصبر علي المحرمات اعلي المراتب لصعوبة مخالفة
النفس وحملها علي غير طبعها ودونه الصبر علي الاوامر
لان اكثرها محبوب للنفوس الفاضلة ودونه الصبر
علي المكروه لانه ياتي البر والفاجر اختيارا واضطرا را
ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب الصبر وابو الشيخ
الاصبهاني في الثواب عن علي باسناد واه بل قيل
بوضعه

الصبي يعني الطفل ولو انثي الذي له اب اي حي
يمسح راسه ندبا من امام الي خلف واليتيم الذي مات
ابوه وان كان له ام يمسح راسه من خلف الي قدام
لانه ابلغ في الايناس به وظاهره بيتيم اولاد الكفار
والمراد ان ذلك هو المناسب اللايق بالحال وقد مر

بسط ذلك اوايل الكتاب تخ عن بن عباس باسناد
حسن
الصبي اي الطفل باق على شفعته حتى يدرك
اي اذا كان له شفعة من عقار فباع شريكه فلم
ياخذ ولبيه له بالشفعة مع كون الاخذ احظ فاذا
ادرك اي بلغ بسن او احتلام ان شا اخذ بالشفعة
وان شا ترك الاخذ بها طس عن جابر بن عبد الله
الصخرة صخرة بيت المقدس ثابتة على نخلة والنخلة
على نهر من انهار الجنة وتحت النخلة اسية بنت مزاحم
امراة فرعون ومريم بنت عمران ينظمان سموط اهل
الجنة اي قلايدهم الى يوم القيامة طب عن عبادة
بن الصامت قال الذهبي حديث منكر واسناده
مظلم بل هو كذب ظاهر الصدقة بعدي مع عمر
بن الخطاب حيث كان اي يدور معه الصدق حيث
دار فما كان في طرف الا كان الحق معه بن النجار عن
الفضل بن عباس
الصدقة تسد سبعين بابا من السوء بالمهملة
وفي رواية من الشر بالمعجمة والرا تنبيه
قال المولف الذكر افضل من الصدقة وهو ايضا
يدفع البلا طب عن رافع بن خديج باسناد
ضعيف

الصدقة

الصدقة تمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين وقد
مر معناه غير مرة القضاعي عن ابي هريرة وفيه من لا يعرف
الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلا اهونها
الجذام والبرص هذا مما علمه الله لنبيه من الطب الروحاني
الذي يعجز عن ادراكه الخلق خط عن انس باسناد ضعيف
الصدقة على المسكين الاجنبي صدقة فقط وهي
على ذي الرحم اثنتان اي صدقتان صدقة وصلة
فهي عليه افضل لكن هذا غالبي وقد يقتضي الحال
العكس حم ت ن ه ك عن سلمان بن عامر الضبي
باسناد صحيح
الصدقة على وجهها المطلوب شرعا واصطناع
المعروف الى البر والفاجر وبر الوالدين اي الاصلين
المسلمين وصلة الرحم اي القرابة تحول الشقا
سعادة اي ينتقل العبد بسببها من ديوان الا شقيا
الى ديوان السعدا اي بالنسبة لما في صحف الملايكة
فلا تعارض بينه وبين خبر فرغ ربك من ثلاث
عمرك ورزقك وشقي ام سعيد وخبر الشقي من
شقي في بطن امه وتزيد في العمر بالمعنى المار مرارا
وتقي مصارع السوء ولهذا اعقب الله الايات
بهذا في اية البقرة حل عن علي باسناد ضعيف
الصدقات بالغدوات جمع غدات الضحوة والمراد

الصدقة اول النهار يذهب بالعاهات النهارية جمع عاهة
وهي الآفة اي الدنيوية والدينية وفي افهامه ان الصدقة
بالعشية تذهب العاهات الليلية فر عن انس
باسناد لين
الصديقون جمع صديق من ابنية المبالغة ثلاثة حزقيل
مومن ال فرعون وحبيب النجار صاحب اليس
وعلي بن ابي طالب فهو صديق هذه الامة الاعظم
ولهذا قال انا الصديق الاكبر لا يقولها غيري ابن
النجار في تاريخه عن ابن عباس
الصديقون ثلاثة حبيب النجار مومن ال يس
الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مومن
ال فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم اي الثلاثة
ابو نعيم في المعرفة اي في كتاب معرفة الصحابة وابن عساكر
وابن مردويه عن ابي ليلى الانصاري الكندي
الصرعة بضم الصاد وفتح الرا كل الصرعة اصله المبالغ
في الصراع الذي لا يغلب فنقل الي الذي يغضب
فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره
فيصرع غضبه ويقهره ويرده فاذا قهره فقد
قهر اعظم اعدايه حم عن رجل صحابي قال سمعت
المصطفي يخطب فقال ما تدرون الصرعة قالوا
الصريع

الصريع فيذكره واسناده حسن
الصرم بفتح المهملة وسكون الرا المحرم قد ذهب
اي جا الشرع بابطاله ونهي عن فعاله كما كان عليه اهل
الجاهلية البغوي محيي السنة طب عن سعيد بن يربوع
المخزومي
الصعود المذكور في قوله
تعالى سارهقه صعودا جبل من نار في جهنم يصعد
فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي كذلك اي سبعين
خريفا فيه اي في ذلك الجبل ابدا اي يكون دايما في صعود
وهبوط وزاد ابدا تاكيدا حم ت حب ك عن ابي سعيد
الخدري قال ت غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن
لهيعة
الصعيد الطيب اي
التراب الارض الطهور وضوء المسلم بفتح الواو اطلق علي
التيمم انه وضو لقيامه مقامه وان لم يجد الماء عشر
سنين واكثر فالمراد بالعشر التكثير لا التحديد وكذا
ان وجده وهناك مانع حسي او شرعي ن حب عن
ابي ذر قال ت حسن
الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا
وجد الما ولم يمنع من استعماله مانع فليتق الله اي
فليخفه وليمسه بشرته بان يتطهر به عن الحدث
والخبث وليس المراد المسح اجماعا بل الغسل حقيقة
والامساس يطلق علي الغسل فان ذلك خير اي بركة

واجرا فاد ان التيمم يبطل برؤية الما البزار عن ابي هريرة
بن الخطاب وذا الحديث منكر واسناده صحيح ه
الصفرة خضاب المومن والحمرة خضاب المسلم والسواد
خضاب الكافر فالخضاب بالاولين مندوب لكونه داب
الصالحين وبالثالث حرام اي لغير الجهاد وعبر بالمومن
في الاول وبالمسلم في الثاني تفننا طب ك عن بن عمر
بن الخطاب وذا الحديث منكر ه
الصلح اي التوفيق جايز بين المسلمين خصرهم لا لاخراج
غيرهم بل لدخولهم دخولا اوليا اهتماما بشانهم
الا صلحا احل حراما لمصالحة من دراهم على اكثر
منها فيحرم الربا او حرم حلالا كمصالحة امراته على
ان لا يطا ضرتها وفيه ان الصلح على الانكار باطل
د ك عن ابي هريرة ت ه عن عمرو بن عوف قال
ك على شرطهما ورد بضعفه بل قيل موضوع ه
الصمت حكم اي هو حكمة اي شي نافع يمنع من الجهل
والسفه وقليل فاعله اي قل من يصمت عما لا يعنيه
ويمنع نفسه عن النطق بما يشينه ومن ثم قيل
با كثير الفضول اقصر قليلا فقد فرشت الفضول عرضا
وطولا فقد اخذ نا من القبيح حظا فاسكت الان اذا
اردت جميلا القضاعي عن انس بن مالك فر عن بن
عمر باسناد ضعيف ه

الصمت

274

الصمت ارفع العبادة اي ارفع انواعها فان اكثر الخطايا
من اللسان فاذا ملك الانسان لسانه فقد تلبس
بباب عظيم من العبادة فر عن ابي هريرة باسناد
لين ه ه
الصمت زين للعالم لما فيه من الوقار اللازم لما بيته
لحف العلم وستر للجاهل لان المر مخبو تحت لسانه
فحاله مستور ما لم يتكلم ابو الشيخ عن محرز بن زهير
الاسلمي له صحبة ه ه
الصمت سيد الاخلاق الحسنة الفاضلة لانه يعين
على الرياضة وللكلام عشرون افة ذكرها الغزالي
ويكفيك العلم باية واحدة لا خير في كثير من نجواهم الا
من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن
مزح استخف به اي هان على الناس ونظروا اليه
بعين الحقارة والكلام فيمن يكثر المزح اما القليل منه فغير
مذموم ولهذا كان المصطفى يمزح ولا يقول الا حقا
فر عن انس وفي اسناده متهم ه
الصمد الذي لا جوف له قاله في تفسير قوله تعالى الله
الصمد طب عن بريدة تصغير بردة ه
الصور المذكور في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور
قرن اي على هيبة البوق دايرة راسه كعرض السموات
والارض واسرافيل واضع فاه عليه ينظر نحو العرش اذا

ان يوذن له حتى ينفخ فيه فاذا نفخ صعق من في السموات
ومن في الارض اي ماتوا الا من شا الله حم د ت ك
عن ابن عمرو بن العاص اي الصورة المحرمة ما كانت ذات
راس فاذا قطع الراس فلا صورة فتصوير الحيوان حرام
لكن اذا قطعت راسه انتفي التحريم لانها بدون الراس د
لا تسمى صورة الاسماعيلي في معجمه عن ابن عباس ورواه
عنه الديلمي الصوم جنة بالضم وقاية في الدنيا من المعاصي
بكسر الشهوة وفي الاخرة من النار ن عن معاذ بن جبل
باسناد حسن

الصوم جنة من عذاب الله لانه يقمع البدن كله
فيصير وقاية لجميعه برحمة الله من النار هب عن عثمان
ابن العاص باسناد ضعيف

الصوم جنة يستجن بها العبد الصايم من النار لردعه
للشهوة التي هي اعظم اسلحة الشيطان طب عنه د
باسناد حسن

الصوم في الشتا الغنيمة
الباردة اي التي تحصل عفوا بغير مشقة لقصر النهار
وبرده وعدم الحاجة في ذلك الي اكل وشرب حم
ع طب هق عن عامر بن مسعود بن امية بن خلف
ولا صحبة له طس عد هب عن انس بن مالك
عد هب عن جابر باسناد حسن

الصوم يدق بضم فكسر بضبط المولف المصير اي الامعا

اي بصيرها

اي يصيرها دقيقة ويذبل بضم فسكون فكسر للموحدة
بضبطه اللحم اي يذهب طراوته والمراد ان الصوم
يفرق الصايم ويذهب طراوة اللحم عند اكثاره ويبعد
بالتشديد والكسر بضبطه من حر السعير جهنم ان الله
تعالى مايدة عليها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ولا يقعد عليها الا الصايمون
مطلقا او المكثرون للصوم طس وابو القاسم بن بشران
بكسر الموحدة وشين معجمة في اماليه عن انس باسناد
فيه مجهول

الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون
والاضحى يوم تضحون الصوم والفطر مع الجماعة
وجمهور الناس ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب

الصلوات الخمس والجمعة الي الجمعة ورمضان الي
رمضان اي صلاة الجمعة منتهية الي الجمعة وصوم رمضان
منتهيا الي رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكباير
شرط وجزاء دل عليهما قبله ومعناه ان الذنوب كلها تغفر
الا الكباير فلا تغفر لا ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة
فان كانت لا تغفر صغايره حم م ت عن ابي هريرة

الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكباير
والجمعة الي الجمعة اي كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكباير
وزيادة ثلاثة ايام لان العبد وان احترز لا بد من تدنيسه

بالذنوب وهو تعالي قدوس لا يقربه الا مقدس فجعل
اداء الفرايض تطهيرا له علي دنسه حل عن انس بن
مالك

الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة وما ملكت ايمانكم
نصب علي الاغراء اي الزموا الصلاة والاحسان لما
ملكت ايمانكم من الارقا وخصهما لميل الطبع الي الكسل
وضعف المملوك حم ن ه عن انس بن مالك حم عن ام سلمة
ام المومنين طب عن بن عمر باسانيد صحيحة

الصلاة في مسجد قبا كعمرة بالضم والتخفيف هو
من عوالي والاشهر مده وصرفه وتذكيره حم ت
ه ك عن اسيد بن ظهير بضم اولهما باسناد صحيح

الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة
فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت
خمسين صلاة اي يبلغ ثوابها ثواب خمسين صلاة
صلاها بغير ذلك د ك عن ابي سعيد باسناد صحيح

الصلاة في المسجد الحرام بماية الف صلاة والصلاة في
مسجدي بالف صلاة والصلاة في مسجد بيت المقدس
بخمسماية صلاة لا ينافيه خبر الطبراني الصلاة في
المسجد الحرام خير من ماية صلاة لان المراد خير من
ماية صلاة في مسجد المدينة طب عن ابي الدردا
واسناده حسن

الصلاة

276

الصلاة في المسجد الحرام ماية الف صلاة والصلاة
في مسجدي عشرة الاف صلاة والصلاة في مسجد
الرباطات الف صلاة اي مسجد الثغر الذي يرابط فيه
للعدو حل عن انس باسناد ضعيف

الصلاة في المسجد الجامع اي الذي يجمع فيه الناس اي
يقيمون فيه الجمعة تعدل الفريضة اي تعدل
ثواب صلاتها فيه حجة مبرورة اي مقبولة والنا قلة
فيه كعمرة متقبلة وفضلت الصلاة في المسجد الجامع
علي ما سواه من المساجد بخمس ماية صلاة لكثرة
الجمع طس عن بن عمر باسناد ضعيف

الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام وجمعة في مسجدي هذا
افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر
رمضان اي صومه في مسجدي هذا افضل
من صوم الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد
الحرام وكذا يقال في بقية العبادات من اعتكاف
ونحوه هب عن جابر بن عبد الله

الصلاة نصف النهار اي في حالة الاستوا تكره تحريما
وقيل تنزيها وعليها فلا تنعقد الا يوم الجمعة فانها لا تكره
لان جهنم كل يوم تسجر بالبنا للمفعول اي توقد الا يوم
الجمعة فانها لا تسجر فلا تحرم وبه فارق بقية الايام عن

عن ابي قتادة الانصاري باسناد ضعيف
الصلاة نور المومن اي تنور وجه صاحبها في الدنيا
والاخرة وتكسوه جمالا وبها فيكثر الانسان ما استطاع
فانه كلما اكثر منها ازداد نورا القضاعي وابن عساكر
عن انس بن مالك قال العامري في شرح الشهاب صحيح
الصلاة خير موضوع باضافة خير الي موضوع اي افضل
ما وضعه الله اي شرعه لعباده من العبادة فمن استطاع
ان يستكثر منها فليستكثر فانها افضل العبادات
البدنية بعد الايمان طس عن ابي هريرة ضعيف
لضعف عبد المنعم بن بشير
الصلاة قربان كل تقي اي ان الاتقيا من الناس يتقربون
بها الي الله اي يطلبون القرب منه بها القضاعي عن علي
امير المومنين
الصلاة خدمة الله في الارض ومن احب ملكا و
لازم خدمته فمن صلي ولم يرفع يديه اي في تكبيرة
التحريم وتكبيرة الانتقالات فهو اي ذلك الفعل خداج
بكسر المعجمة اي فصلاته ذات نقصان هكذا اخبرني
جبريل ناقلا عن الله عز وجل ان بكل اشارة
في الصلاة يعني تحريك عضو في فعل من افعالها درجة
اي منزلة عالية وحسنة في الجنة فر عن ابن عباس
باسناد فيه متهم بالوضع

الصلاة

الصلاة خلف رجل ورع مقبولة مثاب عليها واما
الصلاة خلف غيره فقد لا تقبل وان حكم بصحتها
والهدية الي رجل ورع مقبولة والجلوس مع رجل
ورع من العبادة فالمراد الكرة معه صدقة اي يثاب
عليها كثواب الصدقة فر عن البراء بن عازب باسناد
ضعيف
الصلاة عماد الدين فتكثر بقوته وتقل بضعفه فالصلاة
تحقيق العبودية واداء حق الربوبية وجميع العبادات
وسايل الي تحقيق سرها هب عن عمر باسناد فيه
ضعف وانقطاع
الصلاة عمود الدين فقوام الدين ليس الا بها كما ان
البيت لا يقوم الا علي عموده ابو نعيم الفضل بن دكين
بضم المهملة مصغرا في كتاب الصلاة عن ... بن كرام لف
رواية وفايدة ان ابن حجر قال هو من حديث حبيب
بن سليم عن بلال بن يحيي مرسلا وله شواهد ورواه
البيهقي في الشعب في حديث اخر حديث من طريق
عكرمة عن عمر وعكرمة لم يدرك عمر فلعله بن عمر
ورواه الاصبهاني في ترغيبه بلفظ الصلاة عمود
الاسلام
الصلاة عماد الدين اي اصله وراسه والجهاد سنام
العمل اي اعلاه وافضله ان تعين والزكاة بين ذلك

اي رتبتها في الفضل بين الصلاة والجهاد فر عن علي
باسناد ضعيف
الصلاة ميزان اي هي ميزان الايمان فمن وفى بها
بان حافظ عليها بواجباتها ومندوباتها استوفى
ما وعد به من الفوز بدار الثواب والنجاة من اليم
العقاب هب عن ابن عباس
الصلاة تسود وجه الشيطان فهي اعظم الاسلحة
عليه واعظم المصائب التي تساق اليه والصدقة
تكسر ظهره والتحابب في الله والتواد في العمل
الصالح يقطع دابره هذا كله كناية عن ارغامه
واخزائه بطاعة العبد لربه فاذا فعلتم ذلك تباعد
منكم كمطلع اي كبعد مطلع الشمس من مغربها اي
كما بين المشرق والمغرب ففي المحافظة على فعل المذكور دان
صلاح الدارين فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
الصلاة النافلة على ظهر الدابة هكذا وهكذا اي
الى القبلة وغيرها مما هو جهة مقصده في غير المكتوبة
طب وكذا الديلمي عن ابي موسى باسناد حسن
الصلاة علي نور على الصراط اي يكون ثوابها يوم القيامة
نورا يضيء على المار على الصراط فمن صلى علي يوم الجمعة
ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما اخذ من
افراده الصلاة هنا ان محل كراهة افرادها عن السلام

مالم يرد

مالم يرد الافراد في شي بخصوصه فلا يزال على الوارد
الازدي في كتاب الضعفا والمتروكين فقط في الافراد
بفتح الهمزة عن ابي هريرة باسناد فيه اربعة ضعفا
الصيام جنة بالضم سترة بين الصايم وبين النار او حجاب
بينه وبين شهوته لانه يضعفها حم ق عن ابي هريرة
الصيام جنة حصينة من النار لانه امساك عن الشهوات
التي النار محفوفة بها هب عن جابر وفيه ضعيفان
الصيام جنة وحصن حصين من النار اخذ منه
ومما قبله وبعده ان افضل العبادات الصوم لكن
الشافعية على ان افضلها الصلاة م هب عن ابي
هريرة باسناد حسن
الصيام جنة مالم يخرقها اي الصايم بالغيبة او نحوها
فانه اذا اغتاب غيبة محرمة فقد خرق ذلك السا تر
له من النار بفعله وتمام الحديث ومن ابتلاه الله
ببلاء في جسده فله حطه ن هق عن ابي عبيدة
بن الجراح
الصيام جنة مالم يخرقها بكذب او غيبة فيه كما
تحريم الغيبة والكذب وخص الصايم منهما وخصها بقة
لا لاخراج غيرها بل لكثرة وقوعهما من الصايم لغيره
طس عن ابي هريرة واسناده ضعيف
الصيام جنة وهو حصن من حصون المومن

وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول اي للملايكة
او للحفظة او للصايم يوم القيامة الصيام لي وانا
اجزي به لانه لما كف نفسه عن شهواتها جوزي بتولي
الله واثابته طب وكذا الديلمي عن ابي امامة
باسناد حسن

الصيام جنة من النار فمن اصبح صايما فلا يجهل يومئذ
اي يوم صومه اي لا يفعل كفعل الجهلاء من النطق بما
يذم شرعا وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه
عطف تفسير لان السب الشتم وليقل في نفسه او
بلسانه او بهما اني صايم والذي نفس محمد بيده
اي بقدرته وتصريفه لخلوف فم الصايم بضم الخا
تغيره اطيب عند الله من ريح المسك واذا كان
هذا في تغير ريح فمه فما ظنك بصلاته وقراءته وهل
هذا في الدنيا والاخرة خلاف ن عن عايشة
باسناد صحيح

الصيام نصف الصبر لان الصبر حبس النفس
عن اجابة داعي الشهوة والغضب والصوم حبس
النفس عن مقتضي الشهوة دون الغضب ه عن ابي
هريرة باسناد ضعيف كما في السراج فقول
المولف حسن غير حسن

الصيام نصف الصبر وعلي كل شي زكاة وزكاة الجسد

الصيام

279

الصيام لانه ينقص من قوة البدن فكان الصايم
اخرج من بدنه لله تعالي زكاته هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف

الصيام لا ريا بمثناة تحتية فيه فانه بين العبد
وربه لا يطلع عليه احد قال الله تعالي هو لي
اضيف اليه مع ان العبادة بل العالم كله له لانه لم
يعبد به احد غيره وانا اجزي به اشار الي عظم
الجزا وكثرة الثواب يدع طعامه وشرابه من اجلي
نبه به علي ان الثواب المترتب علي الصيام انما يحصل
باخلاص العمل هب عن ابي هريرة

الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة
يقول الصيام اي رب اني منعته الطعام والشهوات
كذا بخط المولف فما في نسخ من انه الشراب تحريف
من النساخ النهار كله فشفعني فيه ويقول القران
رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان
بضم اوله وشد الفا اي يشفعهم الله فيه ويدخله
الجنة وهذا القول يحتمل الحقيقة بان يجسد
ثوابهما ويخلق فيه النطق ويحتمل المجاز والتمثيل
حم طب ك هب عن ابن عمرو بن العاص باسناد
حسن

حرف الضاد

ضاف ضيف رجلا من بني اسرايل اي نزل به

ضيفا وفي داره كلب مجح بضم الميم وجيم مكسورة وحا
مهملة مشددة بضبط المولف اي حامل مقرب دنت
ولادتها وما وقع في امالي المولف من انه بخا معجمة فجيم غير
صواب فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلي فعوى
جرواها اي نبح اولادها في بطنها قيل ما هذا فاوحى
الله الى رجل منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم
يقهر سفهاوها حلماها قال الديلمي اي يغلب
باصواتها العالية والقرقرة رفع الصوت في الجدال
حم والبزار عن بن عمرو بن العاص فيه عطا بن
السايب وقد اختلط ٥
ضالة المسلم وفي رواية المومن اي ضا يعته مما
يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى كالابل
حرق النار بالتحريك وقد تسكن لهبها اذا اخذها
انسان للتمليك ادته الى احراقه بالنار وظاهر
صنيع المولف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر
خلافه بل تتمته عند مخرجه فلا تقربنها حم ن
حب عن الجارود بالجيم بن المعلى ابو المنذر وابو غياث
حم ه حب عن عبد الله بن الشخير بكسر اوله المعجمة وخا
مشددة طب عن عصمة بن مالك وحديث النسايي
اسناده صحيح ٥
ضالة المومن العلم كلما قيد حديثا بالكتابة طلب اليه

اخر يقيد جانبه وفيه جواز كتابة العلم فهي مستحبة ٥
بل قيل واجبة والا لضاع فر عن علي باسناد ضعيف
ضحك ربنا اي عجب ملايكته فنسب اليه الضحك لكونه
الامر والمدبر من قنوط عباده اي من شدة ياسهم
وقرب غيره تمامه قال ابو رزين قيل يا رسول الله او يضحك
الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا حم ه عن
ابي رزين العقيلي ٥
ضحكت من ناس مثلوا لي واخبرني الله عنهم ياتيكم
من قبل المشرق اي من جهته للجهاد معكم يساقون
الى الجنة وهم كارهون اي ينادون الى القتل في
سبيل الله الموصل الى الجنة وهم كارهون للموت حم طب
عن سهل بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالخندق يحفر فصادف حجرا فضحك فقيل له
لم تضحك فذكره ٥
ضحكت من قوم يساقون الى الجنة مقرنين في
السلاسل كناية عن كراهتهم الموصلة الى الجنة حم
عن ابي امامة باسناد حسن ٥
ضحوا بالجذع بفتحتين اي بالشاب الفتي وهو من
الابل ما دخل في الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل
في الثالثة ومن الضان ما تم له عام فانه جايز
اي مجزي في الاضحية ومفهومه ما لا يبلغ ذلك السن

الا لايجزي في الاضحية به لكن قال الشافعية ان اجتمع
اي سقط سنه قبلها اجزا حم طب عن ام بلال
بنت هلال الاسلمية باسناد صحيح

ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلي جنبتي بفتح
النون والموحدة بضبط المولف الصراط اي جانبيه
سوران بالضم تثنية سور واصله البنا المحيط فيهما
ابواب مفتحة وعلي الابواب ستور جمع ستر
مرخاة اي مسبلة وعلي باب الصراط داع يقول يا ايها
الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا اي لا تميلوا
وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان
ان يفتح شيا من تلك الابواب قال ويحك كلمة ترحم
لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه اي تدخله فالصراط
الاسلام والسوران حدود الله تعالي والابواب
المفتحة محارم الله وذلك الداعي علي راس الصراط
كتاب الله القران والداعي من فوق واعظ الله
في قلب كل مسلم انما ضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح
والتقرير للمعقول محسوسا والمتخيل محققا حم ك
عن النواس بفتح النون وشد الواو ثم مهملة
بن خالد الكلابي او الانصاري قال ك صحيح واقروه

ضرس الكافر يصير في جهنم مثل احد بضمتين اي
مثل جبل احد في المقدار وغلظ جلده مسيرة

ثلاث

ثلاث من الايام وانما جعل كذلك لان عظم جثته يزيد
في ايلامه وهذا في حق البعض كالابل م ت عن ابي
هريرة

ضرس الكافر يوم القيامة يصير مثل احد وعضده
مثل البيضا موضع في بلاد العرب او هو اسم جبل ومقعده
في النار مسيرة ثلاث من الايام مثل الربذة قرية بقرب
المدينة بريد ما بين الربذة والمدينة ت عن ابي هريرة
وقال حسن غريب

ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وعرض جلده سبعون
ذراعا وعضده مثل البيضا وفخذه مثل ورقان كقطران
جبل اسود علي يمين المار من المدينة الي مكة ومقعده
في النار ما بيني وبين الربذه بفتح الرا والموحدة والذال
المعجمة وبكسر اوله علي قلة وبينهما ثلاث مراحل حم ك
عن ابي هريرة باسناد صحيح

ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده اربعون ذراعا
بذراع الجبار اراد به مزيد الطول او الجبار اسم ملك من
اليمن او العجم كان طويل الذراع البزار عن ثوبان مولي
المصطفي باسناد حسن

ضع ندبا وارشادا القلم علي اذنك حال الكتابة
فانه اذكر للملي اي اسرع تذكرا فيما يريد انشاءه من
العبارة والمقاصد لان القلم احد اللسانين المعبرين عما

في القلب ت عن زيد بن ثابت قال دخلت علي المصطفي
وبين يديه كاتب فذكره واسناده ضعيف
ضع انفك علي الارض في الصلاة ليسجد معك وجوبا
عند ابن عباس وندبا عند ابن عمر والخلاف في الجواز
لا الصحة فلو ترك السجود علي انفه صح اتفاقا هق
عن ابن عباس قال مر النبي علي رجل يسجد علي جبهته
فذكره واسناده حسن
ضع اصبعك السبابة علي ضرسك الذي يالمك ثم اقرا
اخر سورة يس اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة
فاذا هو خصيم مبين الي اخرها قال لرجل اشتكي ضرسه
ويظهر ان غيره من الاسنان كذلك فر عن ابن عباس
ضع بصرك موضع سجودك اي انظر الي محل سجودك
ما دمت في الصلاة تمامه قال انس قلت يا رسول الله
هذا شديد لا اطيقه قال ففي المكتوبة اذن والامر للندب
فر عن انس وهو حديث منكر
ضع بيدك اليمني اولي علي الذي يالم من جسدك
وقل حال الوضع بسم الله والاكمل كمال البسملة
وكرره ثلاثا من المرات وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر وهذا من الطب الروحاني
الالهي طب هم عن عثمان بن ابي العاص الثقفي قال
شكوت الي المصطفي وجعا اجده في جسدي منذ

اسلمت

اسلمت فذكره
ضع يمينك علي المكان الذي تشتكي اياه فامسح بها
سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد من الوجع تقول ذلك في كل مسحة من المسحات
السبع وانما يظهر اثره لمن قوي يقينه وكمل اخلاصه طب
ك عنه اي عن عثمان المذكور
ضعوا السوط حيث يراه الخادم في البيت فانه ابعث
علي التاديب وفيه اشارة الي ان الرجل لا ينبغي ان يترك
خدمه هملا بل يتعاهدهم بالتاديب لكن لا يفعل ذلك
لحظ نفسه بل بقصد الاصلاح ولا يتعدي اللايق
البزار عن ابن عباس واسناده حسن
ضعي يا ام بجيد في يد المسكين المراد هنا ما يشمل الفقير
ولو ظلفا محرقا اراد المبالغة في رد السايل بما تيسر
وان كان قليلا حقيرا فان الظلف المحرق لا ينتفع به
حم طب عن ام بجيد بضم الموحدة وفتح الجيم قلت
يا رسول الله ياتيني السايل فما تزاهد له بعض ما عندي
فذكره
ضعي يدك يا اسما بنت ابي بكر عليه اي الخراج الذي
خرج في عنقك ثم قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب
عني شر ما اجد بدعوة نبيك الطيب اي الطاهر المبارك
المكين اي العظيم المنزلة عندك محمد بسم الله والاكمل

اكال البسملة الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق وبن
عساكر في تاريخه عن اسما بنت ابي بكر الصديق
كان بها خراج فشكته اليه فذكره
ضعي يدك اليمني علي فوادك وقولي بسم الله
اللهم داوني بدوايك واشفني بشفايك واغنني
بفضلك عمن سواك واحذر بالذال المعجمة كذا رايته
مضبوطا بخط الشارح العلقمي وليس بصواب فقد
وقفت علي خط المولف فوجدته احدر بالدال المهملة
مضمومة هكذا ضبطه بخطه عني اذاك قال الشيرا بن
الرافعي من الحذرة وهي الحمية والانفة طب عن ميمونة
بنت ابي عسيب وقيل بنت ابي عنبسة قالت جات
امراة فقالت يا عايشة اغيثيني بدعوة من رسول
الله فذكره
ضمن الله بشد الميم مفتوحة خلقته اربعا الصلاة
والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة وهن
السراير التي قال الله تعالى يوم تبلى السراير وذلك
لانه تعالى لما علم من عبده الملل لو لم الطاعة ليذوم
له بها تصبيرا وفا نه فجعلها مشتملة علي اجناس هب
عن ابي الدردا
الضالة واللقطة اي الملتقط تجدها والتي تجدها
فانشدها وجوبا ولا تكتم ولا تغيب اي لتسترها
عن

عن العيون فان وجدت ربها اي مالكها فادها اليه
والا بان لم تجده فانما هو مال الله يوتيه من يشا
فان شيت فاحفظها وان شيت فتملكها بعد التعريف
المعتبر طب عن الجارود العبدي اسمه بشر بن العلا
وقيل بن عمرو وسمي به لانه اغار علي بكر بن وايل فكسرهم
وجردهم الضب حيوان بري يشبه الورل لست
اكله ولا احرمه لكونه اعانه ولا يكره عند الثلاثة
وكرهه النفس به حم ق ت ن عن بن عمر بن الخطاب
الضبع بضم الموحدة وسكونها صيد يحرم علي المحرم
ويحل اكله عند الشافعية لا الحنفية وكرهه مالك
قط هق عن بن عباس ضعيف لضعف يحيى
بن المتوكل
الضبع صيد فكلها جوازا وفيها كبش مسن اذا
اصابها المحرم فيه حل اكل الضبع ولا بها رضه حديث
انه سيل ابو بكر فقال او ياكل الضبع احد لانه
منقطع وضعيف هق عن جابر وصححه البغوي
الضحك في المسجد ظلمة في القبر اي يورث ظلمة
القبر فانه يميت القلب وينسي ذكر الموت فر عن
انس
الضحك ضحكان اي نوعان ضحك يحبه الله وضحك
يبغضه فاما الضحك الذي يحبه الله فالرجل اي الانسان

يكشر بشين معجمة اي يكشف عن سنه ويتبسم في وجه اخيه
في الدين حتى تبدو اسنانه بفعل ذلك حداثة عهد به
وشوقا الى رؤيته واما الضحك الذي يمقت الله تعالى
عليه فالرجل الذي يتكلم بالكلمة الجفا اي الاعراض والطرد
يقال جفوت الرجل جفوة اعرضت عنه او طردته او الباطل
اي الفاسد من الكلام او الساقط حكمه او اللغو ليضحك
او يضحك بمثناة تحتية فيهما تفتح في الاول وتضم في الثاني
اي لاجل ان يضحك هو او يضحك غيره فانه اذا فعل ذلك
يهوي اي يسقط بها اي بسببها يوم القيامة في جهنم
سبعين خريفا اي سنة سميت باسم الجزء الخريف احد فصول
السنة وفيه تجني الثمار وهذا الضحك مذموم والاول
محمود ومن نظم المقري •

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة • وحق لسكان البسيطة
ان يبكوا • يحطمنا صرف الزمان كاننا • زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك •

هناد بن السري عن الحسن البصري مرسلا •
الضحك ينقض الصلاة اي يبطلها ان ظهر به حرفان او
حرف مفهم ولا ينقض الوضوء مطلقا عند الشافعي
وقال ابو حنيفة ان قهقه نقض قط عن جابر باسناد ضعيف
الضرار بكسر المعجمة مخففا المضارة في الوصية من الكبائر
وذلك كان يوصي باكثر من ثلث ماله فانه يضر بالورثة فلا
ينفذ الا في الثلث والثلث كثير ابن جرير المجتهد المطلق و

وبن ابي حاتم

وابن ابي حاتم عبد الرحمن الحافظ في التفسير عن ابن عباس
ورواه عنه ايضا الطبراني [illegible] •
الضمة في القبر التي لا ينجو منها احد كفارة لكل مومن لكل
ذنب بقي عليه لم يغفر ظاهره حتى الكبائر فان كانت مغفورة
كالشهيد كانت رفع درجات الرافعي امام الدين عبد الكريم
في تاريخه تاريخ قزوين عن معاذ بن جبل •
الضيافة ثلاثة ايام اي حق الضيف على المضيف ذلك
يتحفه في الاول ويقدم له في الاخرين ما حضر فما كان وراء
ذلك اي فما زاد عليها فهو صدقة عليه تسماه صدقة
تنفيرا للضيف عن الاقامة اكثر من ثلاث لان نفس ذي
المروة تانف الصدقة خ عن ابي شريح حم د عن ابي هريرة
الضيافة ثلاثة ايام اي متاكدة تاكدا يقرب من الواجب
مدة ثلاث ايام فما زاد عليها فهو صدقة تشمل الغني والفقير
والمسلم والكافر والبر والفاجر لا يا كل طعامك الا تقي فالمراد
غير الضيافة مما هو اعلى في الاكرام حم ع عن ابي سعيد
الخدري البزار عن ابن عمر بن الخطاب طس عن ابن عباس
بل هو في الصحيحين •
الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة ان شا فعل
وان شا ترك وكل معروف صدقة والما الضيافة في
هذه الاخبار على من وجد فاضلا عن مونته في تلك المدة
والا فلا ضيافة عليه البزار عن ابن مسعود باسناد صحيح

الضيافة ثلاثة ليال حق لازم لزوما يقترب من الواجب
بالشرط المذكور فما سوى ذلك فهو صدقة واخذ بظاهره
احمد فاوجبها وحمله الجمهور على المضطر او اهل الذمة
المشروط عليهم ضيافة المارة البا وردي بفتح الموحدة
وسكون الرا واخره دال مهملة نسبة الى ابيورد
بلد بناحية خراسان وهو ابو محمد عبد الله بن محمد
كان معتزليا مغاليا وابن قانع في معجم الصحابة طب
والضيا في المختارة عن التلب بفتح المثلثة وسكون
اللام بن ثعلبة بن عطية العنبري قال المنذري
في اسناده نظر

الضيافة ثلاثة ايام اي غير اليوم الاول وقيل بل
به فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف ان يتحول
بعد ثلاثة ايام لئلا يضيق على المضيف فتكون
الصدقة على وجه المن والاذى ابن ابي الدنيا القرى
في كتاب قرى الضيف عن ابي هريرة

الضيافة ثلاثة ايام فما كان فوق ذلك فهو معروف
فيه كما قبله انها ثلاث مراتب حق واجب اي لا بد
منه في اتباع السنة واكرام مستحب دون ذلك وصدقة
كساير الصدقات طب عن طارق بالقاف بن اشيم
بسكون المعجمة وزاد احمد بن مسعود الاشجعي والد ابي

ملك

نسبه

ملك وفيه مجهول

الضيافة على اهل الوبر بالتحريك سكان البادية
لانهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل وليست على اهل
المدر محركا سكان القرى والمدر جمع مدرة اللبنة
وبه اخذ مالك لاحتياج المسافر في البادية وتيسر
الضيافة على اهلها القضاعي عن ابن عمر باسناد منكر وفيه كذاب

الضيف ياتي المضيف برزقه معه يعني حصول البركة
عند المضيف ويرتحل بذنوب القوم يمحص عنهم ذنوبهم
اي بسببه يمحص الله عنهم ذنوبهم والمراد الصغاير
ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي الدردا باسناد ضعيف

حرف الطا

طاير كل انسان اي عمله يعني كتابه يحمله في عنقه
سمي عمل الانسان الذي يعاقب عليه طايرا وخص
العنق لان اللزوم فيه اشد ابن جرير عن جابر
وفيه ابن لهيعة

طاعة الله طاعة الوالد اي والدة فاكتفى بطاعته
من باب سرابيل تقيكم الحر والاصل طاعة الوالد طاعة
الله فقدم واخر لزيادة المبالغة وكذا قوله ومعصية
الله معصية الوالد او الوالدة والكلام في اصل لم يكن
في رضاه او سخطه ما يخالف الشرع طس عن ابي هريرة
باسناد حسن

طاعة الامام الاعظم حق علي المرء المسلم وان جار مالم يامر
بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا طاعة له
لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وخص المسلم
لانه الاحق بالتزام هذا الحق والا فكل ملتزم للاحكام
كذلك هب عن ابي هريرة باسناد لين وقد رمز المصنف
لصحته فليحرر ٭
طاعة النسا في كل ما هو من وظايف الرجال كالامور
المهمة اي غرم لازم لما يترتب عليها من سوء الاثام
وقيل من طاع عرسه فقد غش نفسه وقال الحسن
والله ما اصبح اليوم رجل يطيع امراته فيما تهواه الا
اكبه الله علي وجهه في النار عق والقضاعي
وبن عساكر وابن لال عن عايشة باسانيد ضعيفة
طاعة المراة ندامة لنقصان عقلها ودينها والناقص
لا يطاع الا فيما استثنا بلته وهان امره عد عن زيد
بن ثابت باسناد ضعيف ٭
طالب العلم الشرعي الذي يطلب لوجه الله تبسط
الملايكة اي الكرام الكاتبون او سكان الارض منهم
اواعم اجنحتها رضي بما يطلب يعني انها توقره
وتعظمه فجعل وضع الجناح مثلا كذلك يعني تفعل
له عوايد ما تفعل مع الانبيا لان العلما ورثتهم فاذا
كان للطالب فكيف بالعالم بن عساكر عن انس باسناد
ضعيف

ضعيف ٭
طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات اي بمنزلته
بينهم لانهم لا يفقهون ولا يعقلون كالاموات ان هم الا
كالانعام العسكري علي بن سعيد في كتاب الصحابة وابي
موسي في الذيل علي معجم الصحابة عن حسان بن ابي
سنان مرسلا احد رءا والتابعين الثقات ٭
طالب العلم الشرعي لوجه الله لا ريا وسمعة افضل
عند الله من المجاهدين في سبيل الله لان المجاهدين
يقاتل طايفة مخصوصة في قطر مخصوص والعالم حجة
الله علي كل معاند ومنازع في كل قطر فر عن انس
باسناد ضعيف ٭
طالب العلم لله عز وجل كذا في رواية الديلمي فاسقط
المولف سهوا كالغازي والرايح في سبيل الله اي في قتال
اعدايه بقصد كلمته فهو بسا ويه في الفضل ويزيد
عليه لما تقرر فيما قبله فر عن عمار بن ياسر وانس
بن مالك ٭
طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام
ويعطي اجره علي طلبه مع النبيين لانه وارثهم وخليفتهم
فثوابه من جنس ثوابهم وان اختلف المقدار فر
عن انس بن مالك ٭
طبقات امتي خمس طبقات كل طبقة منها اربعون

سنة فطبقتي وطبقة اصحابي اهل العلم والايمان
اي هم ارباب القلوب واصحاب المكاشفات لان العلم
بالشي لا يقع الا بعد كشف المعلوم وظهوره للقلب
والذين يلونهم الي الثمانين اهل البر والتقوي اي هم
اهل النفوس والمكابدات فوصفهم بانهم اصحاب
المجاهدات والذين يلونهم الي العشرين ومائة اهل
التراحم والتواصل تكرموا بالدنيا فبذلوها للخلق
ولم يبلغوا الدرجة الثانية في بذل النفوس والذين
يلونهم الي الستين ومائة اهل التقاطع والتدابر اي هم
اهل تنازع وتجاذب فادّاهم ذلك الي ان صاروا
اهل تقاطع والذين يلونهم الي المائتين اهل الهرج
والحروب اي يتهارجون ويقتل بعضهم بعضا ضنا
بالدنيا ابن عساكر عن انس ورواه عنه ابن ماجه واسناده واه
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي
الاربعة خبر بمعني الامر اي اطعموا طعام الاثنين
للثلاثة او هو تنبيه علي انه يقوت الاربع او
طعام الاثنين اذا اكلا متفرقين يكفي ثلاثة اذا
اجتمعوا ق ت عن ابي هريرة
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية بالمعني المقرر

والقصد به

والقصد به الحث علي التقنع والكفاف حم م ت ن عن
جابر بن عبد الله
طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
الثمانية فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا بحذف احدي
التاءين تخفيفا قال في البحر يجوز كونه الغدا والقرة
لا الشبع لانه من موم طب عن ابن عمر باسنادين
في احدهما مجهول وفي الاخر ضعيف
طعام السخي دوا وفي رواية شفا وطعام الشحيح
دا لكونه يطعم من غير طيب نفس فتنبغي الاجابة
لطعام السخي دون البخيل لذلك خط في كتاب البخلا
وابو القاسم الخرقي بكسر الخا المعجمة وفتح الرا وقاف
في فوايده وكذا الحاكم عن ابن عمر ورواته ثقات
طعام المومنين في زمن الدجال اي في زمن ظهوره
طعام الملايكة وهو التسبيح والتقديس اي يقوم
لهم مقام الطعام في الغذا فمن كان منطقه يومين
التسبيح والتقديس اذهب الله عنه الجوع اي والظما
فاكتفي به عنه من باب سرابيل تقيكم الحر ك عن عمر
بن الخطاب وقال صحيح ورده الذهبي
طعام اول يوم في الوليمة حق فتجب الاجابة اليه
وطعام يوم الثاني سنة فتسن الاجابة اليه ولا تجب
وطعام يوم الثالث سمعة اي اشاعة ليقول الناس

ومن سمع بالتشديد سمع الله به دعا او خبر فتكره
الاجابة اليه والكلام فيما اذا ادعي في الثاني والثالث
من دعاه في الاول فان كان غيره فهو اول في حقه
ق عن بن مسعود باسناد ضعيف ووهم المولف
طعام يوم في العرس سنة وطعام يومين فضل
زيادة وطعام ثلاثة ايام ريا وسمعة فتكره الاجابة
اليه طب عن بن عباس باسناد ضعيف وقول
المولف صحيح غير صحيح
طعام بطعام واناء باناء قاله لما اهديت اليه زوجته
زينب او ام سلمة او صفية طعاما في قصعة فكسرتها
عايشة فقيل يا رسول الله ما كفارته فذكره ت عن انس
طعام كطعامها واناء كانائها احتج به ابو داود وغيره
لمذهبه ان جميع الاشيا انما تضمن بالمثل قلنا ذكره
علي وجه الاصلاح دون بت الحكم حم عن عايشة
باسناد حسن
طلب العلم فريضة علي كل مسلم اراد به ما لا مندوحة
عن تعلمه كمعرفة الصانع ونبوة رسله وكيفية الصلاة
ونحوها فان تعلمه فرض عين عد هب عن انس بن
مالك طص خط عن الحسين بن علي ضعيف لضعف
عبد الله بن عبد العزيز بن ابي داود تمام في فوايده
عن ابن عمر بن الخطاب طب عن بن مسعود خط عن علي
طس

طس هب عن ابي سعيد واسانيده ضعيفة لكن
تقوي بكثرة طرقه
طلب العلم فريضة علي كل مسلم ورواه الديلمي وواضع العلم
عند غير اهله كمقلد الخنازير الجواهر واللولو عطف
خاص علي عام اذ اللولو صغار الجواهر والذهب يعني ان
كل علم يختص باستعداد وله اهل فاذا وضع بغير محله
فقد ظلم فمثل معني الظلم بتقليد اخس الحيوان بانفس
الجواهر ه عن انس وضعفه المنذري
طلب العلم فريضة علي كل مسلم وان طالب العلم يستغفر
له كل شي حتي الحيتان في البحر يحتمل ان معناه ان يكتب
له بعدد كل حيوان استغفاره مستجابة وحكمته ان
صلاح العالم منوط بالعالم اذ به يعرف ان الطير والحوت
يحرم اذاه ويتقيد بيه بن عبد البر في كتاب فضل العلم عن
انس بن مالك روي عنه بوجوه كثيرة كلها معلولة
طلب العلم فريضة علي كل مسلم والله يحب اغاثة
اللهفان اي المظلوم المستغيث او المضطر او المتحير
هب وبن عبد البر في العلم عن انس متنه مشهور
واسناده ضعيف
طلب العلم الشرعي افضل عند الله من الصلاة والصيام
والحج والجهاد اي افضل من نفل كل منها لان نفعه متعد
فر عن بن عباس باسناد فيه وضاع

طلب العلم ساعة واحدة خير من قيام ليلة اي التهجد
ليلة كاملة و طلب العلم يوما واحدا خير من صيام ثلاثة
اشهر غير رمضان لما ذكر فر عن بن عباس باسناد ضعيف
طلب الحق غربة اي اذا طلبت استقاما من الخلق للحق
لم تجد لك عليه ظهيرا بل تجده تنسكل وحيدا في هذا
الطريق بن عساكر في تاريخه عن علي باسناده
ضعيف

طلب الحلال فريضة اي الكسب الحلال لمونة النفس
والعيال فريضة بعد الفريضة اي بعد المكتوبات
الخمس ويحتمل بعد اركان الاسلام الخمسة ثم رايت حجة
الاسلام قال اي بعد الايمان والصلاة كذا جزم به
ولم يتذكر سواه وانما دخل في حد الفرض لان التكسب
في الدنيا وان كان معدودا من المباحات من وجه
فمن الواجبات من وجه فاذا لم يمكن الانسان الاشتغال
بالعبادة الا بازالة ضروريات حياته وحيات ممونه
كان التكسب واجبا لان ما لا يتم الواجب الا به واجب
كوجوبه وذلك لا ينافي التوكل كما بين فيما مر وياتي طب
وكذا الديلمي عن بن مسعود باسناد ضعيف

طلب الحلال واجب على كل مسلم اي طلب معرفة الحلال
من الحرام او اراد طلب الكسب الحلال للقيام بمونة
من تلزمه مونته فر عن انس واسناده حسن

طلب

طلب الحلال جهاد اي ثوابه كثواب الجهاد القضاعي في شهابه
عن بن عباس حل عن بن عمر وفيه متهم طلحة بن عبد الله شهيد
يمشي على وجه الارض اي حكمه حكم من ذاق الموت في سبيل
الله لانه جعل نفسه يوم احد وقاية للمصطفى من الكفار
وطابت نفسه لكونه فداه وفر عن المصطفى كل احد
الا هو ه عن جابر بن عبد الله بن عساكر في تاريخه عن
ابي هريرة وابي سعيد معا طلحة ممن قضى نحبه اي
نذره فيما عاهد الله عليه في موطن القتال ونصر الرسول
فاخبر بانه وفى بنذره ذلك ت عن معاوية الخليفة
بن عساكر عن عايشة

طلحة والزبير جاراي في الجنة ولا يلزم من ذلك كونهما
يكونان في الدرجة التي هو فيها ت ك عن علي قال ك
صحيح ورد عليه

طلوع الفجر امان لامتي من طلوع الشمس من مغربها
فما دام يطلع فالشمس لا تطلع الا من مشرقها فر عن
بن عباس واسناده ضعيف

طهروا هذه الاجساد من الحدثين والخبث عند النوم
طهركم الله دعا فانه ليس عبد يبيت طاهرا الا بات
معه ملك في شعاره بكسر المعجمة ثوبه الذي يلي جسده
لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اي الملك اللهم
اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا والملايكة اجسام

نورانية فلا يلزم ان العبد يحسن بالملك ولا ان يسمع
قوله ذلك طب والديلمي عن ابن عمر باسناد لا باس به
طهروا معشر المومنين افنيتكم ندبا مخالفة لاهل الكتاب
فان اليهود لا تطهر افنيتها جمع فنا بالكسر وهو المتسع
امام الدار ونبه بطهارة الافنية الظاهرة على طهارة
الافنية الباطنة وهي القلوب والارواح وفيه الامر
بمخالفة اهل الكتاب طب عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح
طهور انا احدكم بضم الطا على ما قاله النووي وصوب
غيره اذا ولغ فيه الكلب ولو كلب صيد ان يغسله بما
طهور سبع مرات اولاهن بالتراب وفي رواية اخراهن
فتسا قطا وبقي وجوب واحدة من السبع وفي رواية
وعفروه الثامنة بالتراب وليس فيه دليل على وجوب
غسله ثامنة خلافا لمن زعمه لانه انما سماها ثامنة
لاشتمالها على نوعي الطهور واحتج به الشافعي على
نجاسة الكلب لان الطهارة اما عن حدث او
خبث ولا حدث على الانا فتعين كونها للخبث
والتعفير بالتراب تعبدي وقيل للجمع بين الطهورين
م د عن ابي هريرة
طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل بالبنا
للمفعول سبعا الاولى بالتراب الطهور والهر مثل
ذلك هذا في الكلب مرفوع وفي الهر موقوف وقد

غلط

غلط وبفرض الرفع هو بالنسبة للهر متروك الظاهر لم
يقل به احد من اهل المذاهب المتبوعة ك ه عن ابي هريرة
وقال صحيح واقروه
طهور كل اديم اي مطهر كل جلد ميتة نجس بالموت
دباغه فيه رد على من قال لا يطهر جلد الميتة بالدباغ
ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن عائشة
قالت ماتت شاة لميمونة فقال لها المصطفى الا
استمتعتم باهابها فقالت كيف وهي ميتة فذكره ورواته
ثقات طهور الطعام اي
الطهور لاجل اكل الطعام يزيد في الطعام بحصول البركة
فيه والدين بكسر الدال والرزق اي يبارك في كل منهما
والمراد الوضو قبل الطعام وهو اللغوي ابو الشيخ بن حبان
عن عبد الله بن جراد بصيغة الحيوان المعروف
طواف سبع بالكعبة لا لغو فيه اي لا ينطق فيه الطائف
بباطل ولا لغط يعدل عتق رقبة اي ثوابه مثل ثواب العتق
عب عن عائشة
طوافك بالكسر خطابا لعائشة بالبيت وسعيك بين الصفا
والمروة يكفيك لحجك وعمرتك فيه ان القارن لا يلزمه الا ما يلزم
المفرد وانه يجزيه طواف واحد وبه قال الثلاثة خلافا
لابي حنيفة د عن عائشة وسكت فهو صالح
طوبى تانيث اطيب اي راحة وطيب عيش حاصل لكم

قيل وما ذاك قال لان ملايكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها
اي تحفها وتحوطها بانزال البركة ودفع المهالك والموذيات
حم ت ك عن زيد بن ثابت باسناد صحيح ٥
طوبى للشام ان الرحمن لباسط رحمته عليه لفظ
الطبراني يده بدل رحمته والقصد بذلك الاعلام بشرف
ذلك الاقليم وفضل السكنى طب عنه ورجاله رجال
الصحيح ٥
طوبى للغربا قالوا من هم قال اناس صالحون في
اناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وفي
رواية من يبغضهم اكثر ممن يحبهم حم عن بن عمرو بن العاص
وفيه بن لهيعة ٥
طوبى للمخلصين اي الذين اخلصوا اعمالهم من شوايب
الريا ومحضوا اعمالهم لله اوليك مصابيح الهدى تنجلي
عنهم كل فتنة ظلما لانهم لما اخلصوا في المراقبة وقطعوا
النظر والقصد عما سواه لم يكن لغيره عليهم سلطان
من فتنة ولا شيطان حل عن ثوبان باسناد ضعيف
طوبى للسابقين يوم القيامة الى ظل الله اي الى ظل
عرشه قيل من هم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه
واذا سيلوه بذلوه اي اعطوه من غير مطل ولا تسويف
والذين يحكمون للناس بحكمهم لانفسهم وهذه صفة
اهل القناعة وهي الحياة الطيبة الحكيم في نوادره
عن عايشة

عن عايشة رمز المولف لحسنه ٥
طوبى للعلما اي الجنة لهم طوبى للعباد بضم المهملة وشد
الموحدة جمع عابد وويل لاهل الاسواق اي شدة هلكة
لهم لاستيلا الغفلة والتخليط عليهم فر عن انس بن مالك
طوبى لعيش يكون بعد المسيح اي بعد نزول عيسى
عليه السلام الى الارض في اخر الزمان يوذن من
قبل الله للسما في القطر فتمطر مطرا نافعا كثيرا ويوذن
في الارض للنبات فتنبت نباتا حسنا حتى لو بذرت
حب على الصفا اي الحجر الاملس لنبت طاعة لربه وحتى
يمر الرجل على الاسد فلا يضره ويطا على الحية
فلا تضره ولا تشاح بين الناس ولا تحاسد ولا
تباغض مقصود الحديث ان النقص في الاموال
والثمرات والتباغض انما هو من شوم الذنوب
فاذا طهرت الارض اخرجت بركتها وارتفع ذلك ابو
سعيد النقاش بالقاف في فوايد العراقيين عن
ابي هريرة ورواه عنه ابو نعيم وغيره ايضا ٥
طوبى لمن ادركني وامن بي وطوبى لمن لم يدركني ثم امن
زاد في رواية قالوا وما طوبى قال شجرة في الجنة
قال مسيرة ماية عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها
ابن النجار عن ابي هريرة ٥
طوبى لمن اكثر الجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة

الله طوبى لمن ذكر الله بتهليل او تسبيح او تحميد او
نحو ذلك فان له بكل كلمة ينطق بها سبعين الف حسنة
منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد وهو
النظر اليه تعالى في الاخرة التي لا نحو اعظم منه والنفقة
في الجهاد على قدر ذلك تمامه عند مخرجه قال عبد الرحمن
فقلت لمعاذ انما النفقة بسبع مائة ضعف فقال معاذ
فهمك انما ذاك اذا انفقوها وهم مقيمون غير غزاة فاذا
غزوا وانفقوا خبا الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه
علم العباد طب عن معاذ وفيه رجل لم يسم

طوبى لمن اسكنه الله احدى العروسين عسقلان
او غزة تنويه عظيم بفضلهما وترغيب في سكناهما
فر عن الزبير وفيه بن عياش اورده الذهبي في الضعفا

طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا اي بقدر كفايته
لا يشغله ولا يطغيه الرازي في مشيخته عن انس
ورواه عنه القضاعي ايضا

طوبى لمن بات حاجا واصبح غازيا يعني الحج والغزو
كلما فرغ من هذا شرع في هذا قالوا ومن هذا قال
رجل مستور اي معرف بين الناس ذو عيال متعفف
عن سؤال الناس قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم
اي على عياله ضاحكا ويخرج منهم اي من عندهم و
ضاحكا فو الذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه
انتهى

انهم اي هذا الرجل وكل من هذا شانه هم الحاجون
الغازون في سبيل الله حقيقة لا غيرهم ممن تابع
الحج والغزو وحقيقته واشارته الى فضل القناعة
مع الرضى فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

طوبى لمن ترك الجهل واتى الفضل اي فعله وعمل بالعدل
المامور به في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
والاحسان وجميع احكام الدين تدور عليه اذ
بالعدل دامت السموات والارض كما في التوراة
حل عن زيد بن اسلم مرسلا

طوبى لمن تواضع في غير منقصة بان لا يضع نفسه
بمكان يزرى به ويؤدي الى تضييع حق الحق او الخلق
فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمؤمنين مع بقاء
عزة الدين والعزة تشتبه بالكبر من حيث الصورة
وتختلف من حيث الحقيقة كاشتباه التواضع
بالضعة والتواضع محمود والضعة مذمومة
والكبر مذموم والعزة محمودة قال الله تعالى ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين فالمطلوب الوقوف على حد
التواضع من غير انحراف الى الضعة ومنه يوخذ
ان الرجل ان تغير صديقه وتكبر عليه لنحو منصب
ان يفارقه لذلك قيل

ساصبر عن رفيقي ان جفاني ۔ على كل الاذى الا الهوان

وذل نفسه في غير مسكنة قال الغزالي تشبث به الفقها
فكما ينفك احدهم عن التكبر ويعلل بانه ينبغي صيانة
العلم وان المومن منهي عن اذلال نفسه فيعبر عن
التواضع الذي اثني الله عليه بالذل وعن التكبر الممقوت
عنده بعز الدين تحريفا للاسلام واضلالا للخلف وانفق
من مال جمعه من حلال في غير معصية اي صرف منه في
وجوه الطاعة ولم يصرفه وخالط اهل الفقه اي الفهم
عن الله والحكمة الذين تحا لطتهم تحيي القلوب ورحم
اهل الذل والمسكنة اي عطف عليهم وواساهم
بمقدوره طوبي لمن ذل نفسه اي شاهد ذلها وعجزها
وطاب كسبه بان كان من حل وحسنت سريرته
بصفا التوحيد والثقة بوعده تعالي وكرمت علانيته
اي ظهرت انوار سريرته علي جوارحه فكرمت افعالها
بمكارم الاخلاق وعزل عن الناس شره فلم يوذهم
طوبي لمن عمل بعلمه لينجو غدا من كون علمه حجة عليه
وانفق الفضل من ماله اي صرف الزايد علي حاجته
وعياله في وجوه القرب وامسك الفضل من قوله
اي صان لسانه عن النطق بما يزيد علي الحاجة بان
ترك الكلام فيما لا يعنيه وذا حديث عظيم الفوايد
والاداب فعلي العاقل حفظه وتدبر النفس تخ والبغوي
والباوردي وابن قانع وبن شاهين وبن مندة كلهم
في جمع

293

الصحابة طب هق عن ركب المصري الكندي رمز المولف
لحسنه اعترارا بقول بن عبد البر حديث حسن
غافلا عن تعقب شيخ الفن في الاصابة فقال حديث
ضعيف ومراد بن عبد البر بانه حسن حسن لفظه
قال وقال بن مندة لا يعرف له صحبة والبغوي
لا ادري ركب سمع من النبي ام لا وقال بن حبان
يقال له صحبة الا ان اسناده لا يعتمد عليه انتهي
نعم هو لتعدد طرقه حسن لغيره
طوبي لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه لعلمه بانه
لا يصل اليه الا ما قدر له وتعبه في تحصيل غيره معا
فر عن عبد الله بن حنطب بطا مهملة بن الحارث
بن عبيد مختلف في صحبته كما في التقريب قال وله
حديث في اسناده يعني هذا
طوبي لمن راني وامن بي مرة وطوبي لمن لم يراني وامن
بي سبع مرات لان الله مدح المومنين بايمانهم بالغيب
وكان ايمان الصدر عيانا وشهودا واخرهذه الامة
امنوا غيبا بما امن به اولها شهودا حم تخ حب ك عن
ابي امامة الباهلي حم عن انس وقال صحيح ورده
طوبي لمن راني وامن بي وطوبي لمن امن بي ولم يرني
ثلاث مرات لما ذكر الطيالسي ابو داود الطيالسي
وعبد بالتنوين ابن حميد عن بن عمر بن الخطاب

طوبى لمن راني وامن بي وطوبى ثم طوبى لمن امن بي ولم يراني وهم المومنون بالغيب حم حب عن ابي سعيد الخدري •

طوبى لمن راني وامن بي وطوبى لمن راى من راني ولمن راى من راى من راني وامن بي طوبى لهم وحسن ماب طب ك عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي صغير واسناده الطبراني حسن •

طوبى لمن راني ولمن راى من راى من راني وهكذا عبد بن حميد بالتصغير عن ابي سعيد الخدري ابن عساكر في تاريخه عن واثلة بن الاسقع

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس بن الاسقع اي شغله النظر في عيوب نفسه عن النظر في عيوب غيره وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة طريقة المصطفى وسيرته وهديه فلم يعدها اي لم يجاوزها الى البدعة وهو الراي الذي لا اصل له من كتاب وسنة فر عن انس قال خطبنا رسول الله فذكره واسناده ضعيف •

طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال جوابا لمن ساله اي الناس خير طب حل عن عبد الله بن بسر بضم

الموحدة

الموحدة وسكون المهملة واسناده حسن •

طوبى لمن ملك لسانه فلم ينطق به الا في الخير ووسعه بيته اي اعتزل الناس وبكى على خطيئته بان يتذكر ذنوبه ويعددها ويبكي على ما فرط منه طس في الاوسط حل عن ثوبان واسناده حسن •

طوبى لمن هدي الى الاسلام بنا هدي للمفعول وكان عيشه كفافا اي لا ينقص عن حاجته ولا يزيد على كفايته فيبطر ويبغي وقنع به فلم تطمع نفسه لزيادة عليه ت حب ك عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد قال ك على شرط مسلم واقروه •

طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا فانه يتلالا في صحيفته نورا كما في خبر وليس شي اجج منه كما في خبر اخره عن عبد الله بن بسر حل عن عا بشة حم في الزهد عن ابي الدردا موقوفا قال النووي اسناده جيد

طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقران والفرايض اي احكام الفرايض التي افترضها الله على عباده والعلم الشرعي النافع عطف عام على خاص فر عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع •

طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها جمع كم وعا الطلع وغطا النور حم حب عن ابي سعيد باسناد صحيح •

طوبى شجرة غرسها الله بيده اي بيد قدرته ونفخ فيها من
روحه تنبت بالحلي الباز ابده مثلها في قوله تعالى تنبت
بالدهن والحلل جمع حلة بالضم وان اغصانها لترى من ورا
سور الجنة لعظم طولها ابن جرير في تفسيره عن قرة بن
اياس بالكسر والتخفيف

طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيها من
من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت
الحلي والثمار متهدلة على افواهها اي متدلية على
افواه الخلائق الذين هم اهلها واعاد الضمير عليهم من
غير تقدم ذكرهم لدلالة الحال عليه ابن مردويه في تفسيره
عن ابن عباس واسناده صحيح

طوبى شجرة في الجنة طويلة جدا بحيث لا يعلم طولها
الا الله فيسير الراكب تحت غصن من اغصانها
سبعين خريفا اي عاما ولا ينافيه رواية مائة عام
لاحتمال ان المائة للماشي والسبعين للراكب
ورقها الحلل يقع عليه الطير كامثال البخت بضم
الموحدة وسكون المعجمة نوع من الابل ابن مردويه
عن ابن عمر ورواه ابو يعلى وغيره عن ابن مسعود

طول مقام امتي في قبورهم تمحيص لذنوبهم اي
تخليص لهم منها عن ابن عمر ورواه ابو يعلى
لم يذكر المؤلف مخرجه وفيه الافريقي ضعيفه

طلاق

طلاق الامة اي تطليقها تطليقتان وعدتها حيضتان
اخذ به ابو حنيفة واعتبر الطلاق بحرية الزوجة
ورقها لا الزوج وعكس الثلاثة د ت ه ك عن عائشة
عن ابن عمر ثم قال ابو داود حديث مجهول

طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كالمسك والعنبر
وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران
ولذلك حرم على الرجل المزعفر وهذا فيما اذا خرجت
فان كانت عند زوجها تطيب بما شاءت ت عن ابي
هريرة وحسنه طب والضيا المقدسي عن انس
واسناده

طيبوا ندبا افواهكم بالسواك اي نقوها به
ونظفوها به فان افواهكم طرق القرآن ومن
تعظيمه تعظيم طريقه الكجي بفتح الكاف وشدة
الجيم نسبة الى الكج وهو الجص في سننه وهو ابو
مسلم ابراهيم بن عبد الله وقيل له الكجي لانه بنى
دارا بالبصرة فكان يقول هاتوا الكج واكثر منه فقيل
له الكجي ايضا روى عنه القطيعي وغيره عن الوضين
بن عطاء مرسلا السجزي في كتاب الابانة عن اصول
الديانة عنه عن بعض الصحابة ولا يضر ابهامه
لانهم عدول

طيبوا ندبا وارشادا ساحاتكم جمع ساحة وهو

الشمع ايام اي نظفوها فان اليهود لا تنظف ساحاتها فان اتني السأحات نو
ساحات اليهود خالفوهم فان الاسلام نظيف
والدين مبني على النظافة طس عن سعد بن ابي
وقاص ٥٥

طير كل عبد في عنقه قال تعالى وكل انسان الزمناه طايره
في عنقه عبد بن حميد عن جابر وفيه بن لهيعة ٥
طينة المعتق بفتح الطا بضبط المولف من طينة
المعتق بكسرها خلقه اي طباعه وجبلته كطباعه
وجبلته بن لال وبن النجار فر عن بن عباس باسناد
ضعيف بل قيل باطل ٥
طي الثوب راحته اي من لبس الشياطين اه فان الشيطان
لا يلبس ثوبا منطويا فينبغي ذلك فر عن جابر قال
بن الجوزي لا يصح ٥
الطابع بكسر الموحدة الختم الذي يختم به معلق بقايمة
العرش فاذا انتهكت الحرمة اي تناولها الناس بالا
بجل وعمل بالمعاصي واجترى على الله بينا انتهك
وعمل واجترى للمفعول بعث الله الطابع فيطبع
على قلبه اي على قلب المنتهك والعاصي والمجترى
فلا يعقل بعد ذلك شيا بمعنى انه يحدث في
نفسه هيبة تمرنه على استحسان المعاصي واستقباح
الطاعات حتى لا يعقل غير ذلك البزار هب عن بن عمر

بن الخطاب

296

بن الخطاب وضعفه المنذري ٥
الطاعم الشاكر لله تعالى بمنزلة الصايم الصابر لان
الطعم فعل والصوم كف فالطاعم بطعمه ياتي ربه بالشكر
والصايم بكفه عن المطعم ياتيه بالصبر حم ت ه ك عن
ابي هريرة قال ك صحيح واقروه ٥
الطاعم الشاكر له مثل اجر الصايم الصابر بل ربما كان
في بعض الافراد افضل وذلك في حالة الضرورة
حم عن سنان بن سنة بضم السين بضبط المولف
وفي اسناده اختلاف ٥
الطاعون رجز بكسر الرا وفي رواية رجس بسين
مهملة والمعروف الزاي او عذاب شك الراوي ارسل على
طايفة هم قوم فرعون من بني اسرايل الذين امر الله
ان يدخلوا الباب سجدا فخالفوا فارسل عليهم الطاعون
فمات في ساعة سبعون الفا فاذا وقع بارض وانتم فلا
تخرجوا فرارا منه فيحرم ذلك بقصد الفرار واذا وقع
بارض ولستم فيها فلا تهبطوا عليها فلا تدخلوها فيحرم
ق ت عن اسامة بن زيد ورواه عنه النسايي ايضا
الطاعون شهادة لكل مسلم اي سبب لكون الميت منه
شهيدا وظاهره يشمل الفاسق حم ق عن انس بن مالك
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشا من كافر
وفاسق وان الله جعله رحمة للمومنين من هذه الامة

فجعله رحمة من خصوصياتنا فليس من احد اي مسلم يقع
الطاعون في بلد هو فيها فيمكث في بلده اي الطاعون
صابرا غير منزعج ولا قلق محتسبا اي طالبا للثواب على
صبره يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له فلو مكث وهو
قلق متندم على عدم الخروج ظانا انه لو لم يخرج لم يقع فيه
فاته اجر الشهادة وان مات به الا كان له مثل اجر شهيد
حكمة التعبير بالمثلية مع التصريح بان مات به شهيد
ان من لم يمت به له مثل اجر شهيد وان لم يحصل له درجة
الشهادة نفسها حم خ عن عايشة

الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بها اي بمحل هي فيه
كالشهيد كالفار من الزحف في الاثم حم عن عايشة ورجاله
ثقات

الطاعون وخز اي طعن اعدايكم من الجن وجري على الا لسنة
وخز اخوانكم قال الحافظ بن حجر ولم ار ذلك في شي من
الكتب الحديثية وهو لكم شهادة لكل مسلم وقع به او
وقع في بلد هو فيها ك عن ابي موسى الاشعري

الطاعون شهادة لامتي اي الميتة في زمنه منهم ووخز
اعدايكم من الجن وهو غدة كغدة الابل تخرج في الاباط
والمراق من مات فيه مات شهيدا ومن اقام فيه
كان كالمرابط في سبيل الله ومن فر منه كان كالفار من
الزحف في كونه ارتكب حراما والمراق سفل البطن طس

وابوا

وابو نعيم في فوايد ابي بكر بن خلاد عن عايشة
واسناده حسن

الطاعون والغرق بفتح الغين المعجمة وبعد الرا
المكسورة قاف الذي يموت بالغرق والبطن بفتح فكسر
الذي يموت بدا البطن والحرق بضبط الغرق اي الذي
يموت بحرق النار والنفسا التي تموت بالولادة كل منها شهادة
في حكم الاخرة حم طب والضيا عن صفوان بن امية باسناد
حسن

الطاهر اي المتطهر عن الحدثين والخبث النايم كالصايم
القايم لان الصايم بترك الشهوات يطهر وبقيامه بالليل
يرحم والنايم على طهر محتسبا يكرم فان نفسه تعرج الى
الله فر عن عمرو بن حريث بالتصغير واسناده ضعيف

الطبيب الله خاطب به من نظر الخاتم وجهل شانه فظنه
سلعة فقال انا طبيب اداويها اي انما الشافي المزيل للدا
هو الله ولعلك ترفق باشيا تخرق بها غيرك اي لعلك تعالج
المريض بلطافة العقل فتطعمه ما ترى انه ارفق به وتحميه
عما تخاف منه على علته الشيرازي في الالقاب عن مجاهد
مرسلا

الطرق نظهر بعضها بعضا اي بعضها يدل على بعض
عد هق عن ابي هريرة

الطعام بالطعام اي البر بالبر مثلا بمثل اي فلا يجوز بيع

بعضه ببعض الاحال كونهما متماثلين اي متساويين والافهي
رباهم ه عن معمر بفتح الميمين بن عبد الله بن نافع بن
عبد الله العدوي ه

الطعن اي بالرماح والنشاب والطاعون وخز الجن والهدم
واكل السبع والغرق والحرق وذات الجنب شهادة اي للميت
بواحد منها من شهدا الاخرة بن قانع والطبراني عن ربيع
الانصاري باسناد صحيح ه

الطفل لا يصلي عليه اي لا تجب الصلاة عليه ولا يرث ولا يورث
حتي يستهل صارخا فان استهل صلي عليه اتفاقا وقال
الشافعي وتبين فيه خلق ادمي قال احمد صلي عليه وقال
الشافعي ان اختلج او تحرك صلي عليه والا فان بلغ اربعة
اشهر غسل وكفن بلا صلاة ه ت عن جابر باسناد واه وهم المولف

الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلما فينبغي للعالم ان
لا يشين علمه بالطمع ولو ممن يعلمه في نحو مال او خدمة
في نسخة سمان بكسر السين المهملة عن انس كذا بخط
المولف ه

الطهارات اربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم
الاظفار والسواك اشارا الي ان هذه امهات الطهارة
ونبه بها علي سواها والاولي الطهارة اللغوية وهي النظافة
والتنزه عن الادناس البزار طب عن ابي الدردا
باسناد ضعيف ه

الطهور

الطهور بالفتح للماء وبالضم الفعل وهو المراد هنا اذ لا دخل
لغيره في الشطرية الا بتكلف وزعم ان الرواية بالفتح رده
النووي شطر اي نصف الايمان الكامل بالمعني الاعم
المركب من الاقرار والتصديق والعمل والمراد بالايمان
الصلاة وصحتها باجتماع امرين الاركان والشروط واقوي
الشروط الطهارة فجعلت كانها الشروط كلها والحمد لله
تملا الميزان اي ثواب الكلمة يملاوها بفرض الجسمية وسبحان
الله والحمد لله يملان بالتانيث علي اعتبار الجملة والتذكير
بارادة المذكورين اي يملا ثواب كل منهما مابين السما
والارض بفرض الجسمية والصلاة نور لانها تهدي الي
الصواب كما ان النور يستضا به او لانها سبب لاشراق
انوار المعارف والصدقة برهان حجة جلية علي ايمان
صاحبها والصبر ضيا اي نور قوي ينكشف به الكربات
وتنزاح غياهب الظلمات فمن صبر علي مكروه اصابه علما
بانه من قضا الله هان عليه والقران حجة لك يدلك علي النجاة
ان عملت به او عليك ان اعرضت عنه كل الناس اي كل
منهم يغدوا فبايع نفسه اي فهو بايع والبيع المبادلة
والمراد هنا صرف الانفاس في غرض ما يتوجه نحوه
فمعتقها او موبقها اي مهلكها وهو خبرا وجزا وبدل
من فبايع فان عمل خيرا وجد خيرا فيكون معتقها من
النار وان عمل شرا استحق شرا فيكون موبقها حم

كبير

مد عن ابي مالك الاشعري ٠
الطهور ثلاثا ثلاثا واجب ومسح الراس واحدة
اي في الوضوء لم ياخذ به احد فيما اعلم قر عن علي واسناده
ضعيف ٠
الطواف حول البيت اي الدوران حول الكعبة مثل
الصلاة في وجوب الطهر ونحوه وشمل طواف الوداع
فهو رد علي من قال بجوازه بغير طهر من اصحابنا الا انكم
تتكلمون فيه اي يجوز لكم ذلك بخلاف الصلاة ت ك هق
عن بن عباس قال ك صحيح وصوب غيره وقفه ٠
الطواف بالبيت صلاة ولكن احل الله فيه المنطق فمن
نطق فلا ينطق الا بخير فيه اشتراط الطهارة للطواف
قال الولي العراقي والتحقيق انه صلاة حقيقة ولا ترد
اباحة الكلام لان كلما يشترط فيها يشترط فيه الا ما استثني
طب ك هق عن بن عباس قال الحاكم صحيح وقال في
المجموع ضعيف والصحيح وقفه علي بن عباس انتهي
ونوزع في جزمه بالضعف وبان مثله لا يقال من قبل
الراي فهو في حكم المرفوع ٠
الطواف صلاة فاقلوا فيه الكلام ندبا لا وجوبا للقيام
الاجماع علي جوازه فيه لكن الاولي تركه لا بنحو دعا او ذكر
طب عن بن عباس باسناد حسن ٠
الطوفان الموت قاله لمن ساله عن تفسير قوله تعالي فارسلنا
عليهم

عليهم الطوفان وكانوا قبل ذلك ياتي عليهم الحقب بمتين
لا يموت منهم احد بن جرير الطبري وبن ابي حاتم عبد الرحمن
وبن مردويه في تفسيره عن عايشة ٠
الطلاق لفظ الرواية يا ايها الناس انما الطلاق
لمن اخذ بالساق يعني الزوج وان كان عبدا فان تزوج	ج
باذن سيده كان الطلاق بيد العبد لا سيده طب
عن بن عباس باسناد ضعيف ووهم المولف ٠
الطير تجري بقدر بالتحريك بامر الله وقضايه كانوا في
الجاهلية اذا اراد الرجل سفرا نفر الطاير فان ذهب
يمينا تفال او شمالا تطير ورجع فاخبر الشارع ان ذلك
لا اثر له ك عن عايشة واسناده صحيح ٠
الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب باذنابها	بها
وفي رواية تحرك اذنابها وتطرح ما في بطنها من شدة
الهول وليس عندها طلبة لاحد فاتقه فاحذر يوم
القيامة فانه اذا كانت الطير ليس عليها تبعة لاحد
يحصل لها فيه ذلك الخوف المزعج فما بالك بالمكلف الحامل
المعاقب وما ذكر من انه ليس عليها طلبة يعارضه انه
يقاد من الشاة القرنا للجما طب عن بن عمر باسناد ضعيف
الطيرة بكسر ففتح وهي الهرب من قضا الله شرك اي
من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون ما يتشاومون
به سببا موثرا في حصول المكروه وملاحظة الاسباب

في الجملة شرك خفي فكيف اذا انضم لها جهالة وسوء اعتقاد فمن اعتقد ان غير الله ينفع او يضر استقلالا فقد اشرك حم حب عد ك عن ابن مسعود باسناد صحيح .

الطيرة في الدار والمراة والفرس يعني هذه الثلاثة يطول تعذيب القلب بها مع كراهتها بملازمتها بالسكنى والصحبة ولو لم يعتقد الانسان الشوم فيها فاشار الحديث الى الامر بفراقها ارشادا ليزول التعذيب حم عن ابي هريرة

حرف الظا

ظهر المومن حمى اي محمي معصوم من الايذا الا بحقه اي لا يضرب ولا يذل الا لنحو حد او تعزير فضرب المسلم لغير ذلك كبيرة طب وكذا الديلمي عن عصمة بن مالك الانصاري وضعفه المنذري .

الظلم ثلاثة من الانواع او الاقسام فظلم لا يغفره الله وظلم يغفره وظلم لا يتركه فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم واما الظلم الذي يغفره الله فظلم العباد انفسهم فيما بينهم وبين ربهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم قالوا نكرة في سياق الشرط يعم كما فيه ظلم وقال فمنهم ظالم لنفسه فهذا لا يدخل فيه الشرك الاكبر واما الظلم الذي لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدبر اي يوخذ يقال دبر به وعليه وادبر به اخذه لبعضهم من

بعض

بعض وقد يجب بعض الخلايق عناية الهية فيرضي الله خصماه وعلم منه ما نقل عن المفسرين ان الظلم المطلق هو الكفر المطلق الطيالسي والبزار عن انس باسناد حسن .

الظلم ظلمات يوم القيامة اي يحكم لهم باستحقاق ق دخولهم جهنم لانهم كما عدلوا عن العدل فوضعوا الامور في غير مواضعها عدل بهم عن دار النعيم واصلوا الجحيم فر عن حذيفة باسناد حسن .

الظهر اي ظهر الدابة المرهونة يركب بالبنا للمفعول بنفقته اذا كان مرهونا اي يركبه الراهن وينفق عليه عند الشافعي ومالك لان له الرقبة وليس للمرتهن الا التوثق او المراد المرتهن له ذلك باذن الراهن ولبن الدر بالفتح اي ذات الضرع يشرب بنفقته اذا كان ذلك الحيوان اللبون مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة فالرهن لا يهمل ومنافعه لا تعطل بل ينتفع به الراهن وينفق عليه خ ت عن ابي هريرة

حرف العين .

عايد المريض المعصوم يمشي في مخرفة الجنة حتى يرجع اي يمشي في التقاط فواكه الجنة ومعناه ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها من ان فعله يوجب ذلك م عن ثوبان .

عايد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده غمرته
اي علته وسترته شبه الرحمة بالما في الطهارة او الشمول
ثم نسب اليها ما هو منسوب الي المشبه به من الخوض
ومن تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده علي وجهه
او علي يده فيسأله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة
اي وضع احدكم صفحة كفه بصفحة كف صاحبه اذا لقيه
حم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
عايشة زوجتي في الجنة يعني هي احب زوجاته اليه
فيها والا فزوجاته كلهن زوجاته فيها بن سعد عن
مسلم البطين مرسلا
عاتبوا الخيل فانها تعتب بالبنا للمفعول اي ادبوها وروضوها
لنحو حرب وركوب فانها تتادب وتقبل العتاب
وترجع من الاساءة الي الاستقامة قال في الصحاح
اعتبني فلان اذا عاد الي مسرتي راجعا عن الاساءة
ويفهم منه ان العتب لا وصمة فيه بل لا باس به ولهذا
قيل ترك المعاتبة دليل علي قلة الاكتراث بالصديق
وقال ابن المعتز نعاتبكم يا ام عمرو لحبكم الا انما الملقي من
لا يعاتب للذي ينبغي ان لا يفرط في ذلك وعليه يحمل قول
العباس ان بعض العتاب يدعو الي العتب ويودي
به الحب الحبيبا طب والضيا المقدسي عن ابي امامة
باسناد ضعيف

عادي

301

عادي الله من عادي عليا برفع الجلالة علي الفاعلية اي
عاد الله رجلا عادي عليا وهو دعا او خبر ويجوز النصب
علي المفعولية اي عاد الله رجلا عادي عليا ويؤيد الاول
حديث اللهم عاد من عاداه بن منده عن رافع مولي
عايشة ثم قال هذا غريب
عادي الارض بشد المثناة التحتية اي القديم الذي
من عهد عاد والمراد الارض غير المملوكة الان تقدم
ملكها فليس ذلك مختصا بقوم عاد لله ورسوله اي يختص
بهما ثم هي لكم ايها المسلمون من بعد اي من بعدي
فمن احيا شيا من موتان الارض بفتح الميم والواو الارض
بعدي وان لم ياذن الامام عند الشافعي خلافا للحنفية
قال ابو عبيد هذا اصل في جواز اقطاع الاراضي وقد
اقطع المصطفي والخلفا الراشدون فله رقبتها ملكا وخاطب
المسلمين بقوله لكم اشارة الي ان الذي ليس له الاحيا
بدار نا هق عن طاوس مرسلا وعن بن عباس موقوفا
عليه عارية بتشديد المثناة التحتية وقد تخفف مؤداة
الي صاحبها عينا حال قيامها وقيمة عند تلفها قاله
لما ارسل يستعير من صفوان عام الفتح دروعا لحنين
فقال اغصبا يا محمد فقال لا بل عارية مؤداة وفي رواية
مضمونة ك عن بن عباس
عاشورا يوم عيد نبي كان قبلكم فصوموه انتم ندبا

روي انه يوم الزينة الذي كان فيه ميعاد موسي لفرعون
وانه كان عيد هم البزار عن ابي هريرة باسناد حسن

عاشورا يوم العاشر اي عاشر المحرم وقيل هو يوم
الحادي عشر فط فر عن ابي هريرة ورجال البزار رجال
الصحيح

عاشورا يوم التاسع لايخالف ما قبله لان القصد مخالفة
اهل الكتاب في هذه العبادة مع الاتيان وذلك يحصل
بنقل العاشر الى التاسع او بصيامهما معا حل عن بن عباس
قال بن الجوزي حديث لا يصح

عاقلوا بقاف هكذا وقفت عليه بخطه وفي نسخ عاقلوا
بمثناة فوقية وهو الانسب بقوله ارقاكم على قدر
عقولهم اي بما يليق بعقولهم من العتاب لا بحسب
عقولكم انتم فط في الافراد وبن عساكر عن عايشة

عالم ينتفع بعلمه الشرعي خير من الف عابد ليسوا بعلما
لان نفع العالم متعد ونفع العابد مقصور على نفسه
واما على ان ينتفع مبني للمفعول وهو المتبادر ويصح
بناوه للفاعل اي ينتفع هو فانه يتعبد لله عبادة صحيحة
بخلاف العابد فقد يخل ببعض الواجبات فر عن علي
باسناد فيه متهم

عامة اهل النار اي اكثر اهلها النسا لانهن لا يشكرن
العطا ولا يصبرن عند البلا في عامة اوقاتهن فهن

فساق واكثر الفساق في النار طب عن عمران بن حصين
مصغرا غامة عن اب القبر

من البول اي اكثره بسبب التهاون في التحفظ منه وتما مه
فاستنزهوا من البول وفيه ان عدم التنزه كبيرة للتوعد
عليه بالنار وبه صرح العلاي وغيره ك عن بن عباس
وصححه

عباد الله بحذف حرف الندا لتسون اكد بلام القسم والنون
صفوفكم في الصلاة بحيث يصير على سمت اوليخالفن
الله بين وجوهكم اي وجوه قلوبكم ق د ت عن النعمان
بن بشير

عباد الله وضع الله الحرج عن هذه الامة الا امراء
اقترض بالقاف امرا ظلما اي نال منه دعا به وقطع
وده بالغيبة فذاك يحرج بضم اوله وكسر ثالثه اي
يوقع في الحرج اي الاثم ويهلك بالضم اي في الاخرة

عباد الله تداووا فان الله لم يضع دا الا وضع له
دوا علمه من علمه وجهله من جهله الا دا واحدا
وهو الهرم فانه لا دوا له الطيالسي ابو داود عن اسامة
بن شريك الثعلبي

عبد الله بن سلام بالتخفيف بن الحارث بن يوسف
الاسرايلي عاشر عشرة في الجنة لا يعارضه ~~لانهم~~
لانه ليس من العشرة المشهود لهم بها لان هذه عشرة

غير ذلك وكان من علما الصحب واكابرهم حم طب ك عن
معاذ بن جبل واسناده صحيح

عبد الله بن عمر بن الخطاب من وفد الرحمن اي من الجماعة
المقدمين عنده وعمار بالفتح والتشديد بن ياسر
من السابقين الاولين الي الاسلام والمقداد بن
الاسود من المجتهدين اي في العبادة او في نصرة الدين
فر عن ابن عباس

عبد اطاع الله واطاع مواليه لم يقل مولاه اشارة الي
انه دابه الطاعة لكل من ملكه وان انتقل من مولي الي مولي
ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول
السيد رب هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته
بعمله وجازيتك بعملك والمراد ان ذلك سيكون في الاخرة
وعبر عنه بالماضي لتحقق الوقوع طب عن بن عباس
باسناد حسن

عتق النسمة ان تنفرد بعتقها فلا يشاركك في
عتقها احد بان يعتق منك انفا ذا عتق كلها وفك الرقبة
ان تعين في عتقها بان تعتق سقطا منها او تتسبب
في عتقها الطيالسي عن البرا بن عازب ورواه عنه
احمد وغيره واسناده حسن

عثمان بن عفان ولبي في الدنيا ووليي في الاخرة
ع عن جابر قال بن الجوزي موضوع

عثمان

عثمان في الجنة اي يدخلها مع السابقين الاولين بن عساكر
عن جابر بن عبد الله
عثمان حيي اي كثير الحياة جدا تستحي منه الملايكة لمقامه
مقام الحيا والحيا يتولد من اجلال الحق تعالي ورويه
النفس بعين النقص والتقصير بن عساكر عن ابي هريرة
قال الدارقطني حديث منكر

عثمان احيي امتي اي اكثرها حيا من الله واكرمها اي
اسخاها واجودها فانه اعتق العبيد واربع مايه رقبة وجهز
جيش العسرة من ماله قال بعضهم خص عثمان من
الحيا باوفر السهام ومنح منه باعظم الاقسام فقال له
ملك لانه اول من ضرب ابنيه في السفر وقال اني لشديد
الحيا فاحب ان استتر ومن لا يستحي من نفسه لا
يستحي حل عن بن عمر باسناد ضعيف

عجبا اصله اعجب عجبا فعدل عن الرفع الي النصب
للثبات لامر المومن ثم بين الشبه بقوله ان امره
كله له خير وليس ذلك لاحد للمومن اذا اصابته
سرا كصحة وسلامة ومال وجاه شكر الله علي ما
اعطاه وكان خيرا له فانه يكتب في ديوان الشاكرين وان
اصابته ضرا كمصيبة وصبر واحتسب فكان خيرا له
فانه يصير من احزاب الصابرين الذين اثني الله عليهم
في كتابه المبين حم م عن صهيب بضم المهملة وفتح الها

وسكون التحتية ابن سنان بالنون الروي •

عجب ربنا اي رضي واستحسن من قوم يقادون الي الجنة في السلاسل يعني الاسرا الذين يوخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصيرون من اهل الجنة حم خ د عن ابي هريرة ••

عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه من حرمة الفرار فرجع فقاتل حتي اهريق دمه بضم الهمزة وفتح الها الزايدة اي اريق دمه ثايب القاتل فيقول الله عز وجل للملايكة مباهيا به انظروا الي عبدي اضافه لنفسه تعظيما لمنزلته عنده رجع الي القتال رغبة فيما عندي من الثواب وشفقة اي مما عندي من العقاب حتي اهريق دمه فيه ان نية القاتل في الجهاد طمعا في الثواب وخوف العقاب علي الفرار معتبرة لتعليله الرجوع بالرغبة فيه د عن ابن مسعود باسناد حسن بل قال ك صحيح ••

عجب ربنا من ذبحكم الضان في يوم عيدكم لان الشاة افضل الانعام واحسنها لحما هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف ••

عجبت من قوم من امتي يركبون البحر للغزو كالملوك علي الاسرة في الدنيا لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم وعددهم والمراد انهم اي غزاة البحر

من امته

من امته ملوكا علي الاسرة في الجنة خ عن ام حرام بنت ملحان النجارية ••

عجبت للمومن ان الله بكسر ان علي الاستيناف لم يقض له قضا الا كان له خيرا له ان اصابه ضرا صبر وان اصابته سرا شكر حم حب عن انس واسناده صحيح •

عجبت للمومن وجزعه اي حزنه وخوفه من السقم اي المرض ولو يعلم ما له في السقم عند الله احب ان يكون سقيما حتي يلقي الله عز وجل لانه انما يسقمه ليطهره من دنس الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين الطيالسي طس عن ابن مسعود وضعفه المنذري وغيره فقول المولف حسن غير حسن ••

عجبت لملكين من الملايكة نزلا من السما الي الارض يلتمسان عبدا اي يطلبانه في مصلاه اي مكانه الذي يصلي فيه ليكتبا عمله فلم يجداه فيه لكونه مرض فتعطل ثم عرجا صعدا الي ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المومن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك اي عوقته بالامراض فلم نكتب له شيا فقال عز وجل اكتبا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصا من عمله شيا علي بتشديد المثناة التحتية اجره بمقتضي الوعد ولا يجب علي الله شي ما حبسته اي مدة دوام حبسي اياه وله اجر ما كان يعمل من الطاعة

وهذه الجملة موضحة لما قبلها موكدة له الطيالسي عن
ابن مسعود وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن ممنوع

عجبت للمسلم اذا اصابته مصيبة احتسب وصبر
اي من شانه ذلك او المراد المسلم الكامل واذا اصابه
خير حمد وشكر ان المسلم يوجر في كل شي يصيبه او يفعله
او يقوله من الخير حتي من اللقمة يرفعها الي فيه ليا كلها
اي يقصد بذلك التقوي علي العبادة الطيالسي هب
عن سعد بن ابي وقاص قال الذهبي ولم يخرجوه
وما به من شي ه

عجبت لاقوام يساقون الي الجنة وكانوا في الدنيا في
السلاسل قيدوا وسلسلوا حتي دخلوا في الدين وهم
اي والحال انهم كارهونا الدخول فيه فلما عرفوه دخلوه
طوعا فدخلوا الجنة طب عن ابي امامة الباهلي حل عن
ابي هريره واسناده حسن ه

عجبت لصبر اخي يوسف نبي الله وكرمه والله يغفر
له حيث ارسل اليه ليستفتي بالبنا للمفعول والمرسل والمستفتي
الملك في الرويا التي راها الملك في منامه ولم يجد عنده
احد اجد تعبيرها فعبرها وهو في الحبس ولو كنت انا
المرسل اليه لم افعل اي لم اعبرها حتي اخرج اي لم اعبرها
وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له اتي بضم الهمزة
ومثناة فوقية مكسورة بضبط المولف بخطه اي اتاه

رسول

305

رسول الملك وفي رواية اباه ليخرج من السجن فارسل
اليه ثم يخرج حتي اخبرهم بعذره بقوله ارجع الي
ربك الاية ولو كنت انا المرسل اليه لبادرت الباب
بالخروج ولم البث لطول مدة الحبس ولولا الكلمة وهي
قوله للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك لما لبث
في السجن تلك المدة الطويلة وذلك حيث يبتغي
اي يطلب الفرج من عند غير الله عز وجل فادب
بطول مدة الحبس وحسنات الابرار سيات المقربين
وذا مسوق للكمال صبر يوسف وتمكنه كما مر طب وابن
مردويه عن ابن عباس باسناد ضعيف ه

عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لغافل
وليس بمغفول عنه وعجبت لضاحك ملي فيه ولا
يدري ارضي عنه ام سخط عليه ببنا رضي وسخط
للمفعول والفاعل الله عد هب عن ابن مسعود ه

عجبت لمن يشتري المماليك بالمال ثم يعتقهم كيف لا يشتري
الاحرار بمعروفه فهو اعظم ثوابا وايسر مونة ففيه ان فعل
المعروف افضل من العتق لكن يظهر ان المراد فعله مع الضغط
ابو الغنايم النرسي في كتاب فضل قضا الحوايج عن
عمر بن الخطاب ه

عجبت وليس بالعجب وعجبت وهو العجب العجيب
العجيب عجيب وليس بالعجيب اني بفتح الهمزة بضبط المولف

بعثت فيكم حال كونه رجلا منكم اي من عشيرتكم فامن بي من لم
يرني وصدقني من صدقني منكم فان العجب وما هو بالعجب
ولكن عجبت وهو العجب العجب العجيب لمن لم يرني
وصدقني لانهم امنوا به وصدقوه ايقانا ولم يروه عيانا
فلذلك كان هو العجب ابن زنجويه في ترغيبه وترهيبه
عن عطا مرسلا

عج عجوا الي الله تعالي اي ارفع صوته متضرعا فقال الهي
وسيدي عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتني في اس
كنيف فقال اوما ترضي استفهام انكاري توبيخي ان عدلت
بك عن مجالس القضاة اي قضاة السو فقيل العج حقيقي
بان جعل الله فيه ادراكا ونطقا وقيل علي التشبيه
فهو مجاز علي سبيل الكناية وضرب المثل تمام في
فوايده وابن عساكر عن ابي هريرة ثم قال مخرجه
ابو تمام حديث منكر

عجلوا الفطر من الصوم ندبا اذا تحققتم الغروب
واخروا السحور ندبا الي اخر الليل ما لم يوقع التاخير
في شك وهذا شامل للفرض والنفل طب عن ام حكيم
بن وداع وفيه نسوة مجاهيل

عجلوا الخروج الي مكة اي لاقامة الحج والعمرة فان
احدكم لا يدري ما يعرض بكسر الرا بضبط المولف
له من مرض او حاجة او فقر او غير ذلك من الموانع

والامر

والامر بالتعجيل للندب عند الشافعي لانه موسع عنده
وللوجوب عند الحنفي لانه فوري عنده حل هق عن ابن
عباس

عجلوا الركعتين اللتين بعد
المغرب فانهما يرفعان بمثناة فوقية مضمومة مع المكتوبة
وفيه ندب ركعتين بعد المغرب وهما من الرواتب المؤكدة
ابن نصر في كتاب الصلاة عن حذيفة اي عن حذيفة

عجلوا صلاة النهار اي العصر وفي رواية العصر بدل النهار
في يوم غيم واخروا المغرب قيل المراد به تعجيل العصر
وجمعها مع الظهر في السفر واما المغرب فتوخر مع العشا
د في مراسيله عن عبد العزيز بن رفيع مرسلا واسناده
قوي مع ارساله

عد من لا يعودك اي زر اخاك في مرضه وان لم يزرك في مرضك
واهد لمن لا يهدي لك هذا من قبيل قوله في الحديث المار
صل من قطعك واعط من حرمك تخ هب عن ايوب بن ميسرة
مرسلا قال البيهقي مرسل جيد

عد بضم العين وفتح الدال وتشديدها بضبط المولف
الاي جمع اية في الفريضة والتطوع خط عن واثلة بن
الاسقع باسناد ضعيف

عدة المومن دين بفتح الدال وعدة المومن كالاخذ باليد
فر عن علي امير المومنين وفيه دارم بن قبيصة قال الذهبي
لا يعرف

عدد درج الجنة عدد اي القران

فمن دخل الجنة من اهل القران وهو من لازم تلاوته تدبرا
وعملا لا من قراه وهو يلعنه فليس فوقه درجة لانه في اعلا
فيكون مع الانبيا وذا من خصايص القران هب عن عايشة
باسناد صحيح ورواه الحاكم ايضا وقال اسناده صحيح ولم
يكتب المتن الا به وهو من الشواذ

عدد انية الحوض اي حوضه الذي يستقي منه امته يوم
القيامه كعدد نجوم السما اي كثيرة جدا فالمراد المبالغة
لا التساوي ابوا بكر بن ابي داود في كتاب البعث
عن انس بن مالك

عدل صوم يوم عرفة سنتين سنة مستقبلة وسنة
متاخرة وقد مر توجيهه قط في فوايده بن مردك
عن بن عمر بن الخطاب

عذاب القبر حق فمن انكره فهو مبتدع محجوب عن نور
الايمان ونور القران خط عن عايشة بل هو في البخاري
وذهل عنه المولف

عذاب القبر من اثر البول اي غالبه من عدم التنزه عنه
فمن اصابه بول فليغسله فان لم يجد ما يطهره به
فليمسحه وجوبا بتراب طيب اي طهور فانه احد الطهورين
وبه اخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعي ان
التراب لا يطهر الخبث طب عن ميمونة بنت سعد
او سعيد صحابية واسناده صحيح

عذاب

عذاب هذه الامة جعل بايديها في دنياها بقتل بعضهم
بعضا مع اتفاق الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم
في الاخرة والمراد الاكثر منهم ويكفي في صدق العذاب وجوده
للبعض ولو واحدا ك عن عبد الله بن يزيد الانصاري وقال
ك على شرطهما ولا علة له

عذاب امتي في دنياها في رواية دنياهم طب ك عنه ورجاله
ثقات

عذاب القبر حق فمن لم يومن اي
يصدق به عذب فيه اي انه لم يرد ذكر العفو وشفاعتي يوم
القيامة حق فمن لم يومن بها لم يكن من اهلها بن منيع عن زيد
بن ارقم عرامة الصبي في صغره اي حدته وشرته زيادة في
عقله في كبره قال الحكيم العرم المنكر وانما صار منكر الصغره
فذاك من ذكا فواده وحرارة راسه فيكون زيادة في وفور
عقله اذا بلغ الكبر الحكيم في نوادره عن عمرو بن معدي كرب
الزبيدي المذحجي ابو موسى المديني في اماليه عن انس بن مالك

عرى الاسلام اي الامور التي يستمسك بها فيه جمع عروة
بالضم واصلها اذن الكوز فاستعملت في ذلك على التشبيه
وقواعد الدين جمع قاعدة وهي الامر الكلي المنطبق على
جميع جزيياته ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة
منهن فهو بها اي بتركها اي بسببه كافر حلال الدم زاده زجرا
لتوهم ان المراد كفر النعمة شهادة ان لا اله الا الله اي وان
محمدا رسول الله فالتنفي باحداهما عن الاخرى والصلاة

المكتوبة اي الصلوات الخمس وصوم رمضان وهذا بالنسبة
للشهادة علي بابه وبالنسبة للصلاة او الصوم ان ترك ذلك
جاحد الوجوب والا فهو زجر وتهويل ع عن ابن عباس .
عرج بي اي اعرجني يعني رفعني جبريل الواو اي علوته اسمع فيه
صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة تصويت اقلام الملايكة بما
يكتبونه من الاقضية الالهية ح طب عن ابن عباس وابي
حبة بحا مهملة وموحدة تحتية البدري قال الذهبي وهذا
هو الصحيح .
عرش كعرش موسي كذا بخط المولف وفي نسخ عريش
كعريش موسي بزيادة مثناة تحتية بين الرا والشين وسببه
انه سيل ان يكحل له المسجد فابي وذكره هق عن سالم بن
عطية مرسلا وهو مع ارساله واه .
عرض بالبنا للفاعل علي ربي ليجعل لي بطحا مكة اي حصاها
ذهبا فقلت لا يارب ولكني اشبع يوما واجوع يوما فاذا
جعت تضرعت اليك بذلة وخضوع وذكرتك في نفسي وبلساني
واذا شبعت حمدتك وشكرتك عطفه عليها قبلها لما بينهما
من عموم الاول موردا وخصوص الثاني موردا وعمومه
متعلقا وحكمة هذا التلذذ بالخطاب والا فالله عالم
بالاشيا جملة وتفصيلا حم ت عن ابي امامة باسناد حسن
عرض بالبنا للمفعول علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول
ثلاثة يدخلون النار فاول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد

وعبد

وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده اي قام
بخدمته وعفيف عن تعاطي ما لا يحل متعفف عن سوال
الناس واما اول الثلاثة يدخلون النار فامير مسلط
علي رعيته بالجور والعسف وذو ثروة من مال لا يودي
حق الله اي الزكاة الواجبة في ماله اي منه وفقير
فخور اي كثير الفخر اي ادعا العظم اطلق الشهادة وقيد
العفة والعبادة اشعارا بان مطلق الشهادة افضل
منها حم ك هق عن ابي هريرة باسناد حسن بل قيل صحيح
عرضت علي الجنة والنار اي نصبتا اي مثلتا لي كما تنطبع
الصورة في المراة آنفا بالمد والنصب علي الظرفية اي قريبا
وقيل اول وقت كنا فيه وقيل الساعة في عرض هذا الحايط
فلم ابصر كاليوم اي يوما كهيية اليوم واراد باليوم الوقت
الذي هو فيه في الخير والشر اي ما ابصرت مثل الخير
الذي في الجنة والشر الذي في النار ولو تعلمون ما اعلم
من شدة عقاب الله لضحكتم قليلا اي لقللتم الضحك في
غالب الاحيان ولبكيتم كثيرا لغلبة سلطان الوجل علي
قلوبكم م عن انس بن مالك .
عرضت علي امتي باعمالها حسنها وسيها حالان من الاعمال
فرايت في محاسن اعمالها اماطة الاذي عن الطريق
اي تنحيته عنها ورايت في سيي اعمالها النخاعة اي النخامة
التي تخرج من الفم مما يلي اصل النخام والمراد هنا البصاق في

المسجد لم يدفن ولا يختص الذم بصاحب النخاعة بل يعم
فيه كل من راها ولم يزلها حم ه عن ابي ذر الغفاري ه
عرضت علي اجور امتي اي ليلة الاسرا او وقت المكاشفات
والتجليات حين ورد الوارد علي قلبه حتي القذاة التبن
ونحوه كتراب وهو بالرفع عطف علي اجور ويجوز جره بتقدير
حتي رايت يخرجها الرجل من المسجد انا لا نضيع اجر من
احسن عملا وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم
من سورة اي من نسيان سورة من القران او اية
منه اوتيها اي حفظها الرجل او غيره كالمراة ثم نسيها لانه
انما نشا عن تشاغله عنها بلهو او فضول او لاستخفافه
بها فيعظم ذنبه لذلك ولا ينافيه خبر رفع عن امتي النسيان
لان ما هنا في المفرط د ت عن انس باسناد ضعيف ه
عرضت علي امتي البارحة هو اقرب ليلة مضت وذا اشارة
الي قرب عهده بالعرض لدي هذه الحجرة اي عندها حتي لانا
اعرف بالرجل منهم من احدكم بصاحبه ثم بين كيفية العرض
بقوله صوروا الي في الطين قالوا وهذا من خصايصه طب
والضيا المقدسي عن حذيفة بن اسيد بن خالد الفزاري
وهو صحيح ه عرف الحق لاهله يعني الاسير
الذي اتي به اليه فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الي
محمد وتمامه خلوا سبيله حم ك عن ابي الاسود بن سريع
ه ه ه
كفريب قال ك صحيح واقروه

اعمالهم

عرفت

عرفت جعفر بن ابي طالب في رفقة من الملايكة اي يطير
معهم يبشرون اهل بيشة بالمطر هي بكسر الموحدة
وسكون المثناة التحتية وشين معجمة واد من اودية
تهامة عد عن علي باسناد ضعيف ه
عرفة كلها موقف اي الواقف بجزء منها ات بسنة ابراهيم
وان بعد موقفه عن موقفنا وارتفعوا ايها الواقفون
بها عن بطن عرنة هي ما بين العلمين الكبيرين جهة عرفة
والعلمين الكبيرين جهة مني ومزدلفة كلها موقف وارتفعوا
عن بطن محسر بكسر السين المهملة محل فاصل بين مزدلفة
ومني ومني كلها منحر اي بقعة منها طب عن ابن
عباس باسناد صحيح لا حسن خلافا للمولف ه
عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس المراد اذا اتفقوا
علي ذلك فان المسلمين لا يتفقون علي ضلالة حتي لو غم الهلال
فاكملوا القعدة ثلاثين ووقفوا في تاسع الحجة بظنهم ثم
بان انهم وقفوا العاشر صح وقوفهم ابن منده وابن عساكر
عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال الذهبي تبعد صحبته
فهو مرسل ه عريشا كعريش موسي اي قبل الشين
خط المولف هنا موسي هو ما اقيم من البنا علي محل يدفع
سورة الحر والبرد ولا يدفع حملتهما ثمام بمثلثة كغراب
نبت صغير قصير وخشبات والامر اعجل من ذلك
اي حضور الاجل من اشادة البنا قاله حين استاذنوه في

بنا المسجد المخلص في فوايده وابن النجار في تاريخه عن
ابي الدردا باسناد ضعيف ● عزمت علي لبني
ان لا يتكلموا في القدر ولا يتكلم في القدر الا شرار امتي في اخر
الزمان فعلي هذه الامة ان يعتقد وان الله خالق افعال
العباد كلها كتبها عليهم في اللوح المحفوظ قبل خلقهم عد عن
ابي هريرة باسناد فيه كذاب ●
عزيز علي الله تعالي ان ياخذ كريمتي عبد مسلم بزيادة عبد
اي عينيه اي يذهب بصرها ثم يدخله النار اي لا يفعل
ذلك بحال ان صبر ذلك العبد واحتسب كما قيد به في حديث
اخر طب عن عايشة بنت قدامة باسناد ضعيف خلافا
لقول المولف حسن ● عسي رجل يحدث الناس
بما يكون بينه وبين اهله اي حليلته من امر الجماع ونحوه
او عسي امراة تحدث بما يكون بينها وبين زوجها كذلك
فلا تفعلوا اي يحرم عليكم ذلك وعلله بقوله فان مثل
ذلك مثل شيطان لقي شيطانة في ظهر الطريق لفظ
الظهر مقحم فغشيها اي جامعها والناس ينظرون اليها
فهذا مثله في القبح والتحريم طب عن اسما بنت يزيد بن
السكن باسناد حسن ● عشر اي عشر خصال
من الفطرة اي من السنة ولهذا لم يذكر الختان فيها قص
الشارب اي قطعه باي طريق كان حتي تبين الشفة واعفا
اللحية اي عدم التعرض لازالة شي منها والمراد لحية

الذكر

الذكر والسواك اي استعماله واستنشاق بالما اي في الوضو ونحوه
وقص ما لكيفية المعروفة وغسل البراجم بفتح الموحدة
والجيم عقد الاصابع ومفاصلها ونبه بها علي ما عداها مما
يجتمع فيه الوسخ كاذن وانف ونتف الابط اي شعره وحلق
العانة الشعر الذي حول ذكر الرجل وفرج المراة وانتقاص الما
بقاف وصاد مهملة علي الاشهر كنا به عن الاستنجا بالما
او نضح الفرج حم م عن عايشة ●
عشر خصال عملها قوم لوط بها هلكوا اي لا بغيرها وتزيدها
امتي اي تفعلها كلها وتزيد عليها بخلة اي خصلة اتيان
الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالجلاهق بضم الجيم البندق
من طين واحده تو جلاهقة فارسي والخذف ولعبهم
بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية
وطولها اي تطويل الشارب والصفير وهو تصويت
بالفم والشفتين والتصفيق من بصفحة الكف علي الصفحة
الاخري ولباس الحرير او ما اكثره حرير وتزيدها
امتي اتيان النسا بعضهن بعضا وذلك كالزنا في حقهن
كما في خبر ابن عساكر في تاريخه عن الحسن البصري مرسلا
عشرة زاد تمام في فوايده من قريش في الجنة النبي في
الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وطلحة
في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد

بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة انما بشر
العشرة لكونهم في جامع ان عامة اصحابه فيها ولم يبشرهم
لان عظمة الله قد ملات صدورا وليك فلم تضرهم البشرى
واما غيرهم فلم تامن نفوسهم فكتم عنهم حم ده والضيا
عن سعيد بن زيد باسناد صحيح ٥
عشرة ابيات بالحجاز ابقي من عشرين بيتا بالشام طب
عن معاوية بن ابي سفيان ٥
عصابتان تثنية عصابة وهي الجماعة من امتي احرزهما
الله من النار اي من عذابها عصابة تغزوا الهند
وعصابة تكون مع عيسى بن مريم يقاتل بها الرجال حم
ن والضيا عن ثوبان باسناد حسن ٥
عظم الاجر عند عظم المصيبة واذا احب الله قوما ابتلاهم
تما مه فمن رضي فله الرضى ومن جزع فله الجزع المحاملي عن
ابي ايوب الانصاري ٥ عفو الله اكبر بموحدة مكتبة
من ذنبك اي فضل الله اكثر من تقصيراته ففضل الله
على العبد اكثر من نقصانه لانه يتفضل من كرمه ومجده
والعبد ينقص من لومه وفقره حل عن عايشة باسناد
ضعيف ٥ عفو الملوك بضم الميم جمع الملك بفتحها
وكسر اللام ابقى بالموحدة والقاف للملك اي ادوم واثبت
ويدم في العرايض كما في حديث الحكيم وافاد بمفهومه ان
الشارع الى العقوبة لا يطول معه الملك قيل وهذا مجرب

الرافعي

[illegible]

الرافعي عن علي ٥ عفوت لكم عن صدقة الجبهة
اي تركت لكم اخذ زكاة الخيل وتجاوزت عنه والكسعة بالضم
الحمير او الرقيق والنخة بضم النون وتفتح وخا معجمة مفتوحة
مشددة البقر العوامل وكل دابة استعملت هق عن ابي هريرة
عفوا تعف نساكم اي كفوا عن الفواحش تكف نساوكم عنها
ابو القاسم بن بشران في اماليه عن ابن عباس قال
الجوزي موضوع وسلمه المولف ٥ عفوا تعف نسا
وبروا اباكم تبركم ابناوكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم من
شي بلغه عنه فلم يقبل عذره زاد في رواية محقا كان او
مبطلا لم يرد علي الحوض الكوثر يوم القيامة طس عن
عايشة وفيه كذاب ٥ عفوا عن نسا الناس
فلا تزنوا بهم تعف نساوكم عن الرجال وبروا اباكم تبركم
ابناوكم ومن اتاه اخوه في الدين وان لم يكن من النسب متنصلا
اي منتقيا من ذنبه معتذرا فليقبل ذلك منه محقا كان
او مبطلا في تنصله فان لم يفعل اي لم يقبل لم يرد علي الحوض
يوم يرده المومنون في الموقف ك عن ابي هريرة وقال
صحيح ورده المنذري وغيره ٥ عقر بفتح العين
المهملة وسكون القاف دار الاسلام اي اصله وموضعه
بالشام زمن الفتن يعني امن واهل الاسلام به اسلم هو
طب عن سلمة بن نفيل بالتصغير السكوني حمصي له صحبة
باسناد صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف ٥

عقل اي دية شبه العمد وهو المعتمد من وجه دون وجه كضرب بنحو سوط مغلظة مثلث ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة مثل عقل العمد في التثليث لكنها مخففة بكونها موجلة ولا يقتل صاحبه اي لا يجب قود على صاحب شبه العمد د عن بن عمرو بن العاص •

عقل المراة مثل عقل الرجل اي دية الذكر مثل دية الانثى حتى تبلغ الثلث من ديتها اي متساوية فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت ديتها على النصف من دية الذكر ن عن بن عمرو بن العاص •

عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين اي دية الذمي نصف دية المسلم ن عن بن عمرو بن العاص

عقوبة هذه الامة المحمدية في الدنيا بالسيف اي يقتل بعضهم بعضا فلا يعذبون بخسف ولا مسخ كما فعل بالامم المتقدمة وتمامه بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر طب عن رجل صحابي هو بن عبد الله بن يزيد الخطمي خط عن عقبة بن مالك ورجاله رجال الصحيح •

علامة ابدال امتي التي تميزهم عن غيرهم ويعرفون بها انهم لا يلعنون شيا من الخلق ابدا لان اللعنة الطرد والبعد عن رحمة الله وهم انما يقربون الناس الى الله بن ابي الدنيا في كتاب الاولياء عن بكر بن خنيس انما بد الزاهد مرسلا واسناده واه

علامة حب الله تعالى حب ذكر الله عز وجل اي علامة حب

ادبه

ادبه لعبده حب عبده لذكره لانه اذا احب عبدا ذكره واذا ذكره حبب اليه ذكره وعكسه هب عن انس بن مالك باسناد حسن •

على الخمسين من الرجال جمعة وتمامه ليس فيما دون ذلك وبه اخذ بعض السلف واعتبر الشافعي اربعين قط عن ابي امامة ثم ضعفه •

على الركن اليماني ملك موكل به منذ خلق الله السموات والارض فاذا مررتم به فقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فانه يقول آمين آمين اي استجب يا ربنا خط عن بن عباس مرفوعا هب عنه موقوفا •

على النساء على الرجال من الفرايض الا الجمعة والجنايز والجهاد في سبيل الله نعم ان لم يكن هناك رجل في الصلاة على الجنازة لزم المراة عب عن الحسن البصري مرسلا سنده صحيح •

على الوالي اي الامام الاعظم ونوابه خمس خصال جمع الفي من حقه ووضعه في حقه وان يستعين على امورهم بخير من يعلم من الناس اي بافضلهم واعظمهم كفاءة وديانة ولا يجمرهم فيهلكهم اي لا يجمعهم في الثغور دايما ويحبسهم من العود لاهلهم ولا يوخر امر يوم لغد اي لا يوخر الامور الفورية خشية الفوات او الفساد هق عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف •

على اليد ما اخذت حتى تؤديه من غير نقص عين ولا صفة فمن اخذ مال غيره بنحو غصب لزمه رده كذلك حم ع ك عن سمرة بن جندب واسناده حسن ان ثبت سماع الحسن من سمرة •

وعلامة بغض الله
علام حب ذكر الله

علي انقاب المدينة جمع نقب بالسكون مداخلها وفوهات طرقها ملايكة موكلون به لا يدخلها الطاعون ولا الدجال فانه يجي ليدخلها فتمنعه الملايكة ومكة تشاركها في ذلك وانما لم يذكرها لاحتمال كون المخاطبين كانوا عالمين بذلك مالك حم ق عن ابي هريرة ٭ علي اهل كل بيت ان يذبحوا شاة واحدة في كل رجب وفي كل عيد اضحي شاة الامر للندب لانه جمع بين العتيرة والاضحية والعتيرة لا تجب اجماعا علي ان الصيغة غير صريحة في الوجوب المطلقة فلا دلالة فيه لمن قال بوجوب الاضحية طب عن مخنف بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح النون بن سليم غريب ضعيف ٭ علي ذروة كل بعير اي اعلا سنامه شيطان اي ركوبها يتولد منه الكبر الذي هو صفة الشيطان فامتهنوهن بالركوب لتلين وتذل فانما يحمل الله تعالي اي لا يعجب الانسان بحملها فان الحامل هو الله ك عن ابي هريرة ورواه عنه الطبراني ايضا ٭ علي ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها اي الابل المفهومة من البعير فسموا الله ثم لا تقصروا عن حاجاتكم يعني الابل خلقت من الجن فيجوز كونها من مراكبها حم ن حب ك عن حمزة بن عمرو الاسلمي واسناده جيد ٭ علي كل بطن من بطون العرب وهي دون القبيلة عقوله بضم العين المهملة وقاف اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات قال الديلمي اراد دية الجنين اذا قتل في بطن امه حم م عن جابر بن

عبد الله

عبد الله ٭ علي كل سلامي بضم المهملة وخفة اللام وهو العضو وجمعه سلاميات بفتح الميم مخففا وقيل عظام الاصابع وقيل الانامل وقيل المفاصل وقيل العظام كلها من بني ادم في كل يوم صدقة اي تشكر حيث يصبح سليمان من الافات ويجزي من ذلك كله بفتح اوله يجزي وضمه اي يكفي مما وجب للسلامي من الصدقة ركعتا الضحي لان الصلاة عمل بجميع الاعضا فيقوم كل عضو بشكره طس عن بن عباس وفيه مجهول ٭ علي كل محتلم اي بالغ رواح الجمعة اذا توفرت الشروط المذكورة في الفروع وعلي كل من راح الجمعة اي اراد الرواح اليها الغسل لها اراد به تاكيد السنة والحث عليها الا الوجوب د عن حفصة ام المومنين باسناد صالح ٭ علي كل رجل ذكر الرجل وصف طردي مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة اي انه مخاطب به خطاب ندب وتاكد حم ن حب عن جابر ورواه الديلمي ايضا ٭ علي كل مسلم صدقة ندبا موكدا فان لم يجد ما يتصدق به فليعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق فان لم يستطع فيعين ذا الحاجة الملهوف فان لم يفعل فان لم يقدر فيامر بالخير فان لم يفعل فيمسك عن الشر فانه كذا بخطه والذي في البخاري فانها اي الخصلة له اي للممسك عن الشر صدقة علي نفسه وغيرها ومحصوله ان الشفقة علي الخلق متاكدة حم ق ن عن ابي موسي الاشعري ٭ علي مثل جعفر بن ابي طالب الذي استشهد بغزوة موتة

فلتبك الباكية لانه بذل نفسه لله وقاتل حتى قتل ايثارا للاخرة
على الدنيا ابن عساكر عن اسما بنت عميس بعين وسين مهملتين
مصغرا ه علام بحذف الف ما الاستفهام لدخول
حرف الجر عليها كما في عم يتساءلون اي لم يقتل احدكم اخاه قال لما
مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فاصابه
بعينه فصرع اذا راى احدكم من اخيه في الاسلام ما يعجبه
من بدنه او ماله فليدع له بالبركة اعلم ان البركة تدفع المضرة
ن ه عن ابي امامة بالطم ه علام تدغرن بدال
مهملة وغين معجمة خطاب للنسوة اي لم تغمزن حلوق اولادكن
قاله لام قيس وقد دخلت عليه بولدها وقد اعلقت عنه
اي عالجت رفع لهاته باصبعها بهذا العلاق بكسر المهملة
وقد تفتح الداهية يعني لا تفعلن بهم ذلك ولكن عليكن
بهذا العود الهندي اي الزموا معالجتهم بالقسط بانه
يوخذ ماوه فيسعط به لانه يصل الى العذرة فيقبضها
فان فيه سبعة اشفية جمع شفا من سبعة ادوا منها
ذات الجنب ويسعط به من العذرة بضم المهملة وسكون
وجع في الحلق يعتري الصبي او قرحة في الاذن ويلد به
من ذات الجنب بان يصب الدوا في احد شقي الفم واقتصر
من السبعة على اثنين لوجودهما حينئذ دون غيرها حم
ق د ه عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة بن محصن
احد بني اسد ه علقوا السوط حيث يراه اهل
البيت

البيت فيرتدعون عن الوقوع في الرذايل ولم يرد به الضرب وانما
اراد ان لا ترفع ادبك عنهم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف ه
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب لهم اي هو باعث
لهم على التاديب والتخلق بالاخلاق الفاضلة عب طب عن ابن
عباس واسناد الطبراني حسن ه علم لا يقال به
اي لا يعمل به او لا يعلم لاهله ككنز لا ينفق منه لانه مامور بالانفاق
منه على كل محتاج فمن منعه عن مستحقه فقد اعتدى كمانع الزكاة
القضاعي عن ابن مسعود غريب ضعيف ه علم بفتحتين
اي منار الاسلام الصلاة المفروضة فمن فرغ لها قلبه وحافظ
عليها بحدها ووقتها وسننها فهو مومن اي كامل الايمان خط
وابن النجار عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف ه
علم الباطن كذا هو في خط المولف فما في نسخ من انه علي تحريف سر
من اسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله يقذفه في قلوب
من يشا من عباده قال الغزالي علم الاخرة قسمان علم مكاشفة
وعلم معاملة وعلم المكاشفة هو علم الباطن فر عن علي امير المومنين
علم النسب اي معرفة الانساب علم لا ينفع وجهالة اي والجهل
به جهالة لا تضر لا ينافي ما مر من الامر بتعلمه لتعين حمل هذا
على التعمق فيه وذاك على ما يعرف به الانساب فقط ابن
عبد البر في كتاب العلم عن ابي هريرة قال ابن حجر رفعه لا يثبت
علمني جبريل الوضو اي كيفيته في اول ما اوحي الي كما في حديث
وامرني ان انضح تحت ثوبي بما يخرج من البول بعد الوضو والامر

للندب ه عن زيد بن حارثه قال مغلطاي اسناده ضعيف
علموا الصبي اى الطفل ولو انثى الصلاة وهو ابن سبع اي ان ميز
عندها كما هو الغالب وذلك ليالفها فلا يتركها اذا بلغ واضربوه عليها اى
على تركها ابن عشر من السنين فلعله حينيذ يحتمل الضرب والمخاطب نذلك
الولي حم ت طب ك عن سبرة بن معبد واسناده صحيح
علموا اولادكم السباحة بالكسر العوم لانه ملجاة من الهلاك والرمي
بالسهام ونحوها والمراة المغزل اى الغزل بالمغزل لانه لايق به والله
يحب المومن المحترف ويبغض البطال هب عن ابن عمر بن الخطاب
ثم قال البيهقي انه حديث منكر
علموا اولادكم السباحة والرماية ونعم لهو المومنة في بيتها المغزل واذا دعاك
ابواك فاجب امك اولا ثم اباك لانها مقدمة على الاب في البر ابن منده في المعرفة
اى معرفة الصحابة وابو موسى في كتاب الذيل فر عن بكر بن عبد الله
ابن الربيع الانصاري باسناد ضعيف لكن له شواهد
علموا بنيكم الرمي بالنشاب ونحوه فانه نكاية العدو فتعليمه للاولاد سنة
موكدة وهو افضل من الضرب بالسيف فر عن جابر بن عبد الله باسناد
ضعيف لكن له شواهد هد علموا الناس ما يلزمهم من امور الدين
ويسروا ولا تعسروا للواو للحال اى علموهم والحال انكم في التعليم اليسر لا
العسر وبشروا ولا تنفروا اى لا تشددوا عليهم ولا تلقوهم بما يكرهون
فينفروا واذا غضب احدكم فليسكت فان السكوت يسكن الغضب
وحركة الجوارح تثيره حم خد عن ابن عباس باسناد صحيح
علموا ولا تعنفوا اى علموهم والحال انكم الرفق ضد العنف فان المعلم بالرفق خير
من

من المعلم المعنف فان الخير كله في الرفق والشر في ضده فعلى العالم ان لا يعنف سايلا ولا
يحتقر مبتديا فان ذلك يعمي فكره ويخبط ذهنه الحارث بن ابي اسامة عد هب
عن ابي هريرة باسناد فيه نكارة
علموا اولادكم السباحة وعلموا نساءكم سورة النور فانها تليق بهن ص هب عن مجاهد مرسلا
هو مع ارساله ضعيف لضعف حيف وعثمان بن بشر
علمي يا شفا بنت عبد الله حفصة بنت عمر رقية النملة بالضم وسكون القاف النملة
النملة ورقيتها العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شي يفتعل غير ان
لا تعاصي الرجل ابو عبيد في كتاب الغريب عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة
عليك اسم فعل بمعنى الزم طاعة اميرك في كل ما يامر به وان شق ما لم يكن اثما
وجمع بينها تاكيدا للاهتمام بالمقام في عسرك ضعفك وشدتك ويسرك
بضم السين وقد تفتح نقيض العسر يعني في حال فقرك وغناك ومنشطك مفعل من
النشاط ومكرهك اسم زمان او مكان واثرة عليك بمثلثة وفتحات اى اذا فضل
عليك اميرك احدا عليك بلا استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تخالفه حم م ن عن ابي هريرة
عليك بالاياس مما في ايدي الناس بكسر الهمزة مخففا وفي رواية بالياس منه
واياك والطمع اى احذره فانه الفقر الحاضر ولهذا قالوا من عدم القناعة لم يزده
ماله الا فقرا وصل صلاتك وانت مودع اي شرع فيها والحال انك تارك غيرك
بمناجاة ربك مقبلا عليه بكليتك واياك وما يعتذر منه اى احذر ان تنطق بما
يحوج الى الاعتذار ك عن سعد ظاهر المولف انه ابن ابي وقاص لانه المراد
حيث اطلق ولا كذلك بل ذكر ابن منده انه سعد بن عمار قال ك صحيح ورد
عليك بالبز بفتح الموحدة وزاي معجمة نوع من الثياب اى اتجر فيه فان صاحب
البز الذي هو تجارته يعجبه ان يكون الناس بخير وفي خصب بكسر

النملة قروح تخرج في الجنب صح

الشيء الطاهر بالفصل علاج الاعضاء الى الشيء صح

المعجمة وسكون المهملة نما وبركة ولثرة عشب فانهم اذا اتوا كذلك انبسطت
ايديهم بشرا الكسوة لعيالهم جلاف المتجر في القوت يحجبه كون الناس
في جدب ليبيع ما عنده باغلا خط عن ابي هريرة قال سال رجل النبي فيما يتجر
فذكره • عليك بالخيل فان الخيل معقود في نواصيها الخير
الي يوم القيامة كامر بيانه طب والضيا وبن شاهين عن سوادة
بزيادة الها بن الربيع الجرمي قال البخاري له صحبة بعد في البصريين
والربيع اسم امه • عليك بالصعيد اي التراب او وجه
الارض واللام للعهد المذكور في الاية فانه يكفيك لكل صلاة ما لم
تحدث او تجد الما او يكفيك لا بالاغرض واحد وحمله البخاري علي الاول
والجمهور علي الثاني ق ن عن عمران بن حصين • عليك بالصمت
اي الزهد فانه لامثل له اي لانه يقوي القلب والفطنة ويزيد في
الذكا ومكارم الاخلاق حم ن حب ك عن ابي امامة قلت يا رسول الله
مرني بامر ينفعني فذكره ورجال احمد رجال الصحيح •
عليك بالصوم فانه مخصي بضم المهملة منونا وفي رواية فانه محجرة
كني عن كسر شهوته بكثرة الصوم هب عن قدامة بالضم بن مظعون
بن حبيب الجمحي عن اخيه عثمان باسناد حسن •
عليك بالعلم اي الشرعي النافع فان العلم خليل المومن والحلم وزيره
والعقل دليله والعمل قيمه والرفق ابوه اي اصله الذي ينشا
منه ويتفرع عليه واللين اخوه والصبر امير جنوده
قد مر شرحه الحكيم عن بن عباس قال كنت ذات يوم رديفا
للمصطفي فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت
بلي فذكره ••

عليك

عليك بالهجرة اي الهجرة بما حرم الله فانه لامثل لها في الفضل
عليك بالجهاد فانه لامثل له عليك بالصوم فانه لا مثل
له لما فيه من حبس النفس عن اجابة داعي الشهوات والهوى •
عليك بالسجود اي الزم كثرة الصلاة فانك لا تسجد
لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة
فيه ان السجود افضل من غيره كطول القيام وجمهور الشافعية
علي ان القيام افضل لدليل اخر طب عن ابي فاطمة باسناد حسن
عليك باول السوم فان الربح مع السماح فاذا اعطيت
في سلعة شيا فلا توخر لتزيد فان السماح يصحبه الربح
ش د في مراسيله هق عن الزهري مرسلا •
عليك بتقوى الله اي بمخافته والحذر من عصيانه
والتكبير اي قول الله اكبر علي كل شرف بالتحريك علو وذا قاله
لمن قال اريد سفرا فاوصني ن عن ابي هريرة باسناد حسن
عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير اي هي وان قل لفظها
كلمة جامعة لحقوق الحق والخلق وعليك بالجهاد فانه
رهبانية المسلمين من الرهبنة وهي ترك ملاذ الدنيا
والزهد والعزلة ونحوه من انواع التعذيب الذي يفعله
رهبانية النصارى فكما ان الترهب افضل عمل اولئك
فالجهاد افضل عملنا وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه القران
فانه نور لك في الارض وذكر لك في السما بمعني ان اهلها
يثنون عليك واخزن لسانك صنه واحفظه عن النطق
الا من خير كذلك ودعا وتعلم علم وتعليمه فانك بذلك
اي بملازمة فعل ما ذكر تغلب الشيطان ابليس وجنوده

وذا من جوامع الكلم ابن الضريس عن ابي سعيد الخدري قال رجل
للنبي اوصيني فذكره واسناده حسن
عليك بتقوى الله عز وجل ما استطعت اي مدة دوام كونك
مستطيعا وذلك بتوفر الشروط والاسباب كالقدرة على
الفعل ونحوها واذكر الله عند كل حجر وشجر اراد بالحجر
السفر وبالشجر الحضر او اراد الشدة والرخا فالحجر
عبارة عن الجدب واذا عملت سيئة فاحدث عندها
توبة اشار الى عجز البشرية وضعفها كانه قال ان توقيت
الشر جهدك لا تسلم فعليك بالتوبة والرجوع بقدر الامكان
السر بالسر والعلانية بالعلانية السر فعل القلب
والعلانية فعل الجوارح فيقابل كل شي بمثله حم في الزهد
طب عن معاذ بن جبل قلت يا رسول الله اوصيني
فذكره واسناده حسن لكن فيه انقطاع
عليك بحسن الخلق اي الزمه فان احسن الناس خلقا
احسنهم دينا كما مر طب عن معاذ قال بعثني المصطفى
الى اليمن فقلت اوصني فذكره وفيه كذاب
عليك بحسن الخلق وطول الصمت اي السكوت حيث
لم يتعين الكلام والذي نفسي بيده ما تجمل
الخلائق بمثلهما اذ هما جماع الخصال الحميدة ولهذا
كانا من اخلاق الانبياء ع عن انس باسناد صحيح
عليك بحسن الكلام وبذل الطعام للخاص والعام وحسن
الكلام ان تزن ما تتكلم به قبل النطق بميزان العقل
والشرع خد ك عن هانئ بن يزيد المذحجي الحارثي

قال

قال ك صحيح وقال العراقي حسن
عليك بركعتي الفجر اي الزم فعلهما فان فيهما فضيلة اذ
هما خير من الدنيا وما فيها كما في خبر طب عن ابن عمر
باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن
عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
اي الزم هذه الكلمات الباقيات الصالحات فانهن يحططن
الخطايا اي يسقطنها كما تحط الشجرة ورقها ايام الشتا
والمراد الصغاير ه عن ابي الدردا باسناد حسن
عليك بكثرة السجود اي باطالته في الصلاة او اراد به
الصلاة فانك لا تسجد سجدة الا رفعك الله بها
درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنك بها خطيئة
ومنه على الاول تفضيل السجود على القيام ومر ما فيه
حم م ت ن ه عن ثوبان مولى المصطفى وابي الدردا
عليك بكسر الكاف خطابا لمونث بالرفق اي بلين الجانب
والاقتصاد في جميع الامور والاخذ بالتي هي احسن
ان الرفق لا يكون في شي الا زانه اي اذ هو سبب لكل
خير ولا ينزع من شي الا شانه اي عابه قاله لعايشة
وقد ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت تضربه م عن عايشة
عليك يا عايشة بالرفق واياك والعنف بتثليث
العين والضم افصح الشدة والمشقة اي احذري العنف
فان كلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله
والفحش التعدي في القول والجواب خد عن عايشة
قاله لها حين قالت لليهود عليكم السام واللعنة بعد

قولهم للنبي السام عليك واسناده حسن
عليك بكسر الكاف خطابا لام انس بالصلاة فانها افضل الجهاد
او هي جهاد لاعظم الاعداء واهجري المعاصي اي فعلها فانه اي
هجرها افضل الهجرة اي اكثر ثوابا المحاملي في اماليه عن
ام انس الصحابية ورواه عنها الطبراني وليس لها غيره
عليك يا عايشة بجمل الدعا وجوامعه هي ما قل لفظه
وكثر معناه او التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة
قولي اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما لم
اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم
واسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك
من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسالك مما سالك
به محمد واعوذ بك مما تعوذ به محمد وما قضيت لي من قضا
فاجعل عاقبته رشدا كذا بخط المولف وفي رواية خيرا
وقد مر خد عن عايشة باسناد حسن
عليكم بالابكار اي بتزوجهن وايثارهن على غيرهن
فانهن اعذب افواها اي اطيب واحلى ريقا اضاف
العذوبة الى الافواه لاحتوائها على الريق وانتق ارحاما
اي اكثر اولادا وارضى باليسير من العمل اي الجماع او اعم
وفيه وفيما بعده ندب ايثار تزوج البكر على الثيب الا
حيث لا عذر ه هق عن عويم بن ساعدة الانصاري وفيه
كذاب لكنه ورد من طريق اخر
عليكم بالابكار حث واغرا على تزوجهن فانهن انتق
ارحاما اي اكثر حركة والمراد انها كثيرة الاولاد واعذب
افواها

افواها واقل خبا بالكسر اي خداعا وارضى باليسير
من الارفاق لانها لم تتعود من معاشرة الازواج ما يدعوها
الى استقلال ما تجده طس عن جابر
عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما
واسخن اقبالا بفتح الهمزة فروجا وارضى باليسير
من العمل وباجتماع هذه الصفات يكمل المقصود ابن
السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابن عمر باسناد
ضعيف عليكم بالاترج فانه يشد الفواد اي الزموا
اكله فانه يشد القلب ويفرح فر عن عبد الرحمن بن
دلهم مفضلا عليكم بالاثمد اي الزموا
التكحل به فانه يجلو البصر اي يزيد نورا لعين
بدفعه المواد الردية المنحدرة من الراس وينبت
الشعر اي شعر هدب العين لانه يقوي طبقاتها
والامر للارشاد او للندب حل عن ابن عباس وصححه ابن
عبد البر عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر
وينبت الشعر تعلق به قوم فكرهوا الاكتحال به
للرجل نهارا وهو خطا وانما نص على الليل لانه فيه
انفع ه عن جابر وفيه وضاع ك عن ابن عمر
ابن الخطاب وقال صحيح واقره الذهبي لكنه قال فيه
عثمان بن عبد الملك مستور
عليكم بالاثمد فانه منبتة للشعر مذهبة
للقذى جمع قذاة ما يقع في العين من نحو تراب
او تبن مصفاة للبصر من النزلات المنحدرة

من الراس طب حل عن علي واسناده جيد •
عليكم بالباه اي التزوج وقد تطلق على الجماع فمن لم يستطع
لفقد الاهبة فعليه بالصوم فانه له وجاء طس والضيا
عن انس باسناد حسن • عليكم بالبياض من الثياب
اي بلبس الثياب البيض فليلبسها احياؤكم ندبا
وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم اي اطهرها
واحسنها رونقا فلبس الابيض مستحب الا في العيد
فالانفس حم ن ك عن سمرة ابن جندب واسناده صحيح
عليكم بالبغيض النافع اي الزموا اكله قالوا وما هو
قال التلبينة بفتح فسكون حسيا يعمل من دقيق
فيصير كاللبن بياضا فوالذي نفسي بيده انه
اي البغيض وفي رواية انها اي التلبينة لتغسل
بطن احدكم من الدا كما يغسل الوسخ عن وجهه بالما
تخفيف لوجه الشبه ه ك عن عايشة وقال صحيح •
عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب لا في الزي واللباس
ولا يوذين مسلم مسلما فرب متضاعف في اطمار
جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق لو اقسم على الله
اي حلف عليه ليفعلن لابره اي ابر قسمه وفعل
مطلوبه فيجب ان لا يحتقر احد احدا طب وكذا
الديلمي عن ابي امامة وفيه وضاع •
عليكم بالثفا بمثلثة مضمومة وفا مفتوحة
الخردل او حب الرشاد فان الله جعل فيه شفا من
كل دا وهو حار يابس في الثالثة يلين البطن ويحرك

الباه ابن السني وابو نعيم عن ابي هريرة باسناد ضعيف
عليكم بالجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فانه
باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق الموصلة اليها
يذهب الله به الهم والغم عن صدور المومنين طس عن
ابي امامة باسناد ضعيف ورواه الحاكم باسناد صحيح
عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة بفتح القاف والميم
وسكون المهملة وضم الدال المهملة وفتح الواو
نقرة القفا فانها دوا من اثنين وسبعين دا وخمسة
ادوا من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس
اي وخمسة ادوا زيادة على ذلك فذكره خمسة وعد
اربعا فكان الخامسة سقطت من بعض الرواة
او من بعض النساخ طب وابن السني وابو نعيم
عن صهيب الرومي ورجال الطبراني ثقات •
عليكم بالحزن بالضم اي الزموه فانه مفتاح القلب
قالوا كيف الحزن قال اجيعوا انفسكم واظموها
الحديث لا يضر فان بذلك تذل النفس وتنقاد
وتنكسر الشهوة ويتوفر الحزن ويتنور الباطن
طب عن ابن عباس واسناده حسن •
عليكم بالحنا اي بصبغ الشعر به ندبا فانه ينور روسكم
اي يحسنها وينبت شعرها وكذا جميع الشعر ويطهر
قلوبكم من الدنس اي ينورها والنور يزيل ظلمة
الدنس ويزيد في الجماع بما فيه من تهييج قوى المحبة
وحسن لونه الناري المحبوب وهو شاهد في القبر

اي علامة يعرف بها الملايكة فيه المومن من الكفار
ابن عساكر عن واثلة بن الاسقع وذا حديث منكر
عليكم بالدلجة بالضم والفتح سير الليل فان الارض تطوى
بالليل اي ينزوي بعضها لبعض وتتداخل فيقطع
المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعه نهارا والامر
للارشاد د ك هق عن انس باسناد صحيح
عليكم بالرمي بالسهام فانه من خير لهوكم اي لعبكم
واصله ترفيح النفس بما لا تقتضيه الحكمة البزار
عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح
عليكم بالرمي فانه خير لعبكم بفتح اللام وكسر العين
وتخفيف بكسر اللام وسكون العين طس عن سعد
ابن ابي وقاص واسناده حسن
عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم
ويشد العصب ويذهب بالعيا اي التعب ويحسن
الخلق بالضم ويطيب النفس ويذهب بالهم وله
منافع كثيرة في كتب الطب ابو نعيم في الطب
النبوي عن علي امير المومنين
عليكم بالسراري جمع سرية سميت به لانها من السر
وهو من اسما الجماع او لانها يكتم امرها عن الزوجة
غالبا او لتسر فانهن مباركات الارحام قال عمر ليس
قوم اكيس من اولاد السراري لانهم يجمعون فصاحة
العرب وغيرهم ودها العجم طس ك عن ابي الدردا
قال ابن الجوزي موضوع والحق انه ضعيف

دفي

320

د في مراسيله والعدني عن رجل من بني هاشم
اي من التابعين مرسلا
عليكم بالسكينة اي الوقار والتاني عليكم بالقصد
اي التوسط بين طرفي الافراط والتفريط في المشي
بجنايزكم بان يكون بين المشي المعتاد والخبب طب
هق عن ابي موسى الاشعري باسناد حسن
عليكم بالسنا بفتح السين ممدودا ومقصورا
معروف بان يدق ويخلط بعسل وسمن ويلعق
والسنوت الشبت او العسل او رعوة السمن او
حب كالكمون او الكمون الكرماني او الرازيانج او التمر
او العسل الذي في زقاق السمن فان فيهما شفا
من كل دا الا السام بالمهملة من غير همز وهو الموت
فيه ان الموت دا من جملة الادوا ه ك عن عبد الله
ابن ام حرام قال ك صحيح ورد
عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب
كما مر تقريره غير مرة حم عن عمر ضعفه المنذري
بابن لهيعة ه عليكم بالسواك فنعم الشي السواك
يذهب بالحفر دا يفسد اصول الاسنان وينزع
البلغم ويجلو البصر ويشد اللثة ويذهب البخر
ويصلح المعدة ويزيد في درجات الجنة ويحمد الملايكة
ويرضي الرب ويسخط الشيطان ومن ثم كان المصطفى
يداوم عليه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن انس
عليكم بالشام اي الزموا سكناها لكونها ارض المحشر والمنشر

او المراد الزمان لان جيوش المسلمين تنزوي اليها عند
غلبة الفساد طب عن معاوية بن حيدة باسناد ضعيف
عليكم بالشام فانها صفوة عباد الله اي مصطفاه من
البلاد يسكنها خيرته من خلقه اي يجمع اليها المختارين
من عباده فمن ابى اي امتنع منكم عن القصد الى
الشام فليلحق بيمنه اضاف اليمن اليهم لانه خاطب
به العرب واليمن من ارض العرب وليسق من غدره
بضم الغين المعجمة والدال المهملة جمع غدير وهو
الحوض امرهم بسقي دوابهم مما يختص بهم وترك المزاحمة
فيما سواه والتغلب حذرا من الفتنة فان الله عز
وجل تكفل لي بالشام واهله اي ضمن لي حفظها وحفظ
اهلها القايمين بامر الله طب عن واثلة بن الاسقع
واسناده ضعيف ه عليكم بالشفائين العسل لعاب
النحل له دهنا ما به اسم تجمع بين الطب البشري والالهي
وبين الفاعل الطبيعي والروحاني والسبب الارضي
والسماوي ه ك عن ابن مسعود قال ك على شرطهما ه
عليكم بالصدق اي الزموه فانه مع البر بالكسر اي العبادة
وهما في الجنة اي يدخلان صاحبهما الجنة واياكم والكذب
اي اجتنبوه واحذروا الوقوع فيه فانه مع الفجور
الخروج من الطاعة وهما في النار وسلوا الله اليقين
والمعافاة لانه ليس شي مما يعمل للاخرة يتلقى الا باليقين
وليس شي من الدنيا يهنا لصاحبه الا مع العافية
وهي الامن والصحة وفراغ القلب فانه لم يوت احد

بعد

بعد اليقين خير من المعافاة ولا تحاسدوا اي يحسد بعضكم
بعضا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا كما امركم الله مر تفسير برمزة غيره حم خده
عن ابي بكر الصديق ه
عليكم بالصدق اي القول الحق فان الصدق يهدي الى
البر بالكسر العمل الصالح وان البر يهدي الى الجنة اي يوصل
اليها وما يزال الرجل ذكره وصف طردي الا انسان
يصدق في كلامه ويتحرى الصدق اي يجتهد فيه
حتى يكتب عند الله صديقا اي يحكم له بذلك ويستحق
الوصف بمنزلة الصديقين وثوابهم واياكم والكذب اي
احذروه فان الكذب يهدي الى الفجور اي يوصل الى
الميل عن الاستقامة والانبعاث في المعاصي وان
الفجور يهدي الى النار اي يوصل اليها وما يزال الرجل
يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف والمراد اظهار ذلك
لخلقه بكتابته في اللوح وبالقايه في القلوب وعلى
الالسنة حم خد م ت عن ابن مسعود ه
عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من
الطرق الموصلة اليها واياكم والكذب فانه باب من ابواب
النار كذلك وقد مر ان الكذب من علامات النفاق خط
عن ابي بكر الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني
مختصرا باسناد حسن ه
عليكم بالصف الاول اي الزموا الصلاة فيه وهو الذي

يلي الامام وعليكم بالميمنة اي الجهة التي عن يمين الامام
فانها افضل واياكم والصف بين السواري جمع سارية
وهي العمود اي فانه خلاف الاولي طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف ، عليكم بالصلاة فيما بين العشائين
المغرب والعشا فهو من باب التغليب فانها تذهب
بملاغاة النهار لفظ رواية مخرجه الديلمي فانها تذهب
بملاغاة اول النهار وتهذب اخره انتهى فر عن سلمان
الفارسي فيه كذاب ، عليكم بالصوم فانه محسمة
بفتح الميم وسكون الحا المهملة للعروق لانه مانع للمني
عن السيلان بمعنى انه يقلله جدا او مذهب للاشر
اي البطر يعني يقل دم العروق ويخفف المني ويكسر النفس
فيذهب ببطرها ابونعيم في الطب النبوي عن شداد بالتشديد
ابن عبد الله ، عليكم بالعمايم اي الزموا لبسها
فانها سيما الملايكة اي كانت علامة لهم يوم بدر
وارخوها خلف ظهوركم اي ارخوا من طرفها نحو ذراع
وهذه هي العذبة فهي سنة طب عن ابن عمر بن الخطاب
هب وكذا ابن عدي عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف
عليكم بالغنم اي اقتنوها واكثروا من اتخاذها
فانها من دواب الجنة فصلوا في مراحها بالضم ماواها
وامسحوا رغامها تمامه قلت يا رسول الله ما الرغام
قال المخاط والامر للاباحة طب عن ابن عمر باسناد فيه مجهول
عليكم بالقران اي الزموا تلاوته وتدبره فاتخذوه
اماما وقايدا فانه كلام رب العالمين الذي هو منه
واليه

واليه يعود فامنوا بمتشابهه واعتبروا امثاله
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ابن شاهين
في السنة والسنة وابن داود في تفسيره عن
علي امير المومنين ،
عليكم بالقرع اي الزموا اكله ارشادا فانه يزيد في
الدماغ اي في قوته او في العقل الذي فيه ويذهب
الصداع الحار وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان
سبعين نبيا زاد البيهقي اخرهم عيسى بن مريم وهو
يرق القلب ويسرع الدمعة طب عن واثلة باسناد
ضعيف بل قال ابن الجوزي موضوع ،
عليكم بالقرع فانه يزيد في العقل ويكبر الدماغ اي
يقوي حواسه بما فيه من الرطوبة والتلطف هب
عن عطا مرسلا ، عليكم بالقنا جمع قناة وهي الرمح
والقسي العربية التي ترمي بها بالنشاب لاقوس الجلاهق
اي البندق فان بها يعز الله دينكم دين الاسلام ويفتح
لكم البلاد هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب ووقع
طب عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة باسناد ضعيف
عليكم بالقناعة الرضى بالقليل فان القناعة مال
لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه
شي من الدنيا رضي بما دونه طس عن جابر باسناد ضعيف
عليكم بالكحل اي الزموا الاكتحال بالاثمد فانه ينبت الشعر
شعر الاهداب ويشد العين لتقليله للرطوبة
وتخفيفه للدمعة البغوي في مسند عثمان

ابن عفان عنه اي عن عثمان ،
عليكم بالمرزنجوش بفتح الميم وسكون الراو وفتح الزاي
وسكون النون وضم الجيم وشين معجمة الرجان الاسود
او نوع من الطيب له ورق كالاس فشموه ارشادا فانه
جيد للخشام بخا معجمة مضمومة الزكام ابن السني
وابو نعيم في الطب النبوي عن انس قال ابن القيم لا اعلم
صحته ، عليكم بالهليلج الاسود فاشربوه ارشادا
فانه من شجر الجنة طعمه مر وهو شفا من كل دا بطفي
الصفرا ويمنع الخفقان والتوحش ويقوي حمل
المعدة ك عن ابي هريرة وفيه كذاب ،
عليكم بالهندبا فانه ما من يوم الا وهو يقطر عليه من
قطر الجنة وهي البقلة المباركة ومنافعها لا تخفى ابو
نعيم في الطب عن ابن عباس باسناد ضعيف ،
عليكم بابوال الابل اي تداووا بها في المرض الملايم لذلك
والتداوي بالنجس غير الخمر يجوز عند الشافعية البرية
اي التي ترعى في البراري والبانها فانها ترعى المراعي
الطيبة ابن السني وابو نعيم في الطب عن صهيب الرومي ،
عليكم باسقية الادم اي ظروف الماء الجلد التي تلاث
بمثلثة اي تشد وتربط على افواهها فان الشرب
منه اطيب وانظف د عن ابن عباس باسناد صالح ،
عليكم باصطناع المعروف مع كل بر وفاجر فانه يمنع
مصارع السو وعليكم بصدقة السر فانها تطفي غضب
الرب عز وجل وقد مر توجيهه غير مرة ابن ابي الدنيا

القرشي في كتاب قضا الحوايج عن ابن عباس باسناد ضعيف
عليكم بالبان الابل والبقر فانها ترم اي تجمع من الشجر
كله واذا اكلت من الكل جمعت النفع كله وهو اي شربها
دوا من كل دا بقبل العلاج به ابن عساكر عن طارق بالقاف
ابن شهاب الاحمس ، عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل
الشجر اي لا تبقي شجرا ولا نباتا الا اعتلفت منه فيكون
لبنها مركبا من قوى اشجار مختلفة ونبات متنوع وهو
شفا من كل دا بيا سبه ك عن ابن مسعود ،
عليكم بالبان البقر فانها دوا واسمانها فانها شفا من كل دا
واياكم ولحومها اي احذروا اكلها فان لحومها دا لغلبة
البرد واليبس عليها ابن السني وابو نعيم ك عن ابن مسعود
قال ك صحيح ونسب الى التساهل فيه ،
عليكم بالبان البقر فانها شفا وسمنها دوا ولحمها دا لان
السمن واللبن حادث على اخلاط الشجر واللحم نابت من
رعيها للقاذورات تارة والشجر اخرى ذكره ابن القيم
ابن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي ،
عليكم بانقا الدبر في الغسل في الاستنجا فانه يذهب
بالبواسير لها سور بخلاف الجوع عن ابن عمر بن الخطاب
عليكم بالثياب البيض فالبسوها احياكم وكفنوا فيها
موتاكم ندبا فيهما طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات
عليكم بثياب البيض فليلبسها احياوكم وكفنوا فيها
موتاكم البزار في مسنده عن الحسن قال اظنه عن
انس قال الهيثمي ورجاله ثقات وقد رواه الطبراني

في الاوسط عن انس بغير مثل

عليكم بحصي الخذف الذي ترمي به الجمرة قاله في حجة الوداع
وفيه رد علي ابي حنيفة في قوله يجزئ الرمي بجميع اجزا الارض
حم ن حب عن الفضل بن عباس باسناد صحيح

عليكم بذكر ربكم اي بالاكثار منه وصلوا صلاتكم في اول وقتكم
الاصل في اول وقتها فان الله عز وجل يضاعف لكم الاجر ولكن
تستثني من ندب تعجيل الصلاة اول وقتها صور تعارض
طب عن عياض

عليكم برخصة الله وهو الفطر في السفر
التي رخص لكم قاله وقد راي رجلا في السفر اجتمع عليه
الناس وقد ظلل عليه فقال ماله قالوا صايم م عن جابر بن عبد الله

عليكم بركعتي الفجر فان فيهما الرغايب الحارث عن انس بن مالك

عليكم بركعتي الضحي فان فيهما الرغايب اي الاجر العظيم
فان صلاها اربعا او ستا او ثمانيا فهو اعظم للاجر خط
عن انس باسناد ضعيف

عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع
من الباسور وهو دم تدفعه الطبيعة الي كل موضع في
البدن يقبل الرطوبة كالمقعدة والانثيين ابن السني
في الطب النبوي عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهني

عليكم بسيد الخضاب الحنا فانه يطيب البشرة اي يحسن
لونها ويزيد في الجماع للرجل والمراة كما مر ابن السني وابو
نعيم عن ابي رافع باسناد ضعيف جدا

عليكم بشواب النسا اي انكحوهن واثروهن علي العجايز
فانهن اطيب افواها وانتق بطونا واسخن اقبالا

اي

اي بزوجها والبكر في ذلك اعلا رتبة من الثيب الشيرازي ابو
بكر بن احمد بن عبد الرحمن في كتاب الالقاب والكنى
عن بسير بمثناة تحتية مضمومة فمهملة مصغرا علي
ما في نسخ وفي بعضها بشر بموحدة تحتية فمعجمة
ابن عاصم ابن سفيان بن عبد الله الثقفي له صحبة
عن محمد عبد الله الطايفي قال الذهبي ثقة عن ابيه
سفيان بن عبد الله الثقفي له صحبة عن جده عبد
الله الطايفي

عليكم بصلاة الليل اي التهجد فلا تدعوها
ولو كان انما تصلون ركعة واحدة فانها بركة حم في الزهد
وابن نصر في الصلاة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف

عليكم بغسل الدبر فانه مذهبة للباسور وقوله بغسل
بغين معجمة علي ما درجوا عليه لكن ذهب بعضهم الي انه
بعين مهملة والدبر بفتح فسكون النحل وقال اراد الامر
باكل عسل النحل ابن السني وابو نعيم في الطب عن
ابن عمر بن الخطاب

عليكم بقلة الكلام الا في خير ولا يستهوينكم
الشيطان فان تشقيق الكلام اي التعمق فيه ليخرج
احسن مخرجا من شقايق الشيطان اي هو يحب ذلك
ويرضاه الشيرازي في الالقاب عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا
مدح النبي حتي ازبد شدقيه فذكره واسناده ضعيف

عليكم بقيام الليل اي التهجد فيه فانه داب الصالحين
قبلكم اي عادتهم وشانهم وقربة الي الله تعالى نكر القربة
ايذانا بان لها شانا ومنهاة بفتح الميم وسكون النون

عن الاثم اي حال من شانها ان تنهي عن الاثم اي هي محل مختص
بذلك مفعلة من النهي والميم زايدة وتكفير السيئات
اي خصلة تكفر سيئاتكم ومطردة للداء عن الجسد اي
حالة شانها ابعاد الدا ومحل مختص به ومعناه ان قيام الليل
قربة تقربكم الي ربكم وخصلة تكفر سيئاتكم وتنهاكم عن
المحرمات حم ت ك هق عن بلال قالت حسن غريب
ت ك هق عن ابي امامة الباهلي ابن عساكر عن ابي
الدردا طب عن سلمان الفارسي ابن السني عن جابر
قال ك علي شرط البخاري

عليكم بلباس الصوف تجدوا لفظ رواية البيهقي
تجدون حلاوة الايمان في قلوبكم تمامه وبقلة الاكل
تعرفوا الاخرة ك عن ابي امامة واسناده ضعيف

عليكم بلحم الظهر اي باكله فانه من اطيبه اي من اطيب اللحم
واطيب منه الذراع ابو نعيم عن عبد الله بن جعفر
باسناد صحيح

عليكم بما الكماة الرطبة بفتح الكاف والميم
وبجيم ودونه نبت لا ورق له ولا ساق يوجد بالارض
من غير زرع فانها من المن المنزل علي بني اسرايل
وهو الطل الذي يسقط علي الشجر فيجمع فيوكل ومنه
الترنجبين شبه الكماة به بجامع وجود كل بلا علاج
وما وها شفا للعين بان تعصر ثم تسلق حتي تنضج
اذي نضج وتنشف ويكتحل بمايها ابن السني وابو
نعيم عن صهيب الرومي

عليكم بغدا السحور فانه هو الغدا المبارك زاد في

رواية

رواية الديلمي وان لم يصب احدكم الا جرعة ما فليتسحر بها
حم ن عن المقدام بن معدي كرب وفيه بقية

عليكم بهذا العود الهندي اي تداووا به فان فيه تسعة
اشفية جمع شفا يسقط به من العذرة وجع بالحلق
يعتري الصبيان كما مر ويلد به ذات الجنب ورم حار يعرض
في الغشا المستبطن للاضلاع من اخوف الامراض خ عن
ام قيس بنت محصن الاسدية صحابية قديمة

عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض اي قبل ان يقبض اهله
وقبل ان يرفع من الارض بانقراضهم العالم والمتعلم
لوجه الله شريكان في الاجر ولا خير في ساير الناس بعد
اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم فكل حياة انفكت
عن العلم فلا خير فيها ه عن ابي امامة الباهلي ضعيف
لضعف ابن جدعان

عليكم بهذه الحبة السودا اي الزموا اكلها فان فيها شفا
من كل دا يحدث من الرطوبة لكنها لا تستعمل في كل دا صرفا
بل تارة تستعمل مفردة وتارة مركبة بحسب ما يقتضيه
المرض الا السام بمهملة غير مهموز وهو الموت الا ان
يخلق الله الموت عندها فلا حيلة في رده ه عن ابن عمر
ابن الخطاب ت ك عن ابي هريرة حم عن عايشة
واسناده صحيح

عليكم بهذه الخمسة كلمات
اي واظبوا علي قولها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها الباقيات الصالحات
في قول ابن عباس طب عن ابي موسي الاشعري باسناد ضعيف

وقول المولف صحيح غير صحيح ، عليكم بهذه الشجرة اي
بثمرة هذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به
فانه مصحة للبواسير في اكثر النسخ بموحدة تحتية وراء وفي
في بعض الاصول الصحيحة القديمة بالنون طب وابو نعيم
في الطب عن عقبة بن عامر الجهني قال ابو حاتم هذا كذاب ،
عليكم حج نسايكم اي احجاج زوجاتكم حجة الاسلام وفك
عانيكم اي اسيركم من ايدي الكفار وهذا في الاسير على بابه
بالنسبة لمياسير المسلمين عند تعذر بيت المال وفي الحج
محمول على انه من باب المروة ص عن مكحول مرسلا ،
عليكم هديا قاصدا اي الزموا القصد في العمل وهو الاخذ
بالارفق بغير غلو ولا تقصير فانه من يشاد هذا يشد
الدال هذا الدين يغلبه اي من يقاومه ويكلف نفسه
من العبادة فوق طاقته يجره ذلك الى التقصير في العمل
وترك الواجبات حم ك هق عن بريدة تصغير بردة بن
الحصيب واسناده حسن او صحيح ،
عليكم من الاعمال بما لفظ رواية مسلم ما تطيقون اي الزموا
ما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر ولا تحملوا انفسكم اورادا
كثيرة لا تقدرون عليها فمنطوقه يقتضي الامر بالاقتصار
والاختصار على ما يطاق من العبادة ومفهومه يقتضي
النهي عن تكليف ما لا يطاق فان الله تعالى لا يمل بفتح
المثناة التحتية والميم اي لا يترك الثواب عنكم حتى تملوا
بفتح اوليه اي تتركوا عبادته فعبر عنه للمشاكلة والازدواج
والا فالملال مستحيل في حقه تعالى وهذا بنا على ان

حتى

حتى على بابها في انتها الغاية وقيل هي هنا بمعنى الواو
اي لا يمل الله وتملون وقيل بمعنى حين وقيل هو مدرج
طب عن عمران بن حصين واسناده حسن ،
عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منهما فان
ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله
الا الله والاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهوا
جمع هوى مقصور هوى النفس يعني اهلكتهم بميل
نفوسهم الى الامور المذمومة وهم مع ذلك
يحسبون انهم مهتدون اي على هدى ع عن ابي بكر
الصديق واسناده ضعيف ،
عليكن ايها النسوة بالتسبيح اي بقول سبحان الله
والتهليل اي قول لا اله الا الله والتقديس اي قول سبوح
قدوس رب الملائكة والروح واعقدن بالانامل اي اعددن
عدد مرات التسبيح وتاليه بها فانهن مسوولات
عن عمل صاحبهن مستنطقات للشهادة عليه بما حركهن
في خير او شر ولا تغفلن بضم الفا فتنسين بضم المثناة
الفوقية وسكون النون وفتح السين بخط المولف م
الرحمة اي لا تتركن الذكر فتنسين منها وذا اصل في
ندب السبحة ت ك عن يسيرة بمثناة تحتية وهي
بنت ياسر واسناده صالح ،
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم بالتثقيل يعني الامرا
والرعية وذا قاله لما قالوا ارايت ان كان علينا امرا يعدون
ياخذون بالحق الذي علينا ويمنعونا الذي لنا نقاتلهم

مطلب ندب السبحة

طب عن يزيد بن مسلمة الجعفي باسنا وحسن ،
علي اخي في الدنيا والاخرة كيف وقد بعث المصطفي
يوم الاثنين فاسلم وصلي يوم الثلاثا ولما اخا المصطفي بين
الناس اخا بينه وبين علي طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
علي اصلي وجعفر فرعي او جعفر اصلي وعلي فرعي
هكذا ورد علي الشك عند الطبراني طب والضيا
عن عبد الله بن جعفر وفيه مجهول
علي امام البررة وقاتل الفجرة اي المنبعثين في
المعاصي او الكفار منصور من نصره اي معان من عند
الله مخذول من خذله اي متروك من رعاية الله واعانته
ك عن جابر وقال صحيح فقال الذهبي لا بل موضوع ،
علي باب حطة اي طريق حط الخطايا من دخل منه على
الوجه المامور به كان مومنا ومن خرج منه كان كافرا
اي ان الله تعالي كما جعل لبني اسرايل دخولهم الباب متواضعين
خاشعين سببا للغفران جعل الاهتدا بهدي علي
سببا للغفران وهذا نهاية المدح وماذا عسي ان
يمدحه المادحون بعد ذلك فهو الجدير بقول المتنبي ،
، تجاوز قدر المدح حتي كانه ، باحسن ما يثني عليه يعاب ،
قط في الافراد عن ابن عباس علي عيبة علمي اي
مظنة استنصاحي وخاصتي وموضع سري ومعدن
نفايسي والعيبة ما يحرز الرجل فيه نفايسه عد
عن ابن عباس وضعفه ،
علي مع القران والقران مع علي لن يتفرقا حتي يردا

علي

علي يوم القيامة الحوض ولهذا كان اعلم الناس
بتفسيره طس ك عن ام سلمة قال ك صحيح وسند
الطبراني ضعيف ،
علي مني وانا من علي اي هو متصل بي وانا متصل
به في الاختصاص والمحبة ولا يودي عني الا انا او علي
الظاهر ان يقال لا يودي عني الا علي فادخل انا تاكيدا
لمعني الاتصال حم ت ن ه عن حبشي بضم الحا المهملة
وسكون الموحدة التحتية ابن جنادة السلولي ،
علي مني بمنزلة راسي من بدني عبارة عن شدة الاتصال
واللصوق خط عن البرا بن عازب فر عن ابن عباس
واسناده ضعيف ، علي مني بمنزلة هارون من اخيه
موسي يعني متصل بي نازل مني منزلة هارون من
اخيه حين خلفه في قومه الا انه لا نبي بعدي ينزل
بشرع ناسخ فالاتصال من جهة النبوة فبقي من جهة
الخلافة لانها تليها في الرتبة ابو بكر المطيري بفتح الميم
وكسر الطا بضبط المولف في جزيه عن ابي سعيد الخدري
علي بن ابي طالب مولي من كنت مولاه اي من كنت اتولاه
فعلي يتولاه المحاملي في اماليه عن ابن عباس ،
علي يزهر في الجنة ككواكب الصبح اي كما تزهر الكواكب
التي تظهر عند الفجر لاهل الدنيا يعني يضي لاهل الجنة
كما يضي الكوكب المشرق لاهل الدنيا البيهقي في كتاب
فضايل الصحابة فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف ،
علي يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين وفي

رواية يعسوب الكفرة واليعسوب السيد والرئيس والمقدم
اي يلوذ به ويلجأ الكفار والمنافقون والظلمة بالمال كما يلوذ
النحل بيعسوبها الذي هو اميرها ومن ثم قيل لعلي امير النحل
عد عن علي ولا يصح ، علي يقضي ديني بفتح الدال البزار
عن انس واسناده ضعيف
عم الرجل صنو ابيه بكسر المهملة اي مثله يعني اصلهما
واحد فتعظيمه كتعظيمه وايذاؤه كايذائه ت عن
علي طب عن ابن عباس ، عمار بن ياسر ما عرض
عليه امران الا اختار الارشد منهما اي الاكثر اصابة
للصواب ه عن عائشة باسناد حسن
عمار ملئ ايمانا الى مشاشه بضم الميم اي ملئ جوفه به
حتى وصل الى العظام الظاهرة والمشاش روس العظام
حل عن علي واسناده ضعيف
عمار يزول مع الحق حيث يزول اي يدور معه حيث دار
فاهتدوا بهديه ابن عساكر عن ابن مسعود واسناده ضعيف
عمار خلط الله الايمان ما بين قرنه الى قدمه وخلط الايمان
بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث زال ولا ينبغي للنار
ان تاكل منه شيئا المراد نار الاخرة ابن عساكر عن علي
ورواه عنه الديلمي ، عمار تقتله الفئة الباغية
اي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام الحق والمراد
بهذه الفئة فئة معاوية كما في رواية وذا من معجزاته
فانه وقع ذلك حل عن ابي قتادة ورواه عنه ايضا الخطيب
عمدا صنعته يا عمر قاله لما صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء
واحد

واحد ومسح على خفيه فقال له عمر قد صنعت شيئا لم تكن
صنعته فذكره حم م عم عن بريدة تصغير بردة
عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة اي يزهر ويضيء لاهلها
كما يضيء السراج لاهل الدنيا وينتفعون بهديه كما
ينتفعون بالسراج البزار عن ابن عمر حل عن ابي هريرة
ابن عساكر عن الصعب بن جثامة الهيثمي
عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان
اي يدور معه حيث دار فانه كان مشتغلا بالحق والغالب
على قلبه نوره وسلطانه وكان شان ابي بكر القيام برعاية
تدبيره تعالى ومراقبة صنعه في خلقه فابو بكر مع المبتدي
وهو الايمان وعمر مع الذي يتلوه وهو الحق طب عن الفضل
ابن عباس وفي اسناده مجهول
عمرو بن العاص من صالحي قريش وتمامه ونعم اهل البيت
ابو عبد الله وام عبد الله وعبد الله ت عن طلحة بن
عبيد الله واسناده صحيح
عمران بيت المقدس خراب يثرب اي عمران بيت المقدس
يكون سبب خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة اي
وما به خراب يثرب خروج الملحمة وهو معترك القتال
وخروج الملحمة فتح القسطنطينية اي بخروجهم اليها
مقاتلين فيكون ذلك بقتالهم وليس المراد الفتح بكونه
بنفس الخروج وفتح القسطنطينية خروج الدجال
لما كان خراب المقدس باستيلا الكفار وكثرة عماراتهم عقبه
امارة مستعقبة لخراب يثرب وهو امارة مستعقبة

لخروج الملحمة وهو لفتح القسطنطينية وهو لخروج الدجال
جعل لكل واحد منها عين ما بعده وعبر به عنه حم د عن معاذ
ابن جبل • عمرة في رمضان تعدل حجة في الثواب لا انها
تقوم مقامها في اسقاط الفرض للاجماع على ان الاعتمار
لا يجزي عن حج الفرض حم ق ده عن ابن عباس د ت ه
عن ام معقل عن وهب بن حبيش طب عن الزبير
ابن العوام • عمرة في رمضان كحجة معي في حصول الثواب
سمويه عن انس بن مالك •
عمل الابرار جمع بار وهو المطيع من الرجال لفظ رواية
الخطيب من رجال امتي الخياطة اي خياطة الثياب وعمل
الابرار من النسا الغزل اي بالمغزل قال الذهبي ولازمه
الحياكة فقبح الله من وضعه تمام خط وابن لال وابن
عساكر عن سهل بن سعد وفي اسناده كذاب وقد حكم
ابن الجوزي وغيره بوضعه •
عمل البر بالكسر كله نصف العبادة والدعا نصف
فاذا اراد الله بعبد خيرا انحى قلبه للدعا اي مال قلبه
وتوجه اليه ابن منيع في معجمه عن انس بن مالك •
عمل الجنة اي عمل اهل الجنة او العمل الموصل الى الجنة
الصدق واذا صدق العبد بر واذا بر امن دخل الجنة
وعمل اهل النار الكذب اذا كذب العبد فجر واذا فجر
كفر واذا كفر دخل النار حم عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن
عمل قليل في سنة اي مصاحب لها خير من عمل كثير في صورته
وعدده في بدعة لان ذاك وان قل اكثر تضاعفا بل

كله

كالغازي في سبيل الله عز وجل اي في حصول الاجر وبستمر ذلك حتى يرجع
الى بيته اي يعود من عمله الى محل اقامته حم د ه ك عن
رافع بن خديج قال ت حسن وقال ك صحيح واقروه •
العباد كلهم عباد الله وان اختلفت اقطارهم وبلدانهم
وتباينت طباعهم وانواعهم والبلاد بلاد الله فمن اي
فاي انسان مسلم احيا من موات ارض شيا فهو له
وان لم ياذن له الامام عند الشافعي وليس لعرق ظالم حق
روي بالاضافة وبالصفة والمعنى من غرس ارض غيره
او زرعها بغير اذن فليس لزرعه وغرسه حق ابقا بل
لمالك الارض قلعه مجانا او اراد من غرس ارضا احياها
غيره او زرعها لم يستحق به الارض هق عن عايشة باسناد حسن
العبادة في الهرج اي في وقت الفتن واختلاط الامور
كهجرة الي في كثرة الثواب حم م ت ه عن معقل بن
يسار رضي الله عنه • العباس مني وانا منه ولهذا
كان الصحب يعظمونه غاية التعظيم ن ك عن ابن عباس
قال ت حسن غريب • العباس عم رسول الله وعم الرجل
صنو ابيه ولهذا كان يعامله معاملة الوالد ت عن
ابي هريرة باسناد حسن • العباس وصيي ووارثي
ولهذا كان الصديق يجله كثيرا وقوله ووارثي اي لو كان
يورث كان وارثه لكنه لا يورث خط عن ابن عباس باسناد
واه بل قيل موضوع •
العباس عمي وصنو ابي فمن شا فليباهي بعمه اي من
له عم كالعباس فليباهي به ابن عساكر عن علي امير المومنين •

العبد من الله وهو منه اي قريب من الله والله قريب
منه قرب لطف وكلاءة ما لم يخدم بالبنا للمفعول فاذا خدم
وقع عليه الحساب هذا قريب من معنى حديث من اتخذ
من الخدم غير ما ينكح وسبي صه هب عن ابي الدردا باسناد حسن
العبد عند ظنه بالله وهو مع من احب ابو الشيخ عن
ابي هريرة باسناد حسن ورواه عنه الديلمي ايضا ٥
العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه
اي يعود الى طاعتهم ولا يلزم من عدم القبول عدم
الصحة فهي صحيحة لا ثواب فيها كما مر طب عن جرير واسناده حسن
العبد المطيع اي المذعن المنقاد لوالديه اي اصليه
المسلمين ولربه في اعلا عليين لفظ رواية الديلمي والمطيع
لرب العالمين في اعلا عليين فر عن انس واسناده ضعيف
العتل هو الشديد الجافي الغليظ هذا اصله لكن فسره
المصطفى بقوله كل رغيب الجوف اي واسعه ذو رغبة
في كثرة الاكل وثيق الخلق بفتح فسكون اي ثابت قويه
اكول شروب جموع للمال منوع له وهذا حال اكثر الناس
ابن مردويه عن ابي الدردا ٥ العتل الزنيم اصله الدعي
في النسب الملحق بالقوم وليس منهم وفسره المصطفى
بقوله الفاحش اي ذو الفحش في فعله او قوله اللئيم
اي الدني الخسيس وذا قاله لما سئل عن تفسير الاية
ابن ابي حاتم عبد الرحمن عن موسى بن عقبة بالقاف
مرسلا وهو مولى ال الزبير باسناد ضعيف ٥
العتيرة حق كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلي ان اذبح

من كل

من كل عشر شاة كذا في رجب يسمونها العتاير وذا كان
في صدر الاسلام ثم نسخ حم ن عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن
العجب بفتحتين ان ناسا من امتي يؤمون يقصدون
البيت الكعبة لرجل من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا
كانوا بالبيدا خسف بهم فيهم المستبصر هو المستبين
لذلك القاصد له عمدا وهو بسين مهملة ومثناة فوقية
وموحدة تحتية وصاد مهملة ثم را والمجبور المكره
وابن السبيل اي سالك الطريق معهم وليس منهم
يهلكون مهلكا واحدا اي يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم
ويصدرون مصادر شتى اي يبعثهم الله مختلفين على
حسب نياتهم بمقتضاها م عن عايشة ٥
العجما بالمد كل حيوان غير ادمي لانه لا يتكلم جرحها جبار
بضم الجيم وقيل بالضم وخفة الموحدة اي ما اتلفته بجرح
او غيره هدر لا يضمنه صاحبها ما لم يفرط فان كان
معها ضمن ما اتلفته ليلا ونهارا عند الشافعي
والبير اي وتلف الواقع في بير حفرها انسان بملكه
او موات جبار لا ضمان فيه كما قاله الرافعي والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس مالك حم ق ٤ عن ابي هريرة طب
عن عمرو بن عوف ٥ العجم يبدون بكبارهم اذا كتبوا
اليهم كتابا ولا ينبغي ذلك فاذا كتب احدكم ايها العرب
الى احد فليبدا بنفسه في كتابه ندبا فانه سنة الانبيا
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فر عن ابي
هريرة وحسن اسناده منهم ٥ العجوة من فاكهة الجنة

يعني هذه العجوة تشبه عجوة الجنة في الشكل والاسم لا في
اللذة والطعم ابو نعيم في الطب النبوي عن بريدة تصغير بردة
واسناده حسن • العجوة والصخرة صخرة بيت المقدس
والشجرة الكرمة او شجرة بيعة الرضوان من الجنة في
مجرد الاسم والشبه الصوري غير ان ذلك الشبه بكسبها
فضلا حم ه ك عن رافع بن عمرو المزني •
العجوة من الجنة بالمعنى المقرر وفيها شفا من السم
قيل اراد عجوة المدينة والكماة من المن وماوها شفا للعين
اي الما الذي ينبت فيه وهو مطر الربيع وقيل اراد نفسها
فبللها او نداها اذا اكتحل به نفع العين حم ن ه عن
ابي هريرة حم ن ه عن ابي سعيد الخدري وجابر بن
عبد الله باسناد حسن او صحيح • •
العجوة من الجنة وماوها شفا من السم قيل اراد نوعا من تمر المدينة
غرسه هو والكماة من المن وماوها شفا للعين
والكبش العربي الاسود شفا من عرق النسا يوكل من
وقد مر توجيهه ابن النجار عن ابن عباس • •
العدة دين اي هي كالدين في تاكد الوفا بها فاذا
احسنت القول فاحسن الفعل طس عن علي وعن ابن مسعود
العدة دين اي هي في مكارم الاخلاق كالدين الواجب
اداوه في لزوم الوفا بالعهد ويل حزن وهلاك لمن وعد
ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف
لما في الخلف من الانكسار والرجوع بذل الخيبة بعد
تجرع مرارة الانتظار تنبيه وقع للمصنف من

ان الحديث هكذا الموجود في اصوله الصحيحة خلافه
ولفظه العدة دين ويل لمن وعد ثم اخلف ويل له ثم ويل
له انتهى ابن عساكر والديلمي عن علي •
العدة عطية اي عدتك بمنزلة عطيتك فلا ينبغي
اخلافها كما لا ينبغي الرجوع في العطية حل عن ابن مسعود
باسناد ضعيف • العدل حسن لانه يدعو الى الالفة
ويبعث على الطاعة وتنتعش به الارض وتنمو به الاموال
وتكثر العمران ويعم الامان قال بعض الحكما العدل ميزان
الله فلذلك هو مبرا عن كل ميل وزلل وقال بعضهم العدل
ميزان الله والجور مكيال الشيطان ولكن هو في الامرا احسن
لان الاحاد اذا لم يعدل احدهم قوّم السلطان واما هو فلا مقوم
له السخا حسن في كل احد ولكن هو في الاغنيا احسن لانه
عمارة الدين والدنيا الورع حسن في جميع الناس ولكن هو
في العلما احسن منه في غيرهم لان الطمع يزول اقدامهم
الصبر حسن لكل احد ولكن هو من الفقرا احسن فانهم يتحلون
به الراحة مع اكتساب المثوبة فهو في الفقرا احسن من
حيث عجزهم عن تلافي ما هو في مظنة الفوت فلم يصبر
احدهم احتمل همًا لازمًا التوبة شي حسن ولكن في الشباب
احسن منها في غيرهم والله يحب الشاب التايب الحيا
حسن في الذكور والاناث ولكن في النسا احسن منه
في الرجال لانهن به احق فر عن علي •
العرافة بالكسر وفي رواية الامارة اولها ملامة
واخرها ندامة والعذاب يوم القيامة الامن اتقى الله

وقليل ما هم الطيالسي عن ابي هريرة

العرب للعرب اكفا اي متماثلون متساوون والكفاة كون الزوج نظير الزوجة في النسب ونحوه بخلاف العجم فليسوا اكفا للعرب والموالي اكفا للموالي الا حايك او حجام لدناة حرفتهما هق عن عايشة باسناد عدم والحديث منكر

العربون لمن عربن بيع العربون ان يدفع المشتري للبايع شيا على انه ان رضيه حسب من الثمن والا فهبة وهو باطل عند الثلاثة دون احمد حط في رواة مالك عن ابن عمر باسناد ضعيف منهم

العرش الذي هو اعظم المخلوقات من ياقوتة حمرا فيه رد لما في الكشاف وغيره انه جوهرة خضرا ابو الشيخ في كتاب العظمة عن الشعبي مرسلا

العرف يعني المعروف ينقطع فيما بين الناس اي بان من فعل معه يجحد وانكر ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعله اذا كان فعله لله فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فر عن ابي اليسر باسناد ضعيف

العسيلة المذكورة في حديث المراة التي طلقها زوجها ثلاثا فارادت الرجوع اليه فقال لها المصطفى لا حتى تذوقي عسيلته اي الزوج الثاني ويذوق عسيلتك هو الجماع فكني بها عنه لان العسل فيه حلاوة ويلتذ به والجماع كذلك فافاد ان مجرد العقد لا يكفي في التحليل حل عن عايشة ورواه عنها احمد ورجاله رجال الصحيح

العشر

العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر قاله لما سيل عن قوله والشفع والوتر الاية حم ك عن جابر

العطاس بضم العين من الله والتثاوب من الشيطان لان العطاس ينشا عنه النشاط للعبادة فلذلك اضيف الى الله والتثاوب ينشا من امتلا يورث الكسل واضيف للشيطان واذا تثاب احدكم فليضع يده على فيه ليرده ما استطاع واذا قال اه اه حكاية تثوب المتثاوب فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس اي الذي لا ينشا عن زكام ويكره التثاوب لان العطاس يورث خفة الدماغ ويزيل كدر النفس وينشا عنه سعة المنافذ وذلك محبوب لله تعالى فاذا انسدت ضاقت على الشيطان واذا امتلا الانسان بالاخلاط والطعام انسدت وكثر منه التثاوب فاضيف للشيطان مجازا ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة باسناد حسن على ما قاله المولف وفيه ما فيه

العطاس والنعاس والتثاوب في الصلاة والحيض والقي والرعاف من الشيطان بمعنى انه يلتذ بوقوع ذلك فيها ويحبه لما فيها من الحيلولة بين العبد وما طلب منه من الحضور بين يدي الله ت عن دينار وفيه مقال

العطاس عند الدعا شاهد صدق وفي رواية شاهد عدل لان الملك يتباعد من العبد عند الكذب ويحضر عند الصدق ابو نعيم عن ابي هريرة

العفو احق ما عمل به الذي هو التجاوز عن الذنب

عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله اي من الثغر او الجيش ونحوهما ت عن ابن عباس واسناده ضعيف
العايد في هبته كالعايد في قيئه اي كما لا يقبح أن يقي ثم ياكله يقبح ان يتصدق بشي ثم يسترجعه بنحو شرا فشبه باخس الحيوانات في اخس احواله فيكره تنزيها لمن وهب او تصدق ان يشتري به ممن صار اليه اما الرجوع في الموهوب فمنعه الشافعي ان وهب لاجنبي لا لفرعه حم ق د ه عن ابن عباس
العارية موداة اي واجبة الرد علي مالكها عينا حال الوجود وقيمة عند التلف وهو مذهب الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة امانة لا تضمن الا بالتعدي
والمنحة مردودة اي ما يمنح الرجل صاحبه من ارض يزرعها ثم يردها او شاة يشرب لبنها ثم يردها وهي في معني العارية وحكمها الضمان ه عن انس باسناد صحيح
العارية موداة اي مردودة مضمونة والمنيحة مردودة لانه لم يعط عينها بل لبنها والدين مقضي بالفتح الي صاحبه والزعيم يعني الضمين غارم لما ضمنه بمطالبة المضمون له حم د ت ه والضيا عن ابي امامة ورجال احمد ثقات
العافية عشرة اجزا تسعة في الصمت اي السكوت الا عن خير والعاشر في العزلة اي الانفراد عن الناس حيث استغني عنهم واستغنوا عنه فر عن ابن عباس
ابن شاهين فانه سبحانه يزيد العافي عزا وينتقم له من ظالمه فان اجره للقيامة كان اعظم فخ ب كتاب المعرفة عن حليس بن زيد بن صفوان الضبي من وجه واه
العقل علي العصبة اي الدية عليهم فدية الخطا تجب وجوبها بعصبة القاتل سوي اصله وفرعه وفي السقط اي الجنين الذي فيه صورة خلق ادمي غرة اي رقيق او مملوك ثم ابدل منه قوله عبد او امة سمي غرة لانه غرة ما يملك اي خياره وافضله طب عن ابن النابغة
العقيقة حق عن الغلام شاتان مكافيتان اي متساويتان سنا وحسنا وعن الجارية شاة نص صريح يبطل قول من كرهها مطلقا ومن كرهها عن الانثي وذلك شانا ليهود حم عن اسما بنت يزيد واسناده صحيح
العقيقة تذبح لسبع من الايام او لاربع عشرة يوما او لاحد وعشرين يعني تذبح يوم السابع والا ففي اربع عشرة والا ففي احدي وعشرين يوما من ولادة الطفل طس والضيا عن بريدة باسناد ضعيف
العلما امنا الله علي خلقه لحفظهم الشريعة من تحريف المبطلين وتاويل الجاهلين فيجب الرجوع اليهم القضاعي وابن عساكر عن انس واسناده حسن
العلما امنا الرسل فانهم استودعوهم الشرايع وكلفوا الخلق طلب العلم فهم امنا عليه وعلي العمل به مالم يخالطوا السلطان ويدخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم اي خالفوا منهم واسعة

ولما

العافية عشرة اجزا تسعة في طلب المعيشة اي الكسب
الذي يعيش به الانسان وجز من ساير الاشيا فينبغي
للعاقل ان يختار العافية ممن عجزوا واضطر الي الخلطة
لطلب المعيشة فليلزم الصمت فر عن انس بن مالك
العالم امين الله في الارض علي ما اودع من العلوم ومنح
من الفهوم فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون ابن عبد البر في كتاب العلم عن معاذ بن جبل
واسناده ضعيف العالم والمتعلم شريكان في الخير
لاشتراكهما في التعاون علي نشر العلم وساير الناس
اي باقيهم لا خير فيه هذا قريب المعنى من حديث
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وعالما او متعلما
طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف هابه كل شي
العالم اذا اراد بعلمه وجه الله فكان عند اهل الدنيا
والاخرة في الذروة العليا واذا اراد ان يكثر به الكنوز
هاب من كل شي فسقط من مرتبته وهان علي اهل الدنيا
والاخرة فر عن انس باسناد فيه مجهول
العالم سلطان الله في الارض بين خلقه فمن وقع فيه
اي ذمه وعابه واغتابه فقد هلك اي فعل فعلا يودي
الي الهلاك الاخروي فر عن ابي ذر بلا اسند
العالم والعلم والعمل في الجنة ان عمل العالم بما علم فاذا لم
يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم في النار
فهذا العالم كالجاهل بل الجاهل خير منه فر عن ابي هريرة
وفيه كذاب العالم بالحق علي الصدق اي الزكاة

كالغازي

كله تنفعوا الكثر ضررا بل كل مضر رفعي بمعنى مع الرافعي
عن ابي هريرة فر عن ابن مسعود بسند فيه لين
عمل هذا قليلا واجر كثيرا قاله حين جاءه رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم فقال اسلم ثم قاتل
ففعل فقتل ق عن البرا بن عازب
عموا بالسلام بان يقول المبتدي اذا سلم علي جمع السلام
عليكم وعموا بالتشميت بان يقول المشمت رحمكم الله
او يهديكم الله ويغفر لكم ونحوه فلو قال يرحمك الله
حصل اصل السنة لا كمالها والامر للندب فيهما ابن
عساكر عن ابن مسعود
عمي وصنوا ابي العباس بن عبد الله ابو بكر الشافعي
في الغيلانيات عن عمر بن الخطاب
عن الغلام عقيقتان وعن الجارية عقيقة
اي عن الذكر شاتان واخذ بظاهره الليث فاوجب
العقيقة وقال الجمهور تندب لانه علقها في خبر علي
محبة فاعلها طب عن ابن عباس
عن الغلام شاتان مكافيتان اي متقاربتان سنا
وحسنا او مما دلتان لا يجب في الزكاة والاضحية من
الاسنان او مذبوحتان وعن الجارية شاة على
قاعدة الشريعة فانه تعالي فاضل بين الذكر والانثى
في الارث ونحوه وكذا العتق حم د ن ه حب عن ام كرز
حم عن عايشة طب عن اسما بنت يزيد بن السكن
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم اذكرانا

كن ام اناثا فيه كالذي قبله رد على الحسن وغيره في زعمهم
انه لا تسن العقيقة عن الانثى قال المنذري ولا يلتفت
اليه لمخالفته الصحيحة من وجوه حم د ت ن حب ك عن
ام كرز عن سلمان بن عامر بن اوس بن حجر الضبي وعن
عايشة قال ك صحيح واقره الذهبي
عن يمين الرحمن تعالى وكلتا يديه يمين اي صفتا بصفة
الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص
عن اليمين في المخلوق لا الخالق رجال ليسوا بانبياء و
شهدا يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم
النبيون والشهدا يحسدونهم حسدا خاصا محمودا
بمقعدهم وقربهم من الله تعالى هم جماع من نوازع
القبايل اي جماعات من قبايل شتى يجتمعون على ذكر
الله فينتقون اي يختارون الافضل من اطايب الكلام فينتقون
اي احاسنه وخياره كما ينتقي اكل التمر اطايبه تحقيق
لوجها لتشبيه طب عن عمرو بن عبسة واسناده حسن
عند الله خزاين الخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى
لمن جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر اي الفساد
والفتن وويل حزن وشدة هلكة لمن جعله الله مفتاحا
للشر مغلاقا للخير طب والضيا المقدسي عن سهل بن سعد
الساعدي عند الله علم امية بضم اوله تصغير امه
ابن ابي الصلت وذلك ان الشريد قال ردفت المصطفى
فقال هل معك شي من شعر امية قلت نعم فانشدته
مايه قافية قال هيه اي زدني ثم ذكره طب عن الشريد
ابن

ابن سويد ورواه عنه مسلم
عند اتخاذ الاغنيا الدجاج اي اقتنائهم اياه ياذن الله
بهلاك القرى اي يكون ذلك علامة على خراب اهلها
قال الموفق البغدادي امر كلا في الكسب بحسب مقدرتهم
لان به عمارة الدنيا وحصول النفقة ومعنى الحديث
ان الاغنيا اذا ضيقوا على الفقرا في مكاسبهم وخالطوهم
في معايشهم تعطل حال الفقرا ومن ذلك هلاك القرى
وبوارها ه عن ابي هريرة قال امر المصطفى الاغنيا باتخاذ
الغنم والفقرا باتخاذ الدجاج ثم ذكره واسناده ضعيف
ثم قال المولف في المبداه تبعا للدميري انه واه
عند اذان المؤذن يستجاب الدعا اذا توفرت شروطه
واركانه وادابه فاذا كان الاقامة لا ترد دعوته اي الداعي
كانه يقول انه عند الاقامة اقوى رجا للقبول منه عند
الاذان خط عن انس واسناده ضعيف
عند كل ختمة دعوة مستجابة فيه عموم للقاري
والمستمع بك والسامع حل وابن عساكر عن انس باسناد
فيه وضاع عندي اخوف عليكم من الذهب ان الدنيا
ستصب عليكم صبا فليت امتي لا تلبس الذهب
اي عند صب الدنيا عليهم وما هم بتاركيه حم عن رجل
صحابي باسناد حسن عنوان كتاب المومن يوم
القيامة حسن ثنا الناس عليه في الدنيا وعنوان
الكتاب علامته التي يعرف بها ما في الكتاب من حسن
وقبيح فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

عنوان صحيفة المومن حب علي بن ابي طالب اي حبه
علامة يعرف بها المومن يوم القيامة خط عن انس قال
الذهبي موضوع ، عهد الله تعالى احق ما ادي
اراد الصلاة المكتوبة لقوله في حديث اخر العهد الذي
بيننا وبينهم الصلاة طب عن ابي امامة باسناد حسن
عهدة الرقيق ثلاثة ايام فاذا وجد المشتري فيها
عيبا رده على بايعه بلا بينة وان وجدها بعدها
لم يرد الا بها هذا مذهب مالك ولم يعتبره الشافعي
ونظر الى العيب حم د ك هق عن عقبة بن عامر الجهني
٥ عن سمرة بن جندب باسناد صحيح لكن فيه انقطاع ،
عودوا المريض بضم العين والدال بينهما واو زوروه
واتبعوا الجنازة شيعوها تذكركم الاخرة اي احوالها
واهوالها والامر للندب حم حب هق عن ابي سعيد الخدري ..
عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض
مستجابة وذنبه مغفور والكلام في مريض مسلم
معصوم طس عن انس
عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الاخرة والعائدة
بمثناة تحتية اي زيارة المريض تكون غبا اي يوما بعد
يوم بحيث لا يمل اوربعا بكسر فسكون بان يترك يومين
بعد العيادة ثم يعاد في الرابع الا ان يكون مغلوبا
اي على عقله بان لا يعرف العايد حينيذ فلا يعاد
لعدم فايدة العيادة لكن يدعو اله والتعزية للميت
تكون مرة فلا يكررها في مسند عثمان

المعزي.

المعزي فيكره لانه يجدد الحزن البغوي محيي السنة في
مسند عثمان بن عفان عنه اي عن عثمان ثم قال
مجهول الاسناد ، عودوا بفتح المهملة وكسر الواو مشددة
من العادة قلوبكم الترقب من المراقبة وهي شهود نظر الله
تعالى الى العبد واكثروا التفكر من الفكر وهو تردد
القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني والاعتبار اي
الاستدلال والاتعاظ فر عن الحكم بن عمير مصغر واسناده
ضعيف ، عوذوا بسكون الواو وذال المعجمة اي اعتصموا
بالله من عذاب القبر فانه حق خلافا للمعتزلة عوذوا
بالله من عذاب النار عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال
فانها اعظم الفتن عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات
اي الحياة والموت ن عن ابي هريرة ،
عورة المومن الموجود في النسخ القديمة الرجل بدل
المومن ما بين سرته الى ركبته سمويه عن ابي سعيد
الخدري باسناد ضعيف ، عورة الرجل على الرجل كعورة
المراة على الرجل وعورة المراة على المراة كعورة المراة
على الرجل فيحرم نظر الرجل الى ما بين سرة الرجل وركبته
وكذا المراة مع المراة ك عن علي قال ك صحيح ورد عليه ،
عوضوهن اي عن صداقهن ولو بسوط اي ولو بشي حقير
جدا فانه اذا كان متمولا يجوز جعله صداقا وفوقه
يعني في التزويج مدرج طب والضيا عن سهل بن سعد
الساعدي وفيه مجهول ، عون العبد اخاه في الدين
يوما خير من اعتكافه شهرا لان الاول من النفع المتعدي.

والثاني قاصرا ابن زنجويه عن الحسن مرسلا وهو البصري
عويمر مصغرا عامر بن زيد بن قيس الانصاري ابو الدردا
الصحابي الجليل حكيم امتي وجندب بن جنادة ابو ذر
الغفاري طريد امتي اي مطرودها يطرد ونه يعيش
وحده ويموت وحده والله يبعثه يوم القيامة وحده قاله لما
خرج لتبوك فابطا بابي ذر بعيره فحمل متاعه على ظهره
وتبع النبي ماشيا فنظر رجل فقال يا رسول الله هذا رجل
يمشي وحده فقال كن ابا ذر فلما تاملوه قالوا هو هذا
فذكره الحارث بن ابي اسامة عن ابي المثنى مرسلا
عيادة المريض اعظم اجرا من اتباع الجنائز لان فيها اربعة
انواع من الفوائد نوع يرجع الى المريض ونوع الى العائد
ونوع على اهل المريض ونوع على العامة فر عن ابن عمر
عينان لا تمسهما النار ابدا اي لا تمس صاحبهما فعبر بالجزء
عن الجملة وعبر بالمس اشارة عن امتناع ما فوقه بالاولى
عين بكت من خشية الله اي من خوف عقابه او مهابة
جلاله وعين باتت تحرس في سبيل الله قوله عين بكت
الى اخره كناية على العالم العابد المجاهد مع نفسه كقوله
انما يخشى الله من عباده العلماء وهذا الحديث سقطت
منه لفظة وهي قوله عين بكت في جوف الليل
ت والضيا عن انس ورجاله ثقات
عينان لا تريان النار عين بكت وجلا من خشية الله وعين
باتت تكلأ في سبيل الله اي تحرس فيه والمراد نار الخلود
طس عن انس باسناد ضعيف

عينان

اذا تقنع الرجل يحبه الله لان الانسان بفطرته راجعة السخا
فيعطيه طيبة بها نفسه ولا تستكثر كثيرا والمخيلة في
الكبر يبغضها الله عز وجل وهذا ضابط الغيرة التي يلام
صاحبها والتي لا يلام فيها حم طب ك عن عقبة بالقاف
ابن عامر باسناد صحيح
غيروا ندبا الشيب بنحو حنا او كتم لا بسواد لحرمته
ولا تشبهوا باليهود في ترك الخضاب فانهم لا يخضبون فخالفوهم
ندبا حم ن عن الزبير بن العوام ت عن ابي هريرة
رمز المصنف لصحته تبعا للترمذي وغيره
غيروا الشيب اي لونه ولا تشبهوا باليهود ولا النصارى
في عدم تغييره حم حب عن ابي هريرة
غيروا الشيب ولا تقربوا السواد فانه محرم لغير جهاد
حم عن انس وهو في مسلم بنحوه
الغازي في سبيل الله عز وجل والحاج والمعتمر وفد
الله اي قادمون عليه امتثالا لامره دعاهم فاجابوه وسالوه
فاعطاهم ما سالوه ه حب عن ابن عمر باسناد صحيح
الغبار في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيامة اي يكون
ذلك نورا على وجوههم فيها حل عن انس بن مالك
الغدو والرواح الى المساجد من الجهاد في سبيل الله لانه
جهاد الشيطان والنفس طب والديلمي عن ابي امامة
باسناد حسن الغدو والرواح في تعليم العلم اي
الشرعي افضل عند الله من الجهاد في سبيل الله ما لم يتعين
الجهاد ابو مسعود الاصبهاني في معجمه وابن النجار في

تاريخه فر عن ابن عباس

الغربا في الدنيا اربعة قران في جوف ظالم ومسجد في نادي
قوم لا يصلي فيه ومصحف في بيت لا يقرا فيه ورجل صالح
مع قوم سوء والنادي مجتمع القوم فر وابن لال عن ابي
هريرة وفيه مجهول

الغرفة في الجنة من ياقوتة
حمرا او زبرجدة خضرا او درة بيضا ليس فيها فصم بالقاف
تصدع ولا تكسر ولا وصم اي عيب وان اهل الجنة ليتراون
الغرفة منها كما تتراون الكوكب الدري الشرقي او الغربي
في افق السما وان ابابكر وعمر منهم وانعما الحكيم في نوادره
عن سهل بن سعد الساعدي

الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن امامه
ومن خلفه فلم ير احدا يعرفه ولا يعطف عليه يغفر الله له
ما تقدم من ذنبه لان المرض في الغربة من اعظم المصايب
واشد البلايا فجوزي بالغفران ابن النجار عن ابن عباس بفتح والا

الغريق شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد
والملدوغ شهيد والمبطون شهيد ومن يقع عليه
البيت شهيد ومن يقع من فوق البيت شهيد
فتندق رجله او عنقه فيموت فهو شهيد ومن
تقع عليه الصخرة فهو شهيد والغيرى على زوجها
غيرة محمودة كالمجاهد في سبيل الله فلها اجر شهيد
ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه
فهو شهيد ومن قتل دون اخيه في الدين اي في
الدفع عنه فهو شهيد ومن قتل دون جاره اي المسلم

المعصوم

المعصوم فهو شهيد والامر بالمعروف والناهي عن المنكر
شهيد اي اذا امر ظالما بمعروف او نهاه عن منكر فقتله
فهو شهيد وهو لا كلهم شهدا في حكم الاخرة لا الدنيا ابن
عساكر عن علي اميرالمومنين

الغريق في سبيل الله شهيد اي الغازي في البحر اذا غرق
فيه فهو شهيد من شهدا الاخرة . طب عن عقبة بن عامر
باسناد حسن

الغزو خير لوديك يامن قلنا له الا
تغزوا فقال عرست وديا اي نخلا صغارا واخاف ان
تضيع فغزا فوجد وديه كاحسن ودي فر عن ابي الدردا

الغزو غزوان غزو من ابتغي وجه الله عز وجل
ومن لم يبتغه فاما من غزا ابتغا وجه الله تعالى
اي طلبا للاجر الاخروي منه لا لاجل حظه من الغنيمة
ولا ليقال شجاع واطاع الامام في غزوة فاتي به على ما امره
وانفق الكريمة اي الناقة العزيزة عليه المختارة
عنده وقيل نفسه وياسر الشريك اي في اخذ ما بشره
مع الرفيق واجتنب الفساد في الارض بان لم يتجاوز
المشروع في نحو تخريب وقتل ونهب فان نومه ونبهه
بفتح فسكون يقظته اجر كله اي ذو اجر والمراد
من هذا انه في جميع حالاته من حركة وسكون ونوم
ويقظة جالبة للثواب واما من غزا ريا وسمعة
بضم السين اي ليراه الناس ويسمعونه وعصى الامام
وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف اي الثواب
ماخوذ من كفاف الشي وهو خيارة حم د ن ك هب

عن معاذ بن جبل قال ك صحيح
الغسل واجب على كل مسلم في سبعة ايام اي في كل
سبعة ايام مرة يوم الجمعة شعره وبشره يعني كل
مسلم يلزمه عقلا ان يفعل ذلك طب عن ابن عباس
الغسل يوم الجمعة واجب في الاخلاق الكريمة على كل
محتلم اي بالغ وان يستن اي يدلك اسنانه بالسواك
وان يمس بفتح الميم على الافصح طيبا اي طيب كان
ان وجد الطيب او السواك او الطيب لكن تاكدهما
دون تاكد الغسل حم ق د ن عن ابي سعيد الخدري
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك عليه ايضا
ويمس من الطيب ما قدر عليه اي يفعل منه ما امكنه
ولو من طيب المراة المكروه للرجال لظهور لونه الا ان يكثر
اي طيب المراة فلا يفعله وافهم تعبيره بالمس الاخذ
بالتخفيف ن حب عن ابي سعيد الخدري
الغسل من الغسل اي الغسل لبدن الغاسل واجب من
غسله لبدن الميت والوضوء واجب من الحمل اي حمل
الميت بنفسه خبر من غسل ميتا فليغتسل ومن
حمله فليتوضا والمراد ان ذلك يندب ندبا موكدا
بحيث يقرب من الوجوب الضيا في المختارة عن
ابي سعيد الخدري
الغسل صاع والوضوء مد اي يسن ان يكون ماء الغسل
صاعا وماء الوضوء مدا اي بالنسبة لبدن المصطفى
ونحوه ونحوها طس عن ابن عمر باسناد ضعيف

الغسل

الغسل في هذه الايام واجب اي كالواجب في تاكده يوم
الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة اي هو
في هذه الايام متاكد الندب على ما مر فر عن ابي
هريرة وفيه كذاب الغضب من الشيطان
لانه ناشئ عن وسوسته واغوائه فاسند اليه
والشيطان خلق من النار والماء يطفئ النار فاذا
غضب احدكم فليغتسل ندبا قال الغزالي وعلى الانسان
في الغضب وظيفتان احداهما كسره بالرياضة وليس
المراد اماطته فان اصله لا يزول بل لا ينبغي ان يزول
فانه الة رفع المنكرات وكلبك الصايد وانما رياضته
في تاديبه حتى ينقاد للعقل الثانية ضبطه عند
الهيجان فيستحضر ان غضب الله عليه اعظم من غضبه
وان فضله اكبر فلم عصاه وخالف امره فلم يغضب عليه
ابن عساكر وابو نعيم عن معاوية بن ابي سفيان
الغفلة التي هي غيبة الشيء عن البال في ثلاثة من
الخصال اي تكون فيها كثيرا عن ذكر الله باللسان والقلب
وحين يصلي الصبح الى طلوع الشمس بان لا يشغل ذلك
الزمن بشيء من الاوراد المأثورة والدعوات المشهورة
عند الصباح وغفلة الرجل عن نفسه في الدين بالتفنح
حتى يركبه بان استرسل في الاستدانة حتى تراكم عليه
الديون فيعجز عن وفائها طب هب عن ابن عمرو بن
العاص باسناد حسن
الغل بالكسر الحقد والحسد ياكلان الحسنات كما

تاكل النار الحطب تحقيق لوجه التشبيه ابن مصري ب
بفتح المهملتين في اماليه عن الحسن بن علي امير المومنين ،
الغلق بالضمان فهو كحديث الخراج بالضمان وقد مر حق هق
عن عايشة باسناد حسن ،
الغنا بالكسر ينبت النفاق في القلب كما ينبت الما البقل
اي سبب النفاق ومنبعه واسه واصله فتكره سماعه
فان خاف الفتنة حرم ابن ابي الدنيا في كتاب ذم
الملاهي عن ابن مسعود وفي اسناده من لم يسم ،
الغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت الما الزرع فما لها
من صفقة في غاية الخسران حيث باع سماع الخطاب
من الرحمن بسماع المعازف والالحان ومذهب الشافعي
انه يكره تنزيها عند امن الفتنة وقيل اراد به غنى
المال هب عن جابر باسناد ضعيف ،
الغنا هو الياس اي القنوط مما في ايدي الناس اي ليس
الغنى الحقيقي هو كثرة العرض والمال بل غنا النفس
وقنعها بما قسم حل والقضاعي والدارقطني عن ابن
مسعود واسناده ضعيف بل قيل موضوع ،
الغنا الياس مما في ايدي الناس ومن مشي منكم الى طمع
الدنيا فليمش رويدا اي مشيا برفق وتمهل فانه لا ينال له
الا ما قسم له ولا بد للكد العسكري في كتاب
المواعظ عن ابن مسعود
الغنا الياس مما في ايدي الناس واياك والطمع اي احذره
واجتنبه فانه الفقر الحاضر العسكري عن ابن عباس

في

في المواعظ ، الغنم بركة اي زيادة في النمو والخير فيندب
اقتناؤها ع عن البرا باسناد صحيح ،
الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيامة وعبدك اخوك في الدين فاحسن
اليه بالقول والفعل والقيام بحقه وان وجدته مغلوبا فاعنه
علي ما كلفته من العمل ويحرم تكليفه علي الدوام ما لا
يطيقه علي الدوام البزار عن حذيفة بن اليمان باسناد حسن .
الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في مرابطها
جوازا خط عن ابي هريرة موقوفا ومرفوعا ووقفه
اصح ، الغنم اموال الانبيا اي هي معظم اموال الانبيا وما
من نبي الا ورعاها فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ،
الغنيمة الباردة الصوم في الشتا اي الصوم فيه يشبه
الغنيمة الباردة بجامع ان كلا منهما حصول نفع بلا تعب
ت عن عامر بن مسعود التابعي فكان حقه ان يقول مرسلا
الغلام مرتهن بعقيقته اي محتبس عن الشفاعة لوالديه
فاهريقوا عنه الدم واميطوا اي ازيلوا عنه الاذى اي شعر
راسه وما عليه من قذر طاهر ونجس فيحلق الشعر شعر
افولي منه وانفع للراس مع ما فيه من فتح المسام هب عن
سلمان بن عامر الضبي ،
الغلام الذي قتله الخضر وكان تلقاه بالطريق جملا غير بالغ
اسمه جيسور طبع يوم طبع كافرا اي جبل علي الكفر وكتب
في بطن امه من الاشقيا والمراد انه تعالي علم انه لو بلغ كان
كافرا حالا اذ ابواه مومنان ولو عاش حتي بلغ لارهق ابويه

اي لحملهتما صاحبه على اتباعه في كفره فكان ذلك طغيانا مجاوزا
للحد في العصيان كفرا جحودا للنعمة مردت عن ابي بن كعب
الغيبة ذكرك اخاك في الدين بلفظ او كتابة او رمزا او اشارة
او محاكاة بما اي بالشي الذي يكره لو بلغه في دينه او دنياه
او خلقه او اهله او خادمه فيحرم دعن ابي هريرة
الغيبة تنقض الوضوء والصلاة اخذ بظاهره قوم من
المتنسكين فاوجبوا الوضو بالنطق المحرم فرعن ابن عمر
ابن الخطاب ، الغيرة بفتح المعجمة وسكون التحتية
من الايمان لانها وان تمازج فيها داعي الطبع وحظ النفس
لكونها مما يجدها المومن والكافر لكنها بالمومن احق وله
اوجب والمذا من النفاق يعني قيادة الرجل على اهله
بان يدخل الرجل عليهم ثم يدعهم يمازح بعضهم بعضا من
النفاق العملي البزار هب عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن
الغيلان بالكسر سحرة الجن خلقها خلق الانسان ورجلاها
رجلا حمار ابن ابي الدنيا في كتاب مكايد الشيطان عن
عبد الله بن عبيد مرسلا هو الليثي ، حرف الفا
فاتحة الكتاب سميت به لافتتاح القران بها شفا من السم
وانها كذلك لمن تدبر وتفكر وجرب واخلص وقوي يقينه
ص هب عن ابي سعيد الخدري ابو الشيخ في الثواب
عن ابي هريرة وابي سعيد معا ، ، ،
فاتحة الكتاب هو القران يطلق على الكل والكلي والمراد
هنا الاول شفا من كل دا من ادوا الجهل والمعاصي والامراض
الظاهرة والباطنة هب عن عبد الملك بن عمير مرسلا

هو

هو اكو في راي عليا وسمع جريرا ،
فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القران لاشتمالها على اكثر
مقاصده من الحكم العلمية والنظرية عبد بن حميد عن ابن عباس
فاتحة الكتاب انزلت من كنز تحت العرش لان الله جمع بناه
العظيم فيها وكنزها تحت العرش ليظهرها في الختم عند تمام
امر الخلق ابن راهويه عن علي امير المومنين ،
فاتحة الكتاب واية الكرسي لا يقروهما عبد في دار
فتصيبهم اي اهل الدار في ذلك اليوم عين انس او جن
وفي الثواب لابي الشيخ عن عطا اذا اردت حاجة فاقرا فاتحة
الكتاب تقضى فر عن عمران بن حصين ، ،
فاتحة الكتاب تجزي اي تغني وتنوب ما لا يجزي شي
من القران اختلف في وجوب قراتها في الصلاة فقال احمد
ومالك سنة واوجبها الشافعي ولو ان فاتحة الكتاب
جعلت في كفة الميزان وجعل القران في الكفة الاخرى
لفضلت فاتحة الكتاب على القران سبع مرات لاحتوائها
على ما فيه من الوعد والوعيد والامر والنهي وزيادتها
باسرار محجبة فر عن ابي الدردا ، ،
فارس اي اهل فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس
بعد هذا ابدا يريد فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين
ثم تبطل ملكها والروم ذات القرون جمع قرن كلما هلك
قرن خلفه قرن اهل صبر واهله لاخر الدهر هم
اصحابكم ما دام في العيش خير يريد باصحابكم ان فيهم
السلطنة والامارة على العرب الحارث بن ابي اسامة

عن ابي هريرة باسناد ضعيف ، فاطمة بضعة بفتح
الموحدة وتضم وتكسر اي جزء مني كقطعة لحم مني والمقصود
من الاجلال والتوقير ما للكل فمن اغضبها بفعل ما لا يرضيها
فقد اغضبني استدل به السهيلي على ان من سبها كفر
قال ابن حجر وفيه نظر خ عن المسور بن مخرمة ،
فاطمة بضعة وفي رواية مضغة بضم الميم وغين معجمة
يقبضني ما يقبضها اي اكره ما تكرهه ويبسطني
ما يبسطها اي يسرني ما يسرها وان الانساب كلها تنقطع
يوم القيامة فلا انساب بينهم يومئذ غير نسبي وسببي
النسب بالولادة والسبب بالزواج وصهري الفرق
بينه وبين النسب السبب راجع لولادة قريبة من جهة
الآبا والصهر من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزوج
حم ك ه عنه اي المسور ،
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فعلم ان
فاطمة افضل من عائشة لكونها بضعة منه قال السبكي
الذي ندين الله به ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة
ولم يخف عنا الخلاف لكن اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل
ك عن ابي سعيد وصححه واقروه ،
فاطمة احب الي منك يا علي وانت اعز علي منها وقوله
قاله لعلي مدرج للبيان من الصحابي او المؤلف طس
عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح ،
فتح بالبنا للمفعول اليوم نصب على الظرفية من
ردم ياجوج وماجوج من سدهم الذي بناه ذو القرنين
مثل

مثل مفعول ناب عن فاعله هذه اي كالحلقة الصغيرة
وعقد بيده تسعين بان جعل طرف سبابته اليمنى
في اصل الابهام وضمها محكما حم ق عن ابي هريرة ،
فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين
عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه اي من جهته
وقد مر توجيهه تخ عن صفوان بن عسال المرادي ،
فتنة الرجل اي ضلاله ومعصيته او ما يعرض له من
الشر في اهله بان لا يفعل لاجلهم ما لا يحل وماله بان
ياخذه من غير حله ويصرفه في غير وجهه ونفسه
بالركون الى شهواتها ونحو ذلك وولده بنحو حسد وفخر
ومزاحمة في حق واهمال تعهد وجاره اي الفتنة المتصلة
بما ذكر الصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر ان الحسنات يذهبن السيئات ق ت ه عن حذيفة
ابن اليمان ، فتنة القبر اي تكون في السؤال عن نبوته
فمن اجاب بحيث يسال بانه عبد الله ورسوله وانه امن به نجا
ومن تلعثم به عذب فاذا سئلتم عني في القبر فلا تشكوا
اي لا تاتوا بالجواب على الشك بل اجزموا لتنجوا ك عن
عائشة ، فجرت اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل
وسيحان وجيحان وقد مر تفسيرها حم عن ابي هريرة
باسناد صحيح ، فجور المراة الفاجرة اي المنبعثة
في المعاصي كفجور الف رجل فاجر في الاثم او في الفساد والاضرار
وبر المراة اي عملها في وجوه الخير كعمل سبعين صديقا
اي يضاعف لها ثواب عملها حتى يبلغ عمل سبعين صديقا

ابو الشيخ عن ابن عمرو ، تحفة المرء المسلم بزيادة المسلم تزيينا
للفظ من عورته لان ما بين السرة والركبة عورة وهذا منه
طب عن جرهد بضم الجيم ، فراش للرجل وفراش لامراته
والثالث للضيف والرابع للشيطان لانه زايد على الحاجة
وسرف واتخاذه من زخرف الدنيا وذلك مما يرضاه الشيطان
فتنسبه اليه حم م د ن عن جابر ، ،
فرج بالبنا للتعظيم الفاعل اي فتح بمعنى شق سقف
بيتي اضاف البيت له وان كان لام هاني باعتبار ملكه المنفعة
وانا بمكة جملة حالية فنزل جبريل من الموضع الذي فتحه
من السقف فانطلق بي من البيت الى الحجر ومنه كان الاسرا
ففرج بفتحات اي شق صدري ما بين المنحر الى اللبة
وقد شق صدره وهو صغير ثم عند التكليف ثم عند البعثة
ثم غسله ليصفو ويزداد قابليته لادراك ما عجز القلب
عن معرفته ثم جا جبريل بطست خصه دون بقية
الاواني لانه آلة الغسل من ذهب خص لكونه اعلى اواني
الجنة ولسرور القلب برؤيته وذا قبل تحريم الذهب
مع انه فعل الملايكة ممتلي صفة لطست وذكر على معنى
الانا حكمة اي علما تاما بالاشيا او فقها او قضا وايمانا
تصديقا او كمالا استعد به لخلافة الحق فافرغها اي
الطست والمراد ما فيها في صدري صبها فيه ثم اطبقه
غطاه وجعله مطبقا وختم عليه ثم اخذ جبريل بيدي
اي اقامني وانطلق فعرج بالفتح اي جبريل بي اي
صعد الى السما الدنيا اي القريبة منا وهي التي تليها

ويقال

ويقال الرفيع فلما جينا السما الدنيا اقام الظاهر مقام
المضمر تخفيفا للوقوع قال جبريل لخازن السما الدنيا افتح
اي بابها وذا يفيد انه كان مغلقا قال الخازن من هذا
الذي قال افتح قال هذا جبريل لم يقل انا لان قايلها يقع
في العنا هل معك احد قال نعم معي محمد فيه اشارة الى انه
ما استفتح الا لكون معه انسان والى ان السما محروسة
لا يدخلها احد الا باذن قال فارسل اليه اي هل ارسل اليه
رسولا قال نعم فافتح فلما اي فتح لنا فلما علونا السما
الدنيا فاذا للمفاجاة رجل عن يمينه اسودة جمع
سواد وهو الشخص والمراد جماعة من بني ادم وعن يساره
اسودة اشخاص ايضا فلما نظر قبل يمينه ضحك فرحا
وسرورا واذا نظر قبل شماله بكى غما وحزنا فقال اي فسلمت
عليه فقال مرحبا اي لقيت رحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح اقتصر على الصالح لانه صفة تشمل كل الخير قلت
يا جبريل من هذا قال هذا ادم ابو البشر وهذه الاسودة
التي عن يمينه وعن شماله نسم بنيه اي ارواحهم
واهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
ولا يلزم منه كون ارواح الكفار في السما لان الجنة في جهة
يمينه والنار في جهة يساره فالراي في السما والمرئي في غيرها
ثم عرج بي جبريل حتى اتى السما الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السما الدنيا
ففتح فلما مررت بادريس فيها فقال لي مرحبا بالنبي الصالح

والاخ الصالح ذكر الاخ تلطفا وتواضعا اذ الانبيا اخوة فقلت
لجبريل من هذا المرحب قال ادريس النبي ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى بن مريم
ثم هنا للترتيب الاخباري لا الزماني الان قبل نتعدد
المعراج ثم مررت بابراهيم الخليل فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح فقلت من هذا قال ابراهيم ورؤيته كل
نبي في سما تدل على تفاوت رتبهم وعبوره على كلهم يدل
على انه اعلاهم مرتبة والمرئي ارواحهم لا اجسادهم الا عيسى
ثم عرج بي حتى ظهرت اي ارتفعت لمستوى بفتح الصاد
المهملة صريرها على اللوح حال كتابتها في تصاريف الاقدار
ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة في كل يوم
فرجعت بذلك اي بما فرض حتى مررت على موسى في
رواية نعم الصاحب كان لكم فقال موسى ماذا فرض ربك
على امتك فقلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى
فراجع ربك في رواية فارجع الى ربك اي المحل الذي
ناجيته فيه فان امتك لا تطيق ذلك اي الدوام
عليه فراجعت ربي فقال هن خمس عددا وهي خمسون
ثوابا لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي تقديره راجعته
حتى استحييت فلا اراجع فان رجعت كنت غير راض ولكن
ارضى واسلم امري وامرهم الى الله ثم انطلق بي جبريل حتى
انتهى

انتهى الى سدرة المنتهى اي الحيث تنتهي اليه اعمال العباد
ونفوس السائحين او هي شجرة نبق في السما السابعة فغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة في رواية وهي جنة
الماوى فاذا فيها جنابذ اللولو بفتح الجيم ونون جمع جنبذ
ما ارتفع واستدار كالقبة فارسي معرب واذا ترابها
المسك فيه عدم فرضية ما زاد على الخمسين كالوتر وجواز
النسخ في الانشا وان الجنة موجودة وغير ذلك ق
عن ابي ذر الغفاري الا قوله ثم عرج وحتى ظهرت
لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس
وابي حبة البدري بحا مهملة مفتوحة الانصاري
واسمه مالك بن عمرو ، ، فرخ الحر بخا معجمة بخط
المولف مما في نسخ بالجيم تصحيف الزنا لا يدخل الجنة
اي مع السابقين الاولين عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف
فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس متعلق بفرغ
من اجله اي عمره ورزقه واثره اي اثر مشيه في الارض
ومضجعه اي سكونه وحركته وجمع بينهما ليشمل
جميع احواله وشقي او سعيد فالسعادة والشقاوة
من الكليات التي لا تقبل التغيير ومعنى فرغ انتهى
تقديره في الازل من تلك الامور الى تدبير العبد بابدائها
حم طب عن ابي الدردا باسناد صحيح ،
فرغ بالبنا للمفعول الى ابن ادم من اربع الخلق بسكون
اللام والخلق بضمها والرزق والاجل اي انتهى
تقدير هذه الاربعة له والفراغ منها تمثيل بفراغ العامل

من عمله والكاتب من كنانته طس عن ابن مسعود باسناد حسن
فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم اي لبسها على القلانس
فالمسلمون يلبسون القلنسوة وفوقها العمامة اما لبس
القلنسوة وحدها فزي المشركين فالعمامة سنة
د ت عن ركانة بن عبيد واسناده غير قوي ،
فسطاط بضم الفا وكسرها المسلمين المدينة التي يجتمع فيها
الناس وابنية في السفر دون السرادق واخبية من نحو
شعر والمراد هنا الاول يوم الملحمة في الحرب ومحل القتال
الكبرى بارض يقال لها الغوطة اسم للبساتين
والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها فيها مدينة
يقال لها دمشق الكبرى خير منازل المسلمين يوميذ
اي يوم وقوع الملحمة حم عن ابي الدردا باسناد حسن ،
فصل بصاد مهملة ما بين النكاح الحرام والحلال
ضرب الدف بالضم والفتح والصوت في النكاح المراد
اعلان النكاح واضطراب الاصوات فيه والذكر في الناس
حم ت ن ه ك عن محمد بن حاطب بجاو وطا مهملتين ابن
الحارث الجمحي قال ك صحيح واقروه ،
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اي فرق
ما بينهما اكلة السحر قال النووي المشهور بفتح
الهمزة وذلك لان الله اباح لنا الى الفجر ما حرم عليهم
من نحو اكل وجماع بعد النوم فمخالفتنا اياهم
تقع موقع الشكر لتلك النعمة التي خصصنا بها
حم م عن عمرو بن العاص ،

فصل

فضل ما بين لذة المراة ولذة الرجل في الجماع كاثر
المخيط بالكسر الابرة في الطين الا ان الله يسترهن
بالحيا فهن يتمكن ذلك طس عن ابن عمرو باسناد حسن ،
فضل بضاد معجمة الجماعة اي صلاتها في رمضان كفضل
رمضان على الشهور اي على جميعها فر عن جابر باسناد
فيه منهم ، فضل الدار القريبة من المسجد على الدار
الشاسعة اي البعيدة عنه كفضل الغازي على القاعد
اضاف الفضل للدار والمراد اهلها على حد واسيل القرية
حم عن حذيفة واسناده حسن ،
فضل الشاب العابد الذي يتعبد في حال صباه ومظنة
صبوته على الشيخ الذي تعبد بمثناة فوقية بخط
المولف بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر الناس
هذا من قبيل الترغيب في لزوم العبادة للشاب ابو محمد
التكريتي في كتاب معرفة النفس فر عن انس باسناد
واه ، فضل الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا
وفي رواية سبعين صلاة قال العكبري وقع في الرواية
سبعين وصوابه سبعون وتقديره فضل سبعين حم
ك عن عايشة باسناد صحيح ،
فضل العالم على العابد اي فضل هذه الحقيقة على
هذه الحقيقة كفضلي على امتي قال الغزالي اي المراد
العلما بالله الحارث بن ابي اسامة عن ابي سعيد قال
ابن الجوزي اسناده واه ، فضل العالم على العابد
كفضلي على ادناكم اي بنسبة شرف العالم الى شرف العابد

كنسبة شرف الرسول الى ادنى شرف الصحابة ان الله عز
وجل وملايكته واهل السموات والارض حتى النملة في
جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير
الصلاة من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ولا رتبة
فوق رتبة من تشتغل الملايكة وجميع الخلق بالاستغفار
والدعا له ت عن ابي امامة وقال غريب وفي نسخة
حسن صحيح ، فضل العالم على العابد كفضل القمر
ليلة البدر على ساير الكواكب المراد بالفضل كثرة الثواب
حل عن معاذ بن جبل ، فضل العالم على العابد سبعين
درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض لان
الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى
عنها والعابد مقبل على عبادته ع عن عبد الرحمن بن عوف
ضعيف لضعف الخليل بن مرة ،
فضل المومن العالم على العابد المومن سبعون درجة
زاد في رواية ما بين كل درجتين حضر الفرس السريع
المضمر مائة عام ابن عبد البر في كتاب فضل العلم
عن ابن عباس واسناده ضعيف ،
فضل العالم على غيره كفضل النبي على امته لما تقرر
خط عن انس ، فضل العلم احب الي من فضل العبادة
اي فضل العلم افضل من فضل العمل كما ان فرض العلم
افضل من فرض العمل وخير دينكم الورع لان الدين الخضوع
وخير ما خضع العبد لله البزار طس خط عن حذيفة
ابن اليمان ك عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف ،

فضل

فضل القران على ساير الكلام كفضل الرحمن تعالى على
ساير خلقه لان مبنا لغة البيان تعلو الى قدر علو المبين
والكلام على قدر المتكلم ع في معجمه هب عن ابي هريرة
وفيه شهر بن حوشب ، فضل الماشي خلف الجنازة
على الماشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع اخذ
بظاهره الحنفية ومذهب الشافعي ان المشي امامها
افضل لدليل اخر ابو الشيخ عن علي واسناده ضعيف ،
فضل الوقت الاول على الاخر اي فضل الصلاة في اول
الوقت على الصلاة في اخره كفضل الاخرة على الدنيا
هذا النص صريح في ان الاخرة افضل من الدنيا وبه
قال جمع فقول جمع الدنيا افضل لانها مزرعة الاخرة
يرد بهذا ابو الشيخ والديلمي فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره من المساجد
مائة الف صلاة وفي مسجدي الف صلاة وفي مسجد بيت
المقدس خمس مائة صلاة كما مر موضحا هب عن ابي
الدردا باسناد فيه شبه المجهول ، ، ،
فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون
درجة كذا وقع في الصحيحين خمس بحذف الموحدة من
اوله والهاء من اخره وجر خمس بتقدير البا واما حذف
الها فعلى تاويل الجزء بالدرجة ، وفضل صلاة التطوع
في البيت على فضلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة
على المنفرد ابن السكن عن ضمرة بن حبيب الزبيدي
الحمصي عن ابيه حبيب ، ، ،

فضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قيل
هم الحفظة وقيل غيرهم وايد بان الحفظة لا يفارقونه
ق عن ابي هريرة ، فضل صلاة الرجل والمراة او لي
في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على
النافلة لسلامته من الريا والمراد النفل الذي لا تشرع
له الجماعة طب عنه هب بالتصغير ابن النعمان باسناد حسن
فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر
على صدقة العلانية يوخذ من القياس ان المقتدي
به المعلم غيره صلاة النهار في حقه افضل ابن المبارك عبد
الله طب حل عن ابن مسعود واسناده صحيح ،
فضل غازي البحر على غازي البر كفضل غازي البر على
القاعد في اهله وماله اي المقيم في وطنه طب عن ابي الدردا
باسناد حسن ، فضل غازي البحر على غازي البر كعشر
غزوات في البر طب عن ابي الدردا واسناده حسن ،
فضل حملة القران على الذي لم يحمله كفضل الخالق على
المخلوق المراد بحملته حفظته العاملون بامره ونهيه
لا من يقروه وهو يلعنه فر عن ابن عباس وفيه كذاب
فضل الثريد على الطعام كفضل عايشة على النسا
ضرب المثل بالثريد لانه افضل طعامهم وركب من خبز
ولحم ومرق ولا نظير له في الاطعمة عن انس بن مالك ،
فضل قراة القران نظرا في المصحف على من يقراه
ظاهرا كفضل الفريضة على النافلة ابو عبيد الهروي
في

في فضايله اي القران عن بعض الصحابة ،
فضل الله قريشا بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم
ولا يعطاها احد بعدهم فضل الله قريشا اعادة تاكيدا
اني منهم وان النبوة فيهم اي النبي العربي المبعوث في اخر
الزمان منهم وان الحجابة فيهم هي سدانة الكعبة وتولي
حفظها وكانت اولا بيد عبد الدار ثم صارت في بني
شيبة بتقرير المصطفي وان السقاية اي المحل الذي
يتخذ فيه الشراب في الموسم كان يشتري الزبيب فينبذ
في ما زمزم ويسقي الناس فيهم وكان يليهم العباس جاهلية
واسلاما واقرها النبي فهي لال العباس ابدا ونصرهم على
الفيل وعبدوا الله عشر سنين اي من اسلم منهم لا يعبده
من العرب غيرهم في تلك المدة وهي ابتدا البعثة وانزل
الله فيهم سورة من القران لم يذكر فيها احد منهم وهي
سورة لايلاف قريش السورة بكمالها تخ ك والبيهقي في
الخلافيات عن ام هاني بنت عم المصطفي ابي طالب قال ك
صحيح ورد ، فضل الله قريشا بسبع خصال فضلهم
بانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله فيها الا
قرشي وذلك في ابتدا الاسلام والمراد لا يعبده عبادة
صحيحة الا هم ليخرج اهل الكتابين وفضلهم بانه نصرهم
يوم الفيل على اصحاب الفيل وهم مشركون وفضلهم
بانه نزلت فيهم سورة من القران لم يدخل فيها احد من
العالمين معهم وهي لايلاف قريش وفضلهم بان فيهم
النبوة والخلافة اي الامامة العظمى لا يصح ان يليها الا

قرشي والحجابة للبيت والسقاية للحاج ايام الموسم طس عن الزبير
ابن العوام باسناد فيه ضعفا
فضلت على الانبيا بست لا يعارضه لا تفضلوني لان هذا
اخبار عن الامر الواقع لا امر بالتفضيل اعطيت جوامع الكلم
اي جمع المعاني الكثيرة في الفاظ يسيرة ونصرت بالرعب تقذف
في قلوب اعدائي واحلت لي الغنايم وكان من قبلي لا يحل له شي
منها بل تجمع فتاتي نار من السما فتحرقها وجعلت لي الارض
طهورا بفتح الطا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة
لا يعارضه ان نوحا بعد الطوفان ارسل الى الكل لانه انما
كان لانحصار الخلق في من معه ونبينا عموم رسالته
في اصل البعثة وختم بي النبيون فلا نبي بعده وعيسى انما
ينزل بتقرير شرعه م ت عن ابي هريرة
فضلت على الانبيا بخمس من الخصال بعثت الى الناس
كافة وادخرت شفاعتي لامتي الى يوم القيامة ونصرت
بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد تمسك به
ابو حنيفة ومالك على صحة التيمم بجميع اجزا الارض
وخصه الشافعي واحمد بالتراب لحديث مسلم وجعلت
تربتها لنا طهورا طب عن السايب بن يزيد باسناد ضعيف
فضلت باربع اي بخصال اربع جعلت لي الارض مسجدا
وطهورا فايما رجل من امتي اتى الصلاة فلم يجد ما يصلي
عليه وجد الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس
كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسير بين
يدي

يدي واحلت لي الغنايم لا تنافي بين قوله اربع وقوله انفا
ست وخمس لان ذكر العدد لا يدل على الحصر وقد يكون اعلم
اولا باربع ثم باكثر هق عن ابي امامة الباهلي
فضلت باربع جعلت انا وامتي نصف في الصلاة كما
تصف الملايكة المراد التراص ونظام الصفوف واتمام
الاول فالاول وجعل الصعيد اي التراب لي وضوا بفتح الواو
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنايم
فيه رد لقول ابن بريدة المراد به الاصطفا في الجهاد طب عن
ابي الدردا فضلت على الناس باربع خصها باعتبار ما فيها
من النهاية التي لا ينتهي اليها احد غيره لا باعتبار مجرد
الوصف بالسخا اي الجود فانه كان اجود من الريح المرسلة
والشجاعة هي خلق غضبي بين افراط يسمى تهورا
وتفريط يسمى جبنا وكثرة الجماع لكمال قوته وصحة
ذكورته وشدة البطش عند ما ينبغي على ما ينبغي طس
والاسماعيلي في معجمه عن انس ورجال الطبراني موثقون
فضلت على ادم بخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني
الله عليه حتى اسلم وكن ازواجي عونا لي على طاعة ربي
وكان شيطان ادم كافرا اي ولم يسلم وكانت زوجته
عونا له على خطيته فانها حملته على ان اكل من الشجرة
البيهقي في الدلايل اي دلايل النبوة عن ابن عمر بن الخطاب
وفيه كذاب فضلت سورة الحج على القران بسجدتين
فسجدات التلاوة اربع عشرة منها سجدتا الحج وغيرها
ليس فيه الا سجدة واحدة د في مراسيله هق عن خالد

ابن سعدان بفتح الميم مرسلا قال ابو داود وقد اسند ولا يصح
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين ومن لم يسجدهما فلا
يقراها اي السورة بكمالها حم ت ك طب عن عقبة
ابن عامر قال ت اسناده غير قوي

فضلت المراة على الرجل بتسعة وتسعين جزا من
اللذة اي لذة الجماع ولكن الله القى عليهن الحيا فهو المانع
لهن من اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها هب
عن ابي هريرة وفيه ابن لهيعة وغيره

فضلنا اراد هو وامته على الناس بثلاث جعلت صفوفنا
كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت
تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الما واعطيت هذه الايات
اللاتي من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش
لم يعطها نبي قبلي محامر بيانه مرارا حم م ن عن
حذيفة بن اليمان

فضوح الدنيا اهون من
فضوح الاخرة اي العار الحاصل للنفس من كشف المعيب
في الدنيا بقصدا لتتنصل منه اهون من كتمانه الي يوم القيامة حتي يشتهر
ويشتهر في الموقف طب عن الفضل ابن عباس وهذا حديث منكر

فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وعرفة يوم
تعرفون وقد مر ويأتي الشافعي في مسنده هق
عن عطا مرسلا ورواه الدارقطني عن عايشة

فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة
موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع
موقف معناه ان الخطا موضوع عن الناس فيهما فيما

طريقه

طريقه الاجتهاد فلو اجتهدوا فاخطؤوا الهلال الا بعد ثلاثين
فاتموا ثم ثبت ان الشهر تسعا وعشرين فصومهم وفطرهم
ماض وكذا لو اخطاوا يوم عرفة اجزا ولا قضا د هق
عن ابي هريرة واسناده صحيح

فعل المعروف يقي مصارع السو المعروف هنا يعود
الي مكارم الاخلاق مع الخلق والمواساة ابن ابي الدنيا
في قضا الحوايج عن ابي سعيد الخدري

فقدت بضم الفا وكسر القاف امة بالرفع نايب الفاعل
جماعة او طايفة من بني اسرايل لا يدري بالبنا للمجهول
ما فعلت واني لا اراها بضم الهمزة لا اظنها ظنا موكدا
يقرب من الرؤية البصرية الا الفارة بسكون الهمزة الا
ترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشرب لان
لحوم الابل والبانها حرمت على بني اسرايل واذا وضع
لها البان الشاة اي الغنم شربت لانه حلال لهم كلحمها
وذلك يدل للمسخ حم ق عن ابي هريرة

فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بخمس
مائة وفي رواية باربعين خريفا وفي رواية بسبعين وذلك
مختلف باختلاف احوال الناس ت عن ابي سعيد الخدري
واسناده حسن

فقيه واحد اشد على الشيطان من
الف عابد لان الشيطان كلما فتح للناس بابا من الاهوا والشهوات
بين الفقيه مكايده فيسد ذلك الباب ويرده خاسيا
والعابد ربما اشتغل بالتعبد وهو في حبايل الشيطان
ولا يدري ت ه عن ابن عباس قال ت غريب وغيره لا يصح

تفكر ساعة اي صرف الذهن من العبد في تامل تفريطه في
حق الحق او الخلق خير من عبادة ستين سنة مع غروبة
البال عن التفكر في ذلك لانه اذا تفكر في ذلك قوي خوفه
وصارت الاخرة نصب عينيه فاوقع العبادة بجد واهتمام
وتتميم ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة باسناده واه بل
قيل موضوع ، فكوا العاني بمهملة ونون اي اعتقوا الاسير
من ايدي العدو بمال او غيره فانه فرض كفاية واجيبوا الداعي
اي لنحو وليمة او اعانة او شفاعة واطعموا الجايع ندبا بل
يجب ان كان مضطرا وعودوا المريض ندبا ان كان مسلما والا فجوازا
اذا كان لنحو قرابة او جوار او رجي اسلامه حم خ عن ابي موسى الاشعري
فلق البحر لبني اسرايل فدخلوا فيه لما تبعهم فرعون وجنوده
يوم عاشورا بالمد عاشر المحرم فمن ثم صار صومه شكرا على نجاتهم
وهلاك عدوهم ع وابن مردويه عن انس وفيه ضعيفان ،
فمن اعدى الاول قاله لمن احتج للعدوى باعدا البعير
الاجرب للابل وهو من الاجوبة المسكتة اذ لو جلبت الادوا
بعضها بعضا لزم فقد الداء الاول لفقد الجالب ق
دن عن ابي هريرة ، فنا امتي بالطعن والطاعون
قالوا الطعن عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدايكم من
الجن وفي كل بالتنوين شهادة معناه الغلب اي الدعا
بدليل خبر اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون حم طب
عن ابي موسى الاشعري طس عن ابن عمر بن الخطاب
وبعض اسانيده صحيح ، ،
فهلا تزوجت جارية بكرا يا جابر الذي اخبره انه تزوج

ثيبا

ثيبا تلاعبها وتلاعبك اللعب معروف وقيل من اللعاب
والريق ويويد الاول قوله وتضاحكها وتضاحكك قال
قال المصطفى اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا فذكره حم ق دن ه عن جابر ، ،
فهلا بكرا تعضها وتعضك فيه دوم بذلك الا بتلا
والتوافق وبعد وقوع الطلاق الذي هو ابغض الحلال
الى الله طب عن كعب بن عجرة ، فوالهم بضم الفا والعين
التثنية امر حذيفة وابيه بالوفا للمشركين بما عاهدوهما
عليه حين اخذوهما ان لا يقاتلوهما فقيل عذرهما وامرهما
بالوفا ونستعين الله عليهم اي على قتالهم فانما النصر
من عند الله لا بكثرة عدد ولا عدد حم عن حذيفة بن اليمان
في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقرة صدقتها
وفي البر صدقته الذي في المستدرك البر بضم الموحدة ورا
مهملة وقيل هو بفتح الموحدة وزاي ومن رفع دراهم
او دنانير او تبرا او فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها
في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم الاية ش حم ك ه ق عن ابي ذر واسناده صحيح ، ،
في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعق عن الغلام ولا يمس
راسه بدم كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله ماية نحر
بكرا الصنمه وهو الفرع وفعل في صدر الاسلام ثم نسخ طب
عن يزيد بن السايب بن عبد الله المزني عن ابيه
واسناده صحيح ، في الاسنان خمس من الابل اي الواجب

لمن قلع ذلك في كل سن خمس من الابل دون عن ابن عمرو بن العاص
في الاصابع عشر عشر اي في كل اصبع عشر من الابل وهذا
يدل على ان المراد هنا على الاسم دون المنفعة حم دن عن
ابن عمرو واسناده حسن
في الانف الدية اذا استوعي كذا هو بخط المولف والظاهر
انه سبق قلم وانه استوفي بالوقا او انه استوعب جدعة مائة
من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي العين خمسون
وفي الامة ثلث النفس وفي الجايفة ثلث النفس اي الطعنة
النافذة الي الجوف وفي المنقلة خمس عشرة اي ما ينقل
العظم من موضعه وفي الموضحة خمس وفي السن خمس وفي
كل اصبع مما هنالك عشر من الابل هق عن عمر بن
الخطاب واسناده حسن
في الانسان ستون
وثلاث مائة مفصل في رواية ست مائة وستون قالوا
وهي غلط فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة
قالوا ومن يطيق ذلك قال النخاعة اي البزقة الخارجة
من اصل الفم مما يلي النخاعة في المسجد تدفنها والشي
تنحيه من الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحي تجزي
عنك وخص الضحي بذلك لتمحضها للشكر لانها لم تشرع
جابرة لغيرها بخلاف الرواتب حم د حب عن بريدة
واسناده حسن
في الانسان ثلاثة من الخصال
الطيرة بكسر ففتح التشاوم بالشي تعني فلما يخلوا
الانسان منها والظن اي الشك العارض والحسد فمخرجه
من الطيرة ان لا يرجع بل يتوكل على الله ويمضي لوجهه حسن
الظن

الظن بربه ومخرجه من الظن ان لا يحقق ما خطر في قلبه
ويحكم به ومخرجه من الحسد ان لا يبغي عن المحسود والمومنون
متفاوتون في احوالهم فمن الضعيف ايمانه والقوي
فوصف لكل ما يليق به هب عن ابي هريرة
في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة
واشنان اي تغسل به الايدي كالاشنان ويغسل البطن في
رواية المثانة ويكثر ما الظهر اي المني ويزيد في الجماع
ويقطع الابردة وينقي البشرة اذا دلك به ظاهر البدن
في الحمام الرافعي في تاريخ قزوين فر عن ابن عباس ابو
عمرو النوقاني في كتاب البطيخ عنه موقوفا ولا يصح في البطيخ شي
في التلبينة شفا من كل دا تمامر توجيهه الحارث بن
ابي اسامة عن انس بن مالك
في الجمعة اي في يومها ساعة اي لحظة لطيفة لا يوافقها
لا يصادفها عبد مسلم يستغفر الله الا غفر له وفيها اكثر
من اربعين قولا ارجحها انها ما بين قعود الامام على المنبر
الي انقضا الصلاة ابن السني عن ابي هريرة ورواه مسلم
بلفظ ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم الي اخره بنحوه
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة
عام في رواية خمس مائة وفي اخري اكثر واقل ولا تعارض
لاختلاف السير في السرعة والبطي والنبي ذكره تقريبا
للافهام ت عن ابي هريرة وقال حسن
في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
الا الصايمون مجازاة لهم لما يصيبهم من الظما في صيامهم

حعن سهل بن سعد الساعدي
في الجنة باب يدعى الريان مشتق من الري وهو مناسب
لحال الصايمين يدعى له يوم القيامة الصايمون فمن كان من
الصايمين دخله ومن دخله لا يظما ابدا لم يقل باب الري
ليلا يدل على ان الري مختص بالباب فما بعده ولم يدل على ري
قلبه ت ه عنه
في الجنة خيمة من لولو مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف
عليهم المومن اي يجامعهم فالطواف هنا كناية عنه
حم م ت عن ابي موسى
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السما
والارض هذا التفاوت يجوز كونه صوريا وكونه معنويا
والفردوس اعلاها درجة ومنها تتفجر اي تتفجر انهار
الجنة الاربعة نهر الما ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل
فهي اربعة باختلاف الانواع لا باعتبار تعدد الانهار ومن
فوقها يكون العرش اي عرش الرحمن فاذا سالتم الله الجنة
فاسالوه الفردوس لانه افضلها واعلاها ش حم ت ك عن
عبادة بن الصامت
في الجنة ما لا عين رات ولا اذن
سمعت المراد عيون البشر واذانهم ولا خطر على قلب بشر خص
البشر هنا دون ما قبله لانهم هم الذين ينتفعون
بما اعد لهم بخلاف الملايكة البزار طس عن ابي سعيد واسناده صحيح
في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام والسام الموت
والحبة السودا الشونيز كما في مسلم وقوله من كل دا من
قبيل تدمر كل شي بامر ربها اي كل شي يقبل التدمير حم ق

ه عن

ه عن ابي هريرة
في الحجم شفا لاستفراغه اعظم الاخلاط
وهو الدم وهو في البلاد الحارة انجح من الفصد سمويه حل
والضيا عن عبد الله بن سرجس ورواه مسلم بلفظ ان
في الحجم شفا
في الخيل السايمة في كل فرس دينار يعارضه
خبر ليس في الخيل والرقيق زكاة قط هق عن جابر قال
مخرجه الدارقطني تفرد به عورك وهو ضعيف جدا
في الخيل وابوالها وارواثها كف من مسك الجنة اي
مقدار قبضة منه ولا يلزم ان نشم ذلك والمراد خيل الجهاد
ابن ابي عاصم في كتاب الجهاد عن عريب بفتح المهملة وكسر الرا
المليكي بضم ففتح بضبط المولف واسناده ضعيف
في الذباب احد جناحيه قيل هو الايسر سم اي سم كما ورد في
رواية دا وفي الاخر شفا فاذا وقع في الانا فارسبوه اي اغمسوه
فيذهب شفاوه بدايه فيه ان الما القليل لا ينجس بما لا نفس
له سايلة ابن النجار عن علي ورواه احمد وغيره عن ابي سعيد
في الركاز الذي هو من دفين الجاهلية في الارض الخمس
لا نصف عشره لسهولة اخذه ولانه مال كافر فنزل منزلة
المغانم فله اربعة اخماس ه عن ابن عباس طب عن ابي
ثعلبة طس عن جابر وعن ابن مسعود باسناد حسن
في الركاز بكسر الرا مخففا العشر مذهب الايمة الاربعة
ان فيه الخمس لكن شرط الشافعي النصاب والفقرا لا الحول
ولم يخصه غيره بالنقد ابو بكر بن ابي داود في جزء من
حديثه عن ابن عمر بن الخطاب
في السما ملكان احدهما يامر بالشدة والاخر باللين

وكلاهما مصيب احدهما جبريل والاخر ميكائيل ونبيان
احدهما يامر باللين والاخر بالشدة وكل منهما مصيب ابراهيم
ونوح ابراهيم باللين ونوح بالشدة ولي صاحبان احدهما
يامر باللين والاخر بالشدة ابو بكر وعمر فابو بكر يشبه
ميكائيل وابراهيم وعمر يشبه جبريل ونوح طب وابن
عساكر والديلمي عن ام سلمة باسناد صحيح
في السمع مائة من الابل اي اذا جني علي مسلم معصوم
فابطل سمعه فعليه دية كاملة وهي مائة من الابل وفي
العقل مائة من الابل كذلك هق عن معاذ بن جبل
في السواك عشر خصال فاضلة يطيب الفم اي يذهب
بريحه الكريهة ويكسبه ريحا طيبة ويشد اللثة لحم الاسنان
ويجلو البصر ويذهب البلغم ويذهب الحفر بفتح المهملة
والفاء يصيب الاسنان ويوافق السنة اي الطريقة المحمدية
ويفرح الملائكة لانهم يحبون الريح الطيبة ويرضي الرب
لما في فعله من الثواب ويزيد في الحسنات لان فعله منها
ويصحح المعدة اي ما لم يبالغ فيه جدا وهذا اخرجه الدار
قطني في سننه مع بعض مخالفة في الترتيب ابو الشيخ في
كتاب الثواب وابو نعيم في كتاب السواك عن ابن
عباس باسناد ضعيف
في الضبع اذا اصاده محرم كبش هو فحل الضان في اي سن
كان والانثي نعجة وواجب الضبع عند الجمهور نعجة
لا كبش ه عن جابر حديث جيد
في الضبع كبش وفي الظبي الغزال شاة واحدة من
الغنم

٣٥٣

الغنم يتناول الذكر والانثي من ضان ومعز وفي الارنب عناق
انثي المعز اذا قويت ما لم تبلغ سنة وفي اليربوع جفرة
انثي المعز اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها
والذكر جفر سمي به لانه جفر جنباه اي عظما هق عن
جابر بن عبد الله عد هق عن عمر بن الخطاب ورواته ثقات
في العسل كل عشرة ازق زق وبه اخذ ابو حنيفة واحمد
والشافعي في القديم فاوجبوا فيه العشر وفي الجديد
لا زكاة فيه وهو مذهب مالك ت ه عن ابن عمر
حديث منكر
في الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذي طاهرا او لختان عن سلمان بن عامر الضبي
في الكبد الحارة اجر اي في سقي كل ذي روح من الحيوان
ثواب والمراد المحترم هب عن سراقة بالضم ابن مالك
ابن جعشم المدلجي
في اللبن صدقة اي زكاة ولم ار من اخذ بقضيته الروياني
في مسنده عن ابي ذر ورواه عنه الديلمي وغيره واسناده ضعيف
في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر دية اذا قطعت
الحشفة وفي الشفتين الدية عد هق عن ابن عمرو بن العاص
في المومن اي الغير الكامل الايمان ثلاث خصال الطيرة والظن
اي السيئ والحسد فقلما ينفك عنها فمخرجه من الطيرة
ان لا يرجع عن مقصده بل يعزم ويتوكل ومخرجه من
الظن ان لا يحقق ومخرجه من الحسد ان لا يبغي علي المحسود
كما مر ابن مهدي في اماليه فر عن ابي هريرة

في المنافق ثلاث خصال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا ائتمن خان وقد مر البزار والطبراني عن جابر باسناد فيه مجهول
في المواضح جمع موضحة وهي التي ترفع اللحم عن العظم وتوضحه
اي تظهر بياضه خمس من الابل ان كان في راس او وجه والا
ففيه الحكومة عند الشافعي حم د ن عن ابن عمرو بن العاص
في احد جناحي في خط المولف جناح بالافراد وهو الصحيح فلم
الذباب سم والاخر شفا فاذا وقع في الطعام اي المايع
فامقلوه اي اغمسوه فيه فانه يقدم السم ويوخر الشفا
والامر للندب ه عن ابي سعيد الخدري
في الوضو اسراف اي مجاوزة للحد في قدر الما وفي كل شي من
العبادات وغيرها اسراف بحسبه وهو مذموم ص
عن يحيى بن ابي عمرو ابي زرعة الشيباني مرسلا
قال الذهبي ثقة في ابوال الابل والبانها شفا
للذربة بطونهم الذرب بالتحريك فساد المعدة وقيل داء
فلا يهضم الطعام وبه اخذ من قال بطهارة بول ماكول اللحم
كمالك واحمد ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابن عباس
وفيه ابن لهيعة في اصحابي الذين ينسبون
الي صحبتي وفي رواية في امتي اثني عشر منافقا هم
الذين جاوا متلثمين قاصدين فتكه ليلة العقبة من
تبوك نجاه الله منهم ثمانية لا يدخلون الجنة زاد في رواية
ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط فكما ان ذلك لا يكون
ذلك ابدا فلا يدخلونها ابدا حم م عن حذيفة
في امتي خسف ومسخ وقذف بالحجارة من جهة السما
ت

ز عن ابن عمرو وقال صحيح على شرط مسلم
في امتي اي سيظهر فيهم كذابون ودجالون اي مكارون
ملبسون يزعمون النبوة من الدجل وهو التلبيس وافردهم
عما قبلهم باعتبار ما قام بهم من المبالغة في الزيادة فيه
تنبيها على الفهم به خلوا النهاية التي ليس وراها غاية
في هذا المبلغ سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واني
خاتم النبيين لا نبي بعدي وعيسى انما ينزل بشريعة
حم طب والضيا عن حذيفة بن اليمان واسناده صحيح
في بيض النعام يصيبه المحرم اي تبلغه ثمنه اي بقيمته
فقوه بقيمته لانه ينتفع به بخلاف قشر بيض غيره
ه عن ابي هريرة ورواه عنه الطبراني
في بيضة نعام يتلفها المحرم صيام يوم او اطعام مسكين
مدين من طعام هق عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر
في ثقيف اسم قبيلة كذاب قيل هو المختار بن عبيد الزاعم
ان جبريل ياتيه ومبير اي مهلك وهو الحجاج لم يكن
احد في الاهلاك مثله قتل مائة وعشرين الف صبرا ت
عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سلامة بنت الحر باسناد
ضعيف ووهم المولف
في ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة التبيع ما له عام كامل
سمي به لانه يتبع امه او لان قرنه يتبع اذنه وفي الاربعين
من البقر مسنة وهي ما لها عامان سميت به لتمام
اسنانها ه عن ابن مسعود باسناد حسن
في جهنم واد وفي الوادي بير يقال له هبهب سمي به

للمهانة لشدة اضطراب النار فيه او لسرعة ايقاد ناره
حق على الله ان يسكنها كل جبار اي كافر متمرد على الله عات
متكبر ك عن ابي موسى الاشعري قال ك صحيح ورده الغزالي
في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة
ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين
ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها
حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة وهي
التي تم لها اربع سنين ودخلت في الخامسة الى خمس
وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى
تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين
وماية فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة
وفي كل اربعين بنت لبون دليل على استقرار الحساب بعد
ما جاوز العدد المذكور فاذا كانت احدى وعشرين وماية
ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين وماية
فاذا كانت ثلاثين وماية ففيها بنتا لبون وحقة
حتى تبلغ تسعا وثلاثين وماية فاذا كانت اربعين
وماية ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا
واربعين وماية فاذا كانت خمسين وماية ففيها ثلاث
حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين وماية فاذا كانت
ستين وماية ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا
وستين وماية فاذا كانت سبعين وماية ففيها ثلاث
بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين وماية فاذا
كانت ثمانين وماية ففيها حقتان وابنتا لبون حتى

تبلغ

تبلغ تسعا وثمانين وماية فاذا كانت تسعين وماية ففيها
ثلاث حقاق وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين وماية
فاذا كانت مايتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي
اي السنين وجدت اخذت وفي سائمة الغنم اي راعيتها
لا المعلوفة في كل اربعين شاة شاة الى عشرين وماية فاذا
زادت واحدة فشاتان الى مايتين فان زادت على مايتين
ففيها ثلاث الى ثلاث ماية فان كانت الغنم اكثر من ذلك
ففي كل ماية شاة ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق
بضم اوله وفتح ثالثه مشددا بين مجتمع بكسر الميم الثانية
ولا يجمع بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يجمع المالك والمتصدق
بين متفرق بتقديم المثناة الفوقية على الفا مخافة
وفي رواية للبخاري خشية الصدقة اي مخافة المالك
كثرة الصدقة والساعي قلتها وفيه ان الخلطة تجعل مال
الخليطين كواحد لكن بشروط وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان اي مهما كان من خليطين اي مخلوطين او خالطين
فانهما اي الخليطان بالمعنى الثاني او مالكيهما بالمعنى الاول
بالسوية اي بالنسبة ولا يوخذ في الصدقة هرمة
بكسر الراء اي كبيرة السن ولا ذات عوار بفتح العين
المعيبة بما ترد به في البيع من الغنم ولا تيس الغنم
اي فحل المعز الا ان يشاء المصدق بتخفيف الصاد اي الساعي
وبشددها اي المالك والمراد لا ياخذ الساعي شرار الاموال
كما لا ياخذ كرائمها حم عم ك عن عمر بن الخطاب
في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون

بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بني مخاض ذكر
عن ابن مسعود ، في طعام العرس مثقال من ريح الجنة
الله اعلم بمراد نبيه الحارث عن عمر بن الخطاب ،
في عجوة العالية وهي ببساتين في قرى في الجهة العليا للمدينة
مما يلي نجد اول البكرة بضم فسكون على ريق النفس وبزاق الانسان
نفسه شفا من كل سحر او سم لخاصية فيه او لدعا النبي
او لغير ذلك حم عن عايشة ،
في كتاب الله الغرات ثمان ايات للعين الفاتحة واية
الكرسي لا يقروها عبد في دار فتصيبهم في ذلك اليوم عين
انس او جن فر عن عمران بن حصين مصغرا ،
في كل اشارة في الصلاة عشر حسنات لعله اراد الاشارة
بالمسبحة في التشهد عند قوله الا الله المومل بن اهاب في
جزئه عن عقبة بن عامر الجهني ورواه الطبراني بنحوه ،
واسناده حسن ، في كل اي اروا اكل ذات كبد بفتح فكسر
حرا فعلي من الحواجر عام مخصوص بحيوان محترم وهو
مالم يومر بقتله حم عن سراقة بن مالك حم عن ابن عمر
ورواه الشيخان عن ابي هريرة ،
في كل ركعتين تسليمة بعد التشهد لمن شا وذكره في
النفل ، عن ابي سعيد الخدري ، في كل ركعتين التحية
فيه حجة لاحمد في وجوب التشهد الاول لا لاخبرم عن عايشة
في كل ركعتين تشهد وتسليم على المرسلين وعلى من
تبعهم من عباد الله الصالحين وهم القايمون بما عليهم
من حقوق الله وحقوق عباده طب عن ام سلمة ،

في كل

في كل قرن من امتي سابقون هم البدلا الصديقون الذين
بهم يرفع البلا عن وجه الارض ويرزقون لان النبوة ختمت
ولم يبق الا الولاية تخلقا منا لصحب من المقربين قليل ومن
بعدهم في كل قرن قليل الحكيم عن انس واسناده ضعيف ،
في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لاهل الارض الا
المشرك او مشاحن اي مخاصم واستثنى في رواية اخرج
جماعة اخر هب عن كثير بن مرة بالضم الحضرمي بالفتح
مرسلا هو الحمصي ، في ليلة النصف من شعبان يوحي
الله الى ملك الموت بقبض كل نفس من الادميين ويخرج
يريد قبضها اي موتها في تلك السنة كلها والمراد غير
شهدا البحر الذين يتولى الله قبض ارواحهم الدينوري
ابو بكر احمد بن مروان في كتاب المجالسة عن راشد
ابن سعد مرسلا ، في مسجد الخيف قبر سبعين نبيا بالاضافة
نبيا وفي رواية قبر سبعون نبيا فتنر المفعول طب عن
ابن عمر بن الخطاب باسناد رجاله ثقات ،
في هذا مره وفي هذا مره يعني الفراق والشعر يشير
الى انه ينبغي للطالب اذا عاقب فعل عن فصول المعنى
ابن الانباري ... الفرح في كتاب الوقف والابتدا وعن
ابي بكرة الثقفي ، في هذه الامة خسف ومسخ وقذف
ويكون ذلك في اهل القدر نبه لبعض من قوله في هذه الامة
باعادة الظاهر ته ، عن ابن عمر باسناد صحيح ،
في هذه الامة خسف ومسخ وقذف ويكون ذلك اذا
ظهرت القينات والمعازف جمع معزف وشربت الخمور

عن عمران بن حصين باسناد حسن

فيما سقت السما اي ماوها فهو مع ما بعده من مجاز
الحذف ومن ذكر المحل وارادة الحال والانهار جمع نهر وهو
الما الجاري المتسع والعيون او كان عثريا بفتح المهملة
والمثلثة ما يسقي بالسيل الجاري في حفر ويسمى البعل
ومنه ما يشربه من النهر بلا مونة او بعروقه العشر
زكاة وفيما يسقي بالسواني بالنون بخط المولف جمع سانية
او النضح بفتح فسكون ما سقي من الابار بالغرب او السانية
فواجبه نصف العشر والفرق ثقل المونة وخفتها
وذا مخصوص بخبر الشيخين ليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة حم خ عن ابن عمر ، ففيهما فجاهد اي ان كانت
ذلك ابوان فابلغ جهدك في برهما فانه يقوم مقام الجهاد
وقوله يعني الوالدين مدرج للبيان وذا قاله لرجل
استاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم فذكره ويحتمل
انه كان متطوعا بالجهاد حم ق ن عن ابن عمرو بن العاص
الفاجر الراجي لرحمة الله تعالى اقرب منها من العابد المقنط
اي الايس من الرحمة لان الفاجر الراجي لعلمه بالله قريب
من الرحمة فيقربه الله والعابد المقنط جاهل به ولجهله
بعد منها الحكيم الترمذي والشيرازي في الالقاب عن
ابن مسعود باسناد ضعيف

الفار من الطاعون كالفار من الزحف فكما يحرم الفرار
من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع بها الطاعون
والصابر فيه كالصابر في الزحف في حصول الثواب لكن

محل

محل النهي حيث قصد الفرار حم وعبد بن حميد عن جابر
الفار من الطاعون كالفار من الزحف لما فيه من التوغل
في الاسباب بصورة من يحاول النجاة بما قدر عليه ومن صبر
فيه كان له اجر شهيد لما في الثبات من الرضى والوقوف
مع القدر حم عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف

الفال مرسل اي الفال الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك
به كالبشير لك فاذا تفالت فقد احسنت الظن به والله
عند ظن عبده به والعطاس شاهد عدل اي دلالة صادقة
على صدق الحديث الذي قارنه الحكيم في نوادره عن الرويهب
بتصغير راهب السلمي باسناد فيه مجهول وبقية

الفتنة نايمة لعن الله من ايقظها وهي نوعان فتنة
الشبهات وفتنة الشهوات الرافعي عن انس بن مالك
الفجر فجران فجر يحرم فيه على الصايم الطعام والشراب
ويحل فيه الصلاة اي صلاة الصبح وهو الفجر الصادق
وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه الطعام والشراب للصايم
وهو الفجر الكاذب الذي يطلع كذنب السرحان ثم تذهب
وتعقبه ظلمة ك هق عن ابن عباس قال ك على شرطهما
الفجر فجران فاما الفجر الذي يكون كذنب السرحان ثم يذهب
وتعقبه ظلمة فلا تحل الصلاة اي صلاة الصبح فان وقتها
لا يدخل فيه ولا يحرم الطعام والشراب على الصايم واما الفجر
الذي يذهب مستطيلا في الافق اي نواحي السما فانه
يحل الصلاة لدخول وقت الصبح به ويحرم الطعام والشراب
على الصايم فالفجر يسمى الكاذب لا معول عليه ك هق

عن جابر بن عبد الله ، الفخذ عورة اي من العورة التي
يجب سترها وذا قاله للمرعلي جرهد وهو كاشف فخذه
ت عن جرهد بضم الجيم وسكون الرا وفتح الها الاسلمي من
اهل الصفة وعن ابن عباس وفيه اضطراب ، ،
الفخر اي ادعا العظم والكبر والخيلا بالضم والمد الكبر والعجب
في اهل البيوت المتخذة من الابل بالتحريك ذمهم لشغلهم
بمعالجة ماهم فيه عن امر دينهم والسكينة والوقار في اهل
الغنم لانهم غالبا دون اهل الابل في التوسع والكثرة حم عن
ابي سعيد باسناد صحيح ،
الفار من الطاعون كالفار من الزحف في حوق الاثم
وعظم الجرم ابن سعد عن عايشة ورواه عنه احمد ايضا
الفردوس ربوة الجنة واعلاها واوسطها اي اشرفها
وافضلها ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة المذكورة في القران
طب وكذا البزار عن سمرة بن جندب واحد اسانيد
الطبراني حسن ، الفريضة في المسجد اي فعلها فيه
ندبا موكدا والتطوع الذي لا تشرع له جماعة في البيت
اي فعله فيه افضل لبعده عن الريا ع عن عمر بن الخطاب
الفضل في ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتعفو عمن ظلمك المراد بالفضل الفضل الكامل وانما
يعين على ذلك ان يلاحظ بفعله وجه الله هناد بن السري
عن عطا مرسلا ، الفطر يوم يفطر الناس والاضحى
يوم يضحي الناس هبه صادف الصحة اولا كما مرت عن عايشة
باسناد صحيح ، الفطرة واجبة علي كل مسلم

وعليه

وعليه الاجماع الامن شذ خط عن ابن مسعود باسناد ضعيف
الفقر زين المومن من العذار الحسن على خد الفرس
لان صاحب الدنيا كلما اطمان منها الي سرور اشخصته الي
مكروه فطلبها شين والقلة منها زين طب عن شداد بن
اوس هب عن سعيد بن مسعود باسناد ضعيف ،
الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة
لان الفقرا الي الله ببواطنهم وظواهرهم لا يشهدون لانفسهم
حالا ولا غنا ولا مالا وللفقر مع الغني فضل كبير فر عن انس
واسناده ضعيف ، الفقرا امنا الرسل مالم يدخلوا
في الدنيا ويتبعون السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم
فان ضررهم على الدين والمسلمين اعظم من ضرر الكافرين
والجاهلين كما مر العسكري في الامثال عن علي باسناد حسن
الفقه يمان والحكمة يمانية اي منسوبة الي اليمن والالف
فيه عوض عن يا النسبة علي غير قياس قيل معنى
يماني انه مكي ابن منيع عن ابي مسعود البدري ،
الفلق جب في جهنم مغطى ابن جرير عن ابي هريرة ،
الفلق بالتحريك سجن في جهنم يحبس فيه الجبارون
والمتكبرون وان جهنم لتتعوذ بالله منه اي من
شدة عذابه ابن مردويه عن ابن عمر قال سالت رسول
الله عن قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق فذكره ،
الفلق جب اي بير في جهنم مغطى اي عليه غطا
اذا كشف عنه خرج منه نار تضج جهنم من شدة حر
ما يخرج منه كذا في حديث ابن جرير في تفسيره عن

ابي هريرة ورواه الديلمي عن ابن عمرو اسناده ضعيف ٭
حرف القاف ، قابلوا النعال اي اعملوا النعال
قبالين وقيل المراد ان يضع احدي نعليه علي الاخرى في
المسجد ابن مسعود والبغوي والماوردي طب وابو
نعيم عن ابراهيم الطايفي الثقفي وما له غيره
كما قاله ابن عبد البر وغيره ، ، ،
قاتل الله اليهود قتلهم او لعنهم او عاداهم فاخرج في صورة
المبالغة ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم اي اكلها
في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة في اذا ما
المذكور بقوله جملوها بجيم اذ ابوها قابلين حرم اسوغلنا
الشحم وهذا ودك ثم باعوها مذابة فاكلوا اثمانها
والمنهي عنه الاذابة للبيع لا للاستصباح فانه جايز
فالدعا عليهم مرتب علي المجموع لا الجميع حم ق عم عن جابر
ابن عبد الله عن ابي هريرة حم ق ن عن عمر ، ،
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد اي
اتخذوا جهة قبلتهم وان اتخاذها مساجد لازم لاتخاذ
المساجد عليها كعكسه لما فيه من المغالاة في التعظيم
وخص اليهود لابتدايهم هذا الاتخاذ فهم اظلم وضم
اليهم في رواية النصارى وهم وان لم يكن لنبيهم قبر لان
المراد النبي وكبار اتباعه ق د عن ابي هريرة ، ،
قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون قاله لما دخل الكعبة
وراى فيها نصا وير فمحاها الطيالسي والضيا عن اسامة
ابن زيد ، ، قاتل دون مالك حتى تحوز مالك

اوتقتل

او تقتل فتكون من شهدا الاخرة اي يجوز لك ذلك وان
فعلت فقتلت كنت شهيدا اي في حكم الاخرة لا الدنيا حم
طب عن مخارق ، قاتل عمار بن ياسر وسالبه
ثيابه في النار فقتلته طايفة معاوية وفي وقعة
صفين طب عن عمرو بن العاص وعن ابنه عبد الله ٭
قارئ سورة الكهف تدعي اي تسمى في التوراة
الحايلة لانها تحول بين قاريها وبين النار فتمنعه
من دخولها وتخلصه من الزبانية هب فر عن ابن عباس
ثم قال البيهقي هو منكر ، ، ،
قارئ اقتربت تدعى في التوراة المبيضة تبيض
وجه صاحبها يوم تسود الوجوه هب فر عن ابن عباس ،
قارئ الحديد واذا وقعت الواقعة والرحمن
يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس
اي محكوم له بانه سيسكنها مفروع من ذلك مشهور مقطوع
به عندهم هب فر عن فاطمة الزهرا قال البيهقي وهو حديث منكر
قارئ الهاكم التكاثر اي سورتها بكمالها يدعى في الملكوت
مودي الشكر لله تعالى فر عن اسما بنت عميس باسناد ضعيف
قاربوا اقصدوا اقرب الامور فيما تعبدتم به ولا تغلوا
فيه ولا تقصروا وسددوا اي اقصدوا السداد في كل
امر ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها
او الشوكة يشاكها وكذلك سال بعض افاضل الصحب النبي
ان لا يزال محموما فاجيب حم م ت عن ابي هريرة قال لما نزلت
من يعمل سوا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا

قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقضى فهو
في الجنة وقاض عرف الحق فجار متعمدا او قضى بغير علم
فهما في النار تمامه قالوا فما ذنب هذا الذي يجهل قال ذنبه
ان لا يكون قاضيا حتى يعلم ك عن بريدة وقال صحيح ورد
قاطع السدر يصوب الله راسه في النار المراد قاطع سدر
في فلاة يستظل به ابن السبيل وغيره بغير حق هق
عن معاوية بن حيدة واسناده حسن

قال الله تعالى اي تنزه عن كل ما يليق بجلاله يا ابن ادم
لا تعجز عن اربع ركعات اي من صلاتها من اول النهار
اكفك اخره قيل هذه الاربع الضحى وسنة حم د عن نعيم
ابن همار طب عن النواس

قال الله تعالى يا ابن ادم صلى اربع ركعات من اول النهار
الى اخره حم عن ابي مرة الطايفي باسناد صحيح ت عن
ابي الدردا باسناد قوي

قال الله تعالى اني والجن والانس في نبا عظيم اخلق
ويعبد بالبنا للمفعول غيري وارزق ويشكر بالبنا
للمفعول غيري لكن وسعهم حلمه فاخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار الحكيم هب عن ابي الدردا لكن الحكيم ذكره بغير سند

قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي
فليلتمس ربا سوائي كانه يقول هذا الا يرضانا فليتخذ ربا اخر
برضاه وهذا غاية التهديد طب عن ابي هند الداري
واسناده ضعيف قال الله تعالى الصيام جنة يستجن
بها العبد من النار وهو لي وانا اجزي به صاحبه بان

اضاعف

اضاعف له الجزا بلا حسابه حم هب عن جابر واسناده حسن
قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له اي كل عمله له فان له فيه
حظا ودخلا لاطلاع الناس عليه فهو يتعجل به ثوابا منهم
الا الصيام فانه خالص لي لا يطلع عليه غيري وانا اجزي به
جزا كثيرا اذ لا يكون العبد صايما الا باخلاص والصوم جنة
اي ترس يدفع المعاصي او النار عن الصايم كما يدفع الترس السهم
واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث بتثليث الفا لا يتكلم
بقبيح ولا يصخب بسين وصاد مهملة لا يصيح ولا يخاصم
وان سابه احد اي شاتمه او قاتله اي اراد مقاتلته فليقل
بقلبه او بلسانه او بهما وهو اولى اني صايم ليكف نفسه
عن مقاتلة خصمه والذي نفس محمد بيده اي بتقديره
وتصريفه لخلوف بضم الخا المعجمة واللام وسكون الواو
وقال الخطابي والفتح خطا وتغيره المجوع فم الصايم
فيه رد على من قال لا تثبت الميم عند الاضافة الا في
الضرورة اطيب عند الله من ريح المسك اي عندكم فضل
ما يستنكره من الصايم على اطيب ما يستلذ من جنسه
ليقاس عليه ما فوقه من اثار الصوم وللصايم فرحتان
يفرحهما اذا افطر فرح بفطره اي باتمام صومه لخروجه
من عهدة المامور واذا لقي ربه فرح بصومه اي بنيل
الثواب واعظام المنزلة او بالنظر الى وجه ربه والاخير فرح
الخواص ق ن في الصيام كلهم عن ابي هريرة بالفاظ
متقاربة قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم زاد
ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة

والخصم مصدر خصمته اخصمه نعت به للمبالغة كعدل وصوم
رجل اعطي بي ثم غدر بحذف المفعول اي اعطي يمينه به اي
عاهد عهدا او حلف عليه بالله ثم نقضه ورجل باع حرا واكل
ثمنه خص الاكل لانه اعظم مقصوده وذلك لان المسلمين اكفا
في الحرية فمن باع حرا فقد منعه التصرف فيما ابيح له والزمه
الذل الذي انقذه الله منه والحر عبد الله فمن جني عليه
فخصمه سيده ورجل استاجر اجيرا فاستوفي منه ما استاجره
لاجله من العمل ولم يعطه اجره لانه استوفي منفعته بغير
عوض واستخدمه بغير اجرة فكانه استعبده حم خ عن
ابي هريرة ورواه عنه ابو يعلي وغيره
قال الله تعالي يشتمني ابن ادم اي بعض بني ادم وهم من
انكر البعث ومن ادعي ان لله ندا وما ينبغي ان يشتمني
اي لا يجوز له ان يصفني بما يقتضي النقص وكذبني وما
ينبغي له ان يكذبني اي ليس ذلك من حق مقام الربوبية
اما شتمه اياي فقوله لي ولدا اسماه شتما لما فيه من التنقيص
اذ الولد انما يكون عن والدة تحمله ويستلزم ذلك سبق نكاح
والنكاح يستدعي باعثا والله تعالي منزه عن ذلك
وانا الله الاحد حال من ضمير فقوله او من محذوف اي
فقوله لي الصمد اي الذي يصمد اليه في الحوائج
لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ومن هو كذلك
فكيف ينسب اليه ذلك واما تكذيبه اياي فقوله ليس
يعيدني كما بداني وهذا قول منكري البعث من عبدة
الاوثان وليس اول الخلق اي اول المخلوق او اول خلق

الشي

الشي باهون علي من اعادته الضمير للمخلوق او للشي حم خ
ن عن ابي هريرة قال الله تعالي كذبني ابن ادم
عموم يراد به الخصوص والاشارة الي الكفار الذين يقولون
هذه المقالات ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
هذا من قبيل ترتب الحكم علي الوصف المناسب المشعر بالعلية
لان قوله لم يكن له ذلك نفي الكينونة التي هي بمعني الانتفا
فيجب حمل لفظ ابن ادم علي الوصف الذي علل الحكم به
بحسب التلميح والا لم يكن لتخصيص ابن ادم دون
البشر والناس فايدة فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر
ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا خ في تفسير سورة البقرة
عن ابن عباس قال الله تعالي اعددت اي هيات لعبادي
الصالحين اي القايمين بما وجب عليهم من حق الحق والخلق
ما لا عين رات ولا اذن سمعت بتنوين عين واذن وروي
بفتحها ولا خطر علي قلب بشر تمامه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين حم ق ت ه عن ابي هريرة
قال الله تعالي اذا هم عبدي بحسنة اي ارادها مصمما عليها
او عازما علي فعلها ولم يعملها لامر عاقه عنها كتبتها له
حسنة واحدة لان الهم سببها وسبب الخير خير فان
عملها كتبتها له عشر حسنات الي سبعماية ضعف
واذا هم بسيية ولم يعملها لم اكتبها عليه اي ان تركها خوفا
منه تعالي ومراقبة له بدليل زيادة مسلم انما تركها من اجري
اي من اجلي فان تركها لامر اخر صده عنها فلا فان عملها

كتبتها سيئة واحدة اي كتبت له السيئة كتابة واحدة عملا
بالفضل في جانبي الخير والشر ق ت عن ابي هريرة
قال الله تعالى اذا احب عبدي لقائي احببت لقاه اي اردت
له الخير وسن احب لقائه التخلص اليه من الدار دار الشوايب
واذا كره لقائي كرهت لقاه مالك خ ن عن ابي هريرة
قال الله تعالى قسمت الصلاة اي قراتها بيني وبين عبدي
نصفين باعتبار المعنى لا اللفظ لان نصف الدعا من قوله
اياك نعبد واياك نستعين يزيد على نصف الثنا ولعبدي
ما سال اي له السوال ومني العطا فاذا قال العبد الحمد لله
رب العالمين تمسك به من لا يرى البسملة منها لكونه لم يذكر
واجيب بان التنصيف يرجع الى جملة الصلاة لا الى الفاتحة
قال الله حمدني عبدي اي مجدني واثنى علي بما انا اهله
فاذا قال الرحمن الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام قال الله
اثنى علي عبدي لاشتمال اللفظين على الصفات الذاتية
والفعلية فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي
اي عظمني فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فالذي للعبد
منها اياك والذي لله منها اياك نستعين فاذا قال العبد
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي
اي خاص به ولعبدي ما سال قال البخاري قد بين بهذا
الخبر ان القراة غير المقرو فالقراة هي التلاوة والتلاوة
غير المتلو فتبين ان سوال العبد غير ما يعطيه الله وان

قول

قول العبد غير كلام الرب هنا من العبد الدعا والتضرع
ومن الله الامر والاجابة فالقران كلام الرب والقراة فعل العبد
حم م في الصلاة اللفظ لمسلم ع عن ابي هريرة ولم يخرجه
البخاري قال الله تعالى يا عبادي جمع عبد وهو شامل للاما
اي النسا بقرينة التكليف اني حرمت اي منعت الظلم
على نفسي اي تقدست وتعاليت عنه لانه مجاوزة الحد
او التصرف في ملك الغير وكلاهما يستحيل في حقه تعالى
وجعلته محرما بينكم اي حكمت بتحريمه عليكم وهذا
وما قبله توطية لقوله فلا تظالموا بشد الظا وتخفف
اصله تتظالموا اي لا يظلم بعضكم بعضا يا عبادي كلكم ضال
اي غافل عن الشرايع قبل ارسال الرسل الا من هديته وفقته
للايمان وللخروج عن مقتضى طبعه فاستهدوني
سلوني الهداية اهدكم انصب لكم ادلة واضحة على ذلك
يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته لان الخلق ملك لا
ملك لهم بالحقيقة فاستطعموني اي اطلبوا مني الطعام
اطعمكم اليسر لكم اسباب تحصيله يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون
بضم اوله وكسر ثالثه اي تفعلون الخطية عمدا بالليل
والنهار اي تصدر منكم الخطية ليلا ونهارا من بعضكم
ليلا ومن بعضكم نهارا وليس كل منهم يخطي بالليل والنهار
وانا اغفر الذنوب جميعا عام مخصوص بالشرك وما
شا الله ان يغفره فاستغفروني اطلبوا مني المغفرة
اغفر لكم اي امحوا اثر ذنوبكم واسترها عليكم يا عبادي

انكم لن تبلغوا ضري فتضروني لحذف نون الاعراب جوابا
عن النفي ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني اي لا يتعلق
بي ضر ولا نفع فتضروني او تنفعوني لان الغني المطلق
والعبد فقير مطلق يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل واحد اي على تقوى اتقى رجل او
على اتقى احوال قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في
ملكي شيا نكره للتحقير يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص
ذلك من ملكي شيا لانه مرتبط بقدرته وارادته وهما
ذاتيان لا انقطاع لهما فكذلك ما ارتبط بهما وعايد التقوى
والفجور على فاعلهما يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد في ارض واحدة فسالوني
فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي
لان امري بين الكاف والنون الا كما ينقص المخيط بكسر فسكون
ففتح الابرة اذا دخل البحر فانه لا ينقص شيا لان النقص
انما يدخل المحدود الفاني والله سبحانه وتعالى واسع
الفضل عظيم النوال لا ينقص العطا خزاينه يا عبادي
انما هي اعمالكم اي هي جزا اعمالكم احصيها اضبطها
واحفظها لكم اي بعلمي وملايكتي الحفظة ثم اوفيكم اياها
اي اعطيكم جزاها وافيا تاما والتوفية اعطا الحق على
التمام فمن وجد خيرا ثوابا ونعيما بان وفق لاسبابه
او حياة طيبة هنية فليحمد الله على توفيقه للطاعات
التي ترتب عليها ذلك الخير والثواب فضلا منه ورحمة
ومن

ومن وجد غير ذلك اي شرا فلا يلومن الا نفسه فانها
اثرت شهواتها على رضى رازقها فكفرت لانعمه ولم تذعن
لاحكامه وحلمه فاستحقت ان يقابلها بمظهر عدله وان
يحرمها مزايا جوده وفضله م عن ابي ذر واخرجه عنه
ايضا احمد والترمذي وابن ماجه ،
قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي مومنا فحمدني
وصبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك
كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب للحفظة اني
انا قيدت عبدي هذا وابتليته فاجروا له ما كنتم
تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح قال الغزالي
انما نال هذا العبد هذه المرتبة لان كل مومن يقدر على
الصبر عن المحارم واما الصبر على البلا فلا يقدر عليه
الا ببضاعة الصديقين فان ذلك شديد على النفس
فلما قاسا مرارة الصبر عليه جوزي بهذا الجزا الاوفى
حم ع طب حل عن شداد بن اوس واسناده بخبر الشاميين
ضعيف ، قال الله تعالى يا ابن ادم انك
ما ذكرتني شكرتني واذا ما نسيتني كفرتني اي كفرت
انعامي عليك طس عن ابي هريرة واسناده واه ،
قال الله تعالى يا ابن ادم انفق على عباد الله وهو
بفتح فسكون امر بالانفاق انفق عليك جواب الامر
اي اعطيك خلفه بل اكثر اضعافا مضاعفة وما
انفقتم من شي فهو يخلفه حم ق عن ابي هريرة ،
قال الله تعالى يوذيني ابن ادم اي يقول في حقي

ما اكرهه يسب الدهر وهو اسم لمدة العالم من مبدا تكوينه
الي انقراضه وانا الدهر اي مقلبه ومدبره فاقيم المضاف
مقام المضاف اليه وبتاويل الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار اي اذهب بالملوك والمعنى انا فاعل ما يضاف
الي الدهر من الحوادث فاذا سب الدهر معتقدا انه
فاعل ذلك فقد سبني حم ق عن ابي هريرة ، ،
قال الله تعالى يوذيني ابن ادم بان ينسب الي ما لا يليق
بجلالي يقول يا خيبة الدهر بفتح الخا المعجمة اي يقول
ذلك اذا اصابه مكروه فلا يقول احدكم يا خيبة الدهر
فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شيت قبضتهما
فاذا سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور
عاد سبه الي لاني فاعلها م عن ابي هريرة ، ،
قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي اي غلبت اثار
رحمتي علي اثار غضبي والمراد من الغضب لازمه
وهو ارادة ايصال العذاب الي من يقع عليه الغضب
م عن ابي هريرة ، قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب
اي قصد يخلق خلقا كخلقي من بعض الوجوه فليخلقوا
حبة بفتح الحا حبة بر بقرينة ذكر الشعير وليخلقوا
ذروة بفتح المعجمة وشد الرا المهملة صغيرة او ليخلقوا
شعيرة المراد تعجيزهم تارة بتكليفهم خلق حيوان
وهو اشد واخرى بتكليفهم خلق جماد وهو اهون
ومع ذلك لا قدرة لهم عليه حم ق عن ابي هريرة ، ،
قال الله تعالى لا ياتي ابن ادم النذر بفتح النون وكاية

عياض

عيا من ضمها غلط بشي لم اكن قدرته يعني النذر لا ياتي بشي
غير مقدر ولكن يلقيه النذر الي القدر بالقاف في تلقيه
اي ان صح ان القدر الذي يلقي ذلك المطلوب ويوجده
لا النذر فانه لا دخل له في ذلك وقد قدرته له اي النذر
فالنذر لا يضيع شيا وانما يلقيه الي القدر فان كان قد
وقع والا فلا استخرج له من البخيل معناه انه لا ياتي هذه
القربة تطوعا مبتدا بل في مقابلة نحو شفا مريض
مما علق النذر عليه فيوتيني عليه ما لم يكن يوتيني
عليه من قبل يعني ان العبد يوتي الله على تحصيل مطلوبه
بالنذر ما لم يكن اتاه من قبله وفيه اشارة الي ذم ذلك
حم خ ن عن ابي هريرة ، ،
قال الله اذا تقرب الي العبد اي طلب قربه مني بالطاعة
شبرا اي مقدارا قليلا تقربت اليه ذراعا اي اوصلت
رحمتي اليه قدرا ازيد منه وكلما زاد العبد قربة زاده الله
رحمة واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وهو قدر
مد اليدين واذا اتاني مشيا اتيته هرولة وهو الاسراع
في المشي اي اوصل اليه رحمتي بسرعة خ عن انس حب
مالك ه عن ابي هريرة طب عن سلمان الفارسي ،
قال الله تعالى لا ينبغي لعبد من الانبيا ان يقول
انا خير في رواية انا افضل من يونس بن متى اي من حيث
النبوة فان الانبيا فيها سوا وانما التفاوت في الدرجات
م عن ابي هريرة ، ، قال الله تعالى انا اغنى الشركا
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته

وشركه المراد بالشرك هنا العمل والواو عاطفة بمعنى مع اي
اجعله وعمله مردودا من حضر في م ه عن ابي هريرة
قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها
اسما من اسمي لان اصل الرفة عطف يقتضي الاحسان
وهي في حقه تعالى نفس الاحسان او ارادته فلما كان هو
المنفرد بالاحسان وركن في طبع البشر الرقة الناشي
عنها الاحسان الى من يرحم صح اشتقاق احدهما من الاخر
فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته اي من راعي
حقوقها راعيت حقه ووفيت ثوابه ومن قصر بحقها
قصرت به ومن تبتها بتته اي قطعته والمراد بالرحم
كل قريب ولو غير محرم حم خد د ت ك عن عبد الرحمن بن عوف
قال ك صحيح واقروه د عن ابي هريرة
قال الله تعالى الكبريا ردائي والعظمة ازاري هما صفتان
خاصتان بي فلا يليقان الا بي فمن نازعني واحدا منهما
قذفته اي رميته في النار لتشوقه الى ما لا يليق
الا بالواحد القهار حم د ه عن ابي هريرة ه عن ابن عباس
قال الله تعالى الكبريا ردائي فمن نازعني ردائي اي فضمنه
اي اذللته واهنته او قربت هلاكه ك عن ابي هريرة
قال الله تعالى الكبريا ردائي والعز ازاري فمن نازعني
في شي منهما عذبته اي عاقبته سمويه عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة
قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا
اي اكثرهم تعجيلا للافطار لما فيه من التسارع للا ئتمار

بامر

بامر الشارع حم ت عن ابي هريرة قال ت حسن غريب
قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم
النبيون والشهدا ت عن معاذ
قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين
في والمتباذلين في والمتزاورين في لان قلوبهم لهت عن
كل شي سواه فتعلقت بتوحيده فالف بينهم بروحه وروح
الجلال اعظم شانا ان يوصف حم طب ك هب عن معاذ
ابن جبل باسناد صحيح
قال الله تعالى احب ما تعبدني بمثناة فوقية اوله بخط
المولف به عبدي الي بشد اليا النصح لي والنصح له وصفه
بما هو اهله عقدا وقولا والقيام بتعظيمه ظاهرا وباطنا
حم عن ابي امامة باسناد ضعيف وقول المولف حسن ليس بحسن
قال الله تعالى ايما عبد من عبادي يخرج مجاهدا في سبيلي
ابتغا مرضاتي ضمنت له ان ارجعه الى وطنه ان رجعته
اليه بما اي بالذي اصاب من اجر او غنيمة وان قبضته
اي توفيته ان اغفر له وارحمه وادخله الجنة لجوده
بنفسه وبذله اياها في رضى الذي خلقه حم ن عن ابن عمر
باسناد صحيح
قال الله تعالى يا محمد افترضت على امتك
خمس صلوات في اليوم والليلة وعهدت عندي عهدا انه
من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة اي مع السابقين
الاولين ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي
اخبر عباده انه يقربهم اليه بالعبادة فمن تقرب اليه
بالطاعة تقرب الله منه بتوفيق الاستطاعة ه عن

ابي قتادة باسناد حسن قال الله تعالى اذا بلغ عبدي
اي المومن اذ اكثر الامور الاتية انما تاتي فيه اربعين سنة
عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام
والبرص لانه عاش في الاسلام عمرا تاما ليس بعده الادبار
فثبت له من الحرمة ما تندفع به عنه الافات التي هي الداء
العضال واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا
لان الخمسين نصف ارذل العمر الذي يرتفع ببلوغه الحساب
جملة فببلوغ النصف الاول تخفيف الحساب واذا بلغ
ستين سنة وهو عمر التذكر والتوفيق الذي قال الله
فيه اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر حببت اليه الانابة
اي الرجوع اليه لكونه مظنة انتهاء العمر غالبا واذا بلغ سبعين
سنة احبته الملايكة لكونه شاخ في الاسلام وذهبت فيه
قوته واذا بلغ ثمانين سنة وهو الخرف كتبت حسناته
ومحيت سيئاته لان تعميره في الاسلام ضعف الاربعين
اوجب له هذه الحرمة واذا بلغ تسعين سنة وهو الفنا
وقد ذهب اكثر العقل وهو منتهي اعمار هذه الامة غالبا
قالت الملايكة اسير الله في ارضه لانه عاجز وهو في ربقة
الاسلام فهو كالاسير في وثاق فغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وشفع في اهله ثم اذا بلغ ارذل العمر لكيلا
يعلم من بعد علم شيا كتب الله له مثل ما كان يعمل في
صحته من الخير وان عمل سيئة لم تكتب الحكيم في نوادره
عن عثمان بن عفان وفيه مجهول وضعيف
قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة

اي

اي شدة وبلا في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبله بصبر
جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او
انشر له ديوانا اي ان اترك له النصب والنشر تركة من
يستحيي ان يفعله الحكيم عن انس واسناده ضعيف
قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي
للمتواصلين في وحقت محبتي للمتناصحين في وحقت
محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في
المتحابون في يكون يوم القيامة على منابر جمع منبر من
نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهدا
ليس المراد ان الانبيا ومن معهم يغبطون المتحابين حقيقة
بل القصد بيان فضلهم وعلو قدرهم عند ربهم على ابلغ وجه
وابلغه حم طب عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح
قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه بالتثنية
اي محبوبتيه يريد عينيه ثم صبر زاد الترمذي واحتسب بان
يستحضر ما وعد به الصابرون ويعمل به عوضته منهما الجنة
اي دخولها لان فاقدهما حبيس فالدنيا سجنه حتى يدخل
الجنة حم خ عن انس بن مالك
قال الله تعالى اذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو
بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا هو حمدني
عليهما واذا كان ثوابه الجنة فمن له عمل صالح اخر يزاد
في الدرجات طب حل عن عرباض بن سارية واسناده ضعيف
قال الله تعالى اني انا الله المعروف المشهور بالوحدانية
والعبودية بحق فهو من قبيل انا ابو النجم لا اله الا انا حال

موكدة لمضمون هذه الجملة من اقر لي بالتوحيد دخل حصني
ومن دخل حصني امن من عذابي لانه اثبت عقد المعرفة
بالجنة قلبا وباللسان نطقا انه الجنة فدخل في حصن كشف
فاستوجب الامن الشيرازي عن علي باسناد ضعيف جدا
قال الله تعالى يا ابن ادم انك مهما عبدتني كذا بخط
المصنف وفي نسخ دعوتني بمغفرة ذنوبك كما يدل
عليه السياق الاتي و الحال انك رجوتني بان ظننت
تفضلي عليك باجابة دعايك وقبوله اذا الرجا تاميل
الخير وقرب وقوعه ولم تشرك بي شيا غفرت لك ذنوبك
اي سترتها عليك بعدم العقاب في الاخرة على ما كان
منك من المعاصي وان تكررت وكثرت وان استقبلتني
بملي السما والارض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن
من المغفرة واغفر لك ولا ابالي اي بالكثرت بذنوبك
ولا استكثرتها وان كثرت اذ لا يتعاظمه شي طب عن ابي الدردا
واسناده حسن قال الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي فليظن بي ما شا فاني اعامله على حسب ظنه وافعل
به ما يتوقعه مني طب ك عن واثلة بن الاسقع واسناده صحيح
قال الله تعالى يا ابن ادم قم الي امش اليك وامش الي اهرول
اليك اي اذا تقربت الي بالخدمة تقربت منك بالرحمة
حم عن رجل من الصحابة واسناده حسن
قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله
مقتضى ظنه وان ظن بي شرا اي اني افعل به شرا فله
ما ظنه فالمعاملة تدور مع الظن حم عن ابي هريرة

وفيه

وفيه ابن لهيعة قال الله تعالى لعيسى بن مريم
يا عيسى اني باعث لك من بعدك امة ان اصابتهم ما يحبون
حمدوا الله وشكروه له وان اصابهم ما يكرهون
صبروا واحتسبوا ولا حلم ولا علم قال يا رب كيف
يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي
وعلمي قال الطيبي قوله لا حلم ولا علم تاكيد لمفهوم
صبروا واحتسبوا لان معنى الاحتساب ان يبعثه على
العمل الاخلاص وابتغا مرضات الرب لا الحلم ولا العقل
حم طب ك عن ابي الدردا واسناده صحيح
قال الله تبارك تعاظم بدا لقياس والافهام وتعالى عما
تدركه الحواس والاوهام والتبارك غاية العظمة في
افاضة الخير والبركة يا ابن ادم اثنتان لم يكن لك واحدة
منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك
بالتحريك اي عند خروج نفسك لاطهرك به من ادناسك
وازكيك وصلاة عبادي عليك بعد انقضا اجلك قال
الفاكهاني من خصايص هذه الامة الصلاة على الميت والايصا
بالثلث ه عن ابن عمر بن الخطاب
قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب
غفرت له فالاعتراف بالذنب سبب للغفران ولا ابالي اي
لا احتفل ما لم يشرك بي شيا فيه رد على المعتزلة القايلين
بالحسن والقبح العقليين طب ك عن ابن عباس قال ك
صحيح ورده الذهبي
قال الله تعالى يا ابن ادم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر

ساعة الكفك ما بينهما اشارا الي ان الاعمال بالخواتيم فاذا كان الابتدا
او الختام بخير شمل الخير الكل حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف
قال الله تعالى ان المومن مني بعرض لكل خير اني انزع نفسه
من بين جنبيه وهو يحمدني قال بعض الصحابة مررت
بسالم مولى ابي حذيفة في القتال وبه رمق فقلت اسقيك
فقال جرني قليلا الى العدو واجعل الما في الترس فاني صايم
فان عشت الى الليل شربته الحكيم في نوادره عن ابن عباس
وعن ابي هريرة معا ، قال الله تعالى انا اكرم واعظم
عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه
في الاخرة بعد ان سترته ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني
اي مدة دوام استغفاره لي وان تاب ثم عاود الذنب ثم
تاب وهكذا الى ما لا يحصى الحكيم في نوادره عن الحسن البصري
مرسلا عق عنه اي الحسن عن انس واسناده ضعيف ،
قال الله تعالى حقت محبتي على المتحابين اي في الله اظلهم
في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلي لانهم لما تحابوا في
الله اختلفوا بروح الله وتالفوا ابن ابي الدنيا القرشي
في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت ،
قال الله تعالى لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملا
بفتح الميم واللام مهموز اي جماعة من ملايكتي ولا يذكرني
في ملا اي جماعة من خواص خلقي المقبلين على ذكري الا ذكرته
في الرفيق الاعلى افاد ان الذكر الخفي افضل من الجهر
والتقدير ان ذكرني في نفسه ذكرته بثواب لا اطلع عليه
احدا وان ذكرني جهرا ذكرته بثواب اطلع عليه الملا الاعلى

طب عن

368

طب عن معاذ بن انس بن مالك ،
قال الله تعالى عبدي بحذف حرف النداء اذا ذكرتني خاليا اي
ذكرتني بالتقديس والتنزيه سرا ذكرتك بالثواب والرحمة
خاليا وان ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا خير منهم واكثر واكبر
وفي رواية خير من الملا الذي ذكرتني فيهم هب عن ابن عباس
ورواه عنه البزار باسناد صحيح ،
قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المومن اي اختبرته وامتحنته
فلم يشكني اي لم يخبر بما عنده من الالم الى عواده اي زواره
في مرضه وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد لكنه
اشتهر في عيادة المريض اطلقته من اساري اي من ذلك
المرض ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه الذي اذهبه الالم ودما
خيرا من دمه ثم يستانف العمل اي يكفر المرض عمله
السيء ويخرج منه كيوم ولدته امه ثم يستانف وفيه الشكوى
يحبط الثواب قال بعضهم لمريض لا تشكوا من يرحمك الى
من لا يرحمك ومحله اذا كان على وجه الضجر والتسخط
اما على طريق الاخبار بالواقع فلا وقيل لشكي سفيان
فقيل له الا تشكوا الله قال بل اذكر قدرة الله علي وقيل
لعلي كرم الله وجهه كيف انت قال بشر قيل امثلك يقول
ذلك قال ان الله تعالى يقول ونبلوكم بالشر والخير فالخير
الصحة والشر المرض ك هق عن ابي هريرة
قال ك على شرطهما واقروه ،
قال الله تعالى عبدي المومن احب الي من بعض ملايكتي
فانه تعالى خلقه في غاية الاتقان واعلى منصبه على

جميع الحيوان وجعله مختصرا من العالم المحيط قال الحكيم فالملايكة
بطالعون بحبون اجسادهم تحت العرش وقلوب الادميين تطالع
ما ورا الحجاب من عظايم الامور التي لا تدور الالسن بذكرها
فيعطي من تلك المشاهدة من الفضل والرحمة والكرم ما يعجب
الملايكة منه طس وكذا الديلمي عن ابي هريرة ،
قال الله تعالي وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي أمنين و لا
خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان
هو خافني في الدنيا أمنته يوم اجمع عبادي فمن خافه في الدنيا
اشد كان امنه يوم القيامة اكثر وبالعكس فمن اعطي علم
اليقين في الدنيا شاهد الصراط واهوال القيامة بقلبه
فذاق من الخوف ما لا يوصف فوضع عليه غدا ومر علتيه
كالبرق ونبينا اوفرهم حظا من ذلك وكان الخليل يخفق قلبه
في صدره حتي تسمع قعقعة عظامه من نحو ميل من الخوف
وكل من له حظ من اليقين فذاق الخوف سقط عنه يوم القيامة
حل عن شداد بن اوس باسناد ضعيف ورواه البزار عن ابي
هريرة ، قال الله تعالي يا ابن ادم ان ذكرتني في نفسك اي
سرا وخفية اخلاصا وتجنبا للريا ذكرتك في نفسي اي اسر
بثوابك علي منوال عملك وانولي بنفسي اثابتك لا اكله
لاحد من خلقي وان ذكرتني في ملا احتفا راي واجلا لا
بين خلقي ذكرتك في ملا خير منهم اي ملا الملايكة المقربين
وارواح المرسلين مباهاة بك واعظاما وان دنوت مني
شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت
منك باعا واذا اتيتني تمشي اتيتك اهرول يجيني من
دني

دني الي وقرب مني بالاجتهاد والاخلاص في طاعتي قربته بالهداية
والتوفيق وان زاد زدت حم عن انس ورجاله رجال الصحيح
قال الله تعالي يا ابن ادم انك ما دعوتني اي مدة دعايك فهي
زمانية ورجوتني اي املت مني الخير غفرت لك ذنوبك
علي ما كان منك من الجرايم لان الدعا مخ العبادة والرجا
يتضمن حسن الظن بالله ولا ابالي بكثرة ذنوبك اذ لا معقب
لحكمي ولا مانع لعطايي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان
بفتح المهملة سحاب السما بان ملات ما بين السما والارض
او عنانها ما عن اي ظهر منها ثم استغفرتني اي تبت توبة
صحيحة غفرت لك ولا ابالي لان الاستغفار استقالة
والكريم محل اقالة العثرات يا ابن ادم لو انك اتيتني
بقراب الارض بضم القاف اي بقريب ملئها او ملئها
وهو اشبه اذ الكلام سيق للمبالغة خطايا ثم لقيتني
اي مت حال كونك لا تشرك بي شيا لاعتقادك توحيدي
وتصديق رسلي لاتيتك بقرابها مغفرة ما دمت تايبا
عنها ومستقبلا عنها وعبر به للمشاكلة والا فمغفرته ابلغ
واوسع ولا يجوز الاغترار به واكثار المعاصي لان الله شديد
العقاب ت والضيا عن انس بن مالك ،
قال الله تعالي عبدي بحذف حرف الندا انا عند ظنك بي وانا
معك بالتوفيق والمعونة وانا معك بعلمي اذا ذكرتني
اي دعوتني فاسمع ما تقوله فاجيبك قال الحكيم هذا
وما اشبهه من الاحاديث المتقدمة في ذكر عن يقظة
لا عن غفلة لان ذلك هو حقيقة الذكر فيكون بحيث

لا يبقى عليه مع ذكره في ذلك الوقت ذكر نفسه ولا ذكر مخلوق
فذلك الذكر هو الصافي لانه قلب واحد فاذا اشتغل بشي
ذهل عما سواه وهذا موجود في المخلوق لو ان رجلا دخل علي
ملك في الدنيا لاخذه من هيبته ما لا يذكر في ذلك الوقت
غيره فكيف بملك الملوك كر عن انس بن مالك
قال الله تعالى للنفس اخرجي من الجسد قالت لا اخرج
الا كارهة ليس المراد نفسا معينة بل الجنس مطلقا
خد عن ابي هريرة باسناد صحيح
قال الله تعالى يا ابن ادم ثلاثة واحدة لي وواحدة لك
وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فتعبدني لا تشرك
بي شيا واما التي لك فما عملت من خير جزيتك به فان
اغفر فانا الغفور الرحيم واما الذي بيني وبينك فعليك
الدعا والمسالة وانا الاستجابة والعطا تفضلا وتكرما
لا وجوبا والتزاما طب عن سلمان الفارسي وفيه ضعف وقول
المولف حسن غير حسن
قال الله تعالى من لا يدعوني اغضب عليه اي ومن يدعوني
احبه واستجيب له العسكري في كتاب المواعظ عن ابي هريرة
باسناد حسن قال ربكم انا اهل ان اتقى بالبنا للمفعول
اي اخاف واحذر فالحذر ان اوصف بما يصفني به المشركون
فلا يجعل بالبنا للمفعول معي اله لا اله غيري ولو اشرك
العبد احدا معي لفعل محالا فمن اتقى ان يجعل معي الها
فانا اهل ان اغفر له نسب الالهية الى نفسه في الفعلين
لانه تشكور ولا يضيع اجر المحسنين فمن زعم ان احدا من

الموحدين

الموحدين يخلد في النار اعظم العقوبة حم ن ق ه ك عن انس قال
ت حسن غريب قال ربكم اضاف الرب اليهم للتشريف فكما
تعبد اضافته اليه تعالى تشريفه فكذا اضافته تعالى اليه
بل ذلك اقوى افادة له لو ان عبادي اطاعوني في فعل المامور
وتجنب المنهي لاسقيتهم المطر بالليل ولا طلعت عليهم
الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد قال الطيبي
هذا من باب التتميم فان السحاب مع الرعد فيه شائبة
خوف من البرق حم ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي
قال لي جبريل لو رايتني يا محمد لما قال فرعون حين ادركه
الغرق امنت وانا اخذ من حال البحر اي طينه الاسود المنتن
فادسه في فم فرعون عند ما ادركه الغرق مخافة ان تدركه
الرحمة اي رحمة الله التي وسعت كل شي حم ك عن ابن عباس
قال ك على شرطهما واقروه
قال لي جبريل بشر خديجة ام المومنين ببيت في الجنة من
قصب بجني قصب اللولو المجوف لا صخب فيه بفتح المهملة
والمعجمة والموحدة لا صياح فيه ولا نصب بالتحريك لا تعب
لان قصور الجنة ليس فيها ذلك طب عن عبد الله بن
ابي اوفي بالتحريك واسناده صحيح
قال لي جبريل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد رجلا
افضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد
في بني ادم ابا افضل من بني هاشم انما طاف لينظر للاخلاق
الفاضلة لا للاعمال لانهم كانوا اهل جاهلية وجواهر النفوس
متفاوتة الحاكم في كتاب الكنى والالقاب ابن عساكر

في التاريخ عن عايشة ورواه ايضا الطبراني ،
قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل
الجنة قلت وان زني وان سرق قال وان اي وان زنا وسرق
ومات مصرا علي ذلك خ عن ابي ذر الغفاري ،
قال لي جبريل ليبك الاسلام اي اهله علي موت عمر بن الخطاب
فانه قفل الفتنة كما ورد طب وكذا الديلمي عن ابي بن كعب
وفيه كذاب ، قال لي جبريل يا محمد عش ما شيت فانك ميت
اي ايل الي الموت ولابد واحبب من احببت فانك مفارقه
اي تامل من تصاحب من الاخوان عالما بانه لا بد من مفارقته
فلا تسكن اليه بقلبك واعمل ما شيت فانك ملاقيه
في القيامة الطيالسي هب عن جابر ضعيف بل قيل موضوع
قال لي جبريل قد حببت اليك الصلاة اي فعلها فخذ منها
ما شيت فان فيها قرة عينك وجلاهمك وتفريج كربك وتفريج
قلبك حم عن ابن عباس باسناد حسن ،
قال لي جبريل راجع حفصة بنت عمر بن الخطاب وكان طلقها
فانها صوامة قوامة بالتشديد اي دايمة القيام للصلاة
وانها زوجتك في الجنة ك عن انس بن مالك وعن قيس بن
زيد الجهني واسناده حسن ،
قال موسى بن عمران لربه يا رب من اعز عبادك عندك قال
من اذا قدر غفر اي عفي وسامح هب عن ابي هريرة ،
قال موسى يا رب كيف شكرك ادم فقال علم ان ذلك كان مني
فكان ذلك شكره اي كان بمجرد هذه المعرفة شاكرا فاذن
لا شكر الا بان تعترف ان الكل منه واليه الحكيم في نوادره

عن

عن الحسن البصري مرسلا ،
قال موسى لربه عز وجل ما جزا من عزى الثكلى اي من مات
ولدها قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اي الا ظل عرشي
وان كان هذا جزا المعزي فما جزا المصاب لكن عظيم الجزا مشروط
بعدم الجزع ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي بكر الصديق
وعمران بن حصين ، قال داود النبي يا زارع السيات انت
تحصد شوكها وحسكها اذ لا يحصد احد الا ما زرع ولهذا قال
الحكما كل يحصد ما يزرع ويجزي بما يصنع وزرع يومك حصاد
غدك ابن عساكر عن ابي الدردا ،
قال داود ادخال يدك في فم التنين ضرب من الحيات كالنخلة
السحوق الي ان يبلغ المرفق فيقضمها بضاد معجمة اي يعضها
واصل القضم الكسر باطراف الاسنان خير لك من ان تسال من
لم يكن له شي ثم كان اي من كان معدما فصار غنيا ولبس هو
من بيت شرف لانه جايع القلب خبيث الطبع ابن عساكر عن
ابي هريرة ، قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة
امراة كني بالطواف عن الجماع وفي رواية سبعين وفي رواية
تسعين وجمع بان البعض سراري والبعض حراير كلهن ياتي
بفارس اي تلد ولدا او يصير فارسا يجاهد في سبيل الله قال تمنيا
للخير وجزم بسببه لغلبة الرجا عليه فقال له صاحبه قرينه
وبطانته او وزيره او الملك باتيه او خاطره قل ان شا الله ذلك
فلم يقل ان شا الله بلسانه لنسيان عرض له لا اباعن التفويض
الي الله فصرف عن الاستثنا ليتم القدر السابق فطاف عليهن
جامعهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق

انسان قيل هو الجسد الذي القي على كرسيه والذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لم يحنث لم يفت مطلوبه وكان دركا بفتح الدال
والراء اسم من الادراك اي الاحقا لحاجته ولا يلزم من اخباره
في حق سليمان وقوعه لكلام استثني في امنيته حم ق
ن عن ابي هريرة ، قال يحيى لعيسى انت
روح الله اي مبتدا منه لانه خلقه بلا واسطة اصل وسبقه
مادة وكلمته يخرج له كن وجد تخلف الارادة بغير واسطة
نطفة وانت خير مني اي افضل عند الله فقال عيسى بل
انت خير مني سلم الله عليك وسلمت على نفسي قاله تواضعا
او قبل علمه بانه افضل منه ابن عساكر عن الحسن مرسلا ،
قال رجل لا يغفر الله لفلان اي لفلان العالم فاوحى الله
تعالى الى نبي من الانبيا انها اي الكلمة التي قالها خطيئة
فليستقبل العمل اي بيتا نف عمله للطاعة فانها احبطته
بنا ليه على الله وهذا اخرج مخرج الزجر والتهويل طب عن
جندب بن جنادة ، قالت ام سليمان بن داود لسليمان
وكانت من القانتات الفاضلات يا بني لا تكثر النوم بالليل
فان كثرة النوم بالليل عن التهجد ونحوه تترك الانسان
فقيرا يوم القيامة لقلة عمله ن ه هب عن جابر ثم قال
مخرجه النساي انه معلول قبضات التمر للمساكين اي
والفقرا مهور الحور العين يعني التصدق بقليل التمر اذا
تقبله الله يكون له بكل قبضة حورا في الجنة قط في الافراد
عن ابي امامة قال ابن الجوزي موضوع ،
قبلة المسلم اخاه في الدين هي المصافحة اي هي بمنزلة

القبلة

القبلة وقايمة مقامها فهي مشروعة والقبلة غير مشروعة
المحاملي في اماليه فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف ،
قتال المسلم اخاه في الدين وان لم يكن من النسب كفر اي
يشبه الكفر من حيث انه من شان الكفار او اراد الكفر اللغوي
والتغطية وسبابه بكسر السين المهملة وخفة البا اي سبه
له فسوق خروج عن طاعة الله ت عن ابن مسعود ن عن
سعد بن ابي وقاص ،
قتال المسلم فسوق كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم ان
يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام بغير عذر حم ع طب والضيا
عن سعد بن ابي وقاص ، قتل الرجل صبرا بان امسك
فقتل في غير معركة بغير حق كفارة لما وقع قبله من
الذنوب جميعا حتى الكبائر على ما اقتضاه الخبر البزار عن ابي
هريرة باسناد ضعيف ووهم المولف حيث قال حسن ،
قتل الصبر لا يمر بذنب الا محاه ظاهره وان كان المقتول
عاصيا ومات بلا توبة وفيه رد على الخوارج والمعتزلة
البزار عن عايشة ورجاله ثقات ،
قتل المومن اي بغير حق اعظم عند الله من زوال الدنيا
ومن ثم ذهب ابن عباس الى عدم قبول توبته ن والضيا
عن بريدة تصغير بردة واسناده حسن ،
قد تركتكم على البيضا في رواية على المحجة البيضا ليلها كنهارها
لا يزيغ عنها بعدي الا هالك المراد شريعته وطريقته
ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وذا من معجزاته
فانه اخبار عن غيب وقع فعليكم اي الزموا التمسك بما عرفتم

من سنتي اي طريقتي وسيرته بما اصلته لكم من الاحكام الاعتقادية
والعملية وسنة اي طريقة الخلفا الراشدين المهديين
والمراد بهم الخلفا الاربعة والحسن عضوا عليها بالنواجذ
اي بجميع الفم كناية عن شدة التمسك ولزوم الاتباع
لهم والنواجذ الاضراس او الضواحك او الانياب وعليكم
بالطاعة اي لزومها وان كان الامير عليكم من جهة الامام
عبدا حبشيا فاسمعوا واطيعوا فان المومن كالجمل الانف
اي المانوف وهو الذي عقر انفه فلم يمتنع على قايده حيث
قيد انقاد ولا يتغير حم ه ك عن عرباض بالكسر بن سارية
قال وعظنا المصطفى موعظة وجلت منها القلوب فقلنا ان
ان هذه لموعظة مودع فما تعهد الينا فذكره

قد كان فيما مضى من قبلكم من الامم اناس محدثون بفتح الدال
المشددة جمع محدث بالفتح منهم او تكلمه الملايكة بلا نبوة
فان يكن في امتي منهم احد هذا شانه فانه عمر بن الخطاب
كانه جعله في انقطاع قرينة في ذلك نبي فلذلك
عبر بان بصورة الترديد للتاكيد وكان عمر بن الخطاب
يزن الوارد بميزان الشرع فلا يخطي حم خ عن ابي هريرة
حم م ت ن عن عايشة

قد افلح من اخلص قلبه الايمان وجعل قلبه سليما من
الامراض القلبية ولسانه صادقا ونفسه مطمينة
وخليقته مستقيمة واذنه سميعة وعينه ناظرة
ونحاسه عند مخرجه فاما الاذن فقمع والعين مقرة
لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا حم عن ابي ذر

باسناد حسن قد افلح من اسلم ورزق كفافا اي ما يكف
من الحاجات ويدفع الضرورات وقنعه الله بما اتاه فلا تطمح
نفسه لطلب ما زاد على ذلك من حصل له ذلك فقد فاز حم م
ت ه عن ابن عمرو بن العاص

قد افلح من رزق لبا اي عقلا خالصا من الشوايب سمي به لانه
خالص ما في الانسان من قواه كاللباب من الشي هب عن قرة
بضم القاف وشد الرا ابن هبيرة مصغرا ابن عامر القشيري
وفي اسناده مجهول قد كنت اكره لكم ان تقولوا ما شا الله
وشا محمد ولكن قولوا ما شا محمد فيكره وشا محمد لايهامه التشريك
وانما اتى بثم لكونها للبعد مرتبة وزمانا الحكيم ت والضيا
عن حذيفة بن اليمان قد رحمها الله برحمتها ابنيها
جاءت امراة اليه ومعها ابناها فاعطاها ثلاث تمرات فاعطت
كل واحد تمرة فاكلاها ثم جعلا ينظران الى امهما فشقت
تمرتها بينهما فذكره طب عن الحسن البصري مرسلا باسناد حسن
قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شا اجزاه حضوره
للعيد عن الجمعة اي حضورها ولا تسقط عنه الظهر
وانا مجمعون ان شا الله قاله في يوم جمعة وافق العيد
فاذا وافق الجمعة وحضر من تلزمه من اهل القرى فصلوا
العيد فسقطت عنهم الجمعة عند الشافعي كالجمهور ولم
يسقطها الحنفية د ه ك عن ابي هريرة وفي اسناده بقية
ه عن ابن عباس د وعن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف
قد عفوت مشعر بسبق ذنب من امساك المال عن الانفاق
عن الخيل والرقيق اي لم اوجب زكاتها عليكم فهاتوا موذن

بالتخفيف اذ الاصل فيما يملك من المال الزكاة فقد عفونت
عن الاكثر فيها نوا هذا الاقل صدقة الرقة الدراهم المضروبة
من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة
شي فاذا بلغت مايتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى
حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة مبتدا
وفي الغنم خبره فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك
فيها شي اي زكاة وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وله
البقرة وفي الاربعين مسنة طعنت في السنة الثالثة
وليس على العوامل شي جمع عامل وهي ما يعمل من ابل وبقر
في نحو حرث وسقي فلا زكاة فيها عند الثلاثة واوجبها
مالك وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم فاذا
زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض
فابن لبون ذكر الى خمس وثلاثين فان زادت واحدة ففيها
بنت لبون الى خمس واربعين واذا زادت واحدة ففيها حقة
طروقة الجمل الى ستين فاذا كانت واحدة وتسعين
ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فاذا كانت
الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين
مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة
هذا نهي للمالك عن الجمع والتفريق قصدا لسقوط
الزكاة او تقليلها ولا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار بالفتح عيب ولا تيس اي فحل الغنم اي اذا كانت
ماشيته او بعضها اناثا لا يوخذ منه ذكر بل انثي الا في
موضعين الا ان يشا المصدق بفتح الدال والكسر اكثر

فعلى

فعلى الاول يراد به المعطي ويختص الاستثنا بقوله ولا تيس
وعلى الثاني معناه الا ما براه المصدق انفع للمستحقين وفي النبات
ما سقته العشر وما سقي بالغرب اي الدلو ففيه نصف
العشر حم د عن علي باسناد صحيح
قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين
الف سنة اي اجرى القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلايق
ما كان وما يكون الى الابد حم ت عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
قدمت المدينة ولاهل المدينة يوما يلعبون فيهما في الجاهلية
يوم النارور ويوم المهرجان وان الله تعالى قد ابدلكم بهما
خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر زاد في رواية اما يوم الفطر
فصلاة وصدقة واما يوم الاضحى فصلاة ونسك وفيه ان
يوم النوروز والمهرجان منهي عنه هق عن انس
قدمتم خير مقدم قدمتم من الجهاد الاصغر وهو جهاد المباين
الى الجهاد الاكبر وهو جهاد العدو المخالط مجاهدة العبد
هواه فهي اشد جهادا قال الباجي وغيره وجهاد النفس
فرض كفاية على المسلمين البالغين العقلا البر في جهادها في
درجات الطاعة وتطهيرها استطاع من الصفات الردية
ليقوم بكل اقليم رجل من اهل الباطن كما يقوم به رجل من علما
الظاهر كل منهما يجتني النزشد فالعالم يقتدى به والعارف
يقتدي به وهذا ما لم يستول على النفس طغيانها وانهماكها
في عصيانها والا صار جهادها فرض عين فان عجز استعان
عليها بمن حصل المقصود من علما الباطن وهو الجهاد في
خط والديلمي عن جابر واسناده ضعيف

قدموا قريشا ولا تقدموها بفتح المثناة والقاف وشد الدال بضبط المولف اي لا تتقدموا عليها في امر شرع تقدمها فيه كالامامة وتعلموا منها ولا تعالموها بفتح المثناة مفاعلة من العلم اي لا تغالبوها بالعلم ولا تفاخروها فيه فانهم حضوا بالاخلاق الفاضلة والاعمال الكاملة وانشد الثعالبي لبعضهم

ان قريشا وهي من خير الامم ❊ لا يضعون قدما على قدم

اي يتبعون ولا يبتدعون الشافعي في مسنده والبيهقي في المعرفة معرفة الصحابة عن ابن شهاب الزهري بلاغا اي قال بلغنا عن المصطفى ذلك عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها بضم اوله لان التعليم انما يكون من الاعلى للادنى ومن الاعلم لغيره فنهاهم ان يجعلوهم في مقام التعليم والمغالبة بالعلم ولولا ان تبطر قريش اي تطغى في النعمة لاخبرتها ما لخيارها عند الله من المنازل العالية والمثوبات الهامية يعني اذا علمت ما لها من الثواب ربما بطرت وتركت العمل اتكالا عليه طب عن عبد الله بن السايب باسناد ضعيف

قدموا قريشا ولا تقدموها ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها اي بما لخيارها عند الله من الخير والاجر قال الثعالبي ومن شرف قريش انه تعالى لم يذكر في القران قبيلة باسمها الاهي فكان يقال لقريش في الجاهلية آل الله لما تميزوا به من المحاسن والمكارم والفضايل التي لا تحصى قال الاعشي يذم رجلا ويخبر انه مع شرفه لم يبلغ قريش

فما انت من اهل الحجون ولا الصفا ❊ ولا لك حق الشرب من ماء زمزم

البزار

البزار عن علي باسناد ضعيف

قدة بضم القاف وسكون الدال بيده سببه انه مر برجل ربط يده الى رجل بسير او خيط فقطعه النبي ثم ذكره طب عن ابن عباس

قراءة القران في الصلاة افضل من قراءة القران في غير الصلاة لانها محل المناجاة ومعدن المصافاة وقراءة القران في غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير اي فيما لم يرد فيه ذكر بخصوصه والتسبيح افضل من الصدقة المالية والصدقة افضل من الصوم لكن قد يعرض ما يصير المفضول فاضلا في صورة جزئية والصوم جنة من النار اي وقاية من نار جهنم قط في الافراد هب عن عايشة وفي اسناده مجهول

قراءة الرجل القران في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك الى الفي درجة قوله الف درجة لقوله قراءة القران يتعلق بمضاف اي ذات الف درجة طب هب عن اوس بن ابي اويس الثقفي باسناد صحيح او حسن

قراءتك القران نظرا في المصحف تضاعف على قراءتك ظاهرا اي على ظهر قلب كفضل الصلاة المكتوبة على الصلاة النافلة ابن مردويه عن عمرو بن اوس

قربوا اللحم من فيك عند الاكل فانه اهنأ اي اكثر هنأ والهناء خلوص الشي عن التعب والنكد وامرأ اي اسلم من الدا وروي امرا بالميم والاستمرا الملايمة للمعدة حم ك طب هب عن صفوان ابن امية قال كنت اكل مع النبي فاخذ اللحم من العظم بيدي فذكره واسناده صحيح لكن فيه انقطاع

قرصت بالتحريك لدغت او عضت نملة نبيا من الانبيا عزيرا
او موسي او داود وهو في لذة النوم فامر بقريتة النملة
فاحرقت اي محل اجتماعها او مسكنها فاوحي الله اليه ان
بفتح الهمزة وهمزة الاستفهام مقصورة قرصتك نملة واحدة
احرقت امة اي طايفة من الامم تسبح اي مسبحة
لله تعالي وعبر بالمضارع لمزيد الانكار عتب عليه لزيادة القتل
علي نملة لدغته لا لنفس القتل او الاحراق لانه جايز في شرعه
واما في شرعنا فاحراق الحيوان كبيرة ق د ن ه عن ابي هريرة

قرض الشي خير من صدقته وقد مر الكلام عليه هق عن انس

قرض مرتين في عفاف اي اعفا عن الربا وما يودي اليه
خير من صدقة مرة واحدة ابن النجار في تاريخه عن انس
ابن مالك

قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس الا بهم
ولا يعطي الا عليهم الظاهر ان المراد اعطا الطاعة كما ان
الطعام لا يصلح الا بالملح واذا كان ذلك لقريش كان لبني
هاشم اوجب عد عن عايشة باسناد ضعيف

قريش خالصة الله تعالي فمن نصب لهم حربا سلب ومن
ارادها بسو خزي في الدنيا والاخرة لعناية الله بها وهدايته
اياها بدليل انهم لم يكن فيهم منافق في حياة المصطفي وارتدت
العرب بعده ولم يرتدوا ابن عساكر عن عمرو بن العاص باسناد ضعيف

قريش علي مقدمة الناس يوم القيامة ولولا ان تبطر قريش
لاخبرتها بما لمحسنها عند الله من الثواب المضاعف والدرجات
العالية عد عن جابر باسناد ضعيف

قريش والانصار وجهينة بالتصغير ومزينة واسلم
واشجع

واشجع وغفار بالكسر والتخفيف موالي بشد التحتية والاضافة اي
انصاري واحبابي ليس لهم مولي دون الله ورسوله اي لا ولا لاحد
عليهم الا الله ورسوله او ان اشرافهم لم يجر عليهم رق فلا يقال
لهم موالي ق عن ابي هريرة

قريش ولاة الناس في الخير والشر اي في الجاهلية والاسلام
ويستمر ذلك الي يوم القيامة فالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا
ومن تغلب علي الملك بالشوكة لا ينكر ان الخلافة فيهم حم ت
عن عمرو بن العاص باسناد صحيح

قريش ولاة هذا الامر اي الامامة العظمي فبر الناس تبع لبرهم
وفاجرهم تبع لفاجرهم اي هكذا كانوا في الجاهلية ويكونون
في الاسلام كذلك حم عن ابي بكر الصديق وسعد بن ابي وقاص

قسم من الله تعالي واقع منه تعالي او قسم اقسم به انا امر الله
لا يدخل الجنة بخيل اي انسان رزق مالا فلمحبته له وعزته
زواه عن حقوق الحق والخلق فلا يدخلها حتي يطهر بالنار من
دنس البخل ابن عساكر عن ابن عباس

قسمت النار سبعين جزا فللامر اي بالقتل
تسع وستون جزا منها وللقاتل جزء حسبه اي يكفيه هذا
القتل من العقاب حم عن رجل صحابي قال سئل النبي عن القاتل
والامر فذكره واسناده صحيح

قصوا الشوارب واعفوا اللحا اي وفروها وكبروها ندبا علي
ما مر تقريره غير مرة حم عن ابي هريرة باسناد صحيح

قصوا الشوارب مع الشفاه اي سووها مع الشفة لا تتطرق
حاملا عليها ودعوا الشوارب مساويا لها فلا تستاصلوه بالكلية

طب عن الحكم بن عمير باسناد ضعيف ،
قصوا اظافيركم اي اقطعوا ما طال منها لانها ان تركت بحالها
تخدش وتخمش وتضر وتجمع الوسخ وربما اجنب ولم يصلها الما
فلا يزال جنبا وادفنوا قلاماتكم اي غيبوا ما قطعتموه منها في
الارض فان جسد المومن ذو حرمة ونقوا براجمكم اي بالغوا
في تنظيف ظهور عقد مفاصل اصابعكم ونظفوا لثاتكم لحوم
اسنانكم من الطعام لئلا يبقى فيه الوضر
فتتغير النكهة واستاكوا نظفوا افواهكم بخشن يزيل القلح
ولا تدخلوا علي قخرا اي مصفرة اسنانكم من شدة الخلوف
بخرا اي رائحة نكهتكم منتنة منكرة الحكيم الترمذي عن
عبد الله بن بشر ، ، قص الظفر ونتف الابط وحلق
العانة يكون يوم الخميس والغسل واللباس والطيب يوم
الجمعة دلت الاخبار الصحيحة علي حصول سنة القص والنتف
والحلق اي وقت كان لكن الاولي كون الثلاثة الاولي يوم
الخميس والثانية يوم الجمعة والضابط الحاجة وجا في
بعض الاخبار انه يفعل كل اربعين وفي بعضها كل اسبوع ولا
تعارض لان الاول بعين اكثر المدة والاسبوع اقلها واختلف
فيه اختلافا كثيرا بينته في الشرح الكبير التيمي ابو القاسم
اسماعيل بن محمد بن الفضل في مسلسلاته وزعن علي
امير المومنين قال العراقي في اسناده من يحتاج للكشف عنه
قفلة هي المرة من القفول وهي الرجوع من سفر كغزوة
اي ثوابا فعلة تساوي الغزو لرجحان مصلحة الرجوع
علي مصلحة المضي للغزو لكون العدو اضعافنا او خوف

علي

علي الحرم او اراد ان اجر الغازي في انصرافه كاجره في ذهابه
حم دن عن ابن عمرو بن العاص واسناده صحيح ،
قل هو الله احد مع كونها ثلاث ايات تعدل ثلثي القران
لان القران قصص واحكام وصفات وهي متمحضة للصفات
فهي ثلثه او لان ثوابه قراتها يضاعف بقدر ثواب ثلث
القران بغير مضاعفة مالك حم خ د ن عن ابي سعيد الخدري
خ عن قتادة بن النعمان م عن ابي الدردا ت ه عن ابي هريرة
ن عن ابي ايوب حم ه عن ابي مسعود الانصاري طب عن ابن
مسعود وعن معاذ معا حم عن ام كلثوم بنت عقبة البدري
البزار عن جابر بن عبد الله ابو عبيد القاسم بن سلام عن ابن عباس
قل هو الله احد تعدل ثلث القران اي تساويه لان معانيه
آيلة الي ثلاثة علوم علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب
الاخلاق وهي تشتمل علي القسم الاشرف منها وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القران كما مر طب ك عن ابن عمر بن الخطاب وعنه
ابن لهيعة ، قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي
واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك من صالح ما توتي
الناس من المال والاهل والولد غير الضال والمضل اي
غير الضال في نفسه والمضل لغيره ت عن عمر بن الخطاب
قال قال لي رسول الله يا عمر قل الي اخره ،
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من
شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قلها اذا اصبحت
واذا امسيت واذا اخذت مضجعك تضمن الاستعاذة

من الشر واسبابه وغايته فان الشر كله اما يصدر من النفس او
من الشيطان وغايته اما ان يعود على العامل او اخيه المسلم
فتضمن الحديث مصدري الشر الذي يصدر عنهما حم د ن حب
ك عن ابي هريرة واسانيده صحيحة •

قل اللهم اني اسألك نفسا مطمئنة اي مستقرة تقطع
بوحدانيتك بحيث تؤمن بلقائك اي بالبعث بعد الموت وترضى
بقضائك وتقنع بعطائك اي تسكن تحت مجاري احكامك
هب والضيا عن ابي امامة وفيه مجاهيل •

قل اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير
فارزقني ك عن بريدة قال ك صحيح ورده الذهبي

قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي
من عملي فانه لن يدخل احد بعمله ولا الاكابر الا ان يتغمدهم
الله برحمته ك والضيا عن جابر باسناد حسن •

قل اذا اصبحت اي دخلت في الصباح بسم الله على نفسي واهلي
ومالي فانه لا يذهب لك شيء هذا من الطب الروحاني المشروط
نفعه بالاخلاص وحسن الاعتقاد ابن السني في عمل يوم
وليلة عن ابن عباس قال شكى رجل الى المصطفى صلى الله عليه وسلم
انه تصيبه الآفات فامره به واسناده كما في الاذكار ضعيف

قل كلما اصبحت واذا امسيت بسم الله على ديني ونفسي وولدي
واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شيء ابن عساكر عن ابن مسعود

قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء
الكلمات تجمع لك دنياك واخرتك اي امور دنياك وامور اخرتك
تجمع لك دنياك واخرتك حم م ه عن طارق بن اشيم

الاشجعي

الاشجعي والد ابي مالك •

قل اللهم اني ظلمت نفسي بارتكاب ما يوجب العقوبة ظلما
كثيرا بالمثلثة في غالب الروايات وفي رواية بموحدة فينبغي
كما في الاذكار الجمع بينهما فانه لا يغفر الذنوب الا انت
لانك الرب المالك فاغفر لي مغفرة اي عظيمة لا يدرك كنهها
وزاد من عندك لان الذي عنده لا يحيط به وصف واصف
وارحمني انك انت الغفور الرحيم قابل اغفر بالغفور وارحم
بالرحيم فهذا عبد اعترف بالظلم ثم التجأ اليه مضطرا لا يجد
لذنبه ساترا غيره فسأل المغفرة حم ق ت ن ه عن ابن عمر
ابن الخطاب وعن ابي بكر الصديق •

قل امنت اي جدد ايمانك بالله ذكرا بقلبك ونطقا بلسانك
ثم استقم اي الزم عمل الطاعات والانتهاء عن المخالفات
اذ لا يمكن شي من العوج فانها ضده حم م ت ه عن سفيان
بتثليث اوله بن عبد الله الثقفي الطائفي صحبي •

قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد سداد السهم امره بان يسأل الله الهداية والسداد
وان يكون في ذكره وخاطره اي المطلوب هداية كهداية من ركب
متن الطريق واخذ في المنهج المستقيم وسداد كسداد السهم
نحو الغرض حم د ن عن علي •

قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش اي طول
الحياة والمال يعني قلب الشيخ كامل الحب للمال محتكم كاحتكام
قوة الشاب في شبابه حم ن عن ابي هريرة •

قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال

قد عرفت معناه مما قبله وقيل وصف بكونه شابا لوجود هذين
الامرين فيه اللذين هم في الشباب اكثر حم ت ك عن ابي هريرة
وابن عساكر عن انس قال ك على شرطهما واقره الذهبي

قلب المومن حلو يحب الحلاوة اشار الى ان المومن الخير في الخير
كالنحل يأخذ اطايب الشجر والنور الحلو ثم يعطي الناس ما يكثر
نفعه ويحلو طعمه هب عن ابي امامة ثم قال البيهقي متنه
منكر وفي اسناده مجهول خط عن ابي موسى وقال موضوع

قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك على امر
دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس اي خير مما اتخذوه كنزا
وذخرا هب عن ابي امامة واسناده حسن

قلوب ابن كذا في نسخ ولعله من تحريف النساخ وانما هو بني
ادم تلين في الشتا وذلك لان الله تعالى خلق ادم من طين
والطين يلين في الشتا فتلين فيه تبعا للاصل والمراد بلينها
انها تصير سهلة منقادة للعبادة اكثر حل عن معاذ قال
الذهبي باطل سنده الموضوع

قليل الفقه وفي رواية العلم وفي اخرى التوفيق خير من كثير
العبادة لانه المصحح لها وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى
بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه اذ ذاك العالم وان كان فيه تقصير
في عبادته افضل من جاهل مجتهد وانما الناس رجلان مومن
وجاهل فلا توذي المومن ولا تحاور الجاهل بحا مهملة من المحاورة
اي لا تكالمه وفيه النهي عن الجدال لنا طب عن ابن عمرو
ابن العاص وفيه ابن اسحاق

قليل التوفيق خير من كثير العقل لان التوفيق راس المال

اذ

اذ خلق قدرة الطاعة في العبد والعقل في امر الدنيا مضرة
والعقل في امر الدين مسرة لان زيادته في الامور الدنيوية
تفضي بصاحبها الى الدها والمكر وذلك مذموم ابن عساكر
عن انس بن مالك

قليل من المال تؤدي شكره يا ثعلبة الذي قال ادع الله
ان يرزقني مالا خير من كثير لا تطيقه تمامه اما تريد
ان تكون مثل رسول الله لو سألت الله ان يسير لي الجبال ذهبا لسارت
البغوي والباوردي بموحدة اوله وابن قانع وابن السني
وابن شاهين كلهم في الصحابة عن ابي امامة الباهلي عن
ثعلبة بن حاطب بمهملتين او ابن ابي حاطب الانصاري
قال البيهقي في اسناده نظر

قم فصل فان الصلاة شفا من الامراض القلبية والبدنية
والهم والغم واستعينوا بالصبر والصلاة حم ه عن ابي هريرة

قم فعلمها اي المرأة التي تريد ان تتزوجها وليس معك صداق
عشرين اية من القران وهي امرأتك فيه ان اقل
الصداق غير مقدر وانه يجوز جعله تعليم القران صداقا
واليه ذهب الشافعي مخالفا للثلاثة د عن ابي هريرة

قمت على باب الجنة فتاملت من فيها فاذا عامة من دخلها
المساكين واذا اصحاب الجد بفتح الجيم اي الاغنيا محبوسون
الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من يدخلها النسا في العرصات بل يساقون اليها لانهن يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان حم ق ن عن اسامة بن زيد

قوائم منبري رواتب في الجنة يقال رتب الشيء اذا استقر

ودوام وعده المولف ذا من خصايصه حم تخ عن ام سلمة
طب ك عن ابي وافد بالقاف الليثي باسناد ضعيف ،
قوام امتي بشرارها طبيعة اي استقامة امتي وانتظام احوالها
انما يكون بوجود الاشرار فيها فان هذا العالم لا يتم نظامه الا بوجود
الشرور فيه كما ذكره الحكما وفي نسخ قوام امتي شرارها
باسقاط الموحدة من شرار وضم القاف وشد الواو اي القايمون
بامورها وهم الامرا شرار الناس غالبا حم عن ميمون بن
سنباذ بكسر السين المهملة وذال معجمة ابو المغيرة العقيلي قيل له
صحبة قال الذهبي وفيه نظر ٥
قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له لان العقل هو الموفق
علي اسرار الدين ورتبة كل انسان في الدين علي قدر رتبة عقله
هب عن جابر ثم قال تفرد به حكمد بن ادهم وهو متهم بالكذب.
قوا باموالكم عن اعراضكم اي اعطوا الشاعر ونحوه مما تخافون
لسانه ما تدفعون به شره فيمنعه عن اعراضكم وليصانع احدكم
بلسانه عن دينه فيتقيد علي اهل الشر ويداريهم لسلامة دينه
عد وابن عساكر عن عايشة باسناد حسن ٥
قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه قال الاوزاعي معناه صغروا الارغفة
طب عن ابي الدردا واسناده حسن وقيل ضعيف ٥
قولوا اللهم صل علي محمد اي عظمه في الدنيا بالاعلا ذكره وابقا
شرعه وفي الاخرة بتشفيعه في امته وعلي ال محمد كما صليت علي
ابراهيم وعلي ال ابراهيم ذريته من اسماعيل واسحاق والمراد
المسلمون بل المتقون انك حميد فعيل من الحمد بمعنى محمود
مجيد من المجد وهو صفة من كمل في الشرف وهو مستلزم

للعظمة

للعظمة والجلالة اللهم بارك علي محمد اي اثبت وادم ما اعطيته
من التشريف والكرامة وعلي ال محمد كما باركت علي ابراهيم
وال ابراهيم التشبيه ليس من الحاق الناقص بالكامل بل من
حال من لا يعرف بما يعرف انك حميد تذييل للكلام المتقدم
وتقرير له علي العموم اي انك فاعل ما يستوجب به الحمد من
النعم المتكاثرة مجيد كثير حم ق د ن ه عن كعب بن عجرة
قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فذكره ٥
قولوا خيرا تغنموا بقول الخير اذ الذي به نشر الخير وتعليمه
واسكتوا عن شر تسلموا واسلكا من تقريره القضاعي عن عبادة
ابن الصامت واسناده صحيح ٥
قوموا اليها الانصار او جميع من حضر منهم ومن المهاجرين الي سيدكم
سعد بن معاذ القادم عليكم بما له من الشرف المقتضي للتعظيم
او معناه قوموا لاعانته في النزول عن الدابة لمرضه ق د عن
ابي سعيد الخدري واسناده صحيح ٥
قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله
خير من قيام ستين سنة اي من التهجد بالليل مدة ستين
سنة وهذا فيما اذا تعين القتال عد وابن عساكر عن ابي هريرة
واسناده صحيح ٥
قيد وتوكل اي قيد ناقتك وتوكل علي الله فان التقييد
لا ينافي التوكل هب عن عمرو بن امية الضمري الكناني قال
يا رسول الله ارسل ناقتي واتوكل قال بل قيد وتوكل واسناده جيد
قيد والعلم بالكتابة لانه يكثر علي السمع فتعجز القلوب
عن حفظه وقد كره كتابة العلم جمع منهم ابن عساكر ثم انعقد

الاجماع الان على الجواز ولا يعارضه حديث مسلم لا تكتبوا عني شيا غير القران لان النهي خاص بوقت نزوله خوف لبسه بغيره او النهي متقدم والاذن ناسخ عند امن اللبس والخط قيد العقل والنسيان كاينه لا محالة واول من نسي ادم فنسيت ذريته فقيد بالكتابة لئلا يفوت ويذرس والكتابة تدبير من الله لعباده وهي حروف مصورة علايم على المعاني فكتابة العلم مستحبة وقيل واجبة لان العلم في ادبار والجهل في اقبال الحكيم في نوادره وسمويه عن انس بن مالك طب ك عن ابن عمرو وفي اسناده كذاب فقول المولف حسن غير صواب .

قيلوا فان الشياطين لا تقيل من القيلولة وهي النوم نصف الظهيرة فتندب لاعانتها على قيام الليل طس وابو نعيم في الطب وكذا الديلمي حسن غير صواب .

قيد الدين الصلاة وسنام العمل الجهاد وافضل اخلاق الاسلام الصمت اي السكوت عما لا ينبغي حتى يسلم الناس منك اي من لسانك ويدك ابن المبارك في الزهد عن وهب ابن منبه مرسلا هو الصنعاني الاخباري .

القايم بعدي بالخلافة وهو الصديق في الجنة والذي يقوم بعده وهو عمر في الجنة والثالث وهو عثمان في الجنة والرابع في الجنة وهو علي اذهم خلفاوه حقا وبعدهم ايما صار ملكا ابن عساكر عن ابن مسعود باسناد ضعيف .

القاتل من المقتول شيا اخذ بعمومه الشافعي فمنع توريثه مطلقا وقال احمد الا الخطا وورثه مالك من المال دون الدية ن ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف

لكن

لكن له شواهد تقوي به .

القاص الذي يقص على الناس ويعظهم وياتي باحاديث باطلة او يعظ ولا يتعظ ينتظر المقت من الله تعالى والمستمع للعلم الشرعي ينتظر الرحمة منه تعالى والتاجر والكانز الصدوق الامين ينتظر الرزق اي الربح من الله والمحتكر حابس الطعام الذي تعم الحاجة اليه ليبيعه باغلا ينتظر اللعنة اي الطرد والبعد عن مواطن الرحمة والنايحة على الميت ومن حولها من النسوة اللاتي يساعدنها من كل امراة مستمعة اليه نوحهن عليهن لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ان لم يتبن والحديث مسوق للزجر والتنفير من فعل ذلك او الاصغا اليه او الرضى به فانه حرام طب عن ابن عمر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن عباس وابن الزبير وفي اسناده وضاع .

القبلة حسنة والحسنة عشرة حل عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه الديلمي .

القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة قال جبريل الا الدين فقال رسول الله الا الدين اي ما تعلق بذمته من دين الادمي لان حق الادمي لا يسقط الا بعفو او وفا م عن ابن عمرو بن العاص ت عن انس بن مالك .

القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة في الحديث واشد ذلك الودايع حيث امكنه ردها الى اهلها او الايصا بها فلم يفعل طب حل عن ابن مسعود باسناد صحيح .

القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن

شهادة والغرق شهادة والنفسا شهادة اي هم شهدا
الاخرة وغدمرمو صخاحم والضيا عن عبادة بن الصامت وفيه راو لم يسم
القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والغرق
شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والسبيل بكسر
المهملة ومثناة تحتية اي الغرق في الما كذا ضبطه المولف
بخطه وفي كثير من الاصول السل والنفسا يجرها بسرره الي
الجنة اي تقودها بما قتلها لاجلها ارفع درجة حم عن راشد
ابن حبيش صحابي واسناده صحيح فقول المولف حسن تقصير
القدر بالتحريك نظام التوحيد فمن وحد الله وامن
بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقي لانه من قطع
بان الخلق لو اجمعوا على ان ينفعوه لم ينفعوه الا بشي قدره
الله له ولو اجمعوا ان يضروه لم يضروه الا بشي قدره الله
عليه وطرح الاسباب فقد استمسك بها طس عن ابن عباس
باسناد ضعيف • القدر سر الله تمامه
عند مخرجه فلا تفشوا سر الله انتهي قال بعضهم استاثر تعالي
بسر القدر ونهي عن طلبه ولو كشف لهم عنه وعن عاقبة امرهم
لما صح التكليف ولم يذكر له مخرجا وقد خرجه ايمة مشاهير
منهم ابو نعيم وابن عدي وهو ضعيف •
القدرية مجوس هذه الامة لان قولهم ان افعال العباد
مخلوقة بقدرهم يشبه قول المجوس القايلين بان الخير من فعل
النور والشر من فعل الظلمة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم اي تحضروا جنايزهم ولا تصلوا
عليهم لاستلزام ذلك الدعا لهم بالصحة والمغفرة د ك عن

ابن عمر بن الخطاب وفيه انقطاع •
القرا عرفا اهل الجنة لان فيها امرا وعرفا فالامرا الانبيا
والعرفا القرا ابن جميع بضم الجيم في معجمه والضيا في
مختارته عن انس باسناد فيه منهم •
القران شافع مشفع اي مقبول الشفاعة وماحل مصدق
بالبنا للمفعول من جعله امامه بفتح الهمزة اي اقتدي به
بالتزام ما فيه من الاحكام قاده الي الجنة ومن جعله خلفه
ساقه الي النار لانه القانون الذي يستند اليه السنة •
والاجماع والقياس ممن لم يجعله امامه فقد بني علي غير اساس
حب هب عن جابر بن عبد الله طب هب عن ابن مسعود وفيه
ضعيف • القران غني بكسر المعجمة منونا لا فقر بعده
اي غني القلب المومن اذا استغني بما بعثه غيره ولا غني
دونه لان جميع الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة فمن استغني
بفقير زاد فقره ومن تعلق بغير الله انقطع حبله ع ومحمد
ابن نصر والطبراني ع عن انس باسناد ضعيف •
القران الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن
قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف يقراه من الثواب
زوجة في الجنة من الحور العين غير ما له من نسا الدنيا
طس عن عمر بن الخطاب قال في الميزان باطل •
القران يقرا علي سبعة احرف ولا تماروا في القران فان
مرا في القران كفر اي كفر النعمة م عن ابي جهيم تصغير
جهم ابن حذيفة واسناده صحيح •
القران هو النور المبين اي الذي يستضا به الي سبيل الهدي.

قال الغزالي لولا ان انوار كلام الله عشيت بكسوة الحروف لما
اطاقت القوة البشرية سماعه لعظمته وسلطانه وسبحات
نوره ولولا تثبيت الله لموسى لما اطاق سماعه مجردا عن كسوة
الحروف والاصوات كما لم يطق الجبل مبادي تجليه حتى صار دكا
والذكر اي المذكور او ما يتذكر به اي يتعظ الحكيم المحكم اياته
او ذو الحكمة والصراط المستقيم اي هو مثل الصراط في كونه
يوصل سالكه الى الفوز بالسعادة العظمى قال الحكيم القران
عسكر المومن وجند الله الاعظم فيه الوعد والوعيد وبه
ينقمع العدو وتذل النفس وتنقاد لسلوك الصراط
المستقيم هب عن رجل صحابي واسناده ضعيف

رجل

القران هو الدوا اشفا لما في الصدور فهو شفا للادوا
القلبية والبدنية لا يحسن التداوي به الا الموقنون
السجزي في كتاب الابانة والقضاعي عن علي امير المومنين
واسناده حسن ، القصاص ثلاثة امير او مامور او مختال
وهو من لم ياذن له الامام او نايبه لان دخوله في عهدة
من لم يخاطب به دليل على اختياله طب عن عوف بن مالك وعن
كعب بن عياض ، القضاة ثلاثة اثنان في النار وقاض
في الجنة رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة ورجل قضى
للناس على جهل فهو في النار ورجل عرف الحق فجار في الحكم
فهو في النار وان اصاب وقاضي قضى بالحق فهو في الجنة
فيه ايذان عظيم للقضاة التاركين للعدل والمعنى اقرب
الى السلامة من القاضي لانه لا يلزم بفتواه طب عن ابن عمر
باسناد صحيح ، القلب ملك وله جنود اي اتباع فاذا صلح

الملك

الملك صلحت جنوده واذا فسد الملك فسدت جنوده اي هو
اصل الكل اذا فسد فسد صاحبه فسد الكل وان اصلحه صلح الكل
فهو كالشجرة وجميع الاعضا اغصانها والاذنان قمع والعينان
مسلحة اي سلاحه يتقي بهما واللسان ترجمان عما في الضمير
واليدان جناحان والرجلان بريدان والكبد رحمة اي فيه
الرحمة والطحال ضحك اي الضحك في الطحال والكليتان مكر
اي فيهما المكر والرية نفس اي التنفس بالتحريك في الوجبة
هكذا نعت رسول الله الانسان كما في خبر الطبراني بين به
كيف كان القلب ملك والجوارح جنوده هب عن ابي هريرة
وعده في الميزان من المناكير ،
القلس بفتح القاف واللام وسين مهملة ما خرج من الحلق
من طعام او شراب اذا ملا الفم او دونه فاذا غلب فهو قي
فالقلس بفتحتين اسم للمقلوس فعل بمعنى مفعول
حدث ينقض الوضو وبه اخذ احمد وابو حنيفة وشرط
ان يملا الفم وقال الشافعي لا نقض به لما ورد عنه عليه السلام
انه قا وغسل فمه ولم يتوضا فقيل له الا تتوضا فقال الحدث
التي غسله قط عن الحسن عن علي باسناد واه ،
القناعة مال لا ينفد القضاعي عن انس ،
القنطار الفا اوقية بالفا التثنية ك عن انس قال سيل
المصطفى عن قوله تعالى والقناطير المقنطرة فذكره قال ك
على شرطهما ورد بانه منكر ،
القنطار اثنا عشر اوقية بضم الهمزة وشد المثناة

القسم

خير

التحتية كل أوقية مما بين السماء والأرض قاله في تفسير قوله
القناطير المقنطرة قال أبو عبيد لا تعرف العرب وزن القنطار
فقال ابن الأثير الأوقية في غير هذا الحديث نصف سدس رطل
وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف البلدان
ه هب عن أبي هريرة بإسناد صحيح

القهقهة في الصلاة من الشيطان والتبسم فيها
من الله فتنقض القهقهة دون التبسم وبه أخذ الحنفية
طس عن أبي هريرة

تم الجزء الثاني من الشرح
الصغير على الجامع الصغير لمولانا الشيخ عبد الرؤوف
المناوي تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح
الجنان بمنه وكرمه آمين
ويليه الجزء الثالث
من أول حرف
الكاف
والله
أعلم

